التحفة اللطيفة

في تاريخ المدينة الشريفة

الجزء الثالث

تاليف

شمس الدين السخاوي

٨٣١ - ٩٠٢ هـ

عنى بطبعه ونشره

أسعد طرابزوني الحسيني

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة النـــاشر

(هــذا تراثنـــا)

العناية بالتراث العربى الاسلامى واحيائه هو واجب على كل مسلم ودارس وباحث ومفكر ومنقب ، وان المكتبة العربية الاسلامية لغنية بالكنوز المخطوطة التى أبدعها الفكر العربى الاسلامى فى عصور الاسـلام الزاهية ، لقد كتب وقيل الكثير عن هـذه الكنوز ، وانه لمـا يدعو للأسف والحسرة ان كثيرا من هذه الكنوز قد سرق أو فقد وألقى بها فى الأنهار على أيدى الموجـة الهمجية التى قدمت من الشرق فدمرت وأحرقت ومزقت وألحقت بكنوز الفكر ورمت بتلك الكنوز فى نهر دجلة والفرات حتى تغيرت مياه النهر ، ولمـا كان الأمر كذلك فانى أقدم هذه الكلمة لعالم القراء والتاريخ والأدب بأن هذا التراث باقى من قرن الى قرن ومن أمة الى أمة فهو أبدا جديدا والناظر فيه مسـتفيد فالتاريخ انما يؤرخ لأمر جسيم وعهدا لأمر عظيم وموعظة يرتجى نفعها واحياء لمـآثر تخليدا لذكرها ولولا احياء هذه المـآثر بنشرها لاندثر أكثر العلم ولغلب سلطان النسيان على سلطان الذاكرة ، ولمـا كان للناس ذكرى يتحدثون بها ولو لم تنشر هذه المؤلفات القيمة لحرمنا أكثر النفع لمـا دونوه من سـيرهم ولمـا خلدوه من عجيب حكمهم ودونوا ما لم ندركه الا بهم ، ففكرت لاخـراج هذه الكنوز من صدفاتها فأصدرت كتاب (عبث الوليد) ديوان البحترى شرح أبى العلاء المعرى متوج بصورة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه اللـه وبقصيدة معالى الشيخ أحمد الغزاوى ، عبث الوليد قدمه الأمير شكيب ومحمد حسين هيكل باشا وعمدة الأخبار الطبعة الأولى فى دمشق الشام والثانيـة فى القاهرة وكان (عبث الوليد) مضى عليه عشرة قرون وهو رهين الخزائن ، ثم أصدرت كتاب (عمدة الأخبار) فى مدينة المختار متوج بصورة جلالة الملك فيصل المعظم وبقصيدة معالى الشيخ أحمد الغزاوى شاعرنا الكبير مطلعهـا « أحسنت يا ابن المنتظر » .

وقد صححه وعلق عليه سعادة الأستاذ الكبير الباحث فضيلة الشيخ حمد الجاسر ، ثم أصدرت كتاب (الاكليل فى استنباط التنزيل) للامام السيوطى وقد أصدرته للعالم العلمى طبع مرتين فى القاهرة ثم (الأوائل) لأبى هلال العسكرى بعد أن مضى عليه عشرة قرون وهو دفين فى رمسه ، ثم كتاب السلوانيات فى مسامرة الخلفاء والسادات بعد أن مضى عليه تسعة قرون أخرجته من مكتبة اسكوريال فى أسبانيا مصور فى هذا الكتاب عدة صور من عهد الأمويين والعباسيين وقريش والشيطان وفرعون وبصدور هذا الكتاب أثبتنا للفرنج أن فن التصوير عند العرب قبل تسعة قرون ، ثم كتاب (التعريف) للامام المطرى فى القرن السابع الهجرى تاريخ المدينة الشريفة ثم كتاب التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة للامام السخاوى (ثلاثة أجزاء) .

الناشر

أسعد طرابزونى الحسينى

٢٦٠١ ــ عبد الرحيم بن محمود العجمى الحنفى ٠

حفظه زوج أخته محمد بن يوسف الحلبى القرآن ، وأقرأه فى الفقه ٠ وخالف به وبأخويه عبد الرحمن وعبد اللطيف مذهب أبيهم ، فانه كان شافعيا . حسبما يأتى فى محمد بن يوسف ٠

٢٦٠٢ ــ عبد الرحيم بن ميمون ٠

من موالى أهل المدينة ٠ سكن مصر ، والذا قال ابن حبان انه من أهلها ٠

ويقال اسمه يحيى ٠

يروى عن سهل بن معاذ الحجينى وعلى بن رباح والمصريين وعنه سعيد بن أبى أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة وغيرهم ٠

وكان زاهدا عابدا مجاب الدعوة ٠

خرج له أبو داود والترمذى وابن ماجة ٠

وذكر فى التهذيب مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ٠

٢٦٠٣ ــ عبد الرحيم بن أبى الهدى الكازرونى المدنى ٠

سمع على الزين المراغى ٠

٢٦٠٤ ــ عبد السلام بن أحمد بن مقبل المريسى ٠

شيخ الفراشين بالمدينة ٠ أخو عبد الكريم ووالد أم الحسين التى تزوجها أبو الفرج الكازرونى وأولدها عبدالسلام الآتى قريبا بعقد الطيلسان٠

٢٦٠٥ ــ عبد السلام بن أحمد ٠٠ العز أبو محمد بن الشهاب بن أبى العباس الكازرونى والده المدنى ٠

سمع على الزين أبى بكر المراغى تاريخ المدينة فى جمادى الثانى سنة خمس وخمسين ٠ ووصفه كاتب الطبقة الزين الفارسكورى بالشيخ الجليل والامام العالم ٠

٢٦٠٦ ـ عبد السلام بن أبى المدنى ٠

عن الحسن البصرى والزهرى وعمرو بن عبيد ٠

وعنه ابن اسحاق وأبو معشر الدراوردى وأبو ضمرة وعيسى بن يونس ومحمد بن عثمان بن صفوان ٠

قال ابن المدينى ، والدارقطنى : منكر الحـديث ٠

وقال أبو حاتم : شيخ متروك الحـديث ٠

وقال أبو زرعة : ضعيف ٠

وقال البزار : لين الحـديث ٠

وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حـديث الأثبات ٠

ثم غفل ، فذكره فى الثقات ، ولم ينسبه ، بل قال : عبد السلام ، يروى عن الزهرى ، وعنه ابن اسحاق ٠

وهـو هـذا بلا ريب ٠

وهـو فى التهــذيب ٠

٢٦٠٦ (م) ـ عبد السلام بن حفص ـ ويقال : ابن مصعب ٠

السلمى ، الليثى المدنى ٠ ويقال : القرشى ، مولاهم ٠ أبو حفص ٠

يروى عن الزهرى ، وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وبكر بن مسمار ، ويزيد بن الهاد ، وأبى جعفر القارى ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وغيرهم.

وعنه : ابن وهب وأبو عامر العقدى ، وخالد بن مخلد ، وعبيد الله بن موسى ، وغـيرهم ٠

قال ابن معين : مولى قريش ، ثقة مدنى ٠

وقال أبو حاتم : ليس بمعـــروف ٠

وقال ابن حبان : عبد السلام بن حفص ، أبو مصعب الليثى ، المدينى ٠ روى عن عبد الله بن دينار ، وابن الهـاد ٠

وعنه : خالد بن مخلد ، وأبو عامر العقـدى ٠

ثم قال : عبـد السـلام بن مصعب ، روى عن أبى حازم •

وعنـه : عبيـد الله بن موسى • انتهى •

وجعلها البخارى ـ فى تاريخه ـ واحـدا • اختلف فى اسم أبيه • فانه قال : عبد السلام بن حفص ، أبو مصعب المدنى ، عن يزيد بن الهاد •

سمع منه عبد الملك بن عمرو ـ يعنى : أبا عامر العقـدى •

وقال خالد بن مخـلد : أنبأنا عبـد السـلام بن حفص الليثى عن عبد الله بن دينار • وقال عبيد الله بن موسى : حدثنا عبد السلام ـ هو ابن حفص ـ عن يزيد بن أبى عبيد عن هشام بن عروة ـ فذكر حديثا •

ثم قال : هـذا اسناد عجيب •

ثم قال : ولعبد السـلام بن حفص عن عبيـد الله بن دينار أحاديث مستقيمة ، ولم أر له أنكر من حديثـه عن يزيد بن أبى عبيد عن هشـام بن عروة • وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر •

وهـو فى التهـذيب •

٢٦٠٧ ـ عبد السلام بن سعيد بن محمد بن عبد الغالب • هـذا هو المعتمد فى نسبه •

ورأيت من يسمى جـده غالباً ، أو عبد الغالب ، أو غلابا •

ورأيت من ساق نسبـه • فقـال : عبد السـلام بن عبـد الغالب بن غلاب ، أبو محمـد القـروى •

وقال بعضهم : القيروانى ، المغـربى المـالكى •

قال ابن فرحون : كان عالمـا سـيدا ، انتفع به الطلبة فى المـذهب • وكان قـد جمع الى العلم الغزير : الدين المتين ، والعقل الراجح •

كان فى عقله وسكونه وحسن خلقه ، وجميل معاشرته ، وسلامة الناس من يده ولسانه ، والصبر على الأذى ، ومقابلة السيئة بالحسنة : قد رأس • واشتهر ذكره • فلم يزده ذلك فى نفسه الا خمولا وانقباضاً ، بحيث لم أر ولم

أسـمع منه ما يسوءنى قط ، مع الصحبـة الطويلة ، والملازمة العظيمـة فى الدروس وغـيرها ٠

بل كان يتأدب معى فى الدرس كأصغر الطلبة ٠ ولم يقع بينى وبينه فى الدرس حرج من حسن خلقه ٠

كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت ، والحياء والوقار والشفقة ٠

وكان من أصحاب الشيخ أبى هـادى الآتى ٠

فكان مقدما عنده على أصحابه القراء والمشتغلين ٠

وكان الشيخ أبو الطيب يقول : من أراد أن ينظـر الى من يقـدر على مساكنة الحية فى جحرها ، فيسلم منها وتسلم منه ، فلينظر اليه ٠

وقد قال ابن دريـد :

والنـاس ألف منهم كواحـد وواحـد كالألف ان أمـر عـنى

ولما قدم المدينة أقام بالمدرسة الشهابية على قدم التجريد مدة سنين٠

ثم سعى له فى التزويج صاحبه الشريف أبو القاسم المهدوى الآتى ٠

فزوجه بأخت زوجته ابنة الشيخ يحيى التونسى ، لكون أبى القاسم كان يعرفه من عنـد أبى هادى ٠

فان أبا القاسم كان خادما للفقـراء عنده ٠ ولذا لما مات أبو القاسم أوصاه على أولاده ٠ فخلف عليهم أحسن الخلافة ٠

وكذا كان صاحب الترجمة مؤاخيا للحسن بن عيسى الحاجانى الماضى٠

وعاش هذا بعد ذاك مدة طويلة ٠

فانه مات فى أوائل سنة ست وستين وسبعمائة ٠

وكان قد سمع ـ فى البخارى ـ على ابن سبع ، سنة ست وخمسـين وسبعمـائة ٠

ولخص شيخنا فى درره ترجمته ٠ فقال : قال ابن فرحون ٠

كان من علماء المالكية ، وجمع الى العلم الكثير : الدين المتين ، والعقل الراجح ٠

وحفظ فى الفقه وغيره كتبا ٠ وقرأ التهذيب ، وابن الحاجب ٠

وكان من كبار أصحاب الشيخ أبى هادى ٠

مات فى المحرم سنة خمس ـ أو ست ـ وستين ٠

وممن ذكره : ابن صالح ٠ فقال فيه :

صالح : سكن المدينة ٠ واشتغل عليه فيها جماعة من الطلبة فى فروع المالكية ٠

وتزوج بها ، وولد له عدة من الذكور ٠ فتقدمه الذكور ٠ وخلف ثلاث بنات ٠

وأما المجد ، فقال :

كان من الأفاضل المشهورين بالدين والورع ، وسن وفرع ، مع الخلق الساجح والعقل الراجح ، والرأى الناجح ، والصبر الجميل ، والجبلة التى الى غير الخير لا تميل ٠

صحب المشايخ الأفراد ، والأولياء الأوتاد ٠

أقام بالمدرسة الشهابية سنين ، وهو بنفائس أنفاسه ضنين ، وليس له الى مقالة القالى حنين ٠

٢٦٠٨ ـ عبد السلام بن عبد الوهاب بن المحب بن على بن يوسف ٠

الزرندى المدنى الحنفى ٠

نزيل مكة ، وشقيق عبد الواحد ، ومحمد ، وأخوه معاذ لأبيه ٠ وهو أكبرهم ٠ وهذا أكبر الثلاثة ٠

ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمدينة ٠ ونشأ بها ٠

فحفظ كتبا ، كالشاطبية والمختار ، وألفية النحو ٠

وعرض على جماعة ٠

وسمع على الجمال الكازرونى ، وأبى الفتح المراغى ، والمحب المطرى ٠

ورأيت القارىء للبخارى ـ على الجمال سنة ٠٠٠(١) وثلاثين ـ أثبته فى السامعين ٠ فيحـــرر ٠

بل قرأ على ثانيهم ٠

وكذا الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى ـ فى سنة سبع وأربعين ـ البخـــارى ٠

ثم بعد على أبى الفرج المراغى ٠

وكتب الخط الجيد ، وكتب بيده أشياء ٠

ونظم الشعر ، وتكسب منهما ، ومن أولى المعروف ٠

وهو ممن أكثر التردد الى ، وسمع على ٠

وكتب بعض تصانيفى وامتدحنى ٠

وحصل له ـ فى أثناء سنة سبع وتسعين ـ سقوط فى الحمام ٠ وصار يمشى بتكلف على عكاز ، لطف الله بنا وبه ٠

وقد قال لى : انه دخل القاهرة غير مرة ٠

وقرأ على شيخنا فى البخارى ٠ وينظر ٠

وأنه قرأه بكماله على المجد بن الاقصرائى ٠

وحضر دروس السعدى بن السعدى ، والجلال المحلى ، وغيرهما ٠

وكذا دخل حلب فما دونها ، لطلب المعيشة ٠

وقطن مكة من سنة احدى وسبعين ٠

وسمع منى فيها أشياء ، بل كتب بعض تصانيفى ٠

ولبس بذاك ، مع شدة فاقته ، وتكرر طلبه الناشىء عن قوة حاجتـه

---

(١) بيض لهـــا بالأصل ٠

والحاحه فى ذلك ، سيما من الواردين من سائر المسالك • وربما استعان فى ذلك بنظمه ، وليس بالطائل •

أقول : وأقام بمكة على حاله حتى مات بها فى آخر ليلة الأحد رابع رجب سنة تسع وتسعمائة ، ودفن بالمعلاة • رحمه الله وعفا عنه •

٢٦٠٩ ـ عبد السلام بن أبى الفرج بن عبد اللطيف •

الأنصارى ، الزرندى المدنى •

سمع على الزين المراغى فى سنة اثنتين وثمانمائة •

٢٦١٠ ـ عبد السلام بن عبد السلام بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد •

العز ، أبو محمد الكازرونى ، المدنى الشافعى •

أخو الصفى أحمد • ووالد عبد العزيز ، والتقى محمد الآتيين •

ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة •

وحفظ التنبيه والمنهاج الأصلى ، وفصول ابن معطى • وقرأها على بنائها على أخيه وعرضها على العز أبى عمر ابن جماعة حين قدم عليهم المدينة سنة خمس وخمسين •

وكذا عرض على الشهاب ابن النقيب ، وابراهيم بن رجب الشافعى بحرف بالسلمانى • ومحمد بن محمد بن عبد المعطى ، ومحمد بن الحسن بن على الشافعيين ، والبدر بن عبد الله بن محمد بن فرحون فى سنة اثنتينوستين وسبعمائة •

قرأ البخارى ، وكتب الطبقة ، وصحح المسمع •

وكذا قرأ عليه « الأنباء المبينة فى فضل المدينة » للقاسم بن عساكر ، وعلى البدر بن الحيثيات •

قرأ فى سنة سبعين وسبعمائة بالروضة : تساعياته الأربعين ، وصحيح مسلم •

بل قرأه بعد أيضا فى سنة اثنتين وسبعين ، والسقراطشتية،والجواهر، واللآلىء ، فى المساواة ، والمصافحات والأبدال ، والموافقات ، والعوالى المخرجة من حديث جد المسمع : أبى الروح عيسى بن عمر بن الخشاب .

وسمع عليه فيها بها أيضا : صحيح البخارى ، والبردة ، والشاطبية ، بقراءة أبى جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعينى الغرناطى ، وعلى القارى : بحث الفصول لابن معطى .

وقال الشيخ : انها قراءة تفقه وتدبر ، وفهم لمعانيها وتحرير .

وأجاز له نظمه ونثره ، وتآليفه ومروياته . وذلك فى سنة ست وخمسين .

وكذا سمع على الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الششترى ،و يحيى ابن موسى القسنطينى .

وقرأ على أخيه « منتهى الهمة فى تصحيح التتمة » من تصانيفه ، بحثا ، غير مرة بالمسجد النبوى . وأذن له فى اقرائه .

وكذا قرأ عليه تصنيفه فى مسألة استعمال الظرف الطاهر من الحاوى ، وكفاية العابد ، شرحا وتفهيما وتعليما .

وأكثر توجيه ما منع فى « مبادى النظر ، من تخصيص الروضة بما بين القبر والمنبر » .

وعلى الفخر عثمان بن الجمال خضر الأنصارى الصرخدى الشافعى : مصنفه فى الأصول المسمى « بالفخر على كل مختصر » .

وحدث . ودرس وأفتى ، وكتب الخط الجيد .

وقال ابن فرحون : انه تفقه ودرس فى المسجد النبوى فى موضع أخيه . وانتفع به أهل زمانه .

وعرض عليه أبواليمن بن المراغى بعض محافيظه فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة وفى كل من السنتين بعدها .

وتزوج خديجة ابنته ، أم أولاده ٠

وهو المربى لابن أخيه الجمال الكازرونى ٠

ولذا وصفه الجمال بالعلامة شيخ الاسلام ٠

ووصفه أبو الفرج المراغى بالامام العالم العلامة ، نخبة الوقت ، فريد الوصف والنعت ، جمال العلماء الأعلام ٠

مات بمكة فى ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة ٠

وممن ترجمه : الولى العراقى فى وفياته ، فقال :

كان فقيها كبيرا ، فاضلا ، حسن الخط والمعرفة ، كثير التواضع ، حسن الملتقى ٠ وجاور بمكة ، لنفرة بينه وبين قاضى بلده ٠

ويقال : انه مات مسموما أيضا ٠

وكانت بينه وبين الجمال ـ يعنى : محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشامى ـ صحبة ومودة أكيدة ٠ وفجع أهل بلدهما بهما لعلمهما ، وخيرهما ودينهما ، وحسن خلقهما ٠

وترجمه شيخنا فى « أنبائه » ووقع فى سياق نسبه خلط ٠

وترجمه الفاسى فى تاريخ مكة ٠ وقال : انه كتب شرح المنهاج للتقى السبكى ، وأنه كان يكتب الشفاعات والمحاضر ، التى يرسل بها الى البلدان ، بسبب الحكام وغيرهم ٠

ويكتب المحاضر فى أسطر قليلة وافية بالمقصود ٠ ويعيب الاكثار فيها على طغرة مشطر ، أو سبعة ـ الشك منى ـ واتفق له أمر أوجب اقامته بمكة ، فمكث بها قليلا ، ثم مات ٠

٢٦١١ ـ عبد السلام بن محمد بن أبى الفضل المدنى ٠

أخو عبد الكافى الآتى ، وهو أكبرهما ٠

ويعرف ـ كبيته ـ بالنفطى ٠

ممن سمع منى بالمدينة فى المجاورتين ٠

وربما حضر دروس الشمس البلبيسى ٠

ودخل مع والده الروم حين توكل عن أهل الحرم ٠

وتكرر دخوله لمصر وغيرها ٠

وحصل ما كان يعامل به ، فتبطل مدة امرته ، فنفد مع تأصيله عوده الى أهله ٠ فلم يتفق ٠

ومات فى خامس عشرى ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ٠

وكان يـــؤذن احتسابا ، ويكثر الجلوس بالروضـــة وتجاه الحضرة الشريفة ، ويتلو جهرا ٠ فيتضرر منه أهلها ٠ ومنعه المالكى مرة بعد أخرى ٠ كما أن شيخ الخدام شاهين ، منعه من الاحتساب بالأذان بعد اكثاره منــه ، فامتنـــع ٠

ولم يكن فى عقله بالمتين ، عفا الله عنه ٠

٢٦١٢ ـ عبد الســلام الأول بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد العـــز ٠

أبو السرور بن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال ٠

الكازرونى ، المدنى الشافعى ٠

أخو أحمد ومحمد وغيرهما ـ كأبى زرعة ـ شقيقه الآتى فى الكنى ٠

وكذا فاطمة أم بنى مسدد شقيقتهما أيضا ٠

ولد فى صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينـــة ٠

ونشأ بها ٠ فاشتغل ٠ وحفظ المنهاج ٠

وعرض على المحب الطبرى ، والبرهان ابراهيم بن الجلال الخجندى ، وأبى الفرج المراغى ، وأحمد بن سعيد الحريرى المغربى ، ومحمد بن سليمـــان الجزولى وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصبيبى ، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياد المالكى ٠

وفيهم من أجاز له ومن لم يجـز ٠
وسمع على جده الجمال وغيره ٠
وقرأ على أبيه البخارى ٠
وأجاز له شيخه ٠

وسمع المنهاج الأصلى بحثا على أبى السعادات ابن ظهيرة فى سنة تسع وأربعـين ٠ ومات سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ٠

٢٦١٣ ـ عبد السلام الثانى ، العز : أخو عبد السلام ـ الذى قبله ٠

ولد بعده بمدة فى عاشوراء سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة ٠
ونشأ بها ، فحفظ ٠ واشتغل ٠ وتميز فى علم الفلك ٠
وتكلم فى المدرسة الجوبانية بباب الرحمة ، مع سكون وسكوت ٠

وكان قد سمع على أبيه ـ فى سنة سبع وستين ـ اليسـير من الكتب الســتة ٠

وعلى أبى الفرج بن المراغى جميع البخارى ، والبردة ، وجزء تمثـال النعل ، ومعظم الشفاء ٠

وعلى أبى الفتح بن تقى معظم صحيح مسلم ٠
ولازمنى كثيرا فى اقامتى الأولى بطيبة ٠
فسمع منى المسلسل ، وحديث زهير ، والقول البديع ٠

وسمع علىّ مسند الشافعى ، وأربعـين النووى ،و تمثال النعـل ، والبردة ، والبخارى ـ الا اليسير منـه ـ ومجالس من الشفاء ، واليسير من باقى الستة ، ومن الدلائل ، والترغيب ، وألفية الحديث ، والموطأ ، ومسـند أحمد ، وشرح معـانى الآثار والشمائل ، والمصابيح ، والمشكاة ، والأذكار ، والرياض النضرة ، والاحياء ، والرسالة ، والعوارف ٠

وكتبت له اجازة وصفته فيها : بالشيخ الأصيل ، الأوحد النبيـل ، البارع الفارع ، المـاهر ، الباهر ، من اشتهر بـين أهله وعشيرته صـلاحه ،

وذكر على الألسنة الزكية فـــلاحه ، بقية العلماء العاملين ، وثقــة الأئمـــة المدرســـين ٠

ووالده هو الشيخ العالم العلامة ، والبحـــر الفهامة ، مدرس الحـــرم النبوى ، والمؤسس بحسن تعزيره القوى ، ناصر الدين ٠

٢٦١٤ ـ عبد السلام بن الشرف محمد بن التقى بن صالح ٠

العز المدنى الشافعى ، شقيق الكمال أبى البركات محمد الآتى ٠

ويعرف بابن شرف الدين ٠

ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمدينة ٠ ونشأ بهـا ٠

وحفظ المغنى فى الفقه ، وأربعين النووى ٠

وحضر عند السيد السمهودى ، والبلبيسى ، وغيرهما ٠

وسمع الحديث عند فتح الدين بن صالح فيمن بعده ٠

وسمع علىّ ومنى فى سنة ثمان وتسعين وقبلها ٠

ولم يتزوج ، مع صيانته ٠

وتكرر دخوله لمصر طلبا للرزق ٠

٢٦١٥ ـ عبد السلام بن الشيخ فتح الدين أبى الفتح محمد بن محمـد تقى بن الشيخ محمد بن روزبة ٠

الكازرونى الأصل ، المدنى ، الشافعى ٠

أخو محمد الآتى ، ويعرف ـ كسلفه ـ بابن تقى ٠

ممن حفظ القرآن والمنهـاج فيها ٠

اشتغل وحصل له خلل حجبه والده بسببه ، وتعب هو وأخوه فى شأنه٠ ورضعه فى الحديد الى أن مات فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وثمانمائة فى حياة أبيه ، وترك ذكرا وغـيره ٠

٢٦١٦ ـ عبد السلام بن محمد بن محمد بن يحيى ٠

الامام العز بن الشمس محمد الخشبى المدنى ٠

أخو غانم الآتى وأبوهمـا ٠

سمع على النور المحلى سبط الزبير فى الاكتفاء للكلاعى سنة عشرين ٠
وقرأ البخارى بالروضة سنة سبع وعشرين ٠
وكذا سمع على الزين أبى بكر المراغى ٠

وكتب له نسخة من تصنيفه « تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة » انتهت فى جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة ٠

وقفها المؤلف وشهد عليه بالوقفية ٠

٢٦١٧ ـ عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن عرفة ٠
العفيف أبو محمد المضرى ـ بضاد معجمة ـ البصرى المكى ٠
نزيل المدينة النبوية ومحدثها ٠
ولد فى شوال سنة خمس وعشرين وستمائة بالبصرة ٠
وسمع من أبى القاسم يحيى بن قميرة مشيخة ابن شاذان الكبرى ٠
وبالمدينة : شيخ الحرم بدر الشهابى ٠ وحدث ٠
سمع منه الأعيان ، وأثنوا عليه ٠
وكان عارفا بهذا الشأن وغيره من أنواع العلم ٠
وله نظم ، مع عبادة وديانة ٠
حج أربعين حجة متوالية ٠

الحق أن أكثرها أو كلها من المدينة ٠ لأنه كان استوطنها ٠ وصار له بها ذرية ٠

منهم : رقية ابنة يحيى بن عبد السلام المذكور ٠
ذكره ابن رافع فى ذيله على تاريخ بغداد ٠

وقال : انه مات فى ثالث عشرى صفر سنة تسع وتسعين وستمائة ٠ بالمدينة ، ودفن بالبقيع ٠

ومن فوائده : أن جبل « ثور » المذكور فى حد الحرم المدنى جبل صغير حذاء أحد ، ونقله عن طوائف من العرب العارفين بتلك الأماكن ٠

نقل ذلك عنه الجمال المطرى فى تاريخ المدينة ٠ وحينئذ فلا وجه لانكاره ٠

وذكره الفاسى فى مكة .

قلت : وهو والد رابعة ، وجد رقية وفاطمة لأبيهما . وسلت(١) اليه يحيى لأمها ، ووصف بالعلامة ، وكذا وصفه بها الجمال .

وقال : انه نزيل حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان صديقا للشريف محمد بن أبى القاسم عبد الله بن عمر البغدادى الآتى .

وقد روى عن ياقوت العزى أشياء عن جماعة .

وسمع منه النصير أبو المظفر يوسف بن اسماعيل بن الياس الخوبى .

وكذا أخذ عنه الأمين الآقشهرى،والبدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقى .

ورأيت من أرخ وفاته سنة ست وتسعين وستمائة بالمدينة ـ بعد مجاورته بها خمسين سنة ـ عن احدى وسبعين سنة . فالله أعلم .

٢٦١٨ ـ عبد الصمد بن شيخ لعبد الواحد بن عمر بن هناد .

له ذكر فيه .

٢٦١٩ ـ عبد الصمد بن يزيد بنى محمد بن الحسن بن هبة الله بن أبى البركات .

أبو اليمن الدمشقى ، الشافعى ، نزيل الحرمين(٢) .

٢٦٢٠ ـعبدالصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء أبى البركات الحسن ابن محمد بن الحسن بن هبة الله .

أمين الدين ، أبو اليمن بن التاج بن عساكر ، الدمشقى الشافعى المحدث ، نزيل مكة .

ولد فى ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة .

ورحل به أبوه الى العراق سنة أربع وثلاثين . فأسمعه بها .

وسمع من جده زين الأمناء ، والموفق بن قدامة ، والمجد بن محمد بن الحسين القزوينى ، وأبى القاسم بن مصرى ، وأبى محمد بن المنى ، وجماعة بدمشق ، والقاهرة ، واسكندرية ، وخلق ببغداد .

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) بياض قدر أربعة أسطر .

وأجاز له المؤيد الطوسى ، وأبو روح عبد المعز الهروى ، وأبو محمد القاسم بن عبد الله الصفار ، واسماعيل بن عثمان القارى ، وعبد الرحيم بن سعد بن السمعانى ، وزينب ابنة عبد الرحمن الشعرى فى آخرين ٠

وحدث بالكثير ٠

سمع منه الأعيان : كالرضى بن خليل المكى ، وأخيه العالم ، والعلاء ابن العطار ، والقطب الحلبى ، والجمال المطرى ، وخالص البهائى ٠

ومن طريقهما : اتصل بنا « اتحاف الزائر ، واطراف القيم السائر » تأليفه ٠

والبدر الفارقى ٠ ومن طريقه : اتصل بنا « تمثال النعل النبوى » له ٠

وكذا سمع منه البدر تأليفه فى حراء ، الى غيرها من التآليف ٠

وممن كتب عنه : أبو حيان ، والشهاب أحمد بن على بن يوسف الحنفى منه اجازة ٠

وله شعر حسن ، وخط كيس ٠ أثنى عليه غير واحد ٠

ووصف بأنه كان ثقة عالما فاضلا ، جيد المشاركة فى العلوم ، بديع النظم ، صاحب دين وعبادة واخلاص ، وأن كل من يعرفه يثنى عليه ، ويصفه بالدين والزهد ٠

جاور أربعين سنة بمكة ، وكان شيخ الحجاز فى وقته ٠

ومات فى جمادى الأولى – أو الآخرة – سنة ست وثمانين وستمائة بالمدينة النبوية ٠ ودفن بالبقيع خلف قبة العباس ، عن ثلاث وسبعين سنة٠

قال ابن رشيد : وكان قد حج من بغداد سنة خمس وثلاثين ٠ ورجع الى الشام ونال بها وبمصر الرتبة العليا ، والجاه العظيم عند السلطان ٠

ولم يزل كذلك الى سنة سبع وأربعين ، حتى وصل الفرنسيس الى الديار المصرية فى العام المعروف بعام دمياط ، عام ضباط دمياط(١) ٠ فأقام بالمنصورة مع المحلة الى أن اشتد أمر العدو فى بعض تلك الأيام ٠

---

(١) كذا بالأصل ٠

فاتفق هو وبعض أصحابه على التهيؤ للجهاد حتى يستشهدوا • فخرجا وقاتلا • ففاز ذاك بالشهادة ، وتأخر هو ، لما أراد الله له من أنواع السعادة • فعاد الى العسكر جريحا • حسبما ذكره فى مؤلفه فى غزوة دمياط •

وحين انقضى أمر العدو : رأى أن لا يرجع فى هيأته •
فتوجه الى حرم الله المكى • فاستوطنه •

ولم ينفك عنه ، مع كثرة ترغيب الملوك له ، ورغبتهم فى وفوده عليهم شاما ويمنا ـ لم يخرج منه الا الى الزيارة النبوية •

والى ذلك أشار بقوله :

اذا ما عـن لى شجن ... فمن حرم الى حرم • انتهى

ونظمه كثير سيأتى • ومنه :

يا نزولا بين سلع وقبا ... جئتكم أسعى على شقة بينى
ونعم والله انى زائر ... لمغانيكم على رأسى وعينى
ان من أم حماكم آملا ... راح بالمأمول ملىء اليدين
فاشفعوا لى ، قد تشفعت بكم ... لو صال واتصال دائمين

وقوله :

يا سيدى ان كان منك زيارة ... فاجعل مزارك بالأصائل والبكر
أخشى عليك الكاشحين من السرى ... رياك نمام ، ووجهك كالقمر
أولا ، فانك رقة تحكى الصبا ... فعسى تهب لنا نسيما فى السحر

وأورد الفاسى من نظمه جملة •

٢٦٢١ ـ عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب • العباسى الهاشمى ، عم المنصور أبو جعفر •

قال ابن عساكر : انه ولى المدينة ، ثم البصرة للمنصور ، ثم وليها للرشيد •

وكذا ولى امرة مكة والطائف فى سنة سبع وأربعين للمنصور •

وسيأتى له ذكر فى محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب : أنه لما دخل على عبد الصمد – هذا – وهو والى المدينة ، وكلمه فى شىء · قال له عبد الصمد : انى لأراك مرائيا – الى آخره(١) ·

وقال أحمد بن كامل القاضى : كان فيه عشر خصال ·

كان فى القعود يناسب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ·

وحج بالناس يزيد بن معاوية سنة خمسين · وحج عبد الصمد بالناس سنة مائة وخمسين ، وهو ويزيد فى النسب سواء ، وبينهما مائة سنة · فان يزيد : هو ابن معاوية بن أبى سفيان – صخر – بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الصمد : هو ابن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف · فبين كل منهما وعبد مناف خمسة آباء ·

وكانت أسنانه قطعة واحدة(٢) قبل أن يثغر(٣) ·

وكان عم كل من المنصور والهادى والرشيد(٤) ·

قال يوما للرشيد : يا أمير المؤمنين ، هذا المجلس اجتمع فيه عم أمير المؤمنين ، وعم عمه ، وعم عم عمه ·

وذلك : أن سليمان بن أبى جعفر : عم الرشيد ، والعباس بن محمد بن على : عم سليمان ، وعبد الصمد بن على : عم السفاح ·

---

(١) وبقيته – من ترجمة ابن أبى ذئب فى التهذيب – : قال « فأخذ عودا من الأرض وقال : من أرائى ؟ فوالله للناس عندى أهون من هذا · وكان ابن أبى ذئب يفتى بالمدينة ·

(٢) وفى تاريخ ابن كثير (ج ١٠ ص ١٨٦) وكانت أصولها صفيحة واحدة · وفى تاريخ بغداد ، ونكت الهميان (ص ١٩٣) وتاريخ ابن خلكان (ج ٢ ص ٣٦٧ ترجمة ٣٦١) أنه مات بها ·

(٣) يقال : ثغر الصبى ، بضم الثاء المثلثة وكسر الغين المعجمة – مبنيا للمجهول – يثغر فهو مثغور : اذا سقطت أسنانه ·

(٤) وفى تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٣٧ رقم ٥٧١٤) ونكت الهميان ، وابن خلكان : أنه أدرك السفاح والمنصور ، وهما ابنا أخيه · ثم أدرك المهدى ابن المنصور وهو عم أبيه · ثم أدرك الهادى وهو عم جده · ثم أدرك الرشيد· وفى أيامه مات ·

وتلخيص ذلك : أن عبد الصمد : عم عم عم الرشيد ٠ لأنه عم جده ٠

روى عبدالصمد عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال « ان السبر والصلة ليطيلان الأعمار ، ويعمران الديار ، ويثريان الأموال ، ولو كان القوم فجارا » ٠

وله غير ذلك من الأحاديث ٠

وكانت قدمه ذراعا بلا سواد ٠

وليس فى الأرض هاشمية الا وهو محرم لها ٠

وهو أعرق الناس فى العمى ٠ لأنه : أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى ٠

وكان طرح ببيت فيه ريش ، فطارت ريشة ، فسقطت فى عينه فعمى(١) ٠

قال الزبير بن بكار ، عنمحمد بن الحسن : حج يزيد بن معاوية بالناس سنة خمسين ٠ وحج عبد الصمد بالناس سنة احدى وسبعين ومائة ٠فبينهما مائة واحدى وعشرون٠وهما فى الاتصال بعبد مناف سواء فى آباء قليلة العدد ٠

قال الزبير : وعبد الصمد ، واسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، وعبيد الله بن عروة بن الزبير ، ورثوا آخر من بقى من بنى عبدمناف ابن قصى فى القعود ٠

قال الزبير : ولعبد الصمد يقول داود بن سلم يمدحه ، اذ كان واليا على المدينة :

استهلى بأطيب قطر من كل قطر بالأمير الذى به تغبطينا
بالذى ان أمنت نومك الأمن ، وان خفت نمت لا توقظينا
استمع ٠٠٠٠٠(٢) خطبك ابتدارا جمعت شدة وعنفا ولينا

---

(١) فى تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٣٧ ، ٣٨ رقم ٥٧١٤) أنه دخل سردابا يندف فيه ، فطارت ريشتان فلصقتا بعينيه فذهب بصرهما ٠
(٢) كذا بالأصل ٠

نازعتنى اليـــك ، لا مكـــرهات مثلمـــا استكره السـباق الحرونا
لم يضرها الغيث ، ان غاب عنهـا وثـــوى فى ضريح رمس رهينـــا
لا ، ولا جـــرول ، ولا ابــن ضرار وهم عنـــدنا اللــذا ابن اللــذينا

وقال عاقبة بن شبيب : ان عبد الصمد مات بأسنانه التى ولد بها ٠ وكان خرج مع أخيه عبد الله ـ حين خالف على المنصور ـ وجعله ولى عهـــده ٠

مات فى سنة خمس وثمانين ومائة ببغداد ٠ وصلى عليه الرشيد ليلا٠ ومولده : ســـنة أربع ومائة بالخيمة ٠ وهو راوى حـــديث « أكرموا الشهود » ٠

قال العقيلى : انه تفرد به ٠ وهو غير محظوظ ٠

وذكــره فى الميزان باختصــار جدا ، وقال : انه ليس بحجة ٠ ولعـل الحفاظ سكتوا عنه مداراة للدولة ، فتعقبه شيخنا بأنهم لم يسكتوا(١) ٠

٢٦٢٢ ـ عبد العال بن السلطان أبى الحسن المزنى ٠
هاجر الى الحرمين فى عشر الخمسين ٠ وأخفى نفسه ٠
وانقطع بمكة على خير ، من العبادة والعزلة عن الناس ٠
ثم جاء الى المدينة فى درب المايتى ٠ وتصاحبنا بالمدينة ٠
وما علمت انه ابن الأبعد ، وعاد الى مكة ٠
وهو الآن فى سنة ست وستين وسبعمائة بها ٠ قاله ابن صالح ٠

٢٦٢٣ ـ عبد العزيز بن ابراهيم الجبرتى ، ثم المدنى ٠
جد عبد العزيز بن محمد الآتى ٠ شاهد الحرم ٠

٢٦٢٤ ـ عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله ٠
العز المدنى ، رئيس مؤذنى الحرم المدنى ، والآتى ولده عمر ٠

---

(١) فقال : وقد ذكره العقيلى فى الضعفاء ـ وساق الحديث من طريقه : الهاشمى ـ وكان أميرا علينا بمكة ـ حدثنى عمى ابراهيم بن محمد عن عبـد الصـمد بن على ـ فذكره ـ وقال : حديثه غـير محفوظ ، ولا يعرف الا به ٠ فيقينى : أنهم لم يسكتوا عنه ٠ وقد تقدم له حديث آخر فى ترجمة اسماعيل ابن عبد الله بن أبى شيخ (لسان الميزان ج ٤ ص ٢١ ، ٢٢ ترجمة ٥٧) ٠

قرأ فى شوال سنة تسع وسبعين وسبعمائة ، على الزين أبى بكر المراغى تاريخ المدينة له ، وسمعه معه جماعة .

ووصف بالفقيه الفاضل المشتغل المحصل .

٢٦٢٥ ـ عبد العزيز بن أحمد بن قاسم بن يخلف ـ بياء تحتانية مفتوحة ، ثم معجمة ، ثم لام مضمومة ـ بن محمد .

التميمى ، المدنى المالكى ، والد أبى الفرج الآتى ، أخو محمد ، وأحد الفراشين .

ويعرف بابن قاسم .

مات فى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة .

٢٦٢٦ ـ عبد العزيز بن بدر ، عز الدين .

السابقى : نسبة لمولى أبيه ، والد عمر الآتى .

كان كاتب الحرم النبوى ، وجيها .

وسمع فى سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى بعض الصحيح .

ومات سنة سبع وتسعين وثمانمائة تقريبا .

٢٦٢٧ ـ عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنس الجهنى .

من أهل المدينة .

يروى عن أبيه .

وعنه : ابن أبى فديك .

قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته .

٢٦٢٨ ـ عبد العزيز بن أبى ثابت .

فى ابن عمران بن عبد العزيز .

٢٦٢٩ ـ عبد العزيز بن أبى حازم .

فى ابن سلمة بن دينار .

٢٦٣٠ ـ عبد العزيز بن الحسن بن زبالة .

فى ابن محمد .

٢٦٣١ ـ عبد العزيز بن زكنون .

أبو فارس التونسى ، ثم المدنى المقرىء ٠

قال ابن فرحون : انه كان من المشايخ الصلحاء ، القـــدماء فى المجاورة بالحرمين ٠ فاضلا فى علم القراءات ٠ مغيبا فى التاريخ ، مجتهدا فى العبادة ٠ ساكنا محبا فى السلامة من الناس ، ولا يكاد يسلم ٠

قـــرأ عليه من أولاد المجاورين جمـــاعة ، كالشمسين : الحـــليمى ، والششترى ، وطبقتهما٠

ويقال : انه صحب ابن سبعين ، وكان من أحبابه ٠

ولكن لم أر عليه ما يشينه فى دينه ٠

اشترى نخيلات ووقفها ٠ وآل أمرها الى الخراب ، بحيث لا يكاد اليوم أحـــد يعرفها ٠

مات سنة ست وأربعين وسبعمائة ٠

وكذا قال ابن صالح : كان فقيهـــا محدثا ٠ جاور بالمدينة ســـنين ٠ ومات بهـــا ٠

وذكره شيخنا فى درره ٠

٢٦٣٢ ــ عبد العزيز بن أبى سعد المدنى ٠

عن عابد بن عمرو ٠ ولم يسمع منه ٠

وعنه : مرزوق بن عبد الرحمن ٠

وهو الذى يروى عنه حماد بن سلمة٠ويقول : عبد العزيز بن أبى سعيد المدنى ، عن عبيد الله بن أبى بكرة ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٢٦٣٣ ــ عبد العزيز بن أبى سعيد المدنى ٠

فى ابن أبى ســـعد يأتى قريبـــاً ٠

٢٦٣٤ ــ عبـــد العزيز بن سلمـــة بن دينـــار ٠

أبو تمام بن أبى حازم ، المدنى ، الفقيه ، مولى أسلم ، العابد ، وأخو سلمة ، وعبـــد الخـــالق ٠

ويعرف بابن أبى حازم ، المحاربى ، المدنى الفقيه ٠

يروى عن أبيه ، وكثير بن زيد بن أسلم ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وسهيل بن أبى صالح ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، وعدة ٠

وعنه : الحميدى،وابو مصعب ، وعلى بن حجر ، وعمرو الناقد ، ويعقوب الدورقى ، ويحيى بن يحيى النيسابورى ، ويحيى بن أكثم ، وخلق من الحجازيين ، والغرباء ٠

وكان اماما كبير الشأن ٠

قال ابن معين : صدوق ٠

وقال أحمد : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ٠

وقال : ابن سعد : كان كثير الحديث ، دون الدراوردى ٠

وقال مصعب الزبيرى : كان فقيها ٠ وقد سمع من سليمان بن بلال ٠ فلما مات سليمان أوصى له بكتبه ٠

وضعفه ابن معين فى أبيه ٠

فرد عليه : بأنه حجة فى أبيه وغيره ٠

بل قال ابن معين : انه ثقة ، صدوق ، ليس به بأس ٠

وقال العجلى ، وابن نمير ، وغيرهما : ثقة ٠

وذكره ابن عبدالبر فيمن كان مدار الفتوى عليه فى آخر زمان مالك وبعده ٠

وعن مالك أنه قال : قوم يكون فيهم أبو حازم ، لا يصيبهم العذاب ٠

مات ساجداً فى سنة أربع وثمانين ومائة ٠

ومولده : سنة سبع ومائة ٠

وقيل : انه مات سنة ثمانين ، وله اثنتان وثمانون سنة ٠

وهو فى التهذيب ٠

٢٦٣٥ ـ عبد العزيز بن أبى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٠

أبو عبد الرحمن العمرى ، المدنى من أهلها ، نزيل بغداد ٠

حدث بها عن ابراهيم بن سعد ، ومحمد بن عون ، وأبى أويس ، وعبد الله بن عبد الله الأصبحى ٠

وعنه : ابراهيم الحارث العبادى ، وأبو زرعة ، وموسى بن هارون ، وأبو بكر أحمد بن على المروزى ، وأبو يعلى الموصلى ٠

قال الدارقطنى : ليس به بأس ٠

وقال العجلى : مدنى ثقة ، مأمون ، رجل صالح ، مفوه ٠ أبسط من مالك فى الكلام ٠

وقال الخطيب : رواياته مستقيمة ٠

وهو فى التهذيب ٠

٢٦٣٦ ــ عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ٠

يأتى قريباً فى : ابن عبد الله بن أبى سلمة ٠

٢٦٣٧ ــ عبد العزيز بن أبى سليمان الهذلى ، مولاهم ٠

أبو مودود المدنى ، القاص لأهلها ٠

رأى أبا سعيد الخدرى ، وجابر بن عبد الله الأنصارى ٠

وعمّر دهراً ٠

وحدث عن السائب بن يزيد ، ومحمد بن كعب القرظى ، وعبد الرحمن ابن أبى حدرد ٠

وعنه : ابن مهدى ، ووكيع ، وزيد بن الحباب ، وخالد بن مخلد ، وابن أبى فديك ، والقعنبى ، وكامل بن طلحة ، وغيرهم ٠

قال ابن سعد : كان من أهل النسك والفضل ، متكلماً ، كبيراً ، يعظ الناس ويذكر ٠ تأخر موته ٠

ووثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن نمير ، وابن المدينى ، وغيرهم ٠

وقال ابن حبان : يخطىء ٠

وقال البرقى : وممن يضعف فى رواياته ، ويكتب حديثه : أبو مودود ٠

وقال أبو غسان المدني : يروى عن ابن أبي فديك • كان رجلا فاضلا • وهـو في التهــذيب •

٢٦٣٨ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة •

واسمه ميمون • ويقال : دينـار •

ويلقب : المـاجشون ، أبو عبـد اللـه •

وقيـل : أبو الأصـبغ •

الأصبهـاني الأصل • المـدني ، الفقيه • أحـد الأعـلام • مولى آل الهدير ـ وقيل : آل المنكدر ـ التيمي •

نزيل بغـداد • ووالد عبد الملك الفقيه ، وابن عم يوسف ، وعبد العزيز ابني يعقوب بن المـاجشون ، الآتي ذكرهم •

روى عن أبيه ، وعمه يعقوب ، ومحمد بن المنكدر ، والزهري ، واسحاق ابن أبي طلحة ، وزيد بن أسلم ، وحميد الطويل ، وعبد اللـه بن دينـار ، وسـعد بن ابراهيـم ، وعمـرو بن يحيى المـازني ، وعبـد الرحمن بن القـاسم ، وخلق •

وعنه : ابنه عبد الملك ، وزهير بن معـاوية ، وابراهيم بن طهمان ، والليث بن سعد ـ وهم من أقرانه ـ وابن مهـدي ، وابن وهب ، ووكيع ، وأبو عامر العقـدي ، وأبو نعيم ، وأحمد بن يوسف ، وحجـاج بن منهـال ، وعبد العزيز الأويسي ، وعبد الله بن صالح ، وأبو داود الطيالسي ، وعلي بن الجعـد ، ويحيى بن بكير ، وآخرون •

قال ابراهيم الحربي : المـاجشون فارسي ، وانما سمي « المـاجشون » لأن وجنتيه كانتا حمراوين • فسمي بالفارسي « المـاهكون » يعني : الخمر • فشبه وجنتيه بالخمر ، فعرّب به أهل المدينة ، فقالوا « المـاجشون » •

وقيـل ليحيى بن معين : عبـد العـزيز المـاجشون ، هو مثـل ليث ، وابراهيم بن سـعد ؟

فقال : لا ، هو دونهما • انما كان رجلا يقول بالقـدر والكلام • ثم تركه • وأقبل الى السنة ، ولم يكن الحديث من شأنه • فلما قـدم بغـداد كتبوا عنه • فكان بعد يقول : جعلني أهل بغـداد محدثا •

وكان صدوقا ثقة ٠

وعن غيره ـ فى سبب تلقيبهم بذلك ـ أن أباهم كان أصبهانيا ، ثم سكن المدينة ٠ وكان يلقى الناس ، فيقول لهم : جوبى جوبى ٠ يعنى يحييهم ٠ فلقب بالماجشون ٠ ويقال : بل لحمرة خديه ٠

وقال بعض الحفاظ : كان اماما مفتيا ، صاحب سنة ٠ نظر مرة فى شىء من كلام جهم ٠ فقال : كلام بلا بناء ، وصفة بلا معنى ٠

وعن أبى الوليد : أنه كان يصلح للوزارة ٠

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائى ، والبزار وغيرهم : ثقة ٠

وقال ابن خزيمة : صدوق ٠

وعن ابن وهب : حججت سنة ثمان وأربعين ومائة ، وصائح بصيح : لا يفتى الا مالك وعبد العزيز بن أبى سلمة ٠

وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ٠ وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة ٠

وعن غيره : له تصانيف ٠ رواها عنه ابن وهب ٠

وكذا قال أحمد بن كامل : له كتب مصنفة فى الأحكام ، يرويها عنه ابن وهب ، وعبد الله بن صالح ، وغيرهما ٠

وقال أحمد بن صالح : كان نزها ، صاحب سنة ٠ ثقة ٠

وقال موسى بن هارون الحمال : كان ثبتا متقننا ٠

وقال ابن أبى مريم : سمعت أشهب يقول : هو أعلم من مالك ٠

وقال ابن حبان : كان فقيها ورعا ، متابعا لمذاهب أهل الحرمين من أسلافه ، مفرعا على أصولهم ، ذابا عنهم ٠

مات بالعراق سنة ست وستين ومائة ٠ انتهى ٠

والصحيح : أنه مات سنة أربع وستين ببغداد ٠

وقيل : سنة ستين ٠

ودفن فى مقابر قريش ٠

وهـو فى التهـذيب ٠

٢٦٣٩ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطـاب ٠

أبو محمد ، العـدوى ، العمـرى ، المـدنى ٠ من أهلهـا ٠

ووالد الزاهـد عبـد الله العمـرى ٠

يروى عن أبيه ، وعمه سـالم ، وأبى بكر محمـد بن عمرو بن حـزم ٠

وعنه : ابنه ، وابن أبى ذئب ، وابن المبـارك ٠

وكا نبيها وجيهاً ، من أحسن الرجال وأبرعهم جمـالا ٠

وكان ممن قام مع محمد بن عبد الله بن حسن ، بحيث انه لما قتـل محمد : جئ به الى المنصور ٠ فقال : يا أمير المؤمنين ، صل رحمى ، واعف عنى ، واحفظنى فى عمر ٠ فعفا عنـه ٠

ووثقـه ابن حبـان ٠

وذكـر فى التهـذيب ٠

٢٦٤٠ ـ عبد العزيز بن عبـد الله بن غنايم ٠

المؤذن بالحـرم النبـوى ٠

شهـد فى سنة اثنتين وثمـانين وسبعمائة ٠

٢٦٤١ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبى سرح ٠

أبو القاسم القرشى ، العـامرى ، المـدنى ، من أهلهـا ٠

ويعـرف بالأويسى ٠

يروى عن مالك ، وعبد العزيز بن عبد الله المـاجشون ، ونافع بن عمر الجمحى ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير ، وسليمان بن بلال ، وعبد الله بن عمر العمرى ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، والليث ، وعبد الله بن يحيى بن أبى كثير ، وابن لهيعـة ، وعبد الله بن جعفـر المخـزومى ، وابراهيم بن سـعد ، وطائفـة ٠

وعنه : البخارى ، وهارون بن موسى الحمال ، والذهلى ، وعبد الله بن

أبى زياد القطوانى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن اسماعيل الترمذى ، وعبد الله بن شبيب المدنى ، وجماعة ٠

وثقه أبو داود ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حبان ، والخليلى ٠

وقال الخليلى : متفق عليه ٠

وقال أبو حاتم : صدوق ٠

وقال الدارقطنى : حجة ٠

ولكن فى سؤالات أبى عبيد الآجرى عن أبى داود : ضعيف ٠

وهو فى التهذيب ٠

٢٦٤٢ ـ عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى الفرج بن السراج ، عبد اللطيف بن الجمال محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود ابن الحسن ٠

الأنصارى ، الزرندى الشافعى ، والد عمر الآتى ٠

ممن سمع على أبى الفتح المراغى ، وأخيه أبى الفرج ٠

ورأيته فيمن سمع فى البخارى على الجمال الكازرونى فى سنة سبع وثلاثين ٠

ووصفه القارىء : بالشاب المبارك ٠

وتزوج سارة ابنة أبى الفتح الزرندى ، أخت سعد وسعيد ، قضاة المدينة ٠

واستولدها المشار اليه ، وعدة اناث ٠

وكان ذا همة وفضل على أصحابه وأقرانه ، ممن يركب الخيول ، ويحمل جهده لثروة ما يجب ، بحيث انه قيل : أضاف المحب الاقصرائى فى العوالى ٠ فكان عدد الغنم التى نحرت فى مدة ثمانية أيام : خمسين ٠

واذا طلع أوان الرطب يفرض لكل رباط بالمدينة نخلة ٠

ولذا مات وهو فقير فى صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة ٠

٢٦٤٣ ـ عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن محمود بن ابراهيم ابن أحمد بن روزبة ٠

العز أبو محمد ، ابن العلامة العز الكازرونى ، المدنى الشافعى ٠

المـاضى أبوه ، والآتى أخوه التقى محمد ٠

ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ٠

ونشأ بها ٠ فحفظ القرآن والعمدة ، وعرضهما على الجلال الخجنـدى الحنفى فى سنة ثمان وسبعين ٠

وحفظ التنبيه ٠ وعرضـــه فى السنة قبلهـــا على محمـد بن على بن يوسف الزرندى ٠

وسمع على الزين بن بكر المراغى تاريخ المدينة له فى سنة ست وسبعين ٠

وعلى البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب القاضى : تساعياته الأربعين تخريج أبى جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكوكب ٠

والجواهر ، واللآلى ، من حديث جده ، وصحيح مسلم ، والسرغطمشية ، بقراءة أبيه فى سنة سبعين بالروضة النبوية ، وبقراءة غيره : البخـــارى ، والبردة ، والشاطبية وأشياء ٠

وعلى الشمس أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الششترى الأصل المدنى ٠ خلاصة سيرة سيد البشر للمحب الطبرى ، والشفاء ٠

وبعضه على يحيى بن موسى القسنطينى ٠

وعلى العراقى : شرحه للألفية ، وغيره ٠

وآخره : فى سنة سبع عشرة وثمانمائة بالمسجد الأقصى ، على الشمس الهروى ، بعض شرحه لمسلم ، والمشارق ، مع بعض صحيح مسلم ٠

وحـــدث ودرس ٠

ووصفه الجمـال الكازرونى : بالفقيـه العـالم ٠

ووصفه أبو الفـرج المراغى : بالامام العالم العلامة الأوحـد ٠

رأيتــه شهـد فى سنـة احدى وثمانين وسبعمائة ٠

مات ٠٠٠(١)

---

(١) بيـاض بالأصل ٠

٢٦٤٤ ـ عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد .

الزين بن القاضي تاج الدين ، المدنى . ويسمى أيضا : محمد .

سمع على أبيه فى اختصاره للمغنى سنة سبع وستين وسبعمائة .

ثم رأيته شهد فى مكتوب سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

وسمع على البرهان ابن فرحون فى الموطأ سنة تسع وتسعين .

٢٦٤٥ ـ عبد العزيز بن عقبة بن سلمة بن الأكوع الأسلمى .

عداده فى أهل المدينة .

يروى عن عبد الله بن رافع بن خديج .

وعنه : يزيد بن عمرو الأسلمى .

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

وسبقه البخارى . فقال : يعد فى أهل المدينة .

يروى عن عبد الله .

وعنه : يزيد . ولا يصح حديثه(١) .

وتبعه العقيلى فى الضعفاء .

وذكر فى الميزان .

٢٦٤٦ ـ عبد العزيز بن على بن محمد بن على بن محمد بن العلامة النور على بن فرحون .

العز اليعمرى ، المدنى المالكى .

عرف بالمجلد .

طالب بفيل يتعانى(٢) حرفة أبيه ، مع كون والده كان يقرأ الحديث ، ويؤم ببيانه للحنفية .

---

(١) والحديث ـ كما فى اللسان ـ «صليت مع عبد الله بن رافع بن خديج العصر . وهو بالقرية ـ قرية بين البصرة والكوفة ـ وأهل البادية يؤخرون العصر ـ الحديث » .

(٢) كذا فى الأصل . وفى الضوء اللامع : يعرف بالمجلد . وهى حرفته وحرفة أبيه .

وأما جده : فكان صالحا خيراً ٠

وقرأ هو البخارى على الشيخ يحيى المرشدى ، قدم عليهم ٠

٢٦٤٧ ـ عبد العزيز بن على بن هبار ٠

عن أم كلاب ٠

وعنه : عيسى بن النعمان المدنى ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

وكتبته تخمينا ٠

٢٦٤٨ ـ عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف الزهرى المدنى الأعرج ٠

ويقال : انه ابن أبى ثابت ، وهو كنية أبيه ٠

وأمه : أمة الرحمن ابنة حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ٠

يروى عن أبيه، وجعفر بن محمد بن على بن الحسين ، وأفلح بن سعد ، وعبد الله بن جعفر المخزومى ، وعمه محمد بن عبد العزيز ، وجماعة ٠

وعنه : ابنه سليمان ، وأبو مصعب ، وابراهيم بن المنذر الحزامى ، وأحمد بن اسماعيل السهيمى ، وآخرون ٠

وكان شاعراً نسابة ٠

اتفقوا على تضعيفه ٠

وقال النسائى : متروك الحديث ٠

وقال البخارى : منكر الحديث ٠ لا يكتب حديثه ٠

وقال ابن معين : لم يكن صاحب حديث ٠ كان نسابة ، غير ثقة ٠

وقال الخطيب : قدم بغداد ، واتصل بصحبة يحيى البرمكى ٠ وكان ذا بر وفضل ٠

مات سنة سبع وتسعين ومائة ٠

ومن قال : وسبعين ـ بتقديم السين ـ فقد أخطأ ٠

وهو فى التهذيب ، وضعفاء العقيلى ، وابن حبان ٠

وقال : يروى عن المدنيين ٠

وعنـه : العراقيون ، وأهـل بلده ٠

وقال عمر بن شبة ـ فى أخبار المدينة ـ : كان كثير الغلط فى حديثه ٠ لأنه احترقت كتبه ٠ فكان يحدث من حفظه ٠

٢٦٤٩ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ٠

الزهـرى المـدنى ٠

جـد الذى قبـله ٠

ذكره شيخنا فى اللسان ، وقال : روى عنه ابنـه محمـد ٠

قال ابن القطان : مجهول الحـال ٠

٢٦٥٠ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبـد العـزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ٠

أبو محمد ، الأموى ، المـدنى ، أمير مكة والمدينـة والطـائف ٠

يروى عن أبيـه ، وحميـد بن عبد الرحمن بن عـوف ، ونافع مولى ابن عمـر ، وغـيرهم ٠

وعنـه : يحيى بن سـعيد ، وابن جـريج ، وابن نمـير ، ووكيع ، وأبو نعيم ، وغـيرهم ٠

وثقـه ابن معين ، وأبو داود ، وآخـرون ٠

وضعفه أبو مسـهر ٠

وخـرج له الجمـاعة ٠

قال ابن جريج : انه حج بالناس سنة سبع وعشرين ومائة ، وهو عامل مروان بن محمـد على مكة والمدينة والطائف ٠

وعزل بعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك فى سنة تسع وعشرين ٠

بل قال الزبير بن بكار : انه وليهما ـ أعنى المدينة ومكة ـ ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ، ثم ثبته مروان عليهما : ثم عزله عنهما ٠

وفيه يقول ابن مافنه يرثيه :

قـد كبى الدهـر بجـدى ، فعثـر ... اذ ثوى عبـد العـزيز بن عمـر
كـان من عبـد منـاف كلهـا ... بمكان السـمع منهـا والبصـر

مات سـنة سبع وأربعين ومائة ٠

وكان ـ كما قال الذهبى ـ : عالمـا فقيهاً نبيلا ٠

وحكى الخطابى عن أحمد بن حنبل : أنه ليس من أهل الحفظ والاتقان ٠

وقال ابن حبان فى الثقات : يخطىء ، يعتبر بحديثه اذا كان دونه ثقة ٠

وعن أبى مسهر : أنه ضعيف الحـديث ٠

وهـو فى التهـذيب ٠

٢٦٥١ ـ عبـد العـزيز بن عيـاش ٠

الحجـازى المـدنى ٠

يروى عن محمـد بن كعب القرظى ٠

وعنه : ابن أبى ذئب ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

وذكر فى التهذيب ٠

وروى أيضا عن محمد بن قيس القاضى ، وعمر بن عبد العزيز ٠

وذكره ابن شاهين فى الثقات ٠ وقال : قال أحمد : صالح ٠

وروى له النسائى حديثا واحدا فى سجود التلاوة ٠

٢٦٥٢ ـ عبد العزيز بن الماجشون ٠

هو ابن عبد الله ٠ مضى ٠

٢٦٥٣ ـ عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر ٠

العز أبو محمد ، وأبو عمر بن البدر بن البرهان ، الحموى الأصـل ، المصرى ، القاضى الشافعى ٠

ولد فى المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة بقاعة العادلية بدمشق ٠

ونشأ بها فى العلم والدين ، وصحبة أهل الخير ٠ ودرس وأفتى ٠

وصنف التصانيف الكثيرة الحسنة ٠

وخطب بالجامع الجديد بمصر ٠

وتولى الوكالة الخاصة والعامة ، والنظر على أوقاف كثيرة ·

ثم تولى قضاء مصر فى جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، فسار فيه سيرة حسنة ·

وكان حسن المحاضرة ، كثير الأدب ، يقول الشعر الجيد ، ويكتب الخط الحسن السريع ، حافظا للقرآن ، سليم الصدر ، محبا لأهل العلم ، يستثقل عليهم الكثير ، شديد التصميم فى الأمور التى تتصل به مما يتعلق بتصرفه ·

وأما دفع الظلم عن الناس ، منه ومن حواشى السلطان : فقليل الكلام فيه ·

ثم أضيف اليه أوقاف كثيرة ·

وكان السلطان قد أغدق الولايات فى الممالك بمن يعينه ·

غير أنه كانت فيه عجلة فى الجواب عن أمور متعلقة بالمنصب ، تؤدى الى الضرر غالبا به وبغيره ·

ولم يكن فيه حذق يهتدى به لما فيه نفع من يستحق النفع ، بل كانت أموره بحسب الوسائط بخير أو شر ·

ثم انفصل عن المنصب سنة تسع وخمسين ·

ثم أعيد نحو ثمانين يوما ، لزوال رأس من توسط فى عزله ، ممن كان عاقبتهم فى عزله من أشر العواقب ·

ثم انه استعفى فى جمادى الأولى سنة ست وستين ·

وحمل معه ختمة شريفة للتوسل بها · فأعفى ·

ثم بعد أن ذهب الى منزله : ألحوا عليه فى العود ، وركب اليه صاحب الأمر اذ ذاك ، فلم يجب ، قاله الأسنوى ·

وأنهم استقضوا عوضه باشارته ـ التاج محمد بن اسحاق المناوى ·

وتوجه الى الحجاز ، فحج مرارا · وجاور بالمدينة ·

وحدث بمناسكه ، ومختصره للسيرة ، وبجزء فى قباء ، وبغير ذلك ، وعمر الوقت ·

وكذا حدث بمكة ، والقاهرة ، وغيرها ·

وفى شيوخه بالسماع والاجازة كثرة • يزيدون على ألف وثلاثمائة •

وأخذ الفقه عن الجمال بن الوجيزى ، والأصلين عن العلاء التاجى ، والعربية عن أبى حيان •

وترجمته محتملة للبسط •

وممن أخذ عنه : الزين العراقى •

وآخر من روى لنا عنه بالاجازة : العز بن الفرات •

مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة • ودفن بالمعلاة ، بجوار الفضيل بن عياض ، رحمه الله وايانا •

٢٦٥٤ ـ عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبدالله ابن عباس •

الهاشمى • المدنى •

كان واليا بالمدينة من قبل أبيه •

٢٦٥٥ ـ عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة •

فى الذى يأتى بعده •

٢٦٥٦ ـ عبد العزيز بن محمد بن زبالة •

من أهل المدينة •

قال ابن حبان فى الضعفاء : يروى عن المدنيين الثقات الأشياءالمعضلات، لا يحتج به •

وهو فى الميزان •

٢٦٥٧ ـ عبد العزيز بن الحسن بن زبالة •

عن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق بحديث منكر عن آبائه ، لا أعرف هذا •

فلعله أخ لمحمد • انتهى •

قال شيخنا : وقد ذكر الذهبى بعد هذا : عبد العزيز بن محمد بن زبالة المدنى •

والظاهر : أنه هذا ، وأنه عبد العزيز بن محمد بن الحسن ·

٢٦٥٨ ـ عبد العزيز بن محمد بن الطاهر الزرندى ·

ممن سمع فى البخارى على الجمال الكازرونى فى سنة سبع وثلاثين ·

٢٦٥٩ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم ·

العـز بن الشمس ، الجبرتى الأصل ، المدنى ، الآتى أبوه ، والمـاضى جـــده ·

كان أبوه شاهدا الحرم النبوى ·

وكان هذا أكبر بنيه وأنجبهم وأعقلهم وأرأسهم ·

وباشر وظائف والده · وقام مقامه فى الحفاظة والنباهة ، والكياســة والمروءة وسياسة الناس ، ولين الجانب ·

وقد سمع على العفيف المطرى ـ بالروضة ـ مسند الشافعى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ·

وسيأتى فيمن لم يسم أبوه : عبد العزيز الجبرتى الزيلعى ·

فاما أن يكون هذا أو غيره ·

٢٦٦٠ ـ عبد العزيز بن محمد كمال بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد ابن عيـــاد ·

المـاضى أخواه حسن وحسين ·

ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بالمدينة · وأمه أمة ·

واشتغل عند الشمس السخاوى ، ثم عند ولده فى الفقه ·

وكتب بخطه بهرام الصغير ·

٢٦٦١ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله ·

العز القتيبى المدنى ·

سمع فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة على الزين العراقى · مصنفه فى قص الشارب ·

ووصف : بالفاضـــل ·

٢٦٦٢ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبى عبيد ٠

الامام أبو محمد الجهنى ٠ مولاهم ، المدنى ٠

ويعـــرف بالدراوردى ، لكونه ـ كما قال أحمـد بن صالح ـ كان من أصبهان ، ثم نزل بالمدينة ٠

وكان يقول للرجل اذا أراد أن يـــدخل « أندرون »(١) فلقبـه المدنيون بـــذلك ٠

ويقال : ان « دراورد » قرية بخراسان ٠

وقال ابن حبان : كان أبوه من « درا بجرد » ويقال « اندراية » فقيل : الدراوردى ٠ فالله أعـلم ٠

روى عن صفوان بن سليم ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وأبى طوالة، عبد الله بن عبد الرحمن ، وثور بن يزيـــد ، وأبى حازم ، وجعفر بن محمد ، وشريك بن أبى نمر ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعمرو بن أبى عمرو ، وسهيل ابن صالح ، وعـــدة ٠

وعنه : الثورى ، وشعبة ـ وهمـــا أكبر منه ـ واسحاق بن راهويه ، وعلى بن خشرم ، وأحمد بن عبدة ، ويعقوب الدورقى ، وأبو حذافة السهمى ، وخـــلق ٠

قال معن بن عيسى : يصلح أن يكون أمير المؤمنين ٠

ووثقه العجلى ، وابن حبان ٠ وقال : يخطىء ٠

وعن أحمد : أنه كان اذا حدث من حفظـــه يهم ٠ ليس هو بشىء واذا حدث من كتابه : فنعم ٠

ونحوه قول أبى زرعة: سىء الحفظ ٠

وكذا قال الساجى : كان من أهل الصدق والأمانة ، كثير الوهم ٠

وقال أبو حاتم : لا يحتج بـــه ٠

---

(١) بهامش التهذيب : قال أبو الحسن مصحح التهذيب : كذا بالأصل ولعله مصحف من كلمـــة « أندرون درآ » ومعناها فى العـربية : ادخل داخل للبيت ٠ فلقب من كلمة « درا » وراوردى ٠

وقال ابن سعد : ولد بالمدينة،ونشأ بها ، وسمع بها العلم،والأحاديث٠
ولم يزل بها حتى مات سنة سبع وثمانين ومائة ٠
وكان ثقة كثير الحديث يغلط ٠
وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي ٠
قال ابن حبان في الثقات : مات في صفر سنة ست ـ وقيل : اثنتين ـ وثمانين ومائة ٠ انتهى ٠

وقال العجلي : مدني ثقة ٠

٢٦٦٣ ـ عبد العزيز بن محمد ، العز الرقيبي ٠

ممن سمع على الزين المراغي في سنة تسع وسبعين في تاريخ المدينة له٠

٢٦٦٤ ـ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية ٠
أبو الأصبغ المدني ٠ أمير مصر ٠
روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وابن الزبير ، وعقبة بن عامر ٠
وعنه : ابنه عمر ، وعلي بن رباح ، وكثير بن مرة ، وكعب بن علقمة ، والزهري ، وغيرهم ٠

قال ابن سعد : كان ثقة ٠ قليل الحديث ٠
وقال النسائي : ثقة ٠
وذكره ابن حبان في الثقات ٠
قال سويد بن قيس : بعث معي عبد العزيز الى ابن عمر بألف دينار ٠ قال : فدفعت اليه الكتاب ٠ فقال : أين المال ، قلت : حتى أصبح ٠ قال: لا والله ، لا يبيت ابن عمر الليلة وله ألف دينار ٠ قال : فدفع الي الكتاب حتى جئته بها ٠ ففرقها ٠

قال ابن يونس : كان مروان استخلفه على مصر وقت خروجه منها في رجب سنة خمس وستين(١) ٠ فلم يزل بها حتى توفي في جمادى الأولى(٢) سنة ست وثمانين ٠

---

(١) في التهذيب سنة ستين ٠
(٢) في التهذيب : جمادى الآخرة ٠

وقال خليفة : سنة اثنتين ، وقال مرة : سنة أربع ·

وقال ابن سعد : سنة خمس ·

وهو فى التهـذيب ·

٢٦٦٥ ـ عبد العزيز بن مسعد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد ·

العز أبو الفضل ، الكازرونى الأصل ، المدنى الشافعى ، الآتى أبـوه وأخوه محمد ، والماضى أخوهما الآخر : العفيف أحمد ·

وكذا جـد أبيه قريبا ·

ولد فى آخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمدينة ·

ونشأ بها · فحفظ القرآن ، والمنهاجين الفرعى والأصلى ، وألفية النحو· والتوضيح لابن هشام ، والتلخيص ، والطوالع ، والشاطبية ، والتيسـير ، والمقلصاوى فى الحساب · وكذا تلخيص ابن البنا ، فيه أيضا ·

والفصول فى الفرائض · والرحبية المنظومة فيه · وجانبا من المقامات الحـريرية ·

وعرض ـ فى سنة ثمان وستين فمـا بعدها ـ على أبى الفرج المراغى ، والشهاب الأبشيطى ، وفتح الدين أبى الفتح ابن تقى · وقاضى المـالكية : الشمس السخاوى والمحيـوى الدمياطى ، حـين كان بالمدينة وغـيرهم · وأجازوا لـه ·

واخذ فى الفقه عن أبى الفتح المشار اليه ·

وقرأ عليه الصحيحين ، والشفاء بالروضة ·

وفى الأصول : عن سلام الله الكرمانى ·

وفى العربية وغيرها عن ابن يونس المغربى · وبه انتفع ·

وكذا أخذ فى العربية عن محمد بن مبارك ، ويحيى الهوارى ·

عن المحيوى يحيى الدمياطى : الفرائض والحساب ·

وسمع على أبى الفرج الكازرونى ، والمراغى ·

وكان ذا دربة فى الدنيا ، مقبلا على تحصيلها ·

واشترى نخلا يسمى السابورى بجانب الحسنية بألف دينار ·

مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بدمشق ، بعد سماعه بها على ابراهيم الناجى ، وبحلب عن أبى ذر·وبالقاهرة على الساوى وغيره ·

وترك ابنة دخل بها ـ بعد دهر ـ ابن عمها،لكونه زوجها له قبل موته·

٢٦٦٦ ـ عبد العزيز بن مسلم ·

الأنصارى المدنى · مولى آل رفاعة ·

يروى عن أنس بن مالك ·

وعنه : ابن اسحاق ·

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ·

وروى أيضا عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة ، وأبى معقل ·

وعنه : معاوية بن صالح الحضرمى ، ومحمد بن اسحاق ·

وهو فى التهذيب ·

٢٦٦٧ ـ عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم ·

أبو المطلب ، المخزومى ، المدنى قاضيها ·

ويقال : كان قاضى مكة ·

يروى عن أبيه ، وأخيه الحكم ، والأعرج ، وصفوان بن سليم ، وسهيل ابن أبى صالح ، وعدة · كيحيى بن سعيد الأنصارى ، وعبد الله بن أبى بكر ابن عمرو بن حزم ·

وعنه : سليمان بن بلال ، ومعن بن عيسى ، وأبو عامر العقدى ، واسماعيل بن أبى أويس الأويسى ، وجماعة · كأبى غسان محمد بن يحيى الكنانى ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأهل المدينة ·

قال ابن معين : صالح ·

وقال أبى حاتم : صالح الحديث ·

وقال أبو داود : لا أدرى كيف حديثه .

وقال الدارقطنى : شيخ مدنى يعتبر به ، وأخوه يقاربه ، وأبوهما ثقة.

وذكر الزبير بن بكار فى كتاب النسب ، له ترجمة جيدة ، ووصفه فيها بالجود ، والمعرفة بالقضاء والحكم ، وأنه ولى قضاء المدينة فى زمن المنصور ، ثم المهدى ، وولى قضاء مكة .

قال : وأمه أم الفضل ابنة كليب بن حزن(١) بن معاوية الخفاجية .

وقال العقيلى فى الضعفاء : روى عن الأعرج ، ولا يتابع عليه .

وقال ابن حبان فى الثقات : كنيته أبو طالب ، وأمه : أم الفضل من بنى مخزوم .

مات فى ولاية أبى جعفر .

وهو فى التهذيب .

٢٦٦٨ ــ عبد العزيز بن نبيه بن وهب . من بنى عبد الدار ، ومن أهل المدينة .

يروى عن أبيه .

وعنه : عمرو بن الحارث .

قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته .

٢٦٦٩ ــ عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز .

أبو محمد ، وأبو عبد الرحمن ، الهاشمى المدنى .

ويقال : اسمه عبد الله بن عمرو بن أوس . و عبد الله بن سعد .

كان من موالى آل العباس .

حدث بنيسابور عن الليث ، ومالك ــ وهو أحد رواة الموطأ ــ وسليمان ابن بلال ، والدراوردى .

وعنه : زكريا بن داود بن اسحاق الأنصارى ، وعلى بن سعيد بن بشير الرازى ومحمد بن زنجويه بن الهيثم العنبرى ، وطائفة .

---

(١) فى التهذيب ، ابن جرير بن معاوية .

قال البخارى : ليس من أهل الحديث · يضع الحديث ·
قال أبو زرعة : ليس بصدق ·
وقال ابن عدى : ضعيف جدا ، يسرق حديث الناس ·
وقال الحاكم : روى عنه مشايخ الاسلام فى النواحى ·
عاش بعد سنة ثلاثين ومائتين قليلا ·
وهو فى التهذيب ، وضعفاء العقيلى ·
وقال العقيلى : يحدث عن الثقات بالبواطيل ، ويدعى من الحديث مالا يعرف به غيره من المتقدمين عن مالك وغيره ·

وعجبت من الذهبى ، فانه ذكره فى موضعين من تاريخه ·
نقل كلام الناس فيه فى أحدها ·
وقال فى الآخر : لم يتكلم فيه أحد بجرح ·

٢٦٧٠ ــ عبد العزيز بن يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع بن غرار بن أحمد ·

البصرى المغربى المدنى ·
سبط الجمال محمد بن أحمد بن خلف المطرى ·
له ذكر فى خاله العفيف عبد الله بن الجمال المشار اليه ·
وهو المربى له ، والملزم له بالعكوف على الواردين عليهم من شيوخ العلم ·

ولد فى رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ·
واشتغل حنبليا ، وبرع فى العلوم وأتقنها ·
وكان يحفظ أصولا متعددة فى فنون كثيرة · وفاق على أقرانه وأبناء جنسه ·

ثم حفظ المنهاج للشافعية ــ من غير اعراض عن مذهبه الحنبلى ــ بل ليجمع بين المذهبين ·

ثم ارتحل الى دمشق رغبة فى لقاء الشيوخ ، والأخذ عنهم ، فتوفى بها·
وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة عن عشرين سنة ·
ورأيت بخطه بعض الأجزاء · وكتب نسبه كما أسلفته ·

٢٦٧١ ـ عبد العزيز بن يعقوب الماجشون بن أبى سلمة ميمون ·
أبو الأصبغ التيمى ، مولى المنكدر ·
المدنى ، أحد علمائها ، وأخو يوسف ، وابن عم عبد العزيز بن عبد الله ابن أبى سلمة الماضى ·

يروى عن أبيه ، وابن عمر ، والأعرج ، ومحمد بن المنكدر ·

وعنه : أحمد ، ، وابن معين ، ومحمود بن خراش ، وسريج بن يونس ، والزعفرانى ، وعلى بن هاشم الرازى ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ·

صدوق مقل ·

قال أبو حاتم : لا بأس به ·

ووثقه ابن حبان ·

بقى الى حدود سنة تسعين ومائة ·

وأخوه أكبر منه وأشهر ·

وابن عمه أكثر حديثا منه ·

ولقب يعقوب « الماجشون » لحمرة خديه ·

٢٦٧٢ ـ عبد العزيز بن الأندراوردى ·
فى ابن محمد بن عبيد ·

٢٦٧٣ ـ عبد العزيز الجبرتى

واشتهر قديما بالزيلعى ·

والد محمد الآتى ·
كان شجاعا مهابا ، يحفظ القرآن ، جهورى الصوت ·
صار له فى المدينة أملاك نفيسة ، من دور ونخيل ·
وكأنه اتصل بالناصر محمد بن قلاوون ، فأنعم عليه · ومات ·
قاله ابن صالح ·
وكأنه الذى ذكره ابن فرحون فى مقدمة تاريخه بأنه كان تلاء للقرآن ، يجلس سحرا بالمسجد ، مستندا لبعض الأحجار الموضوعة علما للقاضى ، ونحوه ·

وجعل ابن فرحون فعله هذا دليلا على جواز وضع الحجر ·

وقد مضى العـــز ·

٢٦٧٤ ـ عبد العزيز بن الشمس محمـــد بن عبد العــزيز بن ابراهيم الجـــبرتى ·

وكذا جوزت كونه هـــذا ·

٢٦٧٥ ـ عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ·

أبو محمد ، النهاوندى القاضى ·

مات فى جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة · ودفن بالمعلاة عند قبر السولى ·

ووصف على حجـــر قبره : بالشيخ المرحوم الصالح ، الزاهد العابد ، زين الحاج والحرمين ، أبى اليتامى والمساكين ، كهف الفقراء والمنقطعين ·

٢٦٧٦ ـ عبد الغفار بن القاسم ·

أبو مريم الأنصارى ، فى الذى بعــده ·

٢٦٧٧ ـ عبد الغفار ، شيخ مدنى ·

يروى عن سعيد بن المسيب ·

وعنه : عباد بن العوام ·

مجهول بالنقل : وحديثه غير محفوظ · ولا يعرف الا به ·

وهو فى الميزان · وقال : انه لا يعرف ·

وكان أبو مريم ـ يعنى : الذى اسم أبيه القاسم بن قيس بن فهـــد ، وذكره فى ميزانه ·

وقال الأنصارى : رافضى ليس بثقة ·

وقال ابن المدينى : كان يضع الحديث ·

ويقال : من رءوس الشيعة ·

وعن ابن معين : ليس بشىء ·

وعن البخارى : ليس بقوى عندهم ·

وساق له الذهبي من حديث الحسين بن الحسن الفزاري:حدثنا عبد الغفار ابن القاسم ، حدثني عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد ـ مرفوعا « على مولى من كنت مولاه » وكذبه ٠

قال شعبة : سماكا الحنفي يقول لأبي مريم ـ عقب شيء ذكره ـ كذبت والله ٠

وكذا كذبه أبو داود ٠ وقال : كان يضع الحديث ٠

وقال أحمد : كان يحدث ببلايا في عثمان ٠

وقال أبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهما : متروك الحديث ٠

وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن الجارود ، وابن شاهين في الضعفاء ٠

قال الذهبي : وقد بقي الى قرب الستين ومائة ٠

فان عثمان أدركه وأبى أن يأخذ عنه ٠

وقد حدث عن نافع ، وعطاء بن أبي رباح ، وجماعة ٠

وكان ذا اعتناء بالعلم والرجال ٠

وقد أخذ عنه شعبة ٠ فلما تبين له أمره تركه ٠

وتعقبه شيخنا ، فقال : بل تأخر عن الستين ، لأن شعبة مات بعدها ٠

وقال ابن عدى : سمعت ابن عقدة يثني عليه ٠ وتجاوز الحد في مدحه واطرائه ، حتى قال : لو ظهر علم أبي مريم ما اجتمع الناس الى شعبة ٠

قال : وانما مال اليه ابن عقدة هذا الميل لافراطه في التشيع ٠

٢٦٧٨ ـ عبد الغفار بن أحمد بن عبد الله ٠

الكناني ، المصري الأصل ، المدني ٠

جد الذي بعده ، ووالد أحمد الماضي ٠

ممن باشر الرياسة كأسلافه ، وترك أولادا ٠

٢٦٧٩ ـ عبد الغني بن أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن مرتضى ٠

الكناني العسقلاني ، المصري الأصل ، المدني الحنفي ٠

شقيق فاطمة أم عبد المعطى بن الشهاب أحمد بن القاضى الشمس السخاوى المالكى .

كان أصلهم من مصر ، فانتقل جدهم الأعلى ـ محمد بن مرتضى ـ منها الى المدينة على رياسة الأذان بها .

ثم خلفه ابنه أبو اسحاق ابراهيم .

ثم ابنه الشمس أبو عبد الله محمد .

ثم ابنه الجمال أبو محمد عبد الله الشهاب أبو العباس أحمد ـ وهكذا الى أن صارت لهذا .

وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة .

وسمع الحديث على أبى الفرج بن المراغى وولده .

وباشر الأذان من سنة احدى وستين ، بعد أن كان ينوب عن رفاق أبيه فى الرياسة . كالمحب المطرى .

فلما عجز صار ينوب عنه سعد النفطى ، ثم الشمس الخياط .

واشتغل على الفخر عثمان الطرابلسى . قرأ عليه المختار والاختيار . وسمع غيرهما .

وقرأ أولهما على الشمس محمد بن على الزرندى ، وثانيهما على الشهاب الخجندى ، بل حضر دروس الشمس أبى الشهاب ، والشهاب الزرندى،والكمال ابن الهمام حين قدومه عليهم ، وكذا اسماعيل الأوغانى ، وسلطان العجمى فى آخرين .

ودخل القاهرة . فحضر درس الأمين الآقصرائى ، ونظام فى الفقه والعربية .

بل قرأ على ثانيهما فى المختار والمنار .

وعلى خير الدين الرومى النافع . وعلى الصلاح الطرابلسى المنار .

وسمع على الديمى .

ولازمنى فى سنة تسع وسبعين للشكوى منه .

فأحال الملك الأمر على الأتابك ، لكونه حج فيها .

فلما اجتمعوا بالمسجد النبوى • وكان الأمينى الأقصرائى وولده ، ومن شاء الله من القادمين ، وأهل المدينة ، وزعم مرجان : أنه غير صيت •

فأمر الأتابك بالأذان بحضرته ، فاستقبل القبر الشريف وأذن •

فأبكى جميع الحاضرين لتأذينه ، حتى أن بعض الحاضرين من أهل المدينة قال : لو لم أر وجهه حين أذانه لأنكرت أنه هو •

وعد هذا من الكرامات النبوية •

ثم لما كان فى ربيع الثانى ـ سنة اثنتين وتسعمائة ـ برز ابراهيم بن صالح فى نوبته للخطابة بدون من يمشى بين يديه على العادة • وتسميته مرقيا • فطلب ـ هو وابنه ورفيقه فى الرياسة ـ مع مماليك شيخ الخدام حين جلوسه بالروضة ، ومعه الشافعى على هيئة منكرة • وتوسل من الشافعى اليه فى الانتصار للخطباء •

فوقع لصاحب الترجمة وولده ما لا خير فيه ، مع كونه ممنوعا من الشافعى قبل من الترقية •

وحج غير مرة •

٢٦٨٠ ـ عبد الغنى بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين •

المرشدى الأصل ، المكى الحنفى •

ممن جاور بالمدينة سنين متفرقة • ومعه أهله ، وعامل أهلها •

وماتت زوجته خلفه الله فيها •

٢٦٨١ ـ عبد الغنى بن عبدالله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية •

ابن ظهيرة القرشى المكى •

ولد فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بزبيد •

وأمه : نفيسة ابنة ابراهيم بن أبى بكر بن عبد المعطى القضاعى الزبيدى •

وتردد من زبيد لمكة •

ثم قطنها من بعد الخمسين ·

وكان قد حفظ القرآن ، ويسيراً من التنبيه ·

وأجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة ·

منهم : شيخنا ، والعينى ، والمقريزى ، والبرهان الحلبى (١) ، والشهاب الواسطى ، والزين الزركشى ، والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة ، وأخته سارة ، وعبد الله ، وعبد العزيز ، ابنا محمد الهيثمى ، ويونس الواحى ، وعائشة الحنبلية ، وابن ابنة الشرائحى ، وزينب بنت اليافعى ، والقبابى ، والتدمرى ، والعلاء بن مردس ، وابن الشهاب الأذرعى ، والشهاب بن ناصر الصحابة ، والزين بن الطحان·

وتوجه للزيارة النبوية فى آخر سنة خمس وثمانين · فأكرمه الله بالشهادة بالحريق بطيبة فى رمضان من التى تليها · رحمه الله ·

٢٦٨٢ ـ عبد القادر بن الشهاب أحمد الريس تبرعا ، كما سبق فى ترجمته · وأن ابنه ـ هذا ـ قيل : انه حى بمكة ·

ويقال : له الرق عبد القادر بن عبد الرحمن(٢) · · · · · · ·

٢٦٨٣ ـ عبد القادر بن عبد اللطيف الأصغر بن أبى الفتح محمد بن أحمد ابن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن ·

المحيوى ، الحسينى ، الفاسى الأصل ، المكى الحنبلى ، الآتى أبوه ، قاضى الحرمين الحنبلى ·

ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ·

ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ·

وأمه مستولدة لأبيه حبشية ، اسمها : تفاحة ·

ونشأ بمكة يتيما ، لم يخلف له أبوه شيئا ، بحيث لم يجدوا شيئا للحج به فى تلك السنة ·

---

(١) فى الضوء اللامع (ترجمة ٦٥١ ج ٤ ص ٢٥١) « البدر » ·

(٢) بياض بالأصل قدر أربعة أسطر ·

فحفظ القرآن • وصلى به التراويح ، وحفظ جانبا من المحرر فى الحديث لابن عبد الهادى ، وجميــع الشاطبية ، والـكافية لابن الحاجب ، ومختصره الأصلى ، والتلخيص •

وسمع على أبى الفتح المراغى صحيح البخارى ، وبعض سنن النسائى• وجميع العلل التى بآخر الترمذى ، وختم ابن ماجة •

ومن الشهاب أحمد بن محمد الزفتاوى : المسلسل ، وجزء أبى الجهم ، بفوت من آخره ، والترغيب للأصبهانى ، وجزء أيوب السختيانى ، والبردة ، وقطعة من أول الشفا ، وأربعين حديثا انتقاء الاقفهسى منه •

ومن التقى ابن فهد : ختم مسند عبد بن حميد ، وغير ذلك •

وأجاز له فى سنة ثلاث وأربعين فما بعدها خلق •

منهم : أبوه ، وشيخنا ، وزينب ابنة اليافعى ، وسارة ابنة جماعة ، وابن الفرات ، والزركشى ، ومحمد بن يحيى الحنبلى ، والعلاء بن بردس ، والشهاب بن ناظر الصاحبة ، وأبو جعفر بن العجمى ، والمحب المطرى ، والبدر ابن العليف ، والبدر العينى ، والزين رضوان ، وابن السنديونى •

ودخل القاهرة صحبة الحاج فى أوائل سنة ثمان وخمسين •

فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضا عن والده(١) • وباشرها فى يوم السبت خامس جمادى الأولى منها •

ثم دخلها أيضا فى سنة اثنتين وستين •

وأقام بها الى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة فى منتصف شوال من التى تليها ، بعناية الأمينى الأقصرائى •

وكان يحضر دروسه بحيث أخذ عنه فى الأصلين والعربية وغيرها •

ولازم صحبة أبى الفضل النويرى الخطيب وغيره من الأعيان •

ودخل مكة صحبة أمير الحاج المصرى ، وهو لابس الخلعة فى صبح يوم الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها ، وقرىء توقيعه •

---

(١) كذا بالأصل وهو كذلك بالضوء (ترجمة ٧٢٣ ج ٤ ص ٢٧٣) •

ثم أضيف اليه فى سنة خمس وخمسين قضاء المدينة النبوية ، ومشى حاله • وزال ما كان قلى به بعد مصاهرة البرهانى بن ظهيرة وزوجه بأخته ، بحيث قال النور الفاكهى له من أبيات :

فلا تخش القلى منهم بوجـه　　　فقـد وافتـك سيدة الجميع

كل ذلك بعد أن أخذ فى الفقه عن شيخ الماضية ، وقاضيه العز الكنانى(١) والعربية عن التقى الشمنى ، والعلا الحصنى ، وغيرهما •

وعن العلاء أخذ أصول الدين • وقرأ عليه فى شرح العقائد للتفتازانى ، وفى غيره •

والأصول ، والمعانى وغيرهما من التقى الحصنى •

وكذا تلا لأبى عمرو ونافع وابن كثير : على الشمس محمد بن الشرف الششترى المدنى •

وقرأ السبعة على الشيخ عمر الحموى النجار ، نزيل مكة •

وقرأ فى النحو ابتداء باقى المنحة •

ولا أستبعد أخذه فيه عن القاضى عبد القادر •

وبعد دخوله فى القضاء : قدم عليهم بمكة العلاء المرداوى شيخ الحنابلة الدمشقيين • فلازمه فى قراءة غير تصنيف له ، والتقى الجراعى أحـد أعيـان الحنابلة • فانتفع به وبتفننه وذكائه ، الى غيرهم من الفضلاء •

ولازم الأخذ لفنون من العقليات على مظفر الشيرازى •

ولا زال يدأب ـ بعد اذن الأمينى والتقى الحصنى وغيرهما له ـ حتى تميز بوفور ذكائه •

ودرس بالبنجالية وغيرها ، كدرس خير بك ، ثم بالمدرسة الأشرفية • وأخذ عنه الفضلاء فى الفقه ، والأصلين ، والعربية ، والمعانى ، والبيان ، والقراءات وغيرها ، وأسمع الكتب الكبار •

---

(١) كذا فى الأصل • وفى الضـوء : وأخذ فى الفقـه عن العز الـكنانى بالقاهرة ، والعلاء المرداوى •

وكان زائد الذكاء والتودد ، حسن العشرة والفتوة ، والتواضع ، مع جودة الخط ، وتوسع النظم والنثر ٠

ولكن كثر استرواحه فى الاقراء والتواضع ، بحيث لم يجده كثيرون فيهما ٠

وربما استشعر ذلك ٠ فبالغ عند الغرباء فى الاعتذار ٠ وامتنع من عمل الخلع ، متمسكا بأنه غالبا حيلة ، وهى لا تجوز ٠

ولم يعجب ذلك فضلاء مذهبه ٠

وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكر والأوراد ، والتلاوة الجيدة بصوته الشجى المنعش ، حتى ارتقى الى غاية شريفة فى الخير ٠ سيما وهو يتوجه فى كل سنة الى المدينة النبوية ، ويقيم بها غالبا نصف سنة ٠ وربما أقام بها سنة كاملة ، بل جمع بين المساجد الثلاثة فى عام ٠

فانه توجه فى سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ، ثم منها الى البقيع ٠

ثم فى البر الى القاهرة ٠ فأقام بها يومين ـ أو ثلاثة ـ حريصا على عدم الاعلام بنفسه ٠

ثم توجه الى بيت المقدس فزاره ، ثم رجع الى بلده ٠

وكثر اختصاص أولى الأصوات اللينة ونحوهم به ، وهو يزيد فى الاحسان اليهم ، مع حسن توجه فى التلاوة والانشاد ، وجلد على السهر فى الأذكار والأوراد ، وخشوع عند الزيارة ، وخضوع حينئذ فى العبارة ، وميل الى الوفائية ونحوهم ٠

والى التنزه والبروز الى الفضاء والحدائق بالحرمين سيما مسجد قباء ، ومشهد حمزة ويعمل فى كل منهما مولدا(١) ٠

---

(١) وكل ما يمدح به من هذه البدع الصوفية : ليس من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا هدى السلف الصالح ٠ وبالأخص الموالد وما اليها وما يصنع عند المقابر من العكوف وشد الرحال ٠ فانها من أعياد الجاهلية الوثنية ٠

واذا خرج يكون معه ما يناسب الوقت من المآكل والطرف ونحوها ٠ وقطعها بذلك أوقاتا طيبة ٠

ويهرع لهذه المشاهد جمهور الناس ، ويكاد أن يعمهم بالاطعام ، كما أنه يتكلف لكثيرين من أهل القافلة ، ولبعض من يمسه منه الأذى ، سفرا أو حضرا ، من أقربائه وذوى رحمة ٠ ولذا وغيره كثرت ديونه ، بحيث أخبرنى : أنها تقارب ثلاثة آلاف دينار ٠

وأنشأ بكل من الحرمين بيتا ٠

وأسند الخواجا حسين بن قاوان اليه وصيته ، لكونه كان زوجا لأخته فى آخرين ٠

ولم يسلم فى كله من منتقد ، خصوصا وهو يتعالى عن الاجتماع بجل رفاقه فى القضاء ، حتى لا يجلس فى محل لا يرضاه ٠

وقد رافقته فى التوجه من مكة الى المدينة فى سنة سبع وثمانين ٠ فحمدت مرافقته وافضاله ٠

وكثر اجتماعنا فى الموضعين ٠ وزرنا جميعا كثيرا من مشاهد المدينة ٠ كقباء ، والسيد حمزة ، والعوالى ٠

وسمع منى ، بل كتبت عنه من نظمه ٠

وعنده من تصانيفى عدة ٠

وكان يعلمنى بما يستفيده منها ٠ ويستصحب بعضها فى أسفاره ، ويتلذذ بما يعجبه فيها من العبارات ، وبينه جماعته على ذلك ٠

وكتبه ترد على بالثناء البالغ ، والوصف لى بشيخ الاسلام ٠

بل قال بحضرتى فى مجاورتى الرابعة للقاضى الشافعى : ولم يخلف شيخنا الأمينى الاقصرائى فى طريقته مع أهل الحرمين ، وكذا وكذا : الا فلانا ٠

وقال مرة : وهو غيث بكل زمان ومكان ، حل به ٠ نفع أهله ـ الى غيرها ٠

ثم تزايد من الافضال جدا ، والثناء ، حتى بأمير المؤمنين ، وفى التماس اقتفائى فى الزيارة حين التوجه فى قافلته الى أن مات ٠

وذلك فى ضحى يوم الخميس ليلة الجمعة النصف منشعبان سنة خمس وتسعين وثمانمائة بعد تعلل نحو نصف شهر ، شهيدا بالاسهال ٠

وصلى عليه بعد عصره بالروضة ٠ ودفن بالبقيع عند قبر أمه ٠ وتأسفنا على فقده ٠

ورؤيت له منامات جمة صالحة ٠

وما خلف بعده فى مجموع ما أثبته مثله ٠

وخلف ذكرا وأربع اناث من أمهات شتى ، عوضه الله الجنة ٠ ورحمه وخلفه فيهم خيرا ، وأقر عينه بوفاء دينه ٠

وفى ترجمته من الضوء اللامع من نظمه ونثره ما يشرح الخاطر بالبردة(١) ٠

٢٦٨٤ ـ عبد القادر بن محمد بن النور على بن عمر بن حمزة ٠

الامام العلامة محيى الدين ٠

ويلقب بدر الدين أيضا ٠

القرشى العمرى الحرانى ، ثم المدنى الحنبلى ٠

الفراش بالحرم النبوى ، ويعرف بالحجار ٠

ولد لثمان خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ٠

وأحضر فى الخامسة من شعبان سنة سبع وثلاثين على جده النور مسلسلات ابن شاذان ٠

ثم سمع عليه شيئا يسيرا ، من أول سباعيات مؤنسة خاتون وثمانياتها ٠

ثم بعد الخمسين : سمع بالمدينة على ابراهيم بن رجب السلمانى شيئا من « الدارية ، فى اختصار الرعاية » للشرف ابن البارزى بروايته عنه ٠ ولازمه وانتفع به ٠

وفى سنة سبع وستين : سمع أيضا ، ومعه اكبر أولاده الثلاثة ـ المسمون محمدا ـ على البدر بن فرحون من « الأنبياء المبينة » لابن عساكر ٠

---

(١) الضوء (ج ٤ ص ٢٧٣ ـ ٢٧٥ رقم ٧٢٣) ٠

وفى سنة ثمان وستين بدمشق : سمع السنن لأبى داود على ابن أميله · وكذا معهناك على غيره ·

وحدث · سمع عليه أبو الفتح المراغى السباعيات المشار اليها ·

وكان اماما عالما خيرا ·

رأيت بخطه كراسة نقلها من « مفتاح دار السعادة » لابن قيم الجوزية ·

ومات فى آخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة · ودفن بالبقيع ، وهو فى « انباء » شيخنا رحمه الله ·

٢٦٨٥ ـ عبد القادر بن محمد بنيعقوب المدنى المالكى ·

أخو عبد الوهاب الآتى ، وعم القاضى المالكى بمكة ، النجم محمد · ممن حفظ ، واشتغل ·

وتوجه للروم فى التوكيل بجمع أوقاف الحرمين ، ثم العجم مع رياسة وحشمة ·

وتزوج رقية ابنة عمر بن المحب الزرندى ، أخت الشمس محمد ·

ومات عنها بعد رؤيتها لجلالة معه ·

وبعد مدة : خلفه عليها السيد السهمودى ، ثم أبو الفتح بن سعيد ، وماتت تحته ·

مات غريبا بالعجم ـ يقال مسموما ـ لسنة بضع وسبعين وثمانمائة ، بعد أن دخل مصر والشام ·

٢٦٨٦ ـ عبد القادر بن معروف الجبرتى ·

ذكر فى أبيه ·

٢٦٨٧ ـ عبد القادر الحجار ·

مضى فى ابن محمد على بن عمر ·

٢٦٨٨ ـ عبد القادر بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله · الزين بن العلامة ·

الفخر الشامى المدنى ، الآتى أبوه ، وولده أبو البركات ·

ممن سمع على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وثلاثين ·

٢٦٨٩ ـ عبد الكافى بن محمد بن محمد بن حسين ٠
المدنى السقا ٠
ويعرف بابن قطب ٠

سمع ـ فى سنة سبع وتسعين ـ على ابن صديق بعض البخارى بالمسجد النبوى ٠

ومات فى ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وأرخه ابن فهد ٠ ودفن بالمعلاة ٠

٢٦٩٠ ـ عبد الكافى بن محمد بن أبى الفضل ٠
النفطى ٠ أخو عبد السلام الماضى ، وذكر ٠
ولد بالمدينة ٠ ونشأ بها ٠
وسمع على أبى الفرج المراغى ، وولده ٠
حضر دروس أبى الفتح بن تقى ، والسمهودى ٠
وقرأ على أحمد بن يونس فى الآجرومية ٠
ودخل مصر والشام ٠
وحضر عند العبادى وزكريا وغيرهم ٠
وتلا على الاخميمى ٠
وسافر مع والده ـ قبل ذلك ـ لتبريز العجم ، طلبا للرزق ٠
وشرع فى بناء بيت ٠ فاشتراه منه الجمال الظاهرى ٠
قيل : كان موجودا سنة تسعمائة ٠

٢٦٩١ ـ عبد الكافى بن أبى السعادات بن محمود بن عادل ٠
الحسينى المدنى الحنفى ٠
أخو عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأحمد ٠ وهو أصغر ٠
حفظ القرآن ، والقدورى ٠

واشتغل بالفقه وأصوله ، والعربية ، والعروض ، وجود الخط ونسخ به ٠ وذكر بالذكاء ٠

وتزوج آمنة ابنة قاضى المالكية الشمس السخاوى ٠وماتت تحته فى المحرم سنة تسعمائة ٠

٢٦٩٢ ـ عبد الكبير بن ابراهيم ٠
الجبرتى الحنفى ٠ والد أبى الفتح ٠
له ذكر فى أبيه ابراهيم ٠
والظاهر : أنه غير الآتى ٠

٢٦٩٣ ـ عبد الكريم بن أحمد بن مقبل المرسى ٠
أخو عبد السلام الماضى ٠

٢٦٩٤ ـ عبد الكريم بن عبد المعز الواسطى ٠
قال ابن فرحون : انه كان من أهل العلم والعمل ، وأرباب القلوب ٠

دخل المدينة للزيارة ٠ فوقف على باب السلام ، ثم سلم من مكانه فقيل له ٠

فقال : لم أجدنى أهلا للدخول عليـه ، ولا للوقوف بين يديه ٠ من أنا حينئذ حتى أصلح لذلك ؟

ثم أقام بالمدينة ٠
وكان عليه روح ، ولا يزال لسانه رطبا بذكر الله والتلاوة التى لم يسمع السامع مثلها ٠

وللناس فيه اعتقاد زائد ٠
متقن العمل ٠ لا يعتبر به خلل ٠
كنت اذا أخذت معه فى شىء من أمور الدنيا كان جوابه بأحوال الأخرى ٠ فينقطع معه الكلام ٠
وكان مسكنه فى بيت عبد الله البكرى على تقشف وفقر ٠

قال لى يوما ، والجماعة معى : رأيت البارحة هـذا الفقير الذى أقـام عندنا ـ وأشار الى الشيخ أبى الخراز على المنبر يخطب ـ رأيته بعد وفاة أبى الحسن على المنبر يخطب ٠ ولا بد له من ذلك ٠

فكان كذلك ٠ رأيته بعد وفاة أبى الحسن على المنبر خطيبا ، استنابه القاضى سراج الدين فيها وفى الامامة ٠ فقام بها أحسن قيام ٠

وكان اذا شكى اليه أحد ضرا أو مرضا قال له : قل : يا أول الأولين ،

ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين ٠ سخر لى كذا ٠ واصرف عنى كذا ٠

فان شكى فاقة أو قلة ، قال له : قل (٣٥ : ٢ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له من بعده) ٠

ومن أحواله : أن المدينة حوصرت أياما ، واشتد حال أهلها ـ فى التضييق عليهم والخوف من عدوهم ـ وهو لا يدرى ما الناس فيه ، بحيث ان العدو دخلها بحرا ، وهرب الناس واختفوا فى بيوتهم ٠ ووجد هو قد توضأ وخرج الى المسجد ٠

فقيل له : أين تريد ؟ فقال : المسجد ٠

قيل له : ان المدينة قد خلت ، وأبواب المسجد غلقت فلا يدخله أحد ٠

فقال : ايش تقول ؟ فأعاد عليه ٠

فقال : ومن هؤلاء المساكين الذين أخافوا المدينة وأهلها ، ويريدون أن يمنعونا من صلاة المسجد فى جماعة ؟

ثم مضى الى المسجد ٠ فعلم بمكانه ، ففتح له ٠ ودخل وصلى ، كأنه ما كان شىء جرى ٠

فكان ذلك الرجل يحكى هذا ٠ فتعجبت الناس منه ٠

ولقد أخبرنى ـ بعد وفاة أبى ـ وكان ممن يقرأ عليه العربية ٠ وينتهى من الكتاب ، ثم يعيده لطلب المؤانسة معنا ، والمحبة فى أبى ـ اننى أكون فى مقامه ٠ وأتولى ثلاث ولايات فى ذلك العام ٠ فكان كذلك ٠

جاءنى مرسوم بالتدريس فى المدرسة الشهابية ، وبدرس الفخر ناظر الجيش ، وبدرس أقامنى فيه شعيب بن أبى مدين ، صاحب المغرب ٠

وذلك كله فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة(١) ٠

فأعان الله تعالى ورزقنى الاقبال الكثير على الاشتغال ٠

---

(١) لا يعلم الغيب الا الله ٠ ولا يأتى بالخير الا الله ٠ والقلوب بين اصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ٠ ولا حول ولا قوة الا بالله ٠

وكذا جرى لى معه فى سنة خمس وثلاثين : أنه كان تحامل على بعض القضاة ولفيف من الحسدة ، ورمونى عند الأمير طفيل ببلية · وهى : أن شيخا مات ، وترك عندى مالا كثيرا ·

ولم يكن من ذلك شىء ، الا أن الشخص المشار اليه ترك عندى مبلغا يسيرا وصى به فى شراء نخيلات تكون وقفا على السبيل · فأعلمت بذلك · واستشهدت بشيخ الخدام العز دينار ، وبصاحب الترجمة ·

فأما شيخ الخدام : فلم أقم شهادته لتصريح طفيل ·

وأما صاحب الترجمة : فتكلم بغيظ وصوت مرتفع وانزعاج · وقال : يا طفيل اتق الله · وكرر : يا طفيل ·

فصار طفيل يقول : الله يجعلنا يا عز الدين من المتقين ·

ثم قال له : أما تتبع جدك وأفعاله ؟ كان على بن أبى طالب متصفا بكذا وكذا ·

وذكر له من الوعظ ما أبهته ، حتى ود أنه لم يأته ·

ثم قال له : ليس لك عند هذا الفقير شىء ، ولا دعوى ــ والميت كان فقيرا من الفقراء ــ والذى يقول لك الفقير : هو الصحيح والسلام ·

فقبل كلامه · وحمله على الشهادة ·

ورأى الناس أن هذا كان من العز بغير قوته ، ولا جارى عادته بل أجراه علىَ لسانه ، لينكف الأعادى · فلله الفضل والمنة ·

مات فى سنة احدى وأربعين وسبعمائة ·

وذكره المجد ، فقال :

الشيخ عز الدين الواسطى ، الجامع بين العلم والعمل ، الفائق فى طريق التجريد على كل من حل ورحل ·

ودخل المدينة قاصدا للزيارة · فلما وصل باب السلام وقعت عليه الهيبة · فوقف هنالك متعبدا ، وسلم خاشعا مرتعدا ، ورجع الى منزله · فقيل له فى ذلك · فقال : لم أجدنى جديرا بالوصول الا الى هنالك · وأما الدخول . فمن أنا حتى أصل لذلك ؟ ثم التزم الجوار والاقامة بهذه الديار على قدم الافتقار ، والاصطبار ·

وكان رطب اللسان بالذكر والتلاوة ، بلهجة فائقة الطلاوة ، رائعة الحلاوة ، قد لاح عليه نور الصلاح ، وفاح لديه نور الفلاح •

هذا مع السذاجة وسلامة الباطن ، والأخبار عن التوطن فيها لا يغنى عن المواطن •

اذا خوطب بأمر من الأمور الدنيوية أجاب بكلام حلو من الأحوال الأخرويه ، فينقطع معه الكلام ، وينقدع المتكلم من غير ملام •

ومن افادته التى يرجى بها عميم بركاته : أنه كان اذا اشتكى أحد اليه من مرض أو عرض قال له : قل : يا أول الأولين ، ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا راحم الراحمين ، سخر لى كذا وكذا ، واصرف عنى كذا وكذا •

واذا اشتكى اليه أحد فقرا ، أو فاقة ، قال للمشتكى قل (٣٥ : ٢ مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له من بعده) •

وكان لا يجتمع بأحد من أهل الدنيا أبدا ، اللهم الا فى شفاعة تتعين ، أو دفاعة سر تلوح له وتتبين •

وذكره ابن صالح مقتصرا على لقبه ونسبه ، فقال :

عز الدين الواسطى : هو الامام العالم الصالح المجرد ، التالى ليلا ونهارا ، السليم القلب ، التارك للناس ، والمقبل على الاشتغال بذكر ربه الى أن لقى الله ، قال : وهو سيدى وشيخى وبركتى •
كان يقصده من كبير وصغير يلقنهم ويسمع لهم •

جاور بالحرمين ، وانقطع بالمدينة مدة طويلة على عبادة ، وأقرأ فى القرآن
ختمت عليه القرآن ، وسمعت الحديث ، وألبسنى الخرقة •
وأم بالمسجد النبوى مدة طويلة ، نيابة عن جماعة من الأئمة •
فكان يجيد القراءة والخطب •

وكل سنة يحج بحملة تاجر اسمه نسيم مجانا ، مع محبته فى النحو ، بحيث اشتغل بالجمل على أبى عبد الله بن فرحون •

وقرأ على أبى عبد الله القصرى شيئا من تآليفه فى المفردات •

وسمعته يحكى : أنه أم فى التراويح ، ووافق بعض الناس على امرأة ، وسلم اليه شيئا يجهزها اليــه به • وصار كلما قرب الدخــول والصحبة • فكيف الحال بعده ؟ • فأعرضت عن التراويح وقلت لأهلها : ردوا على متاعى •

وكان مسكنه فى رباط دكالة بالحجرة •

مات ظنا فى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بالبقيع ، بجانب نور المطهرين •

٢٦٩٥ ـ عبد الكريم بن أبى الفتح بن عبد الكريم بن ابراهيم الجبرتى •
له ذكر فى حديث أبيه أيضا •

٢٦٩٦ ـ عبــد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحســين ابن على •

الكمال أبو محمد ، وأبو المحامد بن أبى المعالى ، البستانى الطبرى ، المكى الشافعى قاضيها وابن قاضيها •

بل لقبه الميورقى بقاضى الحرمين ، وأنه استفتاه ـ فى جماعة ـ عمن نفر من منى ثانى يوم النحر • فأفتاه بأن من ترك المبيت فى ليلة من ليالى منى ورمى يوم : عليه دمان ، ولا يسقطان عنه • ثم العصيان ان كان لغير عـذر الا بالتوبة ، لأن الدم يجبر الشك ، ولا يرفع الاثم •

أفتى بذلك فى منى سنة ثمان وأربعين وستمائة •

وقال الميورقى أيضا : سمعت على بن عبد الله بن عم قاضى الحرمين ـ العز أبى المفاخر يحيى بن عبد الرحمن ـ يقــول : كان أولاد القــاضى أبى المعالى ثلاثة : الكمال عبد الكريم ، والجمال عبد الله ، وعمرو •

وناب فى الحكم عن القاضى عمران بن ثابت القرشى الفهرى ، قاضى الحرمين ، منذ نحو أربع وعشرين سنة ، عام سبعين وستمائة •

وتوفى عبد الكريم ، وخلف ستة أولاد : محمودا ، ومحمدا ، وعليــا ، وادريسا وحسنا ، وأبا المنصور ، انتهى •

ووجد فى مكتوب : ثبت على الكمال عبد الكريم فى سنة سبع وثلاثين وستمائة ، بخط أخيــه عمــر • ووصفه بتاج الخطباء الحــامد ابن الامــام العالم العامل ، الورع مفتى الفرق •

مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وستمائة • وكان كثير العبادة •

ومن نظمه ، مما كتبه عنه القطب القسطلانى :

ولما سرت من أرض سلمى نسيمة — لقلبى أحيى سرها حين حلت
وجاءت لتهدى لى السلام ، فمرحبا — وأهلا بها من واصل لتحية
تقول سليمى : لم نضع لك بالنوى — عهوداً ، ولا اعتاضت بتلك المودة
فقلت ـ وأشواقى تزيد ، وأدمعى — تجود ـ وقد غصت جفونى بعبرتى
أيا جيرتى جار الذى قضى — علىّ • ولم أقض حقاً بجيرتى

٢٦٩٧ ـ عبد الكريم الجبرتى الحنفى •

كان شاباً صالحاً • يعرف مذهبه مع مزيد التدين •

من قدماء المجاورين •

قاله ابن صالح •

٢٦٩٨ ـ عبد اللطيف بن ابراهيم الجبرتى •

نزل المدينة •

وسمع البخارى على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وثلاثين •

وهو أخو عبد الكريم المذكور •

سبق له ذكر فى أبيه أيضا •

٢٦٩٩ ـ عبد اللطيف بن أحمد بن على بن أبى عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن •

الامام النجم ، أبو الشفاء ، وأبو بكر ، الحسينى الفاسى ، المكى الشافعى •

أخو الحافظ المؤرخ التقى محمد ، ويعرف ـ كسلفه ـ بالفاسى •

ولد وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة •

وكانت مدة الحمل به سبعة أشهر •

وحمل مع أمه ـ أم الحسين ابنة القاضى أبى الفضل محمد بن أحمد النويرى ـ الى المدينة لأن أخاها ـ وهو خاله القاضى المحب ـ كان بها اذ ذاك قاضياً •

فلما انتقل لقضاء مكة ـ فى سنة ثمان وثمانين ـ انتقل معهما الى مكة ·
وجوّد بها حفظ القرآن · وصلى به التراويح فى مقام الحنابلة من المسجد الحرام سنة احدى وتسعين ·

ثم أقبل على درس العلم · فحفظ التنبيه ، والمنهاج الأصلى وغيرهما ·
وسمع على ابن صديق ، وابن بكر ، وغيرهما ·

وأجاز له ـ قيل : فى سنة اثنتين وثمانين فما بعدها ـ البرهان ابراهيم ابن عبد الرحمن بن جماعة ، وجويرية الهكارية ، والنجم بن رزين ، والمحيوى عبد الوهاب القروى ، وابن حاتم ، وأبو اليمن بن الكويك ·

وفى سنة ثمان وثمانين : النشاورى ، وابراهيم بن على بن فرحون ، والشهاب بن ظهيرة ، وعلى النويرى القاضى ، وعبد العزيز محمد الطيبى ، وابن خلدون ، وابن عرفة ·

وفيما بعد : أبو الخير بن العلائى ، وأبو هريرة بن الذهبى ، وابراهيم ابن أحمد بن عبد الهادى ، وأحمد بن على الحسينى ، ومحمد بن عمر بن عبد الهادى ، وفاطمة ابنة أبى النجا ، وفاطمة وعائشة ابنتا عبد الهادى ، وأحمد ابن قبرص ، وعبد الله بن خليل الخرستانى ، والحلاوى ، والسويداوى ، ومحمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، وغيرهم ·

ودخل اليمن فى سنة سبع وتسعين وحج منها ·
ثم توجه مع أخيه التقى ، الى القاهرة وسمع معه غالب ما قرأه ·
وسمعه على التنوخى ، وابن الشيخة ، ومريم ابنة الأذرعى ·
وسمع بها على ابن أبى المجد ـ لما استقدمه يلبغا السائلى من دمشق ـ :صحيح البخارى ، وغيره ·

وأخذ علم الحديث عن الزين بن العراقى ·
والفقه عن ابن الملقن · وسمع منه كثيرا ·
وحضر مجلس البلقينى ، واستفاد منه ، ومن الولى العراقى ·
وعاد لمكة فى سنة تسع وتسعين · وقد برع فى فنون من العلم ·
وفى سنة ثمانمائة : قرأ فى الروضة وغيرها ، على الجمال بن ظهيرة ·
ولازمه كثيرا · وانتفع به ، وفى التى تليها ·

والفقه على الابناسى بمكة ، وأذن له فى التدريس ٠
وفى سنة ثلاث دخل اليمن أيضا ٠

وأخذ بزبيد عن الشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى ٠ وأذن له فى الافتاء والتـــدريس ٠

وعاد لمكة ، وقد تأثل قليـــلا من الدنيـــا ٠ ففات ذلك منه قبـــل وصوله اليها ٠ وتوجه الى مصر ٠

وبعد أن حج سنة أربع،وأقبل فيها كثيرا على العلم ٠ فأخذ عن علمائها ، كالجلال البلقينى ، والولى ابن العراقى ، والنور على بن قبيلة البكرى ٠

ومما أخذه عنه : المختصر الأصلى لابن الحاجب ٠
وكان البكرى خبيرا بـــه ٠
وأذنوا له فى الافتاء والتدريس ٠
وكان اذن ثانيهم له بذلك : فى سنة سبع ٠ وفيها حج ٠

ثم عاد الى القاهرة مستمرا على طريقته فى ملازمة الاشتغال ، فتزايـــد فضـــله ٠

وحج سنة ثمان ٠ وأقام بمكة يدرس ويفتى ٠
ثم حج فى سنة تسع ٠ وعاد الى القاهرة ٠
ومنها توجه فى أثناء سنة عشر الى تونس ٠

وأخذ عنه بها روايته قاضى الجماعة بها عيسى الغبرينى ٠ وناله بـــر قليل من صاحبها ٠

وعاد الى مصر فى سنة احدى عشرة ٠
وفيها حج وأقام بمكة حتى حج فى سنة اثنتى عشرة ٠
وتوجه فى بقيتها ــ أو فى أوائل التى بعدها ــ الى القاهرة ، وأقام بها ٠

وأذن له العز بن جماعة فى الافتاء والتدريس فى فنون من العلم ، فى سنة أربع عشرة ٠

وكان يقرأ عليه فى مدة سنين قبلها ٠

ثم توجه فيهـــا الى مكة مع الحاج ٠ وقد ولى نصف الامامة بمقـــام ابراهيم ، عوضا عن أبى الخير أبى اليمن الطبرى بعد وفاته ٠

فصـــده عن المباشرة صاحب مكة السيد حسن بن عجـلان الحسنى ، لاعتقاده فى الشيخ أبى اليمن ·

وأقام بمكة سنة خمس عشرة وزار فيها النبى صلى الله عليه وسلم ، وابن عمه عبد الله بن عباس بالطائف ·

وأخذ فيها ـ بمكة ـ عن الامام حسام الدين الأبيوردى : تأليفـــه فى المعانى والبيان ، وفى الأصول ، وفى شرح العضد ، وفى الشمسية فى المنطق ·

وعن أبى عبد الله الوانوغى : التفسير ، والأصول ، والعربية ·

وكانا يثنيان عليه كثيرا بحسن فهمه وبحثه ·

ثم توجه بعـــد الحج ، من سنة خمس عشرة ، مع الركب المصرى الى القاهرة · ودخلها فى محرم التى تليها · وأقام بها حتى مات ·

غير أنه دخل منهـــا اسكندرية مرتين : سنة عشرين ،وسنة اثنتـين وعشريـن ·

ومات بعد قدومه بخمسة عشر يوما ·

وكان كثير النباهة فى الأصلين والفقه والتفسير ، والعربية ، والمعـانى والبيـــان ، والمنطق · مليح الشكالة والخصال · ذا حظ من العبادة ، درس بالحـــرم ، وأفتى ·

وكان مجيدا فى الافتاء والتدريس والفهم ، والكتابة سريعها ·

وولى الاعادة بالمدرسة المجاهدية ، ولميباشرها لغيبته بمصر ، والاعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعى بالقرافة ·

وكتب بخطه أشياء كثيرة لنفسه ولغيره من أصحابه خدمة لهم ·

ومات يوم الخميس سادس جمـــادى الأولى ســـنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالطاعون ، بعد ضعفه سبعة أيام ·

ودفن قبيل العصر بتربة الزين العراقى خارج باب البرقية ·

وكان الجمع فى جنازته وافرا وفاز بالشهادة ·

وقـــد ذكره شيخنا « انبائه » وقال : سمع معنا كثيرا من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ·

وأقام بالقاهرة مدة بسبب الذب عن منصب أخيه ، حتى مات مطعونا رحمه الله ٠

٢٧٠٠ ـ عبد اللطيف بن عبد الله بن عمر بن عياد ٠

السراج المدنى ، المؤذن بالحرم النبوى ٠

ممن سمع ـ فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ـ على الزين العراقى مصنفه فى قص الشارب ٠

٢٧٠١ ـ عبد اللطيف بن أبى الفتح محمد بن بى المكارم أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن ـ وباقى نسبه فى ابن عمته ، وابن عم أبيه ـ التقى محمد بن أحمد ابن على السراج أبو المكارم بن الولى النور أبى الفتح بن أبى عبد الله ٠

الحسنى الأصل ، المكى الحنبلى ، قاضى الحرمين وأبو قاضيهما المحيوى عبد القادر الماضى قريبا٠

ولد فى شعبان سنة تسع وسبعين بمكة ، وتسمى باسم أخ له كان أكبر منه ٠ ولذا ميز صاحب الترجمة بالأصغر ٠

وسمع العفيف النشاورى، والجمال الأميوطى ، والشهاب بن ظهيرة ، وأبى العباس بن عبد المعطى ، وغيرهم ٠

وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى ، وأبو الخير بن العلائى ، والنوحى ، وابن أبى المجد ، وأحمد بن أقبرص ، والبلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى ، والهيثمى ، والسويداوى ، والحلاوى ، وعبد الله بن خليل الخرستانى ، ومريم الأذرعية وآخرون ٠

وخرج له التقى بن فهد مشيخة ٠ وحدث ٠

سمع منه الفضلاء ٠ وأجاز لى ٠

وولى الامامة بمقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه على بن عبد اللطيف فى سنة ست وثمانمائة ٠

ثم قضاء مكة فى سنة تسع ٠

ثم جمع له بين قضاء الحرمين ـ مكة والمدينة ـ فى سنة سبع وأربعين٠

فكان أول حنبلى انفرد بقضاء كل منهما ·

واستمر حتى مات ، لم يعـــزل عن وظيفة القضاء بمكة غير مرة سنة واحدة ، لم يل فيها أحد عوضه · ثم أعيـــد ·

ودخل بلاد اليمن ، والعجم غير مرة ·

ورزق الحظ الوافر عنـــد ملوكها وقضاتها وأعيانها ، بحيث كان يرجـ مدهم بالعطاء الوافـــر · فيسمح بانفاقه فى جهات الخـير والاطعام للوافدين ونحوهم ·

وأمره فى ذلك يفوق الوصف ، بحيث قيل : انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار · فما استوفى سنة حتى أنفدها ·

واذا سافر ينوب عنـــه فى غيبته أخوه المحيوى عبد القادر ، ثم ابنـــه أبو الفتح بن عبد القادر ، ثم ابن أخيه الآخر موسى بن محمد ·

وكان خيرا ساكنا ، منجمعا عن الناس · عدلا فى قضائه ، زائد الكرم · بعيدا عن الرشوة · بل ربما كان لفرط كرمه : يحسن لمن يجيئه فى محاكمة أو حاجة متواضعا · متوددا · ذا شيبة ووقار ، ضخما ، محبا للخاصة والعامة ، مفيدا من أحوال ملوك الشرق ونحوهم · ما امتاز فيه على غيره بمشاهدته ، مع نقص عبارته ·

تزوج بأخرة ابنـــة العلاء على بن التاج محمد بن الجـــلال البلقينى من أمـــه ·

ومات عنها ، بعد أن استولدها ، ولكنه انقطع نسله منها ·

وذلك بعد تقلله مدة بالابتهال ، ورمى الدم بمكة فى ضحى يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة · وصلى عليه بعد صلاة العصر ، ودفن بالمعـــلاة ·

ولم يخلف شيئا رحمه الله وايانا ·

٢٧٠٢ ـ عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن ·

السراج بن أبى السرور ، الحسينى الفاسى ، المكى المـالكى · قريبب الماضى قريبا · ووالد أبى الخير محمد واخوته ·

ولد فى رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ٠

وأحضر بهـــا على ابن صديق فى أواخر الثانية ، سجدات القــــرآن للحــــربى(١) ٠

وفى الثالثة : بعض مسند الدارمى ٠

وسمع على الزين أبى بكر المراغى الصحاح : للبخارى ، ومسلم ، وابن حبان بفوت فى أولها ، وجزء الخرقى ، وأمالى التنوخى ٠

ومن الزين الطبرى : الموطأ رواية محمد بن الحسن ٠

ومن االشريف أحمد بن على الفاسى ، وابن سلامة ، وابن قطلوبغا ٠ وغـــيرهم ٠

وبالقاهرة : على النور الفوى من لفظ الكلوثانى ٠

وأجاز له ـ فى سنة : خمس ـ العراقى ، والهيثمى ، والمجد الفيروزابادى والشهـــاب الجـــوهرى ، والشرف بن الـــكويك ، وأبـــو الطيب الســـحولى ، والفرسيسى ، وعبد الكريم بن بن محمد الحلبى ، والشمس العراقى ٠ وعائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وخلق ٠

وولى امامة المالكية بمكة فى أواخر سنة اثنتين وأربعين ٠

وباشرها من ظهر ثالث ذى الحجة الى ظهر اليوم الرابع الذى يليه ٠ ثم منعه أمير الحاج المصرى ٠

فلما انفصل الركب : مكنه ناظر الحرمين سودون المحمدى من المباشرة ٠ فباشرها من مغرب ليلة الثامن عشر منه الى صبح يوم الأحد تاسع جمـــادى الأولى من التى تليها ٠

ثم عزل بمحمد بن أبى عبد الله النويرى ، وابن عمه أبى الفضل بن عبد الرحمن ٠

ودخل البلاد المصرية والشامية واليمنية غير مرة للاسترزاق ٠

وركبه دين كثير فتوجه الى القاهرة فى موسم سنة خمس وخمسين فلم يحصل على طائل ٠

---

(١) فى الضوء (رقم ٩٢٨ ج ٤ ص ٣٣٥) « الحزى » ٠

فتوجه منها الى القدس والشام ٠

ثم رجع اليها ٠ وسافر منهـا الى بلاد المغـرب فى أوائل سنة سـبع وخمسين ٠ فدخل تونس وفاس ٠

ثم عاد لمصر فى موسم التى بعدها بغير طائل ٠

ثم عاد الى مكة صحبة الحاج ٠ فأقام بها ٠

وتردد منها مرارا الى المدينة النبوية للزيارة ٠

وكان يكثر من ذلك ، بحيث كان يكرر الزيارة فى السنة الواحدة ٠

وربما توجه فى درب الماشى ماشيا ، الى أن كان فى سنة ثلاث وستين ٠ فتوجه اليها مع الحاج ، ثم رجع فى البحر لمكة ٠ فأقام بها دون شهر ٠

ثم عاد اليها فاستمر بها أشهرا ٠

وقدرت وفاته فى ليلة السبت تاسع جمادى الآخرة سنة أربع ٠

وصلى عليه بالروضة ٠ ودفن بالبقيع ٠

وكان خيرا مباركا ساكنا ، منجمعا عن الناس ، ملازما لبيته ولبـابه بزيارة باب ابراهيم من المسجد الحرام ، ممن حضر فى الفقه دروس والده وعمه أبى حامد ٠

أجاز لى وللنجم عمر بن فهد وآخرين رحمه الله(١) ٠

٢٧٠٣ ـ عبداللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن القطب أبى الخير الحسينى ٠

الفاسى المكى المالكى ٠

حفيد الذى قبله ، والآتى أبوه وعمه ٠

ولد بالمدينة ٠ ونشأ بها ٠ فحفظ القـرآن والأربعين ، والآجروميـة ، والمختصر للشيخ خليل المالكى ٠

وعرض على فى سنة سبع وثمانين ٠ ثم فى سنة سبع وتسعين ٠

وسمع على ، وكتبت له ٠

فينظر : لم أثبته هنا(٢) ؟

---

(١) الضوء اللامع (رقم ٩٢٨ ج ٤ ص ٣٣٥) ٠

(٢) انظر الضوء (٩٣٠ ج ٤ ص ٣٣٦) ٠

٢٧٠٤ ـ عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن ٠

الأنصارى ،الزرندى ، المدنى ، الشافعى ٠

ولد بالمدينة فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة ٠ كما نقلته من خط أبى الفتح المراغى عن اخبار أبيه الكمال ٠

وحفظ المنهاج ، والألفية ، والشاطبية ٠ واشتغل قليلا ٠

وسمع على أبى الفتح ، وأبى الفرج ابنى المراغى ، والجمال الكازرونى ٠

بل سمع على الزين المراغى فى سنة اثنتين وثمانمائة ٠

وتلا بالسبع على السيد الطباطبائى ٠

مات مقتولا فى اللجون بدرب الشام ، بعد سنة احدى وخمسين ومائة ٠

سمع فى رمضان منها بالمدينة ، على المحب الأقصرائى : البخارى :

وترك ولده الشمس محمد : اما فى الثانية ، أو الثالثة(١) ٠

٢٧٠٥ ـ عبد اللطيف بن محمد بن على بن سليمان بن الطحان ٠ شقيق على الآتى ٠

أمهما : خديجة ابنة عمر بن حسن الدخى ٠

مات بدمشق فى سنة احدى وتسعمائة بالطاعون ٠

٢٧٠٦ ـ عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله بن الحسن السراج ٠

أبو أحمد بن الامام الشمس أبى عبد الله بن العز ٠

الأنصارى ، الزرندى الأصل ، المدنى الشافعى ٠ جد الذى قبله ٠

والد الزكى أبى الخير ، وأخو محمد ، الآتيين ٠

ولد بالمدينة وسمع بها من الجمال المطرى ثلاثيات البخارى ، وتاريخ المدينة له ٠

وحدث بهما ٠ وسمعهما عليه : المحب المطرى ٠ وحدث عنه ٠

---

(١) انظر الضوء (ترجمة ٩٣١ ج ٤ ص ٣٣٦) ٠

وكذا رأيت ـ فيمن سمع على الزين العراقى فى سنة تسع وثمانين ـ تصنيفه فى قص الشارب : القاضى سراج الدين عبد اللطيف • وأظنه هذا •

ومعه ابنه الكمال أبو الفضل محمد •

مات سنة سبع عشرة •

وترك أحمد ومحمد ، وأبا الطاهر ، وأبا الفضل • ان لم يكن هو محمد•

٢٧٠٧ ـ عبداللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن •

الأنصارى الزرندى • وأظنه أخا الذى قبله •

قال ابن فرحون : انه اشتغل ، وحصل فى شبيبته ، ورأس بين أقرانه ، مع عفة وديانة وصيانة •

وأنجب أولادا مباركين مشتغلين بالعلم •

وساق عنه حكاية فى الشمس الخجندى •

٢٧٠٨ ـ عبد اللطيف بن محمود العجمى ، الحنفى •

أخو عبد الرحمن ، وعبد الرحيم • رباهم زوج أختهم محمد بن يوسف الحليمى ـ كما فى ترجمته ـ وأقرأهم القرآن ، وشغلهم فى مذهبه الحنفى • مع أن والدهم محمود العجمى كان شافعيا •

قاله ابن فرحون •

٢٠٧٩ ـ عبد اللطيف الفارسى الطواشى •

لازم الزين العراقى بالمدينة فى مجلس من شرحه للألفية سماعا •

بل وقراءة فى سنة تسعين •

٢٧١٠ ـ عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصارى •

من ولد زيد بن ثابت ، المدنى الأصل •

يروى عن أبيه ويحيى بن سعيد الأموى • والنضر بن شميل ، وغيرهم •

وعنه : أحمد ، وابنه عبد الله بن أحمد ، وابراهيم بن الحارث بن مصعب ، وكناه •

وهو غير عبد المتعال بن طالب · وان روى أحمد عن ذاك أيضا(١) ·

٢٧١١ ـ عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ·
أبو محمد ـ أو أبو وهب ـ الزهرى ، المدنى ، من أهلها ·

روى عن عمه أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وجماعة ·

وعنه : مالك ، وأبو العميس ، وسليمان بن بلال وجماعة · آخرهم : الدراوردى ·

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن البرقى ·
وقال الحاكم : شيخ من ثقات المدنيين ، عزيز الحديث ·
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ·
وحكى ابن عبد البر : أن بعض الرواة عن مالك : سماه عبد الحميد ·
ونسب ذلك ليحيى بن يحيى الليثى ، وعبد الله بن نافع ، وعبد الله بن يوسف · انتهى ·

ولكنه فى البخارى : عن عبد الله بن يوسف ـ عبد المجيد ـ كالجمهور ·
وذكر فى التهذيب ·

٢٧١٢ ـ عبد المجيد بن أبى عبس بن محمد بن أبى عيسى بن خير ·
الأنصارى ، الأوسى ، من أهل المدينة ·
يروى عن أبيه عن جده ·
وعنه : محمد بن طلحة التيمى ، وعثمان بن اسحاق ، وزيد بن الحباب ·
وثقه ابن حبان ، وذكره فى أتباع التابعين ·
وقال أبو حاتم : لين الحديث ·
وهو فى الميزان ·

٢٧١٣ ـ عبدالمحسن بن أبى العميد قرافزرد بن خالد بن الشهيد عبد الغفار بن اسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد المجد ·

---

(١) ذكره ابن حجر فى تعجيل المنفعة · وقال : ذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الرد على الجهمية (رقم ٦٦٩) ·

امـام الدين ، أبو طالب الحنفى الأبهـرى ،الحجة الفقيـه الشافعى ، الصوفى ، امام المقام ٠

بل قال ابن النجار : ان قبره بالمعلاة ، يعرف بقبر امام الحرمين ٠

تفقـه بهمدان : عى أبى القـاسم عبد الله بن حيـدر بن أبى القاسم القزوينى ٠

وببغداد : على الفخر محمد بن على التوقانى ٠ وعلق عنـه تعليقـة ، فيما قيل ٠

وسمع ببغداد : من أبى الفتح بن شاتيل ، ونصر الله القزاز ٠

وبأصبهان : من أبى موسى المدنى ٠ ولبس منه الخرقة ، وأبى العباس التـرك ٠

وبهمدان :من أبى المحاسن عبد الرزاق القومسانى ٠

وبدمشق : من أبى الفضل الجنزورى ، وأبى طاهر الخشوعى ، وغيرهما ٠

وبالقاهرة : من أبى القاسم البوصيرى ، وفاطمة ابنة سعد الخير ٠

وباسكندرية : من حاكمها أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحضرمى ٠

وبمكة : من الرئيس أبى التمام محمود بن عبد العزيز القلالينى ٠

وحدث بها ، وبالمدينة ، والبصرة ، وبغداد ، وغيرها ٠ وأقام ببغداد ٠

سمع عنه غير واحد ٠

وحج أكثر من أربعين حجة ٠

ورتب امام مقام ابراهيم ٠

وسكن برباط المراغى ، حتى مات فى صفر سنة أربع وعشرين وستمائة بمـكة ٠

وقبره أحد الأماكن التى يستجاب عندها الدعاء(١) من المعلاة ٠

وكان كثير المجاهدة والعبادة ، دائم الصيام سفرا وحضرا ، ذا قدم ثابت

---

(١) اعتقاد استجابة الدعاء عند المقابر من العقائد الجاهلية التى ما كان ينبغى أن تخفى على مثل السخاوى الحافظ ٠

التصوف ، وتسليك الطالبين ، ومعرفة بكلام المشايخ ، وأحوال القوم ، وبالحديث(١) وحفظ واتقان ·

قاله القطب القسطلانى ·

٢٧١٤ ـ عبد المحسن ، اليمني الطواشي : من الأخيار ·
ذكره ابن صالح ·

٢٧١٥ ـ عبد المحسن الطواشى : مولى الشهاب السعيدى ·
كان شابا صالحا كريما ، من أهل الأدب ، والحياء والاحسان ·
قرأ على كثيرا من القرآن ·
ومات وهو شاب بمصر ·
ذكره ابن صالح ·

٢٧١٦ ـ عبد المحسن الطواشى ·
خادم الشرف الخزندارى ·
كان صالحا ، قليل الكلام ، ساكنا ، يحب الصالحين وطريقهم ، وبكره قليل الدين ·

ذكره ابن صالح أيضا ·

٢٧١٧ ـ عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ·

أمه : أم الحكم ابنة الزبير بن عبد المطلب ·
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن على رضى الله عنه ·
وعنه : ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، ومحمد ابن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، وغيرهم ·

قال ابن عبد البر : كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم رجلا · ولم يغير اسمه فيما علمت ·
سكن المدينة · ثم انتقل الى الشام فى خلافة عمر رضى الله عنه ·

---

(١) ما أعجب أمرهم ، اذ يعتقدون : أنه ممكن الجمع بين الظلمات والنور ·

ومات فى امرة يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين ٠
وهو عند مسلم فيمن عد من أهل مكة من الصحابة ٠
وقد اختلف فى اسمه ٠
فقال الطبرانى : والصواب فيه : المطلب ٠ وسيأتى ٠
والجمهور : على أنه مات سنة احدى وتسعين ٠

٢٧١٨ ـ عبد المعطى بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العبد ، النجيب الزين ، أبو الفضل بن الشهاب بن قاضى المالكية بطيبة ٠

الشمس بن القصبى السخاوى ، المالكى ، الماضى أبوه ، وخاله الريس عبد الغنى ٠

ولد فى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة ـ أو التى قبلها تقريبا ـ بالمدينة ٠

ونشأ بها ٠ فحفظ القرآن وكتبا ، كالرسالة ، والمختصر ـ كلاهما فى الفقه ـ والتنقيح فى الأصول للقرافى ، وألفيتى النحو ، والحديث ٠ وعرضهما علىّ وعلى أهل المدينة ونحوهم ، فأجاد ٠

ولازمنى فى سماع جملة مستكثرة ٠
وهو متوجه للخير لتؤدته وفهمه ٠
وهو أحد القراء عند عمه فى الفقه ، وملازميه فى غيره ٠
ولازمنى فى شرح الألفية ، وكان يكتبه بخطه ٠
وسمع منى وعلىّ ٠
أقول : وقد عاش بعد المؤلف أزيد من أربعين سنة ٠
وتزوج عى ابنة عبد القادر بن محمد بن يعقوب الكبرى ، وأولدها عددا ٠
وتقرر فى الوظائف والصرر ٠ وحصل الاحصاء ، بل والدور ، وعمرها ٠
ودرس ، وقرأ الحديث فى الروضة الشريفة فى الأشهر الثلاثة ، وليلة المولد ، والمعراج ٠

وأهين من شيوخ المدينة ، لانكاره على أكابر بلده ٠ فلذلك لم يميلوا اليه ولا يعولوا فى قضية عليه ٠

٢٧١٩ ـ عبد المعطى بن خصيب ـ بمعجمة ، ثم مهملة كلبيب ـ بن زائد ابن جامع ٠

أبو المواهب بن أبى الرضا ـ بمعجمة ـ المحمدى نسبة لقبيلة بالمغرب • يقال لهم : بنو محمد •

التونسى المغربى ، المالكى ، نزيل مكة •

ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة ـ أو فى التى بعدها ـ فى بادية تونس • ونشأ بها •

فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها من عيسى الخصيبى ، وعلى المغربى الحسانى • وأبوى القاسم المصمودى ، والفهمى الفاسى ، تلميذى ابن عرفة •

ولازم الثالث فيها وفى القراءات •

وتهذب بهم فى السلوك والعرفان ، وأتقن أصول الدين بالدخول فى كتبه تدريجيا •

وكلهم ممن صحب فتح الله العجمى نزيل المغرب • بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضا اليه ولازمه • وتسلك به • وأشار عليه بالأخذ عن الأولين •

وكذا أخذ عن عبد الغنى اللخمى ، أحد من حضر عند ابن عرفة •

بل حضر أيضا درس أحمد القلشانى ، وأخيه عمر ، ومحمد بن عقاب فى آخرين •

وتميز فى فنون العلم ، وطريق القوم •

وهاجر من بلاده • فدخل القاهرة ، ليلقى من بها من المساكين والعلماء •

فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر • فلوح له بالتوجه الى مكة •

فسافر فى البحر • فوصلها فى أثناء سنة ستين • فحج •

ثم رجع الى المدينة • وسمع بها على أبوى الفرج : المراغى ، والكازرونى •

ودام بها ثلاث سنين يحج فى كل سنة •

ثم قطن مكة • ولم يخرج منها الا لبيت المقدس ودمشق •

واجتمع فى كل منهما بجماعة •

وزار الخليل •

وكان يتحرج من الدخول لعلو السرداب أدبا ، ويقف بمكان منعزل فاتفق أنه رأى الخليل عليه السلام فى المنام ٠ وأمره بزيارة بنيه ، بعد أن كان عزم على الترك ، حتى رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه ٠ فامتثل ، ولم يعدم خلقا قاصدين لذلك ٠

وكان فى سنة خمس وستين ــ والتى تليها ــ بتلك النواحى ٠ ولم يحج فى أول الستين ٠

وعاد لمكة ٠ وقد تمكن من العرفان ، وتفنن فى طرق الارشاد والبيان ٠ فانقطع بها ٠

كل ذلك وهو متقلل من الدنيا ٠

ولم يخرج منها لغير الزيارة النبوية ٠ وخالط بعض الأئمة ٠

وأكثر بمكة من الانجماع والسكون ، مع مزيد العبادة ، والقوة ، والعقل، وحسن العشرة ، والخبرة التامة ، والفهم الجيد ٠

فصار بهذه الأوصاف الى شهرة وجلالة ، وانتشر أمره ٠ وظهر ذكره ، وارتقى فى الحال ٠ وصارت له دور بمكة وشراء بمال ٠

وكانت له زوجة ، تلقب ببنى راحات ٠ تذكر ٠ فاستمر يتجرع الابتلاء مع غيرها حتى ماتت ٠ وتمكن من تعلقها(١) ٠

ورغب فى لقائه جماعة من الفضلاء ، وأثنوا عليه ٠

وأقرأ فى التصوف ، بل حدث بصحيح مسلم وغيره ٠

وربما أقرأ التائية لابن الفارض ونحوها ، مع انكاره على المطالعين لكلام ابن عربى ، واظهاره التبرى من ذلك ٠

وكنت ممن جالسه ٠ وسمعت كلامه ٠ وتودد الىّ ٠

وكتب بخطه من تصانيفى « القول البديع » وغيره ٠ واستجازنى ٠

وهو الآن فريد فى معناه بلا دفاع ٠

٢٧٢٠ ــ عبد الملك بن ابراهيم ٠

---

(١) كذا بالأصل ٠

أبو مروان ، المدنى البزار ٠
يروى عن رباح بن صالح ، وسالم بن عبد الله ٠
ويروى عنه خالد بن مخلد ، واسماعيل بن أبى أويس ، والقعنبى ، وغيرهم ٠

قال أبو حاتم :مجهول ٠
وهو فى الميزان ٠

٢٧٢١ ــ عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ٠
العثمانى ، الأموى ، المدنى ، المالكى ٠
سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون ، والماضى أبوه ٠
كان ذكيا ٠ حفظ بعض الكتب ٠
وسافر لمصر بعد أبيه ٠
فمات فى الطاعون سنة احدى وثمانين وثمانمائة ظنا ٠

٢٧٢٢ ــ عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ابن المغيرة ٠
المخزومى ، المدنى ، من أهلها ٠
أخو الحارث ، وعمر ، وعبد الله ، وعبد الملك ، وسلمة ٠
يروى عن أبيه ، وخلاد بن السائب ، وخارجة بن زيد ٠
قيل : وعن أبى هريرة ٠
وعنه : الزهرى ٠ وأبو حازم الأعرج ، وابن جريج ، وآخرون ٠
وثقه العجلى وابن حيان ٠
وذكر فى الرواة عنه : عبد الله بن عبيد بن عمير ٠
وقال ابن سعد : كان جوادا سخيا سريا ٠
مات فى أول ولاية هشام بن عبد الملك ٠
وهو فى التهذيب ٠

٢٧٢٣ ــ عبد الملك بن جابر بن عتيك ٠
الأنصارى المدنى ٠
يروى عن جابر بن عبد الله ٠

وعنه : عبد الرحمن بن عطاء بن أبى لبيبة ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠
وكذا روى عنه طلحة بن خراش ٠
قال أبو زوعة : مدينى ثقة ٠
وقال ابن عبد البر : ليس بمشهور بالنقل ٠
وهو فى التهذيب ٠

٢٧٢٤ ـ عبد الملك بن حذيفة بن داب ٠ المدنى ٠
يروى المراسيل ٠
وعنه ٠ صالح بن كيسان ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠
وهو فى الميزان ٠
وقال الذهبى : مجهول ٠

٢٧٢٥ ـ عبد الملك بن الحسن بن بتنه : بكسر الموحدة والمثناة ، ورأيتهما مرة مفتوحتين ، ثم نون مشددة ٠

أبو محمد الأنصارى ٠
شيخ صالح ٠ جاور بمكة ٠

قال السلفى فى معجم السفر : انه حج سبعا وسبعين حجة ٠ واعتمر فى كل سنة مائة عمرة ، على رجليه فى الأشهر الثلاثة ٠ وأول ذى الحجة ٠

وزار النبى صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مرة ٠

سمع أبا القاسم على بن الحسين بن محمد الفسوى ، وعبد العزيز بن بندار الشيرازى ، وعبد الرحمن بن أحمد بن حسن الأصبهانى ، وأبا بكر الاردستانى ٠

سمع منه السلفى ، وأبو بكر بن السمعانى ، وغيرهما بمكة ٠

وذكر : أنه صحب القاضى أبا الحسن البصرى ، وأبا ذر الهروى ، وأبا نصر السجستانى ونظرائهم ٠ ولم يسمع منهم شيئا ٠ لاشتغاله بالسفر الى اليمن فى التجارة ٠

٢٧٢٦ ـ عبد الملك بن الحسن بن أبى حكيم ٠

أبو مروان الأموى · لكونه مولى مروان بن الحكم ·
المدنى الحارثى ـ أو الجارى ـ الأحول ·
يروى عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، وسهم بن المعتمر ، وعبد الله بن دينار ، وجماعة ·

وعنه : حاتم بن اسماعيل ، وزيد بن الحباب ، وأبو عامر العقدى · والقعنبى وخالد بن مخلد ·

وثقه ابن معين ·
ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى المقاطيع والمراسيل ·
وقال أحمد : لا بأس به ·
وقال أبو حاتم : شيخ ·
وقال ابن المدينى : معروف ·
وقال أبو سعد بن السمعانى : عبد الملك بن الجارى ـ نسبة الى الجار ـ بليدة على الساحل بقرب المدينة ·
وذكر التهذيب ·

٢٧٢٧ ـ عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ·
القرشى العدوى ، المدنى · يروى عن المدنيين ·
وعنه : محمد بن اسماعيل بن أبى فديك ·
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ·
ويروى أيضا : عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف ·

وعنه : عبد الرحمن بن مهدى ·
قال على بن الجنيد : ضعيف الحديث ·
وقال النسائى : ليس به بأس ·
وأورد له ابن عدى من حديثه حديثين(١) ثم قال : وهما منكران لم يروهما غيره ·

---

(١) أحدهما عن عائشة « أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم » رواه أبو داود والنسائى · والثانى عن أبى سلمة عن أبيه ـ رفعه ـ « ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة » ·

وهو فى التهذيب ٠

٢٧٢٨ ـ عبد الملك بن زيد ٠
القرشى العدوى ٠
من ولد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل المدنى ٠
روى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٠ ومصعب بن مصعب ٠
وعنه : محمد بن اسماعيل بن أبى فديك ٠

ذكره ابن عدوى ٠ وأورد له عن كل من شيخيه حديثا ٠ وقال : انهما منكران بهذا الاسناد ٠ لم يروهما غيره ، ولا عنه الا ابن أبى فديك ٠

وهو فى اللسان(١) ٠

٢٧٢٩ ـ عبد الملك بن سعيد بن سويد ٠
الأنصارى ، المدنى ٠ من أهلها ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠
يروى عن أبى حميد ، وأبى أسيد الساعديين ٠
روى عنه أهل المدينة ، كربيعة بن أبى عبد الرحمن ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠
ووثقه العجلى ٠
وروى أيضا عن أبيه ، وجابر ، وأبى سعيد ٠
وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج ٠
قال النسائى : ليس به بأس ٠
وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة ٠
وروايته عن أبيه فى الطبرانى وغيره ٠
فكأنها مرسلة فأبوه استشهد بأحد ٠
ولا يبعد أن يكون لعبد الملك رؤية ٠ قال شيخنا ٠
وذكر فى التهذيب ، وثانى الاصابة ٠

---

(١) وقال الحافظ : كنت أظن أنه الطائى ٠ ثم تبين لى : أنه غيره ٠ فسيأتى فى ترجمة مصعب بن مصعب ٠ أن هذا قرشى عدوى ، من ولد سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل ٠ والراوى عن عطاء بن زيد قرشى تيمى كما تقدم ٠ ثم ظهر لى : أنه : عبد الملك بن عبد ربه الآتى بعد قليل ٠

٢٧٣٠ ـ عبد الملك بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب •
يأتى قريبا فى ابن المغيرة •
فهو ـ على الصحيح ـ : اسم أبى سفيان بن الحرث •

٢٧٣١ ـ عبد الملك بن شبيب •
الغسانى الشامى •

تولى ـ هو وعبد الله بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز • حين أمَّر المهدى جعفر بن سليمان ، ثانية على المدينة ـ بالزيادة فى المسجد النبوى •

٢٧٣٢ ـ عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب •

الأمير ، أبو عبد الرحمن الهاشمى العباسى •
ولى المدينة ، والصوائف للرشيد ، ثم الشام ، والجزيرة للأمين •
وحدث عن أبيه ، ومالك •
وعنه : ابنه على ، والأصمعى ، وفليح بن اسماعيل ، وغيرهم • حكاية•

وكان قد بلغ الرشيد : أنه على نية الخروج عليه • فخافه وطلبه ، ثم حبسه • ثم لاح له بطلان ذلك • فأطلقه • وأنعم عليه •

ولما جئ به اليه يرفل فى قيوده ، ومثل بين يديه : التفت اليه الرشيد ـ كما حكاه الأصمعى ـ والرشيد يحدث يحيى بن خالد ، ويتمثل ببيت عمرو ابن معدى كرب :

أريد حياته ويريد قتلى عذيرى من خليلك من مراد

ثم قال : يا عبد الملك ، لكأنى والله أنظر الى شأنها قد همع ، والى عارضها قد لمع ، وكأنى بالوعيد قد أورى نارا ، فأبرز عن براجم بلا معاصم • ورءوس بلا غلاصم ، فمهلا مهلا بنى هاشم • فبى ، والله ، سهل لكم الوعر ، وصفا لكم الكدر ، وألقت اليكم الأمور أزمتها • فهذا الزبد أنالكم من جلود ذاهبة أو خبوط باليد والرجل •
فقال : أتكلم يا أمير المؤمنين ؟
قال : قل •
قال : اتق الله فيما ولاك ، واحفظه فى رعاياك التى استرعاك ، ولاتجعل

الكفر بموضع الشكر ، والعقاب بموضع الثواب • فقد والله سهلت لك الوعور• وجمعت على خـوفك ورجائك الصـدور • وسددت أواخـر ملكك بأوثق من ركن يلملم •

فأعاده الى محبسه • ثم أقبل علينا • فقال :

والله لقد نظرت الى موضع السيف من عنقه مرارا ، فمنعنى من قتله ابقائى على مثله •

قال : فأراد يحيى بن خالد أن يضع من عبد الملك ، ارضاء للرشيد •

فقال له : يا عبد الملك ، بلغنى أنك حقود •

فقال : أيها الوزير ، ان كان الحقد هوبقاء الخير والشر ، انهما لباقيـان فى قلبى •

فقال الرشيد : ما رأيت أحدا احتج للحقد بأحسن من هذا •

ويقال :ان الرشيد انمـا حبسه لما رآه نظـيرا له فى أشياء من النبـل والفصاحة •

ومات للرشيد طفل • وولد له مولود ، فى ليلة واحدة • فدخل عليـه عبد الملك هذا ، فقال له :

يا أمير المؤمنين ، آجرك الله فيما ساءك • ولا ساءك فيما سرك • وجعل هذه بتلك ، جزاء الشاكرين ، وثواب الصابرين •

وكان لعبد الملك لسان وبيان ، على فأفأة كانت فيه •

مات بالرقة سنة ثمان وتسعين ومائة •

٢٧٣٣ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة •

الماجشون • أبو مروان التيمى ، مولى بنى تيم •

المدنى من أهلها الفقيه ، الضرير • صاحب مالك •

يروى عن أبيه ـ الماضى فى محله ـ ومالك بن أنس ، وابراهيم بن سعد وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون ، ومسلم بن خالد الزنجى ، وعبد الرحمن ابن أبى الزناد ، وغيرهم •

وعنه : الغلابى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وعبد الملك بن حبيب الفقيه

المالكى والزبير بن بكار ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ، وأبو الربيع سليمان ابن داود المهرى ، وعمار بن طالوت ، وعمرو بن على الصيرفى ، ومحمد بن همام الحلبى ، وأبو عبيد محمد بن عبيد التبان ، وأحمد بن نصر النيسابورى ، وسعد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحكم ، وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازى ، ويعقوب الفسوى ، وغيرهم ٠

قال مصعب الزبيرى : كان مفتى أهل المدينة فى زمانه ٠

وقال ابن عبد البر : كان فقيها فصيحا ٠ دارت عليه الفتوى فى زمانه ، وعلى أبيه من قبله ٠

وكان ضريرا ٠ قيل : انه عمى فى آخر عمره(١) ٠

وكان مولعا بسماع الغناء ٠

وقال حمد بن المعدل : كان من الفصحاء المذكورين ٠ وكلما ذكرت أن التراب يأكل لسانه صغرت الدنيا فى عينى ٠

فقيل له : أين لسانك من لسانه ؟

فقال : كان لسانه اذا تعايى أفصح من لسانى اذا تحايى ٠

وقال يحيى بن أكثم : كان بحراً لا تعكره الدلاء ٠

قلت : ومع ذلك قال فيه أبو داود : انه كان لا يعقل الحديث ٠

وقال أبو مصعب : رأيت مالكاً طرده ٠ لأنه كان يتهم برأى جهم ٠

قال الساجى : وسألت عمرو بن محمد العثمانى عنه ؟ فجعل يذمه ٠

وقال مصعب الزبيرى : كان يفتى ٠ وكان ضعيفاً فى الحديث ٠

وذكر فى التهذيب ، وثقات ابن حبان ٠

مات فى سنة اثنتين ـ أو ثلاث ، أو أربع ـ عشرة ومائة(٢) ٠

٢٧٣٤ ـ عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية ٠

---

(١) فى نكت الهميان فى نكت العميان : أنه كان اذا تذاكر هو والشافعى ـ رحمهما الله ـ لا يعرف الناس كثيرا مما يقولان ٠ لأن الشافعى تأدب فى هذيل، وعبد الملك تأدب فى خؤولته فى كلب بالبادية ٠

(٢) بهامش الأصل أنه خطأ ٠ وصوابه « ومائتين » ٠

الضياء ، أبو المعالى ابن الشيخ أبى محمد الجـوينى ، الشـافعى ٠
الملقب امام الحرمين ٠
ولد فى المحرم سنة تسع عشرة وأربعمائة ٠
وسمع من والده ٠ وبه تفقـه ٠
وقرأ الأصول على أبى اسحاق الاسكاف ، تلميذ الاسفرائينى ٠
وجلس للتدريس بموضع أبيه بعد وفاته ٠
وخـــرج الى الحجاز ٠ فجاور بمكة أربع سنين ، وبالمدينة ، يـدرس ويفتى ، ويجمع طرق المذهب ٠

ولذا قيل له : امام الحرمين ٠
ثم عاد الى نيسابور ، وتولى الخطابة ٠
وفوض اليه أمر الأوقاف ٠ فبقى قريبا من ثلاثين سنة بغـــير مزاحم ولا مدافـــع ٠

وصنف فى كل فن ٠

مات فى ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ٠

وغلقت الأسواق يوم موتـــه ٠ وكسر تلامذته محابرهم وأقـلامهم ٠ وأقاموا كذلك عاما كاملا ٠ وهم يومئذ أكثر من أربعمائة تلميذ ٠

وكان أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعى على الاطـلاق ٠ ورزق ـ مع سعة فى العلم ـ توسعا فى العبادة ، لم يعهد من غيره ٠

وترجمته تحتمل التطويل ٠
وهو ممن أجاز له أبو نعيم صاحب الحلية ٠ وحدث ٠
وفى مروياتنا : كتاب الأربعين لامام الحرمين ٠ رحمه الله ٠

٢٧٠٣٥ ـ عبد الملك بن عمر بن قيس ٠
الأنصارى ، الوائلى ، الخطمى ، المدنى ٠
يروى عن هرمى بن عبيد الله ٠
وعنه : عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الخطمى الأنصارى ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠
قلت : وقال عبيد الله بن عبد الله الخطمى : انه كان من أسنانى ٠

وذكر فى التهذيب ٠

٢٧٣٦ ـ عبد الملك بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب ٠ الجمحى المدنى ٠

نقل ابن عدى عن ابن النجار : انه من ولد قدامة بن مظعون ٠

يروى عن أبيه ، وعبد اللهبن دينار ، واسحاق بن بكر بن أبى الفرات ، وعمر بن عبد العزيز ، وسعيد المقبرى ، وعمرو بن شعيب ، وجماعة ٠

ورأى القاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله ٠

وعنه : زيد بن الحباب ، ويزيد بن هـارون ، وأبو سلمة التبوذكى ٠ واسماعيل بن أبى أويس ، وآخرون ٠

قال البخارى : تعرف وتنكر ٠

وقال ابن معين :صالح ٠

ووثقه ابن معين والعجلى ٠

وقال ابن عبد البر : مدنى ثقة شريف ٠

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بالقوى ٠ يحـــدث بالمناكير عن الثقـــات ٠

وكذا قال النسائى : ليس بالقوى ٠

وقال الدارقطنى : متروك ٠

وقال العقيلى : عنده ـ عن عبد الله بن دينار ـ مناكير ٠

ونحوه للحاكم وأبى نعيم ٠

وقال ابن عدى : له أشياء غير محفوظة ٠

وقال ابن حبان : كان صدوقا ، الا أنه فحش خطؤه ، وكثر وهمـــه ٠ فلا يجوز الاحتجاج بــه ٠

وذكره البخارى فى الأوسط فى فصل من مات ما بين الستين الى السبعين ومائـــة ٠

وهو فى ضعفاء العقيلى ، والتهذيب ٠

٢٧٣٧ ـ عبد الملك بن كعب بن عجرة ٠

البلوى · حليف الأنصار ·
شيخ مدنى ·
روى عن أبيه كعب بن عجرة رضى الله عنه ·
وعنه : ابن أخيه سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة ·
خرج له الشافعى فى مسنده ·
وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : روى عنه ابنه عبد الرحمن ·

٢٧٣٨ ـ عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ·
أبو الطاهر الأنصارى ·
من بنى النجار · المدنى من أهلها · الفقيه الأعرج ·
ولى قضاء ديار مصر سنة سبعين ومائة ·
وكان من جلة العلماء ، بصيرا بالأحكام · متضلعا بمعرفة أقوال أئمة المدينة · كالقاسم ، وسالم ، وربيعة الرأى ·

حدث عن أبيه، وعمه عبد الله ·

وعنه : ابن وهب ، وعبد الله بن صالح العجلى ، وسريج بن النعمان ، وسعيد بن عفير ·

وثقه الخطيب ، وابن حبان ·
وقال ابن سعد : مات ببغداد · وكان قاضيها للرشيد ·
وقال غيره : ولى قضاء الجانب الشرقى ببغداد ، ولم تطل مدته ·
وكانت وفاته: اما فى سنة ست ـ أو سبع ـ أو ثمان ـ وسبعين ومائة·

٢٧٣٩ ـ عبد الملك بن الكمال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف ابن محمد بن يوسف ·

الزرندى المدنى الشافعى ·
مات فى أول صفر سنة سبع وستين وثمانمائة ·

٢٧٤٠ ـ عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدى ـ سعد بكر ـ حفيد أخي الوليد بن عروة الآتى ·

أمير مكة والمدينة والطائف واليمن ·
وليها فى سنة ثلاثين ومائة ، لمروان بن محمد الأموى ·

ثم قتل على يد قوم من مراد فى سنة ثلاثين ومائة ، أو بعدها •
ذكره الفاسى **بأطول من ذلك** •

٢٧٤١ ـ عبد الملك بن محمـــد •
أبو مروان المدنى • قاضى المدينة •
مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة •

٢٧٤٢ ـ عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبى ذباب •
الدوسى ، المدنى •

يروى عن أبى عبد الله سالم سبلان •
وعنه الجعد بن عبد الرحمن المدنى •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •
وذكر فى التهـذيب •

٢٧٤٣ ـ عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العـــاص بن أميـــة بـن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب •

أبو الوليد ، القرشى الأموى ، المدنى ، ثم الدمشقى •
ولد فى سنة ست وعشرين • وهو أول من سمى « عبد الملك » فى الاسلام •
وأمه : هى عائشة ابنة معاوية بن المغيرة بن أبى العاص •

بويع بالخلافة بعهـــد من أبيه فى خلافة عبد الله بن الزبـــير ، رضى الله عنـــه •

وبقى على مصر والشـــام • وذلك ـ يعنى ابن الزبير ـ على باقى البلاد سبع سنين •

ثم غلب هذا على العراق ، وما والاها فى سنة اثنتين وسبعين •
وبعد سنة : قتل ابن الزبير رضى الله عنه • واستوثق الأمر لعبد الملك •
وقال ابن سعد : وكان قبلها عابدا ناسكا بالمدينة •
وشهد يوم الدار مع أبيه • وهو ابن عشر سنين • وحفظ أمرهم •
قال : واستعمله معاوية على المدينة ، وهو ابن ست عشرة سنة •
ولكن قال الذهبى : ان ابن سعد انفرد بذكر استعمال معاوية له •
قلت : بل هو أصل فى وقعة الحـــرة •

ذلك : انه قال لمسلم بن عقبة : أرى أن تسير بمن معك ، فتأتيهم من قبل الحرة ٠

فامتثل قوله : وقال : يا أهل المدينة ، ان أمير المؤمنين يزيد ، ، يزعم أنكم الأصل ٠ وانى أكره اراقة دمائكم ٠ وانى أنتظر بكم ثلاثا ٠ فمن راجع الحق قبلنا منه ، وانصرفت عنكم ، وسرت الى هذا الملحد الذى بمكة ـ يعنى ابن الزبير رضى الله عنه ـ وان أبيتم فقد أعذرنا اليكم ٠

فلما مضت الأيام الثلاثة ٠ قال : يا أهل المدينة ، ماذا تصنعون ؟

قالوا : نحارب ٠

فقال : لا تفعلوا ٠ وادخلوا فى الطاعة ٠

فقالوا : لا نفعل ٠

والقصة طويلة ، ليس هذا محلها ٠

كما أن سيرة عبد الملك بن مروان تحتمل كراريس ٠

وذكر فى التهذيب ، والخلفاء لابن حبان ٠

وكان قد رأى فى منامه ـ فيما قيل ـ أنه يبول فى الجوانب الأربعة من المسجد النبوى ٠ فقص رؤياه على سعيد بن المسيب ـ وقيل : على محمد بن سيرين ـ فأخبره : بأنه يلى أمر الأمة أربعة من أولاده ٠ فكان كذلك ٠

لأنه لما مات ولى الخلافة بعده : ابنه الوليد ، حتى مات ٠ ثم أخوه ٠ ثم سليمان بن عبد الملك ، حتى مات ٠ ثم يزيد بن عبد الملك ، بعد عمر بن عبد العزيز ٠ ثم هشام بن عبد الملك ٠

ولا يعلم أحد : أنه ولى أمر الأمة أربعة نفر أولاد رجل واحد : الا هؤلاء، أولاد عبد الملك بن مروان ٠

ثم أولاد الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر ٠

بل ولى الأمر من أولاد الناصر ثمانية ٠

وعبد الملك بن مروان : ممن سمع أباه مروان ، وعثمان ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد القرشى ، وأمسلمة ، وبريرة مولاة عائشة ، وابن عمر ، ومعاوية ، رضى الله عنهم ٠

وروى عنه : ابنه محمد ، وعروة بن الزبير ، وخالد بن معدان ،

واسماعيل بن عبيد الله ، ورجاء بن حيوة ، وربيعة بن يونس بن ميسرة ، والزهرى ، وحريز بن عثمان ، وعمر بن سلام ، وطائفة .

وهو ممن عده أبو الزناد فى فقهاء المدينة .

وقال نافع : رأيتها وما بها شاب أشد تشميرا ، ولا أفقه ، ولا أقرأ لكتاب الله : منه .

قال ابن حبان : وكان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم ، قبل أن يلى ما ولى . وهو بغير الثقات أشبه .

ومن كلماته : العبادة هى التفكر فى أمر الله ، والورع عن محارم الله .

ولما نزل مسلم بن عقبة المدينة ، قال لبعض من جلس معه : أمن هذا الجيش أنت ؟ فقال : نعم ، ثكلتك أمك . أتدرى الى من تشير ؟ الى أول مولود ولد فى الاسلام ، ومن حنكه الرسول صلى الله عليه وسلم ، وابن حواريه ، وابن ذات النطاقين .

أما ، والله ان جئته نهارا وجدته صائما ، أو ليلا وجدته قائما . فلوأن أهل الأرض أطبقوا على قتله ، لأكبهم الله جميعا فى النار .

قال المخاطب بذلك : فلما صارت الخلافة الى عبد الملك وجهنا مع الحجاج حتى قتلناه .

ويروى أنه أطبق المصحف من حجره ، وقال : هذا آخر العهد بك .

وهو أول من كتب على الدنانير القرآن .

وكان فاسد الفم .

وخلافته المجمع عليها : من سنة ثلاث وسبعين .

وخطب ، فقال : اللهم ان ذنوبى عظام ، وانها صغار فى عفوك ، فاغفرها لى يا كريم(١) .

---

(١) فى التهذيب (ج ٦ ص ٤٢٣ ترجمة ٨٧٨) نص العبارة عن العجلى قال : خطب عبد الملك خطبة ، ثم قطعها وبكى ، فقال : يارب ، ان ذنوبى عظيمة . وان قليل عفوك أعظم منها . فامح بقليل عفوك ذنوبى . فبلغ ذلك الحسن البصرى ، فبكى ، وقال : لو كان كلام يكتب بالذهب لكتبت هذا .

ومات فى شوال سنة ست وثمانين ، عن احدى وسبعين سنة ، بعد أن أوصى بنيه بتقوى الله • ونهاهم عن الفرقة والاختلاف •

وقال : اللهم انى لم أخلف شيئا أهم الىّ من بنتى فاطمة • فاحفظها • فتزوجها عمر بن عبد العزيز •

وأمها : أم المغيرة بنت خالد بن العاص المخزومية ، ولم يكن له ابنة سواها •

ومن أولاده : الوليد ، وسليمان ، ومروان الأكبر ، وعائشة • وهم أشقاء •

ويزيد ، ومروان الأصغر ، ومعاوية ، وأم كلثوم • وهم أشقاء •

وأبو بكر ، والحكم : من أمّين •

ومسلمة ، وعبد الله ، والمنذر ، وعنبسة ، والحجاج : لأمهات أولاد •

وتزوج أيضا ابنة لعبد الله بن جعفر ، وابنة لعلى بن أبى طالب •

وأرسل صاحب الترجمة الشعبى فى رسالة لملك الروم • فكان مما سأله ـ وقد أعجبته أجوبته ـ : أأنت من بيت الملكة ؟ فقال : لا • ولكنى رجل من العرب فى الجملة •

فهمس بشىء • ثم دفع الىّ رقعة لأوصلها • ففعلت •

فلما قرأها عبد الملك ، قال لى : هل سألك عن شىء ؟

فذكرت له ما وقع •

فقال : هل علمت ما فى الرقعة ، فقلت : لا •

فدفعها الىّ • فقرأتها • فاذا فيها : عجب من قوم فيهم مثل هذا ، كيف ملكوا غيره ؟

فلما قرأتها • قلت : والله لو علمت ما حملتها • وانه ما قال هذا ، الا لأنه لم يرك •

قال : فهل تدرى لم كتبها ؟

قلت : لا ، والله •

قال : حسدنى عليك • وأراد أن يغرينى بقتلك •

وبلغ ذلك ملك الروم • فقال : ما أردت الا هذا •

وسيأتى فى « بريرة » مولاة عائشة ، قوله « كنت أجالسها قبل هـــذا الأمر • فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، ان وليت هـــذا الأمر فاحذر الدماء • فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الرجل ليـدفع عن باب الجنة ـ بعد نظره اليها ـ على محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق» •

٢٧٤٤ ـ عبد الملك بن مروان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد ، المدنى •
ويعرف بالمروانى ، وبالمـالكى •
ولى قضاء المدينة •

وكان عالما • وألف فى الأشربة ، وتحريم المسكر • رد به على أبى جعفر الاســـكافى •

وسمع الناس منه كثيرا •
منهم من أهل الأندلس : أبو محمـد الأصيلى ، والقاضى أبو القاسم ، وأبو عبد الله بن مفرج ، وغيرهم •

كالقاضى عبد الوهاب البغدادى •

٢٧٤٥ ـ عبد الملك بن مسلمة •
شيخ يروى عن أهل المدينة المناكير •
قاله ابن حبان فى ضعفائه •
وينظر : ان كان هو أخو عبد الله بن مسلمة القعنبى ؟

٢٧٤٦ ـ عبد الملك بن المغيرة ـ أبى سفيان ـ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم •

أبو محمد ، القرشى ، الهاشمى ، النوفلى ، المدنى • من أهلها •
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •
وأمه : أم ولد •

يروى عن أبيه أبي سفيان ، وعلى ـ وما أحسبه أدركه ـ وأبى هريرة، وابن عمر ، وعبد الله بن يزيد(١) ، وبكير بن عبد الله بن الأشج ، والزهرى ، ومحمد بن عمرو بن علقمة •

---

(١) فى التهذيب : السائب بن يزيد •

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن حبان ٠
وقال أبو حاتم : لا بأس بـه ٠
وقال القطان : لا يعرف ٠
وقال ابن سعد : توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ٠ وكان قليل الحديث ٠

ولم يقع فى رواية ابن ماجة منسوبا ٠ وانما فيه : عن عبد الملك بن نوفل عن أبيه عن على رضى الله عنه ٠

وكذا رواه ابن أبى شيبة فى مسنده ، من هذا الوجه ٠
وهو فى التهذيب ٠

٢٧٤٧ ــ عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة ٠

أبو نوفل ، القرشى ، العامرى ، المدنى ٠
يروى عن أبيه ، وكيسان بن سعيد المقبرى ، وغيرهما ٠
وعنه : أبو مخنف لوط بن يحيى ، وابن عيينة ، وأبو اسماعيل محمد ابن عبد الله الأزدى ، صاحب فتوح الشام ، وغيرهم ٠

وثقه ابن حبان ٠
وذكر فى التهذيب ٠

٢٧٤٨ ــ عبد الملك بن نوفل ٠
فى ابن المغيرة ٠ تقدم قريبا ٠

٢٧٤٩ ــ عبد الملك بن وهيب المدنى ٠
يروى عن زيد بن ثابت ٠
وعنه : عبد الرحمن بن أبى الموال ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

٢٧٥٠ ــ عبد الملك بن يسار ٠

الهلالى ، الميمونى ، المدنى ٠ مولى ميمونة ٠ أم المؤمنين رضى الله عنها ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ·
وعنه : أخوه سليمان ·
قال أبو داود : ثقـــة ·
وذكره ابن حبان فى الثقات ·
وقال : ان بكير بن عبد الله بن الأشج روى عنه أيضا ·
وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ·
قال ابن أبى عاصم وغيره : مات سنة عشر ومائة ·
وأرخه ابن قانع سنة أربع ·
والأكثر على خلافه ·
وهو فى التهـــذيب ·

٢٧٥١ ـ عبد الملك · أبو جعفر البصرى · ويقال : المدنى ·
وجزم ابن حبان بقوله فى ثالثة ثقاته : من أهل البصرة ·
يروى عن أبى نضرة ·
وعنه : حماد بن سلمة ·
وذكر فى التهـذيب ·

٢٧٥٢ ـ عبد الملك أبو مروان ·
عداده فى أهل المدينة ·
يروى عن رباح بن صالح ·
وعنه : ابن أبى أويس ·
قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ·

٢٧٥٣ ـ عبد المنعم بن يوسف بن عمر ·
الواسطى ، الشافعى ، الفقيه ، المدرس بالمدينة النبوية ·
يروى عن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ·
وعنه : المجد العديمى فى معجمه ·
لقيه فى المدينة النبوية فى المحرم سنة أربع وعشرين وستمائة ·

٢٧٥٤ ـ عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ·
أبو عمرو الساعدى ، الأنصارى ·
من أهل المدينة ، أخو أبى المـاضى وأبوهما ·

يروى عن أبيه عن جده ، وعن أبى حازم المدنى ، وغيرهما ٠

وعنه : ابنه عباس ، وعبد الله بن نافع ، وابن أبى فديك ، ويعقوب بن محمد الزهرى ، ويعقوب بن كاسب ، وأبو مصعب ٠

ضعفه ابن معـــين ٠

وقال البخارى ، وأبو حاتم : منكر الحديث ٠

وقال النسائى : ليس بثقـــة ٠

وفى موضع آخر : متروك الحديث ٠

وقال على بن الجنيد : ضعيف الحديث ٠

وقال ابن حبان : لمـا فحش الوهم فى روايته ، بطل الاحتجاج به ٠

وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ٠

وقال مرة : ضعيف ٠

وقال أبو نعيم الأصبهانى : روى عن آبائه أحاديث منكرة ٠ لاشىء ٠

ووهم الحاكم فى اخراج حديثه فى المستدرك ٠

وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلى ، وابن حبان ٠

وذكره البخارى فى فصل من مات مابين الثمانين الى التسعين ومائة ٠

٢٧٥٥ ــ عبد الهادى بن محمد بن أحمد ٠

الأزهرى ، المدنى ٠ ثم المكى ٠

ولد بالمدينة ٠ ونشأ بهـــا ٠

فسمع من ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار بسماعه لها منه ٠

وقدم مكة فى سنة ثمان وثمانمائة ٠

فأدب بها الأطفال مدة ٠

وانقطع بها حتى مات فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ٠

ودفن بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة ٠

وكان خيرا ساكنا ، منجمعا عن الناس ، متكسبا من النساخة لفاقته ٠ رحمـــه الله(١) ٠

---

(١) انظر الضوء اللامع (ج ٥ ص ٩٢ ترجمة ٣٤٢) ٠

٢٧٥٦ ـ عبد الواحد بن أبى البداح بن عاصم بن عدى الأنصارى ٠
أخو بنى العجلان ٠ من أهل المدينة ٠
يروى عن عبد الرحمن بن زيد بن حاتم ٠
وعنه : ابن اسحاق ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٢٧٥٧ ـ عبد الواحد بن الحسن ٠

المغربى ، الدرعى ، الصنهاجى ٠
كان يجاور بالمدينة ومكة ٠
وهو مدفون بجانب قبر الشيخ موسى المراكبى من المعلاة ٠
وكان صالحا ، كثير الميل والاحسان الى الفقراء ٠
جاور بالحرمين مدة طويلة ٠
ومات بمكة ٠

نقله الفاسى عن شيخه السيد عبد الرحمن بن أبى الخير الفاسى ٠

٢٧٥٨ ـ عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام ٠

الأسدى ، القرشى المدنى ، أبو حمزة ٠ أخو عباد الماضى ٠
يروى عن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير ، وغيره ٠
وعنه : موسى بن عقبة ـ وهو أكبر منه ـ وعبد العزيز الدراوردى ، وعبد الواحد بن زياد ٠

قال ابن معين : ليس به بأس ٠
وقال غيره : صدوق معقل ٠
خرج له مسلم ٠
ووثقه ابن حبان ٠
وذكر فى التهذيب ٠

٢٧٥٩ ـ عبد الواحد بن زياد النصرى ٠

ولاه يزيد بن عبد الملك امرة المدينة فى ربيع الأول سنة أربع ومائة ٠ عوضا عن عبد الرحمن بن الضحاك ، كما سلف ٠

٢٧٦٠ ـ عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى ·

أمير مكة ، والمدينة ، والطائف ·

وليها لمروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومائة ، عوضا عن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز الماضى ·

وحج بالناس فيها ، ونفر فى النفر الأول الى المدينة ، فزاد أهلها فى عطائهم وأمرهم بالتجهيز ·

فخرجوا وعليهم عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ليلقوا الخارجى أبا حمزة عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى الطيب ، والى الموسم · فالتقوا فى صفر سنة ثلاثين ·

وبلغ خبرهم عبد الواحد . فلحق به بالشام ·

فولى مروان على الحجاز واليمن عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى ، فقتل أبا حمزة الخارجى ، وجماعة من أصحابه بمكة · ثم سار الى اليمن ·

وقد حدث صاحب الترجمة عن أبيه عبد الله بن على العباسى ·

روى عنه الوليد بن محمد الموقرى ·

وكان جوادا ممدحا ·

فمما قيل فيه :

من كان أخطأه الربيع ، فانه — نظر الحجاز مضيف عبد الواحد
ان المدينة أصبحت معمورة — بمتوج حلو الشمائل ماجد
كالغيث من عرض الفرات تهافتت — سبل اليه بصادرين ووارد

فى أبيات ·

قتله صالح بن على ـ الماضى ـ فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ·

وأمه : أم عمرو ابنة عبد الله بن خالد بن أسد بن أبى العاص بن أمية ابن عبد شمس ·

٢٧٦١ ـ عبد الواحد بن صفوان بن أبى عياش الأموى ·

مولى عثمان بن عفان ·

مدنى من أهلهـــا .
سكن البصرة .
يروى عن أبيه ، وعكرمة ، وعبد الرحمن بن أبى بكرة .
وعنه : يحيى بن سعيد القطان ، وعفان بن مسلم ، وهدبة بن خـالد ، وموسى بن اسماعيل التبوذكى .

قال ابن معين : صـالح .
وقال مرة : ليس بشىء .
ووثقه ابن حبان .
وذكر فى التهـذيب .

٢٧٦٢ ـ عبد الواحد بن عباد بن عبد الله بن الزبير .

٢٧٦٣ ـ عبد الواحد بن عبد الله بن بسر النضرى ـ بمعجمة ـ نسبة لجده نضر بن بن معاوية .

أمير مكة والمدينة والطائف فى سنة أربع ومائة ، الى أن عزل فى سـنة ست بابراهيم بن هشام المخزومى .

وكان صالحا بارز الأمر . لا يسر شيئا . واذا أتى برزقـه فى الشهر ـ وهو ثلاثمائة دينار ـ يقول : ان الذى يخون بعدك لخائن .

ومع ذلك : فقد عزل بسبب اخراج القاضى سعيد بن سليمان بن يزيد ابن ثابت الأمر من تحت يـده .

وتوجع القاسم بن محمد لعزله وجزع .
قال الواقدى : لم يقدم على أهـل المدينة وال أحب اليهم منه . كان لا يفصل أمرا الا استشار القاسم بن محمد وسالمـا .

وكان الذى عزله من الامرة : هشام بن عبد الملك . وولى خاله ابراهيم ابن اسماعيل بن هشام المخزومى .

٢٧٦٤ ـ عبدالواحد بن عبدالوهاب بن المحب محمد بن على بن يوسف . الزرندى ، المدنى ، الحنفى .

شقيق عبد السلام الماضى ٠

سمع على الجمال الكازرونى ، وأبى الفتح المراغى ، وأخيه أبى الفرج المراغى ، وغيرهم ٠

ودخل القاهرة غير مرة ٠

وسمع بها على العالمين : البلقينى ، والمناوى ، والمحب بن الشحنة ٠

وحضر عند الزين قاسم الحنفى ونظام ، بل والأمين الأقصرائى ، وأبى عبيد الله ، والعضدى السيرافى ، والكمال امام الكاملية ، والشهاب بن عبادة فى دروسهم فى الفقه ، وأصوله ، والعربية ٠

ولم ينجب ، لكنه كان زائد الحركة ٠

واختص بابن أبى السعود حين كان عندهم بالمدينة ٠

وكذا دخل الشام ، وحضر عند البلاطينى ، والبدر بن قاضى شهبة ٠

ودخل غيرهما من البلاد الشامية ٠

وزار بيت المقدس ، والخليل ٠

ومولده سنة بضع وأربعين ٠

وحفظ القدورى ، وألفية النحو ٠

وعرض على جماعة ٠

٢٧٦٥ ـ عبد الواحد بن عمر بن عياد ٠

القاضى تاج الدين الأنصارى ، الأندلسى الأصل ، المدنى ٠

جد حسن ، وعبد الباسط ، وعبد الله بنى عمر بن عبد العزيز ٠ وأخو عبد الله ٠ ووالد محمد ، المدعو عبد العزيز ، والملقب زين الدين الماضى كل منهم ٠

سمع على الزين على الأسوانى الشفاء ٠

وحدث به عنه ٠

سمعه عليه أبو الفتح المراغى ، وابن أخيه المحب المطرى ٠

وعرض عليه أبو اليمن المراغى فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، وبعدها ٠ ولم يجزه ٠

وكان قد أخذ الفقه والعربية عن البدر بن فرحون ٠

وترقى حتى صار أحد المرسلين والمعتبرين بالمدينة ٠

وصنف مقـــدمة فى العربية ٠ بل اختصر « مغنى اللبيب » فى كراريس رأيته ، وسماه « المدنى الى فوائد المغنى » ٠

وقال : انه قرأ الأصل على أبى عبد الله محمد بن أحمد بن على الهوارى، وأبى جعفر أحمد بن مالك الرعينى ، قراءة تحقيق ونظر ٠

وقرىء هذا المختصر على مؤلفه ٠ فسمعه الشمس بن سكر ونسخه ٠

وانتهى فى سنة سبع وستين وسبعمائة ٠

قال ابن صالح :

وكان أبوه يقول لى : انه انما سماه « عبد الواحد » لتلحقه بركة سميه، الجزولى صاحب أبى محمد السكرى الآتى ٠

فما خيبه الله فى قصده ، بل صار من جملة الفضلاء، والفقهاء الدرسين زاده الله خيرا ٠ وفسح فى مدته للمسلمين ٠

وكذا أثنى عليه ابن فرحون ٠ فقال :

هو الفقيه الفاضل ٠ العلم النبيه ٠

ووصفه مرة أخرى : بالأخ الصديق ، والولد الشفيق ، الفقيه العـــالم العــامل المتقن ٠

وقال : انه اشتغل كثيرا ، وتفنن فى عـــلوم عـديدة ٠ وأفاد ودرس ٠ وجلس فى محل شيخه عبد السلام بن سعيد المــــاضى ، بعد وفاته ٠ فانتفع بـــه الطلبة ٠

قال : وقد قرأ علىّ بحضرة الشيخين ـ الهوارى ـ والرعينى ـ تأليفى « العدة فى اعراب العمدة » قراءة بحث وتفهم ٠ انتهى ٠

وقـــد رأيت نسخة من شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام بخطـه ٠ انتهى منهـــا فى جمادى الأولى سنة ثـــلاث وخمسين وسبعمائة بالجوانية من المدينــة ٠

وذكره شيخنا فى « انبائه » فقال :

تاج الدين المالكى ابن الجزار فى الفقه(١) ٠ وشارك فى غيره ٠

مات فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، أو التى بعدها ، بالمدينة رحمه الله ٠

قلت : وبلغنى أنه حكم بقطع يد سارق ، مع ما قيل : من أنه لم يضبط وقوع ذلك بالمدينة ٠ وأن بعض جماعة المقطوع حرق بيت الحاكم افتياتا ٠

٢٧٦٦ ـ عبد الواحد بن أبى عون ٠

الدوسى ٠ ويقال : الأويسى ، المدنى ٠

يروى عن ذكوان ـ مولى عائشة ـ والقاسم بن محمد ، وسعد بن ابراهيم ، والزهرى ، وغيرهم ٠

وعنه : عبد العزيز بن الماجشون ، والدراوردى ، وعبد الله بن جعفر المخزومي وابن اسحاق ، وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، وغيرهم ٠

قال النسائى : ليس به بأس ٠
ووثقه ابن معين ٠
وقال أبو حاتم : من ثقات أصحاب الزهرى ، ممن يجمع حديثه ٠
وكذا وثقه البزار ، والدارقطنى ٠
وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : روى عنه أهل المدينة ، يخطىء ٠
مات بطرف القدوم سنة أربع وأربعين ومائة ٠

وقال ابن سعد : كان منقطعا الى عبد الله بن الحسن ٠ فاتهمهما أبوجعفر فى أمر محمد بن عبد الله : انه يعلم علمه ٠ فهرب ٠ فتوارى عند محمد بن يعقوب بن عتبة فمات عنده فجأة سنة أربع وأربعين ٠

وذكر فى التهذيب ٠

٢٧٦٧ ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ٠

الزهرى المدنى ٠

---

(١) كذا بالأصل ٠

يروى عن جـده ٠
وعنـه : عمرو بن أبى عمرو ـ مولى المطلب ـ وعاصم بن عمرو بنقتادة ٠
حديثه عند أحمد فى مسنده ٠
وذكره البخارى ، ثم ابن أبى حاتم ٠ فلم يذكرا فيه جرحا ٠
وذكره ابن حبان(١) ٠

٢٧٦٨ ـ عبد الواحد الجزولى ٠

له ذكر فى مختار الحلبى ، وأبى الحسن الخراز ٠
كان من العلماء بالحديث ، والقراءات ٠
من الزهاد المنقطعين ٠ كشيخه عبد الله البكرى ٠
وكان قد جاوره فى رباطه رباط دكالة ، مكبا على نسخ العلم ٠
ووقف كثيرا مما كتبه ، وفرقه قبل موته بيسير ٠
وكان اذا رأى منكرا غيره بلسانه ويـده ٠
اتفق أن بعض المشايخ الكبار ترتب فى قراءة ختمة قبل صلاة الجمعة ٠ فجلس لقراءتها ، ورفع صوته بالقراءة ٠ فقال له : لا تجلس فى هذا الوقت ، ولا ترفع صوتك بالقراءة ، لأنه يتأذى الناس برفع صوتك ٠

فقال : هذه وظيفة مشروطة بهذه الصفة ٠ فلابد لى من فعله ، والا آكل حـــراما ٠

فقال له : قد نهيتك ٠ فان لم تفعل وجلست بعد هذا : أخذت بلحيتك وانزلتك عن كرسيك ٠ فان شئت فافعل ، وان شئت فدع ٠ فترك ذلك ٠

قاله ابن فرحون ٠
قال : وكان فيه من الشدة فى الدين ، وقوة النفس ـ مع العلم والعمل ـ مالا مزيد عليـه ٠

ومات قبل والدى بسنين ٠ أظنها أربعا أو خمسا ٠ انتهى ٠
وكانت وفاة والده٠٠٠(٢) ٠

---

(١) انظر تعجيل المنفعة (ص ٢٦٧ ترجمة ٦٧٥) ٠
(٢) بياض بالأصل ٠

وذكره المجد ٠ فقال :

الشيخ الزاهد العابد ، المجرد المجاهد ٠

كان من أجل أصحاب الشيخ عبد الله البكرى وأتباعه ، متبعا له حذو القذة بالقذة ، ومنقطعا الى الله كانقطاعه ، مجاورا فى رباطه ، مرتبطابالتجرد كارتباطه ٠ عالما بالقرآن والحديث ، سالكا الى منهاج العارفين العرفان بالسير الحثيث ، ويضرب به المثل فى الشدة فى الدين ، وقوة اليقين ، وكان الاحسان الى العموم من شأنه ، واذا رأى منكرا غيره بيده ولسانه ٠

وقال ــ تلو حكاية القارىء الختمة قبل صلاة الجمعة ــ وهى الختمة التى يقرأ فيها اليوم قبل صلاة الجمعة فى الروضة المقدسة ، من غير صعود كرسى ، ولارفع صوت جهورى ، بل يجلس القارىء على الأرض ، ويرى خفض الصوت فى قراءته كاللازم بل الفرض ٠

مات الشيخ ــ رحمه الله ــ سنة سبع عشرة وسبعمائة تقريبا ٠

ووصفه ابن صالح بالشيخ الصالح العالم المقرىء ٠ وأنه لم يقدر له ولا لصاحبه البكرى اجتماع وصحبة ٠

٢٧٦٩ ــ عبد الواحد ٠

ذكره ابن صالح ٠ فقال :

رجل مربوع القامة ، له تردد الى المدينة فى طريق الماشى مرارا ، مع ضعف بدنه جدا ٠ ولكن يحمله الله ٠

ثم انقطع بالمدينة ، وتزوج بها على قدم عبادة وعزلة ، وشفقة على الفقراء ٠

مات بعد سنة ست وستين وسبعمائة ٠

٢٧٧٠ ــ عبد الوارث بن عبد الواحد بن أبى ذكوان ٠

أبو فارس التونسى ٠

لقيه ابن مرزوق فى المدينة سنة ست وثلاثين وسبعمائة ٠

٢٧٧١ ــ عبد الوهاب بن أحمد بن صالح ٠

التاج الزهرى الدمشقى .
ممن أخذ عنه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى .

٢٧٧٢ ـ عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطى .

أخو عبد الله ، وعبد الرحمن الماضيين ، وعمر ، ومحمد ، وأبى الفضل ، الآتيين .

٢٧٧٣ ـ عبد الوهاب بن بخت .

أبو عبيدة ، وأبو بكر ، الأموى ، مولى آل مروان ، الخزرى المكى .
سكن الشام ، ثم المدينة .
وهو الذى يقال له : ابن أبى بكر ، فكأنها كنية أبيه .
يروى عن نافع ، والزهرى ، وسليمان بن حبيب .
وعنه : أهل الشام ، والحجازيون .
انتقل فى آخر عمره الى الثغر ، وقتل مع البطال(١) سنة عشر ومائة .
وكان صدوقا يخطىء . ويهم .

قاله ابن حبان فى ضعفائه ، قال : وكان ابن معين حسن الرأى فيه . انتهى .

ولفظ ابن معين : سمع منه مالك . وكان ثقة ، وليس بينه وبين سلمة ابن بخت قرابة . وسلمة أيضا ثقة .

وكذا وثقه جماعة ، منهم : أبو زرعة ، والنسائى .
وقال أبو صالح : لا بأس به .
وعن مالك : أنه كان كثير الحج والعمرة والغزو ، حتى استشهد .

---

(١) قال ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة فى حوادث سنة ١١٣ : وفيها توفى أبو محمد البطال . وقيل : أبو يحيى ـ واسمه عبد الله ـ أحد الموصوفين بالشجاعة والاقدام ، ومن سارت بذكره الركبان . كان أحد أمراء بنى أمية ، وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان فى غزواته . وكان ينزل بأنطاكية . شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفا وذلا (ج ١ ص ٢٧٢ ، ٢٧٣) وبالهامش : أن ابن الأثير وابن جرير الطبرى ذكرا : أن وفاته كانت سنة ١٢٢ .

وقال أبو داود : كان فاضلا ·

قال غير واحد : قتل مع البطال ـ وهما من موالى آل مروان ـ سنة ثلاث عشرة ومائة ·

وقيل : سنة احـــــدى عشرة ·

وهـــــو فى التهذيب ·

٢٧٧٤ ـ عبد الوهاب بن أبى بكر ·

هــــو الذى قبله ·

٢٧٧٥ ـ عبد الوهاب بن أبى بكر ، رفيـــع ·

المـدنى من أهلهـا ·

يروى عن الزهرى ، ويعـرف بوكيله ، لكونه تحـدث فى ضيعـة له ·

وعن ابن أخى الزهـــرى ·

وعنه : يزيد بن الهـاد ، والدراوردى ، وغيرهما ·

قال أبو حاتم : ثقـة · صحيح الحـــديث ، ما به بأس · من قـدماء أصحاب الزهـرى ·

وقـال النســائى : ثقـــة ·

وكذا ذكره ابن حبان فى ثالثة ثقـاته ·

وقال الدارقطنى : من زعم أنه ابن بخت فقـد أخطـأ ·

وهـو فى التهـــذيب ·

٢٧٧٦ ـ عبـد الوهـاب بن رفيـــع ·

هــــو الـذى قبـــله ·

٢٧٧٧ ـ عبـد الوهـاب بن جعفـر الشـــامى ·

المـــدعو فخـــراً ·

نزل المدينة · وأقام بها · فأفسد عقائد كثيرين · وانتمت اليه الرافضة · وصار فقيههم ، وعالمهم · وتعرض لسب الشيخين رضى الله عنهمـا ، وأم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ـ الى غير ذلك من شنيع الكفريات ·

فحكم مالكى المدينة بضرب عنقه ٠
فضربت فى أيام منى سنة خمس وستين ، غير مأسوف عليه ٠

٢٧٧٨ ـ عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد ٠

الفاضل الصالح ، التاج ابن العلامة ولى الله ٠
اليافعى الشافعى المكى ٠
ممن سمع على الزين العراقى سنة تسع وثمانين مؤلفه فى قص الشارب ٠

٢٧٧٩ ـ عبد الوهاب بن عبد الله بن يعقوب بن جمال ٠

التاج بن الجمال ، القرشى المدنى ٠

ممن سمع على الزين المراغى فى تاريخ المدينة له ، سنة تسع وسبعين وسبعمائة ٠
٠٠٠٠ (١) ٠

٢٧٨٠ ـ عبد الوهاب بن عبد الرحمن ٠
التاج القرشى ، البكرى ، المدنى الشافعى ٠
أخو محمد ، وعبد الله ٠
ويعرف بابن جمال ٠
ممن تصوف ٠ ودخل الهند ٠ وحظى عند الخلجى ، ثم عند ولده ، بحسن اعتقادهما فيه ٠ بحيث أقطعه أراضى توسع منها ، حتى كان يصل أقاربه ٠ وهم بالمدينة بالارسال من ذلك ٠

ودام هناك ٠ حتى مات فى سنة خمسة وثمانين وثمانمائة ٠

٢٧٨١ ـ عبد الوهاب بن على بن يوسف ٠

التاج أبو نصر بن القاضى نور الدين ، الزرندى المدنى ٠
ممن سمع فى سنة تسع وسبعين على الزين أبى بكر الحسين المراغى مؤلفه تاريخ المدينة ٠

---

(١) ترك بياض بالاصل قدر ستة أسطر ٠

قـرأ على الجمـال الأميوطى الترمذى فى مجالس ، آخرها : رابع عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالمدينة ٠

وسمعه بقراءته على الجمـال الكازرونى ٠

٢٧٨٢ ـ عبـد الوهـاب بن عمر بن شرحبيـل ٠

عـداده فى أهـل المدينـة ٠
يروى عن سعيد بن عمرو ٠
وعنه عمرو بن الحـارث المصرى ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقـاته ٠
وذكر فى الميزان(١) ٠

٢٧٨٣ ـ عبد الوهاب بن محمد بن أبى بكر ٠

العادلى ٠٠٠(٢) يشتغل بطرابلس رفيـع الثيـاب ٠

ويكثر الأسفار الى البلاد الشامية ، ويتكرر على رفاعة ، وصار بطرابلس ستانا رفيع الثياب ٠ كان يشتغله حتى مات ٠ فتداوله أهل المدينة بعده ٠

مات فيما بين السبعين والثمانين بالمدينة ٠

وهو خال محمد بن وهبان الآتى ٠ والد التى تزوجها الخطيب أبو بكر ابن أبى الفضل الذويرى ، حين قدومه المدينة ، وأولدها محمد الآتى ٠

٢٨٧٤ ـ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ٠

السكندرى ، ثم المصرى ٠

نزيل المدينة ، والمتوفى بهـا ، وأخـو على الآتى ٠ وهـذا أكبرهما ٠
حفظ القرآن ٠ وسمع على الكازرونى وغيره ٠

---

(١) وهو فى اللسان : وقال : ابن حبان ذكره تابعا للبخارى ٠ وسمى أباه عمرا ـ بفتح العين ـ وهو الصواب ٠ وقال : يروى عن سعيد بن عمر ٠ عداده فى أهل المدينة ٠ وكلا م البخارى يدل على أن سعيدا أخوه ٠ وشرحبيل : هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة (ج ٤ ص ٨٩ رقم ١٦٩) ٠
(٢) كلمتان مطموستان ٠

ومات سنة سبع وخمسين وثمانمائة تقريبا ٠

٢٧٨٥ ـ عبد الوهاب بن المحب محمد بن العلامة النور على بن يوسف ٠

التاج الزرندى ، المدنى الشافعى ـ كأبيه الآتى ٠
سمع هو ـ وأخوه عمر ـ ومحمد : على الزين أبى بكر المراغى ٠
وتاريخ بعض ما سمعه هذا فى سنة اثنتين وثمانمائة ٠
وأظنه والد عبد السلام ، وعبد الواحد ، الماضيين ، وأنهما حنفيان ٠
ورأيته فيمن سمع سنة سبع وثلاثين البخارى ، على الجمال الكازرونى ٠
ووصفه القارىء : بالفقيه الفاضل تاج الدين ، ابن القاضى محب الدين ٠
٢٧٨٦ ـ عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن صالح بن اسماعيل ٠

التاج بن الشمس بن التقى ٠
الكنانى المدنى ، الشافعى ، ابن أخى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد ابن صالح الماضى ٠

ولد فى سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة ٠
وسمع بها فى سنة سبع وتسعين على بن صديق ، بعض الصحيح ٠
وفى سنة خمس عشرة : على الزين المراغى ، ثم سمع على ابنه أبى الفتح ٠
وقرأ الصحيح على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وعشرين ٠
وكذا سمع على زينب ابنة اليافعى فى سنة خمس وأربعين : المسلسل بالأولية بقراءة الفيحى ، وصحح عن المسمعة بخطه باذنها ٠

وكان يروى عن أبيه ، وعم أبيه ناصر الدين ، والجمال ابن ظهيرة ، وابن سلامة ، وغيرهم ٠
وأخذ عن الجلال الخجندى فى فنون ٠
وبرع فى العربية ، وغيرها ٠

وأجاز له فى سنة خمس ـ فما بعدها ـ العراقى ، والهيثمى ، والشهاب الجوهرى ، والفرسيسى ، وأبو الطيب السحولى ، وأبو اليمن الطبرى ، والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبى ، والشهابان : أحمد بن على بن الظريف ، وأحمد بن محمد بن على مثبت ، والشمسان : العراقى ، والحينى ، وعائشة ابنة ابن عبد الهادى ٠

ودخل القـاهرة مراراً •
وباشر الخطابة والامامة والافتاء نيابة •
وحـــدث • وأقـــرأ •
وممن قـرأ عليه فى البخارى : ابراهيم بن محمد الششترى •

وكذا فى سنـة خمسين ، سليمان بن على سليمان بن وهبان : الموطأ ، ووصفه بالشيخ الامام العلامة •

وفى سنة احدى وخمسين : الشهاب أحمد بن أبى الفتح الأموى المالكى •
وقرأ عليه أيضاً : ابن اخته الشمس العوفى •
وفى الفقه : أبو الفتح بن عمر بن العينى •
بل قرأ عليه العوفى ـ وهو الشهير بالمسكين ـ صحيح مسلم •
وكان خيراً صالحاً ساذجا •

سافر لمصر ، ومعه كل من ولديه أبى الفرج ومحمد ، فغرقوا فى رجوعهم •
فأما أبو الفرج : فلم يطلع ، كما سيأتى •
وأما الآخران : فطلعا الى مكة ، وهما متوعكان •

فاستمر هذا حتى مات ، بعد أن أجاز لى فى ليلة الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة •

وصلى عليه صبح الغد ، ودفن بالمعلاة •
وتأخر محمد بعده بمكة نحو عشر سنين ، أو أكثر ، حتى مات بها •
وأعقب ابناً اسمه شرف الدين محمد ، وابنة تعيش الى الآن •

٢٧٨٧ ـ عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد الله •

السعدانى الأصل •
المدنى الشافعى •

شقيق المحمدين الآتيين ، ويعرف والدهم بالعوفى •
ويعرف كل منهم ـ كأبيهم وجدهم ـ بالمسكين •

ولد فى سنة احدى وسبعين وثمانمائة بالمدينة •

ونشأ بها • وحفظ القرآن ، وأربعين النووى ومنهاجه ، والورقات •

واشتغل قليلا ٠

وسافر لمصر والشام ٠

وقرأ على الديلمى ، والتاجى ٠

وسمع على البرهان بن أبى شريف فى دروسه ٠

بل قرأ على أبى الفضل بن الامام : الموطأ بالمدينة ٠ وحضر دروسه فى الشام ٠

وأخذ فى بلده ومصر : عن عبد الحق السنباطى ٠

ثم توجه فى سنة ثمان وتسعين فى البحر أيضا لجهة مصر ٠

وهو ممن سمع منى المسلسل ، وسمع علىّ « ثلاثيات البخارى » ومقدمة « القول البديع » فى المجاورة بالمدينة ٠

ثم أتانى فى الثانية ، وبيده ـ هو واخوته ـ : خدمة مسجد قباء ، والفراشة بالمسجد الحرام ٠

٢٧٨٨ ـ عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى ٠

التاج ، ابن العلامة الجمال ، المدنى المالكى ٠

ويعرف بابن يعقوب ٠ والد النجم محمد الآتى ٠

ولد بالمدينة النبوية ، ونشأ بها ٠

فسمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين ٠

بل قرأ عليه صحيح البخارى فى سنة تسع وثلاثين ٠

وكذا سمع على المحب المطرى ٠

وأخذ فى الفقه والعربية عن أبى القاسم النويرى ٠

وأخذ فى الفقه فقط : عن أحمد الحريرى ، ومحمد بن نافع المسوفى ٠

وتميز ، وكتب ٠

وناب فى قضاء المالكية بالمدينة ، لا عن قضاتها ، بل بمرسوم ، ثم استقلالا فى صفر سنة ستين ، بعد موت البدر بن فرحون ٠

ولكنه لم يباشره الا قليلا لضعفة ٠

ومات فى شعبان من سنة ستين (١)٠

---

(١) انظر الضوء (ج ٥ ص ١١٤ رقم ٤١٦) ٠

٢٧٨٩ ـ عبد الوهاب بن مسعود المخلص ٠
المدنى ، الفراش بالحرم النبوى ٠

ممن سمع على الزين المراغى مؤلفه « تاريخ المدينة» سنة تسع وسبعين وسبعمائة ٠

٢٧٩٠ ـ عبد الوهاب بن نميلة ـ بنون ، مصغرا ـ الحسينى ٠

الوحادى المدنى ٠
والد سنان الماضى ٠
قاضى المدينة وخطيبها من الامامية ٠

٢٧٩١ ـ عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن على ابن أبى الفـــرج ٠

الشيبى ، ثم البغـدادى الشـافعى ٠
سمع أبا محمـد الصريفينى ٠
وكان يعـرف النحـو واللغـة ٠
وأدب أولاد الخليفة ٠

ومات ـ وقـد جاوز الثمانين ـ فى المحــرم سـنة أربع وخمسمائة فى طـريق الحج ٠

ودفن بالمدينــة النبوية ٠
وهو عند ابن السبكى فى طبقات الشافعية ٠

٢٧٩٢ ـ عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ٠

الأســدى ، الزبيرى ، المـدنى ٠
أخــو يعقوب ٠
يروى عن جـد أبيه عبد الله بن الزبير ٠
وعنه : هشام بن عـروة ، وجويرية بن أسماء ، وفليح بن سليمان ٠
وهو مقـل صـويلح ٠
قال أبو حاتم : شيخ ٠
ذكره ابن حبان : فى أتباع التابعين من ثقـاته ٠

وقال : يروى عن المدنيين ·

ومقتضاه عنده : أنه لم يلحق جد أبيه · سيما وقد قال : روى عن جده ابن الزبير ·

وقال الزبير بن بكار : أمه أسماء ابنة ثابت بن عبد الله بن الزبير ·

وذكـر فى التهـذيب ·

٢٧٩٣ ـ عبد الوهاب التاج ، الواسطى ، ثم السكندرى عالمها ، وأخو كمـال الدين الآتى ·

كان من أهل الصدقة والايثار ، والشفقة على الفقراء ·

جاور بالمدينة ، واشترى شيئا من النخل · وفعـل كما فعـل والده ·

ذكـره ابن صـالح ·

٢٧٩٤ ـ عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ·

القـرشى العـامرى ·

أخو سودة أم المؤمنين · صحـابى شـهير ·

كان ذا دار بالمدينـة ·

أسلم يوم فتح مكة ·

وكان من سادات الصحابة ·

وثبت خبره فى الصحيحين فى مخاصمته لسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهما فى ابن وليـدة زمعـة ·

وهو فى الأول من الاصابة ·

٢٧٩٥ ـ عبيد الله بن ابراهيم بن عبد الوهاب ·

خطيب طيبـة ·

٢٧٩٦ ـ عبيد الله بن أسـد الخولانى ـ مولى أم المؤمنين ميمونة ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ، مع أبى راشـد الآتى قريبـا ·

٢٧٩٧ ـ عبيد الله بن اسحاق الأنصارى ·

من أهـل المدينـة ·

يروى عن أبيـــه ٠
وعنه المدنيــون ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقــاته ٠

٢٧٩٨ ـ عبيــد الله بن الحسن بن عبــد اللـــه بن العباس بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى ٠

الطالبى ٠ أمير الحــرمين ٠

ولاه المــأمون اياهما فى سنة أربع ومائتين ، وحج بالناس فيهــا وفى النتين بعــدها ٠

وقال الزبير بن بكار : كان طاهر بن الحسين استعمله على وفد أهــل المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن عيسى الى المــأمون بخراسان ٠ فزاد فيهم طاهر بن الحسين ٠ واستعمله عليهم ٠

فلمــا شخص المــأمون الى بغـــداد ، ولاه المدينـــة ، ومكة ٠ وعك ٠ وقضاءهن ٠ فكان عليها سنين ٠

ثم عزله عنهــا ٠
فقــدم عليه بغــداد ٠ فمات بها فى زمن المــأمون ٠

وهو أول من فرغ الطواف للنســـاء بعــد العصر ، ليطفن وحـــدهن ، ولا يخالطهن لرجال فيه ٠

ثم عمــل ذلك ابراهيم بن محمــد فى امارته ٠
وكان هو أول من دق الأرحاء ، ومنع الناس الطحن بمكة سنة غلا السعر ٠
ذكـــره الفـــاسى ٠

٢٧٩٩ ـ عبيد الله بن الحســين ـ الأصغــر ـ ابن زين العــابدين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٠

له دار بالمدينـــة ٠

٢٨٠٠ ـ عبيد الله بن الحصين بن محصن الخطمى ٠
يأتى فى ابن عبد الله بن الحصين ٠

٢٨٠١ـ عبيد الله بن حنيس •
من أهل المدينة •
يروى عن عبد الله بن سلام •
وعنه : محمد بن يحيى •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٢٨٠٢ ـ عبيد الله بن راشد الخولانى •

ربيب أم المؤمنين ميمونة رضى الله عنها •
عداده فى أهل المدينة •
يروى عن عثمان بن عفان ، وزيد بن خالد •
وعنه : عاصم بن عمر بن قتادة ، وبشر بن سعيد •
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •

٢٨٠٣ ـ عبيد الله بن أبى رافع •

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •
الآتى فى الكنى •

يروى عن أبيه ، وأمه سلمى ، وعن على ـ وكان كاتبه ـ وأبى هريرة ، وشقران مولى النبى صلى الله عليه وسلم •

وعنه : بنوه ـ ابراهيم ، وعبد الله ومحمد ـ والمعتمر بن سليمان ، وابن المنكدر ، والأعرج ، والزهرى ، وآخرون •

قال أبو حاتم ، وابن سعد ، والخطيب : ثقة •
وزاد الثانى : كثير الحديث •
وذكره ابن حبان فى الثقات •
وهو فى التهذيب •

وفى ثانية تابعى المدنيين لمسلم : عبيد الله بن أبى رافع • كاتب على ابن أبى طالب رضى الله عنه •

وأظنه هذا • فلينظر •
٢٨٠٤ ـ عبيد الله بن أبى الربيع •

أبو الحسين القرشى ، العثمانى ٠

قال أبو عبد الله بن حريث : انه أعلم من رأيناه ٠ وأفضل من لقيناه من المشـــايخ ٠

وأنه جاور فى المساجد الثلاث خمس عشرة سنة متفرقة ٠

فبالمدينة : ست ، أولها سنة تسع وسبعمائة ٠

وكان هبوطه الى القدس منها فى سنة اثنتين وعشرين ٠

وكان يرى أنه يموت هناك ٠ ويكون قريبا من جده شــداد بن أوس رضى الله عنــه ٠

فقدرت وفاته به فى آخر التى تليها ٠ ودفن بمقبرة ماملا ، وقبره مشهور هناك يزار مع جملة الصالحين ، والشيخ أبى عبد الله القرشى ٠

٢٨٠٥ ـ عبيــد الله بن ســعد بن ابراهيم بن ســعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عــوف ٠

المــاضى أخوه عبد الله ٠

٢٨٠٦ ـ عبيد الله بن سلمان ٠

أبى عبد الله الأغر ، مولى جهينة ٠

وهو عبيد الله بن أبى عبد الله ٠

وقال بعضهم : عبد الله ٠ وعبيد الله ٠ أصح ٠

عــداده فى أهــل المدينة ٠ وأصله من أصبهان ٠

يروى عن أبيــه ٠

وعنه : مالك ، وموسى بن عقبة ، وسليمان بن بلال ، وابن عجلان ، وآخـــرون ٠

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن البرقى ، وابن حبان ٠

وقال أبو حاتم : لا بأس به ٠

وذكــر فى التهـــذيب ٠

٢٨٠٧ ـ عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة ٠

جـد آل مهنا ، والد حسين الحسينى المذكورين ·
وصف بكونه نقيب المدينــة ·

فأما الحسين ، وابراهيم : فلأولهما ذرية يسمون العرفات · ولثانيهما : ذرية يسمون المسلمون ·

٢٨٠٨ ــ عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز ·

أبو المطرف ، الخزاعى ، المـدنى ·
المــاضى أبوه ·
يروى عن الحسن ، ومحمد بن على الهاشمى ، والزهــرى ·
وعنه : صفوان بن سليم ، وابن اسحاق ، وحماد بن زيد ، وغيرهم ·
ذكره ابن حبان فى الثقــات ·
وهــو فى التهـــذيب ·

٢٨٠٩ ــ عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ·

القرشى ، العدوى ، من أهل المدينة ·
يروى عن أبيــه ·
وعنه : ابنــه عــاصم ·
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقــاته ·
وحـديثه فى مســـند أحمـــد ·
وقال العجلى فى ثقاته : وليس يروى عنـــه ·

٢٨١٠ ــ عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ·

أبو محمد ، القرشى ، الهاشمى ، ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ·
له صحبة ورواية · وأردفه النبى صلى الله عليه وسلم خلفه ·
وهو أصغر من شقيقه ــ البحــر : عبد الله ــ بسنة ·

يروى عنه ابنه عبد الله ، ومحمد بن سيرين ، وسليمان بن يســار ، وعطــاء بن أبى ربــاح ·

وكان جواداً ممدحاً ، يسمى تيار الفرات · ينحر كل يوم جـــزورا ·

وأعطى رجلا مرة مائة ألف ٠
وكان يتعانى التجارة ٠
ولى اليمن لابن عمه على بن أبى طالب ٠

وكان يقال بالمدينة : من أراد العلم والجمال ، والسخاء ٠ فليأت دار العباس ، فعبد الله : أعلم الناس ، وعبيد الله : أكرمهم ، والفضل : أجملهم ٠

مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين ـ فيما قاله خليفة ـ أيام معاوية ٠
وقيل : أيام يزيد بن معاوية ٠
وذكره البخارى فى الأوسط فى فصل من مات بين الستين الى السبعين ٠
وقول من أرخه سنة سبع وثمانين : بعيد ٠
وقيل : انه مات باليمن ٠
وذكر فى التهذيب ، وأول الاصابة ، وتاريخ اليمن ٠

٢٨١١ ـ عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة ٠

الأنصارى ، المدنى ٠
وقيل : انه مقلوب ، وأنه : عبد الله بن عبيد الله ٠
يروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع فى الدجال ٠
وعنه : الزهرى ٠
وهو فى التهذيب ٠
وزعم الحكم : انه ابن ثعلبة بن صعير ٠ فأخطأ ٠

٢٨١٢ ـ عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور ٠

القرشى ، مولى بنى نوفل ، المدنى ٠
عداده فى أهل المدينة ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠
يروى عن ابن عباس ٠
وعنه : الزهرى ٠
قال ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠
ويروى أيضا عن صيفة ابنة شيبة ٠
وعنه : محمد بن جعفر بن الزبير ٠

ذكره مسلم فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة ·

وذكر الخطيب فى المكمل : أنه لم يرو عن ابن عباس ، ولم يرو عنه غير الزهـــرى ·

وقال البخارى : قال أبو مصعب : كان أبو ثور من بنى الغوث بن مر ابن أد · وعداده فى بنى نوفل ·

وهو فى التهـذيب ·

٢٨١٣ ــ عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن ·

أبو ميمون الأنصارى ، الخطمى الوائلى المدنى ·
وقد ينسب الى جـــده ·
وقيل : عبد الله بن عبيد الله ·
عــداده فى أهلها ·
يروى عن جابر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وهرمى بن عبد الله ·

وعنه : يزيد بن الهاد ، والوليد بن كثير ، وابن اسحاق ، وعبد الرحمن ابن النعمان ، وجمــاعة ·

وثقه أبو زرعة · ثم ابن حبان ·
وقال البخارى : فى حديثه نظــر ·
وذكر فى التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وضعفاء العقيلى ·

٢٨١٤ ــ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ·

أبو عبد الله الهذلى · الضرير المدنى ·
أحد فقهائها الستة · وأخو عون ·
وأمه : أم ولد ·
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ·
يروى عن أبيه · وأرسل عن عمه عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ، وعمر ، وعائشة ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وأبى سعيد ، وجماعة ·

وعنه : الزهرى ، وصالح بن كيسان ، وعراك بن مالك ، وأبو الزناد ، وآخرون كثيرون ·

وكان اماما حجة ، حافظا مجتهـدا ٠

قال عمر بن عبد العزيز : ماورويته عنه أكثر مماورويته عن جميع الناس٠ ولو كان حيا ما صدرت الا عن رأيه ٠

ويقال : انه كان مؤدبه ٠

وقال مالك : كان كثير العلم يصحبه ابن شهاب ويخدمه ٠ حتى ان كان ليشرع له المـــاء ٠

وقال ابن حبان : من سادات التابعين ٠

وقال أبو جعفر الطبرى : كان مقدما فى العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحـــرام ٠

وكان مع ذلك شاعرا مجيـــدا ٠

وقال ابن عبد البر : كان أحد الفقهاء العشرة ، ثم السبعة ، الذين تدور عليهم الفتوى ٠ وكان عالما فاضلا ٠ مقدما فى الفقه ، شاعرا محسنا ٠ لم يكن بعد الصحابة الى يومنا ـ فيما علمت ـ فقيها أشعر منه ، ولا شاعرا أفقـــه منه ٠ والثناء عليه منتشر ٠

مات ـ كما فى البخارى ـ قبل على بن الحسين سنة أربع ـ أو خمس ـ وتسعين ، مـــع حكايته فى الأوسط عن أبى نعيم : أن على بن الحسين مات سنة اثنتين وتسعين ٠

وقال ابن نمير وغيره : سنة ثمـــان ٠
وقال ابن المدينى : سنة تسع ٠
وعن بعضهم : حمل الحسين جنازته ٠
وهو فى التهـذيب ٠

٢٨١٥ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٠

أبو بكر ، العدوى ، المدنى ، من أهلها ٠
شقيق ســـالم ٠
أمهما : أم ولد ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

يروى عن أبيه ، وأبى هريرة ، والصميتة الليثية ٠

وعنه : ابنه القاسم ، وحفيده : خالد بن أبى بكر ، وعيسى بن حفص ابن عاصم بن عمر ، وابن أخيه عبيد الله بن عمر بن حفص ، والزهرى ، ويزيد ابن أبى حبيب ، وأبو بشر جعفر بن أبى وحشية ، وابن اسحاق ، وآخرون٠

وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، والعجلى ، والواقدى ٠ وقال : قليل الحديث ٠

وذكر فى التهذيب ٠

ومات سنة خمس ومائة قبل أخيه سالم ٠

وقيل : مات فى ولاية عبد الواحد المقبرى ٠

وكان نزل البصرة سنة ست ٠

قال الواقدى : وكان ـ فيما يذكرون ـ أسن من أخيه عبد الله المكبر ٠

٢٨١٦ ـ عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر ٠

أبو القاسم ، القرشى ، التيمى المدنى ٠

نزيل قوص ٠

يروى عن ابن أبى فديك ، وغيره ٠

وعنه : عليل بن أحمد ، وعلى بن الحسين بن قديد ، وأحمد بن داود ، وجماعة مصريون ٠

وحدث بقوص ، فنسب اليها ٠ وهو مدنى ٠

مات فى آخر سنة خمس وأربعين ومائتين بمكة بعد قضاء النسك ٠

٢٨١٧ ـ عبيد الله بن عبد الله بن موهب ٠

أبو يحيى ، القرشى المدنى ٠ من أهلها ٠

يروى عن أبى هريرة ٠

وعنه : ابنه يحيى ، يعنى : الآتى ٠

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

وأن يحيى ابنه لا شىء ٠

ويروى أيضا عن عمرة ابنة عبد الرحمن ، وعطاء بن يسار ٠

وعنه : ابنه يحيى ·

وذكر فى التهذيب : ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الآتى ، وعيسى بن عبد الأعلى بن أبى فروة ·

وقال أحمد : لا يعرف ·

وكذا قال الشافعى : لا نعرفه ·

وقال ابن القطان : الفاسى مجهول الحال ·

وقد علق البخارى فى صحيحه عن تميم الدارى خبرا ، وهو مروى من طريق هذا · كما أفاده شيخنا ·

٢٨١٨ ـ عبيد الله بن عبد الله الخولانى ·

من أهل المدينة ·

يروى عن عثمان ، وابن عباس ·

وعنه : محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، وعاصم بن عمر بن قتادة ·

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ·

٢٨١٩ ـ عبيد الله بن عبد الله القرشى ·

عداده فى أهل المدينة ·

يروى عن أبيه عن أبى هريرة ·

وعنه : بو عامر العقدى ·

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ·

٢٨٢٠ ـ عبيد الله بن أبى عبد الله الأغر ·

فى ابن سليمان ·

٢٨٢١ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ·

٢٨٢٢ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائبة بن عمير القارى · من أهل المدينة ·

يروى عن سعيد بن المسيب ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .
وعنه : ابن جريج ، ونافع بن يزيد .
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

٢٨٢٣ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب .

أبو محمد ، القرشى ، التيمى ، المدنى . من أهلها .
ويقال : انه عبد الله ـ بالتكبير ـ ابن عبد الرحمن .

يروى عن عمه عبيد الله الماضى قريبا ، وعلى بن الحسين ، والقاسم بن محمد ، وشهر بن حوشب .

وعنه : ابن المبارك ، وأبو على الحنفى ، وأبو أحمد الزبيرى ، وابن أبى فديك ، والقعنبى ، والثورى ، ووكيع ، وآخرون .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .
ووثقه العجلى : وابن حبان .
وقال ابن عدى : حسن الحديث . يكتب حديثه .
وقال ابن سعد : قليل الحديث .
ولابن معين : فيه قولان .
وضعفه يعقوب بن شيبة . وكذا ابن عيينة .
وقال النسائى : ليس بذاك القوى .
مات سنة أربع وخمسين ومائة عن ثمانين سنة .
وهو فى التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وضعفاء العقيلى .

٢٨٢٤ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر .

من أهل المدينة .
يروى عن الحجازيين .
وعنه : ابن اسحاق .
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

٢٨٢٥ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب .
ألحقه شيخنا فى زوائد التهذيب . وقال : أظنه ابن عم والد الذى قبله .

ذكره ابن عدى فى الكامل • وقال : مدنى •
ثم نقل عن عباس الدورى عن ابن معين : انه ضعيف •
وقال النسائى : ليس بالقوى •

ثم ساق ـ من طريق حماد بن مسعدة ـ عن عبيد الله بن موهب عن القاسم عن عائشة : فى عتق الغلام قبل الجارية •

ثم من طريق زيد بن الحباب عن ابن موهب : سمعت أنسا يقول : قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة ـ الحديث فى قول «يا حى ياقيوم برحمتك أستغيث » •

وقال : قال لنا ابن صاعد ، ابن موهب حدث عن أنس بغير حديث •
قال ابن عدى : ولعبيد الله غير ما ذكرت • وهو حسن الحديث • يكتب حديثه • انتهى •

قال شيخنا : وانما أفردته لتصريحه بالسماع من أنس •
ولم يذكر المزى فى ترجمة الذى قبله : أن له رواية عن أنس•فالله أعلم•

وأما الرواية عن القاسم : فمحتملة لكل منهما ان كانا اثنين • والله أعلم •

٢٨٢٦ ـ عبيد الله بن عدى الأكبر بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف •

القرشى النوفلى •
من أهل المدينة • ومن فقهاء قريش وعلمائهم •
ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين •
وأمه : أم قتال بنت أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس •
وقال العجلى ، انه ابن أخت عثمان بن عفان •
تابعى ثقة ، من خيار التابعين •

وذكره ابن حبان فى الصحابة • وقال : ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم •

ذكره فى ثقات التابعين •

وقال ابن ماكولا : قتل أبوه يوم بدر كافرا · انتهى ·
قال شيخنا : وليس بمتفق عليـــه ·
فقد ذكر ابن سعد : أباه فى مسلمة الفتح ·
وذكر له ابن المدينى قصة مع عثمان بن عفان فى خلافته ·
ولعلها التى وقعت فى البخارى بسبب الوليد بن عقبــة ·
وبالجملة : فصاحب الترجمة أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ·
وحدث عن عمر ، وعلى ، وعثمان ·

ودخل على عثمان ـ وهو محصور ـ وعلى يصلى بالناس ـ فقـــال : يا أمير المؤمنـــين ، انى أتحرج أن أصلى مع هؤلاء وأنت الامام ؟ فقال « ان الصلاة أحسن ما عمل الناس · فاذا رأيت الناس محسنين فأحسن معهم » ·

وحـدث أيضا عن كعب الأحبار ·

وروى عنه : عروة ، وعطاء بن يزيد الليثى ، وحميـد بن عبد الرحمن ، ومعمر بن أبى حبيبــة ·

وله دار بالمدينـــة ·
وكان ثقـة قليل الحديث ·

وقال ابن اسحاق : حدثنى الزهرى ، عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدى بن الخيار ، وكان من فقهاء قريش وعلمائهم · وقد أدرك أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم متوافرين ·

ومات بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين · كما قاله ابن حبــان ·

وهو فى التهذيب وأول الاصابة ·

٢٨٢٧ ـ عبيد الله بن أبى على بن أبى رافع ·

مولى النبى صلى الله عيله وسلم المدنى ·
ويقال له : عبـــدل ·
وقيل : على بن عبيد الله ·
قال الترمذى : عبيد الله بن على : أصح ·

يروى عن جدته سلمى ابنة قيس ، مولاة النبى صلى الله عليه وسلم · ولها صحبة ·

وعنه : قائد ، مولى عبيد الله بن أبى رافع ·
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ·
وكذا يروى عن جده مرسلا · وعن سعيد بن المسيب ·

وعنه : ابنه محمد ، وسعيد بن أبى هلال ، وابن عجلان ، وابن اسحاق ، وهشام بن سعد ، وغيرهم ·

قال ابن معين : لا بأس به ·

وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، ليس بمنكر الحديث ، ولا يحتج بحديثه هو يحدث بشىء يسير · وهو شيخ ·

وروى أحمد ـ من طريق ابن اسحاق ـ عن صاحب الترجمة عن أبيه عن أمه سلمى حديثا ·

وقال ابن حبان : روى عنجدته سلمى ابنة قيس مولاة النبى صلى الله عايه وسلم · انتهى ·

وقوله « ابنة قيس » وهم ، كما سيأتى فى ترجمتها من النساء ·

٢٨٢٨ ـ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ·

الامام أبو الليث ، أبو عثمان القرشى ، العدوى ، العمرى ، المدنى ·
أحد علماء المدينة ، وأخو عبد الله ، وعاصم ، وأبى بكر ·

يروى عن أم خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية · وعن القاسم ، وسالم ، وعطاء ، والمقبرى ، ونافع ، والزهرى ، ووهب بن كيسان · وطائفة ·

وعنه : شعبة ، والحمادان ، والسفيانان ، وبشر بن المفضل ، وأبو أسامة ، ويحيى القطان ، وعبد الوهاب الثقفى ، وعبد الرازق ، وخلق ·

وكان سيدا شريفا ، صالحا متعبدا ، ثقة حجة بالاجماع ، واسع العلم ·
اعتزل فتنة ابن حسن ، كما صرح به غير واحد ، فقالوا : وكان العمرى بالمدينة معتزلا ، بخلاف مالك ، فقد كان مخالطا للناس ، ثم اعتزل ·

قال النسائى : ثقة • ثبت •

وقال ابن معين : هو عن القاسم عن عائشة : الذهب المشتبك بالدر •

وقال ابن حبان : كان من سادات أهل المدينة ، وأشراف قريش ، فضلا وعلما وعبادة ، وشرفا وحفظا واتقانا •

وأخوه عبد الله : ضعيف •

وأمهما : فاطمة ابنة عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

وقال ابن سعد فى الطبقة الخامسة : انه لزم ضيعته لما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن على المنصور • واعتزل فيهـا • فلما قتل محمد رجع الى المدينة • فمات بها سنة سبع وأربعين • وكان ثقة • كثير الحديث حجة •

وقال أحمد بن صالح : ثقـة ثبت مأمون • ليس أحد أثبت فى حديث نافع منـه •

وقال الخليلى : ثقة ، حافظ ، متقن ، متفق عليه •

وقال أبو نعيم ـ فى الرواة عن الزهرى ـ : رأى أنسا •

وقال ابن معين : لم يسمع من ابن عمر •

وقال الحربى : لم يدرك عبد الرحمن بن أبى ليلى •

وأرخه الهيثم بن عدى سنة سبع وأربعين ومائة أيضا •

وقال غيره : سنة أربع ـ أو خمس ـ وأربعين •

وهو فى التهـذيب •

٢٨٢٩ ـ عبيد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو عيسى القرشى ، العدوى المدنى •

ولد فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم •

أمه أم كلثوم ابنة حارثة بن وهب الخزاعى •

سمع أباه ، وعثمان • وأرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم •

وغزا فى أيام أبيه ، وضربه أبوه بالدرة • وقال : أتكتنى بأبى عيسى؟ أو كان لعيسى أب ؟ •

ولما قتل أمير المؤمنين أبوه : أخذ سيفه ، وشد على الهرمزان • فقتله• وقتل جفينة ولؤلؤة ابنة أبى لؤلؤة •

فلما بويع عثمان همّ بقتله ، ثم عفا عنه ، مع كون على بن أبى طالب كان قد أشار على عثمان بقتله •

فلما بويع على ذهب عبيد الله هاربا منه الى الشام •

وكان مقدم جيش معاوية يوم صفين • فقتل يومئذ •

ويقال : قتله عمار بن ياسر •

وقيل : قتله رجل من همذان • ورثى بقصيدة مليحة •

وهو فى ثانى ثقات ابن حبان ، وثانى الاصابة •

٢٨٣٠ ـ عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمى •

عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن •

وعنه : ابن أخيه محمد بن حفص بن عمر •

حديثه فى مسند أحمد •

وذكره ابن حبان •

٢٨٣١ ـ عبيد الله بن قيس الرقيات •

المدنى ، الشاعر ، الشهير • الذى يقول فى كثيرة زوجة على بن عبد الله ابن عباس :

عاد له من كثيرة الطرب	فعينه بالدموع تنسكب
كوفية نازح محلتها	لا أمم داراها ولا صقب
والله ما ان صبت الى ولا	يعرف بينى وبينها سبب
الا الذى أورثت كثيرة فى الـ	ـقلب • وللحب سورة عجب
لا بارك الله فى الغوانى • فما	يصبحن الا لهن مطلب(١)

٢٨٣٢ ـ عبيد الله بن كعب بن مالك بن أبى القبر(٢) •

---

(١) وهى قصيدة تقع فى ٢٣ بيتا قالها يتشبب بكثيرة • وهى أم عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس •

(٢) ليس فى الاصابة ولا فى التهذيب « ابن أبى القبر » •

أبو فضالة الأنصارى • السلمى ، المدنى •
عداده فى أهلها •
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •
وهو أخو سعيد ، وعبد الرحمن ، ومعبد •
يروى عن أبيه •
وعنه خوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله كعب ، والزهرى •
وقد سمع عثمان بن عفان •
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •

ويروى عنه أيضا : أخوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن • أعلم قومه ، وأوعاهم لأحاديث الصحابة •

وله عند أبى يعلى فى مسنده حديث أرسله •
فذكره لذلك الذهبى فى تجريد الصحابة •
وهو وهم • أفاده شيخنا •
وهو فى التهذيب ، ورابع الاصابة •

٢٨٣٣ ـ عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبى بن خلف •

القرشى الجمحى ، المكى ، القاضى •
ولى قضاء بغداد زمن المنصور •
وقضاء المدينة النبوية زمن أبيه المهدى •
وبها مات • واستخلف عليها ابنه عبد الأعلى •
ذكره الفاسى •
وكان الأب عالما أديبا •

وما زال على الحكم حتى مات المنصور • فقلده المهدى فى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم القضاء والحرب والصلاة • وعزله عن قضاء بغداد •

٢٨٣٤ ـ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله •
أبو بكر العمرى ، المدنى •

يروى عن اسماعيل بن أبى أويس ، وابراهيم بن حمزة الزبيرى ، وأبى الطاهر بن السرح المصرى ، وغيرهم .

وعنه : خيثمة ، وأبو على بن هارون ، والطبرانى وجماعة .

كذبه النسـائى .

وذكر فى الميزان .

وقال ابن عساكر : ولى قضاء حمص وأنطاكية ، بل ولى قضاء دمشق أيام خمارويه بن أحمد بن طولون .

وحدث فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٢٨٣٥ ـ عبيد الله بن مقسم القرشى .

مولى ابن أبى نمر ، المدنى .

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين .

يروى عن أبى هـريرة ، وابن عمر ، وجابر عن أبى صـالح السمان ، والقاسم بن محمد .

وعنه : أبو حازم ، وسهيل بن أبى صالح ، ويحيى بن أبى كثير ، وابن عجلان ، واسحاق بن حازم ، وداود بن قيس ، وآخرون .

وثقه أبو داود ، والنسائى ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان .

وقال أبو حاتم : ثقة ، لا بأس بـه .

وذكر فى التهـذيب .

٢٨٣٦ ـ عبيد الله بن المنتاب بن الفضل بن أيوب .

أبو الحسن البغـدادى .

ويعرف بالكرابيسى .

ولى قضـاء المدينـة .

وقيل فى اسمه : غير هـذا .

عداده فى البغداديين ، من أصحاب القاضى اسماعيل ، وبه تفقه .

وله كتاب فى مسائل الخلاف والحجة لمـالك ، نحو مائتى جزء .

وقيل : انه ولى قضاء مكة • بل والشام أيضا •

وهو من شيوخ المالكيين • وفقهاء أصحاب مالك ، وحذاقهم ونظارهم ، وحفاظهم وأئمة مذهبهم •

روى عنه أبو القاسم الشافعى ، وأبو اسحاق بن شعبان ، وغيرهما ، وأبو الفـــرج •

٢٨٣٧ ـ عبيد الله بن المنذر بن هشام بن المنذر بن الزبير بن العوام •

من أهل المدينة ، وأخو محمد •

يروى عن هشام بن عروة •

وعنه : عتيق بن يعقوب بن صديق الزبيرى •

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

واستدركه العراقى على الميزان •

وتبعه شيخنا ، وقال : سيأتى فى أخيه •

٢٨٣٨ ـ عبيد الله بن موهب •

فى ابن عبد الله بن موهب •

٢٨٣٩ ـ عبيد الله بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج •

الأنصارى ، الحارثى ، المدنى •

يروى عن أبيه عن جده رافع ، فى النهى عن كسب الأمة •

ويروى أيضا : عن عمرو بن عبيد الله بن حنظلة •

وعنه : الواقدى ، وابن أبى فديك •

قال البخارى : حديثه ليس بالمشهور •

وهو فى التهـــذيب •

٢٨٤٠ ـ عبيدة بن أشعب بن جبـــير ، المعروف أبوه ـ كمـا مضى ـ بالطـــامع •

ذكره الذهبى فى ميزانه •

٢٨٤١ ـ عبيدة ـ بضم العين وفتح الباء ـ بن الحارث بن عبد المطلب ابن عبد منـــاف .

أبو الحارث ، القرشى المطلبى .
أخو أبى الطفيل ، والحصين .
أمهم : سخيلة ابنة خزاعى بن الحويرث الثقفية .
وكان عبيدة أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين .
وهو أحد من هاجر الى المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حمل على شيبة بن ربيعة يوم بدر ، فطعن كل منهما صاحبه . فقتـل عبيدة شيبة ، وقطع شيبة رجـــل عبيدة ، فحمل عبيدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعاش حتى رحل رسول الله من بدر الى المدينة .

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء ، توفى عبيدة بها ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وعقد النبى صلى الله عليه وسلم له لواءا على ســـتين من المهاجرين ، ليس فيهم أنصـــارى .

فكانت أول راية عقدت فى الاسلام ، كما شرح فى المغازى .

٢٨٤٢ ـ عبيـــدة ـ بفتح العـــين ـ بن أبى سفيان بن الحارث بن الحضرمى .

المدنى من أهلهـــا .
واسمه عباد بن عبد الله بن أكبر(١) .
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين .
يروى عن أبى هريرة ، وأبى الجعد الضمرى ، وزيد بن خالد الجهنى .

وعنه ابنه عمرو ، وبشر بن سعيد ، واسماعيل بن أبى حكيم ، ومحمد ادن عمرو بن علقمــة .

---

(١) فى التهذيب : ابن عبد الله بن عماد بن أكبر الحضرمى .

قال العجلى : مدنى ، تابعى ثقــة ٠
وكذا وثقه النسائى ، وابن حبان ٠

وقال ابن سعد : كان شيخا قليـــل الحديث ، ينزل دار الحضرميين فى جـــديلة ٠

وذكر فى التهـــذيب ٠

٢٨٤٣ ـ عبيدة بن مسافع ، الديلى المدنى ٠

عداده فى أهــل المدينة ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠ وكذا وثقــه ٠

روى عن أبى سعيد الخدرى حديث « بينا رسول الله صلى الله عليـــه وسلم يقسم شيئا ـ الحديث ـ فى القود » ٠

وعنـه : بكير بن عبد الله بن الأشج ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠
وكذا روى عنه ابنـه مالك ٠
وقال ابن المدينى : مجهول ، ولا أدرى : سمع من أبى سعيد أم لا ؟ ٠
وهو فى التهـــذيب ٠

٢٨٤٤ ـ عبيدة ـ أو عتيك ـ بن التيهان بن مالك الأنصارى ٠

أخو أبى الهيثم ـ مالك ـ الآتى ٠
صحابى أيضـــا ٠
استشهد بأحـــد ٠
وقيل : انـه قتــل بصـــفين ٠

٢٨٤٥ ـ عبيد بن جريج التيمى ٠

مولاهم ، المدنى ٠ من أهلهـــا ٠

يروى عن أبى هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، والحرث بن مالك بن البرصاء وغـــيرهم ٠

وعنه سعيد المقبرى ، وزيد بن أسلم ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط ، وزيد بن عتاب ، وسليمان بن موسى ٠

وثقه أبو زرعة ، والنسائى ٠
وقال العجلى : مكى تابعى ثقة ٠

وقال ابن حبان : ثقة من أهل المدينة ، يروى عنه المقبرى ، وأهل المدينة ، ومصر ٠

وذكر فى التهذيب ٠

٢٨٤٦ ـ عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب ٠

أبو الجهم صاحب الأنبجانية ٠
وسيأتى فى الكنى ٠

٢٨٤٧ ـ عبيد بن حنين ٠

أبو عبد الله المدنى ، مولى زيد بن الخطاب ٠
ويقال : مولى العباس ٠
ويقال : مولى بنى زريق ٠
عم والد فليح بن سليمان بن أبى المغيرة بن حنين ٠
وأخو عبد الله بن محمد ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

يروى عن قتادة بن النعمان الظفرى ، وأبى موسى الأشعرى ، وزيد بن ثابت ، والحسن بن على ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد بن المعلى ، وابن الخناس ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ٠

وعنه : سالم أبو النضر ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وأبو الزناد ، وآخرون ٠

قال ابن سعد : ثقة ٠ وليس بكثير الحديث ٠
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات ٠

وقال الواقدى وغـــيره ، مات سنة خمس ومائة ، عن خمس وتسعين ، بتقــديم التـــاء ٠

ويؤيده : أن الواقدى روى عنه أنه قال : قلت لزيد بن ثابت ــ مقتــل عثمان ــ « اقرأ علىّ الأعراف ٠ فقال : أقرأها علىّ أنت ٠ قال : فقرأتها عليه٠ فما أخذ على ألفا ولا واوا » وكان مقتل عثمان : سنة خمس وثلاثين فلو كان « سنة » بتقديم السين ــ كما صوبه المزى ــ لكان يكون عمره اذ ذاك خمس سنين ، ويبعد أن مثله يحفظ سورة الأعراف ، ويتأهل لأن يقرأها على زيــد ابن ثابت ٠

وقد وقع عنــد مسلم ــ من رواية ابن عيينة ــ عبيــد بن حنين مولى العبـــاس ٠

وقد خطأه البخارى فى ذلك ٠ وقال : لا يصح قوله « مولى العباس » ٠ وهو فى التهــذيب ٠

٢٨٤٨ ــ عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان ٠

الأنصارى ، الزرقى المدنى ٠ أخو معاذ الآتى ٠

وقيل فى اسمه : عبيد الله ٠

أرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وروى عن أبيه ، ورافع بن خديج ، وأسماء ابنة عميس ٠

وعنـــه : بنوه ــ ابراهيم ، واسماعيل ، وحميدة ــ ويقال : عبيدة ــ وعمرة ابنة عبد الرحمن ، وهى من قرابته ، وعبد الواحد بن أيمن ، وعمرو بن عامر ، وغـــيرهم ٠

ذكره ابن حبان فى الثقـات ٠

وكذا قال العجلى : تابعى ثقـــة ٠

وذكره ابن منده ، وأبو نعيم فى الصحابة ٠ وقال : مختلف فيه ٠

وأشار الى الخلاف فى الرواية ٠

والصحيح: أنه عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠

ولكن قال البغوى : انه ولد فى عهده صلى الله عليه وسلم ·

ويتأيد بما أخرجه الطحاوى ـ من طريقه ـ قال : كنا فى مجلس ، فيه زيد بن ثابت ، فذكر مسألة « الذى يجامع ولا ينزل » فقام رجل من المجلس ، فذكر ذلك لعمر · فأرسل الى زيد ـ الحديث ·

فهذا يدل على أنه كان فى زمن عمر : ابن عشر سنين أو نحوها ، حتى يحضر مجلس زيد ، ويضبط هذه القصة ·

وقد ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ·

وقال العجلى : مدنى ، تابعى ثقة ·

وهو فى التهذيب ·

٢٨٤٩ ـ عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر الله ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ·

القرشى العامرى ·

أخو أم المؤمنين سودة رضى الله عنها ، له صحبة ·

حكى عنه سعد بن أبى وقاص ، وابن أمة زمعة « أخى ولد على فراش أبى » لما تنازعا فيه عند النبى صلى الله عليه وسلم · فقضى به لعبد بن زمعة · فقال « هو لك يا عبد ، واجتجبى منه ياسودة » ·

وفى الصحيح : فى قصة ناقة ثمود « فانبعث لها رجل عزيز فى قومه ، كابن زمعة » ·

ذكره ابن الحذاء فى رجال التهذيب(١) ·

٢٨٥٠ ـ عبيد بن السباق ·

أبو سعيد الثقفى المدنى ·

ذكره مسلم فى ثانية تابعيهم ·

---

(١) وتقدم برقم ٢٧٦٨

وهو يروى عن زيد بن ثابت ، وجويرية أم المؤمنين ، وأسامة بن زيد ، وسهل بن حنيف .

وكان من علماء أهـــل المدينة .
قال العجلى : مدنى تابعى ثقــة .
وذكره مسلم فى الطبقة الأولى ، من تابعى أهل المدينة .
وهو فى التهـــذيب .

٢٨٥١ ـ عبيـــد بن ســـنوطا .

فى عبيــــد سنوطا .

٢٨٥٢ ـ عبيد بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمرو بن الخطاب .

كذا رأيته ، فيحرر : أهو أخ لعبد الله وعبيد الله ، أو هو أحدهما ؟

٢٨٥٣ ـ عبيـــد بن مشكور .

القرشى ، المكى الأصل ، المدنى .
هو عبد الرحمن . مضى .

٢٨٥٤ ـ عبيد بن مهران ، أبو عباد المدنى .

قال الذهبى فى الميزان : مجهول .
وساق له حديثا موضوعا .
قال شيخنا فى اللسان : وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال : يروى المقاطيع .
مات سنة أربع ومائتين .
ولكن سمى أباه « ميمونا » تبع فيه البخارى ومسلم . وهو الصواب .
ووهم الذهبى فى تكنيته بأبى عباد ، فأبو عباد هو الذى بعده .

٢٨٥٥ ـ عبيـــد بن ميمون .

أبو عباد القرشى التيمى ، مولى هارون بن زيد بن المهاجر بن قنفـــذ التيمى المدنى المقرىء ، والد محمد .

يروى المقاطيع ٠
وعنه : العراقيون ٠
مات سنة أربع ومائتين ٠
قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ٠

وروى عن محمد بن جعفر بن أبى كثير ، ومحمد بن هلال ، ونافع بن أبى نعيم القارىء ٠

وعنه : ابنه محمد ، وابراهيم بن محمد بن اسحاق المدنى ٠
قال أبو حاتم : مجهول ٠
وهو فى التهذيب ٠

٢٨٥٦ ـ عبيد بن ميمون المدنى ، عن نافع ٠

أحد الشيعة ٠ مجهول ٠
وثقه ابن حبان ، قاله فى الميزان ٠

٢٨٥٧ ـ عبيد بن يحيى ٠

من أهل المدينة ٠
يروى عن معاذ بن رفاعة ٠
وعنه : يحيى بن محمد بن هانىء المدنى ٠
قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ، وثالثها ٠

٢٨٥٨ ـ عبيد بن يوسف بن أحمد الخوارزمى ٠

جده المدنى ربيب الفخر أبى بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقى الآتى ٠

سمع الشفاء على البرهان ابن فرحون المالكى ، مع المذكور ، وولده ٠

٢٨٥٩ ـ عبيد سنوطا ـ وسنوطا : اسم فارسى ٠

وقيل : عبيد بن سنوطا ٠
يكنى أبا الوليد من الموالى ٠

وعداده فى أهل المدينة ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

يروى عن خولة ابنـــة قيس الصحابية ، امرأة حمزة بن عبد المطلب ، حديث « ان هذا المـــال خضرة حلوة » ٠

وعنه : سعيد المقبرى ، وعمر بن كثير بن أفلح ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠
وقال العجلى : عبيد سنوطا ، مدنى تابعى ثقـــة ٠
يروى عنه أيضا : عمر بن كثير بن أفلح ٠
قال البخارى : قال بعض ولده : عبيد هو ابن سنوطا ، اسم فارسى ٠
وهو فى التهـذيب ٠

٢٨٦٠ ــ عبيـــد أبو صالح ٠

مولى السفاح ٠ من خزاعة ٠
عداده فى أهـــل المدينة ٠
يروى عن زيد بن ثابت ٠
وعنه : نصر بن ســـعيد ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

٢٨٦١ ــ عبيـــد ــ مولى أبى رهم ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

٢٨٦٢ ــ عبيـــد أبو الوليـــد ٠

فى عبيد سنوطا ٠ مضى قريبا ٠

٢٨٦٣ ــ عبيد ، مولى النبى صلى الله عليه وسلم ٠ صحابى ٠

يروى عنه سليمان التيمى ٠
وقع حديثه فى مسند الامام أحمد ٠
وقال أبو حاتم وغيره : ان سليمان لم يسمع منه ٠

وقال ابن حبان : له صحبة ٠

٢٨٦٤ ـ عتاب(١) بن حرب بن جبير ٠

مدنى ٠ سكن البصرة ٠

يروى عن أبى عامر الخزاز ـ بمعجمات ـ صالح بن رستم ٠

سمع منه عمرو بن على الفلاس ٠ وضعفه جدا ٠ قاله البخارى ٠

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، على قلته ٠ فلا يحتج به ٠

وعند ابن حبان فى الثقات : عتاب بن حرب بن عبد الله ، أبو بشر ، ابن ابنه صالح بن رستم ، من أهل البصرة ٠

يروى عن جده صالح عن ابن أبى مليكة ٠

وعنه : ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى ٠

قال شيخنا . فالظاهر أنه هذا ضعيف جدا بحديث(٢) ٠

فصالح : هو أبو عامر الخزاز ، ثم عرفت : أنه هو ٠

فان العقيلى ذكره فى الضعفاء ٠ ونقل قول عمرو بن على الفلاس « ضعيف جدا يحدث عن صالح بن رستم » ٠

ثم ساق له ـ من طريق ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن عتاب بن حرب ـ حدثنى أبو عامر الخزاز ـ فذكر حديثا مشهورا ٠ وقال : لا يتابع عليه ٠

وذكره الساجى ، وابن الجارود فى الضعفاء ٠

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم ٠

٢٨٦٥ ـ عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غانم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ٠

الأنصارى السالمى ، البدرى ، المدنى ٠

---

(١) كانت فى الأصل « عبيد » وصححتها من لسان الميزان وغيره ٠
(٢) كذا بالأصل ٠

ذكره فيهم مسلم ٠

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وعنه : أنس ، ومحمود بن الربيع ، والحصين بن محمد السالمى ، وغيرهم ٠

ذكر ابن سعد : أن النبى صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عمر بن الخطاب ٠

وقال ابن عبد البر : لم يذكره ابن اسحق فى البدريين ٠ وذكره غيره ٠

ومات فى خلافة معاوية ٠

وهو فى التهذيب ٠

٢٨٦٦ ـ عتبة بن جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة الأشهلى ٠

يروى عن التابعين ٠

وعنه : أهل المدينة ٠

مات سنة أربع وخمسين ومائة ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٢٨٦٧ ـ عتبة بن ربيع بن رافع الخدرى الأنصارى ٠

استشهد بأحد ٠

٢٨٦٨ ـ عتبة بن أبى سفيان ـ صخر ـ بن حرب بن أمية ٠

الأموى ، شقيق معاوية ٠

ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولاه عمر الطائف ٠ وشهد الجمل مع عائشة ٠ فذهبت عينه ٠ وشهد صفين ، مع أخيه ٠

ومات بمصر سنة أربع وأربعين ٠ وقيل : ثلاث ٠

روى عن أخته أم حبيبة أم المؤمنين ٠

وكان خطيبا بليغا مفوها ٠

وولاه أخوه معاوية مصر(١) بعد وفاة عمرو بن العاص ٠

وحج بالناس سنة احدى وأربعين ، والتى بعدها ٠ ثم سنة ست وسبع ٠

روى عنه : ابنه الوليد ٠

وحديثه فى مسند الامام أحمد ، من طريق الأوزاعى عن حسان بن عطية٠ قال « لما نزل بعتبة بن أبى سفيان الموت ، اشتد جزعه ٠ فسئل ، فقال : انى سمعت أم حبيبة ـ فذكر حديث التطوع بالصلاة » ٠

قال ابن عساكر : وهو غريب من حديث عتبة ، محفوظ من حديث عنبسة
وروى عنه أيضا : ابنه عمرو ، ومولاه سعد ٠
ومات مرابطا باسكندرية ٠

٢٨٦٩ ـ عتبة بن أبى عتبة ٠

فى : ابن مسلم ٠

٢٨٧٠ ـ عتبة بن عمرو بن عباس بن علقمة المدنى ٠

يروى عن أبى هريرة ٠
وعنه ابن أبى ذئب ٠

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠
٢٨٧١ ـ عتبة بن غزوان ٠ أبو عبد الله ٠

وقيل : أبو غزوان ، حليف بنى نوفل بن عبد مناف ٠

أسلم قديما ، وهاجر الى الحبشة ، وهو ابن أربعين سنة ٠ ثم قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ٠

وأقام معه ، حتى هاجر الى المدينة ٠
ثم شهد بدرا ، والمشاهد كلها ٠

---

(١) وفى الاصابة فى القسم الثانى : ولاه معاوية الجند بمصر ٠

وبعثه عمر رضى الله عنه فاستفتح الأبلة ، ثم اختصر • فاختط البصرة وخرج منها حاجا الى المدينة • فلم يعد اليها حتى مات •

وكان سأل عمر أن يعفيه منها • فأبى • فقال « اللهم لا تردنى اليها » فسقط عن راحلته • فمات سنة سبع عشرة ، بموضع يقال له : معدن بنى سليم • قاله ابن سعد •

وقيل : بالربذة • وقيل : بالمدينة • وقيل : بغيرها •

وقيل : فى سنة موته غير ذلك •

وكان طويلا جميلا • من الغزاة المذكورين •

٢٨٧٢ ـ عتبة بن مالك بن أهيب •

فى ابن أبى وقاص •

٢٨٧٣ ـ عتبة بن مسعود الهذلى •

شقيق عبد الله •

وقيل : بل أخوه لأبيه • والأول : أكثر •

وقد هاجر عتبة الهجرة الثانية الى الحبشة • وشهد أحدا وما بعدها •

ومات قبل أخيه بالمدينة فى خلافة عمر ، وصلى عليه عمر •

وكان فقيها صالحا فاضلا •

٢٨٧٤ ـ عتبة بن مسلم • مولى بنى تيم •

من أهل المدينة •

ويقال له : عتبة بن أبى عتبة •

يروى عن عبيد بن حنين ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع بن جبير ابن مطعم •

وعنه : ابن اسحق ، ومسلم الزنجى ، وابراهيم بن أبى يحيى ، واسماعيل بن جعفر •

وهو من الثقات •

قال ابن حبان : روى عنه أهل المدينة •

وذكر فى التهذيب •

٢٨٧٥ ـ عتبة بن مسلم .

قال : آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان : يوم الجمعة . فلما استوى على المنبر حصبه الناس . فحيل بينه وبين الصلاة . فصلى للناس يومئذ أبو أمامة أسعد بن حنيف .

روى عنه ابن الماجشون . يحتمل أن يكون الذى قبله .

٢٨٧٦ ـ عتبة بن أبى وقاص .

مالك بن أهيب ، الزهرى المدنى .
أخو سعد الماضى .
حكى عنه أخوه : أنه عهد اليه أن ابن أمة زمعة منى .
وتمسك بهذا ابن منده فى ذكره له فى الصحابة .
وليس فيه ما يدل على اسلامه .
ولذا اشتد انكار أبى نعيم عليه .

وذكر ما أخرجه عبد الرازق فى تفسيره ، بسند منقطع « أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا عليه أن يموت كافرا قبل أن يحول الحول . فأجيب » .

وذكر الزبير بن بكار : أن عتبة أصاب دما فى الجاهلية قبل الهجرة . فانتقل لى المدينة فسكنها .

يعنى : ومات بها فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم .
وهو فى التهذيب .

٢٨٧٧ ـ عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام .

ممن قتل على يد الخارجى أبى حمزة المختار بالمدينة سنة ثلاثين ومائة .

٢٨٧٨ ـ عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير .

أبو بكر(١) الأسدى ، الزبير المدنى ، الفقيه الصالح .

---

(١) فى اللسان : أبو يعقوب .

لازم مالكا . وسمع الموطأ ، بل حفظه .
وصحب عبد الله بن الزبير العمرى الزاهد .
وروى عن الزبير بن الحريث(١) والدراوردى ، وابن عباس بن سهل .
وعنه : الذهلى ، وأبو زرعة ، وعلى بن حرب ، والعباس بن أبى طالب ، وطائفة .
وما زال من خيار العلماء .
وذكر فى اللسان .
مات سنة أربع - أو ثمان - وعشرين ومائتين .

٢٨٧٩ - عتيك بن التيهان . فى عبيد .

٢٨٨٠ - عتيك بن الحارث بن عتيك .

الأنصارى ، المدنى . من أهلها .
يروى عن جابر بن عتيك ، وجماعة من الصحابة .
وعنه : عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك .
يعنى : ابن ابنته .
ذكره ابن حبان فى ثانية ثقاته .
وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة .

٢٨٨١ - عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف .

الفخر الكفرحيوى . نسبة لضيعة من طرابلس ، كان أبوه فلاحها .
الطرابلسى ، ثم المدنى الحنفى .
والد يحيى ، ويعرف بالطرابلسى .
ولد - تقريبا - سنة عشرين وثمانمائة .
وحفظ القرآن والقدورى .

وأخذ بالشام الفقه وأصله ، والعربية وغيرها ، من يوسف الرومى ، وعيسى البغدادى ، والمعلى القابونى ، وقوام الدين الاتقانى ، والشمس الصفدى ، فى آخرين .

---

(١) فى اللسان : الزبير بن حبيب .

ودخل القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين ·
فاخذ عن العينى ، والأمين الأقصرائى · ولازم ابن الهمام ·
بل وسمع عليه ـ بقراءتى ـ الأربعين التى خرجتها له ·

ثم لقيه بعد فى سنة ست وخمسين بمكة حين قدمها للحج · فحج ورجع معه ·

فاستوطن المدينة للاشتغال والاشغال ·
واخذ عنه الفضلاء بها الفقه وغيره ·
واستقر به خير بك فى تدريس الفقه بالمدينة ·
والأشرف فى مشيخة رباطه ·

وصار شيخ الحنفية بها ، مع أرجحية غيره عليه فهما وتوددا والغالب عليه الصفاء وسلامة الفطرة ·

ولما كانت بالمدينة سمع منى بالروضة النبوية اشياء ، كاماكن من الكتب الستة ومن شرح معانى الآثار للطحاوى ، وغير ذلك من تصانيفى ، كالقول البديع ·

وعنده به النسخة التى وقفتها هناك أول ما صنفته · وكانت عند أبى الفتح بن اسماعيل · فكانه أخذها بعد موته ، مع مناولة هذه الكتب منى ·

ولما استقر شاهين الجمالى فى مشيخة الخدام لم يعامله كالذى قبله ، بل قرب الشمس بن جلال ، مع كونه من طلبته · لتميزه عنه فى الفضيلة ، وعدم انجرار هذا لمجيئه عنده · فما قبل ·

وقد رايت بخطه شرح الهداية للمرغينانى ·
مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وايانا(١) ·

٢٨٨٢ ـ عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث ·

القرشى الجمحى ·
والد عبد الرحمن الماضى ·

---

(١) الضوء اللامع (ج ٥ ص ١٢٣ ، ١٢٤ رقم ٤٣٧) ·

مدنى • نزل الكوفة •
رأى ابن عمر رضى الله عنهما يحفى شاربه ، بل وأجلسه فى حجره •
وروى عن جده ، وأمه عائشة ابنة قدامة بن مظعون •
وعنه : ابنه عبد الرحمن بأحاديث منكرة ـ كما قاله أبو حاتم بن حبان ـ ويعلى بن عبيد ، ومروان بن معاوية ، وابن نمير ، ومحمد بن كناسة •

وثقه ابن حبان •
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه •
وهو فى الميزان •
وقال : رأى ابن عمر • له ما ينكر •

٢٨٨٣ ـ عثمان بن اسحاق بن خرسة •
القرشى ، العامرى المدنى ، من أهلها •
وقيل : اسم جده : عبد الله بن أبى خرسة بن عمرو •
يروى عن قبيصة بن ذؤيب •
وعنه : الزهرى •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •
وقال ابن معين : ثقة •
وقال ابن عبد البر : هو معروف النسب ، الا أنه غير مشهور بالرواية •
وقال البخارى : هو ابن أخت أروى التى خاصمت سعيد بن زيد فى الأرض فدعا عليها •

وذكر فى التهذيب •

٢٨٨٤ ـ عثمان بن أبى بكر بن منصور •

مات بالمدينة • ودفن بالبقيع •
وهو فى تاريخى الكبير •

٢٨٨٥ ـ عثمان بن أبى بكر •

فخر الدين ، السندبيسى ، المصرى ، المقرىء المكتب •
نزيل طيبة •

قرأ ـ على أبى الفرج المراغى ـ البخارى فى سنة اثنتين وستين.•

وجاور بالمدينة • وتزوج سعادة ابنة القاضى أبى الفتح بن صالح بعد وفاة زوجها الشيخ أحمد الحريرى •

وسافر بها الى مكة •

وتصدر للتكتيب على •

وكان قد كتب على الزين بن الصائغ •

ومات غريبا •

٢٨٨٦ ـ عثمان بن البهى بن أبى رافع •

مولى سعيد بن العاص ، أو مولى النبى صلى الله عليه وسلم •

ويقال اسم البهى : عبيد الله •

من أهل المدينة •

يروى عن جده • وكذا عن أبيه ، ومحرر بن أبى هريرة •

وعنه : حماد بن موسى المدنى ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير ، والدراوردى •

ذكره ابن حبان فى ثانية ثقاته وثالثها •

٢٨٨٧ ـ عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى •

مولاهم • المروزى • من أهل مرو •

وهو والد عبد الله وشاذان •

وقال ابن حبان : يروى عن أهل المدينة •

وقال غيره : روى عن عمه عبد العزيز ، وعلى بن المبارك الهنائى ، وعن شعبة • وكان شريكا له ومضار به ، فيما قيل • تفرد عنه بأشياء حسنة •

وعنه : ابناه ، وأبو جعفر النفيلى ، وأبو بشر مصعب بن بشر المروزى•

وثقه أبو حاتم وغيره •

وخرج له الشيخان •

وذكر فى التهذيب ، وثقات ابن حبان •

وقال : انه كان مع أبى تميلة بالكوفة فى طلب الحديث ، فهاج به غم وكرب ، فوضع رأسه فى حجرِ أبى تميلة • فمات فدفن بالكوفة •

وكذا قال النفيلى : كنا معه بالكوفة فى درب • فدخل ليبول فابطأ • فنظرنا فاذا هو ميت •

٢٨٨٨ ــ عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة •

الأنصارى الزرقى •

روى عن جده عمر بن خلدة ومعاوية •

وروى عنه الزهرى •

وروى عنه مالك كما فى الموطأ ، وعبد العزيز بن أبى سلمة •

وكان رجلا صالحا •

ولى قضاء المدينة فى خلافة عبد الملك •

وذكره ابن حبان فى الثقات •

وسيأتى جده • وانه كان قاضى المدينة لعبد الملك •

فيحرر مع هذا •

٢٨٨٩ ــ عثمان بن حكيم بن عباد بن عبيد بن حنيف •

ابو سهل الأنصارى الأوسى المدنى •

سكن الكوفة •

وهو اخو حكيم •

يروى عن عبد الله بن سرجس ، وأبى أمامة بن سهل ، وسعيد بن المسيب ، وعكرمة ، وزياد بن علاقة ، وعبد الرحمن بن أبى عمرة • وعدد كثير •

وعنه : الثورى ، وشريك ، وهشيم ، وعلى بن مسهر ، ويحيى بن سعيد الأموى ، وعبد الله بن أبى نمير ، وطائفة •

وثقه العجلى ، وابن نمير ، ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد ، وغيرهم •

بل كان ثقة ثبتا زاهدا عابدا •

قال ابن قانع : مات سنة ثمان وثلاثين ومائة •

وقال خليفة : مات قبل الأربعين •

وذكر فى التهذيب •

٢٨٩٠ ـ عثمان بن حنيف بن وهب الأنصارى ٠

أخو سهل الماضى ٠ صحابى أيضا ٠
شهد بدرا ـ فيما قاله الترمذى ٠
ولكن الجمهور على أن أول مشاهده : أحـد ٠
ذكره مسلم فى ساكنى الكوفة ٠
وبعثه عمر على مساحة أرض سواد العراق بعد أن فتحت الكوفة ٠
وقال له ولعمار « أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ؟ » ٠
وقالوا : انه سكن الكوفة ٠
ومات فى خلافة معاوية ٠
روى عنه : ابن أخيه أبو أمامة بن سهل ، وطائفة ٠
وكان على بن أبى طالب رضى الله عنه قد استعمله على البصرة قبـل أن يقدم اليها ٠ فغلبه عليها طلحة والزبير ٠
وكانت القصة المشهورة فى وقعة الجمل ٠
وهو فى التهذيب ٠

٢٨٩١ ـ عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان ٠

أبو المغراء المرى(١) الدمشقى ، مولى أم الدرداء ٠
ويقال : مولى عتبة بن أبى سفيان ٠
يروى عن أم الدرداء ٠

وعنه : هشام بن سعد ـ وقال : كان رجلا من أهل الخير ـ وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، وغيرهما ٠

قال ابن وهب عن مالك : بعث ابن حيان ـ وهو أمير المدينة ـ الى محمد ابن المنكر وأصـحابه ٠ فضربهم لـما كان من كلامهم وأمـرهم بالمعـروف ، ونهيهم عن المنكر ٠

وعن ابن شوذب ، أنه قال : عمر بن عبد العزيز بالشام ، والحجـاج بالعراق ، ومحمد بن يوسف باليمن ، وعثمان بن حيان بالمدينة ، وقـرة بن شريك بمصر ؟ امتلأت والله الأرض جورا ٠

---

(١) وفى التقريب : المزنى ٠

وقال ابن عساكر : استعمله الوليد بن عبد الملك على المدينة • وكان فى سيرته عنف • يعنى بعد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وتسعين •

وقال الواقدى : ان سليمان بن عبد الملك نزعه عنها سنة ست وتسعين • وكانت امرته عليها ثلاث سنين •

وقال خليفة : انه ولى الصائفة ثلاث ومائة • وغـزا قيصرة من أرض الروم سنة أربع •

وذكره ابن حبان فى الثقات •

وهو فى التهذيب •

٢٨٩٢ ـ عثمان بن خالد بن عمر بن عبـد الله بن الوليد بن عثمان بن عفـان •

الأموى العثمانى • من أهل المدينة •

يروى عن قرينه سعيد بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ومالك ابن أنس ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وغيرهما •

وعنه : العراقيون : الحسين بن أبى زيد الدباغ وغيره ، وابنه أبو مروان محمد • وابراهيم بن سعيد الجوهرى •

قال ابن حبان فى ضعفائه : لا يجوز الاحتجاج بخبره •

وقال البخارى : عنده مناكير •

وقال النسائى : ليس بثقة •

وقال ابن عدى : كل أحاديثه غير محفوظة •

وقال العقيلى فى ضعفائه : الغالب على حديثه الوهم •

وذكر فى التهذيب •

٢٨٩٣ ـ عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير •

التيمى المدنى • أخو صالح •

يروى عن شداد بن أوس حديث الاستغفار •

وعنه : كثير بن زيد الأسلمى •

ذكره ابن حبان فى الثقات ·

وقال أبو حاتم : يروى المراسيل ·

وهو فى التهذيب ·

٢٨٩٤ ـ عثمان بن ربيعة بن أبى عبد الرحمن التيمى ·

الماضى أبوه · من أهل المدينة ·

يروى عن أبيه ·

وعنه : الدراوردى ·

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ·

٢٨٩٥ ـ عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان ·

وقيل : عثمان بن سعيد بن عدى بن مروان داود بن سابق ·
أبو سعيد ، أو أبو عمر ، أو أبو القاسم ·
أقول : القبطى المصرى المقرى ·
امام القراء · وأصله من القيروان ·
وعداده فى موالى آل الزبير ·
ويلقب : ورسى · كما سيأتى فى الواو ، مع الاشارة الى شىء من شانه والا فترجمته طويلة ·

٢٨٩٦ ـ عثمان بن سلمان بن أبى حثمة ·

العدوى المدنى ·

أخو أبى بكر الآتى ·

يروى عن أبيه ، وجدته الشفاء ابنة عبد الله ·

وعنه : عبد الملك بن عمير ، والزهرى ، والأوزاعى ، وداود بن خالد الليثى ، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون ·

ذكره ابن حبان فى الثقات ·

وهو فى التهذيب ·

٢٨٩٧ ـ عثمان بن سهل بن رافع بن خديج ٠

الأنصارى ، الحارثى ، المدنى ٠
ويقال : اسمه عيسى ، لا عثمان ٠ وسيأتى ٠

٢٨٩٨ ـ عثمان بن الشريد ٠

ويلقب بشماس ، مضى فى الشين فى شماس ٠

٢٨٩٩ ـ عثمان بن صهيب بن سنان ٠

عداده فى أهل المدينة ٠
يروى عن أبيه ٠
وعنه : يزيد بن الهاد ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته وثالثتها ٠

٢٩٠٠ ـ عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله ٠

القرشى الحزامى ٠
حجازى ٠ من أهل المدينة ٠
يروى عن أبيه ، ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وأبى حازم ٠

وعنه المدنيون : أبو مودود عبد العزيز بن أبى سليمان المدنى ، وزياد ابن يونس ، وأبو حمزة ، وعبد الله بن نافع ٠ ومحمد بن صدقة الفدكى ٠

ذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، ورابعها ٠

وقد فرق البخارى ، وأبو حاتم بين عثمان بن الضحاك غير منسوب ـ روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وعنه أبو مورد ـ وبين عثمان ابن الضحاك بن عثمان الحزامى ٠

ولم يذكر ابن حبان فى ثقاته الا الذى لم ينسب ٠

وأما الحزامى : فقد قال الآجرى : سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان الحزامى ؟ فقال : ثقة ٠ وابنه عثمان ضعيف ٠

وذكر فى التهذيب ٠

ومضى فى ابنه الضحاك له ذكر ، وأنه ـ هو وابنه ـ من اكبر أصحاب مالك • وأنهما أخذا عن الواقدى •

٢٩٠١ ـ عثمان بن طلحة بن أبى طلحة ـ عبد الله ـ بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى •

القرشى ، العبدرى •

هاجر فى الهدنة الى النبى صلى الله عليه وسلم هو وخالد بن الوليد بن المغيرة • فلقيا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشى ، يريد الهجرة الى النبى صلى الله عليه وسلم • فلقوه بالهدة • فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم • فقال للصحابة حين رآهم «رمتكم مكة بأفلاذ كبدها» •

يقول : انهم وجوه أهل مكة •

دفع النبى صلى الله عليه وسلم اليه والى شيبة ـ بعد الفتح ـ مفتاح الكعبة • وقال « خذوها يا بنى طلحة ، خـالدة تالدة • لا يأخـذها منكم الا ظـالم » •

ثم نزل عثمان المدينة •

وتحول منها بعد الوفاة النبوية الى مكة ، وسكنها حتى مات سنة اثنتين وأربعين •

وهو عند مسلم فى المكيين •

٢٩٠٢ ـ عثمان بن طلحة بن عمر بن عبيد بن معمر التيمى •

كان من أشراف قريش •

ولاه الخليفة المهدى العباسى قضاء المدينة • فلم يأخذ على القضاء رزقا • وحمدت سيرته ، ثم استعفى •

يروى عن محمد بن المنكدر ، وابن أبى ذئب •

وعنه : ابراهيم بن المنذر الحزامى •

قال الذهبى : فان كان أدركه ، فهو من طبقة هشيم فى الموت •

ووثقه ابن حبان •

٢٩٠٣ ـ عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ٠

أبو قحافة القرشى التيمى ٠ والد أبى بكر الصديق رضى الله عنهما ٠
وأمه : آمنة بنت عبد العزى من بنى عدى ٠

أسلم يوم الفتح بمكة ، ولحيته ورأسه كالثغامة بياضا من الشيب ٠ فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بتغييره وتجنيبه السواد٠فكان أول مخضوب فى الاســـلام ٠

وأول من ورث خليفة فى الاسلام ٠

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لابنه أبى بكر رضى الله عنـــه « لو أقررت الشيخ فى بيته ؟ لأتيناه » تكرمة لأبى بكر ٠

مات بالمدينة فى خلافة عمر ـ بعـــد ابنه رضى الله عنهم ـ سنة أربع عشرة عن تسع وتسعين سنة ٠

وكان قد أخذ السدس من ميراث ولده أبى بكر رضى الله عنه ٠ ثم رده على ولد أبى بـــكر ٠

وهو فى أول الاصابة ٠

٢٩٠٤ ـ عثمان بن عامر بن يزيد بن جارية الأموى الأنصارى ٠

من بنى عمرو بن عوف ٠
عداده فى أهــل المدينة ٠
يروى عن أنس ٠
وعنه : ابن أخيه عاصم بن سويد بن عامر المــاضى ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

٢٩٠٥ ـ عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس٠

أبو عبد الله ، القرشى ، العدوى المدنى ٠
وأمه : زينب ابنة عمر بن الخطاب ٠ أصغر بنى أبيها ٠

يروى عن أبى هريرة ، وجابر ، وخاله عبد الله بن عمر ، ورأى أبا قتادة الأنصـــارى ٠

وولى امرة مكة ٠

وروايته عن جده عمر رضى الله عنه : أخرجها ابن حبـان فى صحيحه ، والحاكم فى مستدركه ٠ وذلك يقتضى : أن يكون سمع منه ٠

وحكم المزى بكونها مرسلة ٠ من أجل قول الواقدى : انه مات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ٠ مما ينافيه جزمه بأنه رأى أبا قتادة الذى مات سـنة أربع وخمسين ، أو قبلها ٠

على أن الكلاباذى نقل عن الواقدى أن صاحب الترجمة : عاش ثـلاثا وثمـانين سنة ٠

وفيه أيضا نظر ، كما حقق جميعه شيخنا(١) ٠

بل قال : انه وقع التصريح بسماعه من جـده عند أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ، فى تهذيب الآثار له ٠

روى عنه الزهرى ، والوليد بن أبى الوليد ، وابن أبى ذئب ، وعبيد الله ابن عمر ٠ وأبو المنيب عبيد الله المروزى ، وعـدة ٠

وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن حبان ٠

قال الواقدى : مات سنة ثمان عشرة ومائة ٠

وذكر فى التهـذيب ٠

٢٩٠٦ ـ عثمان بن عبد الله بن موهب ٠

أبو عبد الله ، القرشى ، التيمى ٠

مولى طلحة بن عبيد الله ٠

أصله من المدينة ٠ ثم انتقل الى العـراق ، وهو الأعرج ٠ وقد ينسب الى جـده موهب ٠

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين ٠

يروى عن أبى هريرة ، وأم سـلمة ، وجابر بن سمرة ، وابن عمـر ، وعبد الله بن قتـادة ٠

---

(١) فى ترجمته من التهذيب ٠

وعنه : ابنه عمـــرو ، وشعبة ، وأبو حنيفة ، والثورى ، وشـــيبان ، واسرائيل ، وأبو عوانة •

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى ، ويعقوب بن شيبة ، والعجلى وقال : تابعى •

ووثقه ابن حبان • وقال : مات سنة ست ومائة •

وفيها : أرخه ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وابن قانع •

وقال الذهبى : فى حدود العشرين ومائة •

ومن قال : « سنة ستين ومائة فى خلافة المهدى » فقد وهم • ولعله ظنه الذى بعـــده بقليل •

٢٩٠٧ ـ عثمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الششترى •

أخو عبد الرحمن المـاضى •

هو الآتى بعد التسعمائة بالحبشة • وله ولد بالمدينة •

٢٩٠٨ ـ عثمان بن عبد الله •

أبو عمرو السجستانى •

شيخ كبير عـــزيز •

كان يجاور بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم ، وبها توفى •

روى عن أبى العباس أحمد بن أبى سعد الاسفرائينى •

سمع منه بقزوين سنة سبع عشرة وخمسمائة •

حدث عنه : أبو القاسم عبد الله بن حيدر فى مشيخته •

ذكره الرافعى فى تاريخ قزوين ، وساق له حديثا •

٢٩٠٩ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان •

يروى عن جـــده •

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث •

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى عنه ابن أبى الزناد •

وهو فى الميزان •

٢٩١٠ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة •

المخـزومي المـدنى •

أخو أبى بكر واخوته •

٢٩١١ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ٠

أبو عبد الله ، القرشى التيمى ، مولى لآل الحكم بن أبى العاص ٠
وهو ابن أخى الذى تقـــدم قريبا ٠
يروى عن جماعة من التابعين ٠
وعنه : أهـــل المدينة ٠
مات سنة ستين ومائة ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٢٩١٢ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله ٠

التيمى القـــرشى ٠
من أهل المدينة ، وهو أخو معـــاذ ٠
يروى عن ربيعة بن عبد الله بن الهـــدير ٠
وعنه : عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠
ويحرر مع الذى قبله ، والذى بعـــده ٠

٢٩١٣ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله ٠

القـــرشى التيمى ٠
لأبيه عبد الرحمن صحبـــة ٠
وجده : هو أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة ٠
يروى عن أبيه ، وأخيه معاذ ، وأنس ، وربيعة بن عبد الله بن الهدير ٠
وعنه : الضحاك بن عثمـــان ، وفليح بن سليمان ، وابراهيم بن أبى يحيى ، وأبو بكر بن أبى مليكة ، وآخرون ٠

قال أبو حاتم : ثقـــة ٠
وذكره ابن حبان فى الثقات ٠
وهو فى التهذيب ، وثانى الاصابة ٠

٢٩١٤ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص ٠

أبو عمرو ، الزهرى ، الوقاصى المدنى ٠
ويقال له : المـالكى ، نسبة لجده أبى وقاص مالك ٠

أحـــد الضعفاء ٠

يروى عن عمـــة أبيه عائشة ابنة سعد ، وابن أبى مليكة ، وســـعيد المقبرى ، والزهرى ، وعـــدة ٠

وعنـــه : يونس بن بكير ، واسماعيل بن عمـرو البجلى ، وحجاج بن نصير ، والهذيل بن ابراهيم الحمانى ، وغيرهم ٠

قال البخارى : تركوه ٠

وقال ابن معين مرة : ضعيف ، ومرة : ليس بشىء ٠

وقال النسائى ، وغيره : متروك الحديث ٠

وقال الترمذى : ليس بالقوى ٠

وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلى ٠

٢٩١٥ ـ عثمان بن عبيد الله بن عبد الرحمن ٠

المذكور قـــريبا ٠

٢٩١٦ ـ عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع ٠

فى ابن البهى ٠

٢٩١٧ ـ عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ٠

أبو القماس ، كان على شرطة المدينة للمنصور ٠

٢٩١٨ ـ عثمان بن عثمان الشريد بن هرمى بن عامر بن مخزوم ٠

القـــرشى المخـــزومى ٠

وهو الشماس ، فيما قاله الزبير بن بكار ٠

وكان من المهاجرين من أحسن الناس وجهـا ٠

قتل يوم أحـــد شهيدا ٠

وكان يومئذ يقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ٠

وقال النبى صلى الله عليه وسلم « ما شبهت بعثمان الا الحية »(١)٠

---

(١) يعنى مما كان يقاتل دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

وأمه : صفية ابنة ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف •

٢٩١٩ ـ عثمان بن أبى عثمان المدنى •

يروى عن القاسم بن محمد •
وعنه : ابن أبى ذئب •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •
وفى اللسان : عثمان بن أبى عثمان المدنى ، عن على •

قال الأزدى : منكر الحديث مجهول ، لا أحفظ له الا حديث خارجة بن مصعب عن سلامة عنه ، قال « جاء ناس الى على ـ الحديث » فى قصة تحريقة الزنادقة •

٢٩٢٠ ـ عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد •

القرشى ، الأسدى ، المدنى •
أحد خطباء قريش وعلمائهم وأشرافهم ، مع جميل الهيئة ، بحيث كان يقال : لم يكن بالمدينة أحسن منه ، ولم يعقب •

وأمه : فاختة ابنة أبى الأسود بن أبى البحترى •
وقال مصعب : أمه أم يحيى ابنة الحكم بن العباس ، عمة عبد الملك بن مروان •

يروى عن أبيه السير •
وعنه : أخوه هشام ـ وكان أصغر منه ، ومات قبله ـ وأسامة بن زيد ، وابن عيينة ، وغيرهم من أهل المدينة •

قال ابن سعد : كان قليل الحديث •
وذكره ابن حبان فى الثقات •
ومن كلامه : الشكر وان قل جزاء كل نائل وان جل •

مات قبل الأربعين ومائة فى أول خلافة أبى جعفر • وكانت فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين •

وقد أرخ ابن مردويه ـ فى كتاب أولاد المحدثين ـ وفاته سنة سبع وثلاثين •

وهو فى التهـــذيب ·

٢٩٢١ ـ عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ·

أمير المؤمنين ، أبو عمرو ، وأبو عبد الله ، وأبو ليلى ، القرشى الأموى·

أحد السابقين الأولين ، الصادقين القائمين الصائمين ، المنفقين فى سبيل الله ، ممن هاجر قبـــل رسول الله صلى الله عليـــه وسلم ، وذو النورين ، وصاحب الهجرتين ، وزوج الاثنتين ، ومن تستحى منـــه الملائكة بدون مين · والجامع للأمة على مصحف واحد بعـــد الاختلاف ، والذى افتتح نوابه اقليم خراسان ، واقليم المغـــرب بلا خلاف ، من شهد له الرسول بالجنة ، وسعد بمـا بينـــه وســـنه ·

كان ممن جمع بين العلم والعمل ، والصيام والتهجد ، والانفاق والجهاد فى سبيل الله ، وصلة الأرحام ·

ولد بعد عام الفيل بست سنين ·

وهو أول من هاجر الى أرض الحبشة ·

ولم يشهد بدرا لتخلفه على تمريض زوجته رقية ابنة رسول الله صلى الله عليـــه وسلم ·

وقيل : بل كان به جدرى منعه الحضور ·

وهو أحـــد العشرة المشهود لهم بالجنـــة ·

وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم · مات وهو عنهم راض » ·

وقال ابن مسعود ـ حين بويع ـ بايعنا خيرنا ، ولم نأل ·

وقال على بن أبى طالب : كان أوصلنا للرحم · وكان من الذين آمنوا واتقوا ، والله يحب المحسنين ·

وقال قتادة : انه حمل فى جيش العسرة على ألف بعير وسبعين فرسا ·

وقال ابن سيرين : كان يحيى الليل بركعة يقرأ فيها القرآن(١) ·

---

(١) مـا كان عثمـان رضى الله عنـه يخالف عن هدى رســـول الله =

وقال ابن عمر : لقد عتبوا عليه أشياء لو فعلها عمر لما عتبوا عليه ٠

وكان ربعة حسن الوجه ، دقيق البشرة ، عظيم اللحية ، بعيـــد ما بين المنـــكبين ٠

بويع بالخلافة بعد دفن عمر بثلاثة أيام ٠

وذلك غرة المحرم سنة أربع وعشرين ٠

وقتل فى وسط أيام التشريق سنة خمس وثلاثين ٠

وقيل : يوم التروية ٠

وقيل : غـــير ذلك ٠

وقالت عائشة رضى الله عنها : لقـــد قتلوه ، وانه لمن أوصلهم للرحم ، وأتقـــاهم لربـــه ٠

وقال سعيد بن زيد : لو أن أحـــدا نقض لمـــا فعل بعثمان ، لكان حقيقا أن ينقض ٠

وقال ابن عباس : لو اجتمع الناس على قتـــل عثمان لرجموا بالحجارة من الســـماء ٠

وقال عبد الله بن ســلام : فتح الناس على أنفسهم بقتله باب فتنـــة لا يغلق عنهم الى قيام الساعة ٠

وعن أبى جعفر الأنصارى ، قال : دخلت مع المصريين على عثمان ٠ فلما ضربوه خرجت أشتد ، حتى ملأت فروجى عدوا ٠ فدخلت المسجد ، فاذا رجل جالس فى نحو عشرة عليه عمامة سوداء ٠

فقال : ويحك ٠ ما وراءك ؟ ٠

قلت : قد والله فرغ من الرجل ٠

فقال : تبا لكم سائر الدهر ٠

فنظرت : فاذا هو على رضى الله عنه ٠

ولمـــا قيل لأنس : ان حب على وعثمان لا يجتمعان فى قلب واحد ٠

=

صلى الله عليه وسلم فى قيام الليل ، ولايجهله ولم يعرف من هديه صلى الله عليه وسلم أنه كان يقوم بركعة ٠وانما كان يقوم باحدى عشرة ركعة ٠ مع الوتر ٠ وكان يقوم ثلث الليل أو سدسه ، أو نصفه ٠

قال : كذبوا • لقد اجتمع حبهما فى قلوبنا •

وعن كنانة مولى صفية ، قال : شهدت مقتل عثمان • فأخرج من الدار أمامى أربعة من شباب قريش • مضرجين بالدم ، محمولين • كانوا يدرءون عنــه • وهم : الحســن بن على ، وابن الزبــير ، ومحمد بن حاطب ، ومروان ابن الحكم •

قال الراوى عنه ـ محمد بن طلحة بن مصرف ـ فقلت له : هل بيد محمد ابن أبى بكر شىء من دمه ؟ •

قال : معــاذ الله ، دخل عليه • فقال له عثمــان : يا ابن أخى لست بصاحبى ، وكلمــه بكلام • فخرج •

وقال أبو هريرة ، كنت محصورا مع عثمان فى الدار • فرموا رجلا منا ، فقتلوه • فقلت : يا أمير المؤمنين ، الآن طاب الضرب • قتلوا رجلا منا •

فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة الا رميت بسيفك • فانما تراد نفسى، وسأقى المؤمنين بنفسى اليوم •

قال أبو هريرة : فرميت بسيفى فلا أدرى أين هو حتى الساعة •

أمه : أروى ابنة كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس •

وأمها : البيضاء أم حكيم ابنة عبد المطلب بن هاشم •

تزوج عثمان رضى الله عنه رقية ابنة النبى صلى الله عليه وسلم قبل المبعث • فولدت له عبد الله • وبه كان يكنى ، وابنه عمرا •

وهاجر بها الى الحبشة •

وخلفه النبى صلى الله عليــه وسلم عليها فى غزوة بــدر ليمرضها • فتوفيت بعد بــدر بليــال •

وضرب له النبى صلى الله عليه وسلم بسهمه منها وأجره •

ثم زوجه أختها أم كلثوم •

بويع بالخلافة بعــد • وقعد على والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد يتشــاورون •

فأشار عثمــان على عبد الرحمن بالدخول فى الأمر • فأبى • وقال : انى لست بالذى أنافسكم على هذا الأمر • فان شئتم اخترت لكم منكم واحدا •

فجعلوا ذلك اليـــه ٠

فقام الناس كلهم اليـــه ٠

وأخذ هو فى المشاورة تلك الليالى الثلاث ، حتى كان فى الليلة التى بايع عثمان من غدها ، جاء الى باب المسور بن مخرمة بعد عدو من الليل ، فضربه ٠ وقال : أراك نائما ، والله ماكحلت عينى منذ الليلة بكثير نوم ٠ ادع لى الزبير وسعدا ٠ فدعاهما فشاورهما ٠

ثم أرسله الى عثمان فدعاه ٠ فناجاه ، حتى فرق بينهما أذان الصبح ٠ فلما صلوا الصبح اجتمعوا ٠

وأرسل عبد الرحمن الى من حضر من المهـــاجرين والأنصـــار ، وأمراء الأجناد ، ثم خطبهم ٠ فحمد الله وأثنى عليه ٠

ثم قال : أما بعد ، فانى نظرت فى أمر الناس وشاورتهم فلم أجـــدهم يعدلون بعثمـــان ٠

ثم قال : يا عثمان ، نبايعك على سنة رسول الله صلى الله عيله وسلم والخليفتين من بعده ؟ قال : نعم ٠

فبايعه عبد الرحمن ٠ وبايعه المهاجرون والأنصار ، وأمراء الأجنـــاد والمســـلمون ٠

وذلك لغرة المحرم بعد دفن عمر بثلاثة أيام ٠

فدامت خلافته اثنتى عشرة سنة ، ثم هاجت به رءوس الفتن والشر ، وأحاطوا به وحاصروه ، ليخلع نفسه من الخـــلافة وقاتلوه ٠ قاتلهم الله ٠ فصبر ٠ وكف نفسه وعبيده حتى ذبح صبرا فى داره ، والمصحف بين يديه ٠

تسور عليه أربعة أنفس من الثائرين ــ وزوجته نائلة عنـده ــ فى عصر يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثـــلاثين ، عن اثنتين وثمانين سنة ٠ ففاز بالشهادة ، وباءوا بالاثم ٠

وصلى عليه جبـير بن مطعم ٠

ودفن بالبقيع بين العشاءين فى ثيابه بدمائه ٠ ولم يغسل ٠

وعلى ضريحه اليوم قبــة عظيمة(١) ٠
وسيرته تحتمل مجلدا ٠ وهى مستوفاة ـ أو جلها ـ فى تاريخ دمشق ٠
وهو ثالث المدنيين الذين فى مسلم ٠

٢٩٢٢ ـ عثمــان بن على ٠

الأمير فخر الدين ، المعروف بالزنجيلى ٠
صاحب المدرسة بمكة ٠
ترجم فى مكتوب وقفيتها بأمين الحرمين ٠
وتاريخه : سنة تسع وسبعين وخمسمائة ٠
وكان نائبا بعدن للسلطان صلاح الدي يوسف بن أيوب ٠
فلعله فوض اليه الولاية عليهما ٠

خرج من اليمن فارا متخوفا من العزيز طغتكين بن أيوب أخى صلاح الدين لمـا سمع باقباله من الشام الى اليمن واليا على جميعه ٠

ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ٠
قال الفاسى : وفيـــه نظـــر ٠

٢٩٢٣ ـ عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله(٢) بن معمر ٠

التيمى ، القارى ، المدنى ٠
من أهـــل المدينة ٠

يروى عن أبان بن عثمان ، وحارثة بن زيد بن ثابت ، وأبى الغيث سالم مولى أبى مطيع ، والقاسم بن محمد ، والزهرى ، وعامر بن سعد ٠

وعنه : ابنه عمر ، وعبد الواحد بن زياد ، ومحمد بن راشــد المكحولى ، والدراوردى ٠

قال الزبير : ولى قضاء المدينة فى خلافة مروان بن محمد ٠

---

(١) وقد أزيلت والحمد لله حمدا كثيرا ، هى وغيرها من البقيع والمعلاة ٠ وعادت القبور كما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والسلف الصالح رضى اللــه عنهم ٠ وأسأل الله أن يهدى المسلمين الى هــدى أولئك السلف الصالحين ٠

(٢) فى التهذيب : عبد الله ، مكبرا ٠

ثم ولاه المنصور قضاءه • فكان معه حتى مات بالحيرة • قبل أن يبنى بغـــداد وكان صـــدوقا •

وثقــه ابن حبـــان •

وذكر فى التهـــذيب •

٢٩٢٤ ـ عثمان بن عيسى بن كنانة •

يأتى قريبـــا •

٢٩٢٥ ـ عثمان بن كعب القرظى •

أخو محمد ، من أهـــل المدينة •

يروى عن أبيـــه •

وعنه : عبد الله بن الهـــاد •

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

وذكر فى التهـــذيب •

٢٩٢٦ ـ عثمان بن كنانة •

أبو عمرو ، المدنى الفقيـــه •

مولى آل عثمـــان •

وهو ابن عيسى بن كنانة ، نسب لجـــده •

قال يحيى بن بكير : لم يكن فى حلقة مالك : أضبط ولا أدرس منه •

وكان مالك يخصه بالاذن عليه عند اجتماع الناس ببابه •

قال ابن عبد البر : كان من الفقهاء • وليس له فى الحديث ذكر •

قال ابن مفرج القرطبى : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة •

وقال أبو اسحاق الشيرازى : مات بعد مالك بسنتين • أو قال : بسنين •

وعن يحيى بن بكير : مات بعده بعشر سنين بمكة •

٢٩٢٧ ـ عثمان بن محمد بن الحسين •

أبو عمرو السفلاطونى ، المدنى ، ثم البغدادى •

سمع أبا نصر الزينبى • ورزق الله التيمى •

وعنه : المعمر الأنصارى • وعمرو بن طبرزد •

وكان صالحا دينـــا •

مات فى المحرم سنة ثلاثين وخمسمائة •

٢٩٢٨ ــ عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير ٠
ولاه أبو جعفر المنصور امرة المدينة ٠

٢٩٢٩ ــ عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، المدنى ٠

فى الميزان ولسانه ٠
قال عبد الحق الاشبيلى فى أحكامه : الغالب على حديثه الوهم ٠

وساق ابن عبد البر صاحب التمهيد ــ من طريق الحسن بن سليمان قبيطة : ــ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا الدراوردى عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البتيراء : أن يصلى الرجل واحدة يوتر بها » قال ابن القطان : هذا حديث شاذ ٠ لا يعرج على رواته ٠ انتهى ٠

وبقية كلام ابن القطان : مالم تعرف عدالتهم ، وليس دون الدراوردى من يغمض عنه ٠

قال شيخنا : يريد بذلك عثمان وحده ٠
والا فباقى الاسناد يعاب ، مع احتمال أن يخفى على ابن القطان حال بعضهم ٠

وساق الدارقطنى ــ فى غرائب مالك ــ من طريق قبيطة أيضا : حدثنا محمد بن عثمان بن ربيعة بن عبد الرحمن ٠ حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ــ وذكر حديثا ٠ وقال تفرد به قبيطة ٠ وهو عندى منكر بهذا الاسناد ٠

ومحمد بن عثمان ضعيف ٠

ثم أخرجه أيضا من طريق قبيطة : حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ابن ربيعة ٠ حدثنا مالك به ٠

وأخرج الخطيب ــ فى الرواة عن مالك ، فى ترجمة عثمان بن محمد ــ هذا الحديث ٠ من طريق قبيطة ٠

ثم قال : رواه أبو بكر النيسابورى ــ يعنى : شيخ الدراوردى ورواية عن قبيطة ــ فذكره بالسند الأول ٠

ثم قال : قيل بالصواب ـ يعنى : محمد بن عثمان ـ لا عثمان بن محمد ابن عثمان · ثم ساقه بسنده الى أبى بكر البرقانى فى ترجمة محمد بن عثمان ·

قال شيخنا : ولا يستبعد أن يكونا معا حدثا به عن مالك(١) ·

٢٩٣٠ ـ عثمان بن محمد بن أبى سفيان ـ صخر ـ بن حرب بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف الأموى ·

عامل يزيد بن معاوية على المدينة · ووالد محمد ·

أخرجه أهل المدينة ـ فى سنة ثلاث وستين ـ حين اجتمعوا على اخراج بنى أمية عنها · وحذرهم عثمان عاقبة ذلك ، فأبوا وشتموه ، وشتموا يزيد· وخلعوه ·

وأتى عثمان ابن عمر يستشيره فى ضم عياله ·
فقال له : لست من أمركم وأمر هؤلاء فى شىء ·
فرجع ، وهو يقول : قبح الله هذا أمرا · وهذا دينار ·

وندم ابن عمر على قوله لعثمان · وقال : لو وجدت سبيلا الى نصر هؤلاء لفعلت · فقد ظلموا وبغى عليهم ·

وقال له ابنه سالم : لو كلمت هؤلاء القوم ؟

فقال : يا بنى ، انهم لا ينزعون عما هم فيه · وهم بعين الله · ان أراد أن يغير غير ·

وأتى عثمان على بن الحسين ، ليضم أهله ويقبله · ففعل ·
ووجههم وامرأته ـ أم أبان بن عثمان ـ الى الطائف ، ومعها ابناه عبد الله ، ومحمد ·

فعرض لهم حريث رقاصة ، وهو مولى لبنى بهز من سليم ـ كان بعض عمال المدينة قطع رجله · فكان اذا مشى كأنه يرقص ، بحيث لقب « رقاصة » فى قصة طويلة ـ بحيث كان ذلك السبب فى وقعة الحرة ·

---

(١) لسان الميزان (ج ٤ ص ١٥٣ ترجمة رقم ٣٥٧) ·

٢٩٣١ ـ عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٠

أبو قـــلابة العـــدوى ٠
من أهـــل المدينة ٠
يروى عن عائشة ابنـــة سعد ٠
وعنـــه : خالد بن مخلد القطوانى ، وهشـــام بن عبيد الله الرازى ، واسماعيل بن أبى أويس ٠
وثقــه ابن حبــان ٠

٢٩٣٢ ـ عثمان بن محمد بن عثمان ٠

فخر الدين الداودى ، الحموى الأصل ، المصرى ، الحنفى الصوفى ٠
نزيل الحرم المدنى ، والفراش بــه ٠

سمع فى سنة سبع وستين وسبعمائة ، على البدر بن فرحون ٠ ووصفه الكاتب بالشيخ الصالح ، أعزه الله تعالى ٠

٢٩٣٣ ـ عثمان بن محمد بن عمرو بن حزم ٠

الأنصارى ، الخزرجى ، النجارى ، المدنى ٠
أخو أبى بكر الفقيه ، المــاضى ٠

٢٩٣٤ ـ عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ٠

أبو السائب القرشى الجمحى ، صحابى ٠
أمه : سخيلة بنت العنبس الجمحية ٠
أسلم قديما بعد ثلاثة عشر نفســـا ٠
وهاجر الهجرتين ، وشهد بـــدرا ٠
ومات بعد رجوعه منها آخر سنة اثنتين من الهجرة ٠

وكان أول من مات بالمدينة من المهاجرين بعـد رجوعهم من بدر ، وقبره بالبقيـــع ٠
وهو أول من دفن به ـ كما أسلفته فى ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم ـ وأعلم النبى صلى الله عليه وسلم قبره بحجر ، وكان يزوره ٠

وكان من أشد الناس اجتهادا فى العبادة ٠

استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التبتل والاختصاء ، فنهاه عن ذلـك ٠

وهو ممن حرم الخمـر على نفسه فى الجاهلية ، وقال : لا أشرب شرابا يذهب بعقلى ، ويضحك منى من هو أدنى منى ٠

وروى عنه ابن عباس رضى الله عنهم حديثه فى وقت نزول قوله تعالى (١٦ : ٩٠ ان الله يأمر بالعدل والاحسان) ٠

قال عثمان « فذلك حـين استقر الايمان فى قلبى ، وأحببت محمدا صلى الله عليه وسلم » ٠

وقبله النبى صلى الله عليه وسلم وهو ميت ٠

ورثته زوجته أم السائب بأبيات منها :

يا عـين جودى بدمع غير ممنون ... على رزيـة عثمـان بن مظعون
على امرىء بات فى رضوان خالقـه ... طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقـده ... وأشرقت أرضه من بعـد تعيـين
وأورث القلب حـزنا لا انقطـاع له ... حتى الممات : فما ترقى له شونى

وفى البخارى : أن أم الأنصارية زوجه قالت « أريت لعثمان فى المنـام عينا تجرى ٠ فجئت رسول الله صلى الله عليـه وسلم ٠ فذكرت له ذلك ٠ فقال : هو عمـله » ٠

٢٩٣٥ ـ عثمان بن المندر المغربى التلمسانى ٠

رجل كثير الشر ٠

له ذكر فى أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن مرزوق ٠ وأنه كان يبالغ فى أذيته ، ولم يلبث أن مرض مرضا شديدا ٠

ومات فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ٠

٢٩٣٦ ـ عثمان بن موهب ٠

فى ابن عبد الله بن موهب ٠

٢٩٣٧ ـ عثمان بن نسطاس ٠

هو عثـــــيم .

٢٩٣٨ ـ عثمان بن النعمان بن عجلان ، الزرقى ، الأنصارى .

من أهـــل المدينة .
يروى عن ابان بن عثمان .
وعنه : ابن اسحاق .
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

٢٩٣٩ ـ عثمان بن نهيـــك .

أصيب فى محاربة فى سنة احدى وأربعين ومائة . وكان أمير الحرمين . فاستعمل المنصور مكانه عليهما أخاه عيسى .

وذكر بالهـــاشمية .

٢٩٤٠ ـ عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر .

العمرى ، من أهل المدينة ، ثم البصرى ، المدنى فى الأصل .

يروى عن أبيه ، وعمه أبى بكر ، وعن نافع بن جبير بن مطعم ، وسعيد ابن أبى سعيد مولى المهدى ، ونافع مولى ابن عمر ، وأهل المدينة .

وعنه : وكيع ، وأبو معاوية ، وشعيب بن حرب ، وزيد بن الحباب .
وثقه ابن معين ، وابن حبان .
وقال الدارقطنى : كوفى ليس به بأس .
وكذا قال أحمد : لا أدرى به بأسا .

وضعفه أبو داود لزيادته « من الرجال والنساء » فى حـــديث « من أتى الجمعـــة فليغتسل » .

وذكره الزبير فى أنساب القرشيين ، وأنشد له شعرا .
فلا عبرة ـ بعد هذا ـ بقول ابن حزم : انه مجهول .
وذكر فى التهـــذيب .

٢٩٤١ ـ عثمان بن وثاب ، المدنى .

يروى عن سعيد بن المسيب ٠
وعنه : ابن أبى ذئب ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٢٩٤٢ ـ عثمان بن الوليد ٠

ويقال ابن أبى الوليد ٠
المدنى ، مولى الأخنسيين ٠
يروى عن عروة بن الزبير ٠
وعنه : هشام بن عروة ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ٠
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠
ويروى عنه أيضا : بكير بن عبد الله بن الأشج ، وموسى بن عقبة ٠
ذكره ابن أبى حاتم ٠ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ٠
ذكره فى التهذيب ٠

٢٩٤٣ ـ عثمان ، أبو عمرو الزواوى ، الشيخ الصالح ٠

قال ابن صالح : كان من عرب المغرب أهل السلاح ، والمحاربة ٠
فتاب ٠ وهاجر الى الحرمين قبل العشر وسبعمائة ٠
وأظنه مع أبى عبد الله القصرى ٠
فحفظ القرآن فى اللوح ، و « النصح الحثيث بما صح من الحديث » تأليف القصرى ، بعد أن كتبه له بخطه ٠ وأذن باشارته ٠ فكان يشبه صورته ولغته ٠

وتزوج بمكة ٠
ورأى أكابر من الصالحين فى الحرمين وغيرهما ٠
وعاش بعد شيخه ٠
ومات بمكة ٠

٢٩٤٤ ـ عثمان التكرورى المالكى ٠

كان ممن صحبه ابن فرحون فى الله ٠
قال : وهو من خيار الصالحين ، والمشتغلين بالعلم ٠

خرج من المدينة فى أثناء السنة يريـــد القدس ـ هو وجمـاعة معه ـ فهلكوا فى الطريق عطشـــا ٠

ومات عن غـــير عقب ٠

٢٩٤٥ ـ عثمان الجبرتى ، المدنى شافعى ٠

قـــرأ القـــرآن ٠

وكان ينوب عن رفيقه معروف فى اقراء الخدام ٠

مات قبل الثمانين ، وترك ابنه عليا ٠ فكان يقرىء الخدام أيضا ٠

ومات تقريبا سنة سبع وتسعين عن ولدين ٠

٢٩٤٦ ـ عثمان العجمى المعروف ٠

وشت خـــدا ٠

كان كثير الخشوع والبكاء والعبادة ٠

مقيما برباط الشيرازى ٠

ذكره ابن صـــالح ٠

٢٩٤٧ ـ عثمـان الغمـــارى ٠

هو المجكسى ٠

٢٩٤٨ ـ عثمان المجكسى الأندلسى الغمارى ٠

قال ابن فرحون : انه كان برباط مراغة ، ممن اشتغل بطـرف من العلم والحديث ٠ ولازم مجالس العالمين العاملين ٠ فانتفع بهم ٠ وتجرد عن الدنيا٠ ولزم طريقة السلف الصالح ٠

وجدّ فى العبادة ، حتى لم يبق منه الا العظم والجلد ، يحسبه من يراه: أنه قام من مرض ، لصفرة لونه وشدة ضعفه(١) ٠

---

(١) وهل هـــذه طريقة السلف الصالح ؟ حاشاهم والله ، وانمـا هى طريقة صوفية الهنود فى جاهلياتهم الأولى ٠ ولا يزال هذا شأنهم ٠

ولا يزال مكشوف الرأس ، ذا شعر مسدول الى شحمة أذنيه ، لا يحلق رأسه الا فى الحج اتباعا للسلف ·

وكانت له أحوال ومكاشفات صحيحة ظاهرة ·

وممن صحبه ولازمه : ابن أخى محمد بن محمد ·

فكان يحكى عنه أحوالا جليلة ·

وكان خروجه من الأندلس ماشيا ، حتى وصل مكة ، فأقام بها سنين ، وكان يسكن برباط ربيـــع ·

وذكر : أنه كان يوما ينزح المـاء من بئره · فثقلت بـــه الدلو ، فوقع بالدلو فى البئـر ، وهى من أطـول آبار مكة ، فنزلوا اليــه فوجدوه سـالمـا صـــحيحا ·

ثم ارتحل الى المدينة · فسكن الرباط المذكور ·

وكان بينه وبين الشيخ موسى الغراوى شقاق وفتن ، لكون صـاحب الترجمة كان قد اشتغل بالعلم ، وصحب شيوخ المغرب أهل التربية والدراية· فكان ينكر عليـــه بعض أحواله الخارجة عن قانون الشرع بحيث يفضى الى التهـــاجر والشر ·

وحكى لى صاحب الترجمة : أن الأسد عرض له فى طريقه فى ليلة ، وكان وحـــــده ·

قال : فجلست بين يديه ، فصار ساعة يصيح ويضرب بذنبه ، وساعة يعلو علىّ بيديه ، ثم يرجع عنى ويكف يديه · كأن أحدا غلها ، ولم يزل هذا دأبه معى الى أن تبلج الصباح ، فانصرف وتركنى ·

وكانت له كرامات وعجائب ومغـربات ، يكاد يحكى بعضها اذا طابت نفسه وانشرح بجليسه قلبـه ·

وقد جرى لى معه ما أكد عندى ولايته ·

مات سنة أربع وخمسين وسبعمائة ·

وذكره ابن صالح ، فقال :

عثمان المراغى : غزا فى الجهاد بالمغرب ، ورأى بالمغرب علماء وصلحاء ·

ثم سكن بالحرمين على قـــدم من العبادة ، والتـــلاوة ، الى أن مات بالمدينـــة •

وكان قد وقع فى بئر بمكة ، وخرج منها سالمـا •

وهو فى « الدرر » لشيخنا •

٢٩٤٩ ـ عثمان بن المرى •

ولى المدينة للوليد ، كما سبق فى الحسن بن الحسن •

٢٩٥٠ ـ عثيم ـ واسمه عثمـــان بن نسطاس الكندى ـ لكونه مولى لآل كثير بن الصلت الكندى المدنى • أخو عبيد •

يروى عن سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار ، وسعيد المقبرى •

وعنه : الثورى ، والقعنبى ، وسعيد بن مسلم بن بابك •

وثقـــه ابن حبـــان •

وذكر فى التهـــذيب •

٢٩٥١ ـ عثيم ـ خاطب بهـــا النبى صلى الله عليه وسلم ـ عثمـان بن عفـــــان •

٢٩٥٢ ـ عجلان بن نعـــير بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم •

العلوى ، الحسينى ، المنصورى ، المـاضى أخوه ثابت •

أمير المدينة ، ووالد موزة ، زوج الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة•

ولذا لمـا فوض اليه أمر المدينة ، استدعى به الى مكة ، وفوضها اليـه فى آخر ربيع الآخر سنة احدى عشرة • وأمده بعسكر مع ولده السيد أحمـــد ابن حسن • وتوجه عجلان اليها بجنده ، على طريق الشرق • فالتقى بـــه العسكران فى النصف الثانى من جمـادى الأولى بعد خروج جماز بن هبـــة منهـــا بأيام •

وكان من خبر جماز : أنه لما بلغه عزله عن المدينة عمـد بعد أيام قليلة

الى المسجد النبوى وكسر القبة ، وهى حاصل القبة • وأخذ مافيها من قناديل الذهب والفضة ، وهو ـ فيما قيل ـ شىء كثير من ثياب كثيرة معدة للأكفان ، وغير ذلك •

ثم فـر" قبل دخول العسكرين بأيام •

وتبعه طائفة من العسكر ، فلم يدركوه •

ودام معزولا حتى بيته بعض الأعراب ، وقتله فى جمـادى الآخرة ، من السنة التى تليهـا •

وكان وصل لعجلان ـ باثر قدومه للمدينة ـ توقيـع من صاحب مصر بامرتها بعد وفاة أخيه ثابت ، بشرط رضى الشريف حسن بن عجلان •

ثم لمـا وصل الحج الشامى للمدينة فى العشر الأخـير من ذى القعدة سنة اثنتى عشرة •

ثم زالت ولايته لمحاربة آل جماز بن هبـة له ، وهجومهم على المدينة ، بحيث اختفى فى زى النساء ، فظفروا بـه فى قلعتها ، وسلموه لأمـير الحاج الشامى ، لمساعدته لهم على حربه باشارة أمـير الركب المصرى : بيسق • وحمل له الى مكة ، فاحتفظ بـه •

وكاد أن ينهزم • ثم فطن له ، فاشتد احتفاظه به •

ثم أطلق باشارة صاحب مكة •

ثم أعيد عجلان ، بعد عزل غرير • ودخلها فى ذى الحجة سنة تسع عشرة •

ثم عزل بغرير فى سنة احدى وعشرين •

ثم أعيد بعد القبض على غرير أيضا •

ودام حتى عزل فى آخر سنة تسع وعشرين بخشرم •

وهجم عجـلان على المدينة • وقبض عليه فى سنة احـدى وعشرين وثمانمائة • فسجن ببرج فى القلعة •

ثم أفرج عنه بمنام رآه القاضى عز الدين عبد العزيز بن على الحنبلى • فلما قصه على المؤيد : أمر بالافراج عنه فى ذى الحجة •

وقتل بعد ذلك فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة •

ترجمه شيخنا « فى انبائه » ٠

وفى حوادث سنة اثنتين وعشرين من « انبائه » أنه فى ربيع الأول منها: قدم عجلان ـ هذا ـ من امرة المدينة مقبوضا عليه ٠

فيحرر مع ما قبله ٠

وقد نهب عجلان ـ هذا ـ المدينة فى سنة تسع وعشرين ، واستباحها ثلاثة أيام ٠

وفى سنة احدى عشرة من تاريخ المقريزى : أن حسن بن عجلان لما فوض اليه أمر الحجاز كله استناب هذا ٠ وصرف أخاه ثابت بن نعير ٠ فثار أخوهما جماز كما ذكر فيه ٠

٢٩٥٣ ـ عجلان ، أبو محمد المدنى ٠ مولى المشمعل ٠

ويقال : مولى حكيم ٠

ويقال : مولى حماس ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

وقال : مولى المشمعل ٠

روى عن أبى هريرة رضى الله عنه ٠

وعنه : ابن أبى ذئب ٠

قال النسائى : عجلان المشمعل ، ليس به بأس(١) ٠

وقال الدارقطنى : يعتبر به ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وكناه أبا محمد ٠

وسئل ابن أبى ذئب : أهو أبو محمد ؟ فقال : لا ٠

قال أبو حاتم ـ ان ابن أبى ذئب لم يلق عجلان والد محمد ٠ يعنى : الآتى بعده ٠

وهو فى التهذيب ٠

٢٩٥٤ ـ عجلان المدنى ٠

عداده فى أهلها ٠

---

(١) له عند النسائى حديث واحد فى النهى عن مسابة الصائم ٠

وهو مولى فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة القرشى .
والد محمد بن عجلان .
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين .
وقال : أبو محمد مولى فاطمة ابنة عتبة .
يروى عن مولاته ، وزيد بن ثابت ، وأبى هريرة .
وعنه : ابنه محمد ، وبكير بن عبد الله بن الأشج .
قال النسائى : لا بأس به .
ووثقه ابن حبان .
وقال أبو داود : لم يرو عنه غير ابنه . انتهى .
وقد روى عنه ـ مع ابنه ـ : بكير بن اسماعيل بن أبى حبيبة ، ان كان محفوظا .

وذكر فى التهذيب .

٢٩٥٥ ـ العجل بن عجلان بن نعير الحسينى .

الماضى أبوه قريبا .

تنازع بعد قتل مانع بن على فى امرة المدينة ـ هو وعلى بن مانع ـ فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . ولم تحصل لواحد منهما ، بل استقر بعده ابنه الآخر أميان(١) .

٢٩٥٦ ـ عجمى بن طفيل بن منصور .

استخلفه أبوه على المدينة ، حين توجه لمصر فى سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

٢٩٥٧ ـ عدى بن أبى كعب ، أبو معاذ .

يروى عن أبيه .
وعنه : أهل المدينة .
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته .

---

(١) انظر الضوء (ج ٥ ص ١٤٥ ، ١٤٦ رقم ١٩٩) .

٢٩٥٨ ـ عدى بن دينار ، المدنى ٠

مولى أم قيس ابنة محصن ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠
روى عن أبى سفيان بن محصن ٠
وعنه : أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد ، وصالح مولى التوأمة ٠
عن مولاته فى دم الحيضة ٠
قال النسائى : ثقة ٠
وذكره ابن حبان فى الثقات ٠
وهو فى التهذيب ٠
وأخرجوا له ـ أبو داود والنسائى وابن ماجة ـ هذا الحديث الواحد ٠

٢٩٥٩ ـ عراك بن مالك ٠

الغفارى ، الكنانى المدنى ٠
عداده فى أهلها ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠
وقال العجلى : شامى ثقة ٠
وقال غيره : الفقيه الصالح ، من جلة التابعين ٠

يروى عن أبى هريرة ، وعائشة ، وابن عمر ، وزينب ابنة أبى سلمة ، وحفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة ابن الزبير ، وغيرهم ٠

وعنه : ابناه ـ خثيم ، وعبد الله ـ وبكير بن عبد الله بن الأشج ، ويزيد بن أبى حبيب ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، والزهرى ، وجعفر بن ربيعة ، وآخرون ٠

وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم ٠
وقال العجلى : شامى تابعى ثقة ٠ من خيار التابعين ٠
وقال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ما كان أبى يعدل به أحدا ٠
وفى لفظ عن عمر : ما أعلم أحدا أكثر صلاة منه ٠
وقال أبو الغصن : رأيته يصوم الدهر ٠

وعن المنذر بن عبد الله : أنه كان من أشد أصحاب عمر بن عبد العزيز على بنى مروان فى انتزاع ما حازوا من الفىء والمظالم من أيديهم • فلما ولى يزيد بن عبد الملك : ولى عبد الواحد النصرى على المدينة ، فقرب عراكا •

وقال : صاحب الرجل الصالح • وكان يجلس معه على سريره •

فبينما هو يوما معه : اذ أتاه كتاب يزيد : أن أبعث مع عراك حرسيا حتى ينزله دهلك(١) • وخذ من عراك حمولته •

فقال عبد الواحد لحرسى : خذ بيد عراك • فابتع من ماله راحلة ، ثم توجه به الى دهلك حتى تقره بها •

ففعل الحرسى ذلك • وما تركه يصل الى أمه •

قال : وكان أبو بكر بن حزم قد نفى الأحوص الشاعر الى دهلك •

فلما ولى يزيد بن عبد الملك ، أرسل الى الأحوص ، فأقدمه عليه ، فمدحه الأحوص • فأكرمه •

وعن عقيل بن خالد : كنت بالمدينة فى الحراس • فلما صليت العصر اذا برجل يتخطى الناس ، حتى دنا من عراك ، فلطمه حتى وقع • وكان شيخا كبيرا • ثم جر برجله ، ثم انطلق حتى حصل فى مركب فى البحر الى دهلك فوضعه بها •

فكان أهلها يقولون : جزى الله عنا يزيد خيرا • أخرج الينا رجلا علمنا الله الخير على يديه •

قال ابن سعد ، وغيره : مات بالمدينة فى خلافة يزيد بن عبد الملك •

قال شيخنا : ولم أر من صرح بأنه مات بالمدينة غير ابن سعد • بل كلهم قالوا : مات فى زمن يزيد بن عبد الملك • انتهى •

وعن بعضهم : أنه كان يحرض عمر عبد العزيز على انتزاع ما بأيدى بنى أمية من المظالم • فوجدوا عليه •

فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه الى دهلك • فلم يطل مقامه بها •

---

(١) على وزن جعفر : جزيرة فى البحر الأحمر محاذية للحبشة واليمن •

وانتقل الى رحمة الله تعالى فى أيام يزيد ٠

وهو فى التهذيب ٠

٢٩٦٠ ـ العرباض بن سارية ٠ أبو نجيح ٠

وقيل : أبو الحارث ، الفزارى السلمى ٠

أحد أصحاب الصفة بالمسجد النبوى من الصحابة ، والبكائين الذين نزل فيهم (٩ : ٩٢ ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع ، حزنا ألا يجدوا ما ينفقون) ٠

سكن حمص ٠

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأبى عبيدة عامر بن الجراح ٠

وعنه : ابنته أم حبيبة ، وجبير بن نفير ، وأبو رهم السماعى ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى ، ويحيى بن أبى المطاع ، وخالد بن معدان ، والمهاجر ابن حبيب ، وحجر بن حجر ، وحبيب بن عبيد ، وآخرون ٠

قال : لولا أن يقال : فعل أبو نجيح ـ يعنى : نفسه ـ لألحقت مالى بسبله ، ثم لحقت واديا من أودية لبنان ٠ فعبدت الله حتى أموت ٠

وكان يدعو « اللهم كبرت سنى ، ووهن عظمى ٠ فاقبضنى اليك » ٠

فبينا هو بمسجد دمشق يصلى ويدعو بذلك ، اذا هو بفتى شاب من أجمل الناس ، وعليه دواج أخضر ٠ فقال : ما هذا الذى تدعو به ؟

فقلت له : فكيف أدعو يا ابن أخى ؟

فقال قل « اللهم أحسن العمل ، وبلغ الأجل » ٠

فقلت له : فمن أنت يرحمك الله ؟

فقال : أنا رقيابيل الذى يسل الحزن من صدور المؤمنين ، ثم التفت فلم أجد أحدا ٠

ومات سنة خمس وسبعين ٠

وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة وغيرهما مطول ٠

٢٩٦١ ـ عروة بن أذينة ٠

قال : خرجت مع جـدة لى عليها مشى الى بيت اللـه ، حتى اذا كانت ببعض الطريق عجزت ٠ فسألت ابن عمر ٠ فقال : مرها فلتركب ٠

روى عنه مالك ٠

وحديثه فى الموطأ ، ومسند الشافعى ٠

وهو رجل مشهور من أهل المدينة ٠ له شعر حسن ٠

وأذينة : لقب ٠ واسمه يحيى بن مالك بن أبى سعيد بن الحارث بن عمرو الليثى ، ثم اليعمرى الشاعر ٠

ذكره البخارى ٠ فقال : مدنى ٠

روى عنه مالك ، وعبيد الله بن عمر ٠ انتهى ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات ٠

٢٩٦٢ ـ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ٠

الامام الفقيه ، أبو عبد الله ، القرشى الأسدى ، المدنى من أهلها ٠

وشقيق عبد الله ٠

أمهما ذات النطاقين أسماء ابنة أبى بكر الصديق رضى الله عنهم ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

روى عن أبيه ، وأخيه عبد الله ، وعلى بن أبى طالب ، وسعيد بن زيد ، وأسامة بن زيد ، وزيد بن ثابت ، وحكيم بن حزام ، وخالته عائشة ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وطائفة ٠ رضى اللهعنهم٠

وهو أول من صنف المغازى ٠

وكان فقيها ، حافظا ، عالما بالسير ، ثبتا ٠

خرج له الستة ٠

وذكر فى التهذيب وغيره ٠

روى عنه بنوه ـ هشام ، وهو أجلهم ، ويحيى ، وعثمان ، وعبد الله ، ومحمد ـ وابن أخيه محمد بن جعفر ، وحفيده عمر بن عبد الله ، ويتيمه أبو الأسود ، وابن المنكدر ، والزهرى ، وصالح بن كيسان ، وأبو الزناد ، وصفوان ابن سليم ٠ وخلق كثير ٠

واختلف فى مولده ٠

فقيل : سنة تسع وعشرين ٠

ويقويه قوله : أذكر أن أبى كان ينقزنى ويقول :

مبارك من ولد الصديقى أبيض من آل أبى عتيق

ألذه كما ألذ ريقى

وقيل : سنة ثلاث وعشرين ٠

ويؤيده : قوله أيضا : أوقفت وأنا غلام ، وقد حصروا عثمان ٠

وقال ابن معين : انه كان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة ، بحيث استصغر ورد ٠

وهو أحد فقهاء المدينة ، والبحر الذى لا تكدره الدلاء ٠

قال عمر بن عبد العزيز : ما أعلم أعلم منه ٠ وما أعلمه يعلم شيئا أجهله٠

وكذا كان يقول : لقد رأيتنى قبل موت عائشة بأربع حجج ٠ وأنا أقول: لو ماتت اليوم ما ندمت على حديث عندها ٠ لأنى وعيته ٠

قال : ولقد كان يبلغنى عن الرجل ـ من المهاجرين ـ الحديث ، فآتيه ٠ فأجده قائلا ، فأجلس على بابه حتى يخرج ٠

وكان يقرأ ربع القرآن كل يوم فى المصحف نظرا ٠ ويقوم الليل ٠ لم يترك ذلك الا ليلة قطعت رجله ٠ وكانت فيها الأكلة ٠ فنشرها ٠

وسبب ذلك : أنه خرج الى الوليد بن عبد الملك ٠ فلما كان بوادى القرى وجد برجله شيئا ، فظهرت به قرحة ، وترقى به الوجع ٠ فلما قدم على الوليد، قال له : اقطعها ٠ قال : دونك ٠ فدعا له الطبيب ٠ فقال له : اشرب المرقد ٠ فأبى ٠

فقيل : فاذا دخل فى الصلاة يشتد خشوعه فافعلوا ٠ فلما تضور وجهه قطعوها ٠

وقال الوليد : ما رأيت شيخا قط أصبر منه ٠

ولما رأى رجله فى الطست ٠ قال : الله أعلم أنى ما مشيت بها الى معصية قط وأنا أعلم ٠

وكان أصيب فى تلك السفرة بابنه محمد · ركضته بغلة فى اصطبل دواب فلم تسمع منه كلمة فى ذلك ·

نعم · قال ــ وهو بوادى القرى ــ : لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا · اللهم كان لى بنون سبعة · فأخذت منهم واحدا وأبقيت ستة · وكان لى أطراف أربعة · فأخذت طرفا ، وأبقيت ثلاثة · فلئن ابتليت فلقد عافيت ، ولئن أخذت فلقد أبقيت ·

وكان يسرد الصوم ·

واذا كان أوان الرطب : يثلم حائطه ، ثم يأذن فيه للناس فيدخلون ، فيأكلون ويحملون ·

قال ابنه هشام : ما سمعت أحدا من أهل الأهواء يذكره بشر ·

وقال غيره : انه لم يدخل فى شىء من الفتن ·

بل لما فرغ من بناء قصره بالعتيق ، وحفر بئاره ، دعا جماعة وأطعمهم

وقيل له : جفوت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

فقال : انى رأيت مساجدهم لاهية ، وأسواقهم لاغية ، والفاحشة فى فجاجهم عالية · فكان فيما هنا عما هم فيه عافية ·

وكان مع أخيه عبد الله بمكة تسع سنين ·

فلما قتل أخوه سار بالأموال منها · فأودعها بالمدينة ، ثم أسرع الى عبد الملك ·

فقدم عليه قبل وصول الخبر اليه · فأذن له ·

فلما رآه زال عن موضعه · وجعل يسأله : كيف أبو بكر ــ يعنى : أخاه ــ ؟

فقال : قد قتل · فنزل عن سريره وسجد ·

ثم لما كتب الحجاج اليه : ان أخاه قد خرج ، والأموال عنده : كلمه فى ذلك ·

فقال : ما تدعون الشخص حتى يأخذ بسيفه فيموت كريما ·

فلما سمع ذلك ، كتب الى الحجاج : أن أعرض عن ذلك ·

مات – وهو صائم • وجعلوا يقولون له : أفطر • فيأبى لكونه كان يسرد الصوم – فى سنة ثلاث ، أو أربع ، أو خمس ، أو تسع وتسعين •

وقيل : سنة مائة •

وترجمته محتملة للتطويل •

وهو فى التهذيب وغيره •

٢٩٦٣ – عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام •

يروى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد •

وعنه : محمد بن محمد بن مرزوق الباهلى •

قال العقيلى : مجهول بالنقل ، ولا يتابع على حديثه(١) •

مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائتين •

وذكره الذهبى فى ميزانه ، ولم يسبق نسبه فى أصل الترجمة • بل قال : عروة بن عبد الله ، لا يعرف •

٢٩٦٤ – عروة بن عبد الله •

هو الذى قبله •

٢٩٦٥ – عروة بن عبيد الله بن كعب بن مالك السلمى الأنصارى •

من أهل المدينة •

يروى عن الحجازيين •

وعنه : أهل بلده •

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

وكتبه الهيثمى فى ابن عبد الله ، بالتكبير •

---

(١) قال الحافظ بن حجر فى اللسان (ج ٤ ص ١٦٣ رقم ٣٩٣) – وهذا ذكره العقيلى • فقال : مجهول بالنقل • ولا يتابع على حديثه • ثم أخرج عن ابن ناجية عن ابن مرزوق عنه عن ابن أبى الزناد عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن أبى بن كعب فى قسم أموال بنى النضير •

٢٩٦٦ ـ عروة بن مسعود الثقفى •

والد هشام ، صحابى •
أسلم بعد وقعة الطائف ، وحسن اسلامه •
وفد على النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة •
ثم عاد الى الطائف ، ودعاهم الى الاسلام فقتلوه •
وهو فى أول الاصابة • مطول •

٢٩٦٧ ـ عروة بن يحيى بن مالك بن أبى سعيد بن الحارث بن عمرو •

الليثى ، ثم اليعمرى ، المدنى الشاعر •
فى ابن أذينة • مضى قريبا •

٢٩٦٨ ـ عزاز • أحد الأشراف •

كان يقف على باب المقصورة المحيطة بالحجرة النبوية ، ويؤذن بأعلى صوته ، من غير خوف ولا فزع • قائلا : حى على خير العمل •

قاله ابن فرحون فى مقدمة تاريخه •

٢٩٦٩ ـ عزيز الدولة ـ فى العزيزى •

٢٩٧٠ ـ عساف بن متروك الزراق •

استنجد به طفيل أمير المدينة فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة •

٢٩٧١ ـ عسكر بن ودى بن جماز • الآتى أبوه •

وكان أجل منه فى أوصافه •
مولده فى سنة تسع وتسعين وستمائة •
ومات فى حياة أبيه بالمدينة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة •

٢٩٧٢ ـ عصام المزنى •

قال البخارى : له صحبة •
ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين •

وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق ٠

وروى الترمذى عن ابن أبى عمر عن ابن عيينة عن عبد الملك بن نوفل عن ابن عصام المزنى ، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا ٠ قال :اذا رأيتم مسجدا ، أو سمعتم مؤذنا ٠ فلا تقتلوا أحدا » ٠

هكذا أورده مختصرا ٠

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه ، وأبو داود عنه ٠

وأخرجه النسائى فى السير من سننه ، عن سعيد بن عبد الرحمن ٠

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ، من طريق أحمد بن حنبل ٠

وأخرجه حامد بن يحيى البلخى ـ ثلاثتهم عن ابن عيينة بهذا السند مثله ـ الى قوله « فلا تقتلوا أحدا » وزاد « فبعثنا النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية ، وأمرنا بذلك ٠ فخرجنا نسير بأرض تهامة ، فأدركنا رجلا يسوق ظعائن ٠ فعرضنا عليه الاسلام » ٠

فقلت : مسلم أنت ؟ قال : وما الاسلام ؟ فأخبرناه ٠ فاذا هو لا يعرفه ٠

قال : فان لم أفعل ٠ فما أنتم صانعون ؟ فقلنا : نقتلك ٠

قال : فهل أنتم منتظرون حتى أدرك الظعائن ؟

فقلنا : نعم ، ونحن مدركوهم ٠

قال : فخرج ، فاذا امرأة فى هودجها ٠

وقال : أسلمى حبيش ، قبل انقطاع العيش ٠

فقالت : أسلم عشرا ٠ وتسعا تترا ٠

ثم قالت :

أتذكر اذ طالبتكم فوجدتكم ... بحلية ، أو أدركتكم بالخوانق
ألم يك حقا أن ينول عاشق ... تكلف اذ لاح السرى والودائق
فلا ذنب لى ، قد قلت ـ اذ أهلنامعا ـ ... أثيبى بود قبل احدى المضائق
أثيبى بود قبل أن يشحط النوى ... وينأى بنا الأمر الخفيف المفارق

ثم أتانا ، فقال : شأنكم ، فقربناه فضربنا عنقه ٠

فنزلت الأخرى من هودجها ، فحثت عليه ، حتى ماتت ٠

ذكره شيخنا فى الاصابة ، دون العزو لمسلم ٠

٢٩٧٣ ـ عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصارى المدنى ٠

يروى عن موسى بن عقيل ، وسهيل بن أبى صالح ، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وجماعة ٠

وعنه : سعيد بن سلمة الأنصارى ، ومحمد بن سعد ، وعبد الله بن ابراهيم الغفارى ، والثرى بن عاصم ٠

قال ابن معين : كذاب ٠

وقال العقيلى فى الضعفاء : يحدث بالبواطيل ، يعنى : كحديثه عن موسى ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس ـ رفعه ـ « كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود » وهذا موضوع ٠

وقال الدارقطنى : متروك الحديث(١) ٠

٢٩٧٤ ـ عطاء الله الشمسى ٠

ويدعى : ناصر الدين نصر ، وعطاء الله لقبه ٠

ممن سمع على الجمال المطرى ، وكافور الحصرى ، تاريخ المدينة لابن النجار فى سنة ثلاث وسبعمائة ٠

قال ابن فرحون : استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة بعد مختار الأشرفى٠ وكان قبل ذلك من اخوان المجاورين وأحبابهم ، مؤاخيا للجمال المطرى٠ لا يخرج عن رأيه ولا مشورته ٠ وان كان كل الشيوخ معه كذلك ٠ لكن هذا كان له أعظم ، وبه أبر ٠

وكان من أحسن الناس صورة ، وأكملهم معنى ٠

يحفظ القرآن ، ويكثر الصيام ٠ مهابا فى جماعته ، بدون ضرب منه ولا تهديد ، ولا وعد ولا وعيد ٠

وجد الأموال ـ بعد الذى قبله ـ متمهدة فزادها تمهيدا ٠

وكان ـ مع ذلك ـ اذا قام فى أمر لا يتحول عنه لأحد ٠

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان فى أثناء ترجمة عصمة بن محمد ابن هشام بن عروة (ج ٤ ص ١٨٠ رقم ٤١٨) ٠

أقام فى المشيخة أربع سنين ٠
ومات سنة سبع وعشرين وسبعمائة ٠
واستقر بعده فيها عز الدين دينار ٠

وقد مضى فى ترجمة شفيع الكرمونى : أنه ابتنى ــ هو وصاحب الترجمة ــ دارين عظيمتين غرما عليهما مالا عظيما ، وتعبا فيهما كثيرا ، ولم يسكنا فيهما ، ولم يمتعا بهما حتى ماتا ٠ عوضهما الله خيرا ورحمهما ٠

وذكره المجد فقال :

الشيخ ناصر الدين ٠ ولى مشيخة الخدام بالحرم الشريف النبوى ــ صلى الله على ساكنه وسلم ــ بعد وفاة ظهير الدين مختار الأشرفى ٠

وكان ظهير الدين قد أسس القواعد ، وأحكم المبانى ٠ فكان ذلك نصيرا للنصر فيما يعانى ٠

كان فى ولايته سعيدا ، وجد الأمور ممهدا فزادها تمهيدا ٠ كان يسدد الأمر المعضل تسديدا ، ولا يعالج فيه وعدا ولا وعيدا ، ولا يمازح بطشا ولا تشديدا ، ولا يحاجج الا بلطف ، لا يخلط به ضررا ولا تهديدا ٠

وهو ــ مع ذلك ــ موقر مهاب ، معظم الجانب محمى الجناب ، لا يرجع عن رأيه لكلام الأصحاب ٠ يستعمل جهده فى اتمام ما يقوم فيه ، ولا يكترث بمخالفه ومنافيه ٠ ويكمل صاحبه حق الصحبة ويوفيه ٠

كان آية فى حفظ آية المنصب وسورته ، غاية فى كمال معناه وحسن صورته وبهى سورته ٠

آخى الشيخ جمال الدين المطرى ٠ وكان لا يخرج عن رأيه ومشورته ، بل يعامل جميع شيوخ العلم معاملته ، وينزلهم فى ذلك المعنى منزلته ، لكن كان له به مزية خصوص ، وطيران فى هوى أهوائه الى محل جناح الغير دونه مقصوص ٠

وكان ــ رحمه الله ــ حافظا للقرآن ، محافظا للأقران ، قليل الكلام ، كثير الصيام ، عزيز الانعام ٠ شرح الله به صدر المجاهدين ، ولم يقم لهم ذلك سوى أربع سنين ٠

فتوفى رحمه الله بعد السبعمائة فى عام سبع وعشرين ٠

٢٩٧٧٥ ـ عطاء بن السائب ·

الكندى · ثم الليثى ·
من أهل المدينة ·
مسح علىّ على رأسه ، وقال : بارك الله عليك وعلى ذريتك من بعدك ·
روى عنه : ابنه محمد ، الذى سكن الرى ، وله ابن يقال له : السائب ،
وللسائب ابن يقال له : عطاء ·

وعدادهم فى أهل مرو ·
قاله ابن حبان فى الثانية من ثقاته ·

٢٩٧٦ ـ عطاء بن عبد الرحمن بن معتب ·

فى ابن أبى مروان · يأتى قريبا ·

٢٩٧٧ ـ عطاء بن فروخ الحجازى ، مولى قريش ·

عداده فى أهل المدينة ·
وكان انتقل الى البصرة ·
يروى عن عثمان بن عفان ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ·
وعنه : على بن زيد بن جدعان ، ويونس بن عبيد ·
وثقه ابن حبان ·
وذكر فى التهذيب ·

٢٩٧٨ ـ عطاء بن أبى مروان · أبو مصعب ·

واسم أبيه : عبد الرحمن بن معتب الأسلمى ·
من أهلها ·
نزل الكوفة ·
يروى عن أبيه ، والمدنيين ·
وعنه : موسى بن عقبة ، ومسعر ، وشعبة ، وشريك ، وغيلان بن جامع ، والثورى ·

وثقه العجلى ، وابن حبان ·

وذكر فى التهذيب •
مات فى ولاية أبى العباس السفاح ، كما لابن حبان ، وخليفة ، وابن سعد •

وزاد ابن سعد : وكان قليل الحديث •

٢٩٧٩ ـ عطاء بن مسعود الكعبى •

عداده فى أهل المدينة •
يروى عن أبيه •
وعنه : موسى بن يعقوب الزمعى •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٢٩٨٠ ـ عطاء بن ميناء •

المدنى ، وقيل : البصرى •
قيل : يكنى أبا معاذ •
قال ابن حبان : هو مولى البخترى بن أبى ذباب الدوسى ، من أهل المدينة •

وكذا قال العجلى : مدنى ، تابعى ، ثقة •
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ، وقال : مولى ابن أبى ذباب •
وقال غيرهم : كان من صلحاء الناس وفضلائهم •
يروى عن أبى هريرة •

وعنه : أخوه سعيد ، وسعيد المقبرى ، وأيوب بن موسى ، وعمرو بن دينار ، والحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب •

وثقه العجلى ، وابن حبان •
وذكر فى التهذيب •

٢٩٨١ ـ عطاء بن يزيد •

أبو محمد وأبو زيد الليثى ، الجندعى ، من بنى جندع بن ليث ، المدنى •
أصله من المدينة ، ثم نزل الشام •

وحدث عن تميم الدارى ، وأبى هريرة ، وأبى أيوب الأنصارى ، وأبى ثعلبة الخشنى ، وأبى سعيد الخدرى .

وعنه : أبو صالح النعمان ، وابنه سهيل بن أبى صالح ، والزهرى ، وأبو عبيد الحاجب ، وآخرون .

وكان من علماء التابعين وثقاتهم .
وذكر فى التهذيب .
وعمر اثنتين وثمانين سنة .
فمولده : سنة خمس وعشرين .
ومات سنة سبع . وقيل : خمس ومائة .
وقال ابن سعد : كنانى ، من أنفسهم . كثير الحديث .

٢٩٨٢ ـ عطاء بن يزيد .

مولى سعيد بن المسيب .
يروى عن مولاه سعيد بن المسيب .
وعنه : عبد الصمد بن سليمان الأزرق .
قال العقيلى : لا يصح اسناده .
ثم ساق حديثا باسناد مظلم عن عبد الصمد بن سليمان الأزدى عنه .
ذكره الذهبى فى الميزان .

٢٩٨٣ ـ عطاء بن يسار .

أبو محمد المدنى ، الفقيه القاضى .
مولى ميمونة أم المؤمنين رضى الله عنها .
وهو أخو سليمان ، وعبد الله ، وعبد الملك .
ذكرهم مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين .
وكان قاضيا ، واعظا ، ثقة ، جليل القدر .
أرسل عن أبى كعب وغيره .
وقال أبو داود : انه سمع من عبد الله بن مسعود . وحدث عن أبى أيوب الأنصارى ، وأبى سعيد الخدرى ، وزيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد ، ومعاوية بن الحكم ، وعائشة ، وأبى هريرة ، وطائفة .

وعنه : زيد بن أسلم ، وصفوان بن سليم ، وعمرو بن دينار ، ومحمد ابن عمرو بن عطاء ، وهلال بن أبى ميمونة الرملى ، وشريك بن أبى نمر . وكان ثقة .

وذكر فى التهذيب .

وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة .

وقال ابن حبان : قدم الشام ، فكانوا يكنونه بأبى عبد الله . وقدم مصر . فكانوا يكنونه بأبى يسار .

وكان صاحب قصص وعبادة وفضل .

وقال أبو حازم : ما رأيت رجلا كان ألزم لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم منه .

ونحوه قول زيد بن أسلم : ما رأيت أحدا أزين لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم منه .

وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : كان عطاء يحدثنا حتى يبكينا . ثم يحدثنا حتى يضحكنا . ويقول : مرة هكذا ، ومرة هكذا .

مات باسكندرية سنة ثلاث ومائة .

وقيل : سنة أربع ، أو سبع وتسعين .

وبها دفن عن أربع وثمانين .

فمولده سنة تسع عشرة .

وذكر فى التهذيب .

٢٩٨٤ ـ عطاء بن يعقوب .

المدنى . مولى بن سباع ، وليس بالكيخارانى .

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين .

روى عن أسامة بن زيد .

وعنه : الزهرى ، وأبو الزبير .

قال النسائى : ثقة .

وعن الليث : أنه كان لا يرفع رأسه الى السماء .

قال ابن منده فى تاريخه : وكان النبى صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ·

وأورده أبو موسى فى ذيل الصحابة · وقال : لم يذكره ابن منده ·
وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ·
وهو فى التهذيب ، وثانى الاصابة ·

٢٩٨٥ ـ عطاء الخراسانى ·

قال : أدركت حجرات أمهات المؤمنين من جريد ، على أبوابها المسوح ، من شعر أسود · وحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ بأمره بادخالها فى المسجد · فما رأيت أكثر باكيا من ذلك اليوم ·

وسمعت سعيد بن المسيب يقول : والله لوددت أنهم تركوها على حالها ·

٢٩٨٦ ـ عطاء مولى السائب بن يزيد ·

مولى النمر بن قاسط ·
مدنى تابعى ثقة ·
قاله العجلى ·
يروى عن مولاه ، وسلمة بن الأكوع ·
وعنه : عكرمة بن عمار ·
قاله ابن حبان فى الثانية ·

٢٩٨٧ ـ عطاء المدنى ·

مولى أم حبيبة الجهنية ·
عداده فى أهل المدينة ·
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ·
يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ·
وعنه : أبو سعيد المقبرى ·
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ·
وذكر فى التهذيب ·

٢٩٨٨ ـ عطاء المدنى ٠

يروى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه ٠
وعنه : ابنه حسن ٠

٢٩٨٩ ـ عطاء المدنى ٠

يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه فى صلاة الجمع ٠
وعنه : مطرف بن عبد الله بن الشخير ٠
ذكرهما ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠
وثانيهما فى اللسان ٠
وقال فيه ابن حبان : لا أدرى من هو ، ولا ابن من هو ؟ ٠

٢٩٩٠ ـ العطاف بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاص بن وابصة ابن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ٠

أبو صفوان ، القرشى ، المخزومى ٠ المدنى من أهلها ٠
وأخو المسور ، وعبد الله ٠
ولد سنة احدى وتسعين ٠
يروى عن أبيه ، وأخويه ـ عبد الله ، والمسور بنى خالد ـ وهشام بن عروة ونافع مولى ابن عمر ، وزيد بن أسلم ، وأبى حازم الأعوج ، وجماعة ٠

وعنه : سعيد بن أبى مريم ، وأبو اليمان ، وآدم بن أبى اياس ، وسعيد ابن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو مصعب ، وآخرون ٠

قال أبو داود : صالح ليس به بأس ٠
وقال أبو حاتم : ليس بذلك ٠
وقال مالك : ليس هو من أهل القباب ٠ أو يكتب عن مثله ؟ لقد أدركت فى هذا المسجد سبعين شيخاً كلهم خير منه ، ما كتبت عن أحد منهم ، وانما يكتب العلم عن قوم قد جرى فيهم العلم ، مثل : عبيد الله بن عمر ، وأشباهه ٠

وقال أحمد : ثقة ٠ له نحو من مائة حديث ٠
ولم يرضه ابن مهدى ٠

ووثقــه العجلى ، وأبو داود ٠

وقال البزار : حــدث عنه جماعة ، وهو صالح الحديث ، وان كان قــد حــدث بأحاديث لم يتابع عليهــا ٠

وقال الزبير : كان من ذوى السن من قريش ٠
وقال ابن عــدى : لم أر بحديثه بأساً اذا روى عنه ثقــة ٠
وقال النسائى : ليس بالقــوى ٠

وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشــبه حــــديثهم لا يجــوز الاحتجاج به ، الا فيما يوافق فيه الثقات ٠

وقال مرة : منكر الحــديث ٠
وكان مالك لا يرضـــاه ٠
وذكر فى التهــذيب ، والضعفاء للعقيلى ٠

٢٩٩١ ـ عطية بن منصور بن جماز بن شيحه ٠

وباقى نسبه فى جــــده ٠
الأمير ، الكبير العادل ، الورع الزاهد ، زين الدين أمير المدينــة ٠
هكذا وصفه ابن فرحون ٠

وقال : انه لم يسلم من الدخول فى نهب الأمراء المدينة فى ذى الحجــة سنة خمسين وسبعمائة غــيره ٠ متع الله المسلمين ببقاء دولته ، وأصلح لــه الرعية ، وأصلح لهم منه الطوية ٠

وقال أيضا : انه أخو زيان ونعير وغيرهما ٠
اتفقوا عليه بعد قتل ابن أخيه هبة بن جماز ٠

وورد تقليده وخلعته على يــــد أخيه نعير ، فى يوم السبت ثامن ربيع الآخر سنة ستين وسبعمائة ٠ وقرىء على دكة المؤذنين ٠

فكانت ولايته عطية من الله ـ كاسمه ـ لمـــا انطوت عليه سريرته من الخير والصلاح ، والتوكل على الله ، والزهــــد فى الدنيا ، والكراهة فى الأمر والنهى ، وسعيه فى مصالح دينه ، قانتا لله ، خائفا منه منيبا اليه ، وأوقاته مقسمة فى الطاعة ، ما بـــين خلوة فى عبادة ، أو نظر فى مصالح رعيته ، دائم

الصمت ، كثير الخشية • يجلس فى النادى فــلا يخوض معهم ، ولا يضحك لضحكهم • قد لزم السكوت ، وأشغل قلبه بذكر معاده •

اذا صلى الصبح جلس فى مصلاه لا يتكلم حتى يصلى الضحى ، مــع حسن توجه واقبال على الله • وانصلح به جميع قراباته •

ورد المدينــة الى حالة يغبط أهلهـا على سكناها ، من العافية ، والأمن العظيم ، وسلامة الناس فى أنفسهم وأهليهم وأموالهم •

وكان كارها للولاية ، لولا ما يخاف من خروجها من آل منصور لو تخلى عنهـــا •

ولا يزال يشكو من المكس والعشور ، ويمنع وزيره أن يدخله فى طعامه أو شرابه ، حتى طهره الله تعالى بحسن نيته ، وصلاح سريرته • وعوضــه عنه الأشرف ــ باشارة أتابك الدولة يلبغا ــ وسر بذلك •

ومع هذا فما كانه كان أميرا • ولا أقام بالمدينة سنة متوالية منذ وليها، بل كان يقيم فيها اخوته أو ولده ، كراهيــة من مباشرة الأحكام ، وخوفا من الوقوع فى مظالم العباد ، ويوصى نوابه بحسن السيرة •

وكذا كان من شـــأنه التورع عن المواريث التى يعلم أن أهلها غيب ، ويحفظها عليهم ، وينفذ وصايا الأموات الذين لا وارث لهم •

ويخـــرج الزكاة من ماله على المستحقين ، ويحسن الى أرامل الشرفاء وأيتامهم من ماله •

ومناقبه كثيرة • ومحاسنه عديدة • انتهى •

وعزل بابن أخيه هبـــة بن جماز بن منصور فى سنة ثـلاث وسبعين وســبعمائة •

ثم أعيد موسم سنة اثنتين وثمانين بعد مسك ابن أخيه بمكة •

ودام حتى مات • كمـــا أرخ شيخنا فى « انبائه » وفاته سنة ثـــلاث وثمانين وسبعمائة بالمدينة •

وكذا أخوه نعير ، وابن أخيهما هبة بن جماز بن منصور •

واستقر بعد عطية : جماز بن هبة بن جماز بن منصور •

وقال المجـــد :

وهو الأمير العباد السجاد ، الحائز من المنـــاقب ما يضيق عن حصره التعـــــــداد ٠

ولى المدينة بعد أخيه جماز بن منصور ، كارها غير راض ، وقدر الله فى العبد ماض ، وعليه قاض ٠

وذلك : أنه لما قتل جماز ، سأل ولده الأمير هبة:أن يقبل على الولاية ، ويقبلها ، ويستتر على الرعية بـــذيل معدلته ويسألها ٠ فامتنع وأبى ، وكل سيف عزمه عن قبول الفضول ونبا٠فأقبلوا على زيان ، واجتمع عليه الحيان٠

فقال : حاشاى أن أتقدم على أخى عطية ٠ فان تقدمى عليه خطأ أوخطية، وهو أصلحنا وأولانا ، وأسودنا وأعلانا ، وخيرنا فى ديننا ودنيانا ، وعليـه تقع قرعة الاختيار ولا يتوانى ٠

فاتفقت الآراء على تقديمه وتأميره ، وتسويده فى الاشراف وتكبيره ٠

كل ذلك وهو غائب فى عربه ، وليس هذا الأمر من بغيته ولا من أربه ٠

فكتب الى السلطان شفاعة فى أن يولى عليهم الأمير عطية ، وأنه أوفق وأصلح للمدينة والرعية ٠

وسافر نعير بالشفاعة الى السلطان ٠

فلما وصل مصر : أمر بحبسه شهرا من الزمان ، ثم طلبه وخلع عليـه ، وكتب تقليد الأمير عطية بالولاية ، وجهز صحبته اليه ٠

فحضر نعير فى ثامن ربيع الآخر سنة ستين بالخلعة والتقليد ، وحضر الأمير عطيـــة ولبسها ، وباشر الولاية بالطالع السعيد ، والرأى الســديد ، والسريرة المحمودة ، والسيرة الحميـــدة ٠

فلم يزل ولايته ساعيا فى مصـــالح المسلمين ، راعيا للبـلاد بالتطمين والتأمين ، داعيـــا الى الله بما يجب على كل مسلم التأمين ، سائســا للملك سياسة مقطوعة العيوب ، ماشيا بسيرة أحيى بها شيئا من سير بنى أيوب ، شـــيمته العبادة والصلاح ، وطريقته التوجه الى الله بالغـــدو والرواح ، والأمسيات والصباح ، مع الكراهة فى النهى والأمر ، والنزاهة عن القبض على الجمر ، من تنكيد أو تشويش على زيد وعمرو ، غير راغب فى الدنيا ولا طالب ،

وهو مع الله بالقلب وانما مع الناس بالقالب ، يجلس فى النـــادى ، ويجتمع عنده الحاضر والبادى ، ولا يخوض معهم فيمـا خاضوا ، ولا يفيض فيمـــا استفاضوا ، من أحاديث الحوادث ، وفيه أفاضوا • أخذ الصمت والسكوت عادة • وشغل قلبه بما يصلح به منقلبه ومعاده • شيمته الخشية من الله ، وعزم فى العبادة جاد غير لاه ، مع مراعاة النظر فى مصالح الرعية ، وتدبـــير الملك بما خبل عليه من الغريزة الألمعيـــة •

وأكره شىء اليه : مخالطة الأمور الدنيوية ، وأحب شىء اليه : الزهـد فى هذه الدنيا الدنية • سلك من لواجب العدل والتعبد لقما موضحا ، وأخـــذ من بأسه لمفارق فرق الطغيان مدعسا مرصحى •

واذا صلى الصبح جلس فى مصلاه ، لا يتكلم حتى يصلى الضحى •

فانصلح بصلاحه جميع ذوى قرابته ، وتعجب الكافة من عجيب أمره وغرابته ، وجمعه بين نظم أمور الملك وزهده وخشوعه فى عبادته وانابته •

ورد المدينة بعدله الى حالة يغبط أهلها على سكناها ، وبلغت كل نفس من الخصب والأمن منـــاها ، وأمنت الناس على أنفسهم وأهليهم وأموالهم فى منـــاها •

وكان عنده وحشة عظيمة من أخذ العشور والمكوس ، على أنه لم يدخل شيئا منه فى مطعوم ومشروب وملبوس •

ولم يزل يحمل همها ويتقى سمها ، الى أن ظهر الله منها بحسن نيته ، وخلوص طويته ، وعوضه عنها ما هو خير منها ، ورتب له من الحلال مـال جزيل ، عوضا عما تركه من ذلك الحرام القليل •

وكان لايظهر عليه آثار الامرة والولاية ، ولا له فى ترتيب الأمور المعتادة للأمراء اهتمام ولا عنـاية •

وحكى لى أبو عبد الله محمد بن شقيق الحكرى ، أحد قضاة المدينــة • قال : بلغنى ضعفه وانقطاعه فى البيت • فتوجهت لعيادته ، ودخلت عليـــه لزيارته • فوجدت شخصا على جل ، ملتفا بكساء عتيق ، فظننته بعض الخدم أو بعض الرقيق • فقصدت المتغطى ، حتى أخبرت أنه هو • فأديت من عيادته ما وجب ، وقضيت من زهادته العجب •

ومع ذلك لم يقم بالمدينة سنة كاملة من حين ملكها الى أن فارقها وتركها

وكان يبالغ فى وصية من استنابه بحسن السيرة فى الرعايا والعدل فى الأحكام والقضايا • فلذلك سادت أخواته فى الناس أحسن سيرة ، وتخلقوا بالخلائق الحميدة والمكارم الأثيرة •

٢٩٩٢ ـ عفيف بن عمرو بن السائب السهمى •

من أهل المدينة •

يروى عن رجل من بنى أسد عن أبى أيوب •

وعنه : مالك •

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

وذكر فى التهذيب •

٢٩٩٣ ـ عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى •

من أهل المدينة •

يروى عن جده جابر •

وعنه : عبد الحميد بن يزيد السقا •

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •

وحديثه فى مسند الشافعى •

وحقق شيخنا أنه الذى بعده •

فقد قال المزى فى ذاك : انه يروى أيضا عن جابر •

بل أخرج الشافعى من رواية ابن أبى ذئب عنه عن ابن ثوبان فى «الوضوء من مس الذكر» مرسلا •

قال الشافعى : وسمعت غير واحد من الحفاظ يرويه مرسلا ، لايذكرون فيه جابرا •

٢٩٩٤ ـ عقبة بن عبد الرحمن بن أبى معمر •

ويقال : ابن معمر •

من أهل المدينة •

وقال بعضهم : حجازى •

يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان •

وعنه : ابن أبى ذئب •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •
وقال ابن المدينى : شيخ مجهول •
وقال ابن عبد البر : هو غير مشهور بحمل العلم •
وقيل : هو عقبة بن أبى معمر •
وقيل : ابن عبد الرحمن بن جابر •
وقيل : اسم جده ابراهيم •
وذكر فى التهذيب •

٢٩٩٥ ـ عقبة بن أبى عتاب •

ويقال : ابن أبى غياث المدنى •
يروى عن أبى هريرة •
وعنه : ابنه محمد •
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •

٢٩٩٦ ـ عقبة بن عمرو بن ثعلبة •

أبو مسعود البدرى رضى الله عنه •
الآتى فى الكنى •

٢٩٩٧ ـ عقبة بن أبى يزيد القرشى •

من أهل المدينة •
يروى عن زيد بن أسلم •
وعنه العراقيون •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٢٩٩٨ ـ عقيل بن جابر بن عبد الله •

الأنصارى السلمى من أهل المدينة •
يروى عن أبيه •
وعنه : صدقة بن يسار •

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

وذكر فى التهذيب ٠

٢٩٩٩ ـ عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب أبو يزيد ٠

وقيل : أبو عيسى ٠

القرشى الهاشمى ٠

أخو جعفر ، وعلي ، وهو أكبر الثلاثة ، وشقيق على ٠

أمهما : فاطمة ابنة أسد بن هاشم ٠

وكان أكبر من على رضى الله عنهما بعشرين سنة ٠ وهو وطالب ورثا أباهما ، دون على وجعفر ٠ لاسلامهما دن الأولين ٠

وعاش بعد على رضى الله عنهما مدة ٠

وكان ممن أخرج من بنى هاشم كرها الى بدر فأسر يومئذ ٠ ولم يكن له مال ففداه العباس ٠

ثم هاجر فى أول سنة ثمان ٠

وأسلم ٠ وشهد غزوة مؤتة ٠

وعرض له مرض بعد شهودها ، فلم يسمع له بذكر فى الفتح ، ولا ما بعدها ٠

وقد أطعمه النبى صلى الله عليه وسلم ـ بخير كل سنة مائة وأربعين وسقا ٠

وله عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث ٠

روى عنه : ابنه محمد ، وحفيده عبد الله بن محمد ، وموسى بن طلحة ، والحسن البصرى ، وعطاء بن أبى رباح ، وأبو صالح السمان ٠

وكان علامة بالنسب ٠

ووفد على معاوية ٠ فاكرمه وأعطاه مائة ألف ٠

وقال له : اصعد المنبر فاذكر ما أولاك على ، وما أوليتك ٠

فصعد ، وقال : أيها الناس • انى أردت عليا على دينه فاختار دينه علىّ • وأردت معاوية على دينه فاختارنى على دينه •

فقال معاوية : هذا الذى تزعم قريش أنه أحمق ؟

وترجمته تحتمل البسط •

وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة •

مات بالمدينة فى خلافة معاوية ، بعد ما عمى •

وله دار بالبقيع دفن بها •

وقبره مشهور • عليه قبة أول البقيع •

وقيل : انه توفى بالشام •

وكان رضى الله عنه أسن من جعفر بعشر سنين • وجعفر رضى الله عنه أسن من على رضى الله عنه بذلك ، وطالب رضى الله عنه أسن من عقيل بذلك •

ومما يحكى من حسن جوابه : أن معاوية قال له يوما : أين عمك أبو لهب ؟ فقال : فى النار مفترشا عمتك حمالة الحطب ، أو كما قال :

وكانت له طنفسة تطرح له فى المسجد النبوى ، فيصلى عليها ، ويجتمع اليه فى علم النسب ، وأيام العرب •

وكان أسرع الناس جوابا ، وأحضرهم مراجعة فى القول • وأبلغهم فى ذلك •

ويقال : انه كان أكثر من غيره ذكرا لمثالب قريش •

فعادته لذلك • وقالوا فيه بالباطل • ونسبوه الى الحمق • رضى الله عنه •

٣٠٠٠ ـ عكاشة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن عم هشام بن عروة وثابت بن عبد الله •

والد مصعب •

٣٠٠١ ـ عكاشة بن وهب •

أخو جذامة الآتية ، التى ذكرها مسلم فى المدنيات •

مذكور فى الصحابة ٠
وترجمه شيخنا فيهم ٠

٣٠٠٢ ـ عكاشة ٠

شيخ مدنى ٠
يأتى فى أخيه عماد ٠

٣٠٠٣ ـ عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ٠

أبو عبد الله القرشى المدنى ٠
أخو أبى بكر ، وعمر ، وعبد الله ٠
يأتى ذكرهم فى أحدهم أبى بكر ٠
وهذا عند مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠
يروى عن أبيه ، وأم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، والأعرج ، ومات قبله ٠

وعنه : ابناه ـ عبد الله ، ومحمد ـ ويحيى بن عبد الله بن صيفى ، والزهرى ٠

قال ابن سعد : ثقة ٠ قليل الحديث ٠ توفى فى خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة ٠

وقال النسائى : ثقة ٠
وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وذكر أنه روى عن عمر بن الخطاب ، وغير واحد من الصحابة رضى الله عنهم ٠

وأمه : فاطمة ابنة عتبة بن سهل بن عمر ٠
ومات سنة ثلاث ومائة ٠
وقال أبو حاتم الرازى : حديثه عن عمر مرسل ٠
وهو فى التهذيب ٠

كان لحصين بن أبى الحر العنبرى ٠ فوهبه لابن عباس لما ولى البصرة لعلى ٠

٣٠٠٤ ـ عكرمة ٠

أبو عبد الله البربرى ، ثم المدنى ٠
مولى ابن عباس ، أحد العلماء الربانيين ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

يروى عن مولاه ، وعائشة ، وعلى ـ كما فى النسائى ـ وأبى هريرة ٠ وعقبة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبى سعيد الخدرى ٠

وعنه : أيوب السختيانى ، وثور بن يزيد الديلى ، وأبو بشر ، وخالد الحذاء ، وداود بن أبى هند ، وعاصم الاحوال ، وعباد بن منصور ، وعقيل ابن خالد ، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، ويحيى بن أبى كثير ، وخلق كثـير ٠

وأفتى فى حياة مولاه ٠
وكان يقول : طلبت العلم أربعين سنة ٠
وكان مولاى يضع فى رجلى القيد على تعليم القرآن والفقه ٠
وخرج له الأئمة ٠
وذكر فى التهذيب ، وابن حبان ، والعجلى ، والعقيلى ٠
وترجمته محتملة لكراريس ، وهى فى أوراق من التهذيب ٠
ونسب للاباضية ٠

ومات فى سنة خمس ـ أو ست ، أو سبع ـ ومائة بالمدينة ، عن أربـع وثمانين سنة ٠

ولما مات مولاه ابن عباس ٠ وكان رقيقا باعه ابنه على من خالد بن يزيد ابن معاوية بأربعة آلاف دينار ٠ فقيل له : بعت علم أبيك ٠ فاستقاله على من خالد ، ثم أعتقه ٠

ومن كلماته رحمه الله : البكاء على الوالدين عند موتهما يزيد فى برهما٠

٣٠٠٥ ـ عكرمة : مولى ابن عباس ٠

يروى عن ابن عباس ٠

وعنه : العوام بن حوشب فقط ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠
وفرق بينه وبين الذى قبله ٠

٣٠٠٦ ـ العلاء بن الحضرمى ٠

ذكره مسلم فى المدنيين ٠
كان عبد الله أبوه قد سكن مكة ٠
وحالف حرب بن أمية ٠
وكان للعلاء اخوة ٠ منهم : عمرو ، أول قتيل من المشركين ، وماله أول مال خمس فى المسلمين ٠

وبسببه كانت وقعة بدر ٠
واستعمل النبى صلى الله عليه وسلم العلاء على البحرين ، وأقره أبو بكر ٠ ثم عمر رضى الله عنهم ٠

مات سنة أربع عشرة ٠
وقيل : احدى وعشرين ٠
روى عنه من الصحابة : السائب بن يزيد ، وأبو هريرة ٠
وكان يقال : انه مجاب الدعوة ٠
وخاض البحر بكلمات قالها مما هو مشهور فى كتب الفتوح ٠
قاله فى الاصابة ٠

٣٠٠٧ ـ العلاء بن خارجة ٠

قال ابن منده : من أهل المدينة ٠

روى البغوى ، والطبرانى ، وابن شاهين وغيرهم ـ من طريق وهيب ـ عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الملك بن يعلى عنه ـ مرفوعا ـ « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ٠ فان صلة الرحم محبة للأهل ، مثراة للمال، منسأة فى الأجل » ٠

قال البغوى ٠ قال المخرمى : هو خطأ ٠
والصواب : ابن العلاء بن حارثة ٠

٣٠٠٨ ـ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب •

أبو شبل المدنى الحرقى •

عداده فى أهلها •

أحد المشاهير •

ولاؤه للحرقة من جهينة •

وكان جده مكاتبا لمالك بن أوس بن الحدثان النصرى •

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين •

يروى عن أبيه ، وابن عمر ، وأنس وخلق •

وعنه : ابنه شبيل ، وابن جريج ، وعبيد الله بن عمرو بن اسحاق ، ومحمد بن عجلان ، وروح بن القاسم ، وحفص بن ميسرة ، وعبد الحميد بن جعفر ، وشعبة ، ومالك ، والسفيانان ، واسماعيل بن جعفر • والدراوردى وغيرهم •

قال ابن معين : لم يزل الناس يتقون حديثه •

وقال مرة : ليس حديثه بحجة •

وقال مرة : ليس بالقوى •

وقال أحمد : ثقة • لم نسمع أحدا ذكره بسوء •

وكذا وثقه العجلى ، وابن حبان •

وقال النسائى : ليس به بأس •

وقال أبو حاتم : ما أنكر من حديثه شيئا • وقال ابن عدى : ما أرى بحديثه بأسا •

وقال ابن سعد : قال محمد بن عمر : صحيفته بالمدينة مشهورة • وكان ثقة كثير الحديث ثبتا • ومات فى أول خلافة أبى بكر رضى الله عنه •

وقال على بن المدينى : أراه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة •

وقال غيره : سنة ثمان وثلاثين •

وقال ابن الأثير : سنة تسع وثلاثين •

وقال الخليلى : مدنى مختلف فيه • لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها • كحديث « اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا » •

وقد أخرج مسلم من حديثه المشاهير دون الشواذ ٠
وقال الترمذى : هو ثقة عند أهل الحديث ٠
وهو فى التهذيب ٠

٣٠٠٩ ـ علاقة بن عبد الله بن زيد بن مربع ، من بنى حارثة الأنصارى ٠

عداده فى أهل المدينة ٠
يروى عن سهل بن سعد الساعدى ٠
وعنه : كثير بن جعفر ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

٣٠١٠ ـ علباء ـ بكسر العين المهملة ٠ وسكون اللام بعدها موحدة ممدودة ٠

عداده فى أهل المدينة ٠
ذكره فيهم مسلم ٠
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث « لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس » ٠

وعنه جعفر بن عبد الله بن الحكم ٠

٣٠١١ ـ علقمة بن أبى علقمة بلال ٠

المدنى ٠ مولى عائشة رضى الله عنها ٠
يروى عن أمه مرجانة ، وأنس بن مالك ، والأعرج ٠
وعنه : مالك بن أنس وسليمان بن بلال ، والدراوردى ، وجماعة ٠
وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى ٠
ووثقه ابن حبان ، وقال : عداده فى أهل المدينة ٠
وكان نحويا يتعاطى الأدب ٠
وروى عن أنس أحرفا ٠ فلا أدرى : أدلسها أم سمعها منه ٠
وقال ابن عبد البر : كان مأمونا ، واسم أمه مرجانة ٠
وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ٠

وقال ابن سعد : مات فى أول خلافة المنصور • وله أحاديث صالحة • وكان له كتاب يعلم النحو والعربية والعروض •

مات قبيل الأربعين ومائة • فى آخر خلافة أبى جعفر •

وهو فى التهذيب •

٣٠١٢ ـ علقمة بن وقاص بن محصن •

الليثى ، العتوارى المدنى ، من أهلها •
ذكره مسلم فى ثانية تابعيهم •
وهو جد محمد بن عمرو بن علقمة •
سمع عمر ، وعائشة ، وابن عباس رضى الله عنهم •

وعنه : ابناه ـ عمرو ، وعبد الله ـ ومحمد بن ابراهيم التيمى ، والزهرى ، وابن أبى مليكة ، وغيرهم •

وثقه العجلى ، والنسائى •
وقال ابن سعد : ثقة ، قليل الحديث •
توفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان •
وله دار بالمدينة فى بنى ليث •
ذكره مسلم فى الطبقة الذين ولدوا فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم •

وكذا قال ابن عبد البر فى الاستيعاب : انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال أبو نعيم ـ فى الصحابة • ذكره بعض المتأخرين ـ يعنى : ابن منده ـ فى الصحابة • وذكره القاضى ، أبو أحمد والناس فى التابعين • انتهى •

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين •

وأرخ وفاته كابن سعد •

وكناه أبو الحسن على بن المفضل الحافظ : أبا يحيى • وقيل : غير ذلك •

وهو فى التهذيب •

٣٠١٣ ـ علوان المغربى ٠

من عرب المغرب ٠
جاور فى الحرمين بعد أن تاب وصاحب الصالحين ، وكأنه عاد الى بلده٠
ذكره ابن صالح ٠

٣٠١٤ ـ عليان بن مسعود ، الشكيلى الحنفى ٠

اشتغل بالفقه ٠

وكان دينا منعزلا عن الناس ، متسببا فى العطر وغيره ٠ على طريقة حسنة ٠

قال ابن فرحون ٠

٣٠١٥ ـ على بن ابراهيم بن أحمد بن غنايم ، الشهير بابن علبك ٠ الماضى أبوه ٠

سمع فى سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى ، فى الصحيح ٠ وهو أخو أحمد ، وأبى الفتح محمد ٠

٣٠١٦ ـ على بن ابراهيم بن محمد ، السيد زين الدين العجمى الجويمى ، نسبة لجويم ، بضم الجيم ، وسكون الواو ، وكسر التحتانية ، وسكون الميم ٠ قصبة من قصبات شيراز ٠ الشافعى ، نزيل المدينة ، وشيخ باسطيتها ٠

بل يقال : لم يبنها الواقف الا لأجله ٠ وكان ابتداء عمارته لها فى سنة ثلاث وخمسين ، حين حج آخر حجاته ، ويدعى نصيبا ٠

أقام بالمدينة على قدم عظيم فى سلوك الصلاح ، والتصدى لاقراء العلوم، والتكتيب ، والتكرم على أهلها ، والواردين عليها ، مع لسان فصيح ، وقدرة على التعبير ٠ حتى كان أبو يونس المغربى ، يقول :

هو جوهرة بين البصل ٠

ولم يختلف فى تقدمه فى العلم والصلاح من أهلها اثنان ، وممن لقيه حسين الفتحى ، فكتب عنه :

اذا شئت أن تستعرض المـال منفقـا
على شـهوات النفس فى زمن العسـر
فسـل نفسك الانفاق من كنـز صبرها
عـلى وارفاقـا الـى زمـن اليسـر
فـان فعلت كنـت الغـنى وان أبـت
فـكل منـوع بعـدها واسـع العـذر

ووصفه بالمولى السيد الامام العلامة زين الدين ٠ وكذا لازمه فى علوم كثيرة ٠ بل وكتب عليه البرهان ابن القطان ، كما قدمت فى ترجمته ، وكتبه عنده ، وبعضها بخطه ٠

مات وقد أسن سنة ستين وثمانى مائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع ٠
وبلغنى أنه كتب سـيرا على المنهـاج ، وأنه امـا أن يكون أخـذ عن التفتازانى ، أو بعض تلامذته ٠ ٠ الشك من سامع ذلك منه ٠

وكان معه أخ له توفى قبله بالمدينة ، فلزم الاقامة بعده وفاء بما التزماه رحمه الله وايانا ٠

واستقر بعده فى الباسطية ، البرهان ابراهيم ابن القاضى فتح الدين ابن صالح ، بورك فيه ٠

٣٠١٧ ـ على بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ، المحدث نور الدين أبو الحسن بن أبى العباس ، الكنانى ، المدلجى ، المصرى الفوى ، المدنى ، الشافعى ٠

ولد تقريبا سنة سبع عشرة وسبعمائة ، وطلب الحـديث بنفسـه ٠

فسمع على ابن شاهد(١) الجيش «الصحيح» ، وعلى النجم عبد العزيز ابن عبد القادر البغدادى ، والقـاضى نور الدين التونسى ، « السنن » لأبى داود ، وعلى المظفـر محمد بن محمد بن العطـار ، وأبى الحسن العرضى ، « الترمذى » ،وعلى أحمد بن كشتغدى « الجمعة » للنسائى ، وعلى أبى نعيم

---

(١) فى المخطوط : شاهين ٠

الأسعردى ، والميدومى « جزء البطاقة » ، وعلى أبى حيان ، ومحمد بن غـالى والبدر الفارقى فى آخرين ٠

وقرأ على العفيف المطرى فى سنة ست وخمسين « الجزء الذى خرجه له الذهبى » ، وكذا فيها « صحيح البخـارى » على قاضى المدينـة الشمس ابن سبع ٠

وارتحل بولده أبى الطيب الى البلاد الشامية ٠

فسمع بدمشق من أصحاب الفخـر ابن البخارى ، وغـيرهم ، وبحلب وحمص وحماه والمعرة وبعلبك والحرمين من عدة ٠

وحدث بالاجازة عن الرضى الطبرى والحجار ، ومهر فى الفقه والعربية ، ودرس ببغداد وبحلب ٠ وقطنها مدة ٠

ولازم الشيوخ ، وتزهد وتصوف ، وجاور وحدث بالحرمين ، ومصر ، والشام ، وبلاد العجم ٠

سمع منه الفضلاء ، وعرض عليه أبو اليمن المراغى ، وأخبرهبالعمدة عن ابن الخباز ، عز الدين أبى العباس أحمد بن أبى الخير سلامة الحداد ، سماعا بسماعه من مؤلفها ٠

واتفق له ببلاد العجم أنه اجتمع ببعض الرواة بها ، فروى له حديثـا عن شخص عنه ٠ فقال له : اسمعه من تعلو درجتك ، فخجل الرجل ٠ كمـا وقع للجعابى مع الطبرانى ٠

وكان رجلا صالحا ، أمارا بالمعروف ، نهاء عن المنكر ، متقشفا ، ملازما طريقة السلف ، لا يكثر الاقامة ببلد ، ولا ينقطع فى الغالب الى معلوم ، بحيث أنه ولى فى وقت مشيخة خانقاه بيت المقدس ، ثم تركها ٠

نعم كانت غالب اقامته بالحرمين ، واستقر آخرا بالمدينة النبوية ، وولى بها تدريس الحديث ، للأشرف شعبان بن حسـين ، وجمع كتابافى رجـال الصحيحين ٠

ثم ورد فى آخر عمره الى القاهرة ، فمات بها ، فى يوم الثلاثاء خامس

عشرى جمادى الأولى ، سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وصلى عليه بجامع الحاكم ، ثم بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الصوفية ظاهر القاهرة ٠

وهو ممن ذكره شيخنا فى درره ، وأنبائه معا باختصار ، والولى العراقى فى وفياته ، والفاسى فى مكة ، وابن الجزرى فى مشيخة الجنيد ٠ رحمه الله وايانا ٠

٣٠١٨ ـ على بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر ابن عياد الأنصارى ، المغربى ، ثم المدنى المالكى ، الماضى أبوه ، والآتى عمه محمد ٠

ممن حضر وهو فى الثانية سنة عشرين ، مع ابيه ما سيذكر فى عمه ، ان شاء الله ٠

مات فى الشام فى طاعون سنة بضع وخمسين ٠

٣٠١٩ ـ على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق ، ابن القاسم بن عبد الله العلامة ، أقضى القضاة ، نور الدين ابو الحسن بن الشهاب ، أبى العباس بن الجمال ، أبى محمد القرشى الهاشمى العقيلى ، ولد عقيل بن أبى طالب ، النويرى ، المكى المالكى ٠

وأمه كمالية ابنة القاضى النجم محمد بن الجمال بن المحب الطبرى ٠

ولد فى شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بمكة ٠

وسمع بها مع أخيه القاضى أبى الفضل ، على عيسى الحجى « صحيح البخارى » ، وعليه ، وعلى الزين الطبرى ، ومحمد بن الصفى ، وبلال عتيق ابن العجمى ، والجمال المطرى « جامع الترمذى » ٠ وعلى الزين وحده «السيرة» لجده المحب ، و « صفوة القرى » ٠ وعلى عيسى بن الملوك «سباعيات مونسة»٠ وعلى الصلاح العلائى « الأول » من مسلسلاته وعلى العز بن جماعة « مسند الموطا » للخافقى ٠

وغير ذلك من مسموعات أخيه ، وغيرها بمكة على جماعة ، وبالمدينة مع أخيه أيضا على الزبير الأسوانى « الشفا » ، وعلى الجمال المطرى ، وخالص

البهائى « اتحاف الزائر » لابن عساكر ، وعلى على بن عمر بن حمزة الحجار ، عدة أجزاء ٠ وعلى أبى طيبة الأقشهرى « التيسير » للدانى ٠

وأجاز له مع أخيه من مصر فى سنة احدى وأربعين وسبعمائة البدران الفارقى ، وحسن بن محمد السديد الاربلى ، وابراهيم الأسعردى ، والشهاب أحمد بن عمر المستولى ، والصلاح يوسف بن أحمد بن عبيد الموقع ، وابن شاهد الجيش ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الاخوة ، والميدومى ، وآخرون ٠

ومن القدس الأديب تاج الدين عبد الباقى بن عبد المجيد الحماقى ، وآخرون ٠

ومن دمشق مسندها أحمد بن على الجزرى ، والحافظات المزى والذهبى ، وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبى اليسر ، وعلى بن العز عمر المقدسى ، وعلى بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الحارث ، والشمس محمد ابن عمر السلاوى ، وابن الخباز ، وعمته نفيسة ابنة ابراهيم ، وعبد الرحمن ابن صالح ٠٠ ، ٠٠ ، وأحمد بن عمر بن عفاف الموسوى ، وآخرون ٠

حدث بالحرمين ٠

سمع منه التقى بن فهد وآخرون ٠

وولى الامامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام ، بعد وفاة عمر بن عبد العزيز المالكى بن أخى الشيخ خليل المالكى ٠٠٠ ، سنة ستين ٠

واستمر الى أن مات ، وذلك عن اثنتين وثلاثون سنة وأشهر ٠٠٠ ذلك من التكاررة والمغاربة ٠٠٠ كثيرا ، ومعظمها من التكاررة ، فانه كان ٠٠٠ من ذبل سلطانهم نحو ألف مثقال ذهبا ، فى كثير من السنين ، غير ما ينال من شيخ ركب التكاررة ٠٠٠ ، ومن أعيانهم ٠٠٠ له من الذين فى الركب ، نحو ما يحصل له من قبل السلطان٠٠٠ بحيث كان يعين خاله القاضى شهاب الدين الطبرى ٠

وانكب فى حياته جانبا من الدنيا ، وكان يقول : انما اكتسب الدنيا قبل أن يلى الامامة ٠٠٠٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

٠٠٠٠ وتزوج ابنة الشيخ خليل المالكى ٠ وقد تزوج من بنات خاله ، أم الحسين ، ثم زينب ، ثم خديجة دون ٠٠٠٠٠ أولادا ٠

وناب فى الحكم عن أخيه القاضى أبى الفضل فى غالب ولايته ، ٠٠٠٠٠ مصر بولايته الحكم بمكة ، فامتنع رعاية لخاطر أخيه ٠

٠٠٠٠٠٠ بابن أخيه المحب بن القاضى أبى الفضل ، ناب له حتى فى حضور ٠٠٠٠٠٠٠٠ من يقبض ذلك حتى مات ، ولعله كان يباشر أيضا فى حياة أخيه ٠

وولى تدريس الحديث بالمنصورية ، ودرس الفقه للأشرف وغيره(١) ٠

وكان يشبه جده القاضى نجم الدين فى شكله ، طويلا غليظا أبيض ، منور الشيبة ٠ ذا مروءة وعصبية لمن ينتمى اليه ٠٠٠٠٠٠ بأمور دنياه ، ومذاكرة بأشياء حسنة ٠

وهو ممن جاور بالمدينة مدة ، وسمع بها وأسمع ، وكذا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
مات فى ٠٠٠٠ ثامن جمادى الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودفن بعد العصر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ رحمه الله ٠

٣٠٢٠ ـ على بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال أحمد الحجندى ، المدنى الأصل المكى الحنفى ، الماضى أبوه ، والآتى شقيقه أبو البقاء محمد ، وأخوه لأبيه أبو الوفاء محمد ٠

وصاحب الترجمة أصغرهم ٠٠٠٠٠٠٠٠

ولد فى سادس عشر رمضان ، سنة احدى وثمانين وثمانمائة بمكة ، واشتغل ٠٠٠٠ وحفظ الكتاب ، وحضر دروس الحنفى فيها ، وقرأ على أربعى ٠

وسمع غيرها فى شوال سنة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أقول : وتردد الى المدينة ، وانقطع بها بعد موت المؤلف ، فى سنة ٠٠٠٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠
(١) فى الأصل غيرهما ٠

الفقــه والنحــو ، وغيرهما ٠٠٠٠ دام بمقام الحنفى شريكا لأخيــه الشمس محمـــد ٠

ثم اشتغل بعد موته لصغر أولاده ، وكونه وصيا عليهم ٠٠٠٠٠٠٠٠ ثم لما كبروا باشروا حصتهم ، وهو باشر حصته ٠

ودرس وأفتى ، وناب فى القضاء عن ٠٠٠٠٠٠ الشمس بن جلال ، وهو القاضى ٠ وحصل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فيها مع نجـله وامساكه ٠

ورزق ولده قاسم فى كبره ، فاغتبط ٠

وجاور بأمه فى مكة عام ثمـان وثلاثين وتسعمائة ، وتوجـه لبـلده ، وتوعك أياما ٠

ومات فى صبيحة يوم الأحد ثالث عشر جمادى الأول ، عــام أربعــين وتسعمائة ، وهو على ٠٠٠٠٠٠٠ بالمدينة الشريفة ٠

ودفن بالينبع ، بتربة سلفه ــ رحمه الله وايانا ٠

٠٠٠٠٠٠ زوجته ماتت بعـد فى شهر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣٠٢١ ــ على بن أيبك ، المنصور نور الدين بن المعـــز عـــز الدين ، الصالحى النجمى ٠

كان المجهز للآلات الواصلة ٠٠٠٠٠٠ لعمارة المسجد النبوى ، بعـد الحريق الكائن فى سنة أربع وخمسين وستمائة ، ولم يلبث أن خلع بمملوك أبيه ، السيف قطز المعزى ، واسمه محمود بن ممدود ٠ وذلك فى ذى القعـدة سنة سبع وخمسين ٠

٠٠٠٠٠٠(١) ٠

٣٠٢٢ ــ على بن ديدر صاحب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ وله منزلة عند أمراء المدينة ــ قاله ابن صالح ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

(١) يوجد سطرين بياض بالأصل ٠

٣٠٢٣ ـ على بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صالح ٠

الحافظ ، النـور ، أبو الحسن الهيثمى ، القاهرى الشافعى ٠
رفيق الزين عبد الرحيم العراقى ، وصهره ، وخادمه ٠

رحل معه جميع رحلاته ، وحج معه جميع حجاته ٠ ولم يكن يفـارقه حضرا ، ولا سفرا ٠

قاله شيخنا ، ولـذا أثبتـه هنـا ٠
٠٠٠٠٠٠(١) ٠

٣٠٢٤ ـ على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٠

العـلوى ، الملقب بالسجاد ، لفضـله ، واجتهـاده ، وتعبـده ٠
وهـو والـد حسين المقتـول بفخ ، واخـوته ٠

وكان يقال : ليس بالمدينة زوجان أعبـد منه ، ومن زوجته ـ وهى ابنة عمه زينب ، ابنـة عبد الله بن حسن ٠

مات فى سجن المنصور ، سنة خمس وأربعين ومائة ٠

٣٠٢٥ ـ على بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، الهاشمى ٠

يروى عن أهل المدينة ٠ وعنه عبد الرحمن بن أبى الحوال ٠
قاله ابن حبان فى ٠٠٠٠٠٠٠ ثقـاته ٠

٣٠٢٦ ـ على بن الحسن بن أبى الحسن البراد المـدنى ٠

روى عن الزبير بن المنـذر بن أبى أسـد الشاهدى ٠ وقيل عن أبيـه عن الزبير ، وعن يزيد بن عبد الله بن قسيط ٠

روى عنه صفوان بن سليم ٠٠٠٠٠٠٠ وغيرهما ٠
وهـو فى التهـذيب ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠
(١) ٥ سطور بياض بالأصل ٠

٣٠٢٧ على بن الحسن سبخت بن الحسن بن طالوت بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن الحسن ابن على بن سبخت بن يشجب بن يعرب بن مرة بن قحطان ٠

الفقيه ، الصالح ، نور الدين أبو الحسن ٠

ولد فى جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ٠

وهم من بيت سلطة ورئاسة ٠ وكانوا من بلاد المقدس ٠

رأيت أبوه فى ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ٠

جاور هو وأخيه الفقيه محمد ، المدينة النبوية ، من سنة احدى وسبعين ، ثم فى ذى القعدة منها وصل أخوهما العفيف سليمان فى طريق المشيان ٠ خرج هاربا من بلاده خوفا من خاله السلطان حسن ، المتولى ٠٠٠٠٠

ولم يلبث حسن أن مات ٠ واستقر بعده عمهم طالوت ٠

ذكره أبو حامد بن المطرى ٠

٣٠٢٨ ـ على بن الحسين بن اسماعيل ٠٠٠٠

عامل المدينة ٠ تورى حين طرقها الشريف اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم الحسنى ـ الماضى فى سنة احدى وخمسين ومائتين ـ كما تقدم فى اسماعيل ٠

٣٠٢٩ ـ على بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٠

الآتى أخوه محمد ٠ وأنهما أقاما فى المدينة سنة احدى وسبعين ومائتين كما سيأتى ٠

٣٠٣٠ ـ على بن الحسين بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، زين العابدين بن الحسين أو أبو الحسين أو أبو محمد أو أبو عبد الله ، الهاشمى المدنى ٠

وأمه أم ولد اسمها غزالة وقيل سلامة ابنة يزدجرد آخر ملوك فارس ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ، يروى عن أبيه ، وعمه الحسن ، وابن عباس ، وعائشة ، وأبى هريرة ، وجابر والمسورين محزمة وأم سلمة ، وصفية أمى المؤمنين ، وسعيد بن المتسيب ومروان ، وغيرهم ٠

وعنه أخوه محمد الباقر ، وزيد ، وعمر ، وعبد الله ، وعاصم بن عمر ابن قتاته ، والحكم بن عتيبة ، وهشام بن عروة ، ومسلم البطين ، والزهرى ، وزيد بن أسلم ، وأبو زناد ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وعبد الله بن مسلم بن هرمز ٠

وحضر مصرع والده الشهيد بكربلاء ٠ وكان حينئذ ابن ثلاث وعشرين سنة ٠

وقدم الى دمشق ومسجده بها معروف من الجوامع ٠

وكان من أفاضل بنى هاشم ، وفقهاء أهل المدينة ، وعبادهم ٠

بل كان يقال بالمدينة أنه فى ذلك الزمان سيد العابدين ٠

وقال الزهرى : ما رأيت هاشميا أفضل منه وهو أبو الحسينيين ٠ كلهم ليس للحسين عقب الا منه ٠

مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل أربع وقيل خمس وتسعين ٠ والثالث أكثر وأصح ، فى ربيع الأول من ثمان وخمسين سنة ٠ ودفن بالبقيع ٠

وترجمته تحتمل البسط ٠

٣٠٣١ ـ على بن الحسين بن محمد بن الحسن ، النور بن البدر العلى ٠ العدنانى المكى الشافعى ٠

نزيل المدينة ، وشقيق أحمد الماضى ٠ ويعرف كسلفه بابن العليف ٠

ولد فى المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ٠ ونشأ بها ، وحفظ الأربعين ، والألفية وغيرهما ، وشرع فى المنهاج ٠ واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما يسيرا عند النور الفاكهى وغيره ٠

بل حضر دروس القاضى عبد القادر فى العربية وغيرها(١) ٠

ورافق أبا الليث فى الأخذ فى العربية ، عن أحمد بن يونس ٠

---

(١) فى الأصل وغيرهما ٠

وسمع الزين الأسيوطى ، والتقى ابن فهـــد ، وأبا الفتح المراغى ، فى آخـــرين ٠

وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها ، وكذا بالحرمين ٠

وقطن المدينة دون عشرين سنة ٠ وتزوج بها ابنة أبى الفتح ابن علبك وتأخر بعده له منها ابنة ٠ وتولع بالنظم ، وامتدحنى بأبيات ، وراق نظمه فى العربية ، وان كان فى بعضه لحن ٠

مات بالقاهرة بالطاعون فى شـــعبان سنة سبع وتسعين عوضـــه الله الجنـــــــة ٠

٣٠٣٢ ـ على ابن خالد الدولى المدنى ٠

يروى عن أبى هريرة ، وأبى أمامة ، والنضر بن سفيان الدولى ٠
وعنه الضحاك بن عثمان ، وسعيد بن أبى هلال ، وبكير بن عبد الله ابن الأشـــج ٠

ذكره ابن حبـــان فى ثانية ثقاته ، ثم فى ثالثها بروايته عن النضر عن أبى هـــريرة ٠

وقال النسائى : ثقـــة ٠

والدارقطنى : شيخ يعتبر ٠ وفرق بـــين الذى يروى عن أبى أمامة ، وعنه سعيد بن أبى هلال وبين الآخر البخارى ، وابن أبى حاتم(١) ٠

وأما ابن حبان فلم يذكر الراوى عن أبى أمامة ، وذكر الراوى عن أبى هريرة فى التابعين ، ثم أعاده بروايته عن النضر فى أتباع التابعين ٠

وذكر فى التهـــذيب ٠

٣٠٣٣ ـ على بن سالم بن سلمان ٠

أخو حسين وعيسى وقاسم ومحمد ووافى ويوسف والرابع أكبر ٠
كان هذا تاجرا بالمدينة ٠ ذكره ابن صالح ٠

(١) تكرر اسم ابن أبى حاتم ٠

٣٠٣٤ ـ علي بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف ، النور بن الجمال بن فتح الدين الأنصارى الزرندى المدنى الحنفى • قاضى المدينـة كأبيـه •

ولد بعد الأربعين وثمانمائة بالمدينة •

وحفظ أربعى النووى ، والشاطبية وألفيـة العراقى ، والكنز ، وأصول الشـاشى ، ومختصر التفتازانى فى أصول الـكلام ، والفيـة ابن مالك ، والتوضيح لابن هشام ، والشافعية فى الصرف ، وايساغوجى فى المنطق •

وعرض على غير واحـد منهم من القادمين عليهم الزين قاسم الحنفى ، وقرأ على الفقيه فى الفقه وغيره ، وفى الفقه فقط على حميد الدين العجمى ، وفى العـربية والمنطق على الشهاب الأبشيطى ، وكذا على السـيد على شيخ الباسطية ، واحمد بن يونس ، ومحمد بن مبارك فيهما ، وفى الصرف وعلى السيد معـين الدين الأيجى وملا محمد سلطان فى العربية • وأخذ عن الأمين الاقصراى حين قدومه عليهم المدينة •

وسمع على أبوى الفرج المراغى ، والكازرونى بقراءته ، وقراءة غيره •

وممـا قرأه علىّ أولهما فى البخارى ، وتـلى القـرآن على الشمس الششترى ، وعمر النجار ، وكذا على السيد الطباطبى لنافع وأبى عمرو •

ثم جمع للسبع الى براءة عليـه •

واستقر فى القضاء والحسبة بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وسبعين • وأسعفه البرهانى بن ظهيرة بكتابة محضر بتأهله لهمـا •

ثم انفصـل عن الحسبة فقط يسيرا بقريبهم النـور على بن يوسف الزرندى ، الآتى • ثم أعيد اليها الى أن أضيفت لشيخ الخدام المقر الشجاعى شاهين الجمالى ، وفوضها بعد لأبى الفتح أخى صاحب الترجمة،مع مشاركته فى بعض الأمور •

وحلق بالمسجد فى الفقه والحديث ، وقرأ عليه أخوه أبو الفتح البخارى•

وركب البحر فى سنة ثلاث وسبعين للقاهرة ، فبلغه الطاعون ، فعـاد ، ثم كان دخوله لها فى سنة سبع وتسعين مع باقى القضاة حين المرافعـة فى بعضهم • فحفهم اللطف وأسرعوا الرجوع للطاعون أيضا •

أقول : وبعـــد المؤلف سافر للقاهرة مرة أخرى بحـــرا فى سنة تسع وتسعمائة فوجد الطاعون بها ، فمات فيه سنة عشر وتسعمائة ·

وتولى بعده القضاء أخوه أبو الفتح محمد الآتى ·

٣٠٣٥ ـ على بن سليمان بن عبد الواحد القاهرى ·

نزيل المدينة · ويعرف بابن الطحان ·

ممن قدمها وهو يتكسب فسلك ، بطريقة رفاقه ابن بقسماطة ، ونحـــوه فى التجارة بالينبع ، وسير الجلاب فى البحر ونحو ذلك ·

وسمع بها فى سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى ·

وتزوج برحمة ابنة عبد القادر ، فولدت له محمدا فى سنة أربعين تقريبا ·

وتوفى أبوه سنة خمسين بعد أن عدى على ما كان بيـــده ·

ونشأ ابنه على طريقة أبيه فى التكسب بدربه فأثرى ، وقيل أنه اشتغل فى المختار للحنفية بل حفظه ·

وعرضه على القاضى سعيد ، وحضر عنده · وسمع الحـديث على أبن الفرج العثمانى المراغى ، ثم ولده ·

وتزوج خديجة ابنة عمر بن حسن بن محمد الدخى ، وأولدها عـــدة ، أكبرهم محمد زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهـد · تزوجها بعد نزيل الكرام أحمد بن محمد · وله منها أيضا أولاد ، تأخر منهم أبو سعود وابراهيم ·

ويذكر بثروة ومزيد حرص مع نخل ودور ·

وتكرر دخوله بمصر ·

ومات وقد جاز الستين ، فى ربيع الأول سنة اثنتى وتسعمائة ·

وابنه على ممن اشتغل أيضا حنفيا ، وقرأ على ابن جلال فى الهـداية ، والمنار · وفى مصر على نظام والطرابلسى ·

ودخل دمشق وتكرر دخوله كأبيه لمصر ·

وسمع علىّ · وتزوج ست الجميع ابنة أحمد بن عبد الرحمن الزرندى · وأشقاؤه ناصر الدين أبو الفرج · ثم عبد اللطيف المتوفى بالشام بعـد رجوعه من الروم فى سنة ٩١١ احدى وتسعمائة · ثم عبد القادر ·

٣٠٣٦ ـ علي بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة ٠

أحد حكام الأمامية بالمدينة ، والماضى أبوه ٠

لم يكن أحد من أهل السنة يجسر على عقد نكاح ، ولا يفصل خصومه الا أن علم بها ، وأعطى ما جرت عادته به ٠ حتى كان يكتب لأبى عبد الله بن فرحون والد البدر المؤرخ : يا أبا عبد الله أعقد نكاح فلان على فلانة ، وأصلح بين فلان وفلان ٠ حكاه ابن فرحون ٠

وقد مضى أبوه وأسماء من لصاحب الترجمة من الاخوة ٠

٣٠٣٦ ـ علي بن صالح بن اسماعيل الكنانى ٠

المدنى الشافعى ٠ أخو محمد الآتى ٠

كان صالحا كأبيه ٠ يخدم مشهد سيدنا حمزة رضى الله عنه ٠

أثنى على صلاحه أبو عبد الله القصرى كما فى أخيه ٠

٣٠٣٧ ـ علي بن صالح المدنى ٠

يروى عن عامر بن صالح الزبيرى ، وعبد الله بن مصعب الزبيرى ويعقوب بن محمد الزهرى ٠

وعنه الزبير بن بكار والمفضل بن غسان القلابى ، وجماعة آخرون ٠

وهو فى التهذيب للتمييز ٠

٣٠٣٨ ـ علي بن الصفى نور الدين ٠

فقيه الأمامية فى وقته ورئيسهم ٠

كان جارا لعبد الله بن حجاج المغربى المكشوف الرأس ، وبينهما مؤانسة ومودة ٠

فأسند عبد الله وصيته اليه فوضع يده على كتبه وهى كثيرة جدا مما مضى فى ترجمته ، حتى تلفت ، وأكلتها الأرضة ، وذهب خيارها ، ووقع عليها المطر ٠

ثم كبر الأولاد فتسلموها منه وبيعت ، فامتلأت المدينة حتى صار فى كل بيت منها جانبا من علوم لا يعرفها أحد ، من أهل زماننا ، ولا يفهمها الا من عالج أصولها ، وأدرك شيوخها ٠

وقد بيع منها نحو أربعة عشر مجلدا كل كتاب بدرهم ، من النسخ المليحة الصحيحة ٠

قاله ابن فرحون ـ قال : وكان من رؤساء أهل المدينة وخيارهم ، ممن بوالى المجاورين ، ويخدمهم فى قضاء حوائجهم ٠ مع جلالة قدره ، وعلوكلمته، ومحبة الأمراء له ٠ ولذا أسند المذكور أولا وصيته اليه ٠

٣٠٣٩ ـ على بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الشيخ شمس الدين أبو الحسن ٠

ملك اليمن فى عصرنا ٠ ويعرف بابن طاهر ٠

جاور قبل تملكه بالمدينة ٠ وتزوج ابنة أبى الفتح ابن علبك ، وعائشة القطانية ، واحدة بعد الأخرى ٠

وكان مديما للتلاوة والاستغاثة ٠ بحيث كان لما تحرك لليمن صار يتوسل بذلك الى أن استولى على مملكة اليمن (مملكة بنى رسول) بالسيف٠

وكان تملكه عدن فى سنة ثمان وخمسين ، وزبيد فى التى تليها ، وتعز فيما بينهما ٠

وملك حصن حب ـ وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير ٠ المعقل الذى ليس فى اليمن مثله حصانة ، ومنعة بعد محاصرته اياه سبع سنين ، ودوخ العرب ، وضبط اليمن ، وأمنت الطرقات ، وأحيى البلاد بعد خرابها ٠ وأحبه الكافة ٠

وكان ملكا ، عادلا ، شجاعا ، عاقلا ٠ وللمعروف باذلا ، وعلى الفقراء ونحوهم غيثا هاملا ، صدقاته ومبراته ، ومعروفه فوق الوصف ٠

أنشأ مدرسة بتعز ، وأخرى ببلده ، وجدد أشياءا ٠

ويقال انه وقف جميع ما فى ملكه من عقار المسلمين ، وجعل النظر فى ذلك للمتولى من أولاد أخيه ٠

مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة عن أربع وسبعين ، فانه ولد فى سنة تسع •

٣٠٤٠ ـ على بن أبى طالب ـ عبد مناف ـ ابن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد منـــاف •

أمير المؤمنين أبو الحسن الهاشمى ، ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم، ورابع فى المدنيين بمسلم • وأول من ذكره فيمن سكن الكوفة •

وأمه فاطمة ابنة أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية • وهى ابنـــه عم بن أبى طالب • وكانت من المهاجرات • وتوفيت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينـــة •

•••••• (١) •

ترجمته أفردها غير واحد كالذهب • كل منهم فى مجلد •

وكان اماما عالمـــا متحريا فى الأخذ ، بحيث أنه يستحلف من يحـــدثه بالحديث ، سوى أبى بكر •

وكان قتله بالكوفة على يـد عبد الرحمن بن ملجم الشقى ، فى رمضـــان سنة أربعين عن ستين سنة ، فأكثر بسنة أو سنتين ، أو أقل • وصلى عليه ابنـــه الحسن • ودفن بالكوفة عنـــد قصر الامارة ، وعمر قبره لألا ينبشه الخـــوارج •

وقيل ان الحسين نقله الى المدينة ، بحيث قـــال المبرد عن محمـد بن حبيب : انه أول من حول من قبر الى قبر • وذلك كمـــا قال غـيره صبر فى صندوق ، وكثروا عليـــه من الكافور ، وحمل على بعير يريدون به المدينة • فدفن فى البقيع عند زوجته فاطمة الزهراء •

وكان يقول : بليت بأربعة أطوع الناس فى الناس عائشة، وأشد الناس الزبير ، وأعبد الناس محمد بن طلحة بن عبيد الله ، وأسخى الناس بعلى بن سمية • كان يعطى الرجل ثلاثين دينارا وفرسا ، يقول : أخرج قاتل عليا •

---

(١) حوالى ١٣ سطر بياض بالأصل •

وقتل محمد يوم الجمل ، وكان على يقول : ما قتله الا طاعة أبيـــه ٠ قتله مروان بن الحكم ٠ وكذا قتل الزبير ، قتله بن حرموز ، وهو منصرف ٠

٣٠٤٠ ــ على بن عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن على بن عيسى بن محمد بن عيسى بن أبى عبد الله محمـــد بن شرف الدين بن الروح عيسى بن أبى عبد الله محمد بن الروح عيسى بن جلال الدين بن العلاء بن أبى الفضـل جعفر بن على بن محمد بن حسن بن محمد بن اسحاق بن محمـد بن سليمان ابن داود بن الحسن المثنى بن الحسن الأكبر بن على بن أبى طالب ٠

النور أبو الحسن بن الجمال الحسنى السمهودى ، القاهرى الشافعى ٠

نزيل الحرمين ، وعالم طيبة ٠ ويعرف بالشريف السمهودى ٠

ولد سنة أربع وأربعين وثمانى مائة بسمهود ٠ ونشـــأ بها ٠ فحفظ القرآن والمنهاج ٠ ولازم والده حتى قراه عليه بحثا مع شرحه للمحلى ، وشرح البهجة ٠ لكن النصف الثانى منه سماعا ٠ وجمع الجوامع ، وغالب ألفيـــة ابن مالك ٠ بل سمع عليه جل البخارى ، ومختصر مسلم للمنذرى ، وغيرذلك٠

وقدم القاهرة معـــه ، وبمفرده غير مرة ٠ أولها سنة ثمان وخمسين ٠ رلازم أولا الشمس الجوجرى فى الفقـــه وأصوله ، والعربية ٠ فكان مما قرأ عليـــه جميع التوضيح لابن هشام ، والخزرجية مـــع الحواش الأبشيطية وشرحه ٠٠٠٠٠ (١) ، والربع الأول من شرح البهجة للولى ، وشرح شيخه المحلى قراءة لأكثره ، وسماعا لسائره ٠ مع سماع غالب شرح شيخه أيضـــا لجمع الجوامع ، بل قرأ بعضهما على مؤلفهما ، مع سماع دروس من الروضة عليه بالمؤيدية ٠

وأكثر من ملازمة المناوى ٠ وكان مما أخـــذه عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين فى كل منهمـــا لكنه تلفق له منهما معـا ، والتنبيه والحاوى والبهجة بفوت يسير فى كل منهما ٠ وجانبا من شرح البهجة ، ومن شرح جمع الجوامع ٠ كلاهما لشيخه ، وقطعة من حاشيته على أولهما ٠

---

(١) سقط الرقم ١٢١ فى الترقيم والكلام متصل ٠

ومما كتبه على مختصر المزنى فى درس الشافعى ، وعلى المنهاج فى درس الصالحية • ومما قرأه عليه بحث قطعة من شرح ألفية العراق ، ومن بستان العارفين للنووى • وبجامع عمرو جميع الرسالة للقشيرى • وسمع عليه المسلسل بشرطه ، والبخارى مرارا بأفوات ، وقطعة من مسلم ، ومن مختصر جامع الأصول للبارزى • ومن آخر تفسير البيضاوى ، وألبسه خرقة التصوف •

وقرأ على النجم بن قاضى عجلون بعض تصحيح المنهاج ، وعلى الشمس البامى قطعة من شرح البهجة ، مع حضور تقاسيمه فى المنهاج • وعلى الزين زكريا شرح المنهاج الأصلى للأسنائى ، وشرحه على منظومة ابن الهائم فى الفرائض • وعلى الشمس الشروانى شرح عقائد النسفى للتفتازانى • بل سمعه عليه ثانية • وغالب شرح الطوالع للأصفهانى ، وسمع عليه الالهيات بحثا بمكة ، وقطعة من الكشاف ، وغالب مختصر سعد الدين على التخليص ، وشيئا من المطول • ومن العضد شرح ابن الحاجب ، ومن شرح المنهاج الأصلى للسيد العبرى • وغير ذلك •

وحضر عند العلمى البلقينى من دروسه فى قطعة الأسنائى • وعند الكمال ــ امام الكاملية ــ درسا ، وألبسه الخرقة ، ولقنه الذكر •

وقرأ فى سنة احدى وستين عمدة الأحكام بحثا على السعد بن الديرى • وأذن له فى التدريس هو والبامى والجوجرى • وفيه وفى الافتاء الشهاب الشارساحى • بعد امتحانه له فى مسائل ، ومذاكرته معه • وفيهما أيضا زكريا ، وكذا المحلى ، والمناوى • وعظم اختصاصه بهما ، وتزايد مع ثانيهما ، بحيث خطبه لتزويج سبطته الشريفة ابنة أحمد المصرى الصبار • وقرره معيدا فى الحديث بجامع ابن طولون ، وفى الفقه بالصالحية ، وفى غيرهما من الوظائف والمرتبات ، وأسكنه قاعة القضاء بها •

وعرض عليه النيابة فأبى • ثم فوض اليه عند ربوعه مرة الى بلده مع القضاء حل النظر فى أمر النواب بالصعيد ، وصرف غير المتأهل منهم • فما عمل بجميعه •

وأخذ عن العز عبد العزيز الوفائى فى الميقات ، وغيره • وكان يجىء اليه للخلوة التى ينزل فيها بالمؤيدية للقراءة •

ثم انه إستوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحيانا • ووقع فى خاطره الأعراض عن تلك الجهات ــ التى تقرر فيها ، بشىء قام فى نفسه ، وأنه لا يلجئه اليه الا الزوجة فيفارقها ، هذا مع كونه كان قد تكدر من شيخه بنفسه ، والشمس الجوجرى عرض تزوجه بها ، وآخر الاجابة لاستيدان به وقدر أنه سافر اليه ، وكلمه فيه • فلم ••••(١) ولا صرح بالمنع •

وسافر على ذلك فما وصل حتى جاءه العلم بوفاته • فرجع فضم ما حصل له من ميراثه • وهو مائة وخمسون دينارا ، سوى الكتب وغيرها •

فلما عاد أخذ الجوجرى فى التكلم معه ، وهو يبالغ فى الاعتذار والعجز الى أن ذعن ودفع له ثلث الميراث• وقام القاضى بالرلهمه فكان مصروفها زيادة على مائة • ودخل بها ولم يـر الا خيرا • بل كان القاضى يحضه على عدم الاتساع ، هذا مع أنه كان يريد ما تأخر من الميراث ، فيربح فيه ما يوازى كلفة فأكثر من غير قطع بذلك عن التوجه للعلم • وله فى ذلك عناية ربانية •

ولما حضر لشيخه بعد ما وقع فى خاطره • قال له يوما : يا فلان الشخص اذا أقبل على الله ، يقبل الناس عليه أولا ، ثم ينحرفون • ويأذونه ، لأن سنة الله فى عباده قد جرت بابتلائهم ، واختبارهم ، تطهيرا لهم من السكون الى القلق ، وتخليصا لهم من الالتجاء بغير الحق • قال تعالى : (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون • ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) •

ثم حكى أن شيخه السيد الطباطبى كان بخلوته فى جامع عمرو ، فتسلط عليه قرقماش الشعبانى ــ الناظر له ــ وأخرجه منها • فلما أصبح السيد جاءه شخص ، وقال له : رأيتك الليلة فى المنام جالسا بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو ينشدك :

يا بنى الزهر أو النور الذى ظن موسى أنهار قبس
لا أوالى الدهر من عاداكم انه آخر شطر من عبس

يشير الى أولئك هم الكفرة الفجرة • ثم أخذ النبى صلى الله عليه وسلم ، عذبه بسوط فى يده فعقدها ثلاث عقدات •

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

قال القاضى : وكان من تقدير الله أن ضرب رأس قرقماس ، فلم تزل الا بثـــلاث ضربات بحيث كان ذلك الصوت من قبيل (فصب عليهم ربـك سوط عـــذاب) ٠

ثم قال القاضى : يا فلان اذا قام الفقير بخلوة فأخرج منها ٠ فجلس فى موضع نبض الله له عمارته ، ولو كان مزبلة ٠

قال السيد : فعلمت أن شيخنا يعنينى بجملة كلامه الأول ، ولم أعلم أنه يعنينى بالجملة الأخيرة ، ولا حكمة عطفها على ما قبلها الا بعد مضى نحو سبة عشرة سنة ، فانى فارقته عقب ذكره لذلك ســـنة سبعين ٠ وســافرت ـ وقد تركت الزوجة والوظائف ـ ، مع والدتى الى الحجاز للحج بحـــرا ، فى ذى القعدة ، وكدت أدرك الحج فلم يمكن ، وتألمت لذلك شديدا ، وحصـل لى كسر عظيم ٠ فنظرت شرح الأسماء للقشيرى ، وأنه حكى عن بعضهم ممن حج سبعين حجة ، وأنه رأى فى منصرفه من آخـــرها شخصا باكيا لفوات ادراكه الوقوف ٠ فقال له : هب على انكسارك وأهب لك جميع حجاتى ٠

قال : فسرى عنى ، وجاورت بمكة ٠٠٠٠(١) سنتين ٠ وفى أثناء الأولى منهما جاءنى العلم بوفاة شيخنا الشمس الشروانى فى رجوعه للقاهرة ٠ فتكلم لى فى خلوة مع كوثر ـ أحد الخدام ـ وأعلمه بحالى ٠ فأرسل الى شيخهم بعد انفصال الموسم بمفتاح خلوة ، دخــل مؤخر المسجد بجانب المنارة الغربية الشمالية ، ولا سقف لهـــا ٠

وكان قد اتفق أن البرهانى ابن ظهيرة ـ قاضى مكة ـ كتب لقـــاضى المدينة الركوى بما ينفعه عند الله ٠ فصار يتردد الى بحيث توسل بى عنده بعض المعتبرين فى بعض مآربه ٠ بل أحضر صالح سقف الخلوة وغيره ٠

ولم يلبث أن سافر الى الروم فصار أخوه الصلاحى يقرأ على ، فاتفقت المرافعة فيـــه من الصلاح وغـــيره ٠ فألقى الشيطان فى مخيلته ، كون ذلك بتحريكى ٠ فبادر الى تحريك أحد شيوخ الخدام بحيث رأيت ما وصف شيخنا من اقبال الناس ، ثم ما أشار اليـــه من الانحراف ، مما أعظم أسبابه اجابة المستفتين عن المسائل العلمية ٠ فأغرى المستقر حينئذ فى مشيخة الحـــرم ،

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وكان يعرفنى ، وذلك قبل وصوله لمحـــل ولايته • واستكتبه كتابا يتضمن الأمر باخلاء الخلوة التى كنت بها ، ويوضح زيت المسجد بهـا •

فرأيت ليلة مجيىء كتابه والدى بالمقـــام جالسا بالمصلى النبـوى من الروضة الشريفة ، وأنا خلفه بها ، وهو فى غاية الحزن والكآبة • فسألتــه عن سبب ذلك ، فقال : ألبسس فى مؤخر الحرم خربشونى ، فقلت له : يا سيدى خربشة البسس من الأمور السهلة • فاستبشر فأشرق وجهـــه ، وزال ذلك الحـــــزن •

والعجيب أننى كنت أصلى خلف المصلى النبوى بالمحل الذى رأيت أنى مع والدى به ، يوم مجىء الكتاب • فجاءنى من أعلمنى بمضمونه فشق على • ثم تذكرت الرؤيا فقلت هذا ماأخبر به الوالد من خربشة البسس،واستسهالى لها ، فسرى عنى • وما كان بأسرع من مجىء الشيخ محمد بن الزين المراغى الى •واستخبرنى عن المقتضى للرغبة فى الخلوة ، فقلت له : للقرب والاعتكاف، ونحو ذلك • فأشار على بمكان بجانب المسجد ، يحصــل به القرب ونحوه • فتحولت لدار ببات الرحمة مشهورة بدار تميم الدارى • فاكتريتها ، ونقلت كتبى اليها • وكانت متشعثة خرابا ، فأقمت بها مدة ، ولم يخطر ببالى قط أملكها ، ولا أن أعمر دارا ، ولا أضع لبنة على لبنة • ولا أن أملك بالمـدينة أبــــدا دارا •

ثم بعـــد أن تحولت قدم شيخ الحرم ـ المشار اليه ـ وعلم بالمقاصـد السيئة التى لم تنتــه اليـــه على وجهها فى أمر الخلوة • أمر برد مفتاحها الى بحيث كان ذلك سببا لانشاء قصيدة فى المديح النبوى ، تزيد على ستين بيتا• توسلت فيها به فى دفع كيد الأعداء وبغيهم •

ورأيت عقبها فى منامى ما يؤذن بالنصر ، مما شاهدته يقظة •

وسافرت قبل الحريق الكائن فى سنة ست وثمانين لمـكة • وورد علينا ونحن بها أمره • فسافرت بعد الحج لزيارة الوالدة ، وكنت قد أرسلتها السنة الثانية من أقامتى بالمدينة لأجـــل الأخوة • فأدركت من حياتها عشرة أيام • ثم ماتت ببلدنا سمهود غروب شمس العاشر •

ثم رجعت لمصر فأنعم الله بالهام الأشرف بدفع مال عند سفرى آخــــر التى تليها • فاشتريت الدار المشـــار اليها • ثم أنعم الله بأسباب عمارتها ، ولازمت سكناها •

وحينئذ حضرت ما لوح به شيخنا على وجهه الكشف . انتهى .

وقد صحبته من سنة بضع وستين ، ثم كثرت خلطتى به فى سنةاحدى وسبعين بمكة . وكتب بخطه مصنفى «الابتهاج» وسمعه منى وكذا سمع منى غـــيره من تصانيفى .

وكان على خير عبادة وسكون وفتوم . وفارقته بمكة بعد أن حججنا ، ثم توجه منها الى طيبـــة ـ كما تقدم ـ فقطنها ، ولزم وهو فيهـا الشهاب الأبشيطى ، وحضر دروسه فى المنهاج وغـــيره . وسمع عليه جانبا من تفسير البيضاوى ، ومن شرح البهجة للولى . وبحث عليه توضيح ابن هشام ، بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج ، وحاشيته على خزرجية . وأذن له فى التدريس . وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المراغى .

بل قرأ بعـد الثمانين على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالأجايز . وألبسه خرقة التصوف بلباسه لها من عمر الأعرابى .

وكذا كان سمع بمكة على كمالية ابنـــة محمد بن أبى بكر المرجانى ، وشقيقها الكمال أبى الفضل محمد ، وزينب السويكية ، والنجم عمر بن فهد فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقـدم .

ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الديمى على من اجتمـــع من الشيوخ بالكاملية . بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى سنة خمس وستين بمنيــة ابن خصيب شيئا من الموطأ ، ومن الشفا .

وأجاز له جماعة ولم يكثر من ذلك .

وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزرندى . فتزوج أخت الشمس محمـد ابن عمر بن المحب ولها محرمية بالنجم بن يعقوب المـالكى ابن أخى زوجها . ثم فارقها وتزوج أخت الشيخ محمد المراغى ابنة شيخه أبى الفرج . وفارقها بعد مدة بعد موت أخيهـــا .

وكذا تزوج بغـــيرها سرا وجهرا . ثم اقتصر على التسرى ومع هـــذا كلـــه عقيم .

وجلس فى غضون ذلك للاقراء. وأخذ عنه جماعة من الطلبة فى الحرمين.

ومن أجل من أخـــذ عنه من الشافعية الشمس المسكين والد الجماعة ، والزين عبد الرحمن بن أبى الهـدى ، والشمس محمد بن زين الدين القطان • ومن الحنفية الشمسى بن جلال • ومن المـالكية النجم المشار اليه ، ومسعود المغـــــــربى •

وصنف فى مسألة فرش البسط المنفوشة ، رد به على من نازعه(١) •

قل أن لا يأخذ عنه أحد من أهلها • وهم مع هذا يحسدونه •

وطال ما كان الفـاضل الشمس بن الخطيب الريس يتظلم ممـــا كان يذكر،أن سببه تقرير الأمير خيرى بك له مدرسة الشافعية بالمدينةبمدرسته• وكان بينهما ما بالغ ذاك فيـــه بحيث عوجل وكذا لعدم اخفائه عما يقع من الفضلاء الواردين على المدينة ، وشـــدة منازعته لهم ، وقوة نفسه فى الرد • وكان أكثرهم فى حمق منـــه •

وأما الخواجا ابن الرسن فبارزه فى أشياء منها المحمود وغيره • ثم كان بينه وبين الخطيب الوزيرى ـ وأنا هناك ـ ما شرحته فى محل آخر •

ورد عليه السيد فى مؤلف متين قرصه له الشافعى ، وابن أبى شريف ، وأخوه ، وغيرهم ـ وهو عندى ـ • ولزم من هذه المنازعات ترك السيد الصلاة فى الروضـــة ، مكتفيا لشيخه الأبشيطى فى الجملة ، بـــل وترك الأقراء فى المسجد ، بل حدث نفسه بالانتقال لمكة • ولمته فى هذا كله • فأبدى لى ما لم أنهض لمخالفته فيه • ولكنه على كل خير مانع وحفه الجنة بالمكاره •

وبالجملة فهو جمال لأهـــل المدينة • عالم مفنن متمـــيز فى الفقـــه ، والأصلين ، مع نظم ونثر • متوجه للعبادة وارخاء العذبة • مديم للمطالعة ، والاستفادة ، والكتابة بحيث ارتقى عما كان يعهد منه ، وأمره فى ازدياد •

وتآليفه كثيرة التعداد ، وللمباحثة والمناظرة قوى الجلادة على ذلك طلق العبارة فيه مغرم به ، مع قوة نفس وتكلف فيمـــا يظهر له • ولا زالت كتبه ترد عليه بالسلام وطيب الكلام • بل يشافه بما هو أعلى ، كما كان يسمعه من شيخيه المحلى والمناوى • ويستمد ممـــا لعله يقف عليه من تصانيفى ،

---

(١) صفحة غير واضحة بالأصل •

كالقول البديع ، وارتقاء الغـرف ، ومناقب العباس ، والمقاصـد الحسنة ، وشرح الألفيـة ٠

ولكن الحق أولى بالاتباع ٠ وأنه لو أعـرض عن كثير من المعارضات لشيخنا كان أوفـق ٠

وقد استقر به الأشرف مضافا لـما عمله له فى الذخيرة ، بعناية البدرى أبى البقاء بن الجيعان فى النظر على المجمع بمدرسته ، ومائة من الكتب التى وقفها فيـه ٠

ولـما قدم بن قرنبيبه المحلى على عمارة المدرسة الزينية المزهرية ٠ كان من المعينين له بتدريبه ، والاحسان اليـه ، لتقريره عنـده أنه هو المختار ولمشيختها ٠ وغير ذلك من أمورها ٠ فماكان أسرع من موت الواقف ٠ ولم يزد على أن صار هو المتكلم فى مصارفها ٠

وكذا كان الأمير داود بن عيسى بن عمر شيخ هوارة ممن يعلم جلالتهم فى ناحيتهم ٠

واتفق حجته فتلقاه السيد بالاكرام بحيث كان معينا له فى انقياده معه فى صدقاته لأهل المدينة وغيرها ، حين حج ٠ ووقف كتبا كفتح البارى وجعـل مردها اليه ٠ الى غير هـذا من انقياد ابن جبر وغـيره له ، فى أشياء لذلك ، اعتمادا منهم على علمه ، وديانته ٠ فترقى بهـذا كله سيما وقد صار يوسع على كثير من أهل الحرمين ومجاوريهما ، بما يصل اليه من ذلك ٠

وقد اجتهد فى أن يعرف له من الصدقات الرومية كالقضاة ــ وهو مائة دينار غالبا ــ وداخل من بكوك شيخ الحرم ، سيما الأمـير شاهين الجمالى ، ولان معـه حتى بلغنى وصف الأمير له بخبرة دنياه ، وعلمه ، أو كما قال : ولكنه لم يسلم من بسبسته ودندنته، سيما مع مشاركة كثيرين له حسدا ــ والمعطى الله ٠

ولم يكن جميع هذا ٠٠٠٠(١) عن التكسب بنفسه ومندوبه ٠ وربما عامل الشريف أمير المدينة ، مع قلة مصرفه ، وكونه ليس عنده غالبا سـوى سرارى ، مقتصرا عليهن ٠

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وعلى كل حال فهو شيخ أهل المدينة علما ونسبا وعبادة ولينا · وعليه انطبق ما كان شيخه المناوي يقوله مما لا يحتاج اليه لبرهان : أصحابنا يقوم بكل واحد منهم قرية لعدم انفراد واحد منهم بتوله فى بلد ·

وكان بارك الله تعالى فى حياته وصرف عنه ما يعاديه ، وسائر أسباب تـــكدراته ·

وقد وقفت له على عـــدة تصانيف منها : جواهر العقدين فى فضـــل الشرفـين ، شرف العلم والنسب حكى فيـــه من كرامات شيوخه المنـــاوى والأبشيطى ومكاشفا منهما الكثير ·

······(١) ·

٣٠٤١ ـ على بن عبد الله بن ···· بن عبد الله بن بدر الجهنى ·

من أهل المدينة · راوى عن أبيه عن جـده ·

وعنه ابراهيم بن على الرافقى : قاله بن حبان فى رابعة ثقاته ·

٣٠٤٢ ـ على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح ·

مولى عروة بن عطية ـ السعدى ـ الامام أبو الحسن البصرى ······

أصله من المدينة · أحد الأعلام ، وصاحب التصانيف التى ···

ولد سنة احدى وستين ومائة بالبصرة ·

وسميع ··· ، وابن عيينة ··· وعبد العزيز بن عبد الصمد ··· ، وجعفر بن سليمان الصيفى وجرير بن عبد الحميد ، وابن وهيب ، وعبد العزيز ابن أبى حازم ، وعبد الوارث ، والوليد بن مسلم ، ··· ، ويحيى القطان ، وابن مهدى ، وابن علية ، وعبد الرزاق · وخلقا سواهم ·

وعنه القارى وأبو داود وأحمد بن حنبل والزهرى ، وهلال بن العــلاء ، وحميد بن زنجوية ، واسماعيل القاضى ، وصالح جـزرة ، وعلى بن غالب الشلبى ، وأبو خليفة الجمحى ، وأبو يعلى الموصلى ، ومحمد بن جعفر بن الامام الدمياطى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله البغوى · وخلق آخرهم وفاة عبد الله بن محمد بن أيوب الكاتب ، وأقدمهم وفاة شيخه ابن عيينة ·

---

(١) ومن هنا حتى آخر ترجمة المذكور غير مقروء ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

قال الخطيب : وبين وفايتهما مائة وثمان وعشرون سنة ٠

وكان من أعلم زمانه بالعلل ٠ ممن رحل وجمع وكتب وصنف وحفظ وذاكر ٠

قال أبو حاتم : كان علما فى الناس فى معرفة الحديث ، والعلل ٠ وما سمعت أحدا سمى قط سماه انما كان يكنيه تبجيلا له ٠

وقال البخارى : ما استصغرت نفسى عند أحد الا عنده ٠

والكلام عنده فى الثناء عليه منتشر جدا ، وترجمته مطولة فى تاريخ الخطيب ، ثم فى التهذيب ٠ وذكره ابن السبكى فى أصحاب الشافعى ٠

وهو ممن أجاب فى المحنة ، وظهر بذلك تفرس يحيى القطان بقوله : ويحك أراك تتبع الحديث تتبعا ، لا أحسبك تموت حتى تبتلى ٠ ولكن قد ثبت عنه قوله : ما قلبى مما قلت شيئا ، ولكنى خفت أن أقتل ، ولو ضربت سوطا واحدا لمت ٠

ولذا عذره ابن معين ، وقال : رجل خاف٠وعن غيره أنه قال قبل أن يموت بشهرين : القرآن كلام الله غير مخلوق ٠ ومن قال : مخلوق فهو كافر ٠ ومن زعم أن الله لا يرى فهو كافر ٠ ومن زعم أن الله لن يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر ٠

وقول العقيلى : أنه جنح الى ابن أبى داود والجهمية(١) ٠

وهو فى الحديث مستقيم ان شاء الله ٠ وان كان كذلك يهاب عليه بما تقدم ٠

ثم مات بسامرا فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين ٠ودفن بالعسكر ٠

ومولده سنة احدى وستين ومائة ٠

قال النووى نقلا عن جامع الخطيب : صنف فى الحديث مائتى مصنف ٠

٣٠٤٣ ــ على بن عبد الله بن رفاعة القرظى ٠

---

(١) فى الأصل والجهيمة ٠

من أهل المدينة • يروى عن الربيع بن سعيد • وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٣٠٤٤ ـ على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، أبو محمد ، وقيل أبو عبد الله ، الهاشمى المدنى • والد محمد وعيسى وداود وسليمان واسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله •

وهو جد الخلفاء • ويلقب « السجاد » •

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •

ولد أيام قتل على رضى الله عنه ، فسمى باسمه • وأمه هى زرعة ابنة أحد الملوك الأربعة مسرح بن على الجندى •

روى عن أبيه ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد الخضرى ، وابن عمر • وجماعة •

وعنه بنوه عيسى وداود وسليمان وعبد الصمد ، والزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، ومنصور بن المعتمر ، وعلى بن أبى جملة • وآخرون •

ثقة • خرج له مسلم • وذكر فى التهذيب •

وكان جميلا وسيما طويلا الى الغاية جميلا مهيبا ، ذا لحية مليحة ، يخضب بالوسمة ، يطلب له الخف والنعل فما يوجد حتى يستعمل أكبر رجله •

يسجد كل يوم ألف سجدة • وكان له خمسمائة سجدة • يصلى كل يوم عند كل شجرة ركعتين •

قال له عبد الملك بن مروان : لا أحتمل لك الاثم والكنية جميعا • فغيره وكناه بأبى محمد •

مات سنة ثمانى عشرة ومائة بالشام •

٣٠٤٥ ـ على بن عبد الله بن محمد الحسين بن على بن اسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام ، العلاء أبو الحسن الدمشقى الشافعى • ويعرف بابن سلام •

ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبعمائة ٠

وحفظ القرآن ، والتنبيه ، وألفيــة ابن مالك ، ومختصر ابن الحاجب الأصلى ٠ وتفقــه بالعلاء حجى ، وابن قاضى شــهبة ، والحسبانى ، وابن الزهرى ٠ وغيرهم ٠ وأخذ الأصول عن الضياء القرمى ٠

وارتحــل الى القــاهرة فقرأ على الركــراكى ٠ وكان يطــريه بحيث يقول : أنه يعرف أكثر من مؤلفه ٠ فاشتهر وتميز ومهر ٠

وكان يبحث فى حلقــة ابن خطيب ببرود فينتشر البحث بين الطلبــة لكثرة تقبته ، واشكالاته ٠

وأصيب فى الفتنة الكبرى فى ماله بل وفى يديه بالحريق ٠ وأسروه فصار معهم الى ماردين ، ثم انفلت منهم ٠

وقرره النجم بن حجى فى الظاهرية البرانية ، بعد وفاة أخيه ٠ ونزل له التاج الزهرى عن العذراوية بمساعدة ابن حجى ٠ ودرس بالركنية بعــد خطيب بن عذرا ٠

وكان يحفظ كثيرا من الرافعى ، واشكالات عليه ، وأسئلة حســنة ٠ ويقرىء فى الفقه اقراءا حسنا ، وكذا المختصر ٠

وله يد فى النظم والنثر والأدب ٠ ومع ذلك كلــه فكان بحثه أقوى من تقريره مع الاقتصاد فى ملبسه وغــيره ٠ وشرف النفس وحســن المحاضرة ٠ ويطلق لسانه فى جماعة من الكبار ٠

وينسب لنصرة مقالة ابن العربى ، ويتمحل لها تأويلات ٠ فاذا حوقق فى أمره تبرأ من تلك المقالات ــ والله أعلم بغيبه ٠

واتفق أنه حج فلمــا انتهى من الحــج ، والزيارة ، مات فى وادى بنى سالم ٠ وذلك فى آخر ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانى مائة ٠ فحمل الى المدينة ، ودفن بالبقيع ٠ وقد شاخ وغبط على ذلك ٠

قال شيخنا : وقد لقيته قديما بدمشق ، وسمعت من فوائده رحمه الله ٠

٣٠٤٦ ــ على بن الزين عبد الرحمن بن حسين ٠

المدنى الشافعى ، أخو ابراهيم الماضى لأبيه ٠ ويعرف بالقطان ٠

وهو أفضل بنى أبيه وأكبرهم محمد ، ثم صاحب الترجمة ، ثم البرهان ثم صلاح الدين مات مراهقا ٠

وأنجب محمد أولادا منهم عبد الله والد الزين عبد الرحمن أبى الشمس محمـد ٠

سمع على الزين المراغى فى سنة خمس عشرة وثمانى مائة ٠ ثم قـرأ على والده صحيح مسلم ، فى رمضان سنة سبع وعشرين ـ ووصفه بالفقيه الفاضل الكامل ٠ ثم على المحب المطرى الشفا فى الأشهر الثلاثة من سنة تسع وثلاثين ٠ ثم صحيح مسلم فى الأشهر الثلاثة من سنة احدى وأربعين ، ثم البخارى فى سنة سبع وأربعين ـ ووصفه بالفقيه الصالح العالم العامل ٠

ولازم النجم الواسطى بن السكاكينى حتى قرأ عليه من أول المنهـاج الى الجراح قراءة بحث واتقـان وتدقيق معنى وامعان ، سائلا عما فيـه من المشكلات والمسـائل الغوامض ٠ مع سماعه كذلك من النكاح منه الى آخـر الكتاب ٠ ومن أوله الى الزكاة ٠ وجميع الملحة فى النحو ، وتحفة الطالب فيه من تصانيف النجم ٠

وكتب له بذلك أجازة صدرها : بجوهرة العلماء السادة ، ودرة الفضلاء القادة ٠ مع وصف قراءته بما تقـدم ٠ وأن له الى درك الحقائق مصـارعة كالسيل الجارى فى فسيح المجارى ، أو كالكوكب السارى فى فلك البارى ٠

ثم أذن له بالاقراء لمـا قرأه وسمع لم قرأه وسمعه من الفقه والنحو ، لمـا علم من جودة فهمه ، وصدق أمانته ٠ وأجاز له سائر مروياته ، ومصنفاته وماله من نظم ونثر ٠ كتخميس البردة ، وبانت سعاد ٠ وأرخ ذلك بذى القعدة سنة سبع وثلاثين ٠

وقرأ عليه بخمس سنين الكافية النحوية لابن الحاجب قراءة بحث ، واتقان ، ومعنى وامعان ٠ مع السؤال عما فيها من المشكلات والفهم كما هو الواجب ، ومطلوب كل طالب ٠ ووصفه مع تقدم بالعالم الفاضل ٠

ومن محافيظه المنهاجان وألفية النحو ٠

ودخل مصر غـير مرة ، ولزم الاشتغـال مع سلوكه التقشف والتقنع والعبادة ٠ ودرس بدرس مختصر النقاشى بعد أبيه ،واستمر بعده حتى مات فأخذه أخوه ٠ وكذا درس الطلبة وأفاد ٠

ومات فى سنة أربع وخمسين عن بضع وستين بالمدينة ٠ وترك أولادا منهم حسن وكان فاضـــلا ، وزينب ـ تزوجهـــا ابن عمها الزين عبد الرحمن المشار اليه ٠

٣٠٤٧ ـ على بن عبد الرحمن بن مشكور ، نور الدين القرشى ٠

المكى الأصل المدنى الشافعى ، أخو أحمد وحسن وعبد الرحمن ٠ وقـد ينسب الى جده ٠

قال ابن فرحون : أنه جاز من المناصب أجلها ٠٠ وولى شهادة الحرم ، ووزارة أمير المدينة ٠

وكان من فضلاء الشافعية كاتبا نحريرا ، فقيها ، فهما ، فطنا ٠

تبتل فى آخر عمره ، وأقبل على العبادة والورع ، حتى مات فى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ٠ وخلف أولادا نجباء منهم عبد الرحمن ويوسف ٠

٣٠٤٨ ـ على بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو القسم الأنصارى المطرى ٠

المدنى ٠ أخــو أبو حامد محمد الآتى ٠

سمع بقراءته على الزين العراقى فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة جزء قصة الشارب بتصنيفه ٠

٣٠٤٩ ـ على بن عبد الرحمن المعاوى الأنصارى ٠

المدنى من أهلها ٠ ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

يروى عن ابن عمر ٠ وعنه مكى بن ابراهيم ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠ ووثقه أبو زرعة النسابى ٠ ويروى أيضا عن جابر ٠ وعنه مسلم بن أبى مريم ، والزهرى ٠ وهو فى التهذيب ٠

٣٠٥٠ ـ على بن عبيد الله بن أبى رافع الهاشمى ٠

والد عون وجد اسماعيل بن عون الماضى ٠

٣٠٥١ ـ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، الهاشمى العلوى ٠

المدنى الطبيب ٠ قال أبو حاتم الرازى : سمعت داود بن عبد الله الجعفرى يقول : قال لى لا يعنى هذا ٠

وكان أبصر الناس بالطب ، وذكر حكاية ٠

٣٠٥٢ ـ على بن عبيد الأنصارى ٠

المدنى ، مولى أبو أسيد الساعدى ، يروى عنه ٠ وعنه ابنه أسيد ٠٠ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته وذكر فى التهذيب ٠

٣٠٥٣ ـ على بن عبيد المدنى ٠ فى أخيه محمد ٠

٣٠٥٤ ـ على بن عثمان بن عمر زين الدين المدنى ٠

سمع فى رجب سنة ست وسبعمائة بجامع دمشق على مجاهد الدين سليمان بن لاحق بن سليمان الخباز ، بقراءة البرزالى جزء ابن زيد الكبير بسماعه له من عبد الوهاب بن رواح بسنده ٠

٣٠٥٥ ـ على بن عثمان الجبرتى ٠ فى أبيه ٠

٣٠٥٦ ـ على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة ، أخو محمد الآتى ٠

حارب جماز المستقر فى الأمرة بعد محمد أخى صاحب الترجمة ٠
وله ذكر فى ابن مانع ٠

٣٠٥٧ ـ على بن عنان شيخ الحارة ٠ المعروفة وراء المسجد ٠

ذكره ابن صالح ٠

٣٠٥٨ ـ على بن أبى على القرشى اللهبى ٠

من ذرية أبى لهب ٠

يروى عن محمد بن المنكدر ، وجعفر بن محمد ، وابن عجلان ، وابن جريج ، وغيرهم • وعنه بقية ، وابن أبى فديك ، وعبدالعزيز الأويسى ، وأبو مصعب ، وعلى بن بحر القطان ، ومحمد بن عبادالمكى ، وغيرهم •

قال البخارى : منكر الحديث • وقال النسائى : متروك الحديث • وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات • وقال الحاكم يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات •

وهو فى الميزان ، وضعفاء ابن حبان • وضعفه النقاش وابن الجارود ، والساجى ، والخطيب ، وابن السمعانى • وقال أبو نعيم : روى عن ابن المنكدر مناكير • ولم يرضه أحمد بن حنبل •

٣٠٥٩ ـ على بن عمر بن حمـــزة •

الشيخ المسند المحدث ، نور الدين أبو الحسن القرشى العمرى الحرانى ، ثم المدنى الحنبلى الفراش • والد محمد الآتى •

سمع على عبيـــد بن محمد بن عباس الأسعودى ، وكذا على مونسـه خاتون سباعياتها • وحدث بها عنه حفيده عبد القادر بن محمد الماضى • بل روى عنه الأمين الأقشهرى •

ووصفه ابن سكر بالشيخ المسند المعمر المرحوم ومؤبن •

سمع منـــه المحمدين الملقب كل منهمـا بالضياء بن محمـد بن سـالم الحضرمى ، وابن محمد بن سعيد الهندى الحنفى •

ونقل القطب الحلبى فى تاريخه عن كتابه اليه ، وفاة المحب الطبرى ـ كما تقدم •

٣٠٦٠ ـ على بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم ابن أحمد بن رؤزبة ، النور بن السراج بن الجمال الكازرونى الأصل •

المدنى الشافعى ، الآتى أبوه •

ولد تقريبا فى سنة خمس وستين وثمانى مائة بالمدينة • وكـان ابن نصف سنة حين موت أبيه • فنشأ يتيما •

وسمع على في سنة سبع وثمانين بالمدينة أشياءا ·

ولم يلبث أن مات في شوال ، أو ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ·

قال بعض أقربائه عن أربع وعشرين سنة ، بعد أن مرض أياما بذات الجنب ·

وكان قد لازم التلاوة قبل موته الى حين مات ـ عن خاتمة حميـدة · رحمه الله ·

٣٠٦١ ـ على بن عمر بن محمد بن على بن قتـان ، الشيخ نور الدين الاسدى القرشى الزبيرى العينى ·· نسبة لرأس العين ·

المدنى الشافعى · والد عمر ومحمد وأحمد وخديجة وعائشة ·

ويعرف بابن القنان بضم القاف ·

ولد في يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة برأس العين ·

وذكر أنه سمع من لفظ البرهان ابراهيم بن داود الآمدى الكتب الستة ، ومسند أحمد ، والدارمى ، والموطأ ، رواية يحيى بن يحيى بسماعه ، كذلك من لفظ التقى بن تيمية · وأنه تلى بالسبع على محمد بن رسلان الدمشقى ، وأبى المعالى بن اللبان ، والشمس العسقلانى ، وأبى سعيد محمود بن أيوب التبريزى ، والكمال بن عمر التبريزى ·

وأما أنا فرأيت قراءة على بن الجزرى في سنة ثمانى مائة ببرصـا من الروم ، وأجاز له ·

وقدم مكة في سنة سبع وثمانى مائة ، وجاور بها · وتردد منهـا الى المدينة الشريفة · ورأيت بسماعه بها على الزين أبى بكر المراغى بقراءة ابنة أبى الفتح في سنة اثنتى عشرة ·

ووصفه القارى بالشيخ المقرىء · ثم انقطع بها أخيرا ، واشـترى بها أملاكا · وصار يتردد بينهما فقدرت وفاته بمكة في صبيحة يوم الجمعة ثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة · وصلى عليه ، ودفن بالمعلاه·

٣٠٦٢ ـ على بن عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس ،

نور الدين بن شارح مسلم . القاضى الشرف أبى الروح الحميرى الزواوى ، ثم القاهرى المالكى .

تفقه بأبيه ، وبالبرهان السفاقسى . وأخذ عن البرهان الرشيدى فى عدة علوم .

وسمع أبا حيان ، والتقى الدلاصى ، وابن القماح ، وغيرهم .

وارتحل الى دمشق فلقى الحفاظ بها المزى والبرزالى والذهبى .

وسمع على الحجار ، وزينب ابنة الكمال .

ولما حج أبوه فى سنة اثنتى وثلاثين نزل له عن تدريس زاوية المالكية بمصر . وصار معيدا عنده فيها حتى مات . ثم غلب عليه محبة التصوف وارتحل لزيارة الصالحين . فلقى منهم جمعا وظهر عليه سرهم ، وتكلم على طريقهم وظهرت فضائله .

وجاور بالمدينة النبوية سنة اثنتين وخمسين وقبلها مرارا . ورأى عبد السلام بن سعيد بن غالب الماضى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول له : قل لابن الزواوى يتكلم غدا ، فتكلم يوم الجمعة فى الروضة بعد العصر . وحضر مجلسه العلماء والصلحاء .

وعاد الى مصر فمات بها سنة تسع وستين وسبعمائة . ذكره شيخنا فى درره قال : وهو والد شمس الدين ناظر الأوقاف بمصر .

٣٠٦٣ ـ على بن فرخوص ، أبو الحسن التلمسانى المغربى .

قال ابن فرحون : كان من أجلاء مشايخ الغرب المجولين المسافرين . له حال جليل ، ومقام عظيم . ورحلة طاف فيها كثيرا من بلدان المشرق والمغرب . واستفاد علوما جليلة من علم الحرف ، وأسرار الطلاسم ، والتربيعات ، وعلم السيمياء ، والكيمياء ، والروحانيات ، وجميع ما تؤخذ معرفته تجد عنده منه طرفا جيدا .

وكان يحكى فى مجالسه غرائب ونوادر لن عطف عليه المجاورون ، وجميع أهل المدينة ، وكبار الدولة ووزراؤها ، وعظماء أهل مكة بأجمعها .

وكان يمشى فى طريق الماشى مع جماعة فلا يقطعها الا فى شهر ، لأن الغرب كلها صارت تعرفه وتحبه ، وتعزم عليه • فكان يجعل سفره•••••

وله مناقب جليلة ، ومحاسن جميلة ـ لا يسع هذا المحل ذكرها •

وذكره ابن صالح فقال : نزيل الحرمين الشريفين ، وقديم الهجرة فيهما ، لازم لبس المرقعات فى وسطه ، وعلى أكتافه ••• بمكة • وولى مشيخة الرباط الذى بباب ابراهيم فيها ويستخلف •••••••• عبد الله الهوارى • وفى كل سنة يجىء من طريق الماشى للزيارة فيقيم أشهرا ، ثم يرجع فى عامه •

وكان ذا فضائل من علم وطب •

رأى أخيارا من الصالحين وكبارا من العلماء •

٣٠٦٤ ـ على بن غانم ، العلاء أبو الحسن ، ابن شيخ الخدام بالمدينة ، المحمدى الملكى الظاهرى •

ممن اشتغل وفهم وقرأ على بالمدينة الشفا ، والكثير منه بالروضة النبوية •

وسمع على جملة من البخارى ، والشمائل والدلائل • بل سمع من لفظى المسلسل ، وحديث زهير ، وجملة من القول البديع ، وأماكن من السنة ، والموطأ ، ومسند الشافعى ، والطحاوى •

وكتبت له أجازة،وصفته فيها بالمجلس ، الكريم ، الفاضلى ، البارعى ، الأوحدى ، المحصلى ، الأصيلى ، غيرة أقرانه ، وزين اخوانه ، المشتغل بأنواع القربات ، والمقبل على الفضائل التى للخيرات جاليات • وقراءته بأنها قراءة حسنة فصيحة ••••• جرى فيها مجرى السيل ، ومال عن الخطأ والتحريف كل الميل وأعرب عن فخر ، واستغرب كل من شهد ذلك ، ونوه به فى اشادة ذكره • وكيف لا وقد ركب فى حجر السعادة ، وتوجه للاشتغال والعبادة ، وتأدب وتهذب • زاده الله من فضله وأجمع شمله •••••• وهو سبع وثمانين لم يبلغ الثلاثين •

ولما رجعت الى القاهرة •••• بل هو بعد موت أبيه كان يتردد لى أحبابنا • وبلغنى تلفته لمشيخة الخدام ، وتحركه للبذل فيها •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٠٦٥ ـ علی بن ماجـــد :

كان ذا نخل كثير تركه لأولاده يوسف وغيره ٠

ذكره ابن صالح ٠

٣٠٦٦ ـ على بن مانع بن عطيـة بن منصور بن جمـاز بن شـيحة الحسيني ٠

وقد ينسب لجد أبيه عطية ٠

له ذكر فى العجل بن عجلان ٠

٣٠٦٧ ـ على بن مبارك الحزامى ٠

وزير طفيل بن منصور ٠

كان حيا سنة ست وثلاثين وسبعمائة ٠

٣٠٦٨ ـ على بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمـد بن محمد بن محمد ،أبو النور أبو الحسن الخجندى ٠

المدنى الحنفى ، أخو ابراهيم وأحمد وغيرهما(١) ٠ويعرف بالخجندى ٠

ولد فى ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانى مـائة بالمدينة ٠ ونشأ بها ٠ فحفظ القرآن والكنز وألفية النحو وغيرهما ٠

وعرض على المحب المطرى ، وفتح الدين بن صالح ، وغيرهما ٠

واشتغل على ٠٠٠٠٠ السيد شيخ الباسطية ، والشهاب الأبشيطى ٠

وارتحـل الى القاهـرة فقرأ على الشمس الشروانى « المطول » ، وعلى الكافياجى ، والتقى الحصنى فى آخرين ٠ ولازم الأمين الأقصراى ٠ وبـرع فى العربية ، والمعنى والبيـــان ٠

وكان غاية فى الذكاء ٠ له النثر الحسن ، والنظم الكثير الجيد ٠

مات بدمشق فى صفر سنة احدى وسبعين وثمانى مائة ، بعد أبيه بسنة

وكان لما بلغته وفاته كتب الى أهله فى مطالعة :

وان مات والدى الشـقيق فان لى   دمعا يسيـل عليه فى الوجنـات

---

(١) فى الأصل غيرهما ٠

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ولربما كف الحزين دموعه صونا لهمته على الهفوات
خيف الوقيعة قبل فوت وقوعها فاذا استقرت خيف ما هو آت

واجتمع هو وسمية الفاضل الفريد ابن بردبك مع شيخهما التقى الحصنى ببولاق ، فلما شاهدوا ما على البحر من الغمام والطل ، التمس شيخهما النظم فى ذلك ، فقال صاحب الترجمة بديهة :

انظر الى الطل وقد ألبس البحـ ـر شعارا سائغا مع دثاره
كأنما حيتانه هيجت حربا وهذا الطل منه الغباره

وقال آخر :

بعث الله نيل مصر الينا نعبة تدل علامة
حين وافى على عليه غياب كرسول قد ظللته غمامة

ولما بلغ ذلك والد صاحب الترجمة ، وهو بالمدينة قال :

انظر الى البحر عليه القباب كأنه البحر تحت السحاب
لما رأى عشاقه يفتنوا بحسنه الفائق أرخى الحجاب

ولما اتفق أن ابن بردبك قال لصاحب الترجمة : قد عملت أحد عشر بيتا وعرضتها على جماعة من شعراء مصر ليزيدوا عليها بيتا فعجزوا لالتزامى رد العجز عن الصدر المتجانسين • فسأله انشادها ، ففعل • فكان الحادى عشر منها :

ما آل قلبى جهدا عن محبته حتى ألاقيه فى يوم المآل له

وقد رد العجز وهو المآل على الصدر وهو مآل مع تجانسهما • فقال : هذا بديهة •

ان كان سآف له قلبى قلى أبدا فقطع الله فيه منه سافله

فاستحسن ابن بردبك ذلك وقال : هؤلاء عرب ، ونظمهم طبع ، ونظمنا تكلفا • فلما بلغ ذلك أيضا والده قال :

لو رام قلبى سلوا عنه جاد له منى الغرام ولو دمعا لجاد له

ومن نظم صاحب الترجمة فى مصر :

انما مصر بلدة ذات حسن … كل قلب بحبها مشغوف
وعجيب يهوى الكفيف ثناها … كيف يهوى وطرفه مكفوف

ومنه مخاطبا للمناوى :

هنيت يا مولاى بالمنصب … وفزت من عيشك بالأخيب
وأصبحت تأتيك من المشرق … مآرب النفس ومن مغرب

...... مما كتبه من الينبوع بعد توجهه من المدينة لأبيه :

بايعت أيامى على كل ما ..... … .... بيعة الرضوان
يا ليتنى استثنيت فى بيعتى … فرقة أحبابى واخوان

ومنه قصيدة :

يا أهل ...... ان فؤادى … كل يوم يطوف بالشوق سبعا
ما حكى عارض القرافة عندى … أبدا لا ولا المعظم سلعا
ان عطفتم على المحب بوصل … ظل يمشى على المواضع يسعى
أقعدتنى يد الحوادث عنكم … سوف تفنى يد الحوادث فدعا
جمع الله شمل كل غريب … وحبيب مع الأحبة جمعا

٣٠٦٩ ـ على بن محمد بن طغج ، أبو الحسن بن الأخشيد ·

يأتى فى أبيه ·

٣٠٧٠ ـ على بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مجاهد ، نور الدين الدماصى ، ثم القاهرى ·

الشافعى ، الخطيب بالأزهر وغيره · ويعرف بالدماصى ·

ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانى مائة تقريبا بدماص · ونشأ بها · فحفظ القرآن وخطب ·

ثم قدم القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبى البركات العراقى ، ولكنه لم يجلس لذلك ، بل تصدى لتعليم الأبناء والتأذين

(...) كلمات غير واضحة بالأصل ·

بجامع الغمرى · بل قام به فى بعض الأحيان ، وخطب بشبرا الخيمة ، وفتى ، وكذا بجامع الأزهر ·

وحمدت خطابته لتحريه تصحيحها على الزينى الايناسى وكاتبه · وكان يكثر مراجعته لى فى ما يؤديه فيها من الأحاديث الى أن اشتهر بذلك · بل وقرأ على ، وعلى سبط شيخنا فى البخارى · وربما حضر بعض الدروس ·

ولم يترق فى غير الخطابة · ونزله ابن مزهر فى صوفيته · ثم حج هو وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم · ورجع الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا بهـا ········(١) **خير بك** ·

ولم يلبث أن توعك واستمر الى أن مات فى عشرى شوال ، سنة أربع وثمانين · ودفن بالبقيع رحمه الله · فقد كان متوددا مغرما بالخطابة بحيث رام الخطابة فى المسجدين ، أو أحدهما · فلم يجب ·

٣٠٧١ ـ على بن محمد بن العفيف عبد السلام بن مزروع ·
ابن أخى يحيى الآتى ، وأخو طاهر ·

كان أحد القراء بسبع ابن سلعوس · ذكره ابن صالح ·

٣٠٧٢ ـ على بن محمد بن عبد الوهاب الاسكندرانى ثم المدنى ·

ولد بمصر ، وقدم مع مجموعة عبد الباسط المدنية · فنشأ بها وحفظ القـــرآن ·

وسمع فى البخارى على الجمال الكازرونى فى سنة سبع وثلاثين ·

وتزوج خديجة ابنة عمر بن زين الدين الأنصارى أخت السيدة نرجس الماضى · وأولدها عدة ، المتأخر منهم محمد ، والشهاب أحمد ·

مات سنة ستين وثمانى مائة عن نحو الثمانين ·

٣٠٧٣ ـ على بن محمد بن على بن سليمان المدنى الحنفى ·

الآتى أبوه ، والماضى جـــده · ويعرف بابن الطحان ·

له ذكر فى جـــده ·

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل ·

ممن سمع على بالمدينة ، ويحضر عند قاضيها ٠

وتردد الى القاهرة مرارا ـ وهو الآن فى ربيع الأول سنة اثنتى وتسعمائة بالمدينة ٠

٣٠٧٤ ـ على بن محمد بن على بن أبى منصور ، الجلال أبو الحسن ابن الجواد ٠ الآتى أبوه ٠

كان من الفضلاء البلغاء الكرماء ٠

جمع المجد المبارك بن الأثير صاحب جامع الأصول ، وكان فى أول أمره كاتبا بين يديه ديوان رسائله ٠ ومنها الجوهر واللآلى من الأملاء المولوى الفريدى الجلالى ٠ وبالغ فى أوله فى وصفه وتقريظه ، وتفضيله على من تقدمه من الفصحاء ٠

وذكر أنه كان بينه وبين الحيص بيص الشاعر مكاتبات ٠ ومما كتب اليه الحيص بيص على يد رجل عليه دين رسالة مختصرة وهى : « الكرم عامر ، والذكر سائر ، والعون على الخطوب أكرم ناصر ، واغاثة الملهوف من أعظم الذخائر ٠ والسلام » ٠

وكان الجلال وزير سيف الدين غازى بن قطب الدين ٠

وتوفى سنة أربع وسبعين وخمسمائة بدنيسر ٠ وحمل الى الموصل ، ثم نقل الى المدينة ٠ ودفن بها فى تربة والده ٠

٣٠٧٥ ـ على بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن ، القاضى نور الدين أبو الحسن بن القاضى فتح الدين أبى الفتح الأنصارى الزرندى ٠

المدنى الحنفى أخو حسن ويوسف ٠

ولد تقريبا سنة خمس وسبعين وسبعمائة ٠ ومات أبوه وهو صغير ٠ فنشأ فى حجر عمه القاضى الزين عبد الرحمن ٠

وسمع عليه ، واشتغل بالعلم على الجلال الخجندى ، ولازمه كثيرا ، وسمع عليه فى سنة سبع وتسعين جزء من حديث العلائى بقراءة أبى بطيح

المراغى . ووصفه : بالفقيه البارع . وكذا قـــرأ عليه البخارى . والنحو على المحب بن هشام وغـــيره .

وسمع على الزين المراغى . وهو وأخواه على العلم سليمان بن أحمـــد السقا « الشفا » فى ســـنة خمس وثمانين . وقـرأ على ابن الجزرى مشيخة الفخـــــر .

وكان اماما عالمـا ، بارعا ، دينا ، شهما ، بشوشا ، جميـــل الهيئة . بارعا فى العربية ، والتفسير .

ولى قضاء المدينة بعـــد موت عمه عبد الرحمن ، فى سنة ســبع عشرة وثمانى مائة .

واستمر حتى مات فى ليلة السبت ثالث عشر ربيع الثانى سنة ثـــلاث وعشرين بعلة ذات الجنب ، عن خمسين سنة ، أو نحوها . ودفن بالبقيع .

وممن أخذ عنه ، أخوه . وكذا لازمه أبو الفرج بن المراغى فى تفســـير القرآن واعرابه ، وفى قطعة من مباحث الألفية ، والحاجبية . بل قرأ عليه بحثا قطعة كبيرة من الجمل للزجاجى . وأجاز له .

وعرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى . بل أخـــذ عنه النحو والصرف ، والمعانى والبيان ، واعراب القرآن . بقراءته ، وقراءة غيره . والعربية القاضى فتح الدين أبو الفتـــح بن صالح ، وأيوب بن سليمـــان المغراوى ، وآخـــرون .

وأجاز للتقى بن فهد وأبيه . وبيض له فى معجميهما .

قال الفاسى فى ذيل النبلاء : وقد سمع معنا على بعض شيوخنا ، وكان محمودا عنـد الناس .

٣٠٧٦ ـ على بن محمد بن على الزين الأنصـــارى الزرندى . المـدنى الحنفى .

ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالمدينة .

وأخذ الفنون عن الجلال الخجندى .

وسمع على الجمال الأميوطى . وحدث ودرس .

ومات فى سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانى مائة ٠٠٠٠٠ مع الذى قبـــله ٠

٣٠٧٧ ـ على بن محمد بن أبى القسم فرحون بن محمد بن فرحون ٠

الامام المحدث النور أبو الحسن اليعمرى لأبيه، الحسنى لأمه ٠ التونسى الأصل ٠ المدنى المـالكى ٠ والد القاضى البرهان ابراهيم المـاضى ٠

ذكره ابنه فى طبقات المـالكية ، فقال : أنه ولد فى ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة ٠ وقرأ بالمدينة القرآن على أبى عبد الله القصرى ٠

وسمع بها على أبى عبد الله بن حريث خطيب تلمسان ، والعز يوسف ابن حسن الزرندى ، والجمال المطرى ، وأبى عبد الله بن جابـر الراديباشى ، والزين الطبرى ، والشرف الزبير الأسوانى ، والسراج الدمنهورى ٠

وأخذ الفقه والعربية عن والده ، وسمع عليه الحديث ٠

وببيت المقدس على القاضى شرف الدين الحبتى ، والعلائى ٠ وبدمشق على المزى ، والذهبى ، وداود بن العطار ، وابن الحبان ، والصدر أبى الربيع ابن عبد الحكم الغمارى المالكى ، والشمس محمد بن عرب شــاه الهمدانى ، والجمال بن الفويره الحنفى ٠ ومن يطول تعداده ٠

وكذا أخذ بمصر عن جماعة ٠ وبتونس عن أبى على عمر بن على بن قداح الهوازى ٠ ولقى به القاضى أبا اسحاق بن عبد الرفيع ٠

وبفاس عن غير واحد ٠ بل أخذ عنه بالمغرب جماعة منهم أبو العبـاس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

وكان محدثا متقنا ، ضابطا ، عارفا ٠ يضبط الحديث ، وأسماء رجاله ولغته ٠ فاضلا فى الفقه والأصلين ، والعربية ، والمعانى ، والبيان ٠ مستبحرا فى اللغة والآداب ٠ مشاركا فى الجدل والمنطق ٠

أقبل فى آخر عمره على الاشتغال فى كتب التصوف ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ولزم الاشتغال بالفقه والعربية فى المسجد النبوى ، مع وجاهة عظيمة عند امراء المدينة ٠ بحيث يقصد بالشفاعة عندهم ، فلا يردون غالبا ٠

وله تآليف مفيدة منها : نزهة النظر ونخبة الفكر فى شرح لامية العجم ، وذيلها له اشتمل على لغة كثيرة وصناعة بديعة ٠ وشرح قصيدة عمرو الجنى ـ المشتملة على المديح النبوى ٠ والجواب الهادى عن أسئلة الشيخ أبى الهادى ـ أحد شيوخ القيروان ـ فى الطريقة ، وهى فى القرآن والسنة ٠ وتحفة الراغبين فى اختصار منازل السائرين ٠ وشرح حديث أم زرع ، وقصيدة كعب ابن زهير ٠ مع تخميسه لها ٠

وحواشى على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام ٠ تكلم فيها على مالم يتكلم عليه الشارح من المتن ، مع تعقب على الشارح فى أماكن كثيرة ، انتهى فيه الى الحج ٠

وله فى العربية تفانيد مختصرة ، وشعر كثير فى غاية الجودة ٠

مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى جمادى الثانى سنة ست وأربعين وسبعمائة ٠

وهو ممن فى الدرر لشيخنا ٠

وقرأ الدلائل للبيهقى فى رمضان سنة خمس وأربعين على السراج الدمنهورى بالروضة ٠ والصحيحين على الجمال محمد بن أحمد بن خلف المطرى ، وأبى عبد الله محمد بن ابراهيم المؤذن ٠ وبقراءته سمعهما أبو عبد الله بن مرزوق ٠ وكذا سمع بن مرزوق بقراءته أيضا على العلم القسم البرزالى ، حين قدومه المدينة أجرا ٠

وصف فى أجازة لولده ابن جابر الأندلسى فيما كتبه رفيقه أبو جعفر الرعينى عنه : بالشيخ العالم ، العلم ، الامام ، الأديب ، البارع ، اللغوى ، مجموع الفضائل ٠

وذكره أخوه البدر فكناه أبا القسم ، وجعل سنة مولده سنة ثمان ٠ وقال : كان على كذيته واسمه من العلو والدين مع ما حوى من علمى الفقه والأصول ، والعربية ، والحديث ، واللغة ، والمعانى ، والبيان ، والآداب ٠ والمشاركة العظيمة فى سائر العلوم ، حتى بلغ فى العلوم الأدبية النهاية ٠

ان قلت : لم يكن فى زمانه بالمدينة والحجاز من برع براعته ، ولا ساد سيادته ، فشهادة حق علمها كل الخلق ممن جل ودق ٠

كان يلقى درس الفقـــه فى مختصر ابن الحاجب ٠ فيحضره الشيخان الحاحائى ، وعبد السلام بن غـلاب الماضى ذكرهما ٠ وهما من الفقه بمكان لم يلحقهما فى علمهما وعملهما مثلهما ٠ فكانا رفيقان البحث المتين معه ،فيظهر عليهما بذهن ثاقب ، وحفظ متـــين ٠

وله تواليف مفيدة فى العربية ، والحديث واللغة والتصوف ٠ وديوان كبير فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم ، ومدح غـيره ٠ ويذكره فى مجلدات مشتملة على فوائد وغرائب ٠

وكان السراج الدمنهورى يقول للطلبة : اذا حضر الفقيـــه زين الدين فأحضروا معكم الـــدواة والورق حتى تفيدوا من فوائـــده ، ومن أشعاره ، واستشهاداتـــه ٠

فكان كذلك وناهيك بهذا من السراج ٠

وكان له ميعاد وعظ بقراءة فى كل جمعة بعـد الصلاة ، على كرسى عال بالروضة ، بصوت حسن ، وأداء حسن ـ بحيث لا يمل السامع من قراءته ٠ بل يتلذذ باطالته ، ووعظـــه من كلام ابن الجوزى فى التبصرة ٠ فكان بعض الناس يقول : عاش ابن الجوزى للناس ٠

وكان هو أول من اتعظ بغيره ، وانتفع بوعظه٠فانه صار يلازم الصيام ويسرده ، ويقوم من الليل أكثره ٠ ورقت نفســـه ، ودرت دمعته ، كأنه علم بقرب الأجل ٠ فبادر للعمل حتى كان يقول : والله ندمت على ما أفنيت فيـــه عمرى من الاشتغال بعلم الأدب ، ياليته كان فى الكتاب والسنة ٠

قال : وكان يرانى فوق مايرى الولد الوالد فىالتعظيم والحياء والاكرام٠ وأما الغـــيرة علىّ والانتصار لى والاهتمام بحالى وما يعرض لى من عـدو يشنأنى فلا يوصف قدرة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠(١) وبل بالرحمة قبره ٠

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وأرخه الحسينى فى ذيل العبر ٠٠٠٠٠٠ .

وكانت ببلوغ الخبر فقد اتفق أخوه وأبوه على ٠٠٠٠٠٠٠ .

ووصفه الحسينى بالمحدث المفيد الزاهد ، وتبعه ٠٠٠٠٠٠ برجب الزين العراقى فى وفياته وقال : كان أحد فضلاء المدينة فى الحديث ، وكتب الطباق . وسمع على الرضى الطبرى فى آخرين . وحـدث .

وقال المجد : سبق الأقران فى علوم العربية والفنون الأدبية ، وبـذ كل مجتهد فى العلم معانى ، وسبقهم فى اللغة والنحو والبيان والمعانى مع ما حوى من علم الفقه والأصول .

وروى من السنن . وأحاديث الرسول . فصنف وأفاد ، وألف وجاد . ووضع فى الحديث والتصوف واللغة جملة من الكتب الجياد . وله ديوان شعر أكثره فى مدح سيد المرسلين صلى الله عيله وسلم وعلى آله وصحبه الأكرمين.

كان يحضر درســه أكابر الفقهاء المــالكية فيثنون على درســه بالثناء الخيار . وكل منهم الى معاودته وحضور درسه يرغب ويميل .

وله ميعاد وعظة بعـد صلاة الجمعة يقعد فى الروضة على كرسى عال . ويعظ بأداء غريب وصوت مطرب ، لا يهتـــدى الى سامعه الملال ، وان أطنب وأطال ، بل كلما زاد اطنابا زادوا اطرابا ، وكلما أكثر اغرابا ازداد الحاضرون اعرابا ، حسن حاله وكلف به كل قلب واجبة . وأصبح كل نفس تهوى وعظه صبة . حتى كأنه سلب ابن الجوزى لبـــه .

وكان رحمه الله أول من اتعظ بمقاله ، فصار يجتهد فى ٠٠٠٠٠ يسرد الصيام ، ويقوم الليل والناس نيـام ، ويتحصر على ما أذهبه فى علم الأدب من الأيام . ويقول : ياليته صرف العمـر أجمع فى الكتاب والسنة ، وأخبار الصحابة الكرام .

ورأيت بخطه الاكتفاء ٠٠٠٠٠٠٠ فرغه فى شوال سنة تسع وثلاثين.

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومن نظمه الذى جعله ٠٠٠٠٠٠ القصيدة أيدمر بن عبد الله الصاحبى المحيوى التركى فى الخلفاء الأربعة :

شرف الرسول ومدحه لا ينفذ ... ولو أن كل الخلق فيهم مسعد
الوهم قصر عن بلوغ صفاته ... وكذا اللسان وان علا فمقيد
والله لا يحصى فضائله امرؤ ... ولو أنه أبدا لا حمد يحمد
كل الوجود اذا تحقق ناطق ... ان خير العالمين محمد
يا رحمة للعالمين عظيمة ... فيها على جبريل كان لك اليد

وأولها :

كل من الخلفاء غير محلاء ... عن مورد الشرف الذى لا يورد

وختمها بأبيات أولها :

يا أيها الخلفاء حبكم لنا ... دين وعقد ولائكم مستحصد
أنى لأرجوكم لنفع عاجل ... ولأجل يوم القيامة يسعد
فعليكم منى السلام ورحمة ... ما اهتز غصن ناعم يتأود

٣٠٧٨ ـ على بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، النور أبو الحسن ابن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى ٠

المدنى الشافعى ، أخو عبد السلام الماضى ٠ وذاك أكبر ٠

ولد فى سنة خمس وستين وثمانى مائة ، أو التى قبلها ٠

ونشأ فحفظ القرآن ، وكتب واشتغل عند السيد السمهودى والشمس البلبيسى ـ وغيرهما ٠

وسمع على أبى الفرج المراغى وغيره ٠ ولازمنى فى المجاورة الأولى بطيبة فى أسماع أشياء راية ورواية ٠ بل قرأ على المقاصد الحسنة من نسخة كتبها بخطه ، وكذا كتبه لغيره ٠

ومما سمعه منى القول البديع ، وعلى مسند الشافعى ٠

وهو يقظ متميز حسن التعبير جيد الكتابة مع تؤدة وعقل ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وصفته فى أجازته بعد أن قلت أنى جمعت له ما سمعه منى وعلى وقرأه بالقلم وشفعت ما ضبطه من نفسه لذلك ليصير به كالعلم : الشيخ الفاضل ، الكامل ، الأوحد ، المسدد ، الأصيل ، النبيل ، المشتغل ، المحصد ، البارع ، الفارع . كنز المدرسين ، حرزه الموسين ، بغيـــة السلف الصالحين ، والعلماء المعتمدين . فائق أقرانه ، وسابق المقصر ببيانه ، ومجيد المسطر ببنانه .

وبعـد مفارقتى له صـــار يكاتبنى حتى مات فى يوم الخميس رابـع شعبان سنة اثنتين وتسعين ـ عوضه الله الجنة .

٣٠٧٩ ـ على بن محمد بن محمد بن محمـد ، التقى عبد الســـلام بن الشيخ روزبـــة . النور ابن الشمس بن فتح الدين أبى الفتح الكازرونى .

المدنى الشافعى . أخو أحمد ومحمد المقبول . وهم أسباط فاطمة ابنـــة أبى اليمن المراغى .

ويلقب هذا بالمذكور . ويعرف كسلفه بابن تقى .

ممن سمع على جدته فاطمة .

ومات عن بضع عشرة سنة اثنتين وثمانين وثمانى مائة .

٣٠٨٠ ـ على بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم ، النور أبو الحسن الخشـــبى .

المدنى الشافعى . أخو غانم الآتى ، وعبد السلام المـاضى .

قال أبو حامد المطرى : توفى صاحبنا ورفيقنا فى الطلب ، الفقيه الفاضل الصالح الدين ، وأشار اليه فى ســـحر ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وسبعمائة بذات الجنب شهيدا مبطونا .

ودفن من الغد بالبقيع . وكان من عباد الله الصالحين .

٣٠٨١ ـ على بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم . المدنى .

ولد فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

ورأيت على بن محمد الخشبى قـــرأ فى البخارى فى سنة سبع وتسعين

المحمدون بن عبد الله البهنسى ، وابن أبى البقـــاء السبكى ، وابن اسحاق الأبرقوهى ، وابن أبى بكر البكريتى ، وسعيد بن يوسف النووى ، وغيرهم ٠

أجاز للتقى بن فهـد وبنيـــه ٠

ومات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانى مائة ويحـرر مع الذى قبـــله ٠

٣٠٨٢ ـ على بن محمد بن موسى بن منصور ، نور الدين أبو الحسن المحـــلى ٠

المدنى الشافعى ، سبط الزبير الاسوانى ، ووالد أحمد المـاضيين ٠

ولد فى جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر ـ فيما وجد بخطـــــه ٠

ونشـــأ بالمدينة ٠ فسمع بهـا على سعد الله الأسفرايينى « الشفا » ، « والأربعين » للنووى ٠ وعـــدة من تصانيفـــه ٠ وعلى الشمس الشسترى « الشفا » ٠ والســـيرة للمحب الطبرى ، وعلى محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى ـ جد بيت ابن صالح ـ « المجالس المكية » للميانشى ، وغيرهما ٠

وعلى الزين أبى بكر بن الحسين المراغى فى سنة تسع وسبعين « تاريخ المدينة » له ٠ وعلى الجمـــال الأميوطى صحيح مسلم ـ بفوت ٠ والترمذى وبلدانيات السلفى ، ومجالس البطاقة ومعجم المنذرى ٠ وعلى البهاء ابن التقى السبكى « شفا السقام » لأبيه ـ خلا من الباب السادس الى الفصل الخامس ٠

وبمكة على الكمال بن حبيب « مسند الطيالسى » ، ومعجم بن قانـــع وأسباب النزول للواحدى ، ومسند الشافعى ـ خلا من أوله الى أعاب الجمعة ـ كما كتبه بخطه ـ ، وسنن ابن ماجة وغيرها ٠

وعلى الجمال بن عبد المعطى بعض صحيح ابن حبان، والتاسع والعاشر من « الثقفيات » ومشيخة القاسمى أبى بكر الأنصارى ، وغـــيرها ٠ وعلى القاضى أبى الفضـــل النويرى « الاكتفاء للكلاعى » ٠ وعلى الأمين بن سماع « الشـــفا » ٠

ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل اختلاف الحديث للشافعى والسفينة الجرايدية ، والثانى من أمالى المحامل ٠ وفضل الرومى للقرائب ٠

وجزء هلال الحفار ، والمائة التشريحية • وجزء المحزمى والمروزى • وجزء القرار ، والمجالس المكية للميانشى ، ومسلسلات ابن أبى عصرون ، وجزء محمد بن عاصم ، وجزء محمد بن يعقوب الأصم ، ونسخة وكيع ، وغيرها من الجراوى قطعة من المعجم الأوسط للطبرانى ، وفضل الخيل للدمياطى وغيرها •

ومن أبى الفرج بن القارى بعض الدارمى ، وجزء بن الطلاية ، وثانى سعدون ، والصمت لابن أبى الدنيا وغيرها •

ومن الجمال عبد الله الباجى بعض البخارى ، وقطعة من المعجم الكبير للطبرانى ، وجزء على بن حرب ، وتاسع الثقفيات ، وأول مشيخة ابن النعال وغيرها •

ومن الشمس بن الخشاب بعض البخارى ، ومجلس البطاقة •

ومن الشهاب أحمد بن الحسن الرهاوى المائة التشريحية ، ومشيخة ابراهيم بن خليل ، وجزء طلحة ، وفضل الصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم لاسماعيل القاضى ، وغيرها •

ومن جويرية الهكارية بعض مسند الحميدى ، وبعض الدارمى ، وغيرهما •

ومن خليل بن طرنطاى الصحيحين •

ومن التقى البغدادى بعض البخارى •

ومن العراقى والهيثمى والحلاوى ، والتقى بن حامد ، ومحمد بن أحمد ابن صيفى القزولى ، وأبو البقاء السبكى ، وعبد الله بن على بن المعين ، ومحمد بن حسب الله بن خليل ، والشريف بن كويك فى آخرين •

وقرأ على البدر الزركشى فى مجالس ، آخرها ثانى شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، مصنفة الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة • ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الأصيل الرحال أبو الحسن •

وأجاز له الشهاب الأزرعى ، وابن كثير ، وابن الهبل ، وابن أميلة ، والصلاح بن أبى عمر ، وحسين بن حبيب ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالباقى ، ومحمد بن عبد الله الصفوى ، ومحمد بن عمر ابن قاضى شهبة ، وغيرهم •

يجمعهم مشيخته لصاحبنا النجم بن فهد · وقال : أنه لم يخلف ببلد الحجاز أسند منه وحـــدث ·

سمع منه الأئمة · وممن سمع منه أبو الفتح المراغى ، والتقى بن فهد ، وأولاده ·

ورأيت بخطه أشياءا من مجاميع وغيرها ·

ومات فى ثالث شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانى مائة بالمدينة النبوية· وصلى عليه بالروضة · ودفن بالبقيع ـ رحمه الله ·

وهو فى أنباء شيخنا باختصار ·

٣٠٨٣ ـ على بن محمد بن يحيى البغدادى اليمانى ·

نزيل مكة · ومن زادت اقامته بها على أربعين سنة ·

أجاز له فى سنة ثمـــانى مائة ابراهيم بن أحمد بن عبد الهـــادى ، والأحمدون ـ ابن أقبرص ، وابن علىبن عبدالحق ، وابن محمد بن عبدالغالب المـاكيسنى ـ ·

والعمران ـ ابن محمد البالسى ، وابن محمد بن أحمد بن عبد الهادى · والمحب بن منيع · وآخـــرون ·

وكان صالحا مجمعـــا على محبته ، لمزيد تودده وانصافه وايناســـه وسخائه · مع كثرة العبـــادة ـ من الصيام ، والقيام ، والتلاوة ، ومداومة الاعتمار فى الأشهر الثلاثة كل يوم مرتين ـ وزائد الورع والاحتمال ، ومزيـد اكرامه لأهل الحرمين ، بحيث يكون يوم دخوله لهم كالعيـــد ·

وأول زيارته كانت صحبة الشيخ عمـــر العرابى من طريق المـاشى · وما كان قوتهما الا ورق الشجر ·

وكان كثير الاحسان الى الشيخ عمر · بل هو السبب فى نقلته من اليمن الى مكة · وصحبتهما من حين الشبوبية ·

وندبه الشيخ عمـــر لشراء رباط التمسه منـــه ، ففعـــل · وصـــار مشتهرا بـــه ·

الى غـــير ذلك مما قام به من الفتوحات ، كعمارة من هدم من مسجد الخيف ، وبناء بير فى طريق المــاشى كانت ٠٠٠٠٠٠٠(١) ٠

ولم يزل فى ارتقاء بحيث تزايد اعتقاد ملوك اليمن وشرفاء منيعا ومكة٠ بل أمراء مصر وصاحب المغرب أبىفارس ، بحيث كان يرسل له كل عام مبلغا للتمــارســتان ٠

وكان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان زائد الاجلال له ٠ ويقول : ما رأيت فى المشايخ أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم ٠

مات فى شوال سنة احدى وثلاثين وثمانى مائة بمكة ، ودفن بالشبيكة بوصية منــــه ٠

٣٠٨٤ ـ على بن محمـــد ، أبو الحسن الحجار الفـــراش ، والوقاد بالحــــرم النبوى ٠

أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق ٠

ذكره فى مشيخته ٠ فقال : معمر صالح ٠

سمع من غازى الحلاوى الغيلانيات ٠

٣٠٨٥ ـ على بن محمد الخشبى ٠

مضى فيمن جده محمد بن يحيى بن سالم ٠

٣٠٨٦ ـ على بن محمد القطــان ٠

أظنـــــه من البيت الشهير بالمدينة ٠ فقد رأيته فيمن سمع سنة تسع وتسعين وسبعمائة من الموطأ على البرهان بن فرحون ٠

٣٠٨٧ ـ على بن مردوايح بن اسفهسلار ، أبو الحسن الطبرى ٠

كان حسن السيرة والهدى ٠

له وقوف على الأخلاق والآداب الجميلة ٠ وتخلق بها ٠

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ورافق الامام محمد بن أبى سعد الوزان مدة ، ولازمه سفرا وحضرا ٠
وحج كثيرا ٠ وجاور بمكة والمدينة ٠
وسمع الحديث بقزوين ، والرى ، وغيرهما ٠
وسمع منه فى آخر عمره ٠

وكانت قد مرت عليه رياضات ومجاهدات ، وانفتح عليه فى خلالها الكلمات الدقيقة ، ثم ذهبت عنه ٠

ذكره الرافعى هكذا فى تاريخ قزوين ٠

٣٠٨٨ ـ على بن مسيعيد ، أبو سعد ٠

ذكره ابن صالح فيمن رآه من الشرفاء الشغوب،عند المدرسة الشهابية٠

٣٠٨٩ ـ على بن مشكور ٠

هو ابن عبد الرحمن بن مشكور ـ مضى ٠
ذكره ابن فرحون مجردا ٠

٣٠٩٠ ـ على بن مطرف ، نور الدين ، شيخ العمريين ٠

كان يجلس وعن يمينه ويسارة أكابر العمريين ، وشيوخهم ٠
قتل شهيدا مخنوقا فى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالمدينة ـ فى قصة طويلة ـ ودفن بالبقيع ٠

ذكره ابن فرحون٠وقال : أنه كان بالمدينة جماعة من العمريين ينتسبون لعمر بن الخطاب ٠ ومنهم جماعة كثيرون لهم شوكة ، وحرمة ، وكلمة نافذة٠ وهم أهل حشمة وخول وعبيد وأتباع ، وأملاك عظيمة بالمدينة ٠ وكانوا نصرة لأهل السنة ، مختلطين بالمجاورين والخدام ٠ حسنة زمانهم وزينة وقتهم ٠

وكان الجمال المطرى بهم خصيصا ٠
وله ذكر فى أحمد الشاذلى ٠

٣٠٩١ ـ على بن معبد المصرى ثم المدنى ·

ويعرف بالقدس المؤذن · خال محمد بن يوسف المصرى الآتى ، وجد أولاده لأمهم ·

قال ابن فرحون : كان ملازما لوظيفتى الآذان والاقامة شتاءا وصيفا · لا يغيب لا فى الموسم ولا فى غيره ، وان غاب الناس · بل كان لا يفارق ذكر الاقامة مدة حياته · فان حضر أصحاب التوبة والاقام عنهم · ويبيت ليلة ذوبته بالمدرسة الشهابية ·

وفى أيام الصيف لايخرج مع عياله الى نخلهم ، بل يقيم هو فى المدينة، رغبة فى الجماعة ·

كل ذلك مع حسن الخلق ، والديانة ، والصيانة ، وقلة الكلام فىأعراض الناس · وهو فى ذلك فى ذروة العلا والمقام الأسنى ·

ورزق أولادا ذكورا ، واناثا مباركين مؤدبين ، ولكنه لم يكن مهتبلا بحالهم ، ولا يهمه أمرهم · بل هو مشتغل بنفسه ، وبالقيام بوظائفه مع التقشف فى ملبسه ، وحاله كله ·

وكان قدومه المدينة سنة احدى وعشرين وسبعمائة · ورغبه ابن أخته محمد بن يوسف فى الاقامة بها وزين له ذلك · فأقام معه ، وسعى له فى الآذان · فأذن له ·

فكان يؤذن احسانا ، ثم شغرت وظيفة ابن الحسينى ، فتولى مكانه ·

وكان صاحب الترجمة قديم الهجرة فى المدينة من قدماء المجاورين ·

صحب جماعة من الصالحين الاخيار وخدمهم ، ونال من بركاتهم · وكان يحكى من أخبارهم وأحوالهم ليتأسى به وينتفع به من اختل عليه حاله ، وصدى من الغفلة قلبه ·

مات فى سنة اثنين وستين وسبعمائة وقد قارب الثمانين ·

٣٠٩٢ ـ على بن معلى القرشى ، العمرى ·

ولد أحمد الماضى ·

كان حسن الهيبة ذا شيبة ـ قاله ابن صالح ٠

٣٠٩٣ ـ على بن مقدم بن قزح ، أبو الحسن المدنى ٠

سمع عليــه العفيف المطرى جــزءه الذهبى فى سنة ســبع وعشرين وسبعمائة بدار الحديث النورية من دمشق ٠

٣٠٩٤ ـ على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب ، أبو الحسن الهاشمى ، الرضى ٠

روى عن أبيه وعمومته اسماعيل وعبد الله واسحاق ٠

وعلى بنى جعفــر وعبيد الله بن أرطــأة بن المنذر ، وعبد الرحمن بن أبى المــوالى ٠

وعنه ابنــه محمد ، وآدم بن أبى اياس ، ونصر بن على الجهضمى ، ومحمد بن رافع القشــيرى ، وأبو عثمان المــازنى النحوى ، وأبو الصلط عبد السلام بن صالح الهروى ، والمــأمون بن الرشيد وآخرون ٠

عقد له المــأمون ، ولبس الناس الخضرة فى أيامه ٠ سئل وسئل ٠٠ يكلف الله العباد مالا يطيقون ٠

قال : هو أعــدل من ذلك ٠

قال : يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون ٠

قال : هم أعجز من ذلك ٠

وقال الحاكم فى تاريخ ميسابور : أشخصه المــأمون من المدينة الى البصرة ، ثم الى الأهواز ، ثم الى فارس ، ثم الى نيسابور ، الى أن أخرجه اليــه الى مرو ٠

وكان ماكان من قصة استخلافه ، الى أن قال : وكان يفتى فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن نيف وعشرين سنة ٠

واستشهد بسند أباد من طرطوس(١) لتسع يقينمن رمضان سنةثلاث ومائتين ، عن تسع وأربعين سنة وستة أشهر ٠ وقيل فى صفر ٠

---

(١) طرطوس كذا فى الأصل وان كان الأصح طوس كما سيأتى ٠

وحكى أن العلم ٠٠٠٠٠٠٠ الآية أبا بكر بن خزيمـــة وعديلة أبا على الثقفى فى جماعة من المشياخ ، توجهوا لزيارة قبره بطوس ٠ فكان من تعظيم ابن خزيمة لتلك البقعة ، وتواضعه لها ، وتضرعه عندها ما تحيرنا منه ٠

وقال أبو سعد بن السمعانى : قال ابن حبان يروى عن أبيــه العجائب كأنه كان يخطىء قولهم ٠

ومات فى آخر يوم من صفر ٠ وقد سم فى ماء الرمان وسقى ٠

وأورد له بن حبان عدة أحاديث من نسخة مفردة ٠

وقال النباتى : حق لمن يروى مثلها أن يترك ويحذر ٠

ثم قال السمعانى : والخلل فيهـــا من رواتها ٠ فانه ما روى عنـــه الا مـــتروك ٠

وكان الرضى من أهل العلم والفضل ، مع شرف النسب ٠

وهو فى التهـــذيب ٠

٣٠٩٥ ـ على بن ميمون اليوفيلى الفراش ، والد يوسف ٠

كان ولده على طريقته وسلامة باطنة ، وقلة شرة ـ قاله ابن فرحون ٠

٣٠٩٦ ـ على بن ميمون المدنى ٠

عن القسم بن محمد روى أحاديث موضوعة ـ قاله فى الميزان ٠

٣٠٩٧ ـ على بن أبى النضر الوزير ٠٠٠٠٠٠٠ ٠

قال ابن صالح : كان أخى فى القـــراءات على أبى عبد الله القصرى ٠ وحذره هو وغيره من طلبة عن الولايات ٠ فكأنه كان اشارة لدخوله فيهـــا ٠ وكان بعـد دخوله ينـــدم ٠

٣٠٩٨ ـ على بن ودى بن جمـــاز ٠

قتل فى معركة سنة تسع وعشرين وسبعمائة ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

٣٠٩٩ ــ على بن يحيى بن خـــلاد بن رافع ، أبو الحسن الأنصارى الـــزرقى ٠

المدنى من أهلهـــا ٠

يروى عن أبيه وعم أبيه رفاعة بن رافع ٠

وعنه ابنه يحيى ، وابن اسحاق ، وابن عجلان ، وسليمان بن بلال ، واسماعيل بن جعفر ، ومحمد بن عمرو بن علقمـــة ، وداود بن قيس الفراء ، ونعيم المجمر ٠ وهو أكبر منـــه ٠

وثقـــه ابن معين والنسائى وابن البرقى والدارقطنى وابن حبـــان فى ثقـاته ٠

وقال : مات سنة تسع وعشرين ومائة وهو فى التهذيب ٠

٣١٠٠ ــ على بن النعمان بن محمد بن منصور بن أحمـــد بن حيون ، أبو الحسن بن أبى حنيفة المغربى القيروانى الاسماعيلى ٠

نزيل القاهرة ، وقاضى الحرمين ، وغيرهما ٠

من الأماميـــة ٠

سيأتى ذكره فى أخيـــه محمد ، وأنه ولى الديار المصرية والشاميـــة والحرمين ، وغيرهمـــا ٠

حتى مات فى رجب سنة أربع وسبعين وثلثمائة ٠

ودفن فى داره بالحمراء وهو فى رفع الأمر ٠

ومولده فى ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلثمائة بالمغرب ٠

وكان مفتيا فى عدة علوم منها علم القضاء ، والقيام به بوقار وسكينة ٠ وعلم الفقه والعربية والأدبية والشعر وأيام الناس ٠

شاعرا مجيدا فى الطبقة العليا ٠ ومن نظمه :

رب خـــود عـــرفت فى عـــرفات ... سلبتنى بحســـنها حســـنات
حرمت حـــين أحرمت نوم عينى ... واستباحت حشـــايا باللحظـــات
وأفاضـــت مع الحجيج ففـــاضت ... من دموعى ســـوابق العـــبرات

ولقـــد أدرمت على القلب جمـــرا   محـــرقا اذا مشت الى الجمـرات
لم أتـل من منى منى النفس حتى   خفت بالخيـف أن تـــكون وفاتى

أشرك العزيز العبيدى بينه وبين أبى طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الزهلى قاضى مصر فى الحكم ٠ فلمـا تعطل سفر أبى طاهر فوض له المعـــز القضاء مستقلا ، فى صفر سنة ست وستين وثلثمائة ٠

وكان فى سجله القضاء بالديار المصرية والشامية والحرمين والمغرب ، وجميع مملكة المعز ٠ والخطاب والامامة والعيار فى الذهب والفضة ، والموازين والمكاييـــل ٠

واستمر على أحكامه وافر الحرمة عند العزيز حتى مات ٠

وصلى عليـــه العزيز ٠

وأقامت مصر ثمانية عشر يوما بدون قاض ، لأن أخاه محمـد بن نعمان كان مريضـــا ٠

٣١٠١ ـ على بن المحيوى بن الشمس ، محمـــد بن تقى الكازرونى ٠ المــــــدنى ٠

أخو أحمد المـاضى والآتى أبوهما ـ له ذكر فيهما ٠

٣١٠٢ ـ على بن يحيى ، نور الدين ٠

صاحب الرباط الشهير ، والسقايا التى على باب السلام ٠ وله عليهـا من النخــل أوقاف ٠

وكان يتحبب الى المجاورين والخدام ، فيخدمهم ويقضى حوائجهم ٠

وحكى الجمال المطـــرى : أن الشرفاء لمــا اقتسموا المدينة فى زعمهم لينهبوها ، وأرجفوا بالناس ، وأشاعوا أنهم يغلقون أبواب الحـرام بعـــد صلاة الصبح على الناس ، ويعقبون على بيوتهم فينهبونها ٠ وأنهم يقتلون بالحـــرم من النـــاس ٠

فاستعد المجاورون(١) والخدام لذلك٠فقام صاحب الترجمة يوما بعـد صلاة الصبح ، وصاح بأعلى صوته ، يا أيها الناس الفتنة خامدة ، لعن الله مثيرها ـ كرر ذلك مرارا ٠

---

(١) فى الأصل المجاورين ٠

واستمر يسكن الفتنــــة ، وساعده أشياخ مثله فى حلمه وعقـــله ٠ حتى سكنت ٠

وكان وزيرا للأمير منصور ٠ لا يخــرج عن رأيه ، وربما استخلفه على المدينة لوثور بعقله ، وحسن رأيه ، وسياسته للأمور ٠

مات فى سنة سبع وعشرين وسبعمائة ــ قاله ابن فرحون ٠

٣١٠٣ ــ على بن يوسف بن ابراهيم البنا ٠

شهد فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة ٠

٣١٠٤ ــ على بن يوسف بن الحسن بن محمـد بن محمود بن الحسن ، أو عبـد الله ٠

القاضى نور الدين أبو الحسن بن العز أبى المظفـر الانصارى الزرندى الحنـــفى ٠

أخو محمـد وأحمـد ٠

ولد بالمدينة فى شهور سنة ثـلاث وسبعمائة ، وقال شيخنا فى درره : أنه ولد سنة عشرة أو قبلها ٠ وقيده بعضهم سنة ثمـان ٠

وسمع بها من أبى عبد الله بن حريث ، وأبى عبد الله محمد بن على بن يحيى الغرناطى ، والزبير على الاسوانى ، وأبى عبد الله الواديآشى ٠

ومما سمعه عليه الموطـأ ٠

والجمال محمد بن أحمد المطـــرى ، وكافور الخضرى ــ سمع عليهما فى سنة ثـــلاث عشرة وسبعمائة « تاريخ المدينة » لابن النجـــار ، واسماعيل التفليسى ، وابن شاهين الجبيش ٠

وكان قد حفظ الربع الوجيز فى الفقــه على مذهب الشافعى ٠ ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب الحنفية ٠

ونظر فى الآداب ، وشارك فى القضاء ٠

وطلب الحديث وسمع بدمشق ، والقاهرة ، وبغداد ٠ ودخل خوارزم ، وغيرها ٠ وشارك فى الفضائل ٠

ورأيته صحح نسخة بالبخارى ، فى سنة ثمــان وستين وسبعمائة ٠ ونقح حواشيها ٠

وولى قضاء الحنفية والتدريس بها ، والحسبة فى سنة ست وستين ٠ أيام الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور ٠

وامتدحه بقصيدة أولهـــا :

سلا من سلانى والفؤاد له ٠٠٠٠٠ عسىيقرن الحسن الىوجههالحسن

وكان سيفا لأهل السنة ، قامعا البدعة ٠
وهو أول قضاة الحنفية بالمدينة ٠
قال ابن حبيب : حدث بحلب « بالشفا » عن الزبير ٠
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠(١) ٠

وله مقاومة بديعة فى المفاخرة ، بين مكة والمدينة ٠ قرأت عليه بحلب فى رجب سنة وفاته ٠

قلت وسماها المرور بين العلمين فى مفاخرة الحرمين ٠ قرظها الأكابر٠٠٠ للأدب والعلماء ٠ وهم البرهان القيراطى ، والشرف والشرف بن قاضى الجبل ، والشهاب بن أبى حجلة ، والشهاب أبو جعفر الرعينى ، والامام شيخ القراء أسعد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن الحاج محمد الشيرازى ـ الملقب جلال ، والبدر الحسن بن عمر بن حبيب ، والشرف الحسين بن سليمان بن الريان الطائى ، والشهاب الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الركب الموسوى الحسينى ، والبهاء عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيــل النحوى ، والسراجان ـ الهندى ، والبلقينى ـ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن على بن جابر الأندلسى ، والشمس أبو الفضائل محمد بن على بن محمــد الأربلى ، ابن الخطيب ـ ، والجمال محمد بن محمد بن محمد بن نباته ، والمجد البغوى ، وناصر الدين محمد بن الشرف يعقوب ـ صاحب ديوان الانشاء ـ ، والشمس الكرمانى ـ الشارح ـ ، والشمس بن الصائغ الحنفى ٠

وأودعت تقاريظهم فى تاريخ الكبير ٠

---

(١) سطور غير واضحة بالأصل ٠

ومات بالمدينة فى سابع أو ثامن ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة . وجزم بعضهم بيوم الأحد ، ثامن ذى الحجة بالمدينة .

ودفن بالبقيع . بل أرخه أبو حامد بن المطرى وغيره فى ظهر يوم الجمعة سادس ذى الحجة .

وصفه بالشيخ الامام العلامة المحدث قاضى قضاة الحنفية .

وهو ممن ذكره شيخنا فى درره ببعض ما تقدم . والولى العراقى فى وفياته ، وغيرهما .

وقال التقى الكرمانى فيما قرأته بخطه : قدم علينا سنة نيف وسبعين فأقام سنة ، وسمعنا عليه – يعنى فى سنة اثنتين وسبعين – سنة وفاته بقراءة سعد بن محمد الحنفى الحديث . وكان يحضر مجلس والدى ، ثم رجع الى المدينة ولم يزل مقيما بها ، حتى مات ، وأظنه جاز السبعين .

وكان شيخ الحديث واللغة .

وأنجب أولادا ولوا قضاء الحنفية بالمدينة . انتهى .

وسمعها منه الكمال أبو البركات محمد بن أبى السعود محمد ابن حسين بن ظهيرة ، وخالد الخطيب الكمال أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ، وغيرهما .

وقرأ عليه الشمس محمد بن الصائغ البخارى بمصر ، وأسعد بن محمد الحنمى ببغداد .

وسمع عليه بقراءاته التقى الكرمانى .

وممن أخذ عنه الجلال الخجندى ، سمع عليه مسند الطيالسى ، وبعض الصحيحين ، والترمذى ، وابن ماجة .

ومن لفظه جميع مكارم الأخلاق للطبرانى ، ومفاخرة الحرمين له ، وقال : أنه أدرك المشايخ بالحجاز ، ومصر ، والشام ، والعراق ، وخراسان ، وخوارزم .

وزوجه الشيخ ابنته عائشة واستولدها .

وكذا سمع عليه الجمال الكازرونى المجلس الأخير – من ابن ماجة –

فى سنة احدى وسبعين ، بروايته له عن العفيف محمد أبى عبد الله محمد بن عبد المحسن • ابن الدواليبى اجازة عن عجيبة الباقدارية عن أبى زرعة •

وروى عنه بالأجازة أبو الحسن بن سلامة •

ومن نظمه البديع قصيدة طويلة يتشوق فيها الى المدينة حين خرج الى اليمن • أولها :

هب اذا هب شمال وصبا ... من كراء الصب شوقا وصبا
صب دمعا فرجا فى صبه ... فرجا فازداد منه وصبا
شاقه ذكرى ليال سلفت ... بلذ يد العيش أيام الصبا
يا رعى الله ليلات مضت ... مع من نهوى ودهرا أخصبا
حين لا نخش من الواشى وقد ... غفلت عنا عيون الرقبا
من لمن قد بات عنه ألفه ... وعن الأحباب رغما غيبا
يرقب أحبابه اذ غربا ... أى من شرق ممن غربا

وكذا من أبياته مما كتبه فى محمد بن عثمان بن أخضر ، اما من التاريخ الكبير أو غيره •

وقال ابن فرحون : أنه حاز من العلوم ما لم يحزه أخواه ، وانفرد اليوم باللغة والحديث ورجاله ، وولى الحكم والحسبة بدون سعى ٠٠٠٠٠٠٠(١) الله اليه لما علم من حاجة الخلق اليه • فقام بهما أحسن قيام ، ونرجو له من الله الزيادة والتمام ، فانه سيف لأهل السنة ، دامغ للبدعة •

وقرأ مرسوماه بالوظيفتين فى يوم واحد على مكة المؤذنين بعد صلاة الجمعة • وذاك أول سنة سبع وستين •

وله التصانيف الحسنة والدروس المفيدة متع الله المسلمين ببقائه •

وطول المجد ترجمته فقال : كان من أفاضل الدهر وأماثل العلماء ، وأوحد الزمان ، وغريد الأقران • الراقى مراقى الأعلام بالبنان واللسان والأقلام • مع القريحة الوقادة ، والبصيرة النقادة ،والجريدة التى بها ساد القادة ، وقاد السادة • تفقه على مذهب الامام أبى حنيفة ، وحوى من الفنون العلم كل نخبة طريفة ، وألقى بالآخر نزائره على علوم الأحاديث الشريفة ،

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

وفرع بها من فنون المعالى كل قبـة ۰۰۰۰۰۰ مع نظم مخترع فى ارتجـاله الأفكار ويسرع فى محاله الأفكار ، ويطلع فى عياصة الانوار ، ويبتدع فى رياضة الأزهـار ۰ وينشر فضله ، والفضـائل حاله ونجمـه فى أفق المعالى عال ۰ ومصنفات بروق الطالبين ۰۰۰۰ ومؤلفات تسوق المستفيدين ۰۰۰ ودروس ، أحيت علم النعمان بعد ما درس ، وفوائد ۰۰۰۰ ما فى قلوب الطلاب من العلم ما غرس ۰ ولى عام سبع وستين وسبعمائة وظيفتى الحكم والحسبة ۰

ولـما كان أنصاريا قام بنصر سنة المصطفى قياما صحح به نسـبة دفع بسيف بأسه البدعة وأهلها ، وانه ببركة سمية المرتضى قدمت خلائق الخلائق حزنها وسهلها ۰ وان لم يكن سمى بالملة الحنفية فمن لها ۰

وكان له الى الـديار المصرية ترداد ووفادة ۰ كلمـا تكررت جعلت ۰۰۰۰۰۰ ۰ واتفق له فى عام أحد وسبعين دخول العراق ، وأقام مدة ببغداد ۰

وافى بأسماع الحديث ما دثر من عالمه وباد ، وأجاد وأفاد وأبدا وأعاد ، ورفع أركان السنة وأسـاد ، وتلقى بالاكرام والأمجاد ، وحسن الاصـدار والايراد ۰ وبعد اكمال عامه رجع الى وطنه ومقامه ۰

وفى الحجة عام ثلاث وسبعين عقب صـدوره من مصر أدركه الأجـل المحتوم ، وظهر له الأمـد المكتوم ۰ وأعقب أولادا كراما كـل منهم بلغ من الفضل مراما ۰

أنشدنى رحمه الله من شعره من قصيدة طويلة :

اشتاق قـربك والليـالى تبعـد ... وأروم عطفـك والزمـان ينـكد
ما غير الهجر المقيم ولا الجفـا ... ما كنت من حسـن المـود تعهد
ان كان فى تلفى رضـاك فـاننى ... أهوى هـواك وأبتغى مـا يقصد
أعلمت أن السقم بعدك لم يـدع ... لى ۰۰۰۰۰۰۰۰
ومن العجائب أننى لك سـائل ... والدمـع منى سـائل متبـدد

---

(۰۰۰) كلمات غير واضحة بالأصل ۰

٣١٠٥ ـ على بن يوسف بن عزيز المدنى الامامى ٠٠٠ ٠

وعنه الأقشهرى كيفية فى السـلام على رسـول الله صلى الله عليه وسـلم ٠

ووصفه بالقاضى المشاور ، صفى الاشراف ، صفى الدين ٠ وقال : أصلح الله سريرته كما أصلح علانيته ، وأنه أملاها عليه بالحرم الشريف المدنى ، من لفظه ٠

وذكره ابن صالح فقال : كان فقيها ذا جاه ومال ودربة ودرية ، حسن الملتقى والهيئة ، بشوشا ، قاضيا لحاجة سائله من أهل السنة ، معظما عند أهل المدينة المجاورين ، وغيرهم ٠ حاكما يرجع اليه الوالى فى الصلح بـين النـاس ٠

٣١٠٦ ـ على بن يوسـف بن محمـد بن على ، النـور الأنصـارى الزرندى ٠

المدنى الحنفى ، والد أبى الفرج محمد وأخو ٠٠٠٠ ٠

ولد فى جمادى الثانى سنة تسع وعشرين وثمانى مائة بالمدينة ، ونشأ بهـا ٠

وسمع على أبى الفتح المراغى ٠

ودخل مصر غـير مرة ٠ وكان ينزل عنـد الأمين الأقصراى ، ويحضر دروسـه ٠

ولى حسبة المدينة بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر السابقى كاتب الحرم ، عوضا عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد ـ المـاضى ـ ٠

ثم صرف عن قرب به ٠

وكان ذا حديقتين سقويتين ، واحدة تسمى العليقة بقبا ، والأخـرى تسمى البقع بالعوالى ـ اشترى نصفها ابراهيم الخجندى امام الحنفيـة وصهره ابراهيم الريس ٠ ثم صار ما لثانيهما وهو الربع مضافا للنصف الثانى الخدام شاهين الجمالى ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ومات فى سنة اثنتين وتسعين ٠

٣١٠٧ ـ على بن يونس الليثى المدنى ٠

عن ملك ٠

روى سعيد بن اسحاق عنه قوله : كنت جالسا عند ملك اذ جاء ابن عيينة ٠ فذكر حكاية باطلة ، وليس فى سندها من ينظر فى أمره سواء ٠

والراوى عنه سعيد بن اسحاق ـ هو صاحب سحنون ـ كما رويناه منسوبا فى مشيخة أبى الغنايم الزينى ، وأما من ابن عيينة مضاعدا ٠ فعلى شرط الصحيح قاله شيخنا فى لسانه ٠

وأصل الترجمة فى الميزان ٠

٣١٠٨ ـ على نور الدين بن الطحان ٠

ممن سمع على الجمال الكازرونى سنة سبعين وثلاثين وثمانى مائة فى البخارى ٠

٣١٠٩ ـ على أبو الحسن السلاوى المالكى ، أخو محمد ، ونزيل المدينة ٠

قال ابن فرحون : كانا على قدم عظيم فى العفة والديانة والانقطاع عن الناس ، ولهما عقب صالح ٠

وكان هذا مشتغلا بالعلم ، وله محفوظات فى فنون من العلم ـ قاله ابن فرحون ـ ٠

وقال ابن صالح الشيخ الفقيه : كان قرينا هاجر الى المدينة وتزوج ٠ ولحقه أبوه مع أخوته ٠ فمات أبوه بالمدينة ، وتزوج الأخ الصغير أخت امرأة أخيه ٠

وماتا بالبقيع ، ودفنا عند أبيهما فيه ٠

٣١١٠ ـ على أبو الحسن القفصى ٠

قال ابن صالح : شاب صالح ، هاجر الى المدينة قبل الستين على قدم العبادة ، والاجتهاد فى الخير ، وحصل القراءات السبع ، وحفظ فيها كتاب أبى عبد الله القصرى فيها ٠

ورجع الى بلده ونفع الناس هناك ٠

واشتاق الى الحرمين فحج سنة أربع وستين وجاور بمكة التى تليها ٠ ثم رجع الى بلده ٠٠٠٠٠ ٠

٣١١١ ـ على أبو الحسن المدنى بن العجمى ٠

ويعرف بالشويكى ٠

سمع عن البدر عبد الله بن محمد بن فرحون فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة البخارى ٠

٣١١٢ ـ على أبو محمد اليمنى ٠

قال ابن صالح : كان من خيار المجاورين ، كثير الشفقة على المساكين ، مديما للتلاوة ٠

ارتحل فى شيبته الى بلاد العجم ، ودخل أصبهان ٠ ثم رجع الى اليمن ٠

وتزوج ستيت ابنة يحيى بن مزروع ، فكانت ٠٠٠٠٠ له على الخير ٠
وكان حيا فى سنة أربع وعشرين وسبعمائة ٠

٣١١٣ ـ على نور الدين الهوى ٠ التاجر تمول جدا توسل حتى اتصل بابنة البرهانى بن عليبة على كره منه ومن ولديه ، لذلك ، لعدم سلوكه مسائل الاحتشام ٠ وذكره فى معاملاته بما لا ٠٠٠ ٠ وآل أمرهم معه الى اقتدائها منه بخمسمائة دينار فأكثر ٠

وسافر الى المدينة النبوية فكانت منيته بها فى سادس عشرى رجب سنة خمس وسبعين وثمانى مائة ٠ بعد أن أوصى بثلث ما كان معه فيها

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

لجهات معينة من صالح وغيرها ، كعمارة بعض الربط وعين له الشيخ محمد المراغى • وبثلث ما يخلف عنه بالقاهرة أيضا • ومن ذلك زيادة على مائتى دينار لأربطة المدينة على يد ابن الزمن •

وعسى أن ينتفع بذلك ـ سامحه الله •

٣١١٤ ـ على العلا ، المعروف بالقائد •

أصله من بلاد الشام من جبال عاملة فيما قيل •

وولى الشرطة بالمدينة النبوية فى امارة ثابت بن نعير سنين •

ثم أعرض عن ذلك • فصار أخوه عز الدين واليا وعالى العلا التجارة فحصل دينا • ولاءم غير واحد من التجار ، ومن أصحاب المؤيد • فأعطاه المؤيد مالا قيل ألفى متقال لعمارة ، عين حنين لمكة • فعمرها فى سنة احدى وعشرين • ثم صار يتعاهد عمارتها بعد ذلك •

ثم تغير عليه المؤيد ولايم الطاهر ططر • فأرسل معه هدية لصاحب اليمن ، ودخل بها الى اليمن فى تجارة سنة خمس وعشرين بعد موت ططر • وأقام باليمن الى ذى القعدة سنة سبع وعشرين • وحج فيها •

ثم توجه فى البحر الى القاهرة بهدايا وتحف فأدركه أجله بعينونا جزيرة بقرب عيون القصب ، فى ربيع الأول سنة ثمان وعشرين •

واستولى الدولة على تركته •

وكان ينسب •

وسكن مكة بأهله سنين ، بعد سكناه بالمدينة • ولايم الدولة بمكة وتعزى برمش والبدر الأقصراى • فاشتهر ذكره ـ قاله الفاسى فى ذيل النبلاء •

٣١١٥ ـ على الحجار الفراش بالمدينة •

ووالد زوجة الشيخ محمد البغدادى الخراز « الآتى » • وأحد المقدمين بها فى البنا •

كان رفيقا لابراهيم البنا فى بناء منارة باب السلام فى سنة ست وسبعمائة •

قال فيه ابن فرحون : كان من الفقراء الجيادى المجردين له برواية وسماع قديم ، وخدمة للمشايخ الكبار ٠

وقد حضر واقعة عكا فأبلى فيها بلاءا حسنا ٠ وكان يحكى عنها عجبا ٠

وحدث بالكبير ، وكان فيه من الأنس والحكايات المعجبات ، وأخبار الصالحين ، ما لا مزيد عليه ٠

وكان يحاول التجارة والبناية والحجارة ٠ وكل شىء دخل فيه أتقنه وأحكمه ٠

ولم أدرك فى الفراشين مثله ٠

مات فى سنة أربعين وسبعمائة ٠

وانجب ذرية صالحين أقراهم وأولادهم من بعدهم ٠ وفيهم من هو مشتغل بالعلم على مذهب أحمد ٠ مع الديانة العظيمة ، والورع ، والتصوف٠

وكل نسائهم ومن توالد منهم على خير وصلاح وسداجة ٠

٣١١٦ ـ على الخراز ٠

لقد ذكر هو وأخوه محمد فى أبى الحسن الخراز ٠

٣١١٧ ـ على الدومرانى ٠

أكبر خدام الشيخ عبد الله الغمارى أحد أصحاب أبى العباس البصير ٠

نشأ بناحية دومرية من أعمال٠٠٠٠(١) ٠ فأقام بأنباس مدة لا يضع جنبه بالأرض لا ليلا ولا نهارا ٠ وانما ينام وهو جالس ٠ بل أقام سبع سنين لا يشرب منه ماءا ٠

وجاور بالمدينة النبوية اثنتى عشرة سنة ٠

ومات بفرجوط من بلاد الصعيد سنة عشر وسبعمائة ٠ وله بها زاوية خلفه فيها ابنه السراج عمر ٠

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وكان له من الخدام عبد النبى الكبير ، وعبد النبى الصغير ، ونور الدين على بن عرب ـ المتوفى بالقرافة ـ .

ذكره الأنباس فى ترجمة البصير .

٣١١٨ ـ على البـرعى .

شيخ صالح من أصحاب عمر العرابى .

كان فى طول عمره يتردد بين الحرمين . يصلى الجمعة بمكة.ثم خرج زائرا فى درب الماشى فيصلى الجمعة الاخرى بالمدينة ، ثم يعود الى مكة .

دام هكذا نحو أربعين سنة .

وله فى طريق الماشى عجائب وغرائب وكرامات . منها : أنه كان له قدح يكلمه اذا نام ويخبره بما يتفق له .

وفقد قبل موت العرابى بأعوام بين وادى مر ومكة . فخرج الفقـراء من مكة ....(١) ثلاثة أيام وهم يدورون عليه فى تلك الأودية والشعاب . فلم يقفوا له على خبر .

٣١١٩ ـ على الفراش الجحار .

كان يتشبه بالصوفية . وله رواية يقصدها .

وقد عمر ومات . وترك بها ولدين محمدا وعبد الله .

ذكره ابن صالح . وينظر مع الذى تقدم . وكذا ينظر على ابن محمد الماضى .

٣١٢٠ ـ على القدس المؤذن .

أقام بالحرم متطوعا بالآذان سنين ، ثم استقر .

ومات عن أولاد خلفوه فيه .

ذكره ابن صالح .

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣١٢١ ـ على الهلالى المغربى ٠

سكن المدينة ٠ وكان يستأنس بمدافع الآتى ٠ على قدم عبادة وتلاوة وخشوع فى المواعظ ، وبكاء كثير ، وصبر على التقلل والفاقة ٠

وارتحل الى مكة ، وصار يتردد منها الى الزيارة ٠

ومات بمكة ـ قاله ابن صالح ٠

٣١٢٢ ـ على الواسطى ٠

كان من الأولياء الملازمين الصوم ، والتاركين النوم ٠

وكان يقيم بالمدينة أو بمكة ، حتى اذا اشتاق الى وطنه أخذ ركوته وخرج حتى يأتى أرض العراق ٠ فلما يعرضه أحد من الأعراب ٠ بل من وجده أكرمه وبلغه الى حيث يأمن ٠

قد عرفته العرب ، واعتقده آل مهنى اعتقادا عظيما ، حتى كانوا يصدرون عن رأيه ، ويتبركون بعصاه وثوبه ٠

كان اذا جاء بالمدينة سكن أحد المدرستين الشهابية أو الأزكجية ٠ ويخدمه الجمال المطرى ويقوم به ، ويقتصر الشيخ عليه لا يكاد أحد يدنو منه لهيبته فى النفوس ٠

وحكى الجمال المذكور : أنه بعث الى الناصر يقول له : أنا أضمن لك على الله قضاء ثلاث حوائج ، ان قضيت لى واحدة ، وهى ازالة هذا الشباك الذى على الحجرة الشريفة ٠ فبلغه ذلك فتوقف ولم يفعل ، وليته فعل ، فان فى الشباك المشار اليه قطع جانب من المسجد ، وتحجير كثير من الروضة ٠ وفى كل زمان يجدد ويعمر بما يتقوى به ويتأبد ٠ وأدخل فيه قطعة كبيرة لما أزيلت المقصورة ٠

وله أنواع من الكرامات ، لحق بها أهل الولايات ٠

مات فى حدود الثلاثين وسبعمائة ـ قاله ابن فرحون ٠

وقال المجد : كان من أكابر الصالحين ، وأخيار الأولياء المتقين ٠ مديم الصوم ، عديم النوم ، مقيم على طريقة القوم ٠ وكان حبل الوقار والسكينة٠

مشغوفا بجوار مكة ، والمدينة • ز ٠٠٠٠٠٠(١) وأسطه ، ونسب من الشرف البادح بواسطه •

وكان من ديدنه فى التجرد ، وهجيره فى التوكل والتفرد • أنه اذا اشتاق الى وطنه وأذن له قصد حبسه وسكنه ، أخذ عصاه وركوته ودخل البادية ، جاعلا التوكل عمدته وقدرته ، ولا نظر ضعفه وقوته • وكان لا يعترضه أحد من الأعراب ، ولا يقابلونه الا بالطعام والشراب والاكرام والترحاب • وكان طوائف العرب يعرفونه ، ويأنسون بحضوره ورؤيته ، ويألفونه ويتألمون لنرقته ، ويتبركون بعصاه وخرقته •

وله أنواع من الكرامات والولايات ، وانجماع الى أرباب الخصوص والعنايات •

ووصفه ابن صالح : بالشيخ الصالح الكبير • وقال : كان مجتهدا فى العبارة ، عظيم العزلة ، بحيث يقوم من الصلاة بمجرد التسليم قبل الدعاء ، ويذهب الى بيته •

ومات وهو حاج مع الركب • ودفن فى بدر عند الشهداء •

٣١٢٣ ــ عماد • من شيوخ أهل المدينة •

كان هو وأخوه عكاشة محترمين • أصحاب أصايل ، ولهما ذكره • ذكرهما ابن صالح •

٣١٢٤ ــ عمارة بن أكيمة ، أبو الوليد الليثى ثم الجندعى من أنفسهم ، المدنى •

ذكره مسلم فى ابن أكيمة بدون تسمية ، فى ثالثة تابعى المدنيين •
وقيل اسمه عمارا ، وعمرا وعامر •

قال الذهبى : المحفوظ عندنا « عمار » وهو جد عمر بن مسلم الذى روى عنه ملك ، ومحمد بن عمرو بن علقمة • وسيأتى •

وكذا قال ابن حبان فى الثقات : يشبه أن يكون المحفوظ أن اسمه « عمار » •

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

روى صاحب الترجمة عن أبى هريرة ، وعن ابن أخى أبى رهم الغفار ، وعنه الزهرى ·

قال أبو حاتم : صحيح الحديث مقبول ·

وقال ابن سعد : توفى فى سنة احدى ومائة عن تسع وسبعين سنة ·

ومنهم من لا يحتج بحديثه · ويقول : هو مجهول · وذكره ابن حبان فى الثقات ·

وقال ابن معين : عمرو بن أكيمة ثقة ·

وقال يعقوب بن شيبة : هو من مشاهير التابعين بالمدينة ·

وقال البزار : ليس مشهورا بالنقل ، لم يحدث عنه الا الزهرى ·

وقال الحميدى : مجهول · وكذا قال البيهقى ، وقال : اختلفوا فى اسمه فقيل : عمارة ، وقيل : عمار ·

وقال ابن سعد : منهم من لا يحتج به · يقول : شيخ مجهول ·

وقال ابن عبد البر : اصغاء سعيد بن المسيب الى حديثه دليل على جلالته عندهم · وكأنه تلقى ذلك من قول ابن نعيم : كفاك قول الزهرى : سمعت ابن أكيمة سعيد بن المسيب ·

٣١٢٥ ـ عمارة بن أبى حسن الأنصارى ، المازنى المدنى ·

روى عن أبيه وعن عمه ·

وعنه ابنه يحيى والزهرى ·

قال ابن اسحاق : واسم أبى حسن تميم بن عمر · واستعمله علىّ على المدينة حين خرج الى العراق ·

وقال ابن عبد البر : عمارة له صحبة ، وأبوه كان عقبيا بدريا · انتهى·

وذكره ابن منده فى الصحابة ، وروى عن أبى أحمد ········(١) قال له صحبة عقبى بدرى ·

قال شيخنا : وذلك أنه جعل اسم أبى حسن عمارة · وكذا فعل أبو

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل ·

القاسم البغوى وابن حبان ، وهو وهم انما هو عمارة بن أبى حسن • فأبوه حسن هو الذى شهد العقبة وغيرها • وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية •

وقال أبو نعيم فى الصحابة : فى صحبته نظر ، وكل من ذكره فى الصحابة أورد له حديثا من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبى حسن عن أبيه عن جده • فالضمير فى جده يعود على يحيى ، فيكون الحديث من رواية يحيى بن عمارة عن جده أبى حسن • ويكون من مسند أبى حسن ، لا من مسند عمارة•

وكذا عاده ابن منده فى ترجمة أبى حسن على الصواب ــ والله أعلم •

٣١٢٦ ــ عمارة بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائز • مولى بنى مخــزوم •

من أهل المدينة ، وأخو عمر • يروى عن أبيه •

وعنه عبد الرحمن بن سعيد ــ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

وهو فى الميزان ، وقال : قال البخارى : لا يصح حديثه •

قلت : وسيأتى عمار بن حفص • فما أدرى أهو أخ له ، أو أحدهمــا تحــريف •

٣١٢٧ ــ عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام المــاضى أبوه•

قتلا بالمدينة مع من قتل من أهلها • على يد الخارجى أبى حمزة المختار•

٣١٢٨ ــ عمارة بن خزيمة بن ثابت •

أبو عبد الله أو أبو محمد الأنصارى الاوسى • من أهل المدينة ، مــن بلحارث ابن كعب •

يروى عنه أبيه ــ ذى الشهادتين ــ ، وعمه وعثمان بن حنيف ، وعمرو ابن العاص وابن عباس •

وعنه الزهرى ويزيد بن الحصاد وعمر بن خزيمة المزنى ، وأبو جعفر عمير بن يزيد المزنى ، والزهرى •

وثقه النسائى والعجل وابن حبان • وقال : مات سنة خمس ومــائة عن خمس وسبعين •

وذكر فى التهذيب •

٣١٢٩ ـ عمارة بن زياد بن السكن الأنصارى ، الأشهلى •

استشهد بأحد •

٣١٣٠ ـ عمارة بن عبد الله بن صياد ، أبو أيوب الأنصارى • المدنى •

من بنى النجار ، أخو الوليد الآتى • وأبوهما هو المختلف فى كونه الدجال •

يروى عن جابر وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار ، والمدنيين •

وعنه مالك والضحاك بن عثمان ، ومحمد بن معن الغفارى ، ومحمد بن يحيى بن حبان •

قال ابن سعد : ثقة • قليل الحديث •

وكان ملك لا يقدم عليه فى الفضل أحدا •

مات فى ولاية مروان بن محمد •

وثقه أيضا ابن حبان ـ وذكر فى التهذيب •

٣١٣١ ـ عمارة بن عبد الله بن طعمة المدنى •

يروى عن سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار •

وعنه ملك ، وابن اسحاق ، ومحمد بن يزيد ، ويزيد بن أبى حبيب •

وثقه ابن حبان ـ وذكر فى التهذيب •

٣١٣٢ ـ عمارة بن عبد الله الأنصارى •

أحد بنى دينار بن النجار ـ من أهل المدينة •

يروى عن عمار بن مهاجر •

وعنه يعقوب بن محمد الزهرى ـ قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته •

٣١٣٣ ـ عمارة بن عثمان بن حنيف الأنصارى ، الأوسى المدنى •

يروى عن خزيمة بن ثابت وغيره •

وعنه بن جعفر الخطمى •

قال الذهبى فى الميزان : لا يعرف .. يعنى حاله .

وقال شيخنا : هو معروف النسب لكن لم أر فيه توثيقا .

وهو فى التهذيب .

٣١٣٤ ـ عماره بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان النجار ، الأنصارى .

مدنى . تابعى . ثقة . أبو محمد .

يروى عن أبيه .

وعنه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته .

وذكر فى التهذيب . وهو يروى أيضا على أبى بن كعب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعنه أبو حازم سليمان بن دينار بن كثير بن أفلح .

ذكره خليفة فى تسمية من ذكر .

قتل بالحرة سنة ثلاث وستين .

وقال يعقوب بن محمد : قتل مع ابن الزبير ـ يعنى سنة ثلاث وسبعين .

٣١٣٥ ـ عماره بن غزية بن الحرث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن حنسا بن مبذول الأنصارى .

من بنى مازن بن النجار .

من أهل المدينة ، وأمه أم اسماعيل ابنة أبى حبة بن غزية بن عمرو .

يروى عن أبيه ، وأبى صالح السمان ، والشعبى والربيع بن سبرة الجهنى ، ومحمد بن ابراهيم التيمى ، وعمرو بن شعيب ، والزهرى وغيرهم .

وعنه بكر بن مضر ، وابن لهيعة ، وسليمان بن بلال ، واسماعيل بن جعفر ، والدراوردى ، وبشر بن المفضل ، وأهل الشام ومصر .

قال ابن سعد : ثقة ، كثير الحديث .

وثقه أيضا أحمد والعجلى والدارقطنى . وقال : لم يلحق أنسا . ونحوه قول الترمذى : لم يلقه . وابن حبان . وهو عنده فى أتباع التابعين . وقال : مات سنة أربعين ومائة .

وقال ابن معين : صالح •
وابن حبان : ما بحديثه بأس • كان صدوقا •
والنسائى : ليس به بأس •
وجازف ابن حزم بضعفه • وشذ • بحيث قال الذهبى : ما علمت أحدا ضعفه غيره •

قلت : والعقيلى وان ذكره فى الضعفاء فلم يذكر شيئا يدل على وهنه ، انما قال : عن ابن عيينة : جالسه كم من مرة ، فلم أحفظ عنه شيئا •

ولذا قال عبد الحق : ضعفه بعض المهاجرين ، ولم يقل العقيلى فيه شيئا سوى قول ابن عيينة •

وهـذا تغفل منه اذ ظن هذه العبارة ٠٠٠٠٠٠٠(١) لا والله استشهد بالبخارى ، وخرج له مسلم ـ وذكر فى التهذيب •

٣١٣٦ ـ عماره بن فيروز المدنى •

يروي عن ابن عمر •
لا يتابع على حديثه ـ قاله العقيلى •
وهو فى الميزان وقال : لا يعرف من هو •

٣١٣٧ ـ عمار بن اسحاق بن يسار المدنى •

أخو محمد •
قال العقيلى : ليس بمشهور بالنقل ، ولا يتابع على حديثه •
وهو فى الميزان • قال : روى عن ابن المنكدر تكلم فيه •
قال شيخنا : وقاله المخزومى ـ صوابه المخزمى نسبة الى مخزمه مولاه •

وقد وجد فى نسخة من الميزان على الصواب •

وفى نقاب ابن حبان عمر بن اسحاق أخو محمد •

---

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

يروى عن المدنيين ٠
وعنه الدراوردى ٠
مات سنة أربع وخمسين ومائتين ـ وسيأتى ٠

٣١٣٨ ـ عمار بن أكيمة ٠

فى عمارة ٠

٣١٣٩ ـ عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ ـ المؤذن عن ابابة ٠

قال ابن معين : ليس بشىء ٠
وقال الذهبى فى ميزانه : وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقد سبق عماره ٠ وقال شيخنا : فما أدرى أهو أخوه ، أو أحدهما تحريف ٠

٣١٤٠ ـ عمار بن أبى فرود أبو عمر الوحشى ، مولى ٠٠٠٠٠٠٠(١) عثمان بن عفان ٠ من أهل المدينة ٠

يروى عن الزهرى ٠
وعنه يزيد بن أبى حبيب ٠
قال البخارى : لا يتابع على حديثه ٠ وقال ابن عدى : ما أقل ماله من الحديث ٠ ومقدار ما يرويه ٠ لا أعرف له شيئا هكذا ٠

وذكره العقيلى وابن الجارود فى الضعفاء ٠ ووثقه ابن حبان ٠ وذكر فى التهذيب ٠

٣١٤١ ـ عمار بن محمد بن سعد المدنى ٠

حدث عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار تكلم فيه ٠
قال ابن معين : ليس بشىء ٠ وقال البخارى : لا يتابع عليه ـ يعنى على حديث له ـ قاله فى الميزان ٠

٣١٤٢ ـ عمار بن ياسر بن عامر بن ملك بن كنانة بن ملك بن قيس ابن الحصين ، أبو اليقظان المذحجى العنسى ٠

مولى بنى مخزوم ٠

---

(١) بياض بالأصل ٠

من نجباء الصحابة • شهد بدرا ، والمشاهد كلها •
وروى عنه ابن عباس ، وجابر ، ومحمد بن الحنفية ، ورز بن حش ، وهمام بن الحرث وآخرون •

وقتل بصفين مع على سنة سبع وثلاثين •

ويروى عن أبى غادية الجهنى : بأنه سمعه بالمدينة يقع فى عثمان • قال : فتوعده بالقتل ، فلما كان يوم صفين جعل يحمل على الناس ، فحملت عليه فطعنته فى ركبته ، فوقع فقتلته •

وأوصى أن يدفن فى ثيابه • وقال : أنه رجل مخاصم •
وكان قد قطعت أذنه يوم اليمامة ، وعاش ثلاثا وتسعين سنة •
وكان لا يركب على سرج على راحلته من الكبر •

وأمه سمية أول شهيدة فى الاسلام • طعنها أبو جهل فكان قتلها بحربة •

ومناقبه كثيرة • وهو ممن أخذت داره بالمدينة فى جملة ما أخذ لزيادة المسجد ـ وذكر فى التهذيب • وأول الاصابة • وفى ساكنى الكوفة بمسلم •

٣١٤٣ ـ عمار مولى اليزيد •

مدنى • تابعى ـ ثقة •
وقال العجلى : وينظر عمر ، ومولى اليزيد •

٣١٤٤ ـ عمران بن ثابت القرشى الفهرى • قاضى الحرمين •

له ذكر فى عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن •

٣١٤٥ ـ عمران بن أبى ثابت •

مدنى • حدث عن أبيه عبد العزيز • تكلم فيه أبو حاتم الرازى •
قاله الذهبى فى الميزان ، وأعاده فى عمران بن عبد العزيز على الصواب •
وعبد العزيز أبوه لا ابنه • وأبو ثابت كنيته لا كنية أبيه ـ قاله شيخنا •

٣١٤٦ ـ عمران بن حصين بن عبيد بن خلف أبو نجيد الخزاعى •

صحابى كأبيه • وله غزوات مع النبى صلى الله عليه وسلم • وكان يكون ببلاد قومه • ويتردد الى المدينة •

ولى قضاء البصرة • وبعثه اليهم عمر ليفقههم • وكان الحسن البصرى يحلف ما قدمها عليهم خير منه • ومات بها فى ولاية عمر سنة اثنتين وخمسين • وأوصى لأمهات أولاده بوصايا • وقال : أيما امرأة منهن صرخت على ، فلا وصية لها •

ومناقبه شهيرة •

وهو ممن اعتزل الفتنة وذمها •

٣١٤٧ ـ عمران بن .... بن يزيد المدنى •

عن أبيه عن عائشة •

وعنه أهل البصرة •

وثقه ابن حبان • وذكر فى الميزان •

٣١٤٨ ـ عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب التيمى القرشى المدنى •

أخو اسحاق وعيسى ومحمد وموسى ويحيى •

وأمه جمنة ابنة جحش • ويقال أن النبى صلى الله عليه وسلم هو سماه •

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبويه وعلى •

وعنه أبناء أخيه ابراهيم بن ...... ، ومعاوية بن اسحاق ، وسعد ابن طريف • وله وفادة الا معاوية •

قال العجلى : تابعى ثقة • وكذا وثقه ابن حبان • وقال ابن سعد : قد انقرض ولده •

وذكر فى التهذيب ، وثانى الاصابة •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣١٤٩ ـ عمران بن عبد الخالق السكرى ٠

شيخ صالح معتقد ٠٠٠٠٠٠٠ متورع ٠
كان يتعيش فى السوق لعياله ٠ ذا شفقة على الفقراء والمساكين ٠

ذكره ابن صالح قال : وكان له أخ سكن معه بالمدينة سنة ، ثم رحل الى وطنه بالشام فى دار له هناك ٠

٣١٥٠ ـ عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن ٠٠٠٠٠٠٠ ، أبو ثابت الزهرى ٠

وليس هو بعمران بن أبى ثابت كما تقدم ٠
يروى عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار ٠

وعنه يعقوب بن محمد الزهرى ، وأبو مصعب ٠ قال أبو أحمد : الحاكم ٠٠٠٠٠٠٠٠ ليس بالقائم ٠ وقال أبو حاتم : ليس هو عندى بالمدينة ٠ وذكره الساجى والعقيلى وابن الجارود فى الضعفاء ٠ وقال ابن عدى : له أحاديث ولبست بالكثيرة ٠ ولا يروى عنه من أهل المدينة الا نفر يسير ٠ وهو فى الميزان ٠

٣١٥١ ـ عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب المخزومى القرشى ٠

عداده فى أهل المدينة ٠

يروى عن أبيه ٠ وعنه معن وأبو سلمة ٠٠٠٠٠٠٠ ويونس بن محمد ، وابراهيم بن حماد ٠

وذكره ابن حبان فى ثقاته ٠ وقال : يعتبر حديثه ٠

٣١٥٢ ـ عمران ٠٠٠٠٠٠٠٠ الأنصارى أبو محمد ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

٣١٥٣ ـ عمران بن ابان بن عثمان بن عفان القرشى الأموى المدنى ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

يروى عن جابر • ولا أدرى أسمع منه ؟ أم لا ؟ •
وعنه الزهرى وأهل المدينة •
ذكره ابن حبان فى ثقاته • وذكر فى التهذيب •
ويروى أيضا عن أبى غطفان بن الطريف المزى •
وعنه عبيد الله بن على بن أبى رافع – الملقب « عياد » •

ذكره الزبير بن بكار فى أولاد ابان • وقال : أمه أم سعيد ابنة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام •

٣١٥٤ – عمران بن أحيجة بن الجلاح بن الحويش بن حججنا الأنصارى الأوسى المدنى •

قيل انه عم عبد الرحمن بن أبى ليلى •
روى عن خزيمة بن ثابت •
وعنه عبد الله بن على بن السايب •

وفى اسناد حديثه اختلاف • قال عبد البر فى الاستيعاب : ذكره ابن أبى حاتم فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : وسمع من خزيمة• قال ابن عبد البر : وهذا لا أدرى ما هو لأن أحيجة تزوج سلمى ابنة زيد بن هاشم بن عبد مناف • فولدت له عمرا ، فهو أخو المطلب لأمه • هذا قول أهل النسب ، واليهم يرجع فى مثل هذا • ومن المحال أن يروى عن خزيمة من كان فى هذا السن والزمن الذى وضعته • وعساه أن يكون حفيدا لعمرو بن أحيجة يسمى عمرا • فنسب الى جده • انتهى •

قال شيخنا :لم ينسبه ابن أبى حاتم وانما قال : عمر بن أحيجة بن الجلاح الأنصارى فلم يتعين كونه ولد لأحيجة المشهور ، بل يحتمل أن يكون آخر فقد وقعت لذلك نظائر •

وقد ذكر المرزبانى فى معجم الشعراء عمرو بن احيجة وقال:أنه مخدرم• وذكر له شعرا فى الحسن بن على لما خطب عند معمر • واذا ثبت كونه أدرك الجاهلية والاسلام تعين كونه صحابيا ، اذ لم يمت النبى صلى الله عليه وسلم وفى الأنصار أحد لا يظهر الاسلام •
فتخرج من ذلك أنه صحابى – وهو فى التهذيب – •

٣١٥٥ ـ عمرو بن أكيمـة ٠
فى عمـارة ٠

٣١٥٦ ـ عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن اياس ، أبو منيـة الضـمرى ٠

صحابى ٠ذ كره مسلم فى المدنيين ٠
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وعنه بنوه جعفر وعبد الله والفضل بن أخيه ـ الزيرقان ـ والشعبى وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم ٠

قال ابن سعد : أسلم حين انصرف المشركون عن أحد ٠ وكان شجاعا ، له اقـدام ٠

قال محمد بن عمر : كان أول مشهد شهده مسلما ببير معونة ٠ فأسرته بنو عامر يومئذ ٠ فخر عامر بن الطفيل ناصيته وأطلقه ٠

ومات بالمدينة فى خلافة معاوية ٠ زاد غيره : وله بها دار عند الحكاكين٠

وقال أبو نعيم : أنه مات بعد الستين ٠ قال : وقد بعثه النبى صلى الله عليه وسلم عينا وحده ٠ فحمل خبيبا من خشبته ٠

وقال ابن عبد البر : كان من رجال العرب نجدة وجرأة ٠ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه فى أموره ٠

٣١٥٧ ـ عمرو بن أم مكتوم ٠
يأتى فى المبم من الآباء ٠

٣١٥٨ ـ عمرو بن اياس الأنصارى ٠
من بنى سالم بن عوف ٠ استشهد بأحـد ٠

٣١٥٩ ـ عمرو بن ثابت بن رقين الأنصارى الأشهلى ٠
أخو عمر وابن أخت حذيفة بن اليمان ٠

أمه ليلى . استشهد بأحـــد .

٣١٦٠ ـ عمرو بن ثابت العتوارى .

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين . وهو(١) .

٣١٦١ ـ عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بنغنم بن سلمة الأنصارى السـلمى .

شهد العقبة ، ويقال : أنه شهد بـدرا .

وكان آخر الأنصار اسلاما . ولـما أراد الخروج الى أحد استقبل القبلة وقال : اللهم أرزقنى الشهادة ، ولا تردنى الى أهلى خائفا .

فاستشهد يومئذ . وقال النبى صلى الله عليـه وسلم : والذى نفسى بيده ان منكم من لو أقسم على الله لأبره منهم عمر بن الجموح ، ولقد رأيته يطأ بعرجته فى الجنـــة .

ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام ـ والد جابر ، وكانا صهرين ـ فى قبر واحـــد .

قال الواقدى : وكان زوج هند ابنة عمر ، وعمة جابر بن عبد الله .

ولابن مندة من حديث أبى قتادة : أن عمـرا أتى فقال : يا رسول الله أرأيت ان قاتلت فى سبيل الله حتى أقتل أمشى برجلى هذه العرجى فى الجنة. قال : نعم . قال : فقتل يوم أحـد .

وذكر مقاتل بن سليمان فى تفسيره : أنه هو الذى سأل عن النفقـة ، فنزلت (يسألونك ماذا ينفقون) . ووصـــفه فى هـــذه القصة : بأنه كان شيخا كبـــيرا .

وحديثه عند أحمد فى الأول من مسند المكيين والمدنيين ، من طريق أبى منصور مولى الأنصـــار .

عنه « رفعه لا يحق العبد صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله ».

---

(١) هكذا فى الأصل .

ولأبى نعيم فى المعرفة من حـــديث حجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر : أو النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من سيدكم ـ الحـديث » ـ • وفيه بل سيدكم عمرو بن الجموح •

وهو عند خليفة والسراج فى تاريخهما : وأبى الشيخ فى الأمثال كلهـم من هذا الوجه • ورواه الوليد بن ابان فى السنة والجود له من طريق عمر بن دينار عن جابر • وفى رواية لأبى نعيم من طريق عريبة عن ثابت عن أنس : بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو • ولأبى نعيم من طريق عبد الملك بن جابر ابن عتيك عن جابر : مثله •

ورواه أبو نعيم فى سفيان بن عيينه من الجاهلية من حديث ابن المنكدر عن جابر : نحوه •

وله طرق كثيرة ، وفى بعضها شعر لبعض الأنصار فى بعضه :

سود عمـــرو بن الجموح لجـوده   وحق لعمـرو بالنـــدى أن يسودا

٣١٦٢ ـ عمرو بن الحرث بن أبى ضرار بن المصطلق المصطلقى •

أخو أم المؤمنين جويرية •

له صحبة ورواية •

نزل الكوفة • وروى أيضا عن ابن مسعود وزوجته زينب •

وعنه مولاه دينار وأبو وائل وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود • وهو صهره • وأبو اسحاق السبيعى •

ذكر فى التهذيب والاصابة •

٣١٦٣ ـ عمرو بن الحرث بن يعقوب بن عبدالله ، أبو أمية الأنصارى •

مولى قيس بن سعد المصرى • أصله مدنى •

روى عن أبيه وسالم أبى النضر والزهرى وعبد ربه ويحيى ابنى سعيد الأنصــارى ، وأبو الأسود ويتيم عروة وهشــام بن عروة وعمرو بن شعيب وأبى الزبير ، وغـيرهم •

وعنه مجاهد وصالح بن كيسان ـ وهما أكبر منه ـ ، وقتادة وبكير بن الأشج ـ وهما من شيوخه ـ ، وأسامة بن زيد الليثى وأبو وهب ، وآخرون.

قال ابن سعد : ثقة ان شاء الله .

وقال أحمد : ليس فيهم أصح حديثا من الليث ، وعمرو يقاربه .

ووثقه ابن معين وجماعة .

وقال النسائى : يسبه أن يكون المشار اليه بقول ملك الثقة . بل قال ابن وهب : سمعت من ثلثمائة وسبعين شيخا فما رأيت أحفظ منه .

وقال ابن حبان فى الثقات : كان من الحفاظ المتقنين ، ومن أهل الورع فى الدين .

وقال الساجى ، صدوق ثقة .

وقال الذهبى : كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث .

وقال الخطيب : كان قارئا ، فقيها ، مفتيا .

قال ابن صالح : يقولون : أنه ولد سنة تسعين ، وقيل بعد ذلك . واختلف فى وفاته ، فقيل سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . زاد بعضهم عن ثمان وخمسين . وقول الذهبى : مات كهلا . ليس بجيد .

وهو فى التهذيب .

٣١٦٤ ـ عمرو بن حريث بن عمارة .

من بنى عذرة . عداده فى أهل المدينة .

يروى عن أبيه وعن سعيد المقبرى ويزيد بن عبد الله الهزلى .

وهو والد أبى محمد . وليس بعمرو بن حريث المخزومى الصحابى . ولكن الظاهر أنه عمرو بن حريث المخزومى ، المدنى ، الراوى عن ابن عباس وأبى هريرة .

وعنه مع سعيد المقبرى أهل مصر ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته .

٣١٦٥ ـ عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم ، أبو سعيد القرشى المخزومى ، أخو سعيد .

رأى النبى صلى الله عليه وسلم ، ومسح برأسه ، ودعى له بالبركة فى صفقته وبيعه . وخط له دار بالمدينة .

وكان ابن اثنتى عشر سنة حين قبض النبى صلى الله عليه وسلم . فيما قيل . ثم نزل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها . وولد له بها . فكان أول قرشى اتخذ بالكوفة دارا . وكان له فيها قدر وشرف .

وولى امارتها لبنى أمية . وكان من أغنى أهلها . وبها مات سنة خمس وثمانين .

وهو ممن شهد القادسية ، وأبلى فيها .

وله أحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبى بكر الصديق وعمر وعلى ، وغيرهم من الصحابة .

وعنه ابنه جعفر ، والحسن البصرى خرج له الجماعة . وهو فى التهذيب . ثم الفاسى . وحديثه عند أبى داود من جهة خليفة المخزومى الكوفى عن مولاه عمر .

وصاحب الترجمة قال : خط لى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة .

وقال الذهبى : أنه حديث منكر ، فعمرو يصغر عن ذلك ، مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين أو نحوها .

قال شيخنا : وهذا يلقنه الذهبى من أبى الحسن بن القطان . وأنه ضعف هذا الحديث تهيئا لما تعقبه على عبد الحق ، وأعله بأن خليفة مجهول الحال .

٣١٦٦ ـ عمرو بن حريث المخزومى المدنى .
فى الذى قبله .

٣١٦٧ ـ عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان ، أبو الضحا ، وأبو محمد الخزرجى الأنصارى .

ذكره مسلم فى المدنيــين ٠

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وعنه ابنه محمد وامرأته سودة ابنة حارثة ، وزياد بن نعيم الحضرمى، وآخـــــرون ٠

شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة ٠ واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة سنة ٠

مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع وخمسين ٠ قال أبو نعيم فى خلافة عمر بالمدينة ٠

وهو فى التهــذيب ٠

٣١٦٨ ــ عمرو بن خزيمة أبو حزيمة ٠ من أهل المدينة ٠

يروى عن عمارة بن خزيمة ٠

وعنه هشام بن عروة ٠ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

وهو فى التهــذيب ٠

٣١٦٩ ــ عمرو بن رافع القرشى العدوى ، مولى عمر ٠

مدنى يروى عن حفصة ابنة عمر ٠

وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم ٠ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠ ووثقه هو والعجلى ٠

وذكر فى التهــذيب ٠

٣١٧٠ ــ عمرو بن رافع ، مولى أم المؤمنين حفصة ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المؤمنين ٠

٣١٧١ ــ عمرو بن زائــدة ٠

فى ابن أم مكتوم ٠

٣١٧٢ ـ عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ابن قصى بن كلاب ، القرشى الأسدى ٠

وأمه أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص الأموية ٠ وهو أخو عبد الله ٠

سمع أباه وأخاه ٠ ولا نعلم له رواية ٠

وله وفادة على معاوية وابنه ـ وكان بينه وبين أخيه خصومة ، بحيث أن يزيد لما كتب الى عمرو بن سعيد أن يوجه الى أخيه جندا ٠ سأل من أعدى الناس له ، فقيل أخوه هذا ، فولاه شرطة المدينة ٠ فضرب ناسا من قريش والأنصار بالسياط ، وقال : هو لا شيعته ـ يعنى أخاه ـ ٠

ثم توجه فى ألف من أهل الشام الى قتاله ، ونزل بذى طوى ، فأتاه الناس يسلمون عليه ٠ فقال : جئت لأن يعطى أخى الطاعة ليزيد ، وبتر قسمة ، فان أبى قاتلته ـ فى قصة طويلة ـ فيها أن عبد الله اقتص منه من بعض من آذاه بالمدينة ٠

وكان ممن جلده مائة مصعب بن عبد الرحمن ٠ فأمر به عبد الله فاقتص منه ـ فكان سبب موته ، وطرح فى شعب الحيف ـ وهو الموضع الذى طلب فيه عبد الله بعد ٠

ولما ولى يزيد بن معاوية المدينة عمرا(١) بن سعيد الأشرف ، استعمل عمرا هذا على شرطته ، لكونه مبغضا فى أخى نفسه عبد الله ٠ فأرسل عمرو الى نفر من أهل المدينة فضربهم ضربا شديدا لهوائهم فى أخيه عبد الله ٠ منهم أخوه المنذر بن الزبير وابنه محمد بن المنذر وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وغنم بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله بن حرام ومحمد بن عمار ابن ياسر ، وغيرهم ٠ فضربهم الأربعين الى الخمسين الى الستين٠فاستشار عمرو(٢) بن سعيد عمرا هذا فيمن يرسله الى أخيه ٠ فقال : لا توجه له رجلا أنكى له منى ٠ فجهز معه الناس ، وفيهم أنيس بن عمرو الاسلمى فى سبعمائة ٠

---

(١) فى الأصل عمرو ٠

(٢) فى الأصل عمر بدون واو ٠

وقال ابن الأثير : قال : وقيل أن يزيد كتب الى عمرو بن سعيد ليرسل عمرا هذا فقعل ، وأرسله ومعهم جيش نحو ألفى رجل • فترك أنيس بذى طوى ، ونزل عمرو بالأبطح • فأرسل عمرو الى أخيه ••••••• بن يزيد ـ وكان حلف ألا يقبل بيعته الا أن يؤتى به فى جامعة ـ فتعالى حتى أجعل فى عنقك جامعة من فضة ، لا ترى ولا يضرب الناس بعضهم ببعض ، فانك فى بلد حرام ـ وذكر القصة بطولها ـ : وأن عبد الله أقاد من أخيه عمرو ولكل من آذاه بالمدينة ، من ضرب ونتف • فقام مصعب بن عبد الرحمن فقال : انه جلدنى مائة جلدة ، فأمر به فضرب مائة • فمات • وأمر به عبد الله فصلب ، ثم طرح فى شعيب الحيف ـ وهو الموضع الذى طلب فيه عبد الله بعد •

ولم يقابل عبد الله أخاه بحقه ، انما قابله بحقوق الناس •

٣١٧٣ ـ عمرو بن سعد بن معاذ بن جبل •

فى ابن معاذ بن سعيد بن معاذ •

٣١٧٤ ـ عمرو بن أبى السرح بن ربيعة بن هلال بن وهب بن منبه ابن الحرث بن فهر بن مالك ، أبو سعيد القرشى الفهرى • أخو وهب •

شهد بدرا ، وهما من مهاجرة الحبشة • وقيل اسمه معمر •

مات بالمدينة فى خلافة عثمان سنة ثلاثين •

٣١٧٥ ـ عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو أمية الأموى ، أخو ابان وخالد •

صحابى • لحق بأخيه خالد بالحبشة ، وقدم معه أيام خيبر ، وشهد فتح مكة • واستشهد يوم أجنادين •

وأمه ابنة المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم •

وذكر فى أول الاصابة •

٣١٧٦ ـ عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ، أبو أمية الأموى القرشى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

أخو عنبسة ، والمعروف بالأشــدق ٠
وأمه أم البنين ابنة الحكم أخت مروان ٠

ولى المدينــة لمعاوية وليزيد بن معاوية ، بعـد عزل الوليد بن عتبة ٠ قدمها فى رمضان ٠ فدخل عليه أهل المدينة ٠ وكان عظيم الكبر ٠

واستعمل على شرطته عمرو بن الزبير لما كان بينه وبين أخيه عبد الله من البغضاء ـ كما فى ترجمة عمرو بن الزبير ٠

ثم سكن دمشق ٠ وكان أحد الأشراف من بنى أمية ٠ وقد رام الخلافة، وغلب علي دمشق ، وادعى : أن مروان جعله ولى العهد بعد عبد الملك ٠

حدث عن عمر وعثمان وعائشة ، وغيرهم ٠
وعنه بنوه موسى وأمية وسعيد ، وخثيم بن مروان ٠
وهو ممن خرج له مسلم ٠ وذكر فى التهذيب ، ورابع الاصابة ٠

وترجمته طويلة ، وله ذكر فى أبى رافع من الكنى ، وأرسـل عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠

قتل فى سنة تسع وستين ـ قتله عبد الملك بن مروان ٠ وكان قد رأى رجلا عند موته فى المنام قائلا يقول :

ألا يا لقومى للســفاهة والـوهن والعاجز الموهون والرأى ذى الأفن
ولابن سعيد بينمـــا هو قائـــم على قــدميه خـر للوجه والبطن

رأى الحصـــن منجـــات من المـــوت فالتجى
اليـــه فـــزارتـــه المنيـــــة فى الحصـــن

فقص رؤياه على عبد الملك ٠ فأمر بكتمها ، حتى كان من قتله ما كان ٠

ومن أخباره المحمودة ما رواه عبد الملك بن عبيد عن أبيه ٠ قال : لمـــا حضرت ســعيد بن العــاص ـ يعنى والده ـ الوفاة ، جمع بينه وقال : بكم يكفل دينى ؟ ـ فسكتوا ، فقال ابنه عمرو الأشدق ـ وكان عظيم الشدق ـ : كم دينك يا أبه ؟ ٠ قال : ثلاثون ألف دينار ٠ قال : فيما استدنتها ؟ قال : فى كريم سددت فاقتــه ، وفى لئيم فديت عرض منه ٠ قال : هى على يا أبه ٠ قال : بناتى لا تزوجهن الا من الأكفاء ، ولو تعلق الخبز الشعير ٠ قال : وأفعل

يا أبه ٠ فقال : أخوانى ان فقدوا وجهى فلا يفقدوا معروفى ٠ فقال : أفعـــل أيضا ٠ قال سعيد : أما والله لئن قلت لقد عرفت ذلك فى حماليق وجهك وأنت فى مهـــدك ٠

ومن أخبارة المذمومة ما حكاه السهيلى بعد قوله : لا انه الذى كان يسمى لطم الشيطان ٠ وكان جبارا شديد البأس حتى خافه عبـد الملك على ملكه ، وقتله بحيلة ما نصـــه ٠

وهو الذى خطب على منبر رسول الله صلى الله عليـــه وسلم ، فرعف حتى سال الدم الى أسفله فعرف بذلك معنى قوله صلى الله عليـــه وسلم : كأني بجبار من بنى أميـــة يرعف على منبرى هـذا ، حتى يسيل الدم الى أســـفله ٠

وكما قال صلى الله عليه وسلم : فكان الخبر منطبقا عليه ٠

٣١٧٧ ـ عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية السقفى ٠

حليف بنى زهرة ٠ عداده فى أهل المدينة ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين يروى عن أبى هريرة وأبى موسى ٠

وعنه الزهرى والحجاج بن فرافصة ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

وذكر فى التهذيب ورابع الاصابة ٠

وقد ينسب الى جده ، ويقال اسمه عمر ٠ يروى أيضا عن عمر وعنـــه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبى سفيان ٠

٣١٧٨ ـ عمرو بن سليم بن خلده بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقى ، الأنصارى المدنى ٠

من أهلها ٠ ويقال له : ابن خلدة ٠

يروى عن أبى حميد الأنصارى وأبى قتادة وأبى هريرة وأبى سعيد ٠

وعـنـــه سعيد المقبرى وبكير بن الأشج وعامر بن عبد الله بن الزبير والزهرى ومحمد بن يحيى بن حبان ٠

وثقه النسائى وابن حبان ٠ وقال : قيل أنه راهق الحلم يوم قتـــل

عمرو بن سعيد • وقال : قليل الحديث • وابن خراس • وقال : فى حـــديثه اختلاط ، والعجلى • وقال : مدنى ، تابعى • وقال الواقدى : كان قـد راهق الحلم فى زمن عمـرو •

وقال الفلاس : مات سنة أربع ومائة •

٣١٧٩ ـ عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، الأنصارى الخزرجى المدنى •

يروى عن أبيـــه •

وعنــــه ابناه سعيد وعبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن عقيـــل بن أبى طالب ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ـ ذكره ابن حبـان فى ثالثة ثقـــاته •

وهو فى التهـــذيب •

٣١٨٠ ـ عمرو بن شرحبيـــل •

فى ابن أم مكتوم •
كذا سمى الواقدى أباه فيما ذكره الخطيب من طريق ابن العلائى عنه •

٣١٨١ ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمـــرو بن العاص ، أبو ابراهيم القرشى السهمى المدنى المكى الطائفى •

أكثر عن أبيه • وروى عن مجـاهد وطاوس(١) وسـعيد بن المسيب وسليمان بن يسار • وطائفة عن الربيع ابنة معوذ ، وزينب ابنة أبى سلمة •

وهو تابعى • وأرسل عن أم كرز الخزاعية • روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعطاء والزهرى ومكحول وثابت وأيوب السختيانى ، وخلق •

روى له أصحاب السنن • ووثقه الدارمى ، وأحمـد العجلى والنسائى وغـــــيرهم •

---

(١) كذا لواو واحدة •

وقال يحيى القطان : اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به ٠

قال أبو زرعة : روى عنه الثقات ، وانما أنكروا عليه كثير روايته عن أبيه عن جده ٠ وانما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عندهم فرواها مما روى عن أبيه عن جـــده ٠

ولكن قال البخارى وأحمد وابن المدينى واسحاق بن راهوية وأبو عبيد وعامة أصحابنا يحتجون به فمن الناس بعدهم ٠

وقال الذهبى : حسن الحديث ٠ انتهى ٠
مات سنة ثمان عشرة ومائة بالطائف ٠
وهو فى التهـذيب مطول ٠

٣١٨٢ ـ عمرو بن العـاص ٠

جد الذى قبله ٠ له دار بالمدينة ٠

٣١٨٣ ـ عمرو بن عامر الأنصارى ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ، وفى نسخة عمر ٠

٣١٨٤ ـ عمرو بن عبد الله بن كعب بن ملك السلمى ، الأنصارى المدنى من أهلهـــا ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠
يروى عن نافع بن جبـــير ٠
وعنه يزيد بن خصيفة ـ قال ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠
ووثقه النسائى ويعقوب بن سفيان ٠ وسماه عمر ٠
وقال الذهبى : يزد عنه بالرواية يزيد ٠ وذكر فى التهذيب ٠

٣١٨٥ ـ عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد ، أبو نجيح السلمى ٠

نزيل حمص ٠ وأخو أبى ذر لأمه ٠ وأحد السابقين الأقدمين ٠

قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ٠ فــكان رابع من أسلم ، ورجع ٠ ثم هاجر فيما بعـد الى المدينة ٠

وله عدة أحاديث . وكان أحد الأمراء يوم اليرموك .
ومات فى خلافة معاوية ، أو فى خلافة يزيد .
خرج له مسلم . وذكر فى التهذيب وأول الاصابة .

٣١٨٦ ـ عمرو بن عبد الله الحضرمى ، أو الأنصارى .

حديثه فى المسند ، وتاريخ البخارى وكتاب ابن السكن(١) .

وحكاه ابن عدى . وقال ابن حزيمة : لا أدرى هو من أهل المدينة أم لا. وأخرجه أحمد والبغوى والطحاوى والطبرى وابن السكن والباوردى وابن منده بعلو كلهم من طريق الحسن بن عبيد اله بن عمرو بن عبيد الله الحضرمى ـ صاحب النبى صلى الله عليه وسلم ـ حدثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا فقام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ .

ووقع فى الاستيعاب عمرو بن عبد الله الأنصارى . فذكر الحديث وقال : لا أعرفه بغير هذا ـ وفيه نظر ـ .

ضعف البخارى اسناده فخالف فى اسم أبيه . فقال فى التكبير وفى نسبه . فقال : الأنصارى . فاستدرك ابن فتحون عمرو بن عبد الله الحضرمى ، لظنه أنه غير الذى فى الاستيعاب .. وليس بجيد بل هو من شرط كتابه الذى جمعه فى أوهام الاستيعاب .

وقال ابن الأثير : بقدم هذا المتن فى عمرو بن عبد الله الأنصارى . فلعله كان حضرميا وخلفه فى الأنصار .

ووقع فى التجريد الثقفى بدل الأنصارى ـ وما أدرى ما وجهه . انتهى ما فى الاصابة .

٣١٨٧ ـ عمرو بن أبى عبيد .

والى أهل المدينة . من أهلها .

يروى عن أبى هريرة . وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى وابن أبى ذأيب

---

(١) السطور الخالية للمكتوب فى حاشية هذه الصفحة .

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ، وأعاده فى ثالثتها • فقال : يروى عن الحجازيين •

٣١٨٨ ـ عمرو بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

ممن قتل هو وأبوه سنة ثلاثين ومائة على يد الخارجى أبو حمزة المختار •

٣١٨٩ ـ عمر بن عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية الأموى ، القرشى •

أخو عمر الآتى • من أهل المدينة ، وشقيق ابان وخالد وعمر •

وأمهم أسماء ابنة عمرو بن حممة الدوسية • وقيل بل أم عمرو أم النجوم ابنة جندب ابن عمرو •

وكان زوج رملة ابنة معاوية • وله أخ اسمه سعيد •

يروى عن أبيه وأسامة بن زيد • وهو قليل الحديث •

وعنه ابنه عبد الله ، وعلى بن الحسين وسعيد بن المسيب وأبو الزناد•

وقال الزبير بن بكار : كان أكبر ولد عثمان الذين أعقبوا • وأن معاوية زوجه لما ولى الخلافة ابنته رملة •

وقد وثقه العجلى • وقال المدنى من كبار التابعين •

وابن حبان وابن سعد •• وقال : له أحاديث •

وذكر فى التهذيب • مات فى حدود الثمانين •

٣١٩٠ ـ عمرو بن عثمان بن هانى • المدنى •

مولى عثمان بن عفان •

يروى عن القاسم بن محمد بن أبى بكر وعمر بن عبد العزيز ووهب بن كيسان وعاصم بن عمرو بن عثمان •

وعنه هشام بن سعد وابن أبى فديك والواقدى •

وثقه ابن حبان • وذكره ابن سعد فى الطبقة الخامسة من أهل المدينة •

وقال : روى عنه الكوفيون •

ولم يذكره البخاري في تاريخه ، ولا ابن أبي حاتم .
وذكره الأحوص بن الفضل الغلابي في موالي عثمان .
وقال الذهبي : كان صدوقا . وهو في التهذيب .

٣١٩١ ـ عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني .

والد محمد وأخو عبد الله ـ ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين ـ .
يروى عن بلال بن الحرث المزني .
وعنه ابنه . قاله ابن حبان في ثانية ثقاته .

وذكر في التهذيب ، وصحح الترمذي وابن حبان حديثه . وكذا صحح له ابن .... جزء آخر .

٣١٩٢ ـ عمرو بن أبي عمرو ، ومولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، أبو عثمان المخزومي المدني .

واسم أبيه ميسرة .
ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين .

وهو يروى عن أنس وسعيد بن جبير وأبي سعيد المقبري والأعرج وعكرمة .

وعنه مالك ومحمد واسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد والدراوردي ، وآخرون .

قال أبو حاتم : لا بأس به . وأحمد : ما به بأس . وأبو داود : ليس بذلك . وابن معين : ليس بحجة . وابن حبان : ربما أخطأ يعتبر بحديثه من رواية الثقات عنه .

مات في ولاية أبي جعفر .

زاد ابن سعد : وزياد بن عبيد الله على المدينة . وقال : كان كثير الحديث ، صاحب مراسيل .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وقال العجلى : ثقة . ينكر عليه حديث البهيمة .
وقال الساجى : صدوق . الا أنه يهم . وكذا قال الأزدى .
وقال الطحاوى : يكلم فى روايته بغير اسقاط .

وقال عثمان الدرامى فى حديث رواه فى الأطعمة : فيه ضعف من أجل عمرو .

وقال الذهبى : حديثه حسن ، منحط عن الرتبة العليا من الصحيح .

قال شيخنا : كذا قال . وحق العبارة أن يحذف العليا .
وذكر فى التهذيب .

٣١٩٣ ـ عمر بن عوف بن زيد بن ملحة ، أبو عبد الله المزنى .

جد كثير بن عبد الله .
قديم الصحبة ، وأحد البكابين فى نوبة تبوك .

شهد الخندق . وسكن المدينة ـ ذكره مسلم فيهم . وقال الواقدى : استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على حرم المدينة .

وقال البخارى فى التاريخ : قال لنا : أن أبى أويس حدثنا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده . قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا .

وروى ابن سعد عنه : أن أول غزوة غزاها الأبواه .
وذكر فى التهذيب وأول الاصابة .

وقال الأقشهرى : يقال أنه قدم مع النبى صلى الله عليه وسلم وله منزل فيها . ومات بها فى آخر خلافة معاوية .

٣١٩٤ ـ عمرو بن عوف الأنصارى ، حليف بنى عامر ابن لؤى .

له صحبة . ممن شهد بدرا ، وذكره مسلم فى المدنيين .

قال ابن سعد : هو مولى سهيل بن عمرو ، ويكنى أبا عمرو ، وكان من مولدى مكة . كان موسى بن عقبة وغيره يقولون : عمير . وابن اسحاق يقول : عمرو .

ذكره ابن حبان فى عمير من الصحابة . وقال ابن عبد البر : عميرة بن عوف : لم يختلف أنه من مولدى مكة ، شهد بدرا وما بعدها . ومات فى خلافة عمر . وصلى عليه عمر . وقال قبل ذلك : عمرو بن عوف الأنصارى حليف من بنى عامر بن لؤى . يقال له عمير . سكن المدينة . لا عقب له . روى عنه المسور حديثا واحدا .

وكذا فرق العسكرى بين الأنصارى وبين حليف بنى(١) عامر بن لؤى . فالله أعلم . وهو فى التهذيب .

٣١٩٥ - عمرو بن قيس بن زياد الأنصارى النجارى .

استشهد بأحد .

٣١٩٦ - عمرو بن قيس بن زائدة القرشى ، العامرى بن أم مكتوم الأعمى .

مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية . ويأتى قريبا فى ابن أم مكتوم .

٣١٩٧ - عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة ابن ذبيان بن النجار ، أبو حمام .

استشهد بأحد .

٣١٩٨ - عمرو بن مساحق المدنى .

روى عنه النضر بن عبد الله السلمى .

٣١٩٩ - عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة ، أبو أكيمة الليثى الخولانى المدنى . وقيل عمر .

يروى عن سعيد بن المسيب .

وعنه سعيد بن أبى هلال ومالك ومحمد بن عمرو والزهرى .

---

(١) فى الأصل بن .

وثقه ابن معين ، وغيره . وأسند الخطيب في الموضح عن ابن معين أنه قيل فيه : عمار وعمرو وعمر ، يختلفون فيه .

وادعا ابن حبان في الثقات : أن الصحيحة الذى روى عنه الزهرى اسمه عمرو بن مسلم بن أكيمة . والذى روى عنه مالك وغيره أخوه عمر .

ولم يوافقه أحد علمته على ذلك . قاله شيخنا .

وخرج له مسلم ــ وذكر في التهذيب .

٣٢٠٠ ــ عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ بن النعمان ، أبو محمد الأنصارى الأشهلى المدنى .

ويقال ابن سعيد بن معاذ .

يروى عن جدته . ولها صحبة .

وعنه زيد بن أسلم . قاله ابن حبان في ثانية ثقاته . وذكر في التهذيب وعن بعضهم معاذ بن عمرو . وهو وهم .

وحكى ابن الحذا أن رواية أكثر أصحاب مالك عن عمرو بن معاذ ابن معاذ بن عمرو بن النعمان . وصحح الأول .

وحكى فيه أيضا عمر بضم العين .

وحكى عن رواية يحيى بن يحيى الليثى عن مالك عن زيد عن أبي عمرو وابن سعد بن معاذ .

وقال البخارى في تاريخه : أرى أن مالكا قال : عمرو بن سعد بن معاذ .

٣٢٠١ ــ عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصارى الأشهلى ، أخو سعد . استشهد بأحد . وهو الذى قبله .

٣٢٠٢ ــ عمرو بن أم مكتوم الضرير .

مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، استخلفه على المدينة في غير غزوة ثلاث عشرة مرة . وقيل أنه كان معه باللواء يوم القادسية . واستشهد يومئذ .

لكن قال ابن سعد : أنه رجع الى المدينة بعدها ولم نسمع له بذكر بعد عمر ـ وطول ابن سعد ترجمته ٠

وقال الواقدى : أنه رجع من القادسية الى المدينة فمات بها ، ولم نسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب ٠

ذكره ابن حبان فى العبادلة ، فى الصحابة ٠ وقال : كان اسمه الحصين فسماه النبى صلى الله عليه وسلم « عبد الله » ٠

ومنهم من زعم أن اسمه « عمرو » ٠ ومن قال : هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه الى جده ٠

وقال ابن سعد : أما أهل المدينة فيقولون : اسمه « عبد الله » ، وأما أهل العراق و الكلبى فيقولون : اسمه « عمرو » ٠ ثم اتفقوا على اسمه فقالوا : ابن قيس بن زائدة ٠

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ، يصلى بالناس فى عامة غزواته ٠

وقال أبو أحمد الحاكم : أنه قتل شهيدا يوم القادسية ٠ وقاله الزبير ٠ وقال غير الزبير : مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية *

روى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى وأبو رزين الأسدى ٠ وذكر فى التهذيب فى ابن زائدة ، وفى أول الأصابة فى أوائل عمرو ٠ وهو فى المدنيين لمسلم ٠ قال عمرو بن أم مكتوم ، ويقال له : عبد الله بن أم مكتوم ٠ وهو على قال الزبير بن بكار وعمه مصعب : ابن خال أم المؤمنين خديجة ٠٠ قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل أنه قدمها بعد بدر بيسير ٠ واستخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة(١) فى غزواته ، وفى خروجه الى حجة الوداع ٠ وشهد فتح القادسية ، وكان معه اللواء يومئذ ٠ وقتل بها شهيدا ٠

وقال الواقدى : أنه رجع من القادسية الى المدينة فملت بها ، ولم نسمع له بذكر بعد عمر(٢) ٠

---

(١) فى لأصل ثلاثة عشر مرة *
(٢) فى الأصل عمرو والتصحيح مما سبق ٠

٣٢٠٣ ـ عمرو بن موهب ٠

مدنى ٠ تابعى ٠ ثقة ٠٠ قاله العجلى ، ويحرره ٠

٣٢٠٤ ـ عمرو بن ميسرة بن أبى عمرو ٠

٣٢٠٥ ـ عمرو بن واقد ، أبو حفص النضرى(١) ، مولى بن أمية ٠

من أهل دمشق ٠

يروى عن الزهرى وأهل المدينة ٠

وعنه هشام بن عمار والشاميون ٠

ذكره ابن حبان فى الضعفاء ٠ وقال : كان أبو مسهر : سيىء الرأى فيه ٠٠ رد الدارقطنى القول : بأنه يروى عن الزهرى ٠ وقال : انما يحدث عن عمرو بن يزيد البصرى عن الزهرى ٠

وهو فى الميزان والتهذيب ٠

٣٢٠٦ ـ عمرو بن يثربى الضمرى ٠

صحابى ٠ يعد فى أهل الحجاز ٠٠ قاله البخارى ٠

وهو عند مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين ٠

أسلم عام الفتح ٠ وحديثه عند أحمد والطبرانى فى الأوسط من طريق عمارة بن حارثة الضمرى عنه قال : شهدت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ٠ فقلت : يا رسول الله : أرأيت لو لقيت غنم ابن عمى فاجتذرت منها شاة ٠ هل على فى ذلك شىء ؟ ٠ قال : ان لقيتها بحمل شفرة وزناد أفلا تهجها ؟ ٠

ويروى له عن العباس آخر واهى ٠

وهو فى الاصابة ٠

---

(١) البصرى ٠

٣٢٠٧ ـ عمرو بن يحيى بن عمـــارة ، ابن أبى حسن الأنصارى · المـازنى المدنى ·

الآتى أبوه · من أهل المدينة · وقيل غيرها · وأما كونه ابنه عبد الله ابن زيد بن عاص فغلط ·

وأمه النعمان ابنة أبى حبة بن عابد بن عمرو بن قيس ·

يروى عن أبيه وعباد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسـعيد بن يسـار وأبى عبد الله ···· دينار القراظ ·

وعنه مالك وابراهيم بن ظهمان ، والجمادان ، والسفيانان واسماعيل ابن جعفر وعبد العزيز بن محمد ، وغيرهم ·

قال أبو حاتم : ثقة صالح ·

والنسائى وابن سعد والعجلى وابن نمير وابن معين : ثقة · زاد ابن سعد : كثير الحديث ، وابن معين : الا أنه اختلف عنه فى حديثين · وقال مرة: صويلح وليس بقوى ·

ووثقه ابن حبان ·

يقال : توفى سنة بضع وثمانين ومائة · وقال ابن عبد البر : مـات سنة أربعين ومائة ·· ويحرر ذلك ·

وهو فى التهذيب ·

٣٢٠٨ ـ عمرو بن يزيد بن السكن ، أخو عامر وأسماء ·

قتل يوم الحرة ـ كما سيأتى فى أبيهم ·

٣٢٠٩ ـ عمرو بن يوسف ، مولى عثمان ·

من أهل المدينة ·

يروى عن سعيد بن المسيب ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

وعنه عمر بن أبى حمزة ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ·
وهو فى الميزان ·

٣٢١٠ ـ عمرو ، أبو عامر المدنى ·

من أهل نجارا ·
يروى عن الضحاك بن مزاحم ·
وعنه الثورى · وقال : رأيته بنجارا ـ قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ·

٣٢١١ ـ عمرة بن ابان بن عثمان بن عفان ·

عن أبيه عن ابن عمر بحديث رواه أبو معشر البرا عن ابراهيم بن عمر عن أبيه عن جده ·

قال البخارى : فيه نظر · وذكره ابن حبان فى الثقات ، فقال : يروى عن عمرو بن عثمان · وقال ابن على : روى أبو معشر البرا عن ابراهيم بن عمر ابن ابان بن عثمان عن أبيه أحاديث كلها غير محفوظة ·

٣٢١٢ ـ عمرة بن ابان بن مفضل المدنى ·

عن أنس بحديث فى صفة الوضوء ·
وعنه سبطه جعفر بن حميد بن عبد الكريم ـ شيخ الطبرانى ·
وقال : أنه لم يرو عن أنس حديثا غيره ·
ووثقه ابن حبان · والحديث من عشار يأتى ·

وذكره الذهبى فى جعفر من ميزانه · وساق الحديث المشار اليه · وقال: عمر لا يدرى من هو ، والحديث من ثمانياتى على ضعفى ·

٣٢١٣ ـ عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن أبى الفتوح ، القاضى سراج الدين الأنصارى الخزرجى الدمنهورى السويداوى الشافعى ·

ولد سنة خمس أو ست وثلاثين وستمائة ·

ذكره الأسنوى فى طبقاته · وقال : السويداوى كان فقيها فاضلا صالحا ·

تنته بالقاهرة على العزيز عبد الســـلام مدة قليلة ، ثم على الشريد الترمنتى والبصير بن الطباح ٠

وخطب بالمدينة الشريفة أربعين سنة ، وتأذى من الرافضة كثـيرا ، لأن الخطابة والقضاء كان فيهم ٠ فأخرجت الخطابة عنهم له ٠ ثم أضيف له قضـاؤها ٠

ثم حصل له مرض فسافر الى مصر ليتـداوى ٠ فأدركه أجله قبـــل دخوله لمصر بنحو يومين بالسويس سنة ست وعشرين وسبعمائة ٠

وهو فى الدرر لشيخنا قد ناب عنه فى قضائها الشهاب أحمد الصنعانى اليمـــانى ٠

وسمع عليه عبد الله بن محمد بن أبى القاسم فرحون ٠ وحضر عنـده النجم الطوفى الحنبلى ، فتكلم معه فى العلم فلم ينصفه السراج ٠ ثم قـدم الطوفى مكة ، فحضر عند قاضيها النجم محمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد ابن عبد الله الطبرى ، وتكلم معه فى العلم فأنصفه وأكرمه ٠ فقال فيهما :

سـراج بالمـدينـة ثم نجـم ... بمكـــة أصــبحا متنـــاقضين
فهـذا مـا علمـت لـه بـزين ... وهــذا مـا علمـت لـه بشـــين
فأطفـــأه المهيمـن مـن سـراج ... وأبقـى النجـم نـور المشرقين

قال ابن فرحون : هو الشيخ الامام العلامة ٠ أول من أدركته من قضاتنا وأئمتنا ٠ وكان فقيها ٠ مجيدا ٠ أصوليا ٠ نحويا متفننا(١) فى علوم جمة ٠

حدث عن الرشيد العطار ، وأجاز له الشرف المرسى والمنذرى ٠

وتفقه بالعز بن عبد السلام قليلا ، ثم بالشديد الترمنتى والبصير بن الطباح ، وأئمة وقته ٠

وقدم المدينة سنة اثنتى وثمانين وستمائة ، متوليا للخطابة ٠ وكان بأيدى آل سنان بن عبد الوهاب بن نميلة ــ الشريف الحسينى ــ ٠ وكـذا كان الحكم أيضا راجعا اليهم ٠ لم يكن لأهل السنة خطيب ولا حاكم منهم ؛

---

(١) متفنن هكذا فى الأصل ٠

والظاهر أن ذلك منذ استولى العبيديون على مصر والحجاز • فان الخطبة فى المدينة كانت باسمهم • فلما كان فى سنة اثنتين وستين وقع قحط بمصر ، ووباء لم يسمع فى الدهور مثله ، وكاد الخراب يستولى على وادى مصر ، حتى ذكر أن امرأة خرجت وبيدها مد جوهر لمن يأخذه بمد بر ، فلم يلتفت اليهـا أحد • فألقته وقالت : لا أر به شيئا لا ينفعنى وقت الحـاجة • فلم يلتفـت اليه أحد •

واشتغـــل العبيديون بما أصابهم من ذلك ، فحينئذ يغلب الخلفـاء العباسيوز على الحجاز ، وأقيمت الخطبة لهم من ذلك العهد الى يومنا •

وكان أخذ الخطابة من آل سنان فى سنة اثنتين وثمانين ـ كما تقدم ـ واستمروا حكاما على حالهم • وكان لأهل السنة امام يصلى بهم الصلوات فقط• وكان السلطان بعد ذلك يبعث مع الحاج شخصا يقيم لأهل السنة الخطابة والامامة الى نصف السنة ، ثم يأتى غيره مع الرجبية الى ينبع ، ثـم الى المدينة • وكل من جاء لا يقدر على الاقامة نصف سنة الا بكلفة ومشـــقة ، لتسلط االامامية من الأشراف ، وغيرهم عليه •

ثم خطب من بعد السراج شخص يقال له شمس الدين الحلبى ، ثـم شرف الدين السنجارى ، ثم عاد السراج فخطب بالمدينة أربعين سنة • ثم سافر لمصر ليتداوى • فادركه الموت بالسويس متوجها الى مصر ، وذلك فى سنةست وعشرين •

وكان لمـا استقر فى الخطابة عمل معه الامامية من الأذى ما لا يصـبر عليه غيره • فصبر واحتسب ، حتى أنهم كانوا يرجمونه بالحصباء وهـو يخطب على المنبر • فلما كثر ذلك منهم تقدم الخدام ، وجلسوا بين يديه ، فذلك هو السبب فى اقامة صف الخدام يوم الجمعة قبالة الخطيب ، وخلفهم غلمانهم وعبيدهم • خدمة وحماية للقضاء ، وتكثيرا للقلة ، ونصرا للشريعة •

وكان يصبح فيجد بابه ملطخا بالقاذورات ، ويتبعونه بـكل أذى • وهـو صابر • وربما عذرهم ، لاحتراقهم على خروج المنصب من أيديهم بعد توارثهم له •

ثم أن السراج تزوج ابنة القيشانى ـ رئيس الامامية وفقيهها ـ بل

قيل : ان لم يكن بالمدينة من يعرف مذهب الامامية حتى جاءها القيشانيون من العراق • وذلك أنه كان لهم مال كثير فصاروا يؤلفون به ضعفة الناس ، ويعلمونهم قواعد مذهبهم • ولم يزالوا على ذلك حتى ظهر مذهبهم ، وكثر المشتغلون به • وعضده الأشراف اذ ذاك •

ولم يكن أحد يجسر على كفهم • فلما صاهرهم السراج انكف عنه الأذى قليلا • وصار يخطب ويصلى من غير حكم ولا أمر ولا نهى •

ثم أضيف اليه القضاء • وجاءه تقليد الناصر محمد بن قلاوون بذلك ، مع خلعة وألف درهم •

وكانت فيه معرفة ومداراة • فقال : أنا لا أتولى حتى يحضر الأمير منصور بن جماز • فأحضروه فقال له السراج : جاءنى مرسوم بكذا ، وأنا لا أقبل حتى تكون أنت المولى لى ، فانك ان لم تكن معى لم يتم أمرى ، ولا ينفذ حكمى • فقال له : قد رضيت وأذنت فاحكم ، ولا تغير شيئا من أحكامنا ، ولا حكامنا •

فاستمر الحال على ذلك يحكم بين المجاورين ، وأهل السنة • وآل سنان يحكمون فى بلادهم على جماعتهم ، ومن دعى من أهل السنة اليهم • ولا يقدر أحد يتكلم فى ذلك • بل التقدم فى الأمور لهم ، وأمر الحبس راجع اليهم ، والأعوان تختص بهم ، والاسجالات تثبت عليهم • والسراج يستعين بأعوانهم ويحبسهم •

واستمر الحال كذلك حتى مات السراج •

وكان السراج يواسى الضعفاء ، ويتفقد الأرامل والايتام ببره، وزكاته• ويقصدهم بنفسه فى بيوتهم ، ولا يرد طالب قرض اذا جاء يقرض •

وكان فيه صبر عظيم ، واحتمال كثير ، حتى أن رجلا أماميا فى أيامه من حلب ، كان يسكن فى دار تميم الدارى له نزوة ورئاسة • كان يجلس على طريق السراج عند باب الرحمة • فاذا دنا منه يقول له : ناصية كاذبة خاطئة • هكذا أبدا • وهو لا يجاوبه ، ولا يعد الكلام له • حتى انتقم الله له منه •

وذلك أنه كانت له جارية كان نقم عليها شيئا فعاقبها حتى قتلهــا . فبلغ ذلك الأمير منصور . فأمسكه ، ودخل بيته وأخذ منه ألف دينار .

وكان قبل ولايته الحكم طوعا للمعاصرين له من أهل الصلاح . يصلى كما يشتهون من تطويل ، وتقصير ، وتكميل للســورة فى الركعة ، وملازم الطيلسان ، ومسح جميع راسبه .

وكان اذا جلس للدرس ينتظر كبار أصحابه . حتى كان مرارا يبعث الى الوالد وهو فى بيته .. بأن الجماعة ينتظرونه . فيتوضأ ويصلى الصبح ثم يخرج اليه . فيجده جالسا مع الجماعة لم يشرع فى الدرس .

فلما ولى الحكم تنكرت عليهم أخلاقه ، وصــار يرمى عليهم كلمــات يغيظهم بها . وان لم يكن تحتها طائل . فنفرت أنفسهم منه ، وتفرقوا عنه .

وممن كان يحضر درسه غير والدى الجمال المطرى ، وجماعة المالكية والشيخ أبو عبد الله النحوى والعز يوسف الزرندى والأديب أبو البركات . فما منهم أحد الا نفر عنه ، وفارق درسه : لمــا يسمع منه . فجلس يوما فى درسه فلم يــر منهم الا من لا يؤبه له . فقــال : أين أصحاب اليمــين ، أين أصحاب الشــمال . أصحابنا ضد الأنصار يكثرون عند الطمع ، ويقلون عند الفزع .

وقاله بعض الطلبة . قال الشيخ أبو اسحاق : فى هذه المسألة كــذا . فقال : قلقل الله أنيابه . فقيل له فى ذلك . فقال : قلقلت منذ زمان . واذا قيل له قال النووى . كذا يقول : يعــلك النوى . ويقول للمــالكية : أنتم تقولون الكلب حيوان ذو صوف . فلحمه لحم الخروف . فيتأذون من ذلك .

وكان يحضر درسه أيضا الفقيه الفاضل أبو العباس أحمد الفاسى . فجلس يوما قريبا منه ، وكان يتجاهل . فقال : من هذا ؟ . فقال : أنا أحمد الفاسى . فقال له : من من فسا يفسو فساءا فهو فاس .

ولقيه أبو البركات المشار اليه بعد تركه درسه ، وخروجه من المدرسة، وسكناه رباط وكالة . فقال له السراج : من هذا ؟ . وكان يظهر التعامى وقلة السمع . وما همــا به . فقال : أنا أبو البركات . فقــال : أبو الهلكات . وأجابه بقوله : طائركم معكم . وافترقا ولقيه أيضا يوما فى الطريق . فقــال

له : أنت أبو البركات ؟ قال : نعم ، فقال له : أوحشتنا لوحشـنا أنسك ٠
فقال له أبو البركات :

اذا ترحلت عن قوم وقـد قـدروا   أن لا تفـارقهم فالراحـلون هم

فقال له السراج : فالراحلون أنت ٠ فافترقا ٠

وكان يستند في المسـجد النبوي بحجو جعـل علامة لمجلس القضاة ونحـوهم ٠

وكذا كان يصلي اماما للجماعة في الروضة النبوية صلاة الرغائب التي تصلي ليلة أو جمعـة من شهر رجب المنصوص على كونها بدعة لوهائن في حديثها ، ومعارضته بحديث « لا تخصبوا ليلة الجمعة بقيام » اقتداءا بكثير من المتصوفة بهـا ٠

وكانوا في أيامه الى أيام الشرف الأميوطي يرفعون مقام الامامبالروضة النبوية بشيء من الرمل ٠ حتى يزول الكراهة أو المنع من ارتفاع المأموم على الامام ٠ ثم رلم الشرف المذكور ازالة الخشب وما حوله ، وطمس المقـام أو رفعه ٠ فما تمكن من ذلك ٠

وله ذكر في سليمان الغماري ٠

٣٢١٤ ـ عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد النفطي ٠

أحد الأخوة عبد الله وعبد الرحمن وعبد الوهاب(١) ٠
ممن سمع على الجمال الكازروني ٠
وهو أحد شهود الحرم ٠ وقدما أهله ٠
ولد تقريبا سنة اثنتين وثماني مائة ٠ وسمع وقرأ ٠

وكان يسافر وكيلا لأمير المدينة سليمان بن عزير وأمـير الينبوع(٢) صخرة بن هجار ٠

---

(١) سيكرر المؤلف هـذا الاسم بزيادة معلومات جـديدة في ترجمة رقم (   ) ٠
(٢) أعتقد أنه الينبع ٠

وكثر اختصاصه بابراهيم بن الجيعان • بحيث قرر له أشياءا •

وكان ضابطا • اعتمد السيد السمهودى فى كثير مما شاهد أو تلقاه عن من يوثق • كما اعتمد المراغى ••••••

مات بعد أبى الفرج المراغى فى سنة احدى وثمانين • قبل اكمال الثمانين ، بعد أن كف من سنين • وهو راض حامد •

٣٢١٥ - عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن على بن عمر •

أخى الشيخ مدين التونسى المالكى • ويعرف بابن قليل الهم ••

كان بالمدينة سنة ست وعشرين • وقرأ بها على الجمال الكازرونى البخارى والشفا •• قراءة استفادة وتحقيق •

ولم أعلم أقام أكثر من سنة أم لا ؟ •

٣٢١٦ - عمر بن أحمد بن محمد السراج ، المغربى المدنى النفطى ••

أخو عبد الرحمن وعبد الله وعبد الوهاب الماضيين •

ولد تقريبا سنة اثنتى وثمانى مائة •

ممن سمع على الزين أبى بكر المراغى بعض البخارى ، فى سنة خمس عشرة ، وعلى المحب المطرى مسند الشافعى ، وعلى الجمال الكازرونى بل والشفا على طاهر بن جلال الخجندى بالمسجد النبوى سنة احدى وثلاثين • وكان وجيها مرجوعا اليه فى العوائد ونحوها ، لكبر سنه •

وهو من فراشى الحرم وشهوده • بل هو أمين الحكم •

وفى أول أمره كان يتوجه قاصدا لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان ابن عـ..زبر •

وله خط متوسط ، واختصاص بابراهيم بن الجيعان • بحيث قرر له

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

أشـــياء · واعتمده السيد السمهودى فى كثير ممـــا شاهده أو تلقـاه عمن يوثق بـــه ·

مات بعد أن عمى فى سنة خمس وثمانين وثمانمائة ·

٣٢١٧ ـ عمـــر بن أحمد ، الشيخ الخطيب سراج الـــدين أبو حفص الخزرجى الصيدواوى ·

ممن(١) نزل المدينة النبوية ، وخطب على منبر الرسول بها ·
وروى عن أبى اليمن عبد الصمد بن الحسن بن عساكر ·
قرأ عليه الأقشهرى بالمدينة النبوية ·

٣٢١٨ ـ عمر بن أحمد ، القاضى أبو حفص السوارى ·

قرأ عليه بالمدينة العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد المطرى ·

٣٢١٩ ـ عمر بن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى · المدنى ·

عن أمه عن أبيها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تشميت العاطس ·
وعنه أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالانى · وقال : أنه تفرد عندك ·
وهو فى التهـــذيب ·

٣٢٢٠ ـ عمر بن اسحاق بن يسار ، أبو حفص المخزمى ·

مولاهم ، لأنه مولى قيس بن المخزمة المدنى ·
أخو محمد صاحب السيرة ـ وهذا استهما ·

يروى عن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد وسالم ونافع بن جبـــير وعمر بن الحكم ·

وعنه محمد بن فليح وأبو بكر الحنفى والدراوردى والواقدى ·· وقال :
كان عنده أحاديث · وعلم ·
وثقه ابن حبان · وقال : يروى عن المدنيين ·

---

(١) تحررا هو مدنى ·

مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وهو فى الميزان ، وقال : روى عنه أبو بكر الحنفى .

وقال الدارقطنى : ليس بقوى .. انتهى .

هذا مع قول الذهبى فى غير الميزان : ما علمت به بأسا .

وقال عبيد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبى عنه فسكت .

وحديثه عند أحمد فى مسنده .

وقد مضى عمار بن اسحاق ، وكأنه هذا أو أخ له .

٣٢٢١ ـ عمر بن اسحاق المدنى ، مولى زائدة .

حجازى . يروى عن أبيه عن أبى هريرة .

وعنه أبو صخر حميد بن صخر ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

وروى عنه أيضا أسامة بن زيد الليثى .

قال العجلى : مدنى . ثقة .. وذكر فى التهذيب .

٣٢٢٢ ـ عمر بن أيوب بن عمرو بن أبى عمر بن نعيم الغفارى ، المدنى .

ومن قال : المزنى فقد صحف .

روى عن عبد الله بن نافع الصائغ ومحمد بن اسماعيل بن أبى فديك وأبى ضمرة وأنس بن عياض ، وغيرهم .

وعنه على بن عبد الصمد ـ علان ـ واسماعيل بن صالح بن عمر الحلوانى والحسن بن سهل السطوى ، وغيرهم .

قال الدارقطنى فى غرائب مالك : كان يضع ، ومرة ليس بثقة ، ومرة ضعيف ، ومرة ـ وقد أورد فى طريقه حديثا ـ أنه باطل ، وهو المتهم به . وينسبه فى كله غفاريا . وزاد فى بعضها المدنى .

وذكره ابن حبان فى الضعفاء ، فقال : المدنى . شيخ يروى المقلوبات عن أبى ضمرة ونحوه . وعن غيرهم الملزقات .. لا يحل الاحتجاج به بحال .

قال : وجدت علان بنسخة عنده عن أبى ضمرة عن مالك أكثرها مقلوبة .

ذكره شيخنا فى زوائد التهذيب . وقال : فرق الذهبى بين أيوب بن عمر الغفارى وعمر بن أيوب المزنى بالزاى والنون . والصواب أنه واحد ، غفارى النسب ، مدنى البلد .

وقد ذكره فى الضعفاء الحاكم وأبوسعيد النقاش وأبو نعيم الأصبهانى •
فقالوا : المدنى بالدال ، وقالوا : روى عن مالك وأنس بن عياض وابن نافع أحاديث موضوعة • وروايته عن مالك انما هى بواسطة أبى ضمرة •

٣٢٢٣ ـ عمر بن الفخر أبى بكر بن أحمد بن عبد الرحمن •
الشامى الأصل ، المدنى الشافعى • قرأ البخارى بها فى سنة اثنتى(١) عشرة وثمانمائة على المحب المطرى • وقبل ذلك على غانم الخشبى سنة عشر •
وسمع مع أبيه الشفا على البرهان بن فرحون المالكى •

٣٢٢٤ ـ عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى •
القرشى ـ المدنى ـ أخو عبد الله وعبد الملك والحرث •
يروى عن أبيه والأعرج وعنه موسى بن يعقوب الزمعى وسعيد المقبرى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، وغيرهم •
وأمه هند ابنة عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد •
ذكره بن حبان فى ثالثة ثقاته • وذكره فى التهذيب •

٣٢٢٥ ـ عمر بن أبى بكر الموصلى ، المدنى •
سبق له ذكر فى العباس بن أبو شملة •• فينظر ان كان هو الذى قبله أو غيره •

٣٢٢٦ ـ عمر بن ثابت بن الحرث •
ويقال : الحجاج الأنصارى الخزرجى المدنى •
سبق له ذكر فى العباس •
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •
يروى عن أبى أيوب الأنصارى •
وعنه الزهرى وصفوان بن سليم وسعد بن سعيد الأنصارى ومالك ، وآخرون •
وثقه النسائى والعجلى وبن حبان ، وخرج له مسلم •

---

(١) فى الأصل اثنى عشرة •

وقيل أيضا عن محمد بن المنكدر عن أبى أيوب وعن بعض الصحابة ، وعن عائشة ٠

وعنه سعد وعبد ربه ويحيى ـ أولاد سعيد الأنصارى ـ ، وصالح بن كيسان ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وغيرهم ٠ وثقه النسائى والعجلى ٠ وقال : مدنى ٠ تابعى ٠

وكذا قال السمعانى : هو من ثقات التابعين ٠

قال ابن منده : يقال : انه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وهو فى التهذيب ٠

٣٢٢٧ ـ **عمر بن ثابت بن وقس ، أخو عمرو ٠**

استشهد بأحد ٠

٣٢٢٨ ـ **عمر بن جامع السراج ، السلامى الدمشقى ٠**

جاور بالمدينة مرارا ٠ وكان على خير وايثار ٠

مات بدمشق ـ ذكره ابن صالح ٠

٣٢٢٩ ـ **عمر بن حسين بن عبد الله ، أبو قدامة الجمحى المكى ٠**

قاضى المدينة ، ومولى حاطب ٠

يروى عن مولاته عائشة ابنة قدامة بن مظعون ونافع وعبد الله بن أبى سلمة ـ الماجشون ـ وابن عمر ٠

وعنه عبد العزيز بن المطلب بن حنطب ومالك وابن أبى فديك وابن اسحاق وعبد العزيز بن أبى سلمة وعبد الملك بنقدامة وابراهيم بن محمد بن حاطب وابن أبى ذئب ٠

قال النسائى : ثقة ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وعده يحيى بن سعيد الأنصارى فى فقهاء المدينة ـ حكاه البخارى فى التاريخ ٠

وروى ابن وهب عن مالك : أنه كان من أهل الفضل والفقه والشورة فى الأمور والعبادة ٠ وكان أشد شىء ابتذالا لنفسه ٠ قال مالك : وأخبرنى بعض من حضره عند الموت ، فسمعه يقول : لمثل هذا فليعمل العاملون ٠

وروى ابن القاسم عن مالك : أنه كان عابدا ٠٠ أخبرنى رجل : أنه

سمعه يقرأ القرآن كل يوم اذا راح • فقيل له : كان يختم كل يوم وليلة • قال : نعم •• انتهى •

وهو فى التهذيب •

٣٢٣٠ ـ عمر بن الحسين النسوى •

وجد بحجر قبره بالمعلاه وصفه : بالشيخ الزاهد • العابد • الشهيد • الغريب • شيخ الشيوخ • وأنه توفى فى ما استهل المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة •

قاله الفاسى فى مكة • وجوز أن يكون صاحب القصة التى فى الدرة الثمينة فى تاريخ المدينة لابن النجار • ونصها : أنه فى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة سمعوا(١) صوت هدة فى الحجرة النبوية • والأمير اذ ذاك قاسم بن مهنا ، فأخبروه فقال : ينبغى أن ينزل شخص الى هناك • فلم يروا هناك صالحا لهذا الأمر الا عمر النشاى شيخ شيوخ الصوفية بالموصل • وكان اذ ذاك مجاورا بالمدينة • فكلموه فى ذلك • فذكر أن به فتقا والريح والبول يحرجه الى دخول الغائط مرارا • فألزموه ، فاستمهلهم حتى يروض نفسه •• ويقال : انه امتنع من الأكل والشرب ، وسأل النبى صلى الله عليه وسلم امساك المرض عنه بقدر ما يبصر ويخرج • ثم أنهم أنزلوه بالحبال من الخوخة الى الحفير ـ الذى بناه عمر ـ ، ودخل منه الى الحجرة ومعه شمعة يستضىء بها • فرأى شيئا من طين السقف قد وقع على القبور • فأزاله ، وكنس التراب بلحيته •

وقيل انه كان مليح الشيبة • وأمسك الله عنه الداء بقدر ما خرج من الموضع ، وعاد اليه •

٣٢٣١ ـ عمر بن حفص بن ثابت ، أبو سعيد الأنصارى •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه •

وعنه داود بن رشيد ـ قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ••

٣٢٣٢ ـ عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

والد عبيد الله ، من أهل المدينة •

---

(١) فى الأصل صمعوا •

يروى عن أبيه عن زيد بن ثابت ٠

وعنـــه ابنـــه ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠ ووثقــه العجلى أيضا ، ولكن حــذف اسم جـــده ٠

٣٢٣٣ ــ عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب ٠

هو الذى قبـــله ٠

٣٢٣٤ ــ عمر بن حفص بن عمر بن سعد بن عابد ، أبو حفص المدنى

من أهلها ٠ المؤذن ، أخو عمارة ٠ ويعرف جده بسعد القرظ ٠

يروى عن أبيـه(١) ٠

وعنه عبد الرحمن بن سعد بن عمار فى الآذان ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

ويروى أيضا عن جده عمر وعمرو بن سهيرة ٠ وعنه ابن جريج ــ ومات قبله ــ ، واسماعيل بن أبى أويس ٠

قال ابن معين : ليس بشىء ــ وذكر فى التهذيب ٠

٣٢٣٥ ــ عمر بن حفص المدنى ٠

عداده فى أهل الحجاز ٠

يروى عن عطاء بن أبى رباح وعثمان بن عبد الرحمن الوقاص وعامر بن عبد الله بن الزبيـــر ٠

وعنـــه ابن جريج وابن أبى فديك ويعقوب بن اسـحاق الحضرمى ، وغــــيرهم ٠

صالح الحديث ، ووثقه ابن حبان ــ وذكر فى التهذيب ٠

٣٢٣٦ ــ عمر بن حفص المدنى ٠

وقال : يروى عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاص : منكر الحديث ــ قاله الأزدى ٠

---

(١) فى الأصل أباه ٠

وقال أبو حاتم : مجهول ·· انتهى ·

وهو الذى قبـله ·

٣٢٣٧ ـ عمر بن الحكم بن ثوبان ·

ويقال لابن أبى الحكم ثوبان : أبو حفص المدنى ·

حليف الأوس · ومن أهل الحجاز ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ·

قال ابن معين : هو وعمر بن الحكم بن نافع واحد ·

يروى عن أسامة بن زيد وسـعد بن أبى وقاص وكعب بن مالك وأبى هريرة وأبى سعيد وابن عمرو ، وجماعة ·

وعنه يحيى بن أبى كثير ويحيى بن سعيد الأنصارى ومحمد بن عمرو وموسى بن عبيدة ، وآخــرون ·

قال البخارى : ذاهب الحديث · ووثقـه العجلى وابن حبان · وقال : من جلة أهــل المدينة · وهو وعمـر بن الحكم بن أبى الحكم ثوبان من ولد قطيون مالك يثرب ـ حليف الأوس ·

وقال ابن سعد عمر بن الحكم بن أبى الحكم · وهو بنى عمرو بن عامر من ولد القطيون : وهم حلفاء الأوس · يكنى أبا حفص · وكان ثقـــة ، وله أحاديث صالحة · وقال هو ويحيى بن بكير : مات سنة سبع عشرة ومائة عن ثمانين سنة · واتفاقهما على وفاته وسنه وكذا قول ابن معـين يدل على أنه هو والذى بعـده واحـــد ·

وقال على بن المدينى ، عمر بن الحكم لم يسمع من أسامة بن زيد ولم يدركه ·· انتهى ·

واذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سـعد بن أبى وقاص ولا كعب بن مالك أيضـا ·

وذكر فى التهـذيب ·

٣٢٣٨ ـ عمر بن الحكم بن رافع بن سنان ، أبو حفص الأنصارى ·

عداده فى أهل المـدينـــة ٠

يروى عن أبى اليسر ـ كعب بن عمرو ـ وأبى هريرة وابن عمرو وجابر ٠

وعنه سعيد بن أبى هلال وعمران بن أبى أنس ، وحفيد أخيه عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، وغيرهم ٠

وثقـه أبو زرعة وابن حبـــان ٠

وقال أبو حاتم : ليس هو ـ يعنى الذى قبله ـ ٠

وكلام ابن معين كما قلنا يدل على أنهما واحـــد ٠

وذكر فى التهـــذيب ٠

٣٢٣٩ ـ عمر بن الحكم بن نافع ٠

فيمن جـــده ثوبان قريبا ٠

٣٢٤٠ ـ عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى ٠

المدنى ٠ نزيل الكوفة ٠

يروى عن عمه سالم ومحمد بن كعب القرظى وعبد الرحمن بن سعد ٠

وعنه مروان بن معاوية وأحمد بن بشير وأبو أسامة ٠

صالح الحديث ٠ احتج بـه مسلم ٠

ووثقه ابن حبان ، ولكنه قال : كان ممن يخطىء ٠

وضعفه النسائى ، وكذا نقل عثمان بن سعيد عن يحيى تضعيفه ٠

وقال أحمد ٠ أحاديثه مناكير ٠

وذكر فى التهـــذيب ٠

٣٢٤١ ـ عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى ٠

أمير المؤمنين ٠ أبو حفص ، القرشى العدوى ٠

أمه ختمة ابنة هشام المخزومية ، أخت أبى جهل ٠

وهاجر الى المدينة قبل النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه ٠

واستشهد فى أواخر ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وسنه على الأرجح ثـــلاث وســتون ٠

وهو ثانى من ذكره مسلم فى المدنيين ٠

وهو الفاروق الفيصل بين المسلم والرافض · ما نقصه الا جاهل دايص أو رافضى متاجى ·

وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن أيـــده الله به الاسلام ، وفتح به الأمصار · وهو الصادق المحـدث الملهم ، الآتى عن المصطفى قوله : لو كان بعدى نبى لكان عمــر ·

والذى فر منـــه الشيطان ، وأعلى به الايمان ، وأعلن الآذان · وثانى المفضل بعد رسول الله · ما دار الفلك على مثل شكله ·

وكانت خلافته عشر سنين ونصفا · وناحت عليه الجن قبل أن يقتـل بثلاث كما روى عن عبادة بهذه الأبيات :

أبعـــد قتيـــل بالمدينـة أظلمت ... له الأرض تهتز الغطـاة بالأسواق
جـــزى الله خيرا من امام وباركت ... يـــد الله فى ذلك الأديم الممـــزق
فمن يسع أو يركب جناحى نعامة ... ليــدرك ما قـدمت بالأمر يسبق
قضيت أمورا ثم غادرت بعـــدها ... بوائـق من أكمـــامها لم تفتـــق
وما كنت أخشى أن تكون وفـاته ... ستنهى أزرق العـــين مطـــرق

وما لحسن قول ابن مسعود : لو وضع علم أحياء العـرب فى كفة وعلم عمر فى الأخرى لرجح علمه ، ولقـد كان ذهب بتسعة أعشار العلم · ولمجلس كنت أجاسه معه أوثق فى نفسى من عمل سنة ·

وقال علىّ حين وضع على سريره بعد موته : والله ما خلفت أحدا أحب أن ألقى الله عز وجل بمثل عمله منــك ·

وترجمته تحتمل مجلدا ضخما ·
وممن أفردها الذهبى فى نعم السمر فى سيرة عمر ·

وقد أطاعته العناصر الأربع ، فانه كتب لنيل مصر· وقد بلغه أن عادته أن لا يوفى الا بنيت تلقى فيه · فقطع الله كتابه هذه العادة المذمومة ·

والهوى حيث بلغ صوته(١) الى سارية ·

---

(١) فى الأصل صورته ·

والتراب حين زلزلت الأرض فضربها بالدرة / فسكنت ·
والنار حيث قال لشخص : أدرك بيتك فقد احترق ·

٣٢٤٢ ـ عمر بن خلدة ·

ويقال ابن عبد الرحمن بن خلدة ، أبو حفص الزرقي الأنصاري ·

قاضي المدينة في خلافة عبدالملك بن مروان ، لأميرها هشام بن اسماعيل المخزومي ·

يروى عن أبي هريرة ·
وعنه الزهري وربيعة ، وغيرهما ·

قال الواقدي : كان ثقة · قليل الحديث · وكان مهيبا ، صارما ، ورعا ، عفيفا · لم يرتزق على القضاء شيئا ·

قال ربيعة الرأى : أنه كان يقضي في المسجد ·

وقال مالك : ابن خلدة قاضي عمر بن عبد العزيز وغيره يقضون في المسجد · وكان ابن خلدة يجلس مع خارجة بن زيد وربيعة ، فكانا يقولان له : آذيتنا وأبرمتنا · فيقول : لا تقيمان من عندكما دعاني أتحدث معكما ، فاذا جاء الخصمان تحول اليهما · ثم عاد ·

وقال ابن أبي ذئب : حضرته يقول لخصم : اذهب ياخبيث فاسجن نفسك فذهب ، وليس معه حرسي حتى أتى السجان فسجن نفسه ·

وفي مسند الشافعي من طريق عمرو بن رافع عن ابن خلدة قال : جئنا أبا هريرة في صاحب لنا أفلس فقال : هذا الذي قضى النبي صلى الله عليه وسلم « أيما رجل مات وأفلس فصاحب المتاع أحق اذا وجده بعينه » ·

ووثقه النسائي وعمرو بن علي ، وغيرهما ·
وذكره ابن حبان في الثقات ·

وكان يعقوب بن سفيان بأسناده عن ربيعة قال : قال : ابن خلدة ـ وكان نعم القاضي ـ اذا جاءك الرجل يسألك فلا يكن همك أن يخرجه مما وقع ذبه ، ولكن همك أن يتخلص مما سألك عنه ·

وذكر في التهذيب ·

٣٢٤٣ ـ عمر بن راشد ، أبو حفص المدنى ٠ الجارى٠

عن ابن عجلان ومالك ويزيد بن عبد الملك النوفلى ٠

قال أبو حاتم : وجـــدت حديثه كذبا وزورا ٠ وقال العقيلى : منـكر الحديث ٠ وتكلم فيه ابن عـــدى ٠

وكان ينزل الجار ٠ وكان يكون بمصر ٠

روى عنه مطرف بن عبد الله وأبو مصعب المدنى ويعقوب النسوى ٠ وساق له ابن عدى حديثا من جهـــة أحمد بن عبد المؤمن ، عنه عن هشام بن عروة ٠ وآخر من حـــديثه عن عبد الرحمن بن حرملة ٠٠ وقال : كل أحاديثه مما لا يتابع عليها الثقـــات ٠

ومن حديثه عن محمد بن صالح ، مولى التؤمة آخر ٠

وقال الدارقطنى والخطيب : ضـــعيفا ٠ زاد الخطيب : روى المنـــاكير عن الثقـــــات ٠

وقال الحاكم وأبو نعيم : روى عن مالك أحاديث موضوعة ٠

وقال أبو داود : ضعيف ٠

وقال أبو حاتم : العجب من يعقوب بن سفيان ، كيف روى عنه لأنى فى ذلك الوقت وأنا شاب علمت أن تلك الأحاديث موضوعة ٠ فلم تطب نفسى أن أسمعها ٠ فكيف يخفى ذلك على يعقوب ٠

وله ابن ذكر فى ترجمة أحمد بن طاهر بن حرملة من الميزان أو لسانه ٠

٣٢٤٤ ـ عمر بن الزغب ٠

له ذكر فى ولده هارون ٠

٣٢٤٥ ـ عمر بن زياد المدنى ٠

يروى المقاطيــــع ٠
وعنه يعقوب بن حميد بن كاسب ٠

قاله ابن حبان فى رابعــــة ثقاته ـ وهو فى الميزان ٠ وقال : لا يـــدرى من هـــو ٠

٣٢٤٦ ــ عمــــر بن سالم بن بدر السراج ، أبو حفص بن أبى النجــا الوارقلى المغربى ٠

نزيل الحـرم المدنى ، والمؤدب ٠

سمع بدمشق من المزى وعمر بن بلبان الجزرى وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن سالم ، وغيرهم ٠
وحج ، فأقام بالحرمين دهرا طويلا حتى مات ٠

وكان صالحا زاهـــدا ٠

روى عنه بالاجازة الجمال بن ظهيرة ٠

وقال الأقفهشى فى معجم الجمال : انه جاور بالحــرمين مدة ، وســكن المدينة بآخره ٠ وكان صالحا زاهدا ٠

وذكره شيخنا فى درره ٠ وقد سمع فى سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر عبد الله بن فرحون فى الأنباء المبينة ٠ ووصفه كاتب الطبقة : بالشيخ العالم الصالح أعاد الله تعالى من بركته ٠

وظاهر كلامه أنه ترك التأديب ، فانه قال : المؤدب كان ٠

٣٢٤٧ ــ عمر ، وقيل عمرو بن سالم ، أبو عثمان الأنصارى المـدنى ٠

وانتقل الى خراسان ٠ وكان على قضاء مرو ٠
رأى ابن عباس ٠ وسمع من القاسم بن محمد وغيره ٠

وعنه مطرف بن طريف وليث بن أبى سليم ومهدى بن ميمون والربيع ابن مسلم ، وغـــيرهم ٠

وثقه ابن حبان ٠ وذكر فى الكنى من التهذيب ٠

٣٢٤٨ ــ عمرو بن السايب بن أبى راشد ، أبو عمرو المصرى ٠ الفقيه ٠

يروى عن القاسم بن قرمان وابن لعمرو بن أمية الضمرى ٠
وعنه الليث وعمرو بن الحرث وبكر بن مضر وابن لهيعة ٠
وثقه ابن حبان ٠ وقال : يروى عن المدنيين ٠

وذكر فى التهـذيب ٠

قال ابن يونس : مات سنة أربع وثلاثين ومائة ٠

٣٢٤٩ ـ عمرو بن سعد بن عايد القرظ ، المؤذن ٠

أخو عمار ، ومولى بنى مخزوم ٠ وقيل أنه من موالى عمار بن ياسر ٠ عداده فى أهـل المدينة ٠

يروى عن عمـر ٠

وعنه حفيده عمرو بن عاصم ـ وقـد مضى قريبا حفيده الآخر عمـر ابن حفص ٠

٣٢٥٠ ـ عمر بن سعد بن أبى وقاص ، أبو حفص القرشى الزهرى ٠

المدنى ٠ نزيل الكوفة ، وأخو عمر وعمير المقتولين يوم الحرة ، ومصعب وعامر المتوفين بعـد المـائة ، وابراهيم واسماعيل وعبـد الرحمن ويحيى ، ومحمد المقتول يوم ديـر الجماجم ٠

يروى عن أبيـه ٠

وعنـه ابنه ابراهيم وحفيده أبو بكر بن حفص والعيزار بن حـريث وأبو اسحاق السبيعى ٠

وأرسل عنه قتادة والزهرى ويزيد بن أبى حبيب ٠

وشهد مع أبيه دومة الجندل ، وأتى أباه وهو فى أبله وغنمه ٠ فلما رآه أبوه قال : أعوذ بالله من شر هـذا الراكب ٠ فلما انتهى اليـه قال : يا أبة أرضيت أن تكون أعرابيا فى ابلك ، والنـاس يتنازعون فى المـلك ٠ فضرب صدره بيـده وقال : أسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله تحت العبد التقى الخفى الغنى » ٠

وقال للحسين رضى الله عنه : ان قوما من السفهاء يزعمون أنى قاتلك ٠ فقال : انهم ليسوا سفهاء ، ولكنهم حلماء ٠ ثم قال : والله انه ليقـر بعينى أنك لا تأكل بر العراق بعدى الا قليلا ٠ فكان كذلك ـ ضربت عنقه مع ولديه ،

وعلقوا على الخشب ، والهبت فيه النار ـ وقتل المختار عمر بالحسين وحفص كذا بابنه على بن الحسين ـ يعنى أخا زين العابدين ـ وكان أكبر منه ولا سواء ٠

ويقال : انه كان أمير الجيش ، ولم يباشر قتل الحسين(١) ٠ وقال له على : كيف أنت اذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار ٠

وكان قتله على فراشه سنة ست وستين ، وقيل سبع ٠ وسيأتى فى عمر بن عبيد الله بن معمر ٠ أنه ولد فى السنة التى قتل فيها عمر بن الخطاب ٠

وترجمته محتملة للاطالة ٠

وهو فى التهذيب ، ورابع الاصابة ٠

٣٢٥١ ـ عمر بن سعد الجارى ، مولى عمر(٢) ٠

يروى عن ابن عمر ٠

وعنه زيد بن أسلم ٠

مضى له ذكر فى والده سعد ، وقد مضى قريبا عمر بن راشد الجارى ، أبو حفص ٠

٣٢٥٢ ـ عمر بن سعيد بن شرع ٠

من أهل المدينة ، ومولى عبد الرحمن بن عوف ٠

يروى(٣) عن الزهرى وعبد الرحمن بن حميد ٠

وعنه عبد الرحمن بن اسحاق وفضيل بن سليمان ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، وقال : يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه ٠ وكذا قال العقيلى فى حديثه خطأ واضطراب ٠

وهو فى الميزان ٠

٣٢٥٣ ـ عمر بن سفينة ، مولى النبى صلى الله عليه وسلم ٠

---

(١) فى الأصل : الجيش ٠

(٢) ترجمة هذا المذكور كرر بعد ترجمة الآتى ذكره ٠

(٣) تكرر ترجمة هذا المذكور حتى كلمة (يروى عن) ثم أعاد ترجمة كاملة ٠

مدنى . تابعى . ثقة .
قال العجلى : يروى عن أبيه ، وعنه ابنه يزيد .
قال العقيلى فى الضعفاء : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف الا به .
وقال ابن حبان : يخطىء .
وذكر فى التهذيب .

٣٢٥٤ ـ عمر بن سلام ، مولى آل عمر .

له قضية فى الحسين بن على بن الحسين .

٣٢٥٥ ـ عمر بن سلمة بن أبى يزيد المدنى .

يروى عن ابيه عن جابر .

وعنه عبد الله بن مبارك . وحديثه عند أحمد فى مسنده عن على بن اسحاق عن ابن المبارك .

وذكره البخارى فى ترجمة أبيه سلمة . فقال : حدثنى أبى . قال : قال لى : جابر فى قصة دين أبيه ، ولم يذكر فيهما جرحان .

٣٢٥٦ ـ عمر بن أبى سلمة ، واسمه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو حفص المخزومى .

المدنى . الصحابى . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أمه أم المؤمنين أم سلمة ابنة أبى أمية . زاد الراكب ـ .

ذكره مسلم فى المدنيين .

ولد بأرض الحبشة . وقال النبى صلى الله عليه وسلم : ادن فكل بيمينك ، وكل مما يليك .

ومات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع .
وروى عن أمه .

وعنه ابنه محمد وعروة بن المسيب ووهب بن كيسان وقدامة بن ابراهيم وثابت البنانى وأبو وجزة السعدى ـ يزيد بن عبيد .

وكان مع على يوم الجمل · فاستعمله على فارس وعلى البحرين ·
ومات بالمدينة فى امارة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين ·
وكان آخر من مات من الصحابة من بنى مخزوم ·
وحديثه فى السنة ·
وذكر فى التهذيب وأول الاصابة ·

٣٢٥٧ ـ عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ·

يروى عن أبيه ·

وعنه مسعر وأبو عوانه ، وهشيم كتب عنه بواسطة حين قدمها ، وغيرهم ·

قال أبو حاتم : هو عندى صالح ، وكذا قال أحمد : صالح ثقة ان شاء الله ·

وقال العجلى : مدنى لا بأس به ·
وقال ابن عدى : حسن الحديث لا بأس به ·
ووثقه ابن حبان · وكان شعبة يضعفه ·

وقال النسائى : ليس بالقوى ·

وابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وكذا لم يحتج البخارى به ، بل استشهد به ·

وذكر فى التهذيب ·

قال ابن سعد : قتله عبد الله بن على مع أخت له من بنى أمية بالشام ، سنة اثنتين وثلاثين ومائة · وقيل سنة ثلاث · وكان فيما قاله ابن حبان على قضاء المدينة ·

٣٢٥٨ ـ عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، القرشى العدوى المدنى ·

عداده فى أهلها ·
يروى عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان ·

وعنه شعبة وجهضم بن عبد الله وابن عليه •
وثقه ابن معين والنسائى وابن حبان • وقال أبو حاتم : صالحى •
وذكر فى التهـــذيب •

٣٢٥٩ ـ عمر بن شبة ، أبو زيد النميرى البصرى •
كتبته هنــا حديثا •

جمع فى أخبار المدينة كتاب المدينة كتابا حافلا • قال شيخنا : وقد كتب منه بخطه نسخة • قال : أنه يقطع من أواخر الأوراق شىء كثير بيض له فى نسخة ونقل منها صاحبنا نجم الدين بن فهد نسخة مانصه: ولم أر أكثر جمعا فى هذا الباب منه ـ رواه عنه أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى • ويروى فيــه عن أبى غسان محمد بن يحيى بن على بن عبد الحميد ومحمد بن يحيى وأبى داود وأبى عاصم ويزيد بن هارون ومحمد بن مصعب وعمربن سعيد الدمشقى ومحمد بن حميد وأحمد بن خباب وهارون بن معروف وأيوب بن محمد الرقى وموسى بن مروان الرقى وموسى بن اسماعيل وعبد الوهاب بن عبد المجيــد السقفى وعلى بن أبى هاشم وبشر بن عمر وأحمد بن عبد اللــــه بن يونس والحكم بن(١) موسى وعبد الصمد بن عبد الوارث ويحيى بن سعيد وزهير ابن حرب والعقبى وأحمد بن عباس وغندر وخلاد بن يزيد وعبد الله بن بكر ومعاوية بن عمرو وعثمان بن محمد بن حاتم واسحاق بن ادريس وأبى بكر ابن أبى شيبة وأبى نعيم وأبى أحمد ومحمد بن سنان وعبد اللــه بن رجــا وعمرو بن مرزوق وعبد الله بن يزيد ومومل بن اسماعيل وأحمد بن معاوية وسعيد بن سليمان وعبد الملك بن عمرو وأبى أيوب ـ سليمان بن داود ـ ، وهارون بن معروف وعثمان بن عمر وسويد بن سعيد ومحمد بن الصــباح وعبد الله بن نافع الزبيرى وأبى حــذيفة ـ موسى بن مســعود النهدى ـ ، وفليح بن محمد اليمامى وابراهيم بن المنذر ، وخلق يطول ذكرهم •

وابتدأ المصنف بفهرست ما اشتمل عليه الكتاب •• وقــد وقفت على النسخة المشار اليها ، وفيه الشفا لايضاح الأمور أتم ايضاح مع كونه مــن الأئمة الثقات •

---

(١) الكلمة مطموسة •

٣٢٦٠ ـ عمر بن شيبة بن أبى كثير ، مولى النخع ·

من أهل المدينة ·

يروى المقاطيع ·

وعنه أبو أويس المدنى ·

قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته · وفى الميزان عمر بن شيبة عن سعيد المقبرى ونعيم المجمر ·

قال أبو حاتم : مجهول ·

قال شيخنا : فيحتمل أن يكون هو قال ، ثم رأيت المنذرى جزم بأنه هو ، لكن نقل أن أبا حاتم وثقه ـ فالله أعلم ·

٣٢٦١ ـ عمر بن صالح بن عمر ·

الفقيه السراج الحاجانى المغربى ، ثم المدنى المالكى ـ الماضى أبوه وأخوه وعبد الرحمن ·

اشتغل بالفقه والحديث وتلى للسبع على محمد بن صالح الآتى ، وانتفع به ولزم الخير وأهله ـ قاله ابن فرحون ·

وقرأ بالمدينة على عبد الواحد بن عمر بن عباد مؤلفه اختصار المغنى فى سنة سبع وستين وسبعمائة ، شريكا ليحيى بن محمد التلمسانى ، وفى البخارى على القاضى تقى الدين أبى الحرم المطرى فى التى تليها ·

قال أبو حامد بن المطرى : توفى صاحبنا الفقيه الفاضل المحدث السراج الربانى سحر ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ·

٣٢٦٢ ـ عمر بن صالح ·

مدنى ·

عن عبد الله بن عمر العمرى ·

قال العقيلى : مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه من جهة شب(١) ·

---

(١) كذا فى الأصل ·

وهو في الميزان ٠

٣٢٦٣ ـ عمر بن صهبان ، أو ابن محمد بن صهبان ، أبو جعفر الأسلمي ٠

شيخ من أهل المدينة ، وخال ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ٠

يروى عن ثابت البناني ونافع مولى ابن عمر وزيد بن أسلم والزهري وأبي طوالة ٠

وعنه عبيد الله بن موسى ومحمد بن بكر وأبو قتادة عبد الله بن راقه الحراني ومعلى بن أسد ، وغيرهم من العراقيين وأهل الشام ٠

قال أحمد : أدركت ولم أسمع عنه ٠ وقال البخاري : منكر الحديث ٠

وقال ابن معين : مدني الحديث ليس بذاك ، ومرة لا يساوي فلسا ٠

وقال النسائي : متروك الحديث ٠

وذكر في التهذيب . وضعفاء العقيلي ، وابن حبان ٠ وقال : يجب السكت عن روايته ٠ وقال ابن شاهين في الضعفاء ٠

قال أبو نعيم : كان ضعيفا ، وقال : في الثقات ٠ قال أحمد بن صالح : ثقة ما علمت الا خيرا ، ما رأيت أحد يتكلم فيه ٠

وقال أبو علي الحنفي : حدثنا أبو حفص خال ابن أبي يحيى ، وكان أرض أهل المدينة يومئذ أهل المدينة له حامدون ٠

حدثنا صفوان بن سليم فذكر حديثا ٠ وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ٠

مات سنة سبع وخمسين ومائة ـ وفيها أرخه غير واحد ٠

٣٢٦٤ ـ عمر بن طلحة بن عبيد الله القرشي ٠

التيمي المدني ٠

عن أم حبيبة ٠

وعنه ابراهيم بن محمد بن طلحة ٠

وقيل عن ابراهيم عن عمه عمران بن طلحة ـ والأول محفوظ ، وأن قال المزى أن الثانى هو المحفوظ .

وقد قال ابن حزم : لطلحة ابن اسمه عمر .
وذكر فى التهذيب .

٣٢٦٥ ـ عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثى .

المدنى . من أهلها .

يروى عن عمه عبد الله بن علقمة وسعيد المقبرى وأبى سهيل نافع بن مالك .

وعنه عبد الله بن عبد الحكم المصرى .

وعن ابن المدينى وابو مصعب الزهرى وأبو ثابت محمد بن عبيد الله ، وعدة .

قال أبو زرعة : ليس بقوى ، وأبو حاتم : محله الصدق .
ووثقه ابن حبان ، وروى له البخارى فى الأدب المفرد .
وذكر فى التهذيب .

٣٢٦٦ ـ عمر بن عاصم بن عمر بن سعد بن عائذ القرظ ، المؤذن .

مولى بنى مخزوم ، ومن أهل المدينة . والماضى جده .
يروى عن جده وعمه .
وعنه ابن عجلان ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

٣٢٦٧ ـ عمر بن أبى عائشة المدنى .

فى الميزان . وأن يحيى بن قرعة روى عنه عن بكير بن مسمار وساق حديثا ، وقال : أنه منكر .

٣٢٦٨ ـ عمر عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة الزهرى . المدنى .
عن سبيعة الأسلمية .

وعنه عبيد الله بن عتبة بن مسعود وابنه عبيد الله فيما كتبه اليهما.
ذكره ابن حبان فى الثقات .
وهو فى التهذيب .

٣٢٦٩ ـ عمر بن عبد الله بن الأشج . المدنى .

أخو بكير ويعقوب ـ له ذكر فى ثانيهما .

٣٢٧٠ ـ عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة ـ عمرو ـ ، وقيل حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشى المخزومى . المدنى . المكى . الشاعر . المشهور .

ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، فى الليلة التى قتل فيها عمر . بحيث كان الحسن يقول : أى حق رفع ، وأى باطل وضع .

واجتمع مع الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان أيام الحج ـ اذ حج سنة سبع وتسعين ، وخاطبه بأمير المؤمنين . ولذا انتقد قول ابن خلكان : أنه مات فى حدود سنة ثلاث وتسعين .

ولم يكن فى قريش أشعر منه . كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون والخلاعة . وكانت الثريا ابنة عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس بن عبد مناف موصوفة بالجمال . فتزوجها سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف ، ونقلها لمصر . فقال عمر فى زواجها : يضرب المثل بالثريا وسهيل النجمين .

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

هى شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمان

وبينما هو طائف بالبيت اذا امرأة طائفة ، فأعجبته . فسأل عنها ، فاذا هى بصرية ، فدنا منها وكلمها . فلم تلتفت اليه ، وكرر ذلك فى الليلة الثامنة . بحيث قالت له : أما تستحى أنك فى حرمة الله موضع عظيم الحرمة . فلم ينفك عنها ومنعها من الطواف . فأتت محرما لها فقالت له : تعال معى أرنى المناسك ، فانى لا أعرفها . فأقبلت وهو معها وعمر جالس

فى طريقها • فلما رآها عدل عنها • فتمثلت بشعر الزبرقان ابن بدر السعدى :

تعدو الـكلاب على من لا كلاب له ويتقى مربض المستأسد الحـــامى

فبلغ ذلك المنصور • فقال : وددت أنه لم تبق فتاة من قريش فى خدرها الا سمعت هذا الحديث •

ويروى أن يزيد بن معاوية لمـا أراد أن يوجه مسلم بن عقبة الى المدينة أعرض الناس • فمر به رجل من أهل الشام معه ترس قبيح ، فقال : يا أخا الشام مجن بن أبى ربيعك أحسن من مجنك ــ يشـير الى قول أبى ربيعـة فى قصيدة :

فـكان مجنى دون من كنـت أتقـى ثلاث شخوص كاعبـان ومعصـر

طول الفاسى بأخباره •

٣٢٧١ ــ عمر بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى النجـارى • المدنى •

أخو اسحاق المـاضى •

روى عنه ابن أخيه يحيى بن اسحاق •

٣٢٧٢ ــ عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشى الأسدى •

من أهل المدينة •

يروى عن أبيه وجده والقاسم بن محمد بن أبى بكر ، وغيرهم •

وعنه ابن جريج وابن اسحاق وآخرون •

وكان ثقة • خيارا • مات شابا •

ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة • وقال : أمه أم حكيم ابنة عبد الله بن الزبير • قال : وكان كثيرا قليل الكلام ، ولم يعقب •

وكذا ذكره ابن حبان فى أتباع التابعين من أهل الثقات •

وهو فى التهذيب •

٣٢٧٣ ــ عمر بن عبد الله العبسى •

من أهل المدينة •

يروى عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب ٠
وعنه سعيد بن أبى أيوب ـ قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ٠

٣٢٧٤ ـ عمر بن عبد الله بن حفص المدنى ٠

مولى عفرة وابن خالة ربيعة الرأى ٠

أدركه ابن عباس ٠ بل حدث عنه ٠ ولكن ما يدرى اسماع أم لا ، سيما وقال له عيسى بن يونس : أسمعت منه ، قال : أدركت زمانه ٠

وعن أنس وثعلبة بن أبى مالك وسعيد بن المسيب وأبى الأسود ٠٠٠ ومحمد بن كعب ، وجماعة ٠

وعنه ابن لهيعة ، وبشر بن المفضل وعيسى بن يونس ، وعلى بن غراب ومحمد بن شعيب بن شابور ، وجماعة ٠

قال أحمد : ليس به بأس ، ولكن أكثر حديثه مراسيل ٠
وقال ابن سعد : كثير الحديث ، ثقة لا يكاد يسند ٠
وقال البزاز : لم يكن به بأس ، وأحاديثه عن ابن عباس مرسلة ٠
وكذا قال أبو حاتم : لم يلق أنسا ، وحديثه عن ابن عباس مرسل ٠
وعن ابن معين : لم يكن به بأس ٠
وقال الساجى : تركه مالك ٠
وقال العجلى : مدنى ٠ ثقة ٠ رجل صالح ٠

وقال ابن حبان فى الضعفاء : لان يجوز الاحتجاج به ٠ وضعفه ابن معين وغيره ٠

مات سنة خمس وأربعين ومائة ٠
وذكر فى التهذيب ٠

٣٢٧٥ ـ عمر بن عبد الحميد ، الزين المدنى ٠

سمع على ابن الجزرى الشفا فى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وضبط

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

الأسماء . وأظنه الحنبلي الذي شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين . وخطه حسن .

٣٢٧٦ ـ عمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني .

أخو أبي بكر وعكرمة وعبد الله . ولهم ذكر في أبي بكر .

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروى عن جماعة من الصحابة . وعنه الشعبي .

ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته . يقال أنه ولد في سنة موت عمر ابن الخطاب .

وقد روى عن أبي هريرة وأبي نضرة الغفاري وعائشة ، وجماعة من الصحابة ، وعن أخيه أبي بكر .

وعنه عبد الملك بن عمير وحمزة بن عمرو العابدي .

قال ابن خراش : أبو بكر وعمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن حرث كلهم أجلة ، ثقات يضرب بهم المثل . وقد روى الزهري عنهم كلهم الا عمر . انتهى .

وكان تزوج أبيهم بأمهم في خلافة عمر ، فولدت له أبا بكر ـ وهو الأكبر ـ . ثم عمر هذا ، وعاشا الى أن كبرا وحدثا .

وقد ذكر البلاذري : أن ابن الزبير استعمل هذا على الكوفة . فخدعه المختار ، فانصرف عنه . ثم صار مع الحجاج ومات بالعراق .

وهذا يدل على أنه تأخر الى حدود السبعين . وأن الصواب أنه ولد يوم مات عمر لا أنه سنة مات .

وذكر في التهذيب . وسيأتي له ذكر في عمر بن عبيد الله بن معمر .

٣٢٧٧ ـ عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني ، المدني .

وقد يسقط عطية من نسبه .

روى عن أبيه وأبى أمامة • فى خروج الدابة • وأخرج مالك فى الموطأ عنه عن أبيه قصة عمر مع أسيفع جهينة ، وغير ذلك •

ومن الرواة عن مالك من لم يقل فى روايته عن أبيه • قال ابن الحذا : والصواب اثباته • انتهى •

وقد روى عنه أيضا عبيد الله العمرى وعبد العزيز بن أبى سلمة وقريش ابن حبان ، وغيرهم •

وذكره البخارى فلم يذكر فيه جرحا •

٣٢٧٨ ـ عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو حفص القرشى الزهرى المدنى •

يروى عن جماعة من الصحابة •

وعنه ابنه حفص ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •

وذكر فى التهذيب ، وأنه روى عن أبيه وسهل بن حفص ، ورجال من الصحابة • وعنه ابناه حفص وعبد العزيز ، وعمرو بن وجيه •

وقال الزبير بن بكار : أمه سهيلة الصغرى ابنة عاصم بن عدى العجلانى •

٣٢٧٩ ـ عمر بن عبد الرحمن بن قيس •

من أهل المدينة • ويقال له العسقلانى •

يروى عن أبى هريرة وعنه داود بن قيس ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •

٣٢٨٠ ـ عمر بن عبد الرحمن المدنى •

يروى عن أبى سلمة •

وعنه الثورى ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٣٢٨١ ـ عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله المؤذن •

سمع سنة ثمان وتسعين على البرهان بن فرحون الموطـــأ • ووصف القارى ـ وهو أبو الفتح المراغى ـ اياه بالفقيــه عــز الدين ، وجــده الامام العــالم •

٣٢٨٢ ـ عمر بن عبد العزيز بن بدر السراج ، السابقى نســبة لمـولى أبيه أحد خدام الحرم النبوى •

كاتب الحرم وابن كاتبه ووالد محمد وعبد الله ، والماضى أبوه •

قرأ القرآن واشتغل فى حفظ المنهاج ، وغيره •

وسمع عن أبى الفرج المراغى • وحضر دروس الشهاب الأبشيطى والسيد الطباطبى ، وكان يقرأ فى سبعة • وتدرب بعبد القادر بن محمد بن يعقوب • واختص بمشايخ الحرم سيما مرجان التقوى فانه زاد احتواؤه عليه •

ونسب اليه احداث مراسيم بما يريده ، مع اتهامه باختلاس مال لياقوت الجلبانى الحبشى ـ أحد الخدام ـ ، وبالتمالى على قتل الزكوى القاضى ، وبغير ذلك • فسجنه الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى ، احداهما فى المقشرة ، ودام فيهــا نصف سنة بعد ضربه بالمقارع ، وذلك فى سنة ست وثمانين وثمانمائة وقبلها • ثم خلص بعد وشرط عليه عدم السفر الا باذن ، الى أن دخل المدينة صحبة البدرى أبا البقاء بن الجيعان وبعنايته سنة تسع وثمانين فدام بها سنة • ولم ير من شيخنا ما يعجبه فرجع الى القاهرة ، ثم عاد فى آخر سنة احدى وتسعين مع شيخها الأمير شاهين • وكان الحل والربط بيده الانقضاء عمر اياس • فرافع فيه صندل الخشقدمى الخازندار بالحرم فى أول سنة سبع • فبرز المرسوم بالقبض عليــه • فاختفى ، وتوجه سرا ليــدخل القاهرة أو غيرها ، فبلغه الطاعون فعاد الى مكة ، فأقام بها الى موسمها •

وكان يحضر بمكة عندى • بل تردد الى بالقاهرة غير مرة •

ثم رجع به شاهين الجمالى ، لكونه توصل به الى أشياء • فمــات • ثانى يوم دخوله المدينة ، حادى عشر ذى الحجة منها عن اثنتين وخمســين أو نحوهما تقريبا •

وكان ذا همة واقدام وعدم مهابة وصبر وتجلد وتخشع ، مع التــؤدة

وحسن السفارة والتوصل الى مقاصده على أى وجـه كان • ومساعدة مـن يستنزل به من عدو أو صديق • كثير المعـاملة لأمراء المدينة ومداخليهم • وطواعيته فيما يتوجه اليه بانقياد الحكام له فضلا عن من دونهم •

ولد دار وسعها وجددها شرقى المسجد ، ونخل وأراضى ، وغير ذلك • عفا الله عنه وايانا •

٣٢٨٣ ـ عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى ، العمرى • أخو عبد الله المـاضى •

كان واليا على كرمان للمهدى • ثم استعمله موسى بن على على المدينة• ومضت إلى تضية فى الحسين بن على بن الحسن بن الحسن •

٣٢٨٤ ـ عمر بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى الفرج الزرندى •

المدنى الشافعى • المـاضى أبوه •

ولد بعد موت أبيه فى رمضان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمدينة • ونشأ يتيما • فحفظ القرآن وأربعى النووى وبعض منهاجه •

وسمع على أبى الفـرج المراغى وولده • وحضر دروس عبـد الحق السنباطى والسيد السمهودى والشمس البلبيسى ، وابن قرنبة فى الفقـه والعربيـة •

ولازمنى فى المجاورة الأولى بالمدينة • وحصل نسخة بالمقاصد الحسنة وسمعه فى الثانية قليلا •

وخالط الحنبلى وشاهين ، وغيرهما • بل حضر دروسـا فى تفسـير البيضاوى على الشهاب الأبشيطى بقراءة حسين الفتحى ، مـع سماعه على القارى أيضا • وكذا سمع على الأبشيطى غير ذلك •

وتدرب فى رمى النشاب العربى بالأسطى محمد بن على السكندرى حين قدومه عليهم المدينة فى سنة خمس وثمانين • وأذن له •

وتزوج ابنة خيرى الدين مالكى المدينة ، وله منها أولاد •
ولا بأس بعقله وفهمه •

٣٢٨٥ ـ عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصارى ٠

المغربى الأصل ٠ المدنى المالكى ٠ والد حسن وعبد الباسط وعبد الله الماضيين ٠

ممن سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين ، ثم فى سنة سبع وثلاثين فى البخارى ، وعلى أبى الفتح المراغى ٠

وبلغنى أنه حفظ الرسالة ٠ وكان يتلو القرآن ٠ وباسمه فراشة فى المسجد النبوى ٠

مات سنة سبع وخمسين ٠

٣٢٨٦ ـ عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ٠

أبو حفص القرشى الأموى المدنى الدمشقى ٠ أمير المؤمنين ٠

الامام العادل ٠ والد عبد الله وعبد العزيز وأخو زبان ٠ وابن عم مسلمة ابن عبد الملك ـ كلهم ممن روى عنهم ـ ٠

ولد بالمدينة سنة ستين ، عام توفى معاوية أو بعده بسنة ، وعام احدى وستين مقتل الحسين ٠

قلت قال ابن سعد ٠ قالوا : ولد سنة ثلاث وستين ، وكان ثقة مأمونا له فقه وعلم وورع ٠ وروى حديثا كثيرا وكان اماما عادلا(١) ٠

وأمه أم عاصم ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب ٠ يروى عن أبيه وعن أنس وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب وابن قارض وكذا على بن سعد ويوسف بن عبد الله بن سلام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبى عبد الرحمن بن سبرة ، وطائفة ٠

وعنه ابناه وأخوه وابن عمه المذكورون ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ـ

---

(١) فى الأصل : أو كان امام عادل ٠

أحـد شيوخه ـ ، ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيى بن سـعيد الأنصـارى ورجاء بن حيوة وعبد الله بن العلاء بن زبير ويعقوب بن عتبة ، وخلق ٠

واستعمله الوليد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان على المدينة ، بعد عزله لهشام بن اسماعيل المخزومى ٠ سنة ست وثمانين من الهجرة ٠٠٠٠٠ سنة ثلاث وتسعين ٠ نصرف لأنه كتب الى الوليد يخبره بعسف الحجـاج بالعراق واعتدائه عليهم وطلبه له بغير حق ولا جناية ٠ فبلغ ذلك الحجـاج وكتب الى الوليد : أن من قبلى من أهل ٠٠٠ وأهل الشقاق قد لجأوا الى المدينة ومكة وأز ذلك وهن ٠ فكتب اليه فأشر على برجلين ٠ فأشار بعثمان بن خالد وخالد بن عبد الله القشـ ى ٠ فولى أولهما المدينة والآخر مكة ٠

فخرج عمر منها ٠ وأقام بالسويداء ٠

وكثيرا ما كانت امرة مكة مضافة لامرة المدينة مع اقامته بالمدينـة ، لقربها من الشام محل الخلافة حينئذ ٠

وهو خامس الخلفاء الراشدين المهديين ٠ الذى أحيا الله به ما أميت قبله من السنن ، وسلك مسالك من تقدم قبله من الخلفاء الأربعة ٠

وهى بعهد من ابن عمه سليمان بن عبد الملك بن مروان ، على كره منه ٠

وكانت خلافته تسعا وعشرين شهرا كأبى بكر الصديق ٠

ومات فى رجب سنة احـدى ومائة بدير سمعان من أهل حمص ، عـن تسع وثلاثين ٠ وصلى عليه يزيد بن عبد الملك ٠

وكان أبيض جميلا ٠ نحيف الجسم ٠ حسن اللحية ، قد وخطه الشيب بجبهته أثر حافر فرس ، شجه وهو صغير ٠ بحيث يقال له أشج بنى أمية ٠

قال أبو على ثروان مولاه : أنه دخل اسطبل أبيه وهو غلام فضربه فرس فشجه ٠ فجعل أبوه يمسح عنه الدم ويقول : ان كنت أشج بنى أمية انك لسـعيد ٠

وعن الضحاك بن عثمان : أن أباه ضمه الى صالح بن كيسان ٠ فلمـا حج أباه(١) ٠ فسأله عنه ، فقال : ما خبرت أحدا الله أعظم فى صدره من هذا الغـــلام ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

(١) كذا فى الأصل ٠

وعن داود بن أبى هند قال : دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هـــذا الباب • فقال رجل من القوم : بعث الينا الفاسق بابنه هذا يتعلم الفرائض والسنن ، ويزعم أنه لن يموت حتى يكون خليفة ، ويسير بسيرة عمـر بن الخطاب ، قال داود : فوالله ما مات حتى رأينا ذلك فيه •

وخرج الى الصلاة يتوكأ على يده شيخ • فسئل عنه فقال : أنه الخضر وقد أعلمنى أنى سألى أمر هذه الأمة ، وأنى ساعدك فيها •

قال مالك : لم يكن سعيد بن المسيب يأتى أحدا من الأمراء غيره •

وعن ميمون بن مهران : ما كانت العلماء عنده الا تلامذة •

وعن أيوب السختيانى : لا نعلم أحدا ممن أدركنا كان أخذ عن النبــى صلى الله عليه وسلم أعلم منه •

وقال أنس : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليــه وسلم من هذا الفتى •

وقال محمد بن على بن الحسين • قال : لكل قوم نجيبه ، وأنه نجيبة بنى أمية ، وأنه يبعث يوم القيامة أمة وحده •

ولـما حفظ القرآن فى صغره بعث به أبوه من مصر الى المدينة • فتفقــه بها حتى بلغ رتبة الاجتهاد •

وفضائله ومناقبه كثيرة جدا ، وسيرته فى مجلـد ضخم أفردها غــير واحـــد •

وهو فى التهذيب •

٣٢٨٧ ــ عمر بن عبد العزيز المدنى الحنفى المؤذن •

سمع على البرهان بن فرحون القاضى •

٣٢٨٨ ــ عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين بن محمد بن أحمد ، التقى أبو حفص القرشى العبدرى •

ويعرف بالميانشى نسبة لميانش قرية من المهدية •

المـالكي نزيل مكة وشيخها وخطيبها •

وصفه عبد الله بن خليل المكى : بقاضى الحرمين ٠

ووصف بقاضى مكة فى سنة ست وسبعين وخمسمائة ٠ قال الذهبى فيه : شيخ الحرم كان محدثا متقنا صالحا ٠ وقال غيره : كان عالما ورعا ثقة ، أخذ عنه العلم خلق كثيرون ٠

وتناول من أبى عبد الله الدارمى سداسياته باسكندرية ٠

وسمع من أبى عبد الله المازرى المعلم ٠ وبمكة من أبى العباس الاقليشى النجم والكواكب ـ كلاهما له ـ ، ومن الكروجى الترمذى ،ومن أبى المظفر محمد بن على الشيبانى المطرى قاضى مكة ٠ وقرأ بها فى سنة أربع وأربعين وخمسمائة على أبى الماضى تقية بن عبد الله الفهرى المبتدأ لأبى حذيفة ٠

وحدث بمصر ومكة ٠ سمع منه ابنه أبو على الحسن وابن أبى الضيف وابن أبى حزمى والصدر البكرى ـ وهو خاتمة أصحابه ـ ٠

وله المجالس المكية ٠ وايضاح ما لا يسع المحدث جهله ٠ والروضة فى الرقائق ٠

وله فى المجالس المكية أحاديث باطلة ٠ وكان سكونه عنها لشهرة رواتها بالكذب ٠

مات بمكة فى ليلة عاشوراء سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ٠

ومن قال غيره فقد أخطأ ٠ ومن نظمه :

سألت طبيبى عن دوائى فقال لى ... تموت فتنجو أو تعيش فتسلما
فان مت من وجدى ظفرت بجنتى ... وان عشت محزونا كتبتك محسنا
كذا سيرتى فى أهل ورى وصفوتى ... فان كنت تعشقنا تأهب لقربنا
فقلت : مليكى ليس لى ما أريده ... فجد لى بعفو منك يا غاية المنى

٣٢٨٩ ـ عمر عبد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة ابن عم أبى قحافة والد أبى بكر ٠

القرشى ٠ التيمى ٠ المدنى ٠

قال المدائنى : أنه ولد هو وعمر بن سعد بن أبى وقاص وعمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عام قتل عمر بن الخطاب • فسمى كل منهم عمر•

وفد على عبد الملك بن مروان سنة اثنتين وثمانين فمات فيها بدمشق •

وهو الذى أرسل الى ابان بن عثمان حين رمدت عينه ـ وهو محرم ـ نبيه بن وهب • سأله عن المحرم وهو أمير الموسم يكحل عينه وبماذا يكحلها• فأرسل اليه يضمدها بالصبر • وكذا أرسل نبيها الى ابان حين أراد أن ينكح ابنة شيبة بن عثمان •

وقد ذكره البخارى فقال : أراه أخا معاذ التيمى • وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : روى عن ابان بن عثمان • وذكره ابن حبان فى الثقات • وقال : يكنى أبا حفص ، يروى عن العراقيين • وعنه عبد الله بن عون •

وقال ابن عساكر : روى أيضا عن ابن عمر وجابر • وذكر فى الرواة عنه أيضا عطاء بن أبى رباح •

وكان ابن الزبير ولاه البصرة • ثم قتال الأزارقة لما ولى مصعب بن الزبير على العراق • وولى امرة فارس أيضا • وتزوج عائشة ابنه طلحة بعد مصعب بن الزبير •

وكان أحد قريش وأشرافها جوادا ممدحا شجاعا •

بعث مع سليمان بن قتة الى ابن عمر بألف دينار ، فقبضها منه وقال : وصلته رحم •

وتام رجل الى المهلب فقال : اخبرنا عن شجعان العرب • فذكره فيهم •

وروى الزبير بن بكار فى الموقفات : أن مدنيا كانت له جارية يحبها فأملق ، فباعها • فاشتراها عمر هذا ، فقالت الجارية حين فارقها سيدها أبياتا منها :

هنيئا لك المال قد صنته ولم يبق فى كفى الا تفكرى

فأجابها بأبيات منها :

عليك سلام لا زيارة بيننا ولا وصل الا أن يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر : قد شئت خذها ولك ثمنها ٠

وأخباره فى الجود والسخاء شهيرة ٠ وكان سالم بن النضر كاتبه ومولاه ٠

٣٢٩٠ ـ عمر بن عبيدة بن سفيان الحضرمى ٠

من أهل المدينة ٠ يروى عن أبيه ٠
وعنه الحجازيون ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٢٩١ ـ عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى القرشى ٠

من أهل المدينة ، وأخو محمد ٠ يروى عن أبيه عن جده الصحابى ٠
وعنه زيد بن الحباب ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠ وينظر عمرو ابن عثمان ٠٠٠٠٠

٣٢٩٢ ـ عمر بن عثمان بن عفان القرشى الأموى ٠

المدنى ٠ أخو عمرو ٠
ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين ٠ وهو يروى عن أبيه ٠

وعنه عمرو بن ابان ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠ وذكر فى التهذيب ٠

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، ووثق أخاه وقال : له أحاديث ٠
وأدرجه الزبير بن بكار فى ورثة أبيه ٠

٣٢٩٣ ـ عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، أبو حفص التيمى ٠
من أهلها ٠ يروى عن أبيه واسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، وعبيد الله بن عمر ويونس بن يزيد ٠

(٠٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وعنه محمد بن الحسن بن زبالة وابراهيم بن المنذر الخزامى والزبير ابن بكار ٠

كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحائها وعلمائها وأهل الحكمة منها ٠

ولاه الرشيد القضاء بالبصرة ٠ فخرج حاجا وأقام بالمدينة ٠ فلم يزل حتى مات ٠

قال وأمه أم رمضان ابنة طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر ٠

وقيل أن الذى ولاه المهدى ٠ قال : والأول أرجح ٠ وزاد بن شبه : أن ذلك كان سنة ست وسبعين بعد عزل عبيد الله بن الحسن العنبرى ٠

٣٢٩٤ ـ عمر بن عثمان بن الهدير القرشى المدنى ٠

يروى عن عروة بن الزبير ٠
وعنه عبد الحميد بن سليمان ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٢٩٥ ـ عمر بن العلاء بن جارية الثقفى ، المدنى ٠

أخو الأسود الماضى ٠ يروى عن أبيه ٠

وعنه فليح بن سليمان بحديث « لا يدخل مكة والمدينة الطاعون ولا الدجال » ٠ وحديثه فى مسند أحمد ٠

وذكره البخارى وقال : حديثه فى المدنيين ان لم يكن أخا للأسود بن العلاء فلا أدرى ٠ وتبعه ابن أبى حاتم ثم فقال : قلت لأبى : أهو أخو الأسود ؟ ٠ فقال : لا أدرى ٠٠ هو شيخ مدنى ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات بحاصل ما سبق الا الشك فى أنه أخو الأسود ٠

٣٢٩٦ ـ عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، المدنى الأصغر ٠

أرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وروى عن أبيه وسعيد ابن مرجانة ٠

وعنه ابناه محمد وعلى ، وابن أخيه حسين بن زيد ويزيد بن الهاد وابن اسحاق وفضيل بن مرزوق ٠

وكان سيدا كثير العبادة والاجتهاد ٠ له فضل وعلم ٠ وكان أخوه أبو جعفر يكرمه ويرفع من منزلته ٠

وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ٠

وقال مصعب : أنه قيل له هلم فيكم أهل بيت انسان يفترضه طاعته ، قال : لا والله ٠

وذكر فى التهذيب ٠

٣٢٩٧ ـ عمر بن على بن عمر بن على بن الحسين ٠

حفيد الذى قبله ٠

٣٢٩٨ ـ عمر بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسعنى ٠

الدمشقى المدنى الشافعى ٠

سمع مع أبيه وأخيه على الزين أبى بكر المراغى فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ٠

واغتنى بالتجارة ٠ وكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها ٠

ومات غريقا ببحر الهند ٠ اما فى آخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، أو أول التى تليها ٠

٣٢٩٩ ـ عمر بن عمر بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ المغربى ٠

المدنى ٠ المالكى ٠ ويقال له عمر بن زين الدين ٠

ممن سمع على العراقى والهيثمى البعض من أول المصابيح ومن آخره ٠ وناولاه اياه مع الاجازة ٠

وينظر عمر بن عبد العزيز بن عبد الواحد ٠

٣٣٠٠ ـ عمر بن عياذ الأنصارى الخراز ٠

والد عبد الله وعبد الواحد ٠ أحد أختان أبى الحسن الخراز وجماعته ٠ له ذكر فى مختار الموله ٠

قال ابن فرحون : أن بلده الأندلسى من أعمال الجزيرة الخضراء ٠ وله مع الفرنج وقائع ومواطن عجيبة ٠ وكان أبوه شيخ بلده ٠ فلما ضعف أهل تلك الناحية وغلب عليه الفرنج ٠ خرجوا من تلك البلاد ٠

وتوجه هذا هو وأخوه الى الحجاز ٠ فمات أخوه بنواحى الشام ٠ ووصل هذا الى المدينة فأقام بها ، وصحب أبا محمد البسكرى وجماعته ٠

وكان على قدم عظيم فى الصلاح والخير ومحبة الصالحين وقضاء حوائجهم وعدم الاكتراث بالدنيا فى المأكل والملبس ٠ قال : وكانت له علىّ تربية وشفقة فانه كان يحملنى فى صغرى ويفكه أصحابه بى ٠ ولما حج أبى بأمى وكنت مرضعا ٠ كان يقوم عن أمى بتربيتى حتى أنه كان ينتجس مرارا فلا يتقذر ولا يتسخط ٠ فله علىّ حق يستوجب الدعاء منى ٠

وكان له من الخدام أخوان صالحان ٠ ولما بنى داره ساعده فيها اخوانه فخفت عليه مؤنتها ٠

مات سنة احدى وأربعين وسبعمائة ٠ وله أولاد صلحاء وذرية فقهاء ٠ انتفع بهم أهل زمانهم ٠

وذكره ابن صالح وقال : أنه تزوج ورزق أولادا ، بقى منهم عبد الله وعبد الواحد ٠ وكانت له كرفيقيه على شفقة ٠ ويقول لى : هو واحدهما كان أبوك من الأولياء ، وكان يسأل الله عن ولد ذكر يحفظ القرآن ٠ انتهى ٠

وقال غيره : أنه كان من اخوان مختار المولى ـ أحد الخدام ـ فكان يأخذ الدين الكثير لأجل عياله ٠ فيأتى الموسم وعليه فوق ثلاثة آلاف درهم ٠ فيقضيها مختار المذكور ٠ وربما يقول له خذ من خيرى بغير ميزان فيحفن له حفنات تقضى دينه وتعينه على وقته ٠

وله ذكر فى سليمان الغمارى ٠ وهو درر شيخنا ٠

٣٣٠١ ـ عمر بن قتادة بن النعمان الظفرى الأنصارى المدنى(١) ٠

والد عاصم ٠ ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠ يروى عن أبيه وعنه ابنه ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠ وذكر فى التهذيب ٠

٣٣٠٢ ـ عمر بن كثير بن أفلح ٠

مولى أبى أيوب الأنصارى ٠ من أهل المدينة ٠

يروى عن ابن عمر وسفينة وابن سفينة ونافع مولى أبى قتادة ٠ وعبيد سنوطا ٠

وعنه يحيى وسعد أبناء سعيد الأنصارى وابن عون ٠

وثقه النسائى ، وابن المدينى والعجلى وابن سعد وابن حبان ٠ وكأنه لم يصح عنده لقيه الصحابة ، فانه ذكر فى أتباع التابعين ٠

وخرج له الشيخان ٠ وذكر فى لتهذيب ٠

٣٣٠٣ ـ عمر بن كثير بن المطلب بن أبى وداعه السهمى القرشى ٠

أخو كثير ٠ يروى عن المدنيين ٠
وعنه عبيد الله بن عمر العمرى ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٣٠٤ ـ عمر بن محمد بن أحمد بن محمد رؤزبة السراج ، ابن الجمال ابن الصفى الكازرونى ٠

المدنى الشافعى أخو ناصر الدين أبى الفرج محمد وغيره ٠ ووالد على الماضى ٠

ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ٠ وسمع بها فى المسجد النبوى الشفا والموطأ ـ رواية يحيى بن يحيى على أبى اسحاق ابراهيم بن على بن فرحون ، فى سنة ثمان وتسعين بقراءة أبى الفتح المراغى ٠ وعلى ابن

---

(١) كتب كلمة المدنى بعد أن قال : من أهل المدينة ٠

صديق البخارى وغيره • وعلى الزين المراغى فى سنة اثنتـــين وثمانمائة فى تاريخه للمدينة • وكذا سمع على أبيه •

ودخل القاهرة غير مرة ولقيته بآخره فى سعيد لسعداء منهـــا • فقرأت عليه ثلاثيات البخارى •

ورجع عن قرب • فمات فجأة بالمدينة سنة خمس وستين •

٣٣٠٥ ــ عمر بن محمد بن أحمد بن منصور ، البهاء القمطرى الهنــدى الحنفى •

نزيل المدينة النبوية •

كان عالمـا بالفقه والأصول والعربية • مع حلم وأدب وعقل راجــح وحسن خـــلق •

جاور بالمدينة مدة • وحج سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فسقط عــن مركوبه الى الأرض فلبست أعضاؤه وبطلت حركته وحمل الى مكة ، وتأخــر عن الحج • ولم يقم بعده الا قليلا وانتقل الى رحمة الله •

ذكره ابن فرحون فى تاريخه • وتبعه الفاسى فى مكة •

وقرأت فى تاريخ ابن فرحون : هو الفقيه الأجـــل العالم العامل المتقن بهاء الدين • كان من اخواننا الكبار وأصحابنا الأخيار ــ انقطع فى الحــرم الشريف غالب نهاره للتدريس والافادة ، مع محبته فى الطلبة والحرص على افادتهم • حتى أنه اذا تأخر مجىء الطالب يجئه فى بيته •

وقرأ عليه بعض الطلبة جميع الكافية لابن الحاجب بحثا فى بيته ليلا •

وكان فى الأصلين والفقه والعربية امام زمنه ، مع حلم وأدب وعقـــل راجح وحسن خلق • وربما لحقته مدة فى البحثة يرجع ويستغفر ويتصف فى المجلس • وكثيرا ما كان يقول لى بالله لا تأخذ على فى البحث فمـــا أراجعك الا طلبـــا للاستفادة •

وكان عفيفا عن كل ما يدنس العرض • ولم أر أوفى منه فى حفظ أصحابه غيبـــة وحضورا •

خرج الى مكة حاجا فى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فرماه بعيره فى المحاطب قريبا من مضيق المنحنا فيبست أعضاؤه وبطلت أكثر حركاته ٠ فحمل الى مكة وتأخر عن الحج ٠ ودعناه عند توجهنا الى المدينة ، فأوصانا بولديه صدر الدين وأبى عبد الله ٠

ثم لم يقم بعد ذلك الا قليلا ومات رحمه الله ٠

٣٣٠٦ ـ عمر بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى ٠

النوفلى المدنى ٠ أخو سعيد وجبير ، وغيرهما ٠

يروى عن أبيه ٠ وعنه الزهرى ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠
وذكر فى التهذيب ٠

٣٣٠٧ ـ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى ٠

نزيل عسقلان ٠ وأخو أبى بكر وعاصم وزيد وواقد ٠
وأمه هو وأبو بكر قرة العين من بنى ضبه ٠

يروى عن جده وحفص بن عاصم وسالم ونافع ، وجماعة ٠

وعنه شعبة والسفيانان وابن وهب وعمر بن عبد الواحد الدمشقى وأبو عاصم ومالك ومحمد بن شعيب بن شابور وابن عم جده أبو بكر بن عبد الله بن عبد الله بن زيد ، وآخرون ٠

وثقه ابن سعد والعجلى ، وغيرهما ٠ وروى له الشيخان ٠ وذكر فى التهذيب : ولم يعقب ٠

وكان زائد الطول من أفضل أهل زمانه ٠ له قدر وجلالة ٠
قدم بغداد والكوفة وحدث ٠

مات سنة خمسين ومائة بعد شقيقه أبى بكر ٠

٣٣٠٨ ـ عمر بن محمد بن صهبان ٠

فى ابن صـــــهبان .

٣٣٠٩ ـ عمــر بن محمد بن على بــن فتــوح السراج ، أبــو حفــص الـــدمنهورى .

الشافعى المغربى . نزيل مكة .

ولد بعد الثمانين وستمائة . وتفقــه بالنور على ابن يعقوب البكرى . وأذن له غير واحد بالافتاء آخرهم الشمس الأصبهانى .

وقرأ على العلاء القابونى مختصر ابن الحاجب وعلى الجلال القــذوينى مؤلفه تلخيص المفتاح . وصحبه مدة واستفاد منه وعظم به .

وأخذ العربية عنه عن الشرف محمد بن على الحسنى الشاذلى . وقــرأ القراءات على الشمس بن الشوا والتقى بن الصائغ ، وغيرهما .

وسمع من الشريف موسى بن على الموسرى الموطأ ليحيى بن بكير . ومن الحجار وزيره الصحيح . ومن حسن بن عمــر الكردى مسند الدارمى . ومن آخرين بالقاهرة . ومن النجم محمد بن محمد بن عبد القاهر العسقلانى الموطأ لأبى مصعب فى الآخرين بدمشق . ومن الرضى الطبرى صحيح ابن حبـــان بمـــكة .

وحدث ودرس وأفتى وأقرأ وانتفع به جماعة .

وقال الذهبى فى ذيل طبقات القراء(١) ـ مما أظن أنه من املاء العفيف المطرى له ـ : أنه أقرأ القراءات بالحرمين وأفاد .

وكان طنينا بعلمه .

وخلف جملة من الكتب والدنيا . ولم يعمل فيها خيرا بل هلكت بعــده ولم ينتفع به ولا بهـــا .

وقال الزين العراقى : أنه برع فى النحو والقراءات والحديث والفقــه . وكان جامعا لعلوم . وقرأت عليه عشر ختمات لأبى عمرو وابن كثير ونافع . وعنه أخذت زاد غـــيره .

---

(١) فى الأصل القرى .

وقرأ عليه أبو بكر بن القاسم بن عبد المعطى ختمات لهؤلاء ولابن عامر ٠ وحدث عنه أبو اليمن الطبرى ٠

وتزوج رقيـــة ابنة الامام الشهاب الحنفى ٠ واستولى الضـــياء على تركته بوصية منــه ٠

وقد جاور بمكة مدة ، وتأهل فيهـــا ٠ حتى مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ٠ ودفن بالمعلاة قريبا من الفضيل بن عياض ٠

وقيل : سنة احدى ٠ وقيل : ثلاث ٠ والأول أصح ٠

وتحول ما فى السراج الدمنهورى من الألقاب الى هنا ٠

٣٣١٠ ـ عمر بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد السراج ، أبو حفص ابن الشمس الحلبى الأصل الدمشقى ٠

الخواجة بن الخواجة ٠ ويعرف بابن المزلق بضم الميم وفتـــح الزاى وكسر اللام المشـددة ٠

لـما خربت عين المدينة النبوية ٠ وسئل الظاهر ططر فى عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها ٠

ومدحه الزين بن عياش مقرىء الحرمين بما سبق فى ترجمته ٠

ومولد هذا سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريبا بدمشق ٠ ونشأ بهـا فى رفاهية ونعمــــة ٠

فحفظ القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة ٠ وسمع على غيره وحـــدث ٠

سمع منــــه الفضــــلاء ٠

وكان خـــيرا سالكا طريق أبيه فى تعانى التجارة ٠ بـل رأيت وصفه بالخباب العالى الخواجكى ٠ ملجأ الفقراء والمساكين ٠

مات فى الطاعون سنة احدى وأربعين بدمشق ٠

٣٣١١ ـ عمر السراج بن المحب محمد بن على بن يوسف بن الحســن الأنصــارى الزرنـــدى ٠

المدنى الشافعى · أخو عبد الوهاب ومحمد ·

حضر فى الرابعة على الجمال الأميوطى · ثم سمع على الجمال الكازرونى فى البخارى ، سنة سبع وثلاثين · الفقيه الفاضل سراج الدين عمر بن القاضى محب الدين الزرندى · فهو هذا ·

٣٣١٢ ـ عمر بن محمد بن عمر المدنى المؤذن البنا ·

سمع على الزين المراغى · والعلم سليمان السقا فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة ·

٣٣١٣ ـ عمر بن محمد كمال بن محمد بن عمر التكرورى الأصل ، المدنى ·

الآتى أخواه محمد وأبو الفتح ·

كان مثريا يكثر السفر لمصر وغيرها · ومات بالمدينة فى الحرم سنة احدى وثمانين قبل اكمال الخمسين · وترك ابنة ·

٣٣١٤ ـ عمر بن أبى السعود محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، القرشى المكى ·

ولد بالمدينة فى المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ·

وقدم مع أبيه الى مكة · حفظ القرآن · وصلى به هو وشقيقه أبو بكر تناوبا فى رمضان على العادة · وربما حفظ غيره ·

وسمع من الشهاب أحمد بن على المحلى · وأجاز له فى سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو جعفر بن العجمى ، وآخرون ·

وتكرر قدومه للقاهرة · وكان قد أعلى خاله القاضى عبد القادر فى النحو ويطالع له درسه ·

٣٣١٥ ـ عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الساورى اليمنى ·

نزيل مكة · ويعرف بالعرابى بالتخفيف والاهمال ·

ممن جاور بمكة قريب عشرين سنة · أولها سنة احدى عشر · ومضى منها زائرا للمدينة النبوية غير مرة ، آخرها سنة ست وعشرين ·

وسافر قبل فى سنة تسع عشرة الى اليمن ثم عاد الى مكة · وأخذ باليمن عن جماعة منهم أحمد الحرضى ، المقيم بأبيات حسين ونواحيها · ولبس منه الخرقة فكان من جلة أصحابه ·

وكان ذا حفظ جيد من الصلاح والخير · منور الوجه · حسن الأخلاق والمعاشرة · وللناس فيه اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة · وممن كان يعتقده ويزوره ويرجع الى أوامره الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة · بل تحكم على يديه من الخلائق ما يزيد على مائة ألف من أهل الجبال وتهامة وغيرها ·

وابتنى قبل موته بسنين له منزلا على المردة وبه مات قبل غروب ليلة سابع عشرى رمضان ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة · ودفن من الغد بعد الصلاة عليه خلف المقام · والخروج به من باب الجنائز بوصية منه وارذحموا على نعشه · وكذا له زاوية بأحد الأواوين من سفل مدرسة ملكة ·

٣٣١٦ ـ عمر بن محمد بن المنكدر التيمى القرشى ·

من أهل المدينة · يروى عن أبيه وسمى مولى أبى بكر ·

وعنه وهيب بن الورد يحيى بن سليم الطائفى وعبد الله بن رجاء المكى وسعد بن السلط ، وآخرون ·

وكان لا بأس به · قال النسائى فى التمييز : ثقة · وقال الأزدى : فى القلب منه شمائل ·

قال ابن حبان فى ثالثة ثقاته : وأنه من العباد · مات فى ····· عليه· خرج له مسلم وذكر فى التهذيب ·

٣٣١٧ ـ عمر بن محمد الهندى الحنفى ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

مضى قريبا فيمن جده أحمد بن منصور .

٣٣١٨ ـ عمر بن أبى مسلم .

من أهل المدينة . يروى عن عروة بن الزبير .

وعنه عبد الرحمن بن أبى الموال ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

٣٣١٩ ـ عمر بن مصعب بن الزبير بن العوام .

الآتى أبـــوه .

روى روح بن عطيفة عنه عن عروة خبرا باطلا . وروى عنه أيضا العلاء ابن جريـــر .

وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به .

وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن ابن الزبير وعنه سعيد بن زيد وأبو هلال الراسبى .

وهو فى المـــيزان .

٣٣٢٠ ـ عمر بن معتب .

ويقال ابن أبى معتب المدنى . روى عن أبى الحسن مولى بنى نوفل .

وعنه : يحيى بن أبى كثير .

قال أحمد وأبو حاتم : لا أعرفه . والنسائى : ليس بالقوى .

وابن عدى : قليل الحـــديث .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، والعقيلى وغيره فى الضعفاء .

وقال على بن المدينى : منكر الحديث .

وذكر فى التهـــذيب .

٣٣٢١ ـ عمـــر بن مغيث .

من أهل المدينة . يروى عن أبى حسن مولى بنى نوفل .

وعنه على بن أبى كثير ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، ويحرر .

٣٣٢٢ ـ عمر بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشى ٠

التيمى ٠ المدنى ٠ العابد ٠ الخاشع ٠ أخو محمد وأبى بكر الآتيين ٠
ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين ٠ له طبقة وأخبار فى الكتب ٠

قال نافع بن عمر الجمحى : قالت والدة عمر له : أنى لا أحب أن تنام ٠ فقال : يا أمة انى لأستقبل الليـــل فيهولنى فيدركنى الصـبح وما قضيت حاجتى ٠ ويقال : أنه خالفها فى شىء وكان الحق معه ، فقال : يا أمة أحب أن تضعى قـدمك على خدى ، فقالت له : يا بنى وما الذى قلت ؟ فلم يزل بهـــا حتى فعلت ٠

وجزع عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال : انى أخاف أن يبدو لى من الله ما لم أكن أحتسب ٠ رحمه الله ٠

٣٣٢٣ ـ عمر بن ميسرة المدنى ٠

يروى عن سعيد بن أبى وقاص ٠

وعنه محمد بن عثمان بن سعيد اليربوعى المخزومى ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقـــاته ٠

٣٣٢٤ ـ عمر بن نافع العدوى المدنى ٠

مولى ابن عمـر وأخـو أبى بكر وعبد الله ٠ وأبو بكر أوثق منهما كمـا سيأتى فيـــه ٠

روى عن أبيه والقاسم بن محمد بن أبى بكر ٠

وعنه مالك وزيد بن أبى أنيسة وعبيد الله بن عمـر وزهير بن معاوية والدراوردى واسماعيل بن جعفر ، وغيرهم ٠

قال أحمد : هو عندى مثل العمرى ٠ وقال أبو داود ٠ هو عندى فوقه ٠ وعن أحمد أيضا ٠ من أوثق ولد نافع ٠ وقال ابن عيينـة : قال لى زيادة بن سعد : هو أحفظ ولد نافع وحديثه عن نافع صحيح ٠ وقال ابن معين وأبو حاتم : ليس به بأس ٠ وقال ابن سعد : كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه ٠ وقال النسائى : ثقـــة ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات · وهو فى التهـذيب ·

٣٣٢٥ ـ عمر بن بنيه الكعبى الخزاعى ·

من أهل المدينة · يروى عن أبى عبد الله القراظ وجمهان الأسلمى ·

وعنه اسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل ويحيى بن سعيد القطان وأبو ضمرة وشريك بن أبى نمـر ·

قال القطان : لم يكن به بأس · ووثقه ابن حبان · وخرج له مسلم · وذكر فى التهـذيب ·

٣٣٢٦ ـ عمر بن هارون الزرقى الأنصارى ·

من أهـل المدينة · يروى عن أبى هريرة وعنـه يحيى بن حمزة قاله ابن حبان فى ثانية ثقـاته ·

٣٣٢٧ ـ عمر بن وهيبة ، من آل مرى ·

استنجد به طفيل أمير المدينة فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ·

٣٣٢٨ ـ عمر بن يحيى بن عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف· عن مالك ·

وعنه موسى بن معاذ بن أخى ياسين المكى ·

ضعفه الدارقطنى · وساق له عن مالك أحاديث · وقال : لا تصح عن مالك ومن دونه فيها ضعيف ·

وفى الميزان عمر بن يحيى عن شعبة بخبر شبه الموضوع ـ قال شيخنا: وأظنه هـذا ·

٣٣٢٩ ـ عمر(١) بن يحيى المدنى ·

---

(١) كتب على الهامش اليسار لعله الآتى فيها ·

المؤذن بالحرم النبوى . ويعـرف بابن الاعمى . والد فاطمة الآتيـة المتوفاة بعد التسعين وسبعمائة .

٣٣٣٠ ـ عمر بن الغراف السراج اليمانى .

قال الابن صالح : هو الشيخ الصالح الامام العالم ، المقدم فى التدريس والفضـيلة .

حج مرارا . وجاور بالمدينـة مع أمه ، ثم مرة بعـد ذلك فى سـنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

وكان اتفق أنه أخـذ فألا فى المصحف وهو فى بلده بسبب سـفره الى الحرمين . فخرج له قوله تعالى (وائتونى بأهلكم أجمعين) . قال : فحملت الجميع وأتيت بهم ، وذلك فى ولاية الاشرف الأميوطى . واجتمع بـه وأثنى على فضله وفضيلته . وأشار علىّ بصحبته والقراءة عليه فى الفقه . فلزمته حتى قرأت عليـه جميع المغنى بحثا . واستفتح هو نسـخة من المصحف العثمانى ـ الذى بقبة الحرم ـ على سطوره وكيفيته ، ورحل بها الى اليمن . وقال لى : انه حفظ من المذهب الى التيمم ، ولو تمكنت من الدرس فى العلوم لفعـلت .

وكان مستحضرا للمذهب ولفضائل كثـيرة فى علوم شتى ، من حـديث وتفسير وأصول ، وغرائب من النظم والآداب والحكايات النافعـة . حتى أن الملك المجاهد قدمه للتدريس فى مدرسته .

ولما رجع الى بلده استقر فى نظر بعض المدارس اما الخانقاه المظفرية أو المنصـورية .

ثم انقطع عن الناس وأحب العزلة .

٣٣٣١ ـ عمـر(١) بن الأعمى .

---

(١) كتب على الهامش الشمال (لعله المـاضى) .

والد محمد وأخوته ٠

قال ابن فرحون : هو الفقيـــه الذكى النبيل سراج الـدين ٠ كان من المؤذنين ٠ من الذين ساووا بين اخوانهم وشرفوا بعقولهم وآدابهم ٠

وكان خطا فكها حسن القراءة والصوت ٠ أديبا مؤدبا مجيدا ٠ مليح الخط ٠ جوّد عليــه أكثر أولاد المجاورين ٠ وكثرت مساعدته للاخوان عنـــد الشرفاء والامراء ٠ وقضاء الحوائج عندهم لنفسه ولغيره ٠ وكان محببا اليهم، مكرما لديهم ٠ يجسر على الأمراء بالكلام ، ويقول الجد فى سورة المزاح ٠

مات سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ٠ وترك أولادا أكبرهم المشار اليــه كمــا سيأتى ٠

وقال ابن صالح : آخذ الآذان بعـــد ابن خالى محمد بن عبد الرحمن ٠ واستمر فيه حتى مات ٠ فخلفه فيه أولاده ، ثم حفيده أحمد ٠

وقال المجـــد : من المنعوتين بالفطانة واللبــاقة ٠ الموصوفين بالركابة والحذاقة ٠ لا يمل(١) الجليس من جميل عشرته ومجاورته ، ولا يمل الخليط من حسن خلطته ومجاورته ٠ يتغنى فى القرآن بصوت عبر الجماد ، وينغم فيه بنغمة سحر فى الصم الصلاة ٠ ويكتب خطا بحال الوشىّ الخبير ، ويضاهى فى جنة الروض البصير ٠

كتب أكثــر أولاد المجاورين ، وسور أياديهم من براءة براعته بالأساور والزيــن ٠

قربه الأشراف منهم وأكرموه ، وفخموا قدره وعظموه ٠ وعرف باعتبار القول عندهم ، وقبول الشفاعة فكتب الله المسلمين بقاعه ، قضى جملا جليلة من حاجات الاخوان ، ودفع عن المجاورين شرور السعاة الخوان ٠ وترك أولادا نجباء مؤذنين ٠ وتوفى فى عام أربع وثلاثين ٠

٣٣٣٢ ـ عمــر ، أبو حفص الزواوى ٠
قال ابن صالح : الفقيه ٠ المبارك ٠ الصالح ٠ العابد ٠

---

(١) فى الأصل لا ينمل ٠

هاجر من المغرب وسكن المشاهد الثلاثة ٠ وكان فى المدينة ساكنا برباط دكـالة ٠ ويغـرى الأبنـاء على قدم التجـرد والصبر والقنـاعة ، مع الديانة والعبـــــادة ٠

ومات بالمدينة ودفن بالبقيع ـ رحمه الله وايانا ٠

٣٣٣٣ ـ عمر الجواشنى ، الخياط المصرى ٠

نزيل المدينـــة ٠

مات فى يوم السبت سادس ذى القعدة سنة احدى وسبعين وسبعمائة٠

أرخه أبو حامد المطـــرى ووصفه : بالشيخ الصالح ٠ قال : وتوفيت زوجته قبله بنحو سنة وأربعين يوما ـ رحمهما الله ٠

٣٣٣٤ ـ عمـر الخـراز ٠

فى ابن عيـــاد ٠

٣٣٣٥ ـ عمـر الزيلعى ٠

كان خـــيرا ٠ دينا ٠ معلما للقرآن ، على حال جميل ٠ قـديم الهجر والمجاورة فى المدينة ـ ذكره ابن صالح ٠

٣٣٣٦ ـ عمـر الفـراش ٠

كان يقـــرأ القرآن ٠ من ألطف الناس بنية وحـــديثا وخدمة ـ قاله ابن فـرحون ٠

٣٣٣٧ ـ عمـر الكازرونى ٠

أثنى عليـــه ابن فرحون ، وأنه ممن كان يســـكن الرباط الششترى من الخيـــار ٠

٣٣٣٨ ـ عمـر المداس ٠

له ذكر فى أبى حسن الخراز ٠

٣٣٣٩ ـ عمر النجار ٠

أدركه ابن صالح فى الصالحين ٠

٣٣٤٠ ـ عمر النسائى ٠

فى ابن الحسين النسوى ٠

٣٣٤١ ـ عمير بن اسحاق ، أبو محمد القرشى ٠

مولى بنى هاشم ٠ من أهل المدينة ٠

يروى عن أبى هريرة وعمرو بن العاص ٠ ورأى الحسن بن على بن أبى طالب ٠

وعنه عبد الله بن عون ٠

قال أبو حاتم : والنسائى لا أعلم ٠ روى عنه غيره ٠

قال مالك : لمن سأله عنه : لا أدرى الا أنه روى عنه رجل لا نستطيع أن نقول فيه شيئا ـ يعنى ابن عون ٠

وقال عباس : سمعت يحيى يقول : أنه لا يساوى شيئا ، ولكن يكتب حديثه ٠

وفى رواية عن ابن معين : أنه ثقة ٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات ، والعقيلى فى الضعفاء ، وأنه لم يرو عنه غير واحد ٠ وكذا قال ابز عدى : لم يرو عنه غير ابن عون ، وله من الحديث شىء يسير ، ويكتب حديثه ٠

وهو فى التهذيب ٠

٣٣٤٢ ـ عمير بن حبيب بن حماشة الأنصارى الخطمى ٠

جد أبى جعفر الخطمى ٠ عداده فى أهل المدينة ٠ ومن أصحاب الشجرة ٠ قاله ابن حبان فى الأولى ، ثم أعاده فى الثانية ، وأنه يروى عن جماعة من الصحابة ٠

وعنه أبو جعفر ٠

وكان من العباد الخشن ٠ ممن صام فى النهار وقام الليل ٠ وحث الناس على التهجد الكبير ٠

وهو فى أول الاصابة ٠

٣٣٤٣ ـ عمير بن سلمة الضمرى ٠

عداده فى أهل المدينة ٠ يروى عن النهرى ٠

وعنه أهل المدينة ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠ يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وقيل عن النهرى عنه قصة النبى الحافظ ٠

وعنه عيسى بن طلحة بن عبيد الله ٠

قال ابن عبد البر : لم يختلفوا فى صحبته ٠ وفيه نظر ، فقد قال ابن منده : مختلف فى صحبته ٠

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، بعد أن ذكره فى الصحابة ٠

وهو فى التهذيب والاصابة ٠

٣٣٤٤ ـ عمير بن عبد الله ، أبو عبد الله الهلالى ٠

مولى أم الفضل ابنة الحرث ابن حزن الهلالية ، أو ابنها عبد الله بن عباس ، ووالد عبد الله ٠

عداده فى أهل المدينة ٠ يروى عن أم الفضل وابن عباس وأسامة بن زيد وأبى جهيم بن الحرث بن الصمة ٠

وعنه سالم أبو النضر وعبد الرحمن الأعرج ٠ وقال : كان ثقة ٠ واسماعيل بن رجاء الزبيدى ٠

وثقه النسائى ثم ابن حبان ٠

قال ابن سعد وغيره : مات بالمدينة سنة أربع ومائة ٠ ثم مات ابنه فى سنة عشر ٠

وهو فى التهـــذيب ٠

٣٣٤٥ ــ عمير بن عوف ، أبو عمر ومولى سهيل بن عمر ٠

مات بالمدينة ٠ وقد مضى فى عمرو بن عوف ٠

٣٣٤٦ ــ عمير بن قاسم بن جمـاز ٠

له ذكر فى شيخه ابن هاشم ٠

٣٣٤٧ ــ عمير بن هلال الصباح ، التربى ٠

أحد فراشى الحرم ٠ كان فى حدود الاربعين وسبعمائة ٠

٣٣٤٨ ــ عمـير بن يزيد بن عمـير بـن حبيب بن جماسة ، أبو جعفـر الأنصارى الخطمى ــ المـاضى جـده قريبا ٠

من أهل المدينة ٠ يروى عن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عقبة بن أنفاكه وعمارة بن خزيمة بن ثابت وسعيد بن المسيب ٠

وعنه شعبة وحماد بن سلمة ويوسف السمين ويحيى القطان ٠

وثقه ابن معين والنسائى وابن نمـير والعجلى ٠ فيما نقله ابن خلفون والطبرانى فى الأوسط ، وابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

وقال ابن مهـــدى : هو وأبوه وجـده قوم يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض ٠

وقال أبو الحسن ابن المدينى : مدنى ٠ قـــدم البصرة وليس لأهـــل الحديث أثر ولا يعرفونه ٠

وهو فى التهـــذيب فى الاسماء ٠

٣٣٤٩ ــ عمـير ، مولى أبى اللحم ٠

صحابى ــ شهد مع مولاه خيبر ٠

وعده مسلم فى المدنيين ٠ وحديثه عند أحمد وأصحاب السنن ٠

روى عنه محمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم التيمى ٠

وهو فى التهـذيب والاصابة ٠

٣٣٥٠ ـ عمـير ، مولى ابن عباس ٠

ويقال له أيضا : عمير مولى أم الفضل ٠
ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

٣٣٥١ ـ عمـير ، مولى عمر بن الخطاب ٠

ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين ٠

٣٣٥٢ ـ عمـير ، مولى أم الفضل ٠

تقـدم قـريبـا ٠

٣٣٥٣ ـ عمير السوارقى ، بمهملة وقاف ، نسبة لقرية بين الحـرمين ٠

قال ابن فرحون : أنه من قدماء الفراشين ٠ ودخل فيها رغبة فى التقرب بالخـدمة لا للـدنيا ٠

وكانت له حسنات كثيرة ٠ وأوقاف عديدة ٠ وعتقاء وأولاد مباركون ٠
وقد صحبته الى مكة فى طريق المـاشى ، فكان محافظا على دينه ٠
مات بعد الستين وسبعمائة ٠٠ انتهى ٠
ومن ذريته الشيخ محمد بن عمير ٠ وكان أيضا موصوفا بالصلاح ٠

٣٣٥٤ ـ عنبر ، شجاع الدين الشجاعى ٠

صاحب الحديقة ـ ذكره ابن صالح ٠

٣٣٥٥ ـ عنبر ، شجاع الدين العزى الطواشى ٠

أحد خدام الحرم النبوى ٠

سمع سنة ثمان وتسعين الموطأ على البرهان ابن فرحون ، وعلى الزين أبى بكر المراغى ٠ والعلم سليمان الشفا فى سنة احدى وثمانمائة ٠

٣٣٥٦ ـ عنبر ، شجاع الدين الطواشى ٠

لالة الملك الناصر ٠

حج وأتى بملابس مفضلة من خيار الثياب ، وأحسن بهم للخدام المقيمين بالمدينة ، وألبسهم اياها عند قدومه ٠

وكان شيخا صالحا ساكنا ٠ قليل الشر والكلام ٠ متواضعا ٠

مات بالقاهرة ـ ذكره ابن صالح ٠

٣٣٥٧ ـ عنبر ، شجاع الدين اللالة ٠

أحد خدام الحرم النبوى ٠

ممن سمع على الزين المراغى فى سنة اثنتين وثمانمائة ٠

٣٣٥٨ ـ عنبر ، من عبد اللطيف الحبشى القجاقجى ٠

من خدام الحرم النبوى ٠ ثم ارتقى لبيانه المشيخة ٠ فدام دهرا ٠ وهو الآن فى سنة ثمان وتسعين متلبس بها ـ وقد أهانه قائم الفقيه أحد المشايخ ـ مع عقل وتؤدة وحفظ للقرآن وكثرة تلاوة له بحيث يرجع اليه سائر الخدام ٠

واستمر نائبا حتى مات فى سنة احدى وتسعمائة ٠ فخلفه صندل الأشرفى ٠

وكان قد تزوج بنضرة بعد فراق شيخ الخدام ـ مرجان التقوى لها ـ حين مفارقته للمدينة ٠

٣٣٥٩ ـ عنبر السبيرى الطواشى ٠

كان بشوشا خيرا ٠ أدرك الحريرى ، وكان يدخل عليه وهو ٠٠٠٠٠٠ ويتردد اليه ٠

وصحب خديجة ابنة بدر بعقد ، وربى أيتامها ، وكان يسكن معهم فى نخلهم بقرب المليكى ـ ذكره ابن صالح ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

٣٣٦٠ ـ عنبر الصرخدى ٠

أحد الفراشين ٠ كان من أتباع العز شيخ الخدام ٠ بحيث يظن أنه من عتقائه ، لمخالطته عياله ٠ لما مات ترك أولادا صغارا فكفلهم العز ، وأقرأهم القرآن ٠ بل وكفل أولادهم من بعدهم حتى انقرضوا ٠

٣٣٦١ ـ عنبر الصلخدى الطواشى ٠

كان شجاعا مزوحا بشوشا ٠ مقربا عند العز شيخ الخدام ، مثل ولده بخدمه وينصحه ويقوم فى مصالح الشيخ جهده ٠

وسافر معه الى مصر فكانت منيته بها ، وحزن عليه كثيرا ٠

ذكره ابن صالح ٠

٣٣٦٢ ـ عنبر الفارقى ٠

أحد الخدام بالمسجد النبوى ٠ أثنى عليه ابن فرحون ٠

٣٣٦٣ ـ عنبر الكافورى ٠

مولى كافور الحريرى ٠

أدخله سيده المكتب بالمدينة ، فلما مات نقل الى مصر فى أيام الناصر ٠ فأقام بها سنين كثيرة ٠ وصارت لهم ثم منزلة وخدمة ـ ذكره ابن صالح ٠

٣٣٦٤ ـ عنبر المخلصى ٠

أحد الخدام بالمسجد النبوى ـ أثنى عليه ابن فرحون ٠

٣٣٦٥ ـ عنبر الموصلى ٠

أحد الخدام أيضا ٠ كان من قدمائهم ٠ خدم الشيخ محمد الاعمى فاكتسب من أخلاقه الحسنة ورياضته مدة حياته ، ما حصل به خير الدارين ٠

وقد ابتنى دارا قبالة دار العشرة ، ووقفها ـ قاله ابن فرحون ٠

وذكره ابن صالح وقال : سمعت عليه القرآن عدة ختمات غيبا ٠

٣٣٦٦ ـ عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ٠

أبو أمية وأبو خالد ٠ الأموى المدنى ٠ أخو عمـــرو الأشدق وعبد الله ويحـــيى ٠

لمـا قتل عبد الملك بن مروان عمرا أحدهم سيرهم الى المدينة ٠
روى عن أبى هريرة وأنس وعمر بن عبد العزيز قوله ٠
وعنه أبو قلابة والزهرى ٠

وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى والدارقطنى ـ وقال : كان جليس الحجاج ـ ، ويعقوب بن سفيان وابن حبان ٠

وقال أبو حاتم : لا بأس بـــه ٠

قال الزبير : كان انقطاعه الى الحجاج ٠ ويحكى عنـــه : أنه بعـد موت أبيه دعا مروان بن الحكم فى وليمة عرسه ورأى بزة حسنة فسأله : أعليـك دين ؟ قال : نعم ٠ قال : لم لا حولت هذه البزة فى وفائـــه ؟ قال : فاهتممت بذلك حتى قضيت دينى ، واقتنيت المـال بعـــد ٠

وهو فى التهـــذيب ٠

٣٣٦٧ ـ عنبسة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أبو الوليد أو أبو عثمان أو أبو عامر ٠ المدنى ٠

وأمة عاتكة ابنة أبى أزهر الأزدية ٠
روى عن أخته أم حبيبة وشداد بن أوس ٠

وعنه أبو أمامة الباهلى ويعلى بن أمية التميمى ومكحول الشامى وعطاء ابن أبى رباح ، وآخـــرون ٠

قال أبو نعيم : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح له صحبة، ولا رواية ٠ ذكره بعض المتأخرين ٠

واتفق متقدمو أئمتنا على أنه من التابعين ٠ وذكره أبو زرعة الدمشقى ٠ فى الطبقة الأولى من التابعين ٠ وابن حبان فى ثقات التابعين ٠
وذكر الليث وغيره : انه حج بالناس سنة ست وأربعين والتى تليهـا ٠

وكذا ذكر خليفة · وزاد : أن معاوية ولاه مكة · فكان اذا شخص الى الطائف استخلف طارق بن المرقع ·

وقال الواقدى : استعمله أخوه على الطائف(١) سنة اثنتين وأربعين ·

وللخطيب بسند فيه ضعف الى القاسم عن أبى أمامة · قال : مرض عنبسة ، فدخل عليه أناس يعودونه وهو يبكى · فقالوا : أما كانت لك سابقة وسلف لك خير · قال : ومالى لا أبكى من هول المطلع ، ومالى من عمل ألق به ·

وهو فى التهذيب ·

٣٣٦٨ ـ عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد ، الماضى ·

وقيل ابن أبى عبد الرحمن · وهو الماضى جده ·

روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن نافع ـ مولى ابن عمر ـ ومحمد بن المنكدر وموسى بن عقبة وهشام بن عروة ، وغيرهم ·

وعنه الوليد بن مسلم وعبد الله بن الحرث المخزومى ، وجماعة ·

قال ابن معين : لا شىء · وأبو زرعة ، واهى الحديث منكر الحديث · وأبو حاتم : متروك الحديث ·· كان يضع ·

والبخارى : تركوه · والأزدى : كذاب · وابن‌حبان : هو صاحب أشياء موضوعة ، لا يحل الاحتجاج به ·

وهو فى التهذيب ·

٣٣٦٩ ـ عنبسة السلمى ، ثم الأكوانى ·

استشهد بأحد ·

٣٣٧٠ ـ العوام بن سليمان المرى ·

---

(١) فى الأصل الطائفة ·

ورأيته مجودا فى ثقات بن حبان المدنى • وقال : يروى عن أبيه • وعنه العباس بن اسماعيل الغريق •

٣٣٧١ ـ عوف بن أثاثة ـ بضم الهمزة ومثلثتين ـ بن عباد بن المطلب ابن عبدمناف بن قصى بن كلاب ، أبو عبد الله أو أبو عبادة القرشى المطلبى •

ويعرف بمسطح بكسر أوله ـ وسيأتى فيـه •

٣٣٧٢ ـ عـوف بن الحرث بن الطفيـل بن سخبرة بن جرثومة الأزدى المـدنى •

وجده الطفيل أخو عائشة لأمها من الرضاعة ـ كما فى ثقات ابن حبان •

بل قال الذهبى : رضيع عائشة وابن أختها لأمها •

روى عنها وعن أخته رميثة وأبى هريرة وأم سلمة •

وعنه الزهرى وعامر بن عبد الله بن الزبير وبكير بن الأشج وهشـام ابن عـروه •

وخرج له البخارى • ووثقه ابن حبان •

وذكر فى التهـذيب •

٣٣٧٣ ـ عون بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى •

شقيق عبد الله ومحمد •

ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم •

وأمهم أسماء ابنة عميس •

استشهد بتستر ، وله عقب • ولما جاء نعى أبيه الى المدينة دخل على بنيه • فدعا الحالقة فحلق رءوسهم • وقال : أنا وليهم فى الدنيا والآخرة •

٣٣٧٤ ـ عون بن عبد الله بن الحرث بن نوفل •

الماضى أخوه عبد الله • روى عنـه •

٣٣٧٥ ـ عون بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع •

عداده فى أهل المدينة · يروى عن أبيه ·

وعنه موسى بن يعقوب الزمعى ·

قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته · ورأيتـــه فى موضع بدون عبد الله · بل لهم اسماعيل بن عوف بن على بن عبيد الله · فيحرر هذا كله ·

٣٣٧٦ ـ عويمر بن أشقر بن عـدى بن خنشا بن مبذول بن عمـرو بن عثمان بن مازن الأنصارى ، المـازنى ·

نسبه ابن البرقى · وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار ·

وأبو أحمد العسكرى فى بنى الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوسى · وسبقه لذلك ابن أبى خيثمة ·

صحابى · ذكره مسلم فى المدنيين ·

وله حديث فى الأضـاحى من رواية عباد بن عميم عنه ـ عند ابن ماجة ، وغيره ـ وهو عنـــد الخطيب فى ترجمة يحيى بن أبى كثير الأنصارى من بنى النجار · من المتفق من حديث عمرو بن يحيى المـازنى عنه · ووقع فى بعض طرق حديثه أنه بدرى ·

وذكر ابن معــين أن عبـادا لم يسمع منه ـ فالله أعلم ـ قاله شـيخنا فى الاصـــابة ·

وهو فى التهـــذيب ·

٣٣٧٧ ـ عويمر ، أبو الدرداء الأنصارى الخزرجى ·

واختلف فى اسم أبيه ، فقيل مالك وقيل زيد · قاله البخارى ، وصححه ابن الحذاء · ونقـل عن بعض ولده بل قيـل فاسمه هو عامر ، وأنهم كـانوا يقولون له : عويمر ·

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عائشة وزيد بن ثابت ·

وعنه ابنه هلال وزوجته أم الدرداء وفضالة بن عبيد ، وآخرون مـن الصحابة فيمن يليهم ·

أسلم يوم بدر ، وشهد أحد وأبلى فيها · وقال له النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ : نعم الفارس عويمر · بل قال : هو حكيم أمتى ·

وكان قبل البعثة تاجرا فرام كمال قال الجمع بينهما وبين العبادة · فلم يجتمعا · فترك التجارة ·

وآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين عوف بن مالك ·
ومناقبه كثيرة جدا · وولاه معاوية قضاء دمشق بأمرعمر بن الخطاب ·

مات فى خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته · وقيل قبل قتله بسنة · وقيل بعد صفين · قال ابن عبد البر : والأصح عند أهل الحديث أنه فى خلافة عثمـان ·

٣٣٧٨ ـ عـويم بن سـاعدة بن عابس بن عبس ، أبو عبـد الرحمـن الأنصارى ·

أحد بنى عمرو بن عوف المدنى ·
ذكره فيهم مسلم ·

وهو بدرى مشهور · وقيل هو من بلى له حلف فى بنى أمية ابن مالـك ابن عوف بن عمرو بن عوف · وقد شهد العقبة أيضا ·

قال ابن عبد البر : توفى فى حياة النبى صلى اله عليه وسلم · وقيـل بل فى خلافة عمر ـ وهو الصحيح بالمدينة عن خمس وستين سنة ·

وهو فى التهذيب ·

٣٣٧٩ ـ عياش بن سليمان ·

يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز ·
وعنه اسحاق بن حازم ـ قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ·

٣٣٨٠ ـ عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبـد اللـه بن عياش بن أبى ربيعة المخزومى ·

يروى عن أبيه الآتى ·

٣٣٨١ ـ عياش بن أبى مسلم ٠

يروى عن ابن عمر ٠ وعنه محمد بن موسى المدنى ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

٣٣٨٢ ـ عياض بن حربند ، وقيد حرسد الكلبى ٠

عداده فى أهل مصر ٠
يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز ٠
وعنه الليث وعمرو بن الحرث ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٣٨٣ ـ عياض بن دينار الليثى ٠

من أهل المدينة ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠ يروى عن أبى هريرة ٠ وعنه ابن اسحاق ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠ وحديثه عن أحمد من رواية ابن اسحاق عنه عن أبيه عن أبى هريرة ـ حديث ـ « لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم » الحديث ٠ وفيه « أن أول زمرة يدخل الجنة من أمتى على صورة البدر ، والتى تليها على أشد نجم اضاءة » ٠ « وفى الجمعة ساعة » ٠

٣٣٨٤ ـ عياض بن الضيرى الكلبى ٠

ابن عم أسامة بن زيد ٠ ذكره مسلم هكذا فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

٣٣٨٥ ـ عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح العامرى الحجازى القرشى المكى ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

كان أبوه أمير الديار المصرية لعثمان ٠ فنشأ بها ، وحدث بمصروالحجاز عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر ٠

وعنه بكير بن الأشج وزيد بن أسلم وسعيد المقبرى ـ وهو من أقرانه ـ وابن عجلان واسماعيل بن أمية وداود بن قيس وعبيد الله بن عمر ، وآخرون ٠

ثقة · حجة ·

قال العجلى : مدنى · تابعى ·

وقال ابن حبان : عداده فى أهل المدينة ·

وقال ابن يونس : ولد بمكة ، ثم قدم مصر مع أبيه ، ثم رجع الى مكة · فلم يزل بها حتى مات ·

وذكر فى التهذيب وأول الاصابة ·

٣٣٨٦ ـ عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشى الفهرى ·

مدنى · انتقل الى مصر · يروى عن الزهرى وسعيد المقبرى ومخرمة ابن سليمان وأبى زبير وابراهيم بن عبيد بن رفاعة ·

وعنه ابنه معمر والليث وابن لهيعة وابن وهب ·

قال البخارى : منكر الحديث · وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ·

وذكره ابن حبان فى الثقات · وقال ابن شاهين فى الثقات · قال أحمد ابن صالح : ثبت · له بالمدينة شأن كبير وفى حديثه شىء ، وخرج له مسلم ·

وذكر فى التهذيب وضعفاء العقيلى ·

٣٣٨٧ ـ عياض بن عبد الرحمن الحجبى ·

يروى عن ابن أبى مليكة ·
وعنه عبد الله بن جعفر المدنى ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ·

٣٣٨٨ ـ عياض بن مانع ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ·

٣٣٨٩ـ عياض بن أبى مسلم ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ·

٣٣٩٠ ـ عيسى بن جارية الأنصارى ·

من أهل المدينة . يروى عن جرير البجلى وجابر وشريك . ـ صحابى لا أعرفه ـ وسعيد بن المسيب .

وعنه زيد بن أبى أنيسة وعنبسة بن سعيد الرازى ويعقوب العمى وأبو صخر حميد حميد بن زياد .

وهو مقل . مختلف فى توثيقه .

قال ابن معين : ليس بذاك ، عنده مناكير . وقال أبو زرعة : لا بأس به وقال أبو داود : منكر الحديث .

وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلى ، ووثقه ابن حبان .

٣٣٩١ ـ عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو زياد .

والملقب رباح العدوى العمرى المدنى . أخو عمر وعم عبيد الله بن عمر . وأمه ميمونة ابنة داود بن كليب بن أساف .

يروى عن أبيه وسعيد بن المسيب ونافع وعبيد الله بن عبـد اللـه بن عمـــر .

وعنه يحيى القطان ووكيع والقعنبى والواقدى ، وآخرون .

وثقه أحمد وابن معين ، وغيرهما ، كالعجلى . وقال :مدنى . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .

وذكر فى التهذيب . مات سنة سبع فيما قاله جماعة منهم الواقدى وقال: فى خلافة أبى جعفر المتوفى سنة ثمان . وقيل فى وفاة صاحب الترجمة تسـع وخمسين ومائة عن ثمانين سنة .

٣٣٩٢ ـ عيسى بن داب .

فى ابن يزيد بن داب .

٣٣٩٣ ـ عيسى بن أبى رقية المدنى .

يروى عن ابن عمر .

وعنه عطاء بن السايب . قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته .

٣٣٩٤ ـ عيسى بن سيرة بن حباب ·

من أهل المدينة · يروى عن أبى زناد ·

وعنه خالد بن مخلد القطوانى ـ قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ·

٣٣٩٥ ـ عيسى بن سليمان بن وهبان · التربى ·

ممن سمع فى البخارى على الجمال الكازرونى سنة سبع وثلاثين · · وكأنه عم أبى الفرج بن على بن سليمان الآتى ·

٣٣٩٦ ـ عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصارى ·

من أهل المدينة · ونزل اسكندرية ·

يروى عن جده رافع ·

وعنه أبو شجاع سعيد بن يزيد القبطانى ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته · وذكر فى التهذيب ·

روى عنه أيضا أبو شريح الاسكندرانى وموسى بن عبيدة ·

ويقال اسمه (عثمان بن سهل) وهو وهم ·

٣٣٩٧ ـ عيسى بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة ·

قاضى الشيعة · الماضى اسمه فى أبيه ·

٣٣٩٨ ـ عيسى بن شعيب بن ثوبان ·

مولى بنى الديل ومن أهل المدينة · يروى عن فليح بن سليمان وعنه ابراهيم بن المنذر الخزامى ·

قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته · وكأنه لم يقع له رواية عن السائب بن يزيد ـ أحد الصحابة ـ اذ لو كان رآها لذكره فى الثانية ·

وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلى · وقال : مدنى لا يتابع على حديثه ـ يعنى الذى أورده ، فرواية يعنى عبيد بن أبى عبيد مجهول بالنقل ـ ·

٣٣٩٩ ـ عيسى بن شيحة بن هاشم بن قاسم الحسينى ، الماضى ·

نسبه فى جماز · وهو جد العباسى ·

كان ينوب عن أبيه فى امرة المدينة · فلما قتل بنو لام أباه استقل بها · وحاول الجمامزة أخذها منهم فقبض عليهم ، بل يقال أنه قتلهم ·

وأقام فى الولاية مدة · ثم أظهر لأخويه منيف وجماز الكراهية ، لاقامتهما(١) معه فى المدينة فاحتالا – كما فى منيف – الى أن استقر منيف فى سنة سبع وخمسين وستمائة أو التى قبلها ·

وعاش الأمير عيسى حتى مات فى امرة أخيه الآخر جماز فى ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة ·

وأمه مريم ابنة جماز بن مهنا الأعرج ·

٤٠٠٠ – عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد القرشى التيمى المدنى ·

ذكره مسلم فى ثالثه تابعى المدنيين · يروى عن أبيه وأبى هريرة وعبيد الله بن عمر(٢) ومعاوية ·

وعنه محمد بن ابراهيم التيمى وطلحة بن يحيى والزهرى ، وغيرهم · وكان من حلماء قريش وأشرافهم · وفد على معاوية ·

ووثقه ابن معين والعجلى وابن حبان · وقال : كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم وأسخيائهم · وأمه سعدى ابنة عوف بن جارية بن سنان المرى ·

وذكر فى التهذيب · مات فى حدود سنة مائة ·

٤٠٠١ – عيسى بن عبد الله بن مالك الدار ·

وهو مالك بن عياض ، مولى عمر بن الخطاب · وأخو محمد ويحيى · من أهل المدينة · يروى عن محمد بن عمر وابن عطاء ·

---

(١) فى الأصل لاقامتها ·

(٢) فى الأصل عمرو ·

وعنه ابن اسحاق ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ·
وذكر فى التهذيب ·

٤٠٠٢ ـ عيسى بن عبد الله ·

الملقب بطويسى المغنى · كان من المبرزين فى الغنى طول صاحب الأغانى ترجمتـــه ·

وهو الذى يضرب به المثل فى الشؤم · فيقال : أشأم من طويسى ، لأنه ولد فى يوم قبض النبى صلى الله عليه وسلم ، وفطم فى يوم مات أبو بكـر ، وختن فى يوم قتل عمـر ، وبلغ الحلم فى ذلك اليوم · وتزوج فى يوم قتـل عثمان · وولد له فى يوم قتـل على ·· وهذا من عجائب الاتفاقيات · فلـذا تشاء موابه ·

مات سنة اثنتين وستين من الهجـرة بالسويداء ، على مرحلتين مـن المدينة · وكان انتقل اليها من المدينة ·

٤٠٠٣ ـ عيسى بن عبد الله الكردى ·

قال ابن السمعانى : كان يسكن الموصل · من أهل التجريد والتوكل · له فى قطع البادية والمقام بمكة أحوال ومقامات · كثير المجاهدات والصـبر على الشدائد ومقاساة الجوع واخفاء ذلك من نفسه وسر حاله ·

وكان لأهل الموصل فيه زائد الاعتقاد مع عدم مخالطتهلهم · وكان أكثر مقامه بالحجاز ، وورد بغداد غير مرة ·

وأول ما لقيته بالمدينة وكنت مدة فى طلبه ، الى أن سهل اللـه رؤيته بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم وجواره · وكان يجلس فى أكثر الأوقات فى الصف الأخير ·

وجاور فى تلك السنة بالمدينة لعمارة المسجد النبوى بمال من جهـة بعضهم · فكان هو ينقل الحجارة والطين معهم ، احتسابا ·

وأطال ابن السمعانى فى حكاية ذلك وأنه رآه بعد ذلك ·

ثم نقل عن أبى الفضل مسعود بن محمد الطرازى : أنه مات بطـريق

الحجاز قريب لأربعين وخمسمائة • ودفن بذات عرق على رأس وادى المحرم ، وقبره ظاهر يزار ـ رحمه الله •

٣٤٠٤ ـ عيسى بن عبد الأعلى بن عبد اللـه بن أبى فـروة الأمـوى ، مـولاهم •

ابن أخى اسحاق ابن أبى فروة المـاضى •

روى عن أبى يحيى ـ عبيد الله بن عبد الله بن وهب ـ واسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة •

وعنه الوليد بن مسلم •

قال الذهبى : لايكاد يعرف • والخبر الذى رواه منكر •

وقال ابن القطـان : لا أعرفه فى شىء من الكتب ، ولا فى غـير هـذا الحـديث •

وهو فى التهذيب •

٣٤٠٥ ـ عيسى بن عبـد الرحمن بن فروة ، ويقـال سـبرة الأنصارى الزرقى المـدنى •

يروى عن الزهرى وزيد بن أسلم • وعنه ابن لهيعة وأبو داود الطيالسى ومحمد بن شعيب ومعن القزاز •

تركه النسائى • وقال البخارى : منكر الحديث ، وفى لفظ حديثه مقلوب وهو فى التهذيب • فضعفه إبن حبان •

٣٤٠٦ ـ عيسى بن على بن عبـد الله بن عباس ، أبو العباس أو أبـو مـوسى •

الهاشمى المـدنى ثم البغدادى •

واليه ينسب نهر عيسى ببغداد •

روى عن أبيه وأخيه محمد • وعنـه ابناه داود واسحاق ، وابن أخيـه جعفر بن سليمان بن على ونافلة أخيه هارون الرشيد ـ وقال : كان راهبنـا وعالمنـا ، وشيبان النحوى وغيرهم •

قال ابن سعد : كان من أهل السلامة لم يل لأهـل بيته عملا ، حتى مات في خلافة المهدى ٠

وعن ابن معـين : لم يكن به بأس ٠ كان له مذهب جميـــل ، معتزلا للسلطان ، وليس بقديم الموت ، مات فى السنة التى مات فيها شعبة ٠ وقـد اختلف فى موته فقيل : سنة ثلاث ٠ وقيل : أربع ٠ وقيل : خمس وستـين ومائة ٠ والأول : أكثر ــ ومولده سنة احدى أو ثلاث وثمانين ٠

وهو فى التهذيب ٠

٣٤٠٧ ــ عيسى بن على بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بـن سعد بن تيم بن مرة القرشى المدنى ٠

فى التهذيب لسان صوابه ٠

٣٤٠٨ ــ عيسى بن عيسى ٠

واسمه ميسرة الحناط ، أبو محمد أو أبو موسى الغفارى المدنى ٠
أخو موسى الطحان الآتي ٠ وهو مولى قريش نزل الكوفة ٠
والذى فى ابن حبان أصله من الكوفة انتقل الى المدينة ٠

يروى عن أنس والشعبى وعمرو بن شعيب ونافع وغيرهم ٠ وعنه ابن أبى فديك ووكيع وصفوان بن عيسى وعمر بن شبيب المـلى وعبيد اللـــه بن موسى ، وجماعة ٠

ضعفه أحمد ٠ وقال الفلاسى والدارقطنى : متروك الحديث ٠ قال ابن سعد : كان يقول : أنا خياط وحناط وخباط ، كلا قد عالجت ٠ قال : وقـدم الـكوفة تاجرا فلقى الشعب ٠ وعن ابن معين : كان كوفيا فانتقل الى المدينة٠

مات سنة احدى وخمسين ومائة ٠ وذكر فى التهذيب وضعفاء العقيلى ٠

وقال ابن أبى عيسى : مسرة لم يرضه ابن معين ، وذكر حفظا سيئا ٠

وعنه أنه مدنى ليس حديثه بشىء ٠ وقال حماد بن يونس : لو شـئت أن تحدثنى بكل ما يصنع أهل المدينة حدثنى به ٠ وقال أحمد : ليس يسـوى شيئا ٠ وقال ابن حبان : كان يسىء الحفظ والفهم ، كثير الزلل ، فأحسـن الخطـأ ٠ استحق الترك لكثرته ٠ مات سنة احدى وخمسين ومائة ٠

٣٤٠٩ ـ عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسنى المكى ٠
المعروف بابن أبى هشام والد مكثر وأخو مالك جد يوسف بن على ٠
كان أمير الحرمين فى سنة أربع وستين وخمسمائة ٠

٣٤١٠ ـ **عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ٠**

استعمله أخوه المنصور على الحرمين ، بعد قتل عثمان بن نهيك سنة اثنتين وأربعين ومائة ٠

٣٤١١ ـ عيسى بن محمد التربى ٠

كان فى حدود الأربعين وسبعمائة ٠

٣٤١٢ ـ **عيسى بن مسرة ٠**

هو الذى قبله ٠

٣٤١٣ ـ عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، القاضى أبو الفضل ، التيمى ٠

المدنى الأصل المصرى ٠

ممن روى عن أبيه وغيره ٠

وله بمصر دار كبيرة ٠ بل ولى قضاءها سنة احدى عشرة ومائتين ٠ وكان يتنكر بالليل ويكشف أخبار الشهود ٠ وعزله المعتصم فى سنة أربع عشرة وأقامه للناس ، وأخرجه معه الى بغداد فمات بها فى السجن ٠

٣٤١٤ ـ عيسى بن موسى بن محمد بن اياس بن البكير ٠

يروى عن أسامة بن زيد والمدنيين وصفوان بن سليم ٠ وعنه عباس ابن عباس والليث ويحيى بن أيوب ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته وثالثها

٣٤١٥ ـ عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، العباسى ٠

ولى عهد المنصور ٠ له ذكر فى أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى صخرة وأمه ابنة الحسن ابن عبد الله ٠

وفى محمد بن عبد الله بن حسن : أن أبا جعفر المنصور أرسله فى سنة خمس وأربعين ومائة فقتله وأخاه ابراهيم بالمدينة ٠وكان المنصور حين أرسل عيسى قال : لا أبالي أيهما قتل الآخر ، ان قتل عيسى محمدا فبها ونعمه ، وان قتل محمد عيسى استراح منه ، ليعهد الى ابنه المهدى ٠ فصار عيسى فى أربعة آلاف فارس فكان الظفر له ٠

٣٤١٦ ـ عيسى بن موسى التربى ٠

كان فى حدود الأربعين وسبعمائة ٠٠ وتقدم فى ابن محمد ٠

٣٤١٧ ـ عيسى بن ميسرة ٠

فى ابن أبى عيسى ٠٠٠٠٠٠

٣٤١٨ ـ عيسى بن ميمون المدنى ٠

المعروف بالواسطى ٠ يروى عن مولاه القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ومحمد بن كعب وعنه عبد الصمد بن نعمان وآدم بن أبى اياس وسعدون وسيبان بن فروح ويحيى بن سعيد العطار ٠

قال أبو حاتم وغيره : متروك الحديث ٠ وقال البخارى وغيره : منكر الحديث ٠ وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ٠

فأما عيسى بن ميمون المدنى الذى روى عنه أبو عاصم التفسير ، فمتقدم ٠

وقال فيه ابن معين : ليس به بأس ٠ وقال ابن مهدى الواسطى : استعديت عنه ، وقلت ٠ ما هذه المنكرات التى يرويها عن القاسم ، فقال : لا أعود ٠

وهو فى التهذيب والضعفاء لابن حبان ٠ فقال القرشى مولى القاسم

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ومن أهل المدينة ، يروى عنه أهلها منكر الحديث جدا • وكذا ذكره العقيلى فى الضعفاء ونقل عن ابن معين : أنه ليس حديثه بشئ •

٣٤١٩ ـ عيسى بن مينــا ، أبو موسى قالون •

يأتى فى الألقاب •

٣٤٢٠ ـ عيسى بن النعمــــان بن معــاذ بن رفاعــة بن رافــع الزرقى الأنصـــارى •

عداده فى أهل المدينة • وهو حفيد معاذ الآتى •
يروى عن خولة • وعنه ابنه محمد •

وأحسبه الذى روى عنه زيد بن الحباب •• قاله ابن حبان فى ثانيــة ثقــاته ، وليس تسمية معاذ جده عنده •

٣٤٢١ ـ عيسى بن وردان ، أبو الحرث المدنى الحذاء المدنى •

المقرئ المجود • قرأ على أبى جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع •• وهو من قدماء أصحابه •
قرأ عليه اسماعيل بن جعفر والواقدى وقالون وغيرهم •

٣٤٢٢ ـ عيسى بن يزيد بن داب الليثى المدنى •

اخبارى • علامة • نسابة • لكن حديثه واه •

ذكره الذهبى فى ميزانه وقال : يروى عن هشام بن عروة بن أبى ذيب • وصالح بن كيسان•وعنه شبابة ومحمد بن سلام الجمحى وحوثرة بن أشرش وغــيرهم •

قال خلف الأحمر : كان يضع الحديث • قال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث • وقيل أنه كان ذا خطوة زائدة عند المهدى والهادى ـ انتهى ـ بحيث أنه أعطاه مرة ثلاثين ألف درهم •

وقال العقيلى : ما لا يتابع عليه من حديث أكثر مما يتابع عليه • وقال عبد الواحد بن على ـ فى مراتب النحويين ـ : كان يضع الشـــعر وأحاديث السمر ، كلاما ينسبه للعرب ، فسقط علمه وحميت روايته • وكان شــاعرا ،

وعلمه بالأخبار أكبر • وقال الخطيب : كان رواية عن العرب وافر الأدب ، عالما بالنسب ، عارفا بأيام الناس ، حافظا للسير •

وقال ابراهيم بن عرفة : كان أكثر أهل الحجاز أدبا ، وأعذبهم ألفاظا • وكان قد حظى عند المهدى • وقال الأجرمى عن أبى داود : سمعت أبا حاتم عن الأصمعى قال ، قال لى خلف الأحمر : فتنا بين المشرق والمغرب ابن ذات يضع الحديث بالمدينة ، وابن •••• : يضع الحديث بالمسند • وهو المغنى يقول الشاعر :

خذوا عن مالك وعن ابن عون ولا ترووا أحاديث ابن داب

وقال البخارى فى التاريخ ، قال الأويسى عن سليمان عن عيسى بن يزيد عن عمران بن أبى حفص قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم(١) •• بحديث طويل منكر •

وقال الزبير فى الوفيات : حدثنى عمى مصعب بن عبد الله حدثنى موسى ابن صالح ، قال : كان عيسى بن داب كثير الأدب ، يكذب الالفاظ ، وكان قد حظى عند الهادى حتى كان يتكىء فى مجلسه باذنه ، ولم يطمع فى ذلك أحد من الخلق غيره • وكان لذيذ المفاكهة ، طيب المسامرة ، طيب الشعر ، حسن •••• له • حتى أن الهادى أمر له يوما بمال كثير جدا •

وذكر ابن دريد عن أبى حاتم : أن خلفا(٢) الأحمر أنكر على ابن دابأنه أنشد للأعشى قطعة منها :

من دعا لى •••••• أربح الله تجارته

وقال : لا يروج هذا على من يعقله • وكان أبوه عالما • شاعرا • ناسبا وله ولد آخر يقال له يحيى بن يزيد بن داب •

قال شيخنا بعد حكاية شىء مما أنشده : وهذا يدل على عدم معرفته بالوزن ، فان كلا من البيتين فيهما من بحرين •• انتهى •

قال الذهبى فى ميزانه فقيل أنه توفى قبل مالك •

•••••••(٣) •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •
(١) فى الأصل صلعم •
(٢) فى الأصل خلفاء •
(٣) الصفحة غير واضحة وتركت بعض الأسماء مع تسلسل أرقامها •

« حرف الغـين المعجمـة »

٠٠٠٠٠٠٠٠(١)

فى العشر الأخـــير من ذى الحجة سنة أربع وعشرين ٠ وقبض عليه فى هـــذا التاريخ وهو بالمدينة النبوية ٠ وســاروا به بعد الحوطة الى مصر وسجن بقلعة الجبل ٠ وسبب ذلك والقبض عليه أخذه فى سنة أربع وعشرين أخذه شيئا مما هو مدخر لمصالح الحرم النبوى من القناديل ٠ وبلغ هـذا الخبـر الدولة بمصر ٠ فرسم بعزله والقبض عليه ففعلوا ذلك ٠

وسعى له وهو فى القلعة مسجونا فى خلاصه على أن يلتزم برد ما أخذ ، ويكتب به خطة ٠ فأجيب سعيه ٠ فاتفق أن مات عقب تقرير هـذا للأمر فى سفر ظنا سنة خمس وعشرين بالقلعة مسجونا ٠

وكان يظهر عدلا واكراما لأهل السنة ٠ وكان خاله مقبل بن ٠٠٠ أمير ٠٠٠ فى أمـر ولايته ويبذل عليـه لأجلها مالا ، ولهذا كان مقبل نافذ الأمـر بالمـدينة ٠

٣٤٢٨ ـ غسان بن عبد الحميد بن يسار ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠
(١) الصفحة غير واضحة وتركت بعض الأسماء مع تسلسل أرقامها ٠

« حـرف الفـــاء »

٣٤٢٩ ـ فارس بن شامان بن زهير بن سليمان بن زياد بن منصـور الزيانى ٠

الآتى جده منصور ٠ وأنه ولى امرتها ٠ وفيه يجتمع آل منصور وآل زيان وغيرهم ٠

الشريف الحسينى الزيانى ٠ ابن خال صاحب الحجاز وزوج ابنتـه حزيمة بحاء مهملة مضمومة ثم معجمة مفتوحة ٠ واستنابه الشريف محمد فى امرة المدينة بعد تجرىء نائبه حسن بن زبيرى على قبتها ٠ فوصلها فى رجب سنة احدى وسبعمائة فأحسن السيرة وقمع الرافضـة بعد أن استخلص من الأموال المـأخوذة جملة ٠ وتأدب مع أهل السنة ٠ وقال لى أنه ولد تقريبا فى سنة تسع وخمسين ٠٠ أقول ٠

٣٤٣٠ ـ فارس الرومى الأشرفى ٠

أحد الخدام من الطواشية ٠

استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة عوضا عن الولى بن قاسم ٠ وتوجه من جهة البحر الى الينبوع ليسير منهـا الى محل ولايته فوصل المدينة فيها ، أو فى التى تليها ٠

ودام حتى عزل فى سنة خمس وأربعين بفيروز الركنى ثم أعيد ٠
كذا صرف فى سنة أربع وخمسين بسرور تمربباى ٠

وفى أول ولايته رسم الظـاهر جقمق بمنع ادخال جنائز الشيعة فى المسجد ، الا الأشراف العلويين ٠ وجرى الأمر على ذلك الى الآن ٠

٣٤٣١ ـ فايد مولى عبادل المدنى ٠

يروى عن مولاه عبادل ـ عبيد اللـه بن على بن أبى رافع ـ المـاضى ،

وسكينة ابنة الحسين · وعنه زيد بن الحباب ومعن بن عيسى والقعنبى والواقدى وعدة ·

وثقه ابن معين ثم ابن معين · وقال أبو حاتم : لا بأس به ·
وذكر فى التهذيب ·

٣٤٣٢ ـ الفرافصة بن عمير الحنفى اليمامى ·

ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين · قال البخارى : روى عن عثمان · وعنه القاسم بن محمد وعبد الله بن أبى بكر : يعد فى أهل المدينة · انتهى ·

وروى قال : ما أخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان · وعنه أيضا يحيى بن سعيد الأنصارى وربيعة بن أبى عبد الرحمن ·

ذكره ابن حبان فى الثقات · وزاد فى شيوخه عمر بن الخطاب · وله رواية عن الزبير بن العوام ·

وفى ثقات العجلى : الفرافصة مدنى · تابعى · ثقة ·

وفى الموطأ عن يحيى بن سعيد عن القاسم : أخبرنى الفرافصة أنه رأى عثمان يغطى وجهه وهو محرم ·

وحقق شيخنا أن الفرافصة الحنفى ····· عثمان آخر غير صاحب الترجمة ·

٣٤٣٣ ـ فرج ، أبو مسلم الخصبى ·

مولى أمير المؤمنين ـ كانت له دار هى الآن رباط مراغة ·

٣٤٣٤ ـ فرج ······ القديم ·

كان يسكن عند باب الرحمة متعبدا ساكنا ملازما الصف الأول ·
ذكره ابن صالح ·
٣٤٣٥ ـ فروة بن زبيد المدنى ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

يروى عن أبيه عن جده عن ابن عمه • وعنه أبو بكر ، قال ابن حبان فى رابعة ثقـاته •

٣٤٣٦ ـ فروة بن عمرو ، من بنى بياضة •

صحابى • ممن عرض على النبى صلى الله عليه وسلم حـين هجرته للمدينة النزول فيهم •

٣٤٣٧ ـ فضالة بن عبيد •

صحابى • له أحاديث • منها : « كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فنجسه قوم ••••• •

٣٤٣٨ ـ الفضل بن أمية الضمرى •

هو الذى بعده •

٣٤٣٩ ـ الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمرى •

المدنى • نزيل مصر • ووالد الحسن المـاضى • ذكره مسلم فى ثالثـة تابعى المدنيين مقال : الفضل بن أمية الضمرى ، وقيـــل : ابن الحسن بن عمرو ، روى عن عمة بكر وأبى هريرة وابن عمر وغيرهم • وأرسل عن عمـر • وعنه ابنه وجعفر بن ربيعة ويزيد بن أبى حبيب وابن اسحاق وغيرهم •

ذكره ابن حبان فى الثقات • وقال البخارى : مصرى • تابعى • ثقـة • وقال ابن يونس : يقال توفى باسكندرية • وهو فى التهذيب •

٣٤٤٠ ـ الفضل دن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب •

أبو عبد الله أو أبو محمد أو أبو العباس الهاشمى المدنى • ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم • والماضى أبوه • والحادى عشر من المدنيين لمسلم •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

شهد فتح مكة وحنينا وثبت معه يومها حـــين انهزم عنه الناس ، ثم حجة الوداع ، وأردفه صلى الله عليه وسلم معه فى جمع الى منى ٠

يروى عنه أحاديث ٠ وعنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيع بن الحرث وغـــيرهم ٠

روى له الجماعة ٠ وهو ممن شهد غسله صلى الله عليه وسلم ٠

مات بالشام فى طاعون عمواس وقيل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة ٠ وقيل يوم اليرموك ٠

وكان جميلا ٠ وأمه أم الفضل لبابة ابنة الحرث الهلالية ٠
وهو فى لتهـــذيب ٠

٣٤٤١ ـ الفضل بن عبيد الله بن أبى رافع المدنى ٠

يروى عن أبى رافع ٠ وعنه ابنه العباس وعباس بن أبى خداش ٠
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠ وذكر فى التهذيب ٠

٣٤٤٢ ـ الفضل بن الفضل المدنى ٠

عن الأعرج وسعيد بن المسيب ، وعنه هشام بن عروة وأسامة بن زيـد الليثى ٠

ذكره ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠ وذكر فى التهذيب ٠

٣٤٤٣ ـ الفضل بن قاسم بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا الحسينى ٠

وباقى نسبه فى جماز ٠

اجتمع آل جماز بعد موت سعد بن ثابت بن جماز ، واجمعوا على تقديمه وحلفوا له على الطاعة والنصرة ٠ وخطب له ٠

وتوجه مانع بن على الى السلطان يستنجز له مرسوما فأجيب ٠ ووصل بالخلعة والتقليد فى جمادى الآخرة ٠ وقرىء منشوره على دكة المؤذنين ٠

واستمر الى أن مرض شديدا . ومات فى سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وخمسين وسبعمائة . ودفن فى قبة الحسن والعباس .

وكان شهما . شجاعا . مقداما . مهيبا . سائسا . ذا رأى صلب وغور ودهاء . ومعرفة بالأمور .

وهو الذى أكمل الخنـدق الذى كان ابتـــداء بعمله سعد المذكور حول السـور .

واستقر بعـده مانع المذكور .

قال ابن فرحون ــ وقال المجد : كان أميرا كميا ومريرا حريا وصنديدا ، سريا وعميدا ، عبقريا ، وسندريا بالزعامة حريا ، وذا دهاء فى الأمور حوليا قلبيا . ولى امارة المدينة بعـد وفاة سعد بن ثابت فى شهر ربيع الآخر عام اثنتين وخمسين وسبعمائة . اجتمع آل جماز وأجمعوا على تقديمه . واتفقوا على رئاسته لحديثه وقديمه وحالفوه على النصرة والطاعة وعاقدوه على تنفيذ أوامره المطاعة . وخطب على المنبر باسمه الخطيب ، ونشر من عدليـه على الرعية أطيب طيب . وتوجـه مانع بن على الى السلطان لاستنجاز منشور يتضمن مضاء هذا الشأن . فلما دخل مصر ودخل بالخبر الى القلعة ، ورسم له بالتقليد والخلعة ، ووصل بهمـا فى جمادى الآخرة . فتضاعف فى ولايتـه مفاخرة الفاخر . واستمر فى ولايتـه الى آخر عام أربعة وخمسين . فمرض مرضا شديدا ، ثم ألقى منه البرحين . وتوفى فى ذى القعدة بعد مضى سـتة وعشرين . ودفن بقبة الحسن والعباس . وفقد من أخلاقه الناس ما أزرى على ....

وهو فى درر شيخنا .

٣٤٤٤ ــ الفضل بن مبشر .

........(١) .

٣٤٤٥ ــ الفضيل بن أبى عبد الله المدنى .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .
(١) سطور غير واضحة بالأصل .

مولى المهرى • يروى عن القاسم بن محمد بن أبى بكر • وعنه بكير ابن الأشج ومالك •

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته • وهو فى التهذيب • يروى أيضا عن عبد الله بن دينار الأسلمى ، وعنه أبو بكر بن أبى سبرة •

قال أبو حاتم : لا بأس به •

٣٤٤٦ - فليته بن القاسم بن أبى هاشم محمد بن جعفر بن أبى هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى المكى •

أمير الحرمين • كان قريبا من سنة خمس وخمسمائة •

٣٤٤٧ - فليح بن سليمان بن أبى المغيرة بن حسين ، أبو يحيى الخزاعى الأسلمى المدنى •

وأبو المغيرة جده هو أخو عبيد بن حسين مولى آل زيد بن الخطاب العدوى •

ويقال اسمه عبد الملك وغلب عليه فليح •

كان من علماء عصره • يروى عن نعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر والزهرى وعباس بن سهل الساعدى وعبده بن أبى لبابه وسعيد بن الحرث الأنصارى ، وطبقتهم •

وعنه ابنه محمد وأبو داود الطلايسى وشريح بن النعمان ويحيى بن صالح وسعيد بن منصور وأبو الربيع الزهرى ومحمد بن جعفر الوركانى ، وعدد كثير كابن المبارك وابن وهب وغيره •

وأوثق منه مع احتجاج الشيخين به • وذكر فى التهذيب • وثقات ابن حبان • وضعفاء **العقيلى** •

مات سنة ثمان وستين ومائة •

٣٤٤٨ - فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى •

مدنى • يروى عن أبيه • وعنه ابن المبارك مرسل •• قاله البخارى وفى المسند عن طريق ابن المبارك •• حدثنا فليح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أعطى الزبير سهما وأمه سهما وفرسه سهمين • فلم يصرح بأن المنذر جد فليح • ولكن ابن حبان ذكر فليحا فى رابعة الثقات ، وساق نسبه كما هنا ، لكنه قال : روى عن أبيه ، فلو كان عنده أنه روى عن أبيه عن جده لذكره فى الثالثة •

٣٤٤٩ ـ فوران الشريف •

صاحب الدار القريبة من دار المطـــرى • وهو المنشىء لها • قاله ابن صـــالح •

٣٤٥٠ ـ فيروز الركني •

استقر فى مشيخة الخدام بعد صرف فارس الأشرفى المـاضى حتى مات سنة ثمان وأربعين وثمانمائة •

« حــــــرف القـــاف »

٣٤٥١ ـ قارظ بن شيبة بن قارظ الليثى المدنى ٠

حليف بن زهرة ٠ يروى عن سعيد بن المسيب وأبى غطفان بن طـريف المرى ٠ وعنه أخوه عمرو ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذيب ٠

قال النسائى : ليس به بأس ٠ وقال ابن سعد : توفى بالمدينة فى خلافة سليمان بن عبد الملك ، وكان قليل الحديث ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال : مات فى خلافة سليمان ٠ وكذا أرخ وفاته خليفة فى الطبقات ٠ وأبو حاتم وغيرهما ٠ ويقال أنه مات فى وقعـــة قـديد سنة ثلاثين ومائة فى خلافة مروان بن محمد بن مروان٠٠حكاه البخارى فى تاريخه والتراب ، وغير واحـــد ٠

وحكاية المرى عن ابن سعد : أنه توفى فى خلافة سعد الذى فى الطبقـات ما حكيناه فكان لفظه سليمان بن ٠ سقطت من النسخة التى وقف عليها ٠

٣٤٥٢ ـ قاسم بن جماز بن قاسم بن مهنا ٠

استقر فى امرة المدينة بعد أبيه فدام خمسا وعشرين سنة الى أن قتـله بنو لام فى سنة أربع وعشرين وستمائة ٠

وكان لأمير شيحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا نازلا فى عربة قريبا منه فلما بلغه قتله توجه الى المدينة مسرعا حتى دخلها وملكها ٠

٣٤٥٣ ـ قاسم بز حميد بن عبد الرحمن بن عوف المدنى ٠

أخو عبد الرحمن ٠ يروى عن أبيــه عن جــده ٠ وعنه عتيق بن يعقوب الزبـــيرى ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٤٥٤ ـ قاسم بن سنان بن عبد الوهاب ٠

أحد قضاة الشيعة ٠ أبوه حسبما سلف ـ ومن يقسم من الأفواه ٠

٣٤٥٥ ـ قاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبى لهب ـ عبدالعزى ـ ابن عبد المطلب بن هاشم ، أبو العباس وأبو محمد القرشى الهاشمى ٠

المدنى من أهلها ٠ ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وأمه أم ولد ٠ يروى عن عبد الله بن عمير ـ مولى ابن عباس ـ ونافع ابن جبير ٠ وعنه ابنه عباس وبكير بن الأشج ـ وكانوا من أقرانه ـ ، وابن أبى ذيب ٠

وثقه ابن معين ثم ابن حبان ٠ وقال : قتل سنة احدى وثلاثين ومائة ٠ وقيـــل أنه مات أيام الحرورية بالمدينة ٠ وقال : أنه مات يوم قديد سـنة ثـــــلاثين ٠

الآتى شىء من شأنه فى أبى حمـــزة المختار ٠ وخرج له مسلم وذكر فى التهـــذيب ٠

٣٤٥٦ ـ قاسم بن عبد الله بن عمـــر بن حفص بن عاصم بن عمـــر العـــــدوى ٠

العمرى ٠ المدنى ٠ أخو عبد الرحمن ٠

يروى عن عمه عبيد الله بن عمر وعمرو بن شعيب وعبد الله بن دينـــار ومحمد بن المنكدر وأبى طواله ٠ وعنه سعيد بن مريم وعبد الله بن الجـــراح القهستانى وقتيبة وهشام بن عمار ، وجمـــاعة ٠

كذبه أحمد ٠ وقال البخارى : سكتوا عنه ٠ وقال ابن معـــين : ليس بشىء ٠ بل قالوا أنه كذاب خبيث ٠ وقال العقيلى : كثير الوهم فى حفظه ٠

وذكر فى التهذيب وضعفاء العقيلى وابن حبان ٠ وذكره البخارى فيمن مات ما بين الخمسين الى الستين ومائة ٠

٣٤٥٧ ـ قاسم بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن زبالة ٠

قاضى الينبوع بعد أخيه لأبيه الشمس محمد الآتى . وأن هذا ولد فى سنة ثلاثين وثمانمائة .

٣٤٥٨ ـ قاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبومحمد المـــــدنى .

يروى عن أبيه وعمه سالم . وعنه عمر وعاصم ـ أبناء محمد بن زيـد ابن عبد الله بن عمر ـ وأبو عقيل يحيى بن المتوكل .

ذكره ابن حبان فى الثقـــات . وقال : روى عن جده عبد الله ، وعنـــه الزهـــرى .

روى له مسلم فى مقدمة صحيحه قوله مخاطبا ليحيى بن سعيد : لما قال له أنه يقبح على مثلك وأنت ابن امامى هذين أبى بكر وعمر ، ان سأل عن شىء من أمر هذا الدين فلا يوجد عنـــدك منه علم . فقال : أقبح من ذلك أن أتكلم بغير أو اخذ عن غير ثقـــة .

وقال ابن سعد أمه أم عبد الله ابنة القاسم بن محمد بن أبى بكر .

توفى فى خلافة مروان بن محمد . وكان قليل الحديث . وقال ابن حزم : متفق على ستوطه .

وهو فى التهـــذيب .

٣٤٥٩ ـ قاسم بن الخواجة شـــيخ . على بن محمـد بن عبد الكريم الكيـــلانى .

ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ، وانتقل منها الى مكة فى أثناء السنة . فأقام بها . وسافر الى كنبايا من الهند فى سنة اثنتـــين وخمسين وثمانمائة ففقد فى البحر ـ رحمه الله وغفر له .

٣٤٦٠ ـ قاسم بن غنام الأنصارى ، البياضى المدنى .

روى عن عمته أم فروة ، وقيل عن بعض أمهاته عنها وقيل غير ذلك . وعنه الضحاك بن عثمان الجزامى وعبيد الله ـ أبناء عمر العمرى ـ .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الترمذى : اضطربوا فى هذا الحديث يعنى الذى رواه .

وكذا ذكره العقيلى فى الضعفاء وقال : فى حديثه اضطراب .

وهو فى التهـــذيب .

٣٤٦١ ـ قاسم بن قاسم بن جماز بن شيحة .

قتل هو وأخوه جوشن وعمهما ابن مقبل فى معركة بالمدينة ســنة تسع وســبعمائة .

وله ذكر فى محمد بن عمر القصرى القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ابن عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، أبو محمد أو أبو عبد الرحمن .

القرشى . التيمى . المدنى . الفقيه . أحد الأعلام .

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين . ولد فى خلافة عثمان ونشأ بعـــد قتل أبيه . وكان خيرا منه بكثير فى حجر عمته أم المؤمنين .

فسمع منها ومن ابن عباس وابن عمر ومعاوية وصالح بن ذوات وفاطمة ابنة قيس ، وطائفـــة .

روى عنه ابنه عبد الرحمن والزهرى وربيعة ابن المنكدر وجعفر بن محمد وابن عون وأفلح بن حميد وأيوب السختيانى ، وآخرون .

وكان فقيها . اماما . مجتهدا . ورعا . عابدا . ثقة . حجة . من أعلم الناس بحديث عائشة . وأحد الفقهاء السبعة المأخوذ بقولهم والمرجوع اليهم . بل قال عمر بن عبد العزيز : لو كان لى من الأمر شىء لوليته الخلافة ولما بلغه

ذلك . قال : أن القسم ليضعف عن أهليه فكيف بأمر الأمة ؟ .

قال يحيى بن سعيد الأنصارى : ما أدركنا بالمدينة من تفضله على . وكان يقول لأن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعلم . فوالله خير له من أن يقول مالا يعـــلم .

وقال أيوب السختيانى : ما رأيت أفضل منه ، لقد ترك مائة ألف هى

له حلال ، ورأيت عليه قلنسوة خربة ، وعن غـيره أن عمامته كانت مسدولة خلاه أكثر من ٠٠٠٠٠ ٠

وقال ابن عيينة بن عبد الرحمن بن القاسم ، وكان أفضل أهل زمانه : أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه فذكر حديثا وترجمته محتمله للصدق ٠

خرج له الأمة ٠ وذكر فى التهذيب وثقات العجلى وابن حبان ٠ وقال : من سادات التابعين ، ومن أفضل أهل زمانه علما وأدبا وعقلا وفقها ٠ وكان صموتا لا يتكلم ٠ فلما ولى عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة : اليوم تنطق العذراء من خدرها ٠ أرادوا القسم ٠

قال الواقدى : وكـان ثقـة ٠ رفيقا ٠ عالمـا ٠ اماما ٠ فقيها ٠ ورعا ٠ كثير الحـديث ٠

وعن يعقوب بن سفيان : كان قليل الحديث والفتيا ، مات بقديد ودفن بالسبل وبينهما ثلاثة أميال سنة ست أو سبع أو ثمان أو اثنتين أو احدى ومائة ٠ والثالث أكثر ٠ والقول باثنتى عشر ساد ٠ بعد أن ذهب بصره وقال: كفنونى فى ثيابى التى كانت أصلى فيهـا قميصى وأزرارى ٠٠٠٠٠٠٠ ٠ وكذا كفن أبو بكر ٠ والحى أحوج الى الجديد ، ولا تبنوا على قبرى ٠

وكانت وفاته عن اثنتين وسبعين سنة بعد عمر بن عبد العزيز فى ولاية يزيد بن عبد الملك ٠

وأمه أم ولد ٠

٣٤٦٢ ـ القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشـام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ٠ المدنى ٠

يروى عن عمه أبى بكر بن عبد الرحمن ـ الآتى ـ وعبيد الله بن عبدالله ابن عتبة ٠ وعنه حبيب بن أبى ثابت ٠

ذكره ابن حبان فى الثقات ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

٣٤٦٣ ـ القاسم بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى ٠

أخو طفيل ٠ ولى امرة المدينة ٠ وقتل فى شعبان سنة ثمـان وعشرين وسـبعمائة ٠ واستقر بعده أخوه ٠

٣٤٦٤ ـ القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن أبى أحمـد القاسم بن أبى عبد الله بن أبى القاسم طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين ابن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين على بن الحسين ابن على بن ابى طالب ٠

أبو فليتة الحسينى المدنى ٠

أميرها جـد شيحة ، والد جماز المـاضى ، كل منهما مع نسبه ٠

كان أمير المدينة فى أيام الخليفة المستضىء بأمر الله بن المستنجد بالله العباسى ٠ وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ـ كما قال أبو شامة فى الروضتين صحبا فيه يستصحبه معه فى غزواته وفتوحاته حتى حضر معه أكثر فتوحاته ٠ ويجلسه على يمينه ٠ ويستوحش له اذا غاب ، ويستأنس بشيبته ٠ ويعتقد بركة نسبه الطاهر ٠ ويكرمه ويتحفه بأجـل الكرامات ٠ قال : وما حضر معه حصار بلد أو حصن الا فتحه الله على المسلمين ٠ فعظم اعتقاده فيـه ٠

وانفرد بولاية المدينة بدون مشارك ولا منازع خمسا وعشرين سـنة وبخط بعض الكتبه : أنه قدم فى مكة فى موسم سنة احدى وسبعين وخمسمائة مع الحاج فسلمها له أميرها ثلاثة أيام ٠ ثم سلمت بعد ذلك لداود بن عيسى ابن فلتيـة ٠

ولمـا توفى صاحب الترجمة استقر عوضه جماز أكبر أولاده ـ وهو جـد الجمامزة ـ الى أن مات ٠

وله ذكر فى حادثة كانت سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ـ سلفت فى عمر ابن الحسين النبوى ٠

وقال المجد : كان جميل النقيبة ٠ وسيم المحيا ٠ قيم الوجه ٠ أسمح أبلج ٠٠٠٠٠٠٠ ٠ بهيا وضاحا ٠ غسانيا ٠ ذا رأى سديد وشأو بعيد ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

قال العماد الأصفهانى رحمه الله فى فصل يذكر السلطان الملك العادل صلاح الدين يوسف بن أيوب قال : وكان أمير المدينة النبوية صلوات الله على ساكنها فى موكبه · فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الفقير الى نصرته به من يثربه · وهذا الأمير عز الدين أبو فليتة قد وفد فى تلك السنة أوان عود الحاج ، وهو ذو شيبة · تتقد كالسراج ، وما برح مع السلطان مأثور المآثر ، مذكور المفاخر ، ميمون الصحبة ، مأمون المحبة ، مبارك الطلعة · مشاركا فى الوقعة · فما تم فتح فى تلك السنين الا بحضوره ، ولا أشرف مطلع من النصر الا بنوره · فرأيته ذلك اليوم للسلطان مسايرا ، ورأيت السلطان له مشاورا محاورا · وأنا أسير معهما وقد دنوت منهما ، ليسمعانى وأسمعهما ·

وقال أبو شامة : كان السلطان صلاح الدين محبا فى الأمير قاسم ابن مهنا ، يستصحبه فى غزواته ويستنصر ببركاته فى فتوحاته · حضر معه أكثر الفتوحات فى تلك السنين ، وكان السلطان يجلسه منه على اليمين · ويستوحش بغيبته ويستأنس بشيبته · وما حضر مع السلطان حصار بلد أو حصن الا فتحه الله على المسلمين · وكان السلطان يعتقد نسبه الطاهر ، ويتحفه ويكرمه بالمكارم البواهر · ولى امارة المدينة فى أيام أمير المؤمنين المستضىء بالله بن المستنجد بالله ·

قال شيخنا فى منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم : هذا من دون · كما سيأتى أن صاحب الترجمة أول من عرف من أمراء هذا البيت للمدينة ·

٣٤٦٥ ـ القاسم بن نافع المدنى · السوارقى ·

نسبة(١) الى السوارقية قرية من قرى المدينة ·

روى عن الحجاج بن أرطأة وحسن بن فرقد القصاب وهشام بن سعد ومالك · وعنه محمد بن الحسن بن زبالة ويعقوب بن حميد بن ثابت ·

---

(١) زيادة يقتضيها المقام ·

ذكر فى التهـــذيب ٠

٣٤٦٦ ـ القاسم بن هاشم بن فلتيـــة بن قاسم بن محمد بن جعفــر الحســـنى ٠

أمير مكة ٠ بل وصف بأمين الحرمين ٠ ويعرف بابن أبى هاشم ٠

استقر بعد أبيه المتوفى سنة تسع وأربعين وخمسمائة فى المحــرم سنة احدى وخمسين وقبل فى جمادى الأولى سنة ست وخمسين ٠ بعد أن صادر المجاورين وأعيان أهل مكة ٠ وأخذ كثيرا من أموالهم ثم هرب خوفا من أمير الحـــاج ٠

فلما قدم أمير الحاج استقر بعمه عيسى بن فلتية ٠ فدام الى رمضان ٠ ثم جمع ابن أخيه قاسم جمعا من العرب وسار به الى مــكة ففارقها عمــه ٠ ودخلها قاسم ٠ فأقام بها أياما ثم هرب ، وصعد جبل أبى قبيس ٠ فسقط عن فرسه فأخذه أصحاب عمه عيسى فقتلوه ٠

وعظم ذلك على عمه وأخذه وغسله ودفنه عند أبيه عند المعلاة ٠ واستقر الأمر لعيسى ٠

٣٤٦٧ ـ القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثى ٠

من أهل المدينة ٠ يروى عن أبيه ٠ وعنه الحرث بن عبد الملك ٠

ذكره ابن حبان فى الرابعة ٠ والعقيلى فى الضعفاء ٠ وهو فى الميزان ٠

٣٤٦٨ ـ القاسم التكرورى ٠

قال ابن فرحون : كان فى رباط مراغة ٠ وهو من الرجال الكبار المنقطعين من هذه الدار الملازمين للسياحة فى الجبال والبرارى ٠ لا يأتى الا يوم الجمعة ويقتــات بالبقول ويتتبع مجتمعات المــاء التى يثرى فيهــا الحوت كفحــل السيد وغيرهما ٠ فيصيد منه شيئا يقتــات به وشيئا يهديه لأصــحابه وأحبـــــابه ٠

وبلغ من قوة عزيمته فى دينه أن جعل فى عنقه غلا ثقيلا يتذكر بـه حال

الآخرة . ونهى عن ذلك فأبى حتى قيل له : انك به خالفت السنة وارتكبت البدعة . فتركه بعد شدة .

وكان يسرد الصوم أبدا حتى العيدين . فقيل له أيضا فى ذلك : فقال : ان أكلت شيئا مرضت . فقيل له فكل ولو مثل حبة من الطعام ولا تأثم بالاجماع . فكان فعل .

مات فى خليص متوجها(١) الى مكة سنة تسع وأربعين وسبعمائة .. رحمه الله .

وقال المجد : من المنقطعين عن هذه الدار ملازما للسياحة فى الجبال والبرارى . لا يدخل المدينة الا من جمعة الى جمعة ويقتات بالبقول ويتتبع مساكاه المياه والأنهار ، التى بين الجبال كغدران ورقان وبفحل والسيد وغيرها فيصيد منها ما تيسر من الحوت ويهيىء لنفسه منه بعض القوت . وما فضل منه يهديه الى أحبابه ويفرقه على أصحابه . وكان وضع فى عنقه غلا عظيما يتذكر به أحوال الآخرة وأهوالها . حتى قيل أنه مخالف للسنة وابتداع فى الشريعة . فأخرجها وأزالها . وكان يسرد الصيام ويتحرى بيسير مما تيسر من الطعام . ومات بطريق مكة محرما عام سبعة وسبعين وسبعمائة .

وهو فى درر شيخنا .

٣٤٦٩ ـ القاسم السلاوى ، المغربى المالكى .

قال ابن فرحون : انه كان من أخواننا الفضلاء العلماء الأكياس . ممن كان يحضر الدرس عند والدى . نجيبا . متفننا . باهرا فى الفرائض . نقالا للفروع . وهو من الزعماء الذين تركوا شهامتهم وقوة بطشهم فى بلادهم وهاجر الى الله ورسوله . وكان فقيرا ضيق الحال .

٣٤٧٠ ـ قالون .

لقب لعيسى بن مينا بن وردان بن عيسى ، أبو عيسى الزرقى . مولى الزهريين .

---

(١) فى الأصل متوجا .

المدنى من أهلها . الامام المغـــربى النحوى . معلم العربية . وربيب شيخه نافع بن أبى نعيم ـ فيما قيل ـ . وهو الملقب له لجودة قراءته فقالون ـ وهى لفظة رومية معناه جيـــد ـ .

وقال الدانى : أنه عرض أيضا على عيسى بن وردان الحذا حـدث عن سبحة وعن محمد بن جعفر بن أبى كثير وعبد الرحمن بن أبى الزياد وغيرهم. وعنه البخارى وأبو زرعـــة الدارى وابراهيم بن ديريل واسماعيل القاضى وموسى بن اسحاق القاضى وجماعة .

وقرأ عليه القـــرآن طائفة كثيرة منهم ابناه أحمد وابراهيم وأحمد بن يزيد الحلوانى وأبو نشيط محمد بن هارون وأحمد بن صالح المصرى ومحمـد ابن عبد الحكم القطرى .

وعثمان بن حرزاد ونقل عنه أن شيخه نافعا قال له : الى كم تقرأ اجلس الى أسطوانة حتى أرسل اليك .

وانتهت اليه رئاسة الأقراء فى زمانه بالحجاز . ورحل اليـــه الناس . وطال عمره وبعد صيته . وكلن فيما قاله على بن الحسـين الـ .... كما سمعه ابن أبى حاتم منه : شـــديد الصمم بحيث لو رفع القارىء صوته الى الغاية لا يسمع.وكان ينظر الى شفتى القارىء فيرد عليه اللحن والخطى.

مات سنة عشرين ومائتين . و نلط من قال سنة خمس . وهو ابن نيف وثمـانين سـنة .

ذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته . وهو فى الميزان وقال : هو فى القـراءة ثبت ، وأما فى الحديث نيكتب حديثه فى الجملة .

٣٤٧٠ ـ قانم ، أبو على المحمدى الطاهرى جقمق .

ولد تقريبا سنة احدى وثلاثين وثمانمائة . وحفظ القرآن وتلى بـــه للسبع الى الضحى على أحد قراء السبع دمرداس . والى يس على عبد الغنى بيطار والى « أنامرون » نى البقرة على قانم بن خضر الحموى .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

ثم لازم التاج السكندرى نحو ست سـنين • فتلى علـيه زيادة على ثلاثين ختمة ، بعضها تجويدا • ولابن عمرو وابن كثير ونافع افرادا وجمعا لها الى النسـاء •

وسافر سنة ثمان وستين للحج • فقد رث ومات التاج فى غيبته • فلما رجع لازم الشـهاب بن أسد فى ذلك ثم امام جامع قاتم بالكبش ـ عمـر النشار ـ وكذا قرأ على الامام ناصر الدين الأخميمى •

وجـد بل اشتغل بالعلم قبل هذا كله • فقرأ على حسن الرومى مقـدمة أبى الليث ، وتحفة الملوك ومقدمة الغزنوى وعلى على الرومى ربع القدورى فى سنة ثلاث وخمسين •

وبالقاهرة على الشمس المحلى تفسير النسفى ، قراءة ومقابلة ، مع شىء من الفقه • وعلى الصلاح الطرابلسى صحيح البخارى والقـدورى بكاملهما • وفى الجروميـة •

وكان قبـل هذا كله حج فى سنة ثلاث وخمسين فوصل مكة فى جمـادى الأولى منها ، وبهـا من المجاورين مملوك اسمه غلبية له بها سنين • فـرأى فى منامه كأنه يقول له أنت كل ها هنا سنين ، ولم ترد النبى صلى الله عليه وسلم • فأعزم بنا لزيارته الشريفة ، فوافقه وخرجا الى السعيم فأحرما منه، ومشيا الى المدينة بازارى الأحرام ، حتى وصلا لباب السلام ، فالتفت فـلم يـر صاحبه مع كونه كان معه الى باب السلام • فبقى وحده متحيرا ثم دخل من الباب وهو يقول فى خاطره : أنا غريب ما أعـرف محل القبر الشريف واذا بشخص فسأله فأشار بأصبعه وقال : هو هذا الجالس على الكرسى • فرآه وحوله جماعة محيطون به ، فتقدم اليه من ورائهم ، فانحل أزراره التحتانى فاشتغل بربطه ، بحيث تعوق قليلا • فرأى النبى صلى الله عليه وسلم لأنه مختمس منه • فظن أنه ما قبل وتشوش لذلك ، وصار فى حيرة وتفكر فى سبب الأعراض مع كونه تغرب من بـلاد بعيدة • وأراد العودة بـدون أرب • واذا بالنبى صلى الله عليه وسلم يشير بيده الكريمة اليه قال لمن حوله : أطلبوه • فأقبل اليه وقبل ركبته• وقال برسول الله حيث أطلب منك الشفاعة والدعاء• فقال له : اقرأ الفاتحة بكمالها ففعل الى أن انتهى الى آمين ثم استيقظ •

وظهر تأثير هـذه الرؤيا بحفظ القرآن والاشتغال به وبالعلم والقراءة

بمشهد الليث فى الحوف رئاسة والكتابة الحسبة • وفاضت عليه البركات الى أن استقر فى مشيخة الخدام بالحرم النبوى ، بعد موت انيال الاسحاقى• ولزم التخلق بالخير من التلاوة والقراءة فى الحوف رياسة وغيرها • وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب • بل كان يقرأ فى شرح القدورى على الفحر عثمان الطرابلسى •

ويجتمع عنده علماء الحنفية وغيرهم •

ولما كنت بالمدينة أخذ عنى شيئا من الكتب الستة وغيرها كشرح معانى الآثار للطحاوى • وحصل القول البديع والرمى بالنشاب وغيرهما من تأليفى • وكتبت له أجازة حافلة أودعتها التاريخ الكبير وصار(١) يحج منها كل سنة حتى مات بهـا فى عصر يوم الاحد • سادس عشر ذى الحجة سنة تسعين وثمانمائة • ونعم الرجل رحمه الله وايانا •

٣٤٧١ ـ قايتباى الجركسى المحمودى الأشرفى ، ثم الظاهرى •

ملك الديار المصرية •ممن كان له عناية بالحرمين الشريفين ومشاعرهما• سيما المدينة النبوية•فانه أنشأ بها مدرسة بهية عند باب السلام ،وماحمدت شبابيبها المطلبة على المسجد ، ولكن العمدة على المفتين وقررتها صوفية وأقرأه بخارى وغير ذلك• وفيها رباط وحلاوى للفقراء • وخزانة كتب وسبيل ومكتب للأيتام ، وغير ذلك •

بل بنى فى سنة ست وسبعين بمشارفه الشمس بن الزبير ما احتاج اليه سقوف المسجد ، وما اقتضاه رأيهم من الأساطين والمنارة السنجارية • وغير ذلك مما اتفق فيها • وفى سنة احدى وثمانين •

ثم احترق ذلك كله فى جملة حريق المسجد•فأعيد وجدد منبره ومحرابه، والحجرة والمحراب العثمانى ، والمنارة الرئيسية عودا على بدء • وجدد حماما وطاحونا وفرنا وربعا ووكالة ومطبخا للدشيشة وأشياءا •

---

(١) فى الأصار (صا) •

بل رتب بها لأهل السنة من أهلهـا والواردين عليها ، من كبير وصغير وغنى وفقير ورضيع وفطيم وخادم وخـــديم ، ما يكفيه من البر والدشيشة والخبز ماشكر بسببه وحبس على ذلك أماكن وجهات يتحصل منها من الحب نحو سبعة آلاف اردب وخمسمائة ، تحمل كل سنة الا ما يقع التقصير فيـه من المباشر لـه ٠

وكان مصروف العمارة بالمسجد والمدرسة وتوابعهما نقـدا وأتمار آلاف وبهائم ٠ وغير ذلك مائة وعشرون ألف دينار فأزيد فيما قيل ٠

وسد الطابق الذى كان بين الحجرة الشريفة والجدار القبلى ، وينشـأ عنه مفاسد ٠ ـ شاهدت بعضها أول حجاتى ـ ورتب لمن كان يتولى فتحه فى الموسم ونحوها على الذخيرة خمسة عشر دينارا ، حين تشكى ٠

وكذا أبطـــل كثيرا من المكوس التى كانت لأمراء المدينـــة ونحوهم ، وعوضهم عنهـــا ٠

بل حج فى طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيا بمن قبلـه من الملوك ، كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون٠وتكرر لثانيهما وذلك سنة عشر ، ثم سنة عشرين ، ثم سنة اثنتين وثلاثين ، كلها من القرن الثامن ٠

وبدأ بالزيارة النبوية ٠ وكان قدومه لها فجر يوم الجمعة ثانى عشرين ذى القعدة منها على هيئة الهيبة والخضوع ٠ بحيث ترجل عند باب سورها عن فرسه ومشى على قدميه ٠ وامتنع من دخول الحجرة الشريفة تأدبا ٠ ثم صلى الصبح بالروضة عند اسطوانة المهاجرين خلف الامام ٠ ثم برز ماشيا حتى خرج من باب المدينة ٠ وسلك ذلك مدة اقامته بها ٠

وزار المشاهد كحمرة وقباء ٠ وفرق ما نيف على ستة آلاف دينار ٠

وسافر ٠٠٠٠ فى رابع عشرنيه ٠ ولم يسبقه مجموع ما عمله بالمدينـة النبوية فيما علمناه ٠ حتى أنه بلغنى أنه قيل له : أما تترك لمن بعدك شيئا يذكر به ؟ ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

٣٤٧٢ ـ قبيصة بن ذؤيب بن حلحله بن عمرو بن كليب بن أصرم ، أبو سعيد ٠

وكناه أبو سعيد أبا اسحاق الخزاعى الكعبى المدنى الفقيه ٠

أحد التابعين ٠ بل يقال أنه ولد عام الفتح ، وجئ به الى النبى صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه ٠

أحد من شهد الفتح ٠ وسكن قديدا ليدعوا له ٠ وجزم ابن حبان بأن مولده عام الفتح ٠ وأمه عاتكة ابنة المرتحل ابن عبد العزى ٠

روى عن الشيخين وأبى الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وزيد بن ثابت وعبادة بن الصامت وتميم الدارى ، وغيرهم ٠

روى عنه ابن اسحاق ومكحول ورجاء حيوه وأبو الشعثاء جابر بن زيد وأبو قلابة الحرمى واسماعيل بن أبى المهاجر والزهرى وهارون بن رباب ، وآخرون ٠

وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان ٠ وكان آثرا الناس عنده وكان يقرأ الكتب اذا وردت ، ثم يدخل بها على الخليفة ٠

وأصيبت عينه يوم الحرة ٠

وسكن دمشق ، وله دار بباب البريد منها ٠

وكان ثقة ٠ مأمونا ٠ كثير الحديث ـ قاله ابن سعد ٠ وذكر فى التهذيب وثانى الأصابة ٠

وقال مكحول : ما رأيت أعلم منه ٠ وقال الشعبى : كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت ٠ وقال ابن شهاب : كان من علماء الأمة ٠ وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل المدينة وصالحهم ، معلم كتاب ٠

انتقل الى الشام ومات بها سنة ست وثمانين ـ وبه جزم غير واحد ـ وقيل سبع أو ثمان أو تسع ، عن ست وثمانين ٠ ولا عقب له ٠

وقال أبو زناد : فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وقبيصة وعروة ابن الزبير وعبد الملك بن مروان ٠

٣٤٧٢ ـ قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، أبو عزيز الحسينى ٠

صاحب الينبوع بل ومكة وغيرهما ٠٠٠٠ الحجاز ٠
وكانت بينه وبين سالم بن قاسم الحسينى أمير المدينة حرب ٠

أشير اليه فى سالم ٠ وله ذكر فى مقبل بن جماز ٠ وقد طول الفاسى ترجمته ٠

٣٤٧٣ ـ قتادة بن عبد الله بن أبى قتادة ٠

من أهل المدينة ٠ يروى عن أبيه ٠ وعنه الحجاج بن أرطأة ـ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٤٧٤ ـ قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ٠

واسمه طفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس ، أبو عبد الله وقيل أبو عمر ، الأنصارى الطفرى ، أخو أبى سعيد الخدرى لأمه ٠

وقتادة الأكبر ٠ أمهما ابنة سليط بن عمرو بن قيس ٠
ذكره مسلم فى المدنيين ٠

وقد شهد بدرا وأصيبت عينه ووقعت على خده يوم أحد ٠ فأتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فغمر حدقته وردها الى موضعها ٠ فكانت أصح عينيه ٠

وكان على مقدمه عمر فى مقدمه الى الشام وهو من الرماة المذكورين ٠
وله أحاديث منها ، « اذا أحب الله عبدا حماه الدنيا » ٠
روى عنه أخوه ابن سعيد وابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد وغيرهم ٠

مات على الصحيح سنة ثلاث وعشرين بالمدينة ، عن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر ونزل قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحرث بن صرمة ٠
وهو فى التهذيب ٠ وأول الأصابة ٠ وابن حبان وغيرهما ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

٣٤٧٥ ـ قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف ٠

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ وأمير مكة ٠

وأمه لبابة ابنة الحرث الهلالية ـ أول امرأة أسلمت بعد خديجة ـ ٠ له صحبة ورواية ٠ ممن أردفه النبى صلى الله عليه وسلم خلفه ٠ ثم كان آخر من خرج من لحده صلى الله عليه وسلم ٠

وكان مشبه به صلى الله عليه وسلم ٠ واستعمله على على مكة ٠ فلم يزل عليها حتى استشهد على ـ قاله خليفة ـ ٠ وقال الزبير بن بكار : استعمله على المدينة ٠

ثم أنه سار أيام معاوية مع سعيد بن عثمان بن عفان فى فتح ما وراء النهر ٠ فاستشهد بسمرقند ٠

ولم يعتب ٠

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وكان يشبه به ٠ وعن أخيه الفضل ٠ وعنه أبو اسحاق السبيعى ـ قاله الحاكم ـ : كان أخ الحسن بن على من الرضاعة وكان آخر الناس عهدا بالنبى صلى الله عليه وسلم ٠

وهو فى التهذيب ٠ وأول الأصابة ٠ وابن حبان ٠ وقال الزبير فى الشعر الذى أوله :

عـذا الذى تعرفه البطحـاء وطـأته　　　والليث يعـرفه والحـل والحـرم

قال بعض شعراء المدينة فى قثم وزاد أبياتا منها :

كم صـارح بـك مكروب وصـارخه　　　يدعوك يا قثم الخـيرات يا قـثم

٣٤٧٦ ـ قدامـة بن ابراهيم بن محمد بن حـاطب الجمحى القرشى المـدنى ٠

وقد ينسب الى جده ٠

تابعى يروى عن ابن عمر وأنس وسهل بن سعد وعمر بن أبى سـلمه المخـزومى ٠

وعنه ابناه عبد الملك وصالح ـ والثورى وجرير بن عبد الحميد وقرة ابن خالد ، وآخرون ٠

ذكره ابن حبان فى ثانية ثقاته وثالثتها ٠ وفى التهذيب : وهو صويلح٠

٣٤٧٧ ـ قدامة بن حماطة الضبى الكوفى ٠

يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وأبى بردة بن أبى موسى ٠ وعنه جرير بن عبد الحميد وسوار السفرى ٠ ذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٤٧٨ ـ قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعى الخشرمى ٠

المدنى من أهلها ٠ يروى عن أبيه ـ وأبوه مجهول ـ وعن محرمة بن بكير واسماعيل بن شيبة الطائفى وداود بن المغيرة ٠ وعنه عبد الله بن هارون بن موسى الفردى وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وابن نمير وابن شيبة الخزامى وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن سعد العوفى ، وأهل المدينة ٠

قال أبو حاتم : ليس به بأس ٠ وقال ابن حبان فى الضعفاء : يروى المقلوبات التى لا يشارك فيها ٠٠ لا يجوز الاحتجاج به ٠

وذكر فى التهذيب ٠

٣٤٧٩ ـ قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون بن حبيب الجمحى ، المكى ٠

يروى عن أبيه والدراوردى وجعفر بن عون ، وآخرون ٠

خرج له مسلم وغيره ٠ ووثقه ابن معين وأبو زرعة ثم ابن حبان ٠ وقال : كان امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ٠

وتوقف شيخنا فى صحة سماعه من ابن عمر ٠ فقد أخرج له الترمذى حديثا ، فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس ٠ وقال الزبير بن بكار : أنه عمر وكان فيها ٠

ويحكى عنه أن ملك الروم أرسل للوليد بن عبد الملك فى زيادة المسجد النبوى بعمال ، أربعين من الروم ، وأربعين من القبط ، وأربعين ألف مثقال ذهب ـ فيما قيل ـ ، وقيل غير ذلك أيضا ٠

وهو فى التهذيب ٠

٣٤٨٠ ـ قرة بن زيد ٠

مدنى ٠ قال الأزدى : منكر الحديث ـ ذكره الذهبى فى ميزانه فلم يزد ٠

٣٤٨١ ـ قرة بن عقبة بن قرة الأنصارى الأشهلى ٠

حليف لهم ٠ قتل يوم أحد شهيدا ٠

٣٤٨٢ ـ قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع ٠ الشريف أبو محمد العدوى ٠

الحسنى المدنى ٠ نزيل بغداد ٠
ولد بالمدينة على رأس الأربعين وخمسمائة ٠

وفد بغداد وطلب وسمع الكثير ، وحصل وعنى بالحديث وسمع من أبى الفتح بن البطى وأبى زرعة وأبى بكر بن النقور والمبارك بن خضير وطبقتهم ٠

روى عنه ٠٠٠٠ وابن النجار وأهل بغداد ، وغيرهم ٠
مات فى ذى الحجة سنة عشرين وستمائة ٠

٣٤٨٣ ـ قرمان بن الحرث ٠

من بنى عيسى ٠ مات بالمدينة ٠

٣٤٨٤ ـ قسيطل بن زهير بن زبير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسينى ، الجمازى ٠
أمير المدينة ٠ وليها بعد انفصال ضغيم فى سنة ثلاث وثمانين ٠ بمعاونة

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

السيد من بن بركات · فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين · فانفصل بزبيرى النعيرى بتفويض صاحب مكة المشار اليه له ، لاضافة صاحب مصر أهل المدينة اليه أيضا ···· بالميل لأهل السنة كآل جماز واستشراف نفسه العودة حين اقتحم حسن بن زبيرى القبة فلم يتفق لعجزه عن القيام بذلك ·

٣٤٨٥ ـ قطلبك بن عبد الله الحسامى المنجكى ·

كان أحد الأمراء بالقاهرة · وتردد الى الحرمين ، لتفرقة صدقة القمح الذى ينفذه الظاهر ·

كان فيه خير وعنده قوة زائدة ·

مات بينبع وهو راجع من الحج لمصر ، فى أول سنة اثنتين وثمانمائة · وكان فى التى قبلها عمر مسجد الراية الذى بأعلى مكة ·

٣٤٨٦ ـ قطن بن وهب بن عويم بن الأجدع ، أبو الحسن الليثى ·

ويقال الخذاعى · المدنى ·

يروى عن عمه وعبيد بن عمير ويحنس مولى آل الزبير · ما رواه له عن ابن عمر فى فضل المدينة · وعنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله بن عمر ومالك ·

وذكر فى التهذيب · وثقات ابن حبان · وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال المثنى : ليس به بأس ·

٣٤٨٨ ـ القعقاع بن حكيم الكنانى المدنى ·

من أهلها · يروى عن عائشة وابن عمر وجابر وعلى بن الحسين وأبى صالح السمان ، وجماعة · وعنه سمى وسهيل بن أبى صالح ويزيد بن أسلم وسعيد المقبرى وابن عجلان ، وأهل المدينة ·

وثقه أحمد وابن معين وابن حبان · وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

وذكر فى التهذيب .

٣٤٨٩ ـ قهطم .

من سكانها .

٣٤٩٠ ـ قهيد .

ذكره ابن صالح فيمن رآه من الشرفاء الشعوب عند المدرسة الشهابية .

٣٤٩١ ـ قلاون بن حسن بن مقبل .

أشركه وحبى مع ححيدب فى نيابته بالمدينة .

قتلا خنقا بعد الأربعين وسبعمائة .

٣٤٩٢ ـ قلاون الصالحى .

الملك المنصور والد الناصر محمد ـ الآتى ـ .

فى سنة ثمان وسبعين وستمائة من أيامه بنيت قبة على الحجرة الشريفة ولم يكن قبل ذلك عليها قبة ، ولا بناء مرتفع ، وانما كان حول الحجرة الشريفة فوق سطح المسجد حظير مبنيا بالآجر مقدار نصف قامة ، بحيث يتميز سطحها عن سطح المسجد . فعملت هذه وهى أخشاب أقيمت ، وسمر عليها ألواح من خشب ، وعلى الألواح ألواح من رصاص . ولم يقف على تعيين من عملها . ولكن سبق فى أحمد بن عبد القوى لها ذكر .

وكذا أنشأ عند باب السلام سنة ست وثمانين وستمائة ميضاة هائلة .

٣٤٩٣ ـ قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى الخزرجى المدنى .

يروى عن أبيه . وعنه ابنه عبد الخبير . وهو فى التهذيب .

وكان أبوه قتل يوم اليمامة بعد النبى صلى الله عليه وسلم بقليل . فرواية قيس عنه منقطعة ولا يلزم أن يكون لقيس ادراك ـ قاله شيخنا . وقد

سلف ـ يعنى فى التهذيب ـ فى اسماعيل بن محمد بن ثابت : أن الدمياطى جزم بأنه والد الخبير ـ فالله أعلم ٠

٣٤٩٤ ـ قيس بن ثعلبـة ٠

هو اسمه أبى عياض المدنى ٠ ذكره شيخنا فى زوائد التهذيب ٠ وقال : روى عن عبد الله بن عمرو ٠ وعنه مجاهد ٠

ترجم له أبو نصر الكلاباذى ـ هكذا فى رجال البخارى ـ ، ثم قـال : وقيل : هو عمرو بن الاسود ٠ انتهى ٠ وقد مضى فى عمرو ٠

٣٤٩٥ ـ قيس بن الحرث بن عدى بن حيثم عمر البر بن عازب ٠

توفى بالمدينة شهيدا بأحد ٠ ذكره ابن شاهين ٠ وذكر ابن عمر أنـه استشهد يوم اليمامة ٠

٣٤٩٦ ـ قيس بز زريح بن الحبان بن شبة بن حذافة ٠

كان رضيع الحسن بن على ٠ أرضعته أم القيس ٠ وكان ينزل قومه ظاهر المدينة ٠ وذكر قصة تزوجه لبنى ابنة الحباب الكعبية ٠

٣٤٩٧ ـ قيس بن رافع ، أبو رافع ٠

أو أبو عمرو ، القيس الاشجعى المصرى ٠

المدنى الأصل ٠ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وعن ابن عمر وابن عمرو وأبى هريرة وسفى بن مانع ٠ وعنه الحسن بن ثوبان ويزيد ابن أبى حبيب وابراهيم بن نشيط والحرث بن يعقوب وابن لهيعة ، وغيرهم ٠

ذكره ابن حبان فى الثقات ٠ والبغوى فى الصحابة ٠ وقال يقـال أنه جاهلى ٠ وأبو موسى فى الذيل وقال : أورده عبدان فى الصحابة ٠ قال وأظن حديثه ليس بمسند ، الا أنى رأيت بعض أهل الحديث وضعه فى المسند ، فذكرته ليعـرف ٠

وقال الحسن بن ثوبان : دخلت عليه ـ وكان من أهل العلم والستر ـ فذكر خبرا أورده أبو يونس فى تاريخه ـ وهو فى التهذيب ٠

٣٤٩٨ ـ قيس بن سالم ، أبو حرزة ٠

فى الكنى ٠

٣٤٩٩ ـ قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن الأسد بن الحرث بن الخزرج ، أبو القاسم ٠

أو أبو عبد الله أو أبو عبد الملك أو أبو الفضل ٠ الأنصارى الخزرجى المدنى ٠

خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، من وقت قدومه المدينة الى أن قبض ٠

وكان منه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ٠ وله عنه عدة أحاديث ٠

ثم كان على مقدمة يوم صفين ٠ ثم هرب من معاوية سنة ثمان وخمسين وسكن نقليس وبها مات فى سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان ، وقيل بل مات فى آخر ولاية معاوية ٠

وعن بعضهم أنه لزم المدينة مقبلا على العبادة حتى مات بها ٠

وممن جزم بموته فى المدينة خليفة ، وغيره ٠ وأنه فى آخر خلافة معاوية ٠

وكان ضخما جسيما صغير الرأس ، ليست له لحية ، طويلا جدا ٠ اذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض ٠

ولما بعث قيصر الى معاوية : أن ابعث الى سراويل أطول رجل من العرب ، أرسل بسراويل قيس اليه بعد أن أمر أطول رجل فى الحبس فوضعها(١) على نفسه فوقعت على الأرض ٠

سيدا ٠ مطاعا ٠ كثير المال ٠ جوادا ٠ كريما ٠ وقفت عليه عجوز فقالت : أشكو اليك قلة الجردان ٠ فقال : ما أحسن هذه الكناية ٠ أملوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا ٠ ـ

---

(١) فى الأصل وضعهما ٠

يعد من دهات العرب بحيث يروى عنه أنه قال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المكر والخديعة فى النار » لكنت من أمكر هذه الأمة . وفى لفظ : لولا الاسلام لمكرت مكرا لا تطيقه العرب .

وترجمته يحتمله البسط . وهو فى التهذيب . وأول الأصابة . وقد مضى أبوه .

٣٥٠٠ ـ قيس بن السكن بن قيس بن زعور بن حرام بن جندب بن عامر بن عتم بن عدى بن النجار ، أبو زيد الأنصارى النجارى .

أحد من جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ـ فيما قاله أنس ـ اذ فسر قوله أحد عمومتى بقيس رجل منا من بنى عدى بن النجار . ولم يكن له عقب نحن ورثناه .. ولا شك أنهما يجتمعان فى حرام .

وكان مشهورا بكنيته . شهد بدرا واستشهد يوم ..... فيما قاله موسى بن عقبة ، وقال غيره : مات بالمدينة فى خلافة عمر . ووقف عمر على غيره . وهو فى الأصابة .

٣٥٠١ ـ قيس بن عباد ، أبو عبد الله اليشكرى القيسى .

من ولد قيس بن ثعلبة الضبعى البصرى .

من كبار التابعين . يروى عن عمر وعلى وأبى ذر وعمار ، وجماعة . وعنه الحسن وابن سيرين وأبو .... بن حميد والعز .
ولكنه شيعى .

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . والعجلى : ثقة من كبار الصالحين . والنسائى بن خراش : ثقة . وكانت له مناقب وحلم وعبادة . وذكره أبو محنف عن شيوخه فيمن قتله الحجاج . ممن خرج من الأشعث وابن قانع فى معجم الصحابة . وأورد له حديثا مرسلا .

وذكر فى التهذيب وثالث الأصابة ورابعها . وثقات ابن حبان فى التابعين وقال انه يشكرى .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٥٠٢ ـ قيس بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة ٠

أخو عبد الله وعبد الرحمن ٠ من أهل المدينة ٠ يروى عن أهلها ٠

وكان راويا لسعد بن ابراهيم ٠ روى عنه أهل بلده وموسى بن عبيدة الرنـدى ٠

ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ورابعها ، والعقيلى فى ضعفائه ٠

٣٥٠٣ ـ قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى المدنى ٠

جد يحيى بن سعيد وأخوته ٠

وزعم مصعب الزبيرى أن اسم جد يحيى قيس بن فهد ٠ وغلطه ابـن أبى حيثمة فى ذلك ٠ وقال : هما اثنان ٠

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وعنه ابن سـعيد ٠ وقيل لم يسمع منه ٠ وقيس بن أبى حازم ومحمد بن ابراهيم بن الحرث التيمى ٠

وقال الترمذى : أنه لم يسمع منه ٠ وزعم ابن حبان أن قيس بن عمرو هو قيس بن فهد ٠ وأن فهد لقب عمرو ٠ وكأنه أخذه من قول البخارى : قيس ابن عمر جد يحيى بن سعيد ٠ له صحبة قال ٠ وقال بعضهم قيس بن فهد ٠ وقال أبو نعيم : فى الصحابة قيس بن عمرو بن فهد بن ثعلبة ٠ ثم قـال : وقيل قيس بن سهل رأسا ـ والله أعلم ٠ وهو فى التهذيب ٠

٣٥٠٤ ـ قيس بن عمرو بن قيس الأنصارى ٠

استشهد بأحـد ٠

٣٥٠٥ ـ قيس بن فهـد ٠

فى ابن عمر بن سهل قريبا ٠

٣٥٠٦ ـ قيس بن مخلد بن ثعلبة الأنصارى ٠

شهد بدرا ٠ واستشهد بأحد ٠ وهو فى أول الأصابة ٠

٣٥٠٧ ـ قيس الحاسب ٠

يروى عن أبى حفص المدنى ٠ وعنه عمر بن الخطاب ـ قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ٠

٣٥٠٨ ـ قيس المدنى ٠

والد محمد ٠ روى عن زيد بن ثابت ٠ وعنه ابنه محمد قاص عمر بن عبد العزيز ٠

قال الذهبى : ماروى عنه غيره ـ وهو فى التهذيب ـ ٠

« حـرف الـكاف »

٣٥٠٩ ـ كافور بن عبد الله الطواشى ٠

شبل الدولة الدردمى ٠

قال الذهبى فى معجمه : حدثت أنه سمع جملة من ابن خليل ، ولكن لم أظفر بشىء من مروياته ٠ وقد أجاز لنا من المدينة النبوية فى سنة ثلاث وسبعين وستمائة ٠٠ انتهى ٠ وأظنه كافور الخضرى الذىحدث بأخبار المدينة لابن النجار ٠ رنيقا للجمال المطرى عن أبى اليمن بن عساكر أجازه بقراءة الأمين الأكشهرى فى سنة ثلاث وثمانين ٠

وقال بعضهم : مات قبل السبعمائة ٠ وكناه ابن فرحون أبا عبد الله ، ونسبه حضريا كذلك وقال : كان فيه من الخير والدين والبر ما لا مزيد له ٠ بحيث أخبرنى من أثق به ٠ أنه كان يصنع معلومه فى غلف أباليج السكر من بيته بدون غلق زهدا فى الدنيا وقلة حرص عليها ٠ وفى كل يوم يملأ كبشة منها ويجعله فى جيبه لأجل من يقف عليه من السؤالا ومن الحرم والأيتام ٠ قال : وكذلك رأيته لا يزال يده تنفق سرا وعلانية ٠ وربى أيتاما كثيرين ، وأعتق غير واحد من الأرقاء ٠

وقد سمع الحديث على جماعة ٠ وصار شيخا فى الرواية ٠ وكان هو والعماد متجاورين فى المسكن ٠ متعاونين على البر والخير ٠

وقال المجد : كان من الخدام المقدمين فى فعل الخير والمبادرة الى المبرات والمثابرة على الحسنات والمواظبة على الأعمال الصالحات ومن المشهورين بعلو الروايات والمذكورين فيمن سمع على جماعة من أصحاب المسانيد العاليات شهد له بذلك خطوط الضابطين فى الطبقات القديمات ، باسطا كفيه من الغدوات الى العشيات بانفاق الدريهمات وأفراح الخبيات ٠ عتق جماعة من العبيد الخيرين والأماء الخيرات ٠ وكان من جملتهم الشيخ عبد الله الخضرى الذي قلما يسمح بمثله الأزمان والأوقات ٠

يحكى عن شبل الدولة أنه كان يضع معلومة فى غلف أباليح السكر محطوطا فى أطراف البيت لا عليه قفل مغلق ولا باب مسكر · وانما يملأ منه كل يوم كيسا يجعله فى جيبه ، لا تفتر عنه يده · نهاره كالسحاب المصبب بسببه · يعطيه علانية وسرا ، وينفقه خفية وجهرا · ويتخذه عند الله الكريم ذخرا ·

وكان الخضرى والعادلى فى السكنى متعادلين متجاورين · وعلى فعل الحسنى متعاونين متوارين(١) ·

توفى رحمه الله قبل السبعمائة ·

٣٥١٠ ـ كافور الجلدكى ، شبل الدولة ·

أحد الخدام بالمسجد النبوى ·· أثنى عليه ابن فرحون ·

٣٥١١ ـ كافور شبل الدولة المظفرى ·

شيخ الخدام بعد عزيز الدولة · ويعرف بالحريرى ·
قال ابن فرحون : كان من أحسن الناس شكلا · وأتمهم كمالا مهابا · قد ملأ قلوب الشرفا رعبا · واذا انكسر قنديل أو وقع بحصيص(٢) ·····

٣٥١٢ ـ كافور شبل الدولة ، أبو المسك الخضرى الطواشى الأجل ·

روى عن أبى اليمن بن عساكر وعنه أبو اليمن الأقشهرى ·
وينظر الأول من هؤلاء ·

٣٥١٣ ـ كافور الخصى الأخشيدى ·

مولى محمد بن طغج الآتى ·

كان هو المستبد بالتكلم فى أيام ابنى سيده أبى القاسم محمد وأبى الحسن على ···· الحرمين والديار المصرية · ثم استقل بعد ثانيهما حتى

---

(١) فى الأصل متواررين ·
(٢) صفحة غير واضحة بالأصل ·
(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

مات مسموما فى جمادى الأولى ـ سنة سبع وخمسين وثلاثمائة عن خمس وستين سنة ٠

ودعى له على المنابر بمكة والحجاز الشريف ٠

٣٥١٤ ـ كافور التكريتى ٠

احد الخدام بالمسجد النبوى ٠ أثنى عليه ابن فرحون ٠

٣٥١٥ ـ كامور الطواشى ٠

خادم التكريتى السكندرى ٠ خلفه فى الحرم خادما ٠ وقد ذكره ابن صالح وقال : أنه من الأخيار ٠ وكان يقول عن سيده له صائم ثلاثون سنة ٠

٣٥١٥ ـ كافور المحسنى ٠

نائب مشيخة الخدام بالمسجد النبوى ٠ أثنى عليه ابن فرحون ٠

٣٥١٦ ـ كافور السوى الصلاحى ٠

قال العماد الكاتب : سيد أسود ٠ شاعر مجود ٠ قرأت فى تاريخ ابن السمعانى أنه كان أسود طويلا ، لا لحية له خصيا ٠ ومن شعره :

حتى م همك فى حط وترحال ... تبغى العلا والمعالى مهرها غالى
يا طالب المجد دون المجد ملحمة ... فى طيها تلف للنفس والمال
ولليالى صروف قلما انجزبت ... الى مراد أمره يسعى بآمالى

٣٥١٧ ـ كبش بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم ٠

اخو كبيش الآتى ٠ له ذكر فى عمه مقبل بن جماز ٠

٣٥١٨ ـ كبيش ـ بالتصغير ـ ٠

أخو الذى قبله ٠

ولى أمر المدينة بعد قتل أبيه فى رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة

فأقام سنة ونحو خمسة أشهر · ولم تصفو له تلك الأيام · واستناب أخاه طفـــيلا ·

وقتل على يد أولاد عمه مقبل بن جماز فى يوم الجمعة سلخ رجب ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة · واستقل طفيل بعده بالأمرة · وكان هذا ينــوب عن أبيه فى الأمرة · وله ذكر فى محمد بن غصن القصرى ·

٣٥١٩ ـ كبيش بن هبة بن جماز الحسينى ·

قصد القاهرة ساعيا فى تولى امرة المدينة · فظفر به قوم له عليه طار فقتلوه قبل أن يدخلها ، وذلك فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ·

٣٥٢٠ ـ كتبغــا ، العادل زين الدين ·

عمل للدرابزين الذى حول الحجرة الشريفة فى ســنة أربع وتسعــين وستمائة شباكا دائرا عليها ورفعه حتى وصله بسقف المسجد ·

٣٥٢١ ـ كثــير بن أفلح المــدنى ·

مولى أبى أيوب الأنصارى · أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن ·

أحد كتاب االمصاحف التى أرسلها عثمان الى الأنصار · وأخو عبـــد الرحمــن ·

تابعى · ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين · وهو أخو عبد الرحمن ومحمد · يروى عن عثمان وأبى وزيد بن ثابت وابن عمر وأبى سعيد الخدرى وعنه ابنه محمد ومحمد بن سيرين ، وكذا الزهرى ·

وقال النسائى : أنها مرسلة لم يلحقه ···· كثيرا ·

أصيب يوم الحرة ـ يعنى مع أبيه ـ سنة ثلاث وستين ·

وقد خرج له النسائى · وذكر فى التهذيب وثقات ابن حبان والعجلى · وكناه أبو أحمد الحاكم فى الكنى أبا يحيى ، ويقال أبو محمد ، ويقال أبــو عبد الرحمن ·

وكان أبوه من سبى عين التمر وفد معى فى العمرة ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

٣٥٢٢ ـ كثير بن جعفر بن أبى جعفر · أخو اسماعيل اسماعيل ومحمد ·

من أهل المدينة يروى عن علاقة وزياد ابنى عبد الله ابن مربع عن سهل ابن سعد · وعنه ابراهيم بن المنذر الخزامي · قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، وأعاده فى رابعتها بدون سهل ·

٣٥٢٣ ـ كثير بن حبيش :

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين ·

٣٥٢٤ ـ كثير بن زيد بن كثير ·

ابن أخى طليب بن كثير · له ذكر فيه ·

٣٥٢٥ ـ كثير بن زيد ، أبو محمد الأسلمى المدنى ·

عن سالم ونافع وسعيد المقبرى وعمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن كعب بن مالك · وعنه مالك والدراوردى وابن أنى فديك وزيد بن الخباب وأبو أحمد الزبيرى والواقدى ، وآخرون ·

قال أحمد : ما أرى به بأسا · وقال أبو زرعة : ليس بالقوى ·

وضعفه النسائى · وسئل ابن معين عنه فقال : ليس بذاك القوى ، وكأنه قال : لا شيء ثم ضرب عليه ·

وخرج له أبو داود وغيره · وذكر فى التهذيب ·

توفى فى خلافة أبى جعفر ·· قاله ابن سعيد · وقال : كان كثير الحديث وقال خليفة فى أواخرها وكانت وفاة أبى جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة · وجزم ابن حبان بوفاته فيها · وقال ابن حبان فى الضعفاء : أنه هو الذى يقال له كثير أبو النضر · وتعقبه الدارقطنى وفرق بينهما ، وأن هذا أسلمى من أهل المدينة · يروى عن أهل الحجاز سعيد المقبرى والوليد بن رباح والمطلب بن حنطب ومسلم بن أبى مريم · وينظر أيهم من أهل المدينة ·

٣٥٢٦ - كثير بن السلط بن معدى كرب ، أبو عبد الله الكندى المدنى ٠

قدمها فى خلافة الصديق ٠ وذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين ٠ وروى عنه وعن عمر وعثمان وزيد بن ثابت ٠ وعنه يونس بن جبير وأبو سلمة ابن عبد الرحمن وأبو علقمة مولى بن عون ٠

ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ٠ وساق من حديث نافع مولى بن عمر أن اسمه كان قليلا فسماه عمر كثير ٠ وبسند آخر الى نافع عن ابن عمر أو النبى صلى الله عليه وسلم هو الذى غيره ٠

وقال ابن سعد : وفد عمومته عن النبى صلى الله عليه وسلم رجعوا ، ثم ارتدوا ٠ فقتلوا يوم النحير ٠

وهاجر كثير وزبيد وعبد الرحمن فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وكان له شرف وحال جميلة ٠ وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة ٠ وكذا ذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال : أخو زيد من أهل الحجاز ، يقال : أنه ولد فى العهد النبوى ٠ وقال غيره : كانت له دار كثيرة بالمصلى ٠

وكان كاتبا لعبد الملك بن مروان على الرسائل ٠

وذكر فى التهذيب وثانى الاصابة ٠

٣٥٢٧ - كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ، أبو تمام القرشى الهاشمى المدنى ٠

سمعت تمام أنهما أم ولد ، وابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ٠

يروى عن أبيه وأخيه عبد الله وعمر وعثمان ٠ ويقال أنه ولد فى العهد النبوى ٠ وعنه الأعرج والزهرى وأبو الأصبع مولى بنى سليم ٠

قال مصعب بن عبد الله : كان فقيها فاضلا لا عقب له ٠ وورد : أنه كان من أعبد الناس ، وقال ابن أبى زناد : كان يسكن بقرية على فسخة من المدينة ونحوه ٠ قال غيره : كان ينزل فرش مالك على اثنين وعشرين ميلا من المدينة ٠ وكان ينزل المدينة كل جمعة ٠ فينزل دار أبيه عباس - التى عند مجرره بن عباس ٠ وقال يعقوب بن شبه : يعد فى الطبقة الأولى من أهل

المدينة . نمى ولد على عهـــد النبى صلى الله عليـــه وسلم . وقال مصعب الزبيرى : كان فقيها فاضلا لا عقب له . وذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعـــة من الصحابة وقال : لم يبلغنا أنه روى عن النبى صلى الله عليـــه وسلم . وكان رجلا صالحا فقيها ثقة قليل الحديث .

وروى له ابن منده وابن قانع فىمعجم الصحابة حديثا يدل علىصحبته. لكن فى اسناده يزيد بن أبى زياد . وقد اختلف عليه فيه . وقال البغوى.... داود بن عمرو ...... جرير عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحرث . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير أبناء العباس . ويقول : من سبق فله ـ كذا الحديث ـ . وهو مرسل جيد الاسناد. وقد رواه أحمد فى مسنده عن جرير مثله . وقال الدارقطنى فى كتاب الاخوة .

روى عن النبى صلى الله عليـــه وسلم مراسيل . وقال ابن حبان فى الثقات : كان رجلا صالحا . فاضلا . فقيها . مات بالمدينة . فقال : كثير . وذكر فى التهذيب وثانى الاصابة .

٣٥٢٨ ـ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزنى المدنى .

عن أبيه عن جده ـ بنسخة ـ وعن نافع ومحمد بن كعب القرظى . وعنه ابن وهب ومعن بن عيسى وعبـــد الله بن نافع والقعنبى واسماعيل بن أبى أويس ، وخـــلق .

اتفقوا على ضعفه . بل قال الشافعى : هو ركن من أركان الكذب . وعن مطرف بن عبد الله قال : رأيت كثيرا الخصومة ، ولم يكن أحـد من أصحابنا يأخذ عنـــه . بل قال له ابن عمران القاضى : يا كثير أنت رجل بطال تخاصم فيما لا تعـــرف وتدعى ما ليس لك ، وليس عنـــدك على ما تطلبه بينة . فلا تقربنى الا أن ترانى تفرعت لأهل البطال . وذكر الحكاية .

وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ، وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحـــل ذكرها فى الكتب ولا الرواية عنه ، الا على جهـــة التعجب .

(....) كلمات غير واضحة بالأصل .

قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وذكره البخارى فى الأوسط فى فضل من مات من الخمسين ومائة فى الستين . وعن غيره مات سنة ثـــلاث وســـتين ومائة .

وذكر فى التهذيب والضعفاء للعقيلى وابن حبان .

٣٥٢٩ ـ كثير بن فرقـد .

مدنى سكن مصر . يروى عن نافع وابى بكر بن حزم وغيرهما . وعنه مالك والليث وابن لهيعة وعمرو بن الحـرث .

وثقه ابن معين وغيره ، كابن حبان . وقال أبو حاتم صالح : كان من أقران الليث ، وكان ثبتا . وقال الاحرى عن أبى داود قال مالك كان نقطـــة لهذا الأمر بعد ربيعة أربعة ، فذكره فيهم .

وقال غيره : مات شابا . وهو فى التهذيب .

٣٥٣٠ ـ كثـــير عـــزة .

وهو أبو صخر بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعى المدنى .

الشاعر الشهير . أحد عشاق العرب المشهورين . وله مع محبوبتـــه حكايات وتوادد وأمور مشهورة . وأكثر شعره فيها . وترجمته طويلة وكتبته هنا لأن فيها أنه كان له غلام عطار بالمدينة وربا باع بالنسيئة فذكر حكاية . وفيها أيضا أنه كان بمصر وعز بالمدينة فاشتاق اليها ، فسافر للاجتماع بها.

وقدم الشام ومدح عبد الملك بن مروان وغيره .

وكان شيعيا يقول بتناسخ الأرواح ويقرأ فى « أى صورة ما شاء ركبك » وكان ...... بالرجعة ـ يعنى رجعة على من الدنيا ـ .

ونسب لعزه لحبه لها وتغزله فيهـــا .

وقال عبد الله بن أبى اسحاق : أنه كان أشعر أهل الاسلام . زاد غيره :

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكان فيه خطل وعجب · وله عنـــد قريش منزلة وقدر · وكان قليلا دميما · فلقيته امرأة فقالت · من أنت ؟ فقال : كثير عزة · فقالت : تسمع بالمعيـدى خير من أن تراه · فقال : ····· أنا الذى أقول :

فان الهـــا معروف العظام فانني   اذا ما وزنت القـــوم بالقوم وازن

قالت : وكيف تكون بالقوم وازنا وأنت لا تعرف الا بعزة · قال : والله لأن قلت ذلك لقد رفع الله بها قدرى وزين بها شعرى ··· لكما قلت :

وما روضة بالحسن ظاهرة الثرى   يمج النـدى جثجاثها وبهـــارها
بأطيب من أراد أن عـزة موهنـــا   وقـــدت بالمنـــدل الــــرد نارها
من الخفرات البيض لن تلق شقوة   وبالحسب المكنون صـاف بحارها
فان بـــدرت كانت لعينيك قـــرة   وان غبت عنهـــا لم يعممك عارها

مات فى ســـــنة خمس ومائة · هو وعكرمة فى يوم واحـــد ، فلم يوجد لعكرمة من يحمله واختلفت قريش فى جنازة قريش ، وقيل مات سنة خمس ·

٣٥٣١ ـ كردم بن أبى السنابل الأنصارى ·

ويقال الثقفى · له صحبة · سكن المدينة · ومخرج حديثه عن أهـل الـــكوفة ·

٣٥٣٢ ـ كرز بن علقمة الخزاعى · الصحابى ·

له حديث عند أحمد من طريق عروة بن الزبير عنه · وصححه ابن حبان والحاكم · وآخر عند ابن عدى من جهـــة عروة أيضا ، غريب المتن · وذكره مسلم فى الأولى من المدنيين ·

وقال البغوى : سكنوا · وقال ابن شـاهين : أنه كان ينزل عسقلان · ويقال أنه ابن حبيش ـ حكاه ابن السكن تبعا للبخارى · ووقع فى روايـــة أحمـــد كذلك ·

وقال ابن السكن : أنه أسلم يوم الفتح وعمر طويلا ، وعمى فى آخـــر عمره · وكان ممن جدد أنصاب الحرم فى زمن معاوية ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

وهو الذى نظر الى أثر قدم النبى صلى الله عليه وسلم ، هذا القدم من تلك القدم التى فى المقام • وهو الذى قفا أثر النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر ، حين دخلا الغار • فذكر أبو سعيد فى شرف المصطفى : المشركين كانوا استأجروه لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا • فاقتفى أثره حتى انتهى الى غار ثور ، فرأى نسج العنكبوت على بابه • فقال : الى هنا انتهى أثره ، ثم لا أدرى أخذ يمينا أو شمالا أو صعد الجبل •

طوله فى الاصابة •

٣٥٣٣ ـ كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحى •

مدنى • عن حذيفة وأبى الدرداء وكعب وغيرهم وعنه شعبة بن سليط وثوبان بن مسهد ، وآخرون •

وثقه ابن حبان • وليس هذا بمدنى وان وقع فى كتاب ابن أبى حاتم • انما هو مصرى • وممن صرح بذلك ابن يونس والعجلى وغيرهما • وذكره صاحب الكمالة ، ولم يترجم له ـ ولذا حذفه المزى• وألحقه شيخنا فى تهذيبه وبيض لترجمته •

٣٥٣٤ ـ كريب ، مولى ابن عباس •

يكنى بأبى رشدين • ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •

٣٥٣٥ ـ كعب بن زيد بن قيس الأنصارى •

استشهد يوم الخندق •

٣٥٣٦ ـ كعب بن سليمان القرظى •

من أهل المدينة • يروى عن على • وعنه ابنه محمد ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •

٣٥٣٧ ـ كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى المدنى •

أخو عبد الله الماضى •

٣٥٣٨ ـ كعب بن عجرة بن أمية ، أبو محمد ٠

وقيل أبو عبد الله ، وأبو اسحاق ٠ الأنصارى المدنى الصحابى ٠

ذكره مسلم فى المدنيـــين ٠ شهد بيعـــة الرضوان ٠ وله أحاديث فى الصحيحين وغيرهمـــا ٠

وذكر فى التهذيب وأول الاصابة وابن حبان ٠

روى عنه بنوه سعد ومحمد وعبد الملك والربيع ، وأبو وائل وطـــارق ابن شهاب وعبد الله بن معقل ومحمد بن سـيرين وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وآخـــرون ٠

قال الواقدى : كان استأخر اسلامه ، ثم أسلم ٠ وشهد المشاهد ٠
وهو الذى نزلت فيه بالحديبية الرخصة فى حلق رأس المحرم والفدية ٠

قال خليفة : مات سنة احدى وخمسين ٠ والواقدى وآخرون : ســـنة اثنتين ٠ قال بعضهم : عن خمس ، وقيل سبع وسبعين بالمدينة ٠

٣٥٣٩ ـ كعب بن عمـــرو بن عباد بن عمـــرو بن غرية ، أبو اليسر الأنصارى الخزرجى السلمى ٠

ذكره مسلم فى المدنيين ٠ صحابى من أعيان الأنصار ٠ وشهد العقبـة وله عشرون ســنة ٠

وهو الذى أسر العباس يوم بدر وانتزع راية المشركين ٠
وشهد صـــفين مع على ٠

روى عنه صيفى مولى أبى أيوب الأنصارى وعبادة بن الوليد وموسى ابن طلحة بن عبيد الله وحنظلة بن قيس الزرقى ، وغيرهم ٠

وذكر العسكرى : أنه شـــهد مع على مشاهده ، وأنه مات وله عشرون ومائة ســـنة ٠ وكان دحداحا قصـــيرا ذا بطن ٠ مات بالمدينة سنة خمس وخمســـين ٠

قال ابن اسحاق : وهو آخر البدريين من الأنصار موتا ٠ وفى المسند من حديثه : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه فى حاجة ، فرآه موليا ٠ فقال :

اللهم امتعنا به ٠ وكان آخر الصحابة موتا ٠ وكان اذا حدث بهذا الحديث بكى ٠ وقال : امتعوا بى لعمرى حتى كنت من آخرهم ٠

وهو فى الاسماء من التهذيب ، وفى الكنى من أول الاصابة ٠

٣٥٤٠ ـ كعب بن مالك بن أبى مالك ٠

واسمه عمرو بن القين ، وأبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الأنصارى٠ الخزرجى ٠ السلمى ٠ المدنى ٠ وذكره مسلم فيهم ٠

شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ وأحد الثلاثة الذين يثبت عليهم ٠ وأحد السبعة الذين شهدوا العقبة ٠ شهد العقبة واحدا ٠

وثبت عنه قوله تخلفت عن بدر ٠ وحديثه فى تخلفه عن عروة تبوك فى الصحيحين ٠

وذكر فى التهذيب ، وأول الاصابة ، وابن حبان ٠

روى عنه بنوه عبد الرحمن وعبد الله وعبيد الله ومحمد ، وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله ، وابن عباس وعمر بن الحكم وعمر بن كثير بن أفلح ٠

وقال ابن عون عن ابن سيرين : كان ثلاثة من الأنصار يهاجون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حسان وابن رواحة وكعب ٠٠ انتهى ٠

وآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين طلحة ٠ ولذا قام له وهنأه ٠ وقيل بل وآخى بينه وبين الزبير ٠

توفى أيام قتل على وقبل سنة خمسين ٠ وقيل احدى ٠ وقال ابن البرقى: مات قبل الأربعين ٠ قال غيره : عن سبع وسبعين ٠

٣٥٤١ ـ كعب بن مانع الحميرى ، أبو اسحاق ٠

المعروف بكعب الأخبار ٠

أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وأسلم فى خلافة الصديق ويقال فى خلافة عمر ٠ ويقال : أدرك الجاهلية ٠

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وعن عمر بن الخطاب وصهيب وعائشة ـ ومات قبلهما ٠

عنه خلق منهم : أبو هريرة ومعاوية وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومالك بن أبى عامر الأصبحى وعطان بن أبى رباح ·

وبث كثيرا من الأسرائيليات ·

قال ابن سعد : أسلم وقدم المدينة ، ثم خرج الى الشام فسكن حمص· حتى توفى فى سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان بن عفان · وقيل غير ذلك·

وحكى مالك عنه أنه كان يقول عند بنيان عثمان المسجد : لوددت أن هذا المسجد لا ينجز ، فانه فرغ من بنيانه قتل · قال مالك : وكان كذلك · وهو من حديث الأعمش عن أبى صالح قال : قال : كعب مطول ·

وذكر فى التهذيب وفى القسم الثانى فى المخدرمين من الاصابة ·

٣٥٤٢ ـ كعب المدائنى ·

عن أبى هريرة · وعنه ليث بن أبى سليم ·

ذكره ابن حبان فى الثقات · وقال : كنيته أبو عامر · وحديثه عند الترمذى · وقال غريب : ولا نعلم أحدا روى عنه غير ليث · وهو فى التهذيب·

وقال المزى فى الأطراف : كعب المدنى أحد المجاهيل ·

٣٥٤٣ ـ كعب ، مولى سعيد بن العاص ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ·

٣٥٤٤ ـ كلاب بن تليد المدنى ·

أحد بنى سعد بن ليث ·

يروى عن أسماء ابنة عميس « لا يصبر على لواء المدينة وشدتها أحد الا كنت له شفيعا » ·

وعنه عبد الله بن مسلم الطويل ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته · وقال ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة : أما هو تليد بن كلاب ـ يعنى أنه قلب على الراوى ـ وقال الذهبى : تفرد عنه الطويل ·

وهو فى التهذيب ·

٣٥٤٥ ـ كلاب ، مولى العباس بن عبد المطلب ٠

هو عمل منبر النبى صلى الله عليه وسلم درجتين ومقعده ٠

وهو فى الاصـــابة ٠

٣٥٤٦ ـ كلثوم بن الحصين بن خالد بن العسـير بن زيد بن أحمس بن عفار ، أبو زهم الغفارى ٠

مشهور اسمه وكنيته معـــا ٠

ذكره مسلم فى المدنيين ٠ وهو من أصحاب الشجرة ٠ وقيـــل غير ذلك فى نســـبه ٠

أسلم قديما وشهد أحدا ٠ واستخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة فى غزوة الفتح ٠ وقال ابن عبد البر : استخلفه مرتين ، احـــداهما فى عمـرة القضـــاء ٠

وقال ابن سعد : بعثه النبى صلى الله عليه وسلم حـــين أراد الخروج الى تبوك مستنفرا قومه ٠

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حـــديثا طويلا ، فى قصة غـزوة تبوك ٠ وربمـا اختصر ٠

وعنه ابن أخيه ـ غير مسمى ـ ، ومولاه أبو حازم التمار ٠

وذكر أبو عروبة الجرنى : أنه رمى بسهم فى نحره يوم أحـد ٠ فبصق فيه النبى صلى الله عليه وسلم فبرأ ٠

ذكره شيخنا فى الكنى من الاصـــابة ٠ ٠ وهو فى كلثوم بن الهـــدم الأنصـــــارى ٠

مات بالمدينة ٠ وهو أول من مات بها من الصحابة ، بعـــد قدوم النبى صلى الله عليه وسلم لهـــا بأيام ٠ وعليه نزل النبى صلى الله عليـــه وسلم بقباء ٠ وأخذ مربده فأسسه مسجدا ٠

٣٥٤٧ ـ كليب بن وائل بن سحمان التيمى ٠

البكرى · المدنى · نزيل الكوفة ·

يروى عن ابن عمرو · وزينب ابنة أبى سلمة وهانىء بن قيس · وعنه زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو اسحاق الفرارى وحفص بن غياث ، وآخرون· كالثورى وجعفر بن عون والكوفيين وحبيب بن أبى مليكة ·

قال أبو داود : ليس به بأس · وكذا قال يعقوب بن سفيان وابن‌معين· بل قال مرة : ثقة · وكذا وثقه الدارقطنى وابن حبان ·

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة · وقال العجلى : يكتب حديثه ·

وهو فى التهـــذيب ·

٣٥٤٨ ـ كليب ·

صحابى · قتله أبو لؤلؤة قاتل عمر يوم قتله ·

٣٥٤٩ ـ كنانة بن عـــدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى ·········

أخرج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى أبيهــا بالمدينـــة ·

٣٥٥٠ ـ كنانة ، مولى أم المؤمنين صفية ·

مدنى · تابعى · ثقـــة ·

أدرك خـــلافة عثمان · وشهد قتله · وعمر دهــرا · وحدث عن مولاته وأبى هريرة · روى عنه زهـــير وحديج أبناء معاوية وسعد : ـ أنه بن بشر الجهنى وهاشم بن سعيد ويزيد بن مفلس الباهلى · وسمى أباه نبيها ·

وذكر الأزدى فى الضعفاء · وقال : لا يقوم اسناد حديثه · وكذا قال : الترمذى : ليس اسناده بذاك ، ومرة : ليس اسناده بمعروف ·

وهو فى التهذيب وثقاة ابن حبان والعجلى ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

٣٥٥١ ـ كيســـــان ٠

صحابى ٠ روى عنه ابنه عبد الرحمن ٠

يقال هو مولى خالد بن أســـيد ٠ سكن مكة والمدينـــة ٠ وعنه ابنـــه عبد الرحمن ٠ وسمى فى التهـــذيب والده فقال : كيسان بن جـــرير ، أبو عبد الرحمن القرشى الأموى المدنى ٠

عداده فى الصحابة ٠ وهو عند مسلم فى المكيين منهم ٠

٣٥٥٢ ـ كيسان ، مولى الجند عبـيره ٠

لمولاته أم شريك من بنى جنـــدع بن ليث بن بكر ، أبو سعيد المقبرى الـــــكوفى ٠

كان ينزل بالقرب من المقابر بالمدينة ٠ عداده فى أهلها ٠

وهو من كبار التابعين وثقاتهم ٠ ومات بها فى امارة الوليد بن عبدالملك سنة مائة ٠ وقيل أنه مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ٠

رأى عمر وعليا ٠ يروى عن أبى هريرة وعبد الله بن سلام وعقبـة بن عامر وعبد الله بن وديعة ، وغيرهم ٠ وعنه ابنه سعيد وحفيده عبد الله بـــن سعيد وأبو صخر ـ حميد بن زياد ـ وعمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ٠

وكانت مولاته كاتبته على أربعين ألف درهم وشاة عنـــد كل ضحى : فأداها وعتـــق ٠

وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة ٠ وقال الواقدى : كان ثقة كثير الحديث ٠ توفى سنة مائة ٠ وقول الطحاوى فى بيان المشكل : أنـــه مات فى سنة خمس وعشرين ومائة ـ رده شيخنا ـ وقال النسائى : لا بـأس به ٠ وقال ابراهيم الحرمى : كان ينزل المقابر ، فسمى بذلك ٠ وقيـل : لأن عمر جعله على حفر القبور يسمى المقبرى ٠ وجعل نعيما على أجمـــار المسجد فسمى المجمـــر ٠

قال شيخنا : وهو بعيد من الصواب ٠ وما أظن نعيما أدرك عمر ٠

وقال البخارى فى صحيحه : قال اسماعيل بن أبى أويس : انمـا سمى المقبرى ، لأنه كان ينزل ناحية المقابر ٠

وفرق ابن حبان فى الثقات بين كيسان صاحب العبا • روى عن عمـــر وعنـــه أبو صخر ، وبين كيسان ، مولى أم شريك ـ يعنى أبا ســعيد ، وهو المعروف بالمقبرى •

٣٥٥٣ ـ كيسان الأنصـــارى •

استشهد بأحـــد •

حـــــــرف الـــــلام

٣٥٥٤ ـ لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ، أبو العاص ٠ ختن النبى صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب ٠ وأمه هالة ابنـــة خويلد بن أسد بن عبد العزى ٠

أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر ٠ وكان يسمى جرو البطحاء ٠
وأثنى عليه النبى صلى الله عليه وسلم فى مصاهرته ٠
مات بمكة فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة فى عهد أبى بكر ٠
وسيأتى فى الكنى فهو بها أشهر ٠

حرف الميم

٣٥٥٥ ـ ماجد بن مقبل بن جماز بن شيحة ·

قتل فى معركة بالمدينة فى جمادى الأولى سنة سبع عشرة وسبعمائة ـ كما سيأتى فى أبيه ·

٣٥٥٦ ـ ماعز بن مالك الأسلمى ·

المرجوم حين اعترافه حتى قتل ·

معدود فى المدنيين · وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « لقد رأيته يتحضحض فى أنهار الجنة » ·

وهو فى أول الاصابة ·

وروى قصته فى اعترافه جماعة من الصحابة · فنقلوا عنه اقراره ومراجعته النبى صلى الله عليه وسلم ، منهم : أبو هريرة · وروى زيد بن خالد الجهنى ونعيم وجابر · وقال فى حديثه : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعد رجمه : « لقد تاب توبة لو تابها جمع من أمتى لأجرئت عنهم » · وحديث بريدة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « استغفروا لماعز » ·

٣٥٥٧ ـ مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر ·

الامام العالم نجم السنن وعالم المدينة ، أبو عبد الله الأصبحى المدنى ·

ولد ـ على الصحيح ـ سنة ثلاث وتسعين ، سنة مات أنس خادم النبى صلى الله عليه وسلم ·

وأمه العالية ابنة شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية ·

ويقال : أنها مكثت حاملا به ثلاث سنين ·

يروى عن الزهرى ونافع وعبد الله بن دينار ، وخلق قل من هو من غير

المدينة منهم · وكان أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة ، وأعرض عن من ليس بثقة فى الحديث · فلم يكن يروى الا ما صح ، ولا يحدث الا عن ثقة، مع الفقه والدين والفضل والنسك ·

روى عنه السفيانان والحمادان وشعبة والأوزاعى والليث · وبه تخرج امامنا الشافعى ـ رحمهما الله · وأباه ينصر ومذهبه يتبجل حيث كان بالعراق قديما قبل دخوله مصر · ثم اجتهد وصار اماما متبعا · وكان يقول : لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز ، وما فى الأرض كتاب فى العلم أكثر صوابا من الموطأ ·

وآخر الرواة عنه وفاة أحمد بن اسماعيل السهمى · ولفتياه فى عين المكره بعدم الوقوع تعرض له جعفر بن سليمان ·

٣٥٥٨ ـ ٠٠٠٠(١) ·

٣٥٥٩ ـ ٠٠٠٠

٣٥٦٠ ـ ٠٠٠٠

٣٥٦١ ـ مالك بن حمزة بن أبى أسيد الساعدى · الأنصارى المدنى ·

الآتى جده قريبا والماضى أبوه ·

يروى عن أبيه عن جده · وعنه عبد الله بن عثمان بن اسحاق بن سعد ابن أبى وقاص وعبد الرحمن بن سليمان بن العسيل ·

فى ثالثة ابن حبان وفى ثانيته · وفيها أنه روى عن أبى أسيد · وهو فى التهذيب ·

٣٥٦٢ ـ مالك بن خلف بن عمر ·

وأخو النعمان · استشهد هو وأخوه بأحد ·

٣٥٦٣ ـ مالك بن الدار ·

ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين · وهو ·

---

(١) صفحة غير مقروءة بالأصل ·

٣٥٦٤ ـ مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر ، أبو أسيد الأنصاري الساعدي .

ذكره مسلم في المدنيين مقتصرا على كنيته .

وهو من كبار الصحابة من بني ساعدة . أمه ابنة الحارث بن جميل من بني ساعدة أيضا .

شهد بدرا والمشاهد كلها . وكانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح .

وهو آخر البدريين موتا . مشهور بكنيته .

وله عدة أحاديث . يروى عنه بنوه المنذر والزبير وحمزة وأنس وعباس ابن سهل بن سعد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن عبيد الساعدي ـ مولاه ـ .

مات بالمدينة ـ فيما قاله خليفة وغيره ـ سنة أربعين ـ وهو الصحيح ـ وقيل سنة ستين ، وقيل خمس وستين ، وقيل ثلاثين .

وقال ابن عبد البر : هذا اختلاف متباين جدا .

وقد كفّ في آخر عمره عن ثمان وسبعين سنة .

وله عقب بالمدينة وببغداد . وقد تقدم حفيده قريبا .

قال ابن سعد : أخبرني الواقدي : حدثني أُبيّ بن عباس بن سهل عن أبيه قال : رأيت أبا أسيد بعد أن ذهب بصره ، قصيرا دحداحا أبيض الرأس واللحية . وقال عبيد الله بن أبي رافع : رأيته يحفي شاربه كأخي الحلق . وقال عثمان بن عبيد الله : رأيته وأبي هريرة وأبا قتادة وابن عمر يمرون بنا ونحن في الكتاب . فنجد منهم ريح العنبر ، وهو نجلوق يصفرون به لحاهم . وقال عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد أنهما نزعا من يد أبي أسيد خاتما من ذهب حين مات .

وهو في التهذيب وأول الاصابة وابن حبان والعجلي .

٣٥٦٥ ـ مالك بن ـ أبي الرجال ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري .

أخو حارثة وعبد الرحمن الماضيين .

٣٥٦٦ ـ مالك بن سنان بن عبيـــد ٠

والد أبى سعيد الخضرى ٠

صحابى استشهد بأحد ٠ وجاء بابنه الى النبى صلى الله عليه وسلم وعرضه عليه ، وهو ابن ثلاث عشرة سنة فرده ٠

٣٥٦٧ ـ مالك بن أبى عامر ، أبو أنس الأصبحى المدنى ٠

جد الامام مالك بن أنس ، وحليف عثمان بن عبد الله القرشى التيمى ٠ ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين ٠

يروى عن عمر وعثمان وطلحة وعائشة وأبى هريرة وكعب الخير ٠ وعنه ابناه أنس وأبو سهيل نافع وســالم أبو النصر ومحمــد بن ابراهيم التيمى وسليمان بن بشار ، وغيرهم ٠

وهو ممن فرض له عثمان ٠

وكان ثقــة فاضــــلا ٠

مات سنة أربع وسبعين ـ قال ابنه الربيع : حــين اجتمع الناس على عبدالملك ٠ وذكره البخارى فى الأوسط ، فى فصل من مات ما بين السبعين الى الثمــــانين ٠

وذكر فى التهذيب وثقاة ابن حبان والعجلى ٠

٣٥٦٨ ـ مالك بن عمرو بن عبل النجارى ٠

مات والنبى صلى الله عليه وسلم خارج الى أحد يوم الجمعة ٠

٣٥٦٩ ـ مالك بن عياص المدنى ٠

ويعرف بمالك الدار ٠ وكان أصله من جيلان مولى لعمر وخازنا له ٠

سمع أبا بكر وعمـــر ومعاذ بن جبل ٠ وعنه ابناه ـ عون وعبد الله ـ وأبو صالح السمان وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ٠

ذكره ابن حبان فى الثالثة ٠ وهو فى ثالث الاصابة ٠

٣٥٧٠ ـ مجول بن صخر بن مقبل الحسنى الينبعى ٠

أقامه صاحب الحجاز فى جملة عسكر بالمدينة حين غيب أميرها صقيم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة ، الى أن استقل قسيطل بن زهير ٠

٣٥٧١ ـ محبر بن هارون الكوتى ٠

يروى عن أبى يزيد المدنى ٠ وعنه أبو عاصم العبادانى ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٥٧٢ ـ مجحن بن الأذرع الأسلمى ٠

صحابى ٠ ذكره مسلم فى الأولى من المدنيين ٠ ووقع عند أبى أحمد العسكرى : أنه سلمى وتعقبوه ٠ وقال ابن عبد البر : كان قديم الاسلام ٠ وسكن البصرة ٠ وهو الذى اختط مسجدها ٠ وعمر طويلا ٠

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وعنه حنظلة بن على الاسلمى ورجاء بن أبى رجاء وعبد الله بن سقيف ٠

وحديثه عند البخارى فى الأدب المفرد ، والسنن لأبى داود والنسائى ٠ وصححه ابن حزيمة من جهة حنظلة بن على ٠

عنه قال : « دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد » ـ الحديث ٠

وفى الصحيح من حديث سلمة بن الأكوع ارموا وأنا مع ابن الأذرع ٠

وفى رواية أن الفريق الآخر توقفوا فى الرمى ٠ وقالوا : من يكون معه لا يغلب ٠ فقال : ارموا وأنا معكم كلكم ٠ وأنهم تراموا فلم يترجح أحد منهم ٠

قال ابن عبد البر : يقال أنه مات فى آخر خلافة معاوية ٠
وهو فى الاصابة والتهذيب ٠

٣٥٧٣ ـ مجحن بن أبى مجحن الديلى ٠

صحابى ٠ ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين ٠ وقال أبو عمر بن عبد البر : معـــدود فيهم ٠

روى عنه ابنه بسر بجيم الموحدة وسكون المهملة الأكثر ٠

وحديثه عنـد مالك فى الموطأ والبخارى فى الأدب المفرد والنسائى وابن خزيمة والحاكم من طريق مالك : « أنه كان جالسا مع النبى صلى الله عليـه وسلم فأذن بالصلاة فقام النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم رجـــع ومحجن فى مجلســه » ـ الحـديث ٠

ويقال : انه كان فى سرية زيد بن حارثة الى حسمى فى جمادى الأولى سنة ست من الهجرة ٠ وجزم بذلك ابن الحذاء فى رجال الموطأ ٠
قاله شيخنا فى الاصابة ٠

٣٥٧٤ ـ محجن الأموى ، مولى عثمان بن عفان ٠

يروى عنه وعن أهل المدينة ـ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ٠

وقد روى عنه أبو هشام زياد بن أبى زياد قال : ابن عدى تبعا للبخارى: لم يصح حديثه ٠٠ انتهى ٠

والراوى عنه ضعيف ولم يذكر عنه راويا غيره ٠ وهو فى الميزان ٠

٣٥٧٥ ـ محرز بن أبى هريرة الدوسى ٠

أخو عبد الرحمن الماضى ٠ ذكرهما مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠
يروى عن أبيه وعمر ـ يقال : مرسل ـ وغيرهما ٠
وعنه ابنه مسلم والزهرى والشعبى والمثنى بن الصباح ، وآخرون ٠

قال ابن سعد : توفى بالمدينة فى خلافة عمر بن عبد العزيز ٠ وكان قليل الحـــديث ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وهو فى التهذيب ٠

٣٥٧٦ ـ محرز بن عامر بن مالكة الأنصارى ٠

استشهد بأحـــد ٠

٣٥٧٧ ـ محرز بن هارون بن عبد الله بن محمد بن أبى الهزيل ٠

القرشى ٠ التيمى ٠ من أهل المدينة ٠ أخو هارون الآتى ٠

يروى عن الأعرج ٠ وعنه أبو مصعب الزهرى والمدنيون ٠

قال ابن حبـان فى الضعفاء : كان ممن يروى عن الأعمش : ما ليس من حديثه ٠ وعن عدة من الثقات : ما ليس من حديث الآتيان ، لا تحـل الرواية عنه ولا الاحتجاج بـه ٠

وهو ممن خرج له الترمذى وحسن له ٠ وذكر فى التهـذيب فى محرز ، وقيل : أنه محرر بالاهمال والتشديد ٠

وعنده عن الأعرج عن أبى هريرة ثلاثة أحاديث ٠

وروى عنه ابن أبى فديك ويعقوب بن محمد الزهرى ٠

قال البخارى : منكر الحديث ٠ وكذا ٠٠٠٠٠٠ ٠ غيره ٠ والجمهور على تضعيفه ـ ولعل يحسن الترمذى لشواهد ٠

٣٥٧٨ ـ محسن بن على بن طالب بن عبد المطلب الهاشمى ٠

سبط النبى صلى الله عليه وسلم وشقيق الحسين(١) ٠ أمهم فاطمـة الزهـراء ٠

مات بالمدينة وهو صغير ٠ وهو فى ثانى الاصابة ٠

٣٥٧٩ ـ محسن ، جمال الدين الأخميمى الناصرى ٠

أحـد الخدام للمسجد النبوى ٠ بل رأس حتى عـين للمشيخة ٠ لكن أدركته المنيـة ٠

وكان أكثرهم حشمة وأبعـدهم عن الشر وأهله ، لـين الجانب ، كثير الأدب ، حسن الخلق ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

(١) ربما سقط « الحسن » من الكلام ، لأنه جمع كلمة « أمهم » ٠

وبنى دارا ٠٠٠٠٠٠ وأوقفها ٠

وهو ممن سمع على العفيف المطـــرى مسند الشافعى ، فى سنة ثـلاث وخمسين وسبعمائه بالروضـــة النبوية ٠ ولم يلبث أن مات ســـنة خمس وخمسين قبل سكناها ــ رحمه الله ٠

٣٥٨٠ ــ محسن جمال الدين الصالحى النجمى الطواشى ٠

شيخ الخدام بالمسجد النبوى ٠

مات فى سنة ثمان وستين وستمائة ٠ وكان قد قدم الشام على السلطان فى التى قبلها ، فأكرمه ٠

وسافر صحبة القاضى شمس الدين ــ الآتى ــ بالجمـــال والرجـال والآلات التى أرسـل بهـا الظاهـر بيبرس البندقدارى مع الركب الشـامى لعمارة المسجد بعـد الحـريق ٠

٣٥٨١ ــ محصن بن على الفهـرى ٠

مولى بنى ليث ٠ من أهل المدينة ٠ يروى المراسيل ٠ وعنه أيضا سعد ابن أبى أيوب ومحمد بن طحـــلا ٠

قال أبو الحسن القطان الفارسى : مجهول الحال ٠ وهو فى التهذيب ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

« ذكــر من اســـمه محمـــــد »

٣٥٨٢ ـ محمد بن ابان الأنصارى ٠

من أهل المدينة ٠ يروى عن القاسم بن محمد وعروة ٠ وعنه يحيى بن أبى كثير ، ومنصـور ٠

ومن زعم أنه سمع عائشة فقـد وهم ٠ وليس هو بابن ابان الجعفى ، ذاك كوفى ضعيف ، وذا مدنى ثبت ٠

قاله ابن حبان فى ثقاته ٠

٣٥٨٣ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن رجب الزهرى ٠

أخو الشهاب الزهرى ٠ الأعرج القاضى ٠

ممن جاور بالمدينة ٠ واتفق بوعدة الرافضى أساء الأدب معه وهـــدده بالشكوى اذا جاء أمير الحاج ٠ فبادر وأعلم أمـــير المدينة فأخذوه فى الحصن فضرب حتى مات ٠ وذلك فى سنة خمس وستين وثمانمائة ، وراح معه هدرا ٠ ويقال أن المتسبب فى قتله عبد الوهاب بن جعفر كبير الرافضة المـاضى ٠ ولذا لم يلبث أن قتل بسيف الشرع ٠

٣٥٨٤ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن غنام ، أبو الفتح بن علبك ٠

فى الـكنى ٠

٣٥٨٥ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمـــد بن محمد بن محمـد ، الشمس والجمال والمحب ، أبو الفتح بن البرهان بن العلامة الجلال الخجندى الأصل٠ المدنى ٠ الحنفى ٠ المـاضى أبوه وجده ٠ مع زيادة فى نسبه ٠

وبنوه أحمد وابراهيم وعلى ٠

ولد فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بالمدينة ٠

ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والكنز وأصول الشاسى وألفية ابن مالك ٠

وعرض على الجمال الكازرونى وغيره • بل قرأ الأربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى ، فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى •

وسمع على الجمال الكازرونى فى سنة سبع وثلاثين فى البخارى • واشتغل على أبيه وعمه •• ومما قرأه على أبيه البخارى فى سنة سبع وأربعين • وحضر دروس ابن الهمام ، حين مجاورته فى المدينة •

وسمع على المحب الأقصرائى الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة •

وقبل ذلك سمع على الزين أبى بكر المراغى فى سنة خمس عشرة ، ثم على ولده الشرف أبى الفتح فى سنة أربع وثلاثين المسلسلة • بل قرأ عليه فيها الشمائل النبوية للترمذى • ووصفه : بالفقيه الفاضل الأصيل•ووالده : بالفقيه العالم •

ودخل مصر غير مرة ، منها فى سنة خمس وثلاثين • وأخذ عن شيخنا بعض تصنيفه الخصال المكفرة وغيرها •

وكذا دخل(١) فى التى يليها • وسمع بها على حافظها البرهان التيسير من شرحه على البخارى • وأجاز له •

والشام وجزيرة ابن عمر وحال •

ولما قام الأمين الأقصرائى بتحريك طوغان الشيخ له سنة احدى وستين وثمانمائة فى أحداث امام الحنفية بالمدينة • كان هو المقرر فى الامامة شركة لمحمد بن على بن محمد بن على الزرندى • ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة • ثم أنه استقل بها حتى مات • واستمرت فى ذريته •

وقد جمع جزءا بليغا نظما ونثرا فى سرقة قناديل المدينة فى سنة ستين وثمانمائة • سماه عجائب القرن فى من تهجم على قناديل الحجرة •

---

(١) فى الأصل دخلت •

مات في ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول سنة سبعين وثمانمائة عن ستين سنة .... لاتفاق ليلة مولده ووفاته وشهرهما .

ومن نظمــه :

أمل يطـــول وفي آجالنــــا قصر ... والدهـــر ينكى وفي الأيام معتبر
والنفس في غفـلة عمـا يراد بهـا ... والقلب من قســـوة كأنه حجـــر

وقوله :

أضـــام دار في العـــالمين بـذمه ... حقـــير وحاشى أن يضام له جار
فيا مصطفى يا ابن الذبيحين عاره ... اليـــك منيع الجار من معشر جار

وقوله :

عـــرفتك يا دنيـــا فلا تـتزيني ... فلست بمغـــرور بعاجلك الدني
أبى الله الا أن أراك خسـيســـة ... فان شئت تذهد لي وان شئت هوني
سرورك حـــزن والعطـا تسلبينه ... سريعا وهـــذا أن تأملت يـكفني
كأني بصفو العيش منـــك مـكدر ... كأني بمـــا زينت من زخوف فني
فسلمك حـــرب واجتماعك فـرقة ... وأمنـــك خوف بيسر أنت لمقتني

ولمــا كان الجلال أبو السعادات بن ظهيرة قاضي مكة عندهم بالأمر .
أنشده قصيدة طنانة أولها :

ظمئت لرؤيتـــك السـعيدة مـكة ... واهتز من شوق اليـــك المنـــبر
واستوحش الحرم الشريف وأهله ... والبيت كاد من الجـوى يتفطـــر
والحجر والحجـر الشريف وزمزم ... وكذا المقـــام مع الصـــفا متكدر

ومنهـــا :

لك في الخــــروج الى المدينة أسوة ... فابشر فمـذ هاجرت أنت مظفـــر

٣٥٨٥ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد ، أبو عبد الله البسني .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

الصوفى العارف • ممن قـدم بغداد وغيره • وحج منهـا مرارا ماشيا وراكبـا •

وجاور بالحرمين مدة • ولقيه بمكة الدشى • وأنه قال له : لى أتردد الى ها هنا ـ يعنى الحج ـ خمسين سنة• وأثنى عليه بقوله : صاحب رياضة ومجاهدة وأسفار وتجـريد •

وله تصنيف فى الطريقة ، وأظنه قرئ عليـه بعض تصانيفه ولنا منه اجـازة •

واستوطن آخر عمره همدان ، وسكن بروذراود منها حتى مات بهـا فى رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، عن نيف وثمانين سنة• فانه ذكر لى ما يدل على أن مولده سنة خمسمائة •

٣٥٨٦ ـ محمد بن ابراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر ، أبو عبدالله التيمى القـرشى •

تابعى من أهل المدينة • كان جده الحرث من المهاجرين الأولين • وهو ابن عم أبى بكر الصـديق •

يروى عن أسامة بن زيد وأبو سعيد الخضرى وجابر وابن عمر • ورأى أنسا وسعد بن أبى وقاص وغيرهما • ثم روى عن علقمة بن وقاص ومعاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمى وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ، وطائفـة من القدماء التابعين كأبى سلمة وعطاء بن يسار • وأكثر روايته عنهم •

روى عنه ابنه موسى ـ الآتى ـ ويحيى بن سعيد الأنصارى وهشـام ابن عروة ومحمد بن عجلان ويزيد بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن أبى كثـير ومحمد بن عمرو والأوزاعى وابن اسحاق والزهرى وعمارة بن عزية وعبد الله ابن طاووس وعبيد الله بن عمر ، وآخرون •

وكان أحد الفقهاء الثقات ، عريف بنى تيم • قال : لمـا قرأت القـرآن وأنا فتى ، لزمت المسجد • فكنت أصلى عند طريق آل عمـر بن الخطاب الى المسجد ، وكنت أرى ابن عمـر يخرج اذا زالت الشمس فيصـلى ثنتى عشرة ركعة ، ثم يقعد • فجئته يوما فسألنى من أنا ، فانتسبت له • فقال : جـدك

من مهاجـرة الحبش • فأثنى القدم على خـــيرا فنهاهم ـأوردها البخارى فى تاريخه ، على أن ابن أبى حاتم ثم قال : أن روايته عن ابن عمر وابن عباس مرسلة • وأنه روى عن أنس والغفارى والصحابى •

خرج له الأئمـــة • وذكر فى التهذيب وابن عساكر وثقات ابن حبـان والعجلى وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •

وأمه ابنة أبى يحيى بن سعد العشيرة •

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن خـــراش ويعقوب بن شبه ، وكذا قال الواقدى وزاد : كثير الحديث يكنى أبا عبد الله • توفى سنة عشرين ومائـــــة •

وقال أحمد : فى حديثه شىء يروى أحاديث مناكير ومنكرة • مات سـنة تسع عشرة ومائة أو عشرين ـ وهو أرجح ـ أو التى بعدها • واقتصر عليـــه ابن حبان • وفيها أرخه خليفة •

٣٥٨٧ ـ محمد بن ابراهيم بن حريث •

الفقيه الصالح ، أبو عبد الله العبـدرى •

روى الشفا عن عبد الله بن أحمد القرشى الأشبيلى • وعنه أبو عبد الله الأقشهرى بالمدينـــة •

وأظنه المنسوب لجده الآتى فى محمد بن حريث •

٣٥٨٨ ـ محمد بن ابراهيم بن دينار ، أبو عبد الله المدنى •

الفقيه صاحب مالك ، ومولى جهينة • فهو الجهنى • يروى عن يزيد بن أبى عبيد وموسى بن عقبة وابن أبى ذيب وعبد العزيز بن المطلب وعـــدة • وعنه ابن وهب ويعقوب بن محمد الزهرى وذئيب بن عمامة وأبو مصعب ، وآخـــــرون •

وكان يفتى حياة مالك • ولذا قال ابن عبد البر • كان مفتى أهـــل المدينة مع مالك • وفى لفظ : كان مدار الفتيا فى آخر زمان مالك على(١) المغيرة

---

(١) الكلام ناقص وأعتقد أن الجملة الصحيحة : على المدينة •

ابن عبد الرحمن ومحمد هذا • وفى موضع آخر : كان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية •

وقال الدارقطنى : ثقة • وقال أشهب : ما رايت فى أصحاب مالك أفقه منه •

ووثقه ابن معين • وقال أبو حاتم : ثقة ، من فقهاء أهل المدينة نحو مالك •

وقال البخارى فى تاريخه : معروف الحديث • بل خرج له فى صحيحه حديثا واحدا •

وذكر فى التهذيب وثقات ابن حبان •

ونقل البخارى عن يعقوب بن محمد الزهرى أنه من ولد دينار بن النجار الأنصارى • ويقال أنه يلقب بصندل •

قال القاضى عياض : مات سنة اثنتين وثمانين ومائة •

٣٥٨٩ ـ محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمى القرشى •

عداده فى أهل المدينة •

سمع منه اسماعيل بن أبى أويس وأخوه • يروى عن حزام بن عثمان ولم يثبت حديث حزام ـ ، وكذا يروى عن أبيه وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك •

قال ابو حاتم : مجهول • وتبعه الذهبى : فى الميزان •

ولكن ذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته •

٣٥٩٠ ـ محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين ، الشمس بن القطان •

مات بالمدينة سنة احدى وتسعين •

٣٥٩١ ـ محمد بن ابراهيم الواقدى •

••• (١)

---

(١) صفحة غير واضحة •

٣٥٩٣ ـ محمد بن ابراهيم بن على بن محمد بن أبى القاسم فرحون بن محمد فرحون .

... (١)

٣٥٩٤ ـ محمد بن ابراهيم بن أبى فضالة بن ثابت بن قيس بن الشماس الأنصارى .

من أهل المدينة يروى عن عبد الرحمن بن عثمان ......
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى السجود ومرسل .
وسمع منه اسحاق بن سليمان الرازى .
ذكره ابن حبان فى ثقاته ، ومن قبله البخارى وأبو حاتم .

٣٥٩٥ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشى العامرى .

مولاهم المدنى . عن مسلم بن أبى حزام مرسل . وعنه ابن المبارك . قاله أبو حاتم . وذكر فى التهذيب .

٣٥٩٦ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ، عبيد الله بن مشكور .

الماضى جد أبيه . قرأ البخارى بالمدينة سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

٣٥٩٧ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن المرتضى ، الجمال أبو عبد الله الكنانى .

المصرى ثم المدنى ، والد عبد الله الماضى .
ولد سنة احدى وعشرين وستمائة بالقاهرة .
وسمع أبا اليمن بن عساكر وأبا عبد الله محمد بن النعمان وغيرهما . وحدث بالصحيح عن أولهما .

---

(١) الأصل غير واضح .
(...) كلمات غير واضحة بالاصل .

وكان شيخا • صالحا • حبرا • فاضلا • مقرئا • فصيحا •

مات فى صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع •

ذكره القطب الحلبى فى تاريخ مصر • ولقبه غيره أيضا شمس الدين •

وقال : الكنانى العسقلانى المحتد ثم المصرى المدنى • رئيس المؤذنين بـه ـ هو وأبوه ـ •

روى عنه الأقشهرى • ووصفه بصاحبنا الفاضل الشيخ جمال الدين أنه قال : وجد مكتوبا فى بعض جدران الحرم الشريف فى الحريق •

لم يحترق حـرم النبى لريبة   يخشى عليـه وما بـه من عار
لكنه أيـد الـروافض لامست   تلك الرسوم فطهـرت بالنـار

ووصفه مرة أخرى • بصاحبنا الشيخ • الصالح • العدل • الرئيس • فى الحرم الشريف بالمـدينة المشرفة ، شمس الدين أبو عبد الله بن الشـيخ الصالح الرئيس بالحرم الشريف ، المرحوم أبى اسحاق •

وسار من روايته عن أبى عبد الله بن النعمان حديثا •

وقال أبو عبد الله مرزوق فيمـا قرأته بخطه : أنه سمع عليـه رفيقا للجمال محمد بن أحمد المطرى والطواشى المعيثى تحفة الزائر لأبى اليمن بن عساكر بقراءة العلم البرزالى ، وعلى الأولين فقط بقراءة الامام نور الدين على ابن محمد بن فرحون الصحيحين •

وله ذكر فى الجمال المطرى • بل سيأتى فى المبهمات حكايته عن رجـل حفار حادثة • وذكره ابن فرحون فقال : محمد بن ابراهيم المصرى المـدنى النجار المؤذن • أحـد رؤساء المؤذنين • كان من أدين الناس وألينهم عريكة وأحسنهم مخالطة • لو دعاه أصغر الناس لبيته أو نخله ذهب معه ، ولا يزال مبتسما • ويحب الفقراء ويخدمهم ويقضى حوائجهم • كل ذلك مع امتهـان نفسه فى لباسه وحركاته • وكان اذا جلس مجلسا عمره بالذكر والمدح • وعلى كلامه فى المنارة روح •

وقـد باشر أمانة الحكم فى أيام القاضى سراج الدين • ونقل عنه ابن فرحون فى تاريخه أنه قال : لو تركت لى منـارة باب السلام لكفيت أهـل

المدينة بها • قال : وهو الحق باب المدينة من جهة الشمال قليلة العرض وانما امتدادها وقوة عمارتها وكثرة أبياتها من جهة الغرب •

وقال ابن صالح : كان حسن الصوت • قديم الهجـــرة • سافر ورأى صالحين وأحبارا وعلماء • وروى ونمير بالوصف • بالمؤذن من دون سائرهم، وأنه ورث الآذان من آبائه • وكـــان ينشـــد مدح النبى صـــلى اللـــه عليـــه وسلم عقب ميعاده الذى كان يقرأه بالروضة تفسيرا وحديثا ورقائق • وانتفع الناس بمعياده • وكذا كان يمـــدح فى المنارة بصوت حسن بديع مطـــرب • قوى • غريب • ومات عن قريب السبعين •

وقال المجد : محمد بن ابراهيم المؤذن المصرى النجار المدنى الـــدار • قدم والده من مصر لمـــا أنهى الى الأبواب العالية أنه ليس بالمدينة من يوثـــق به فى معرفة الأوقات •••••• فانهم أرسلوا لها اذ ذاك ثلاثة من المـــؤذنين رؤساء ، أحـــدهم أحمد بن خلف المطرى والد الشيخ جمـــال الدين ، والثانى عز الدين المؤذن ، والثالث الشيخ ابراهيم • وكان أحمـــد وابراهيم فى حسن الأداء وطيب الخلق وحسن الصوت ورقة الأنفاس فرسين • فجاء الفقيه محمد ابن ابراهيم على سسه والده رخيمـــة اذا تكلم على المأذنة طرب كل أحـــد لكلمه • وكان من الفقهـــاء النبهاء • وعلى نفسه وحسبه روح ونقاء شـــارح صدره بخدمة الفقراء وقضاء حاجتهم • طارح التكليف بسلوك سبل المبتذلين فى لباسهم ومنهاجهم • من أحسن الناس صحبة وعشرة • غير مانـــع من أحد لطفه وبره وبشره • لو كلمه فقير فى حبيره الجديد لوهب ، ولو دعاه صغير الى حضيره البعيد لذهب ، وكان أمير الحكم فى أيام سراج الدين القاضى • ففارق الدنيا وكل أحد عن حسن طريقته راض • وأعقب ولده أبا عبد الله محمدا •

وتوفى سنة تسعين وعشرين وسبعمائة •

٣٥٩٨ ـ محمـــد بن ابراهيم بن مرتضى • ومحمد بن ابراهيم غـــير منســـوب •

همـــا الأول •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٥٩٩ ــ محمــــد بن ابراهيم بن مبـــارك بن مسعود ، شمس الدين الشكيلى المدنى ٠

سمع على الزين المراغى فى سنة اثنتين وثمانمائة فى تاريخه ٠
وكان من مؤذنى المسجد الشريف ٠ ممن قرأ القرآن ٠

ودخل مصر مرافقا للجمال الكازرونى وغيره ٠ وكان يقول لبنيه كأنه بتحريضهم على عدم دخولها ــ بعت قبعى حتى أكلت به ٠

وأنجب الشهاب أحمد وأبا الفتح محمدا ، وغيرهما من الاناث ٠

ومات فى سنة سبع وأربعين وثمانمائة عن اثنتين وستين سنة ٠

ورأيته فيمن سمع هو وأبناه فى البخارى على الجمال الكازرونى سنة ســـبع وثلاثين ٠

٣٦٠٠ ــ محمد بن ابراهيم بن المطلب بن السائب بن أبى وداعــة بن ميسرة ، أبو عبد الله السهمى المدنى ٠

قال ابراهيم بن المنــذر الحزامى عن أبيه وموسى بن عبد الله بن أبى أمية المخزومى وغيرهم ٠ وعنه ابراهيم بن المنــذر وعبد الرحمن بن عبد الملك ابن شـــــــبة ٠

ذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وهو فى التهذيب ٠

٣٦٠١ ــ محمد بن ابراهيم ٠

يأتى فى ابن أبى حميـــد ٠

٣٦٠٢ ــ محمد بن ابراهيم ٠

له ذكــر فى أبى الحسن الخــراز ٠

٣٠٦٣ ــ محمد بن أبى بن كعب بن معاذ الأنصارى ٠

من بنى عمرو بن مالك بن النجار ٠
من أهل المدينة ٠ ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وأمه أم الطفيل • ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين • وحدث عن أبيه وعمر • وعنه الحضرمى بن لاحق وبشر بن سعيد وحديثه عنه فى الصرف •

وكان ثقة قليل الحديث ـ قاله ابن سعد ، وأنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم • وكذا ذكره أبو بكر الجعابى وأبو نعيم وغيرهما فى الصحابة لادراكه•وقال خليفة : فى الطبقة الأولى من أهل المدينة • كان شقيق الطفيل•

قتل بالحرة سنة ثلاث وستين •

ذكرفى التهذيب وثانى الاصابة وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم وثانية ابن حبان •

٣٦٠٤ ـ محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ بن سعاد بن ابراهيم بن يوسف بن الجماز •

والأمين والجلال ، أبو عبد الله وأبو طيبة الأقشهرى •

ثم القونوى الخلاطى المحتد • نزيل المدينة •

ولد باقشهر ـ بلد بقربه تخمينا ـ فى سنة خمس وستين وستمائة • وارتحل الى مصر والمغرب •

فسمع بالأندلس من أبى جعفر بن الزبير وغيره •

وبمصر من بعض شيوخها •

وانقطع بالمدينة النبوية حتى مات فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة • ولقيه القطب الحلبى بها • وترجمته فى تاريخه • وناوله نصيفا له فيمن دفن بأشرف البقاع سماه الروضة •

وذكره شيخنا فى درره بدون سعاد • وعندى توقف فى الجمع بينها وبين معاذ • بل أظن أن الصواب أحدهما فقط •

قال شيخنا : وجمع رحلته الى المشرق والمغرب فى عدة أسفار • قال : وجمع كتابا فيه أسماء من دفن بالبقيع ـ وهو المسمى بالروضة ـ •

وحدث عنه أبو الفضل النويرى ، قاضى مكة •

قلت : وروى عنه بالاجازة أبو الطيب محمد بن عمار بن على بن أسعد السحولى المكى •

وأثبت التقى الفاسى فى نسبه سعادا وقال فيه : جلال الدين أبو عبد الله وأبو طيبة • وقال : أنه سمع الكثير بالحرمين على الصفى والرضى وجماعة تأخر بعضهم عنه • وخرج لبعضهم •

قلت وممن سمع منه بالمدينة أبو حفص عمر بن أحمد الخزرجي ••••• وأبو الحسن على بن أيوب بن منصور المقدس ـ تلميذ النووى ـ ، وامام الصوفية الحسن بن على بن الحسن العراقى • لقيه بالمدينة • وقرأ على الشهاب أحمد الصنعانى اليمانى الشافعى ، ـ نائب السراج الدمنهورى فى قضاء المدينة ـ المصابيح •

وسمعه بقراءة علبة • وكذا أخذ عن الجمال أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى المدنى بها •

وبمكة الرضى ابراهيم الطبرى والفخر بن محمد القسطلانى وعبد الله ابن عبد الحق المخزومى •

وبالمغرب ناصر الدين أبو على منصور بن أحمد الزواوى ثم المسدالى وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم اللخمى الأندلسى الزندى الوزير • وكذا سمع على المجد أبى الفدى اسماعيل بن محمد القرشى الحنفى • والوزير أبى بكر محمد بن أبى عبد الله محمد بن عيسى بن معتصر المومتانى ـ سمع منه بفاس ـ وأبى القاسم محمد بن ابراهيم السلمى ـ وكلاهما يروى عن ابن الصلاح ـ وأبى عبد الله محمد بن محمد الغرنوى الخطيب وأبى جعفر ابن الزبير الحافظ •

وبالاسكندرية من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعى ، وسمع أيضا من الحجار والنجم سليمان بن عبد القوى الطوفى الحنبلى والعز أحمد ابن عمر بن فرج القارونى العراقى والمحب محمد بن عمر بن محمد الفهرى •

وكتب عن الخطيب البهاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبدالله الطبرى من نظمه •

وأجاز له من بغداد محمد بن عبد المحسن بن الروالبى ـ قال : وكان ذا عناية كبيرة بهذا الشأن • غير أنه لم يكن فيه نجيبا ، لأن له تعاليق مشتملة على أوهام فاحشة •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وله مجاميع كثيرة والمام بالأدب وحظ وافر من الخير • وقد حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا •

وجاور سنين كثيرة بالحرمين بالمدينة •

مات وهو فى اثنا عشر الثمانين ، لأنه ولد سنة أربع وستين كما قرأته بخط الذهبى ، وترجمه بنزيل مكة •• انتهى • وحينئذ فصح قول(١) القطب تخمينا واثبات سعاد ممن أثبته فى نسبه • وكذا ذكره ابن خطيب الناصرية فى آخرين ـ وقال بعضهم بأن مولده بآقشهر قونيـــه فى حادى عشر جمــادى الأولى سنة ست وستين وستمائة •

وقال ابن فرحون : انه كان من شيوخ الوقت والأئمة الكبار ، فى العلم والعمل ومعرفة الحديث والرجال • ارتحل الى المغرب فى حال شبوبيته وأدرك رجالا من أعيان المغاربة والأندلسيين وعلمائهم • فأخذ عنهم واشتغل عليهم ، وطالت اقامته فيهم • حتى كان الذى يجتمع به لا يشك أنه مغربى الأصـــل لملابسته اياهم • وكان قد يسر الله عليه تدوين الحديث والعلم • فلا تسأله عن شىء منعلم الحديث ورجاله الا وجدت عنده منه طرفا جيدا وحفظا حسنا•

صنف تصانيف كثـــيرة واختصر مطولات كثـــيرة • وتردد الى مكة والمدينة ، ثم أقام فى المدينة فى آخر مدته • وتزوج بها سيبة فولدت له اثنتين سماهما طابة وطيبة ، وسر بهما فى آخـــر عمره • ثم أنهما توفيتا فحـــزن لفقدهما حتى كاد يفنى لفنائهما •

وقال المجـــد : الشيخ أبو عبد الله الأقشهرى ثم الأخـــلاطى ، الشيخ أمين الدين ارتحل من بلاد الروم الى بلاد المغرب فى شبابه • وتجرد لالتماس العلم وبطلابه وطلب الفضل والأدب من أبوابه • وطاف فى أقطـــار الأندلس وجال • ولقى من أهـــل العلم فحول الرجال واقتبس من أنفاسهم وأنس من ناموسه نبراسهم وتعلم من تبيـــانهم وتكلم بلبانهم وتأسى بانشائهم • فتح الله عليه فى خدمة الحديث بابا ، سـهل عليه مدخله • فعلم الحـــديث وتدوينه محطـــه ومرحل • صنف فيه تصانيف • وجمع وألف فيـه تآليفا

---

(١) مكررة فى الأصـــل •

ونفع · وكان مترددا بين الحرمين رافعا من شرف جوارهما علمين · ثم أنـــه اختار بالآخرة مجاورة المدينة · ورزقه الله بها من الدمساب خليلة مدنيـــة · فأحبت الشيخ ، واختارت على الدنيا جنـــاية ، وأتت منه ببنتين فسماهما طيبة وطابة · فأحبهما ········ واسترغد بهما البشر ، واستطابــه · ثم أنهما توفيتا فى حياته ، وسلبتاه ضوء ايانه وصفا ···· ، وحزن بفقدهما الى أقصى غاياته · توفى عام تسع وثلاثين وسبعمائة ·· انتهى ·

والروضة المشار اليها··هى الروضة الفردوسية والحضيرة القدسية ، فيها تعيين من دفن بأشرف البقاع وسفح البقيع من المدينة وما حولها · من السابقين الأولين والشهداء والصالحـــين · وهى على أبواب خمسة الأول : فى حكم الزيارة وكيفيتها ومعناها · وفيه فصول · الأول فى زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم · الثانى فى كيفية الصلاة والسلام عليه وعليهم · الثالث فى زيارة أهل بيته وأولاده وأقربائه والشهداء من الصحابة ·

الثانى : فى ذكره صلى الله عليه وسلم وأبنائه وبناته وجداته وآبائه وأزواجه ومواليه وأقربائه مع الخلفاء الراشدين ·

الثالث : فى ذكر الوقائع كأحـــد والأحزاب وقصة الحرة ـ التى كانت سببا لوفاة الفضلاء بالمدينة النبوية ، من الصحابة ونحوهم ·

الباب الرابع : فى ذكر الصحابة المشهورين ·

الباب الخامس : فى ذكر من عرفت وفاته بالمدينة ، من غير الصحابة من العلماء والصلحاء ·

وقال : أن الباب الثانى اشتمل على احـــدى وخمسين نفسا · والرابع على مائتين وأربعين صحابيا · وجملة من شهد الحرة معنيا وغيره ستمائة ·

وفى رواية عن الزهرى أنه قال : من وجوه الناس من قريش والأنصـــار والمهاجرين ، ووجوه الموالى سبعمائة · وممن يعـــرف من عبد وحـــر وامرأة عشرة آلاف نفر · وكانت فى سنة ثلاث وستين لثــلاث بقين من ذى الحجة · وانتهبوا المدينة ثلاثة أيام · وولدت ألف امرأة بعد الحرة من غير زوج ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

وانتهى من تواليفها فى سنة ثمانى عشرة وسبعمائة • وقد حدث بها فى المدينة النبوية ثم قـــرأها هو من لفظه بمكة فى سنة ثـــلاث وثلاثين • وقد استوفيناها لقـراء •

ومن نظمه لما بلغه قول الصرصرى فى حريق المدينة :

أتينـــــا الحجـــاز عشـــية ... واذ الزخارف التى فيـــه محـرق
شـــهدت بأن اللـــه لا رب غـــيره ... وأن الـــذى قال الرسول مصـــدق
روينـــا صحيحا أنـــه قال بعـــده ... بزخـرف بيت الله ثم يـــــذوق
وأن بيـــوت الله ترفـــع أرضها ... الى جنـــة المأوى وفيهـــا تخلق
وأن الذى حقـــا يـــدوم بقـــاؤه ... وأن الذى •••• بنـــار يحـــوق

وكذا منه تخميس : بأخير من دفنت بالقاع أعظمه • فقـــال : فى سـنة ثلاث عشرة وهو بمكة •

أخـــير المـــزار وهـــو أعظمـــه ... وخـــير من سر عرش الرب مقـدمه
ناديتـــه بمقـــول وهو أقـــومه ... بأخـــير من دفنت بالقـــاع أعظمــه

وطـــاب من طيبهن القـــــاع والأكم

طوبى لجاركم طـــابت مسـاكنه ... جار يحار وجار الــربع آمنـــه
قول اذا قلت يشفينى محاســـنه ... نفسى ••••• لقبر أنت ســاكنه

فيـــه العفـــاف وفيـــه الجـود والــكرم

وقـــد ترجم شيخنا فى لسانه جبير بن الحرث وقال : قرأت فى رحلة أمين الدين محمد بن أحمد بن أمين الأقشهرى نزيل المدينة النبوية • وقد أجاز لبعض مشايخى • قال : أخبرنى الأديب الفاضل محمد بن على بن عبدالرزاق ابن حمأة الجزولى : أن أباه أخبره وصافحه • وساق بسند فيه لقى الناصر أبى العباس أحمد بن المستضىء فى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة لجبير هذا وأنه صحابى •

قال شيخنا : وحدث بهذه القصة شيخنا أبو عبد الله السلاوى عن على

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ابن حسن بن حمزة ، بسند له الى آخره ـ قلت وهو باطل ٠٠٠٠٠ ٠ وآخر الصحابة أبو الطفيل عامر بن واثلة ٠

٣٦٠٥ ـ محمد بن أحمد بن بالغ ، الشمس بن الشهاب المصرى الأصل المدنى ٠

الماضى أبوه ٠

خلف له أبوه ما لم ينتفع به ٠ وسافر الى البلاد ، ففتح الله عليه ٠ وتزوج وولد له الأولاد ٠

وكان من أعقل الناس وأحسنهم خلقا وخلقة وأجملهم صحبة ٠ قارئا ٠ حسن الصوت ٠

مات سنة احدى وخمسين وسبعمائة ٠

٣٦٠٦ ـ محمد بن أحمد بن أبى بكر الحرانى ٠

كان شيخا ٠ حسنا ٠ كثير التلاوة والحج ٠

سمع الكثير ٠ وحدث ٠

ومات بالمدينة قبل أن يصل الى الحج فى آخر سنة خمس ، أو أوائل سنة ست وسبعمائة ٠ قاله شيخنا فى درره ٠

٣٦٠٧ ـ محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو عبد الله الشجرى ٠

المقرىء ٠ ويعرف بجونكار ٠

روى عن أبى موسى المدينى وغيره ، كأبى الفتح محمد بن الحسن الخوارزمى ٠

وورد بغداد حاجا ٠ فسمع على الحسين الهمدانى الصوفى ٠

سمع منه ابن أبى الصيف وأبو المفاخر البيهقى ـ امام الروضة الشريفة ـ ٠ وتلى عليه سليمان بن خليل العسقلانى لحفص عاصم ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وحـــدث بالحرمين ٠ وجاور حتى مات بمكة ٠ وهو معدود فى مشيخة الحـــرم بهـا ٠

وفيهـــا مات ٠

قال ابن الدبيثى فى ذيله لتاريخ بغداد : أظنه جار لنـا ، وكان حيا فى سنة تسعين وخمسمائة ٠

قال الفاسى فى مكة وجدت على حجر بالمعـلاة ، هذا قبر الشيخ الصالح الامام فخر الدين محمد بن أحمد بن حسين ، ويعرف بجونكار الشجرى - فهو هذا ٠ وتسمية جده مخالف لمـا سبق ، والله أعلم ٠

وقد ذكره كل من الدبيثى وابن النجار فى ذيلهما ٠ وقال ثانيهما : أنه سافر البـــلاد وحج وأقام بمكة والمدينة ، مجاورا الى حين وفاته ٠ وكان من أعيان مشايخ الصوفية وأحـــد عباد الله الصالحين ٠ حدث بشىء يسير عن الحافظ أبى موسى المدينى ٠ سمع منه جماعة من الأئمة ورووا عنه ٠

٣٦٠٨ - محمد بن أحمـــد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف ٠٠٠٠٠ ابن على بن عثمان ٠ الحافظ الجمال أبو عبد الله الأنصارى الخزرجى العبادى الساعدى المدنى الشافعى ٠

المؤذن بالحـــرم النبوى ، ووالد الحافظ العفيف عبد الله ٠ ويعـــرف بالمطـــــرى ٠

كان جـــده خلف من الطور فانتقل منها الى المطرية ، فولد له أحمـد ٠ وانتقل الى المدينة ثالث ثـلاثة لخلوها حينئذ من عارف بالميقات ٠ فعـــرف بالمطرى ٠ وولد له صاحب الترجمة بها ، سنة ثلاث وسبعين وستمائة - كما جزم به ابن فرحون - ، وفى سنة احدى وسبعين وستمائة - كمـا جزم بـه جماعة منهم : البدر بن فرحون ، ثم شيخنا فى درره غير مقتصر عليه ، بـــل ذكر فى آخر الترجمة : أنه سنة ست وسبعين - وهو الصواب ، لوجوده كذلك بخط ولده ٠ ووصفهم له فى طبقة تاريخها سنة ثمـان وسبعين بالحضور ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وأحضر بها على أبى اليمن بن عساكر مصنف اتحاف الزائد • ثم سمع منه ومن غيره كخلف بن عبد العزيز القتيورى • سمع عليه الشفا •

بل قدم مصر مرارا وسمع بها من الدمياطى ولازمه كثيرا ، والشهاب الأبرقوهى فى آخرين •

وحدث وسمع عليه اتحاف الزائد محمد بن محمد بن يحيى الخشبى وعبد الله وعلى أبناء محمد بن أبى القاسم بن فرحون •

وخلف والده فى رئاسة المؤذنين بالمسجد النبوى •
وكان من أحسن الناس صوتا • وناب فى الحكم والخطابة هناك •

وكان اماما عالما مشاركا فى العلوم • عارفا بأنساب العرب • له يد فى ذلك مع زهد وعبادة ، وشعر رائق وفضائل جمة •

وصنف للمدينة تاريخا مفيدا • وممن لقيه بالمدينة وسمى جده خلفا بالتكبير أبو عبد الله بن مرزوق • وقال : قرأت عليه الكثير •

ووصفه شيخنا الامام جمال الدين قال : وكان أحسن رجال الكمالات فى وقته ، وأنه سمع بقراءة العلم البرزالى عليه ، وعلى محمد بن ابراهيم المؤذن ، والطواشى المعيثى تحفة الزائر • وعلى الأولين فقط بقراءة الامام نور الدين على بن محمد بن فرحون الصحيحين • مات فى سابع عشرى ربيع الثانى ، سنة احدى وأربعين وسبعمائة •

وممن ترجمه القطب الحلبى ، ثم شيخنا ، وابن صالح • وقال : كان يطرب بصوته فى المئذنة • وفى الاسحار قديم الهجرة • سمع وروى وسافر ورحل ورأى علماء ومشايخ وأخيارا • ودرس الحديث بمدرسة بن القلانسى • أخذها بعد الشهاب الصنعانى •

وكذا ابن فرحون وقال : الشيخ الامام العلامة أقضى القضاة شيخنا • كان اماما من أئمة الحديث والتاريخ والفقه والمشاركة فى العلوم • ولى نيابة الحكم والخطابة والامامة عن القاضى الشرف الأميوطى • وكان رحمه الله جمالا للمنصب ، متخلقا بأخلاق كل من ذكرته من الصالحين ، ليس منهم شيخ ولا كبير قدر الا وهو معه فى حوائجه ويساعده فى قليله وكثيره لم نجد

بعد والدنا مثله فى الاحسان الينـــا والشفقة علينا • ولي تربيتنا وتعليمنا والسعى فى مصالحنا كأبينا • وكان لكل قادم الى المدينة كالأهل ، فى الاسكان والكسوة والتعريف وبرسه عنـد الشيخ والخـدام • حسن المحاضرة ، اذا جلست اليـــه لم تحب مفارقته • لم يأت بعـده مثله ، ولا علمت فيمن كان بعصرنا من له فضــل • كان جامعا للمحاسن والفضائل ، صدرا من صدور الأفاضل ، وقـــد تخلل ذكرنا مع من ذكرنا من الشيوخ العـاملين والأولياء الصالحين • لم نسمع أحسن من صوته فى المنارة • كان يفضل على صاحبه محمد بن ابراهيم ، الا أنه كان لا يبـذل عمله كما كان ذاك • فكان فى عـــزة نفسه والمحافظة على مروءته فى أعلا المقامات وأسنى التنزهات • وقد عرضت لى حكاية عنه فيها تسليك لمن ذاته علية وتغرية لمن نفسه خسيسة رديئة ، وذلك أنه كان فى بداية شأنه وعنفوان شبابه ، محبا الى أترابه واخواته • لا يخرج الى زيارة ولا يجتمعون فى منتزه الا أخذوه معهم • وكان قد شركه فى المئذنة والرئاسة بها الشيخ عز الدين المؤذن ، لأن المدينة لما لم يكن فيها من يوثق به فى معرفة الأوقات وتحريرها ، بعثوا لهـــا من مصر ثلاثة رؤساء ، أحـــدهم : والد صاحب الترجمة ، والثانى ابراهيم والـــد محمد ، والثالث عز الدين • فتوفى من عـــدا الثالث • وكانا النهاية فى حـزقة الوقت وحسن الصوت • وبقى عز الدين فطالت مدته حتى أسن وعجز •

وكان حسن الهيئة ، ذا لحية طويلة ورئاسة مليحة • واتفق أن خرج صاحب الترجمة يوما مع أصحابه ، فباتوا فى مسجد قباء • وقال لعز الدين : قم عنى فى نوبتى • فأخلفه عز الدين فلم يقم ، وبقيت المئـــذنة شاغرة من الرئيس • فلما جاء صاحب الترجمة تكلم عليـــه الشيخ عزيز الدولة وأغلظ ، فقال له : ماغبت حتى استنبت ، ولكن غرنى عز الدين • فلم يقبل عذره وكثر عليه الكلام ، فقال له الجمال : الكل عنـدى غير هذه المئذنة الطلاق الثلاث • يلزمنى ان أذنت فيهـــا حتى يموت عز الدين وعزيز الدولة • فتركه الشـيخ وترك الكلام معــه ، وصار اذا كان الوقت يؤذن على باب جبريل فى الأوقات كلها ، وأصحابه يقسمون عليه الجامكية وهى يومئذ قليلة • فلما طال عمـــر عز الدين ، قال له الناس : أعمل ما عمله غيرك نزل الزوجة بطلقة مخالفة ثم ارجع الى مئذنتك ، ثم راجع زوجتك • فقال لا أفعل هذا ولا يسمع عنى ذلك،

ولو كان فى المئذنة ما عسى أن يكون • ثم ان عزيز الدولة مات ، فقيل : انما غضبك من كلامه وقد مات ، فافعل ما يفلعه الناس • فامتنع وصبر •

فلما بنيت المئذنة الجديدة قيل له : أن هذه لم تكن موجودة حين يمينك، فاستقل بها فلم يفعل • واستمر كذلك حتى أراد الله تعالى فجاء عز الدين ليلة وقد مضى من الليل نصفه ، فدق باب الحرم ودخل وقد لحقه اختلال فطلع المئذنة الجديدة وتكلم على عادته • فأنكر الناس قيامه ، ثم سكت ولم ينزل • فطلعوا اليه فوجدوه ميتا • وذلك فى سنة عشر وسبعمائة رحمه الله• وفيها توفى عز الدولة أيضا •

فانحلت اليمين وطلع المئذنة فى أيام الحريرى ، وكان من أكبر أحبابه • فانظر الى هذه النفس الأبية والهمة العلية •

وقال ابن فرحون أيضا فى مقدمة تاريخه •• حكى لى الشيخ الامام العلامة أقضى القضاة جمال الدين ـ هذا ـ : أنه كان بالمدينة رجل صالح عظيم القدر ، من أرباب القلوب ، يقال له : الزجاج • وهو من جملة شيوخه وشيوخ محمد بن ابراهيم المؤذن • وكان بعد موت والديهما مؤذنين متواخيين فى رئاسة الآذان ، يتعاقبون فى الوقت • قال الجمال : فكنا نجىء لباب المسجد فى السحر للدخول لأجل الآذان ، فنجد الشيخ الزجاج قاعدا على الباب للذكر ويقرأ• قال : فأدق الباب فيقول لى صاحب النوبة : من هذا فأقول له: محمد ، فيفتح لى ثم يجىء صاحبى فيفعل معه كذلك• ثم كذلك لثلاثتنا • وكان اسمه عبد الرحمن خال محمد بن صالح نائب الامامة والخطابة • قال: فخلا الشيخ بى وقال لى : يا محمد أنت تتصور ما أنا وأنت فيه فى كل ليلة ، فقلت له : لا علم لى صدقت لو علمت لظهر عليك أثره • ثم قال : أحضر عقلك وانظر الى كيف أبقى بعدك محجوبا عن الدخول وأنت مأذون لك فيه دونى ، فتدخل وتجتمع بمحبوبك ـ وذكر حكاية •

٣٦٠٩ ـ محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن جلال الدين •

المدعو جلال بن الزين بن العلامة جلال الدين الخجندى الأصلى ، المدنى الحنفى •

ويعرف بابن جلال ٠

ولد فى صفر سنة احدى وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها ، فحفظ القرآن وغيره ٠

وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك المغربى العربية ، ولازم أحمد بن يونس المغربى ـ أيضا ـ فيها ٠ وفى المنطقى والمعانى والبيان(١) والحساب ٠ وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الأبشيطى ٠ والفقه فى الابتدائى ـ عن عثمان الطرابلسى ٠ والأصلين عن السيد السمهودى ٠ ٠ قرأ عليه شرح جمع الجوامع لشيخه المحلى ، وشرح العقائد ٠

ومما أخذ عنه فى العربية وغيرها ٠ وسمع على أبى الفرج المراغى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى ٠

كان ذلك بطيبة ٠ بل دخل مكة غير مرة وأخذ بها الفلك والفرائض عن النور الزمزمى ٠ ولقى بها الشمس بن أمير حاج ٠ فقرأ عليه غالب المسايرة لشيخه ابن الهمام ٠ وارتحل فى أثناء ذلك وبعده الى القاهرة غير مرة ٠ أولها : فى سنة أربع وسبعين ، وأخذ عن الأمين الأقصرائى والزين قاسم الفقه ٠ وغيره من الأصلين والعربية وغيرها ٠ وعن التقى الحصنى فى عدة فنون ٠ بل قرأ عليه القطب ، وعن الشمس الجوجرى فى الأصول ، فى آخرين كالعلاء الحصنى قرأ عليه فى القطب مع الحاشية عليه للسيد ٠ والزين زكريا والسمهودى قرأ على كل منهما فى تسهيل ونظام ابن الجيبغا ، ولازمه فى أشياء ٠ وسمع على الأمينى والشهاب الشاوى والفخر الديمى وغيرهم ، وكذا لازمنى ، حتى قرأ على ألفية الحديث بحثا وغيرها من الكتب رواية ، حتى فى مجاورتى الأولى بالمدينة ، ثم قرأ على فى سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحى على الألفية ووقعت نسخة من هناك تحت نظره ٠

وتميز فى غالب الفنون ٠ وكتبت له أجازة حافلة ، بل أذن له جمع ممن تقدم فى الافتاء والتدريس ٠ وولى مشيخة الزمامية بمكة وقتا ٠ ثم أعرض

---

(١) فى الأصل والبيانى ٠

عنها لعدم رغبته فى الاقامة بغير بلده ، كما أعرض عن دخول مصر لعدم الفائدة فيها ، وتقنع بالسير ٠

وكان شيخ الخدام قانم ممن يستفيد منه ، ثم تزايد اغتباط شاهين الجمالى به ، واقباله على الاستفادة منه وعبده ٠ حتى سافر فى موسم سنة سبع وتسعين الى الروم فى استخلاص أوقاف الحرمين ٠ ثم عاد فى موسم سنة التى تليها ٠ وقد استقر عن مالكها فى تدريس الحنفية واتفق له وما ناله من هناك ، سيما وكان قد شرع فى بناء بيت بالمدينة ركبه الدين بسببه ٠

وأقرأنى سنة وفاته بعض العجم ٠٠٠٠ شرح البابية ٠ ولم يكمله ٠ والبردة وغير ذلك ٠

وبالجملة فهو فاضل ٠ علامة ٠ ذكى ٠ بارع ٠ متقن ٠ سريع الفهم والحركة ٠ طارح التكلف كثير الأدب ٠ زائد الاغتباط بتصانيفى ٠ وليس بالمدينة حنفى مثله ، درس وأفاد بالمسجد النبوى وغيره ، فى الفقه والعربية وغيرهما ٠ وتأسفت حين مجاورتى الثانية بالمدينة على غيبته عنها ، ولما جاء تكرر اجتماعه معى بمكة ، وفارقنى فى أيام الثمان فى سنة تسع وتسعين راجعا لبلده بعد الحج ٠ فمات حين وصوله اليها فى أواخر ذى الحجة سنة تسع ٠

وترك أولادا أربعة من ابنة البرهان الششترى ـ رحمه الله وايانا ٠

ومن نظمه :

٠٠٠٠ الخطايا ثم حيتك تائبا ... وفى توبتى ما قد علمت من النقص
وانى لأرجو العفو عما جنيته ... لأنى رأيت الفضل يشمل من يعص

وقوله :

حملت ذنوبا أثقل الظهر حملها ... وهذا كتابى للقبائح جامع
ووالله مالى صالح قد عملته ... ولكننى فى رحمة الله طامع

وقوله :

اذا ضاق صدرى أو تبلد خاطرى ... وأصبح فكرى بالهموم يوزع
أفوض أمرى كله لمدبرى ... وأسلمهنفسى فما شاع يصنع

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وكتب الى بخطه عدة قصائد وغيرها من نظمه ·

٣٦١٠ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطى ·

اخو عبد الله وعبد الرحمن وعبدالوهاب وعمر ·

٣٦١١ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشمس القزوينى ، ثم المصرى الصوفى ·

سمع على المظفر العطار وغيره ·

وسمع منه شيخنا أحاديث تخليص · وقال فى أثنائه أنه كان على طريقة الشيخ يوسف الكورانى العجمى ، لكنه حسن المعتقد كثير الأذكار على مبتدعه الصوفية ·

وكان كثير الحج والمجاورة بالحرمين ·

مات بمكة فى شعبان سنة احدى عشرة وثمانمائة ·

٣٦١٢ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان ، الشمس أبو عبد الله ·

القرشى الجعبرى · ثم الدمشقى الشافعى · ويعرف بابن حطب جرود ·

ولد سنة احدى وسبعمائة ·

وسمع من الحجار · وروى بالاجازة عن القاضى سليمان بن حمزة وغيره وأخذ الفقه عن البرهان بن الفركاح والمحيوى بن جهيل ، والأصول عن الشمس الأصفهانى · وبرع فيه وفى العربية مع معرفة بالأدب ·

وأفتى ودرس فى أماكن ببلاد مصر والشام · وولى القضاء والخطابة بالمدينة النبوية ·

وتفقه به جماعة · وكان من أعيان الشافعية ·

مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة ·

ترجمه شيخنا فى درره وطوله ······ · وقال الفاسى فى مكة : سمع

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

على ما ذكر من الحجار ووزيره البخارى • وكانت له يد طولى فى الأصول ، مع معرفة جيدة بالفقه والأدب • أفتى ودرس بمشهد الشافعى من القرافة ، وبجامع الحاكم بعد الشمس بن اللبان • ثم ترك ذلك للبهاء بن التقى السبكى وعوضه عنه أخوه حسين بن التقى تدريس الشامية البرانية ـ ظاهر دمشق ـ فباشرها سنين ، ثم تركها • وتوجه الى الحجاز فى موسم سنة ستين وجاور بمكة نحو ثلاث سنين ، كما أخبرنى به بعض أقربائه • وكان جاور بها قبلى فى سنة ثلاث وخمسين ، ثم توجه لمصر ، ثم عاد لمكة وجاور بها ، ثم لمصر ، ثم بمكة • وولى قضاء المدينة بعد الحكرى •••• • ثم عاد لمصر بعد الحج من سنة ثمان أو تسع وستين • وولى بها تدريس مدرسة أم الأشرف ـ صاحب مصر ـ سنة سبعين• ثم الى دمشق فى سنة احدى وسبعين• وعاد فى آخرها الى تدريس الشامية البرانية بعد موت التاج السبكى • واستمرت معه حتى مات بعد أن سئل فى الرغبة عنها لمن فيه أهلية بعوض • فتوقف تورعا • ومات فى سادس عشر شوال ودفن بباب الصغير •

٣٦١٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن • الجمال أبو الفضل بن الشامى الشافعى •

نزل بالمدينة •

تفقه بالعماد اسماعيل بن خليفة الحبانى بدمشق • وأذن له بالافتاء والتدريس • وأخذ عن أبى العباس العتابى والتقى بن رافع •

وسمع من ابن أميلة وجويرية وغيرهما بدمشق ومصر وغيرهما • بل تخرج فى المدينة بالعفيف المطرى ، وسمع منه واعتنى بهذا الشأن ، وكتب الطباق •

وكان فاضلا فى فنونه ، ذا حظ حسن ، وحدث باليسير •

وكان قد ترافق هو وعبد السلام الكازرونى الى مكة ، فيقال أنهما دس عليهما سم بسبب من الأسباب فماتا منه ، هذا فى صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة ، ولم يكمل الأربعين ، ودفن بالمعلاة ، ثم الآخر بعده بأيام •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ترجمه شيخنا فى انبائه ، وأغفله من درره • وترجمه الولى العـراقى فى وفياته ، والفاسى فى تاريخ مكة •

وقال الدمشقى : الأصل المدنى المولد والدار ، وكناه أبا الفضائل • وأن العماد الحسبانى أذن له فى الافتاء والتدريس • وكان فاضلا فى فنون ، ذا خط حسن • وقال الولى أبو زرعة الحجار بن الشامى : اشتغل بالحديث والفقـه والعربية وبرع فيها وساد وسعد • ولازم ابن رافع بدمشق • وقدم القاهرة فى أواخر عمره ، لأمر حصل بينه وبين قاضى المدينة • وجاور بمكة • فمـات بها مسموما ، فيما قيل •

وقد رأيت عرض أبى اليمن بن المراغى عليه بالمدينة سنة خمس وسبعين وما بعدها ، حتى سنة سبع وسبعين • وأخبره بروايته للألفية عن جماعة ، منهم : التقى بن رافع سماعا عليه بدمشق ـ أتى بها الشهاب أبو البنا محمود ابن سلمان بن فهد الحلبى أنا ناظمها •

٣٦١٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله •

قاضى مكة وخطيبها وعالمها ، الكمال أبو الفضـــل الهاشمى العقيلى النويرى المكى الشافعى •

والد القاضى محب الدين ـ الآتى •

ولد بمكة فى ليلة الأحد مستهل شعبان سنة اثنتى وعشرين وسبعمائة• وسمع بها من جده لأمه القاضى نجـم الدين الطبرى وعيسى بن عبد اللـه الحجى ، وأبى عبد الله الوادياسى وعيسى بن الملوك ، وآخرين •

وبالمدينة من الجمال المطرى والزبير الاسوانى(١) •

وبدمشق من المزى والشهاب أحمد بن على الجزرى •

وتفقه بالشمس بن النقيب والتقى السبكى • والعربية بمكة عن ابن هشام • وأخذ عن الولى المنفلوطى فنونا من العلم ، وانتفع به فى ذلك كله •

---

(١) فى الأصل الاستوانى •

وبالتاج المراكشى حيث لقيه بدمشق ·

وحصل من العلم على أوفر نصيب · وصار المنظور اليه ببلده ، بل بالحجاز كله · واشتهر ذكره ، وبعد صيته ·

وانتهت اليه رئاسة الفقهاء الشافعية بالأقطار الحجازية ويقال أنه كان يستحضر شرح مسلم للنووى ·

وناب فى الحكم عن خاله الشهاب الطبرى ، ثم استقل به بعد صرف التقى الجرارى حتى مات · قدم فيه نحوا من ثلاث وعشرين سنة · وولى مع ذلك خطابة الحرم ونظره وحسبة مكة وتدريس المدارس الثلاث ـ التى لملوك اليمن وهى ـ المنصورية والمجاهدية والأفضلية · وكان أول من درس بالأخيرة وسكنها ، واليه نظر جميعها · وولى تدريس درس سير الحنذار مشافهة منه ·

ودرس الحديث لوزير بغداد والفقه للأشرف شعبان صاحب مصر · ولم يجتمع ـ وكذا لأحد قبله من قضاة مكة بل بعضها ، لم يكن الا فى زمنه ·

واستمر على ذلك كله حتى مات ·· نعم صرف عن المدارس قبيل وفاته ، ولكن لم يصل الخبر به الا بعد موته،مما كان عظم بسببه منعه الزكى الحرونى ······ المسجد الحرام ، وقوله له : أنه لا يكون الا من مال صاحب مصر · الى غيره من معارضاته له · وكان من سعى له فى خطابة مكة كتب له يحضر ليقف عليه أرباب الحل والعقد فيعرفون به أهليته ·

كتب فيه الشهاب بن النقيب والاسنوى والبهاء السبكى ـ وهو المحرك لهذا البحث ـ كان سببا لدخوله فى الوظائف كلها ·

وحدث بكثير من مسموعاته · روى عنه الجمال بن ظهيرة وبه تفقه · وكان يطربه ويثني عليه ·

وكذا درس وأفتى وناظر وانتفع الناس به دهرا ، وكان ذا يد طولا فى فنون من العلم ، مع الذكاء المفرط والفصاحة ، والاجادة فى التدريس والافتاء والخطبة ، ووفور العقل والجلالة عند الخاصة والعامة ، مع كثرة التواضع مع

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

الفقراء والصالحين ، واكرامهم حتى عادت بركة ذلك كله عليه وعلى أولاده ، وكثرة المروة والمكارم والبر بأهله وأقاربه ٠

وزار الطائفة والمدينة غير مرة ٠ وكان يقوم بكثير من الكلف عن رفقائه٠

وآخر قدماته المدينة فى موسم سنة ثمانين ٠ فجاورها الى أثناء التى تليها ٠ وخطب فى بعض هذه الأيام بها ٠ وأما الناس نيابة عن ولده القاضى محب الدين ، قاضيها وخطيبها وامامها حينئذ ٠

وطول سبطه التقى الفاسى برحمته ، وأنه لم يتيسر اجتماع ما تقدم لأحـد قبلـه ٠

قال شيخنا : سمعت خطبته مرارا ، لكن لم أسمع عليه شيئا ٠ وكذا قال فى معجمه : رأيته وسمعت خطبته مرارا ، وذلك فى سنة خمس وثمانين ٠ وكان يسرد فيها عدة أحاديث ٠ وما أدرى هل أجاز لى أم لا ، فاننى أظن أنه حضر ختم الصحيح فى رمضان وأجاز للسامعين ، وكنت منهم ٠ ومات فى رجب ـ يعنى يوم الثلاثاء ـ ثالث عشرة من السنة التى بعدها ٠

قلت : وذلك بقرب مكة فى رجوعه من الطائف ٠ ودفن بالمعلاة ٠

٣٦١٥ ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز الجبرتى الأصل ٠

الحجازى المدنى ، الشهير بجدة ٠

ولى نظر الحرم النبوى ٠ وكان مشكور السيرة ٠

مات سنة خمس وستين وسبعمائة ـ ذكره شيخنا فى درره والولى بن العراقى فى وفياته ٠

٣٦١٦ ـ محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصارى الرندى ، المدنى ٠

أخو عبد الله المـاضى ٠

سمع عن الزين المراغى ٠ ومن ذلك فى سنة اثنتين وثمانمائة فى تاريخه للمدينـــة ٠

٣٦١٧ - محمد بن أحمد بن عبد اللطيف ، الجمال أبو عبد الله التكريتى الأصل •

الدمشقى • التاجر الكارمى • نزيل مصر • ويعرف بالرندى •

كانت له مكارم وفيه مروءة • وكان يحكى أنه توجه للحج فحصل له فى الطريق خلط أقعده ، بحيث لم يكن يستطيع الحركة ، بل صار يحمل فى محفة • فلما دخل مكة تحلل الخلط قليلا ، ثم خف فى السعى ، ثم فى التوجه الى عرفة ، ثم بالوقوف بها ، ثم بمنى • ولم يبق منه شىء • فلما عاد من مكة عاد له ذلك • فلما وصل المدينة النبوية وسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ، استغاث به وتشفع ، وهم بالقيام فقام • وخرج كأن لم يكن به وجع الخلط •

مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة - ذكره القطب الحلبى ثم شيخنا • باختصار • وذكرته •••• شىء به فى التوسل بالمصطفى صلى الله عليه وسلم •

٣٦١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبى العباس القليبى •

من بيت مشيخة وجلالة • كتب عنه شيخنا أبو النعيم العقبى فى سنة تسع وثمانمائة مختصرة الشيخ يوسف الصفى وجماعة ، ما أنشده من نظمه تجاه النبى صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن ... له على الرسل والأفلاك مقدار
روحى الفدا لأرض قد ثويت بها ... بطيب مسواك طاب الكون والدار
انى ظلوم لنفسى فى أتباع هوى ... وقد تعاظمنى ذنب وأوزار

فى أبيات - وذكرته هنا مع اخلال الشرط فيه •

٣٦١٩ - محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى ، الشمس أبو عبد الله الشسترى - ويقال له التسترى أيضا - الأصل • المدنى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ولد فى ثانى عشر ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة بالمدينة النبوية ·

وسمع من الأديب أبى محمد عبد اللـه بن عمران السكرى قصيدته الشهيرة التى أولها :

دار الحبيب أحق أن تهواها ·

ومن أبى ذكريا يحيى بن زكريا الحورانى السيرة المسماة الخلاصة للمحب الطبرى ، خلا المجلس الثانى · ولم يعين · ومن أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن ابراهيم بن حريث القرشى العبدرى الشفا ، الا المجلس الخامس ــ ولم يعين أيضا · وهو خاتمة أصحابه ــ ، ومن الجمال المطرى الحافظ وغيره ·

وأجاز له الدانى والديوسى وعبد الرحمن بن مخلوف وعمر العتبى وزينب ابنة شكر ، وجماعة : كالرضى الطبرى · فانه حدث بالخلاصة المشار اليها عن ذلك سماعا ــ كما عين ــ ، وعن الرضى · أجازه كلاهما عن المؤلف سماعا لأولهما ، وقراءة للآخر ، سمعها عليه الزين أبو بكر المراغى ·

وقرأ عليه الشفا محمد بن محمد بن عمر البسكرى المدنى فى آخرين بالحرمين ، وغيرهما من الأعيان ·· كالجمال الكازرونى والبرهان الحلبى الحافظ وشيخنا أبى عبد الله بن المصرى ·

وكان صالحا · خيرا · ترجمه شيخنا فى درره وانبائه معا ·

ومات بعد العشاء من ليلة النصف من شعبان سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع بجانب السيد ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم ، رحمه الله وايانا ·

وقال ابن فرحون : الشمس محمد بن أحمد الششترى ــ الماضى أبوه ــ صحب مع أبيه أبا بكر الشيرازى ، وقاما بخدمته ، فاكتسبا من آدابه ، وتخلقا بأخلاقه ·

وكان على خير وعفة وصلاح واشتغال بالعلم وسماع الحديث ·

سافر وارتحل · وله بالمدينة آثار حسنة ، ومعالم مستحسنة · ومن ذلك رباط بالقرب من المسجد الشريف ، وهو عش الصالحين ــ نفع الله به · انتهى · وأظنه هذا ·

٣٦٢٠ ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، الشمس أبو عبد الله التونسى المالكى ٠

نزيل الحرمين ٠ ويعرف ٠٠٠٠٠

ولد فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ـ قيل ظنا ، ونشأ بها ٠

وسمع من مسندها أبى الحسن بن أبى العباس البطرنى خاتمة أصحاب أبى جعفر بن الزبير ، ومن عالمها أبى عبد الله بن عرفه ٠ وعنه أخذ الفقه والتفسير والأصلين والمنطق ٠ بل سمع عليه أكثر تآليفه ، فى الفقه ٠

وأخذ عن أبى العباس القصار عدة كتب ، فى النحو ٠ وعن غيره النحو أيضا ٠

وقدم القاهرة فأخذ عن القاضى ولى الدين بن خلدون الأصلين والمنطق ، وعلوم الحساب والهندسة فى آخرين ٠

ثم حج سنة ثمانمائة ، وزار النبى صلى الله عليه وسلم ، وعاد الى مصر ٠ ثم رجع اليها قبل رمضان سنة احدى فى أوله ، وحج فيها وسار الى المدينة ، ثم توجه منها الى مصر بعد الحاج بمدة سنة اثنتين ٠ ثم رجع الى مكة فحج ، ومضى الى المدينة أيضا فاستقر فيها ٠ وصار يتردد الى مكة فى كثير من السنين ثم قدمها بأهله فى سنة خمس عشرة فجاورها نحو أربعة أشهر قبل الموسم ، وقبل فيها ما يقبله الحجازيون من ٠٠٠٠ لضيق ٠٠٠٠ ٠ ومضى بعد الحج ٠٠٠٠ وترك أهله ، وصار يتردد من المدينة اليها ٠٠٠٠٠ تعرض له من الجوع ، الى أن أدركه الأجل بمكة ٠

وكان له ٠٠٠٠ ثم عناية ٠ وبرع فى فنون منها : التفسير والأصلان والمنطق والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ٠ وأما الفقه فمعرفته دونها فيها وكان اذا رأى شيئا وعاه وقرره ، وان لم تكن له به عناية لشدة ذكائه وسرعة فهمه ٠

وله تآليف على قواعد العز بن عبد السلام ٠ ذكر أنه زاد عليه فيما صلة ٠٠٠٠ كثيرة ٠ وزاد عليه كثيرا مما قاله ٠ وكذا له أمثلة عشرون فى فنون

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

من العلم تشهد بفضله . بعث بها من المدينة ليعرف أجوبة الديار المصرية عنها . فتصدى للجواب عنها الجلال بن البلقينى . ورد عليه كثيرا مما قاله . ووصل اليه ذلك ، فرد عليه ما ذكره .

وكذا له أيضا فتاوى كثيرة مفرقة لم يتشدد فى كثير منها لمخالفته فيه المنقول ومقتضى القواعد . وعليه فى بعضه تناقص ظاهر مع اختلاف جوابه فى الواقعة الواحدة مما يقال أنه كان يقصد به مراعاة خواطر السائلين ، بحيث عيب به بل عيب أيضا بكثرة اطالة لسانه بالوقيعة فى أعيان العلماء المتقدمين. بل كان لا يثبت لشيخه ابن عرفه فى أكثر الفنون ..... تواليفه . ويتعرض للتقى السبكى ، ومن هو أعلى كالنووى . بل لكثرة عجبه بنفسه كان يرى أنه لو لقى مالكا وغيره من الأئمة لحاجهم . ويقول : أنه لا .... بالشيء وضده ، ولا سأل عن ذلك لزعمه البلوغ لرتبة الاجتهاد . ولم يكن لأهل عصره بكبير فضل معترفا ، ولا كان فى البحث منصفا ، لحرصه على ترويج حجته واعلاء رتبته . وسارع لدعوى اتفاق مذهبه ، بل لدعوى الاجماع مما لا جلو فى كله من النزاع .

ولو أعرض عن جميع هذه الأمور ، وعن ادخال نفسه فيما للناس من الشرور ، وكذا عما يعتب اليه من اتباع الهوى فى الفتن ، لكان الثناء اليه أكثر وأجمل . ولكن لعل بخدمته للعلم يكفى عنه كل ذلك .

وكان ..... للنكت المستظرفة والأشعار البديعة اللطيفة ، وينشدها بصوت حسن ونقمة طربة . كل ذلك مع المروءة ولطف العشرة .

وقد حوى كتبا كثيرة ، ونال دنيا واسعة بالنسبة الى مثله بعد ضيق معيشة . ... بالحرمين لمن لا يتيسر منه كبير خلاص لفقره ، هذا مع معرفته لحاله . ولكن الحاصل له على ذلك التزامهم له بالدفع الكثير الذى لا يحصل له منه الا اليسير ، ثم ينفق له فى المطالبة ما لا يليق بأهل العلم . من كثرة التردد لبابه ، واعراض بعضهم عنه فى حال طلبه .. والله تعالى يغفر لنا وله .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وقد حدث ودرس بالحرمين الشريفين فى النحو والأصول والتفسير وغيرها • وممن أخذ عنه بالمدينة الشمس محمد •••• الكازرونى • وبمكة الجلال أبو السعادات ابن ظهيرة • وعرض عليه فى سنة تسع وثمانمائة الخشبى حفيد أبو اليمن المراغى • وأجاز للتقى •••• وغيره • وممن •••• عنهم وانتفع به فضلاء العصر •

وأفتى بهما كثيرا •••• وكان حسن الايراد للتدريس والكتابة على كثير من الفتاوى وعلى كثير من الكلام •

مات بعد علة •••• فى نحر يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الثانى ، سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة ، وصلى عليه عند باب الكعبة ، ودفن ضحى بالمعلاة قريبا من قبر الشيخ أبى الحسن الشولى ـ رحمه الله وايانا •

وممن ترجمه شيخنا فى انبائه ، والفاسى فى تاريخه وطول • وهو ممن أخذ عنه • وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد • وترجمته فى معجم أبيه وغيره • رحمهما الله وايانا •

وقد أخبرنى غير واحد كالتقى السكندرى عنه عن الامام عن أبى عبد الله بن •••• الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهوارى •••• • وقرأت بعلو على أبى اسحاق البيضاوى •••• الفقيه أنا أبو عبد الله بن جابر ما لا أنا أبو محمد بن هارون •

٣٦٢١ ـ محمد بن أحمد بن على بن جابر ، الشمس أبو عبد الله •

الهوارى نسبا ، الأندلسى مولدا ومنشأ • المالكى الشهير •

ولد ـ كما سيأتى ـ فى سنة ثمان وسبعمائة بالمرية • قال ابن فرحون : صاحبنا وأخونا فى الله ، الشيخ الامام العلامة ، وحيد دهره وفريد عصره ، لسان الأدب ، حجة العرب ، مجمع اسباب الفضائل ، صاحب القصيدة الغراء الطويلة المستهلة على علم البديع التى أولها بطيبة •

بطيبة أنزل ويمم سيد الأمم ... وانشر له المدح وانشر أطيب الكلم

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وقد قرأها علينا رفيقه وأخوه فى الله ، الشيخ الامام العـالم العـامل رحلة زمانه ونادرة اخوانه أبو جعفر أحمـــد بن يوسف بن مالك الرعينى الغرناطى ، بحضرته فى الروضة النبوية سنة ست وستين وسبعمائة ٠

وكانا قد سألانى أن يسمعا على صحيح البخارى فأجبتهما لذلك اعتناءا لمجالستهما واقتباسا من فوائدهما ٠ فكان أبو جعفر هو القارىء ، واذا فـرغ من المجلس أنشد بيتا من ديوان رفيقه ٠ وهو ديوان عظيم فى مجلدين ، لتيسير الله تعالى النظم عليه ، بحيث ذكر عنه أنه قال : أقدر أنظم فى اليوم الواحد بلا كلفة ثلاثمائة بيت ٠ بل كانت تقترح عليه وهو على السماط الأشـــياء فيملى فيها على الكاتب الأبيات المتعددة ، بل تكلف ٠ كل هذا مع البـلاغة والفصاحة ودقة المعنى ٠

وغالب تصانيفه منظومة ٠ وكذا لرفيقه أبى جعفر نظم حسن بديع ٠

وقد سبق لهما مجاورة بالمدينة أيضا سنة ست وخمسين ، وانتفـع الطلبة بهما فى هاتين المجاورتين ٠ وقرىء عليهما كتب متعددة فى العربيـــة والأصلين واللغة والعروض والبديع ، وغيرهما ٠ وسمع عليهما الحديث ٠

وفى المجاورة الأولى شرح صاحب الترجمة ، ألفية ابن مالك ، شرحه المفيد الذى عم به النفع ٠ واشتهر اشتهارا عظيما ٠

ولهما معا تصانيف كثيرة وأوضاع مفيدة ٠ لو رمنا ذكرها ، ووصف محاسنها لخرجنا عن المقصود ٠

وكذا قرىء على بحضرتهما تآليفى العدة فى اعراب العمدة ، قراءة بحث وتفهم ٠ وحصل بذلك خير كثير ، فانى وضعته على مثال لم أسبق اليـــه وحبرته على منوال لم ينسخ عليه ٠ فصوبا والحمد لله ما وضعت وشكرا الى ما صنعت ٠ جزاهما الله خيرا ٠

وكان القارىء التاج عبد الواحد بن عمر بن عباد ـ المـاضى ـ وأخوه هذين الشيخين واتحادهما واتفاقهما فى الأخلاق والأقوال والافعال ، لم أرى مثلها ولم أسمع بذلك ٠ لا يملك أحدهما دون أخيه شيئا ، ولا يتخصص عنه بشىء من أمور الدنيا ، قل أو جل ، ولا يلبث أحدهما غير ملبس الآخر ٠ لكل واحد منهما مثل ما لصاحبه ، ان فصلا ثيابا لمن نوع واحد ولون واحد ، وكذا

فى العمائم والفوط والدلوف وثياب التجمل ، وثياب المهنة ، ولباس الشتاء والصيف ، وكذا الفرش والأوطية والأنطاع والوسائد والنعال وغيرهما · واذا لبسا لبسا لونا واحدا بياضا كان أو غيره ، لا يمكن أن يغير أحدهما لباسا دون الآخر · ويأكلان جميعا ويرقدان جميعا فى بيت واحد · وأعرضا معا عن التزوج والتسرى ، رغبة فى دوام الصحبة ، وخوفا من أسباب الفرقة · وكان معهما مملوك لهما يخدمهما ·

وكان صاحب الترجمة ضريرا بسبب جدرى عرض له فى صغره ، بعد دخوله المكتب فى أواخر السنة الخامسة من عمره · فكان يعتمد على رفيقه فى خروجهما الى المسجد ورجوعهما ·

وفى بلادهما كانا كذلك لا يفترقان أصلا · ولا يعتمد على مملوكه الا فى النادر · اذا حصل لرفيقه عذر عظيم · واذا دخل الانسان بينهما لم يفرق بين مجلسيهما الا بالكتب لقربهما من أبى جعفر لتساوى القراءتين ، وجميع ما ينطق بهما من الأغطية والأوطية ·

ومن أعجب الأشياء أنهما يمرضان جميعا ويصحان جميعا ·· كما شاهدته منهما فى المجاورة الثانية ، مرض أبو جعفر فى يوم وأبو عبد الله فى اليوم الثانى ، وتمادى بينهما المرض مدة طويلة ، وكان المرض واحدا ·

وكذا كان مولدهما فى سنة واحدة ·· وهى ثمان وسبعمائة · فصاحب الترجمة بالمرية ، والآخر بغرناطة ، ثم اجتمعا فى شبوبتهما فى مجالس العالم، فألف أحدهما الآخر فاصطحبا ، ولم يفترقا ـ لا فرق الله بينهما بسوء · ثم ارتحلا من بلاد الأندلس ، ودخلا غالب بلاد المغرب ، ورويا الحديث ، وأخذا العلم عن الشيوخ · ولهما تأليف فيمن اجتمعا به فى رحلتهما · ثم قدما الشرق بعلم كثير ·

وكانا فى سنة احدى وأربعين مقيمين بدمشق فى دار الحديث ، واجتمع بهما أخى على فى تلك السنة بها · ثم ارتحلا الى حلب وأوطناها الى الآن · ورتب لهما السلطان فى البيرة ـ من أعمالهما ـ ما يكفيهما · واشتهرا ذكرهما وفضلهما ·

وخدمهما رؤساء البلاد وسرات الناس · ومدحهما الأدباء وكتاب الانشاء · ويخرج بهما الطلبة ·

وهما اليوم فى تلك البلاد ملاذا للقربى وملجأ للمظلومين . شفاعتهما مقبولة وكلمتهما عالية .

وقال ابن صالح : كانا أخوين متصاحبين ، فى السكن والمأكل . متلازمين . من أهل العلم والفضل . هاجرا سنة أربعين ، ثم حجا وسكنا الشام بالبيرة . وصار لهما فيها رزقا ووطنا . وجاورا بالمدينة ، ورجعا الى مسكنهما بالشام ، ثم حجا فى سنة خمس وستين فجاورا أيضا .. انتهى . وقد ترجمه شيخنا .

٣٦٢٢ ـ محمد بن أحمد بن على بن عمر الأسنوى .

ابن عم الجمال عبد الرحيم بن الحسن بن على .

اشتغل قديما ببلده اسنا وبغيرها . وأقام باسنا مدة ، ثم بمكة والمدينة . وكان بارعا . عالما . عاملا . ممن يعظمه العفيف اليافعى جدا . وقد شرح مختصر مسلم والألفية . واختصر الشفا .

ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

ذكره شيخنا فى الدرر ، وكذا الولى بن العراقى فى وفياته ، مقتصرا على اسمه واسم أبيه . ولقبه نجم الدين وقال : ذكر لى القاضى التقى عبداللطيف ابن أحمد بن عمر الأسنوى : أنه كان أحد العلماء والعابدين . وأنه اختصر الشفا ، وشرح مختصر مسلم ، وألفية ابن مالك . وأنه اشتغل قديما . ثم أقام ببلده اسنا ـ ثم صار يجاور سنة بمكة وسنة بالمدينة حتى مات بمكة بعد الحج سنة ثلاث وستين . وابن العفيف اليافعى قال له أنه قطب الوقت فى العلم والعمل .

٣٦٢٣ ـ محمد بن أحمد بن على بن غدير ، الشمس أبو عبد الله الواسطى ، المقرىء .

ولد فى حدود سنة سبع وستمائة وبعدها بواسط . وحج وجاوربالمدينة سنة فى صحبة الفراء الفاروثى . فتلى عليه للعشر . وقدم معه دمشق فقرأ بها القراءات على الفاضلى . فلم يكملها . وأكملها على الشمس الدمياطى والاسكندرانى والحاضرى وغيره .

وسمع من أبى حفص القواس وابن الواسطى وجماعة . وحدث بالقاهرة .

وكان اماما فى القراءات ، مشهورا بها فى مصر والشام • تصدر بجامع الحاكم ، وانتفع به الطلبة ، مع فضيلة فى النحو •

ووصـــفه الذهبى : برفيقنا • وقال : أنه عنى بهـــذا الشأن ــ يعنى القراءات ــ حتى تقدم فيه • وكان فصيح القراءة ، جيـــد المعرفة • من كبار المقربين مراح فيه ، ثم طعن فيه ، وأنه لا يعتمد على قوله فى دعواه : أنـــه قرأ على الشريف الراعى • قال : وبالجهد أن يكون ولد عام موته ، فانى أعرفه من سنة تسعين ، وما يقـل وجهه والراعى مات سنة ثمان وستين • وقال فى معجمه : أنه عنى بالادار كان ينقل أشواذ •

تحول الى مصر وتصدر بهـــا للأقراء على لعب فيه وصراح •••••• شيخنا فيما نقله عن الذهبى • وبلغنى عنـــه سوء سيرة • وحكى شيخنا فى الدرر عنه : أنه حضر عنده طالبا(١) ليقرأ فقرب منه ، فزجره وقال : أتقعـد منى مقعدا القابلة ، هل لا جلست مؤخر الكلب •

وقال أبو رافع : أنه أخبرنى : أنه دخل بغداد ••••••• والتكريتى •

ومات فى المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمارستان المنصورى من القاهرة ، ودفن بمقبرة باب النصر •

وممن قرأ عليه ابن الحشام المصرى ــ شيخ القراء ــ ومحمد بن أحمد بن على اللبـــان • وترجمه ابن الجوزى : بأنه امام • مقرىء • محقق • ناقل • بارع • مجود • وعير مكة لمجاورته مع الفاروثى •وسنة تسع وأربعين لوفاته• وحرر أحمد فى نسبه • والله أعلم بهذا كله •

٣٦٢٤ ــ محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحســن بن عبد اللــه ابن أحمد بن ميمون بن راشـــد •

القطب أبو بكر بن أبى العباس القيسى القسطلانى •

المصرى المولد ، المكى ، الشافعى •

---

(١) فى الأصل طالب •
(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ولد فى ذى الحجة سنة أربع عشر وستمائة بمصر • وحمــل فى موسم سنة تسع عشرة الى مكة • فنشأ بهــا •

وسمع بها من أبى الحسن بن البنا جامع الترمذى ، وأبى طـالب عبد المحسن بن أبى العميد الحقيقى ـ امام المقـام بهـا ـ أربعى النواوى(١) ، والشهاب السهروردى عوارف المعارف له •

ولبس شبه الخرقة • ثم طلب بنفسه • فقرأ ، وسمع من جماعة وأجاز لها الحافظ أبو الفتح بن الحصرى ـ امام الحنابلة بها •

وارتحل فسمع بدمشق من اسماعيل بن أحمد العراقى وأحمد بن المفرج ابن مسلمة وغيرها • وببغداد فى سنة خمسين من ابراهيم بن أبى بكر الزعبى، وأبى السعادات عبد الله بن عمـــر الشدينحى ، وفضـل الله بن عبد الرزاق الجيلى وموهوب بن أحمد الجواليقى ويحيى بن قميرة وغيرهم • وبالكوفـــة ومنبج وحران وحمص والمعرة ودنيسر والقدس ومصر والمدينة واليمن •

وعنى بهذا الشأن • فكان فيـــه من ذوى الحفظ والاتقان • وقرأ على ما ذكر الفقه والتفسير والخلاف وأنواع العلوم على النجم يســير بن حامد التبريزى ـ شيخ الحرم ـ ، وسمع عليه تفسيره • ودرس بمدرسة دار زبيدة بالحرم بحضرة والده • وأفتى فى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فما بعـــدها كثيرا • وعين لقضاء مكة فى سنة خمس وستين فتوفق • وحدث بكثـــير من مسموعاته وبعض تواليفه •

وألف شيئا يتعلق بتاريخ اليمن • وكأنه المسمى فواصـــل الزمن فى فضائل اليمن ، ومختصرا فى علم الحديث سماه المنهج المهيج عند الاستماع ، والمبهمات وارتفاع الرتبة فى اللباس والصحبة ، ومجلسا فى فضـــل رمضان وآخر فى فضل ذى القعدة • ومنسكا وعقيدة سماها لسان البيان عن اعتقـــاد الجنان ، واختصرها،وحمل الايجاز فى الاعجاز بنار الحجاز ، ومنهاج النبراس فى فضائل بنى العباس ، ورسالة الحمالة وجـــلالة الدلالة على اقامة العدالة ـ جزء ـ ، وتأنيس النضارة على اقامة الوزارة ، والنصح من موارد التـآلف

---

(١) فى الأصل الفراوى •

فى الاقتداء بالمواقف ، والمخالف والكلام على مسألة تفضيل الأشياء للعـــز بن عبد السلام ، والورد الزائد فى بر الوالد ٠٠ وكأنه غير ود الزائد فى ورد الوالد٠ وغـــير ذلك ٠

وحدث قديما فى سنة تسع وأربعين الى أن مات ٠ فسمع منه الأكابر ، كالمعين الدمشقى والزين النابلسى ورفيقه الدمياطى والقطب الحلبى ٠ وذكره فى تاريخ مصر ، وقال : كان اماما ٠ عالـما ٠ محدثا ٠ حافظا ٠ مفتيا ٠ ثقة ٠ حجة ٠ حسن الأخلاق ٠ سخيا عفيفا ٠ مكرما ٠٠٠٠٠ عليه ٠ حسن الاستماع لـما يقرأ عليه ـ كثير السعى فى الحوائج ٠

وأكثر من الثناء وابن سيد الناس ٠ وقال فى أجوبته : وأما السؤال عن أحفظ من لقيت ٠٠٠٠٠ فى التقديم وأولاهم بالتعظيم الشيخ الامام قـــدوة الناسكين ، عمدة السالكين ، قطب الدين ، بقية العاملين فى آخرين ٠ سمعوا منه من الأعيان وأثنوا عليه كثيرا جدا ، وهو جدير بذلك ٠ فقـــد نقل التقى الفاسى عن جد أبيه الشريف أبو عبد الله الفاسى ـ أحد تلامذة القطب ـ أن القطب حكى له : أنه كان يقرأ على أبى عبد الله محمد بن عمـــر بن يوسف القرطبى بالمدينة النبوية ٠ وساق ما ســاق فى القرطبى ، وأنه ٠٠٠٠٠٠ وعاهدت الله أن لا أرد سائلا ٠

وفضائله كثيرة ٠ وترجمته محتملة للبسط ٠

ومـمـا قيل فى مدحـــه :

استوحشت مـــكة من قطبهـــا ... واستأنست مصربـــه والـــديار
شيخ شـيوخ الحـــرم المقتـــدى ... برأيـــه عنـــد الأمور الـــكبار
فيـــاله قطب مدار العـــــلا ... عليـــه والقطب عليـــه المـــدار

مات فى المحرم سنة ست وثمانين وستمائة بمنزله ، من دار الحـــديث الـــكامليـــة ٠

وكان طلب من مكة بعد موت أخيه التاج لمشيختها ، فوليها حتى مات ، ودفن بالقرافة ، وشهد جنازته خلق ، وضجوا عليه بالبكاء ٠

وله نظم كثير ٠٠ فمنـــه :

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

اذا طاب أصــل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت بذا الشوكبالورد
وقد عبس الفرع الذى طاب أصله ليظهــر صنع الله فى العكس والطرد

وقـــوله :

علم الحـــديث مفيـــد كل مكرمة فأدأب فديتك يا ذا الجـــد والأدب
واعكف على الـــدرس لبيـــلا ان أردت على
فالعـــلم يعـــلى دنى الأصـــل فى الـــرتب

وقـــوله :

حقيقى على المشتاق تعفير خـــده بباب الذى يهواه فى السر والجهـــر
وايثارها يختار فىالسخط والرضى وايثار ما يرضيه فى النفــع والضر

وقـــوله :

اذا كان أنشى فى الترامى لخـــلوة وقـــلبى عن كل البريـــة خـــالى
فما ضرنى من كان لى الدهر قاليـــا ولا سرنى مـــن كان فى مـــوالى

وقـــوله :

ستأتى من الـــرب الرحيم لطائف توسع ما قد ضاق فى السر والجهر
فكن واثقـــا بالله وارض نـــواله تنل ماتشاء من مالك الخلق والأمر

وقـــوله :

كـــن قـــانعـــــا بـــــرغيف عـــــــروبة النـــاس طـــرا
واطـــرح همـــومك وافـــــرح واشـــــرح لفقـــرك صـــدرا

اتيانى بذلك كله وســـائر ماله من نظم وتأليف فى ضـــمن أجازتـــه أبو عبد الله التدمرى عن الصدر الميدومى عنه • وهو خاتم أصحابه بالسماع• وأما آخـــرهم بالاجازة فالشهاب أحمـــد بن على بن يوسف الحنفى ، امام الحنفية بمكة • وأثبته فى هـــذا الديوان ، لكونه أقام بالمدينة عنـــد شيخه القرطبى سنة • بل أجوز أكثر ـ رحمه الله ونفعنا به •

٣٦٢٥ ـ محمد بن أحمد بن على بن أبى عبد الله محمد بن أحمـــد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك

ابن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن محمود ابن ميمون بن ابراهيم بن على بن عبد الله بن أدريس بن أدريس بن الحسن ابن الحسن بن على بن أبى طالب ٠

التقى أبو الطيب ابن الشـــهاب أبى العبـــاس بن النور أبى الحسن الحسنى ٠ الفاسى المكى ٠٠٠٠٠٠ ، سبط الكمال أبى الفضل محمد بن أحمد ابن عبد العزيز النويرى المكى ٠ قاضيها وخطيبها وعالمها ـ المـاضى ـ ٠

ولد فى ليلة الجمعـــة العشرين من ربيع الأول ، سـنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ، وانتقل منها فى سنة تسع وسبعين أو التى تليها مع أمـه وأخيه عبد اللطيف الى المدينة النبوية ، فأقاموا بهـــا الى شوال سنة ثمان وثمـــانين ٠

وسمع بها فى سنة ثلاث وثمانين من أم الحسن فاطمة ابنـــة الشهاب أحمـــد بن قاسم الحرارى الثقفيات ٠ وحفظ بهـــا القرآن وأربعى النواوى والرسالة ٠ وعرضها فى سنة ثمان وثمانين ٠

ثم انتقل هو وأمه منها فى شوالها الى مكة فحفظ بها العمدة ـ وعرضها فى سنة تسع وثمانين ٠ وفيها صلى التراويح على العادة بمقام الحنابلة ـ ومختصر ابن الحاجب الفرعى ـ وعرضه فى سنة اثنتين وتسعين ـ ، وألفيـة ابن مالك ـ وعرضها فى التى بعـــدها ـ ، وجانبـــا من مختصر ابن الحاجب الأصـــلى ٠

وأقبل على السماع ٠ فسمع من ابن صـــديق والقاضى على النويرى والشهاب بن الناصح المصرى ٠

ثم زار المدينة فى سنة ست وتسعين ٠ فسمع بها من القاضى البرهان ابن فـــرحون تاريخها للمطـــرى ، ومن عبد القادر الحجار عـدة أجزاء ومن غـــيرهمـــا ٠

ورحل الى القاهرة مرارا ٠ أولها فى موسم سنة سـبع وتسعين ، فأكثر

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

بها سماعا ، وقرأه على التنوخى وابن الشحه،ومريم ابنة الأزرعى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهيمى والحلق والسويداوى وخلق ٠

وسافر منها الى دمشق فى التى تليها ٠ فقرأ بها وبصالحيتها وغيرها من غوطتها الكثير من الكتب والاجزاء على جماعة كثيرين ٠ كأبى هريرة بن الذهبى وابن أبى المجد وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان ٠

وزار بيت المقدس ٠ وسمع به أبى الخير بن ٠٠٠٠٠٠٠ وغيره ٠

وسمع بغزة من أحمد بن محمد بن عثمان الخليلى ٠ وبالرملة ونابلس وغيرهمـــا ٠

وعاد الى القاهرة فى سنة اثنتين وثمانمائة ٠ فسمع بهـا من جماعة ٠ ودخل فيها اسكندرية ، ولم يسمع بها ٠ بل دخل فيها الشام أيضا ٠ ورافقه شيخنا فى هذه الحظره ٠ وسمع شيخنا منه فى بعض البلاد ٠

ودخل بلاد اليمن غير مرة أولها فى سنة ست وثمانمائة ٠ فسمع بها من أصيل الدين عبد الرحمن بن حيدرة الدهقلى وغيره ٠

وأجاز له أبو بـــكر بن المحب والتاج أحمـد بن محمد بن عبد الله بن محبوب والزين عبد الرحمن بن الأستاذ الحلبى والبرهان القيراطى ٠

وبلغ شيوخه سماعا وأجازة نحو خمسمائة ٠ شرع فى جمعهم فى معجم الجمال بن موسى الحافظ المراكشى ٠ فمات قبـل اكماله ٠ وأكثر من السماع والشيوخ ، وتفقه بابن عم أبيه الشريف عبد الرحمن الفاسى وأبى عبد الله الوانوعى وخلف النحريرى وبهرام ٠ وأذنوا له فى الافتاء والتدريس ٠ وأخـذ أصـول الفقـه على الوانوعى وخلف وفتـح الدين صـــدقة الترمندى المقرىء والأنباسى والشمس القليوبى ـ وعنه وعن غـــيره أخذ النحو والحديث عن الجمال بن ظهيرة والزين العراقى والشهاب بن حجى ـ وأذنوا له فى التدريس والاعادة ٠ ولازم الجمال كثيرا وينصر به فى الحديث ومتعلقاته ٠ وكذا أخـذ عن رفيقه شيخنا ، وانتفع به كثيرا ٠

وولى قضاء مكة فى شوال سنة سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

فكان أول مالكى ولى بمكة استقلالا ٠ ورتب له على ذلك معلوما(١) ٠ وقرىء بتوفيقه بالمسجد الحرام فى أوائل ذى الحجة منهـــا بحضرة أمير الحاج كزل العجمى وغيره من أعيان الحجاج والمكيين ٠ ثم فى سنة أربع عشر درس المالكية بالمدرسة النيحاله بمكة ، ثم صرف عنها ، ثم عن القضاء غير مـــرة ، آخرها بالكمال أبى البركات محمد بن محمد بن الزين القسطلانى المكى ، فى أواخـــر سنة ثمان وعشرين ، لمـا ذكر عنه من العمى ٠ فانه كان فى الأصل أعشى ، ثم ضعف نظره جدا ٠ فقدم القاهرة فى أوائل التى تليها فأفتاه فضلاء مذهبه بمقتضى مذهبهم فى كون العمى لا يقدح اذا طرأ على القاضى المتأهل ٠ بـــل أفتى آخرون منهم بأنه لا يمنع ابتداءا فضلا عن طروه ٠ واستتابه قاضيها البساطى ٠ وحكم بالصالحية منها ، ثم أنهى أمره الى السلطان ووصف بما يستحقه فأعيد ورجع الى مكة ، فلم يلبث أن سعى عليه المذكور حتى عـــزل ثانيا ، فى أوائل سنة ثلاثين ، فامتنع محبوه من السعى له ، بل استمرمعزولا حتى مات ٠

وكان رحمه الله قد اعتنى بأخبار مكة ، فأحيا معالمها،وأوضح مجاهلها، وجدد مآثرها ، وترجم أعيانها ٠ وكتب لهـا تاريخا على نمط تاريخ الأزرقى مقتصرا شبه فيه على المقاصد المهمة مع ضم زوائد نفيسة ، مما عدد بعده ٠ وسماه تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام ٠ ورتبه على أربعة وعشرين بابا ٠ وأهدى منه نسخا الى ديار مصر والغـــرب واليمن والهند ٠ ثم انه استطال الباب الأخير ، فقسمه أبوابا بلغت أربعين ٠ وزاد فيه أشياء كثيرة مفيـدة ٠ تكون نحو مقداره أولا ، بحيث لم يخـــل باب من أبوابه من زيادة مفيدة ٠ وأصلح فى كثير منه مواضع كثيرة ، ظهر له أن غيرها أصوب منها ، وقـــدم وأخر ٠ فجاء كتابا حافلا فى مجلد سماه شفاء الغرام بأخبار البلد ٠ ثماختصره مرة بعد أخرى الى ســـتة ٠

بل عمل العقـــد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، مشتملا على تراجم مع غيرها ٠ ثم اختصر مرة بعد أخرى ، الى غيرهما من التآليف كالذيول على سير النبلاء ، والاشارة على تراجم مع غـيرها ٠ ثم اختصره مرة أخرى الى غيرهما

---

(١) فى الأصل معلوم ٠

من التآليف كالذيول على (١) ، والاعلام بلا .... للذهبى ، والتقييد لابن نقطة . وكالمقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء فى كبير وصغير ، وكالأخرويات مسودة ، وجزء فى الأذكار والدعوات ، ومسك على مذهب الامام الشافعى ومالك . واختصر حياة الحيوان . وخرج لجماعة من شيوخه . بل عمل المتباينات الأربعين ، والفهرست . كلاهما لنفسه ـ وحصل الانتفاع بما حصله النجم بن فهد منها ، وضيق فى اشتراطه فى وفقها أن تعاد لمكى .

وقد حدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن .

وكان اماما . علامة . فقيها . حافظا . مفوها . فصيحا . له يد طولى فى الحديث والتاريخ والفقه . لم يمتنع بعد العمى من الاشتغال بالتصنيف . مما يدل بوفور باعه فى الجملة . وان افتقر ذلك لتحقيق وتهذيب .

وقد حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا وأصحابنا . وهو كما قدمت ممن أخذ عن شيخنا ، وتلمذ له ، وأكثر من الاستمداد منه والرواية وانتقل عنه فى تصانيفه وغيرها . وسمع منه شيخنا أيضا فى الرحلة .

مات فى شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة بقبر الشيخ على بن أبى بكر الشولى . وكان الجمع فى جنازته وافرا وكثر الأسف عليه .

ولم يخلف بعده بالحجاز فى مجموعه مثله . وترجمته محتملة للبسط . وقد بلغ بها فى تاريخه بمكة كراسة .. رحمه الله وايانا .

٣٦٢٦ ـ محمد بن أحمد بن على بن محمد بن موسى المحلى الأصل المدنى .

حفيد النور . سبط الزبير ـ الماضى أبوه وجده . ممن سمع على جده .

٣٦٢٧ ـ محمد بن أحمد بن على اليحصبى .

السلاوى الأصل المدنى المولد .

رأيت بخطه منسك ابن فرحون . كتبه فى سنة احدى وثلاثين وثمانمائة . ووقفه بالمدينة سنة سبع وأربعين وقد مضى أبوه .

---

(١) لعل الجملة مكررة .

(..) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٦٢٨ ـ محمد بن أحمد بن عمر المؤذن ٠

سمع فى سنة سبع عشرة وثمانمائة على الجمال الكازرونى فى البخارى٠

٣٦٢٩ ـ محمد بن أحمد بن أبى الفتح بن أبى غالب ٠

أبو أحمد بن القطيعى ، ويعرف بالمشدى ٠

ولد سنة ستين وخمسمائة ٠ سافر البصرة وروى عن أبى شاكر السقلاطونى ٠ وسمع منه الطلبة ٠

وحج فى سنة سبع وعشرين وستمائة ٠ وسقط بين الحرمين عن الجمل فاندقت فخذه ، فأقام بالمدينة حتى مات فى أوائل التى تليها ٠

ذكره ابن النجار ثم الذهبى ٠

٣٦٣٠ ـ محمد بن أحمد بن قاسم المدنى ٠

أخو عبد العزيز ، والد أبى الفرج ٠

٣٦٣١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن جلال ، الشمس ٠

الخجندى الأصل ٠ المدنى ٠ الحنفى ، الماضى أبوه وجده وجد أبيه ٠

ولد فى أواخر ذى الحجة سنة ثلاثين وسبعين وثمانمائة بالمدينة ، ونشأ بها فى كنف أبويه ٠ ومات أبوه وهو فى السابعة ، فكفلته أمه ٠ وهى ابنة أخت فتح الدين بن صالح ٠

وحفظ القرآن والأربعين والكنز وغالب ألفية النحو ـ وبحث الكنزسماعا وقراءة عند ابن عمه الشمس بن جلال ٠ وعنه أخذ فى الهداية والفرائض والحساب ٠ وقرأ عليه منسكه ، وعلى عمه البرهان جميع الكنز ، وكذا على المجد الزرندى غير مرة وعلى خير الدين المالكى النحو وغيره ٠ وعلى الشمس البلبيسى النحو ، والنزهة لابن الهائم ٠ وكذا قوافى النحو على أبى الفضل ابن الامام وقاضى الحنفية النور الزرندى وعيان والركن الأبجى والشمس السكرى وأبى الطيب النقاوسى ٠

وقرأ على السيد السمهودى مجالس من مؤلفه المختصر فى معالم المدينة٠

وسافر لمصر سنة تسع وتسعين ٠ فقرأ على الديمى فى البخارى ، ولازمه

فى غير ذلك • وعلى النور المحلى فى ابن عقيـــل وعلى عبد البر بن الشحنة فى الكنز ــ وسمع عليه غير ذلك ــ ، وعلى الجمال الصانى شرح قاضى الشافعية زكريا •••••• بل حضر عند القاضى نفسه • وعلى خالد النحوى فى النحو وغـــيره • وحضر وسمع على التقى بن الأوجاقى فى البخـارى ببيت حاجب الحجاب تنبك قرأ وبقراءته • ثم لقيـــه بالمدينة فى ذى الحجة سنة احـدى وتسعمائة فسمع من لفظـــه المسلسل • وحضر بالقاهرة عنـد ابن الدهانة فى آخـــرين •

ولازمنى فى مجاورتين • وممـا حمله على شرع التقريب • وهو حسن الفهـــم •

واستقر فى امامة الحنفية بعد عمه البرهان• وكان ينوب عنه فى حياته• ورأيت معه استدعاء أجازة فيه جماعة منهم : الخطيب بن أبى عمر وأمهالخالق العقيبية • قبيل وعبد الغنى بن البساطى ، وآخرين ممن أصغر منهم •

٣٦٣٢ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال الخجندى •

••••••••(١) الذى قوله من أبيـــه وشقيق على الناصر ملحقا فى الهامش ولأخى ابراهيم بن محمد ذكره المؤلف فى ضوئه • وقال : ولد فى سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ••••••• •

المدنى الأصل المكى • الحنفى فى الكثير •

وسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة • بل قرأ علىّ فى التى تليهـــا ، قطعة من سنن أبى داود • ولازمنى فى أشياء • وفى غضون المرتين دخـــل القاهرة • واختصر بالزينى عبد الغنى بن الجيعان ، وبعض من يلوذ به •

ثم سافر أبى وأبوك فأحسن الله صاحبها • ودخل عدن ودام بها مدة وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب فى الهند •

٣٦٣٣ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ابن عبد الرحمن •

---

(١) بياض بالأصل •
(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله ٠

قاضى مكة وخطيبها ، العز أبو المفاخر ابن قاضى الحرمين وخطيبهما الغيث أبى البركات ابن قاضى مكة ٠ وخطيبها الكمال أبى الفضل القرشى ٠ الهاشمى العقيلى ٠ النويرى ٠ المكى ٠ الشافعى ٠

ولد فى سحر ليلة الاثنين حادى عشر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ٠

وأمه قنديل الحبشية فتاة أبيه ونشأ بها فى كنف أبيه ٠ وهو حينئذ قاضيها ٠

وسمع بها الحديث فيما أظن من أم الحسن ابنة أحمد بن قاسم الحرارى ثم انتقل معه الى مكة ٠٠٠٠٠٠٠ قضاءها ٠ وسمع البخارى على ابن صديق ٠ وأجاز له فى سنة ست وسبعين من دمشق ابن أميلة والصالح ابن أبى عمر والبدر بن الهبل وغيرهم ، وحفظ الشبيه وأكثر الحاوى ٠ وكان يذاكر به ٠ وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ٠ وقليلا بالأنباسى ٠ قرأ عليه فى سنة احدى وثمانمائة فى الحاوى ٠ وأجازه بالافتاء والتدريس ٠

وناب عن والده فى الخطابة والقضاء والتدريس بدرس عسير٠ ثم انتقل بها مع باقى وظائف أبيه بعده ، الى أن صرف عند سفر الحاج من القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة ٠ ولم يلبث أن أعيد ، ودام الى أوائل ذى الحجة سنة ست ٠ فصرف بالجمال بن ظهيرة ٠

وتوجه صحبة الركب الى المدينة النبوية ٠ ثم أعيد فى موسم سنة سبع ، ثم عزل فى ربيع الثانى سنة ثمان بالمذكور ٠ أعيد فى شعبان سنة عشر ، واستمر الى آخر رجب سنة اثنتى عشرة ٠ ثم عزل بالمذكور ٠ أعيد فى ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ، ولم يلبث أن صرف فى ذى الحجة منها بالجمال ٠ ثم أعيد الى الخطابة مع نظر الحرم والحسبة فى شوال سنة ست عشرة ، ثم صرف عن الخطابة فى موسمها، ثم صرف عن النظر والحسبة٠ وأعيد الثلاثة وصرف ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وكذا درس بالأفضلية بمكة • وكان صارما فى الأحكام وله بها معرفة ، لا يكاد يستكثر شيئا • كثير الاحتمال للأذى • كبير المروءة • جيـــد الحفظ للقرآن • سريع التلاوة • مديما لها غالبا ليلا ونهارا ، حتى فى مرض موته •

روى لنا عنه التقى بن فهد وغـيره •

ومات بمكة ــ بعـــد أن أصيب بالفالج وبأمور ترجى له كثرة الثواب بسببها ــ فى ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة على(١) جده القاضى أبى الفضل • وطول الفاسى ترجمته ــ رحمه الله •

٣٦٣٤ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد ابن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم •

الزين أبو الخير ابن القاضى الزين أبى الطاهر ابن قاضى القضاة الجمال أبى المفاخر ابن الحافظ المحب أبى جعفر •

الطبرى الأصل • المكى • الشافعى •

ولد فى جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية • وسمع بها تاريخها للجمال المطرى ، من ولده العفيف •

وكذا سمع بمكة ابن السراج الدمنهورى والفخـر عثمان النويرى الموطأ ــ رواية يحيى بن بكير ــ فى سنة أربع وأربعين ، ومن التاج ابن بنت أبىسعد والشهاب الهكارى والنور الهمدانى والعز بن جماعة ، جانبا كبيرا من جامع الترمذى • ومن ابن جماعة والفخر النويرى ، غالب النسائى • ومن ابنجماعة فقط الكبير من الكتب والأجزاء• ومن الشيخ خليل المالكى غالب الموطأ ــ رواية يحيى بن يحيى ــ ، ومن الصـــلاح العلائى فى سنة خمس وخمسين الأول من مسلسلته وغيره من تأليفه • ومن الكمال بن حبيب قطعـــة من ابن جماعة • ومن محمد بن سالم الحضرمى وموسى بن على الدهرانى • ومحمد بن محمـد ابن أبى الكرم والأنصارى وغيرهم من شيوخ مكة والقادمين اليها •

وأجـــاز له الشـــهاب بن كسنعدى والبــدر الفـــارقى ومحمد بن غالى وأبو نعيم الأسعردى والشهاب أحمد بن على المشتولى • والأئمة المزى والتقى

---

(١) فى الأصل مع جده •

والسبكي والذهبي وأبو حبشان ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم وأحمد بن على الجزرى وآخرون. وتلى بالسبع على المقرى ناصر الدين العقبى وأبي عبد الله محمد بن سليمان الحكرى، وأذنا له في الأقراء بذلك.

وحفظ كتبا في فنون، وحضر مجالس العلم عند صهره القاضي أبي فضل النويرى، ولازمه.

وكان يقرأ عليه صحيح البخارى في غالب السنين، وعظمت مكانته عنده، حتى جعله أمينا على أموال الأيتام، ونائبا له في عقود الأنكحة، وفي سدير الجراحات. بل ولى بعد ذلك عن ابن أخيه القاضي المحب ابن القاضي ابى الفضل النويرى. وحكم في بعض القضايا نيابة عن ولده العز.

وأعاد ببعض المدارس الرسولية بمكة.

وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة. وورث اناسا من أقاربه من أولاد القاضي شهاب الدين الطبرى ومواليه. وأنفد ذلك كله حتى احتاج بآخره، وأملق، وناله من ذلك هو وعياله مشقة زائدة، ومع ذلك فلم يترك المروءة. ويحكى عنه أنه لما مات أبوه وكان ابن سنتين وثمانية أشهر وأربعة أيام حضر عند ... اليه من الرجال. فقيل له: ما اسمك، فقال: زين الدين. فلقب بذلك، واستحسن ذلك منه.

وحدث في آخر عمره بجملة من الكتب والأجزاء. سمع منه الأئمة.

وروى لنا عنه ابن فهد وغيره، وبالحضور ولده النجم عمر.

ومات بمكة في رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة، ودفن بالمعلاة ــ رحمه الله.

٣٦٣٥ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بن كامل بن الوليد.

أبو بكر المهني، ثم المصرى.

سمع محمد بن على الصائغ وموسى بن هارون الحمال والحسين بن على ابن موسى وأحمد بن على بن سهل المروزى والنسائى وأحمد حماد رغبة، وغيرهم بمكة والرملة ومصر.

(...) كلمات غير واضحة بالأصل.

روى عنه أبو عبد الله بن نظيف وأبو محمد بن النحاس ، وجماعة . وله جـزء .

قال أبو نصر الوائلى : شيخ . صدوق . مسند . مات فى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة فى ذى القعدة ، أو الذى بعده .

وساق ابن الطحان نسبته فقال : محمد بن أحمد بن محمد بن الوليد بن خروف ، وقيل أنه محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن خروف .
واقتصر الذهبى على ما قدمته .

٣٦٣٦ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمـود بن ابراهيم ابن أحمد .

الجمال . والمحب . والشمس أبو عبد الله وأبو البركات بن الصفى أبى العباس بن الشمس أبى الأيادى بن الجمال أبى الثناء .

الكازرونى الأصل . المدنى . الشافعى . ويعرف بالجمال أبى عبـد الله الكازرونى .

هكذا رأيت نسبه بخطأ فيه ، ورأيته بخطه هو محمد بن أحمد بن محمد ابن محمود بن ابراهيم بن روزبة .

ولد فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة . ومات ابوه وهو صغير ، فكفله عمه العز عبد السلام . ونشأ بها ، فحفظ الحاوى وغيره .

وسمع بها من جماعة من أهلها ، والقادمين اليها . فسمع من العـز بن جماعة غالب السنن الصغرى للنسائى،ومن الجمال الأميوطى جامع الترمذى، ومن الجمال الخجندى الحنفى وابن صديق صحيح البخارى . وقرأ على أولهما ـ كما سيأتى ـ رسالة له ، ومن أبى عبد الله محمـد بن أحمـد الشسترى الشفا ، ومن سعد الله الاسفراينى سنن أبى داود وابن ماجة . وكان سماعه لأولهما فى سنة تسع وسبعين ، ولثانيهما فى سنة ثلاث وثمانين ، بسماعه له على الزيتاوى . ومن أبى الحسن على بن العز يوسف بن الحسن الزرندى

القاضي المجلس الأخير منه ، في سنة احدى وسبعين بسنده الذى أثبته فى ترجمة المسمع · بل سمعه عليه بتمامه · ومن الزين العراقى السنن الصغرى للنسائى ومن أمين الدين ابن السماع جامع الأصول لابن الأثير ، ومن القاضى البدر ابراهيم بن الخشاب البخارى ومسلم · والأول من عوالى بن عيينة والأربعين التساعيات التى أخرجها له السراج بن الكويك ، والشاطبة والسقراطسية والبردة رفيقا لابن عمه وعبد العزيز بن عبد السلام · بل قرأ بنفسه على ابن الخشاب العمدة ·

قال صاحب الترجمة : مما هو غلط بروايته لها عن والده عن المصنف ، ومن أبى عبد الله بن عرفة وأبى العباس بن محمد المدنى المؤذن مفترقين الموطأ ـ رواية يحيى بن يحيى ـ ، ومن الزين أبى بكر المراغى الكثير ، ومن ذلك سداسيات الرازى وأربعى الأجزى ، ومن البدر عبد الله بن محمد بن فرحون ختم البخارى فى سنة اثنتين وستين ، ومن العفيف اليافعى والمطرى ويحيى ابن موسى القسطينى ويوسف بن ابراهيم بن البنا فى آخرين ·

وقرأ موفق الدين محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن يوسف الزرندى المدنى الشافعى فى سنة موته ، سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوارف المعارف ، بقراءته على جده أبى عبد الله عن المؤلف ·

وأجاز له فى سنة اثنتين وستين فما بعدها الشهاب الأزرعى والعماد ابن كثير والشمس الكرمانى وابن قوالح والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن ومحمد بن الحسين الحارثى وابن قاضى شهبة وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وأحمد بن سالم المؤذن والعفيف النشاورى والبرهان القيراطى ، وجماعة ·

وأجاز له بعد ذلك فى سنة ست وثلاثين الشرف اسماعيل بن المقرى ، ولجميع فقهاء المدينة رواية تصانيفه ، إرشاد القارىء فى مسالك الحارى ، وشرحه · والروض والرقائق وعنوان الشرف والبديعية له وشرحها ، وماله من منظوم ومنثور وتصنيف ومروى ·

وارتحل الى الديار المصرية والشامية وغيرها · وأخذ عن البهاء أبى البقاء

السبكي الفقه والعربية وغيرهما ولازمه ، وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان الأنباسي ، وكان تفقه به أيضا بالمدينة النبوية . وأخذ فنون الحديث عن العراقي في ألفيته ، وشرحها . وقرأ على جلال الخجندي الحنفي رسالة له في بيان فضله كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو من أفضل الأعمال وأقرب الطرق ، وهي في ورقتين .

وأجازه بها ووصفه : بالولد الرشيد ، صاحب الهدى ، السديد ، الشاب الفاضل شمس الدين ، أصلح الله شأنه ، وصانه عما شانه .

وأذن له البهاء والبلقيني وغيرهما في الافتاء والتدريس . وكان الزين المراغي يقول : أنه قائم عنا في المدينة بفرض كفاية ، لاقباله على الاقراء وشغل الطلبة . ووصفه النجم السكاكيني ، في أجازة ولده : شيخ الاسلام ، ومفتي الأنام ، الجامع بين المشروع والمعقول ، البارع في الفروع والأصول ، ذي الهمة العلية ، مدرس الروضة النبوية .. انتهى .

وقد درس وحدث وأفتى ، وانتفع به الفضلاء وكثر الآخذون عنــه من أهل بلده ، والقادمين اليها . ولا تخل المدينة الا الآن ممن سمع عليه .

وأما من أجاز لهم فكثيرون جدا .

واختصر المعنى للبارزي ، وشرح مختصر التنبيه للفقيه أبي غـــرارة البجلي . وصار فقيه المدينة وعالمها .

وولي قضاءها في ربيع الثاني سنة اثنتي عشر ، وبعث اليه بالتوقيع بذلك . فوصل في رجبها . وذلك بعد موت القاضي أبي حامد المطري . وأفردت الخطابة بها للزين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ثم صرف عن القضاء به أيضا في ذي القعدة منها . ثم أعيد في سنة أربع عشرة . ولم يباشر حينئذ ، لأنه كان بالقاهرة . فناب عنه ابن عمه الشرف تقي بن عبد السلام . ثم صرف في أحد الجمادين بناصر الدين المذكور .

فلازم الاشتغال والعبادة والاقبال على نفسه حتى مات بالمدينة في ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة . فصلى عليه صبح الغد بالروضة الشريفة . ودفن بالبقيع .

وممن قرأ عليه بالمدينة سنة عشرين التقى بن فهد ، وكذا سمع عليه ابنه النجم عمر ٠ ثم أكثر عنه حسين الفتحي ، بل أكثر عنه أبو الفرج المراغى فقرأ عليه البخارى ثلاث مرات وصحيح مسلم وسنن أبىداود والترمذى وابن ماجه والدارقطنى والموطأ ـ رواية يحيى بن يحيى ـ والترغيب ٠٠٠٠ ٠ بل سمع عليه كلا من البخارى والشفا ـ غير مرة ـ والموطأ والأذكار والجواهر واللآلىء الصباعيات المخرجة لابن الخشاب ٠ وهى الأربعون المشار اليها الأول من عوالى بن عيينة ٠ وحضر دروسه وتفسيره ، بل بحث عليه المنهاج بقراءته ٠ وسمع عليه الحاوى وأكثر التشبيه ، ومجالس متعددة من شرحه لمختصره ، مع جميع مختصره للمغنى ، ونحو الثلث أو أكثر من الروضة ٠

ولازمه من سنة احدى وعشرين حتى مات ٠ وأذن له فى الافتاء(١) والتدريس ٠

وقد ترجمه جماعة ٠ وأشار اليه شيخنا فى انبائه باختصار ـ رحمه الله وايانا ٠

٣٦٣٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر أبو الحرم ابن الشهاب ٠

النسيبى ٠ المدنى ٠ الشافعى ، الماضى أبوه والآتى عمه أبو الحرم محمد ٠

وكل منهما بكنيته أشهر ٠

حفظ المنهاج ٠ ورحل الى الشام ، وجلس فيها مع أقربائه من الصبية ٠

ومات هناك بالطاعون سنة سبع وتسعين وثمانمائة ، قبل اكمال الخمسين ٠

٣٦٣٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن على ، الشمس الصوفى ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

(١) فى الأصل الأفتى ٠

المصرى • نزيل مكة • ويعرف بابن النجم الصوفى •

سمع على القاضى أبى البقاء السبكى الصحيح بمصر ـ ظنا ـ وصحب الجمال يوسف العجمى الكورانى ، وصار من مريديه • ونظر فى كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم • وكان يميل الى ابن عربى ، على ما بلغ التقى الفاسى قال : وكتب بخطه كتبا وفوائد منها ما ذكر لحفظ النفس والمال الله حفيظ ، قدير ، أزلى ، حى قيوم ، لا ينام • وذكر أن من قال ذلك الى جهة مال لـه عائب حفظ •

وقد جاور بمكة نحو ثمانية عشر عاما ، وتأهل بها وولد له •

وسمع الحديث فيها من بعض شيوخه الفاسى بالسماع والاجـازة ، وتعبد كثيرا ، واشتهر •

ثم سكن المدينة عامين وأشهرا • ومات بها فى ربيع الأول سنة احدى وثمانمائة • ودفن بالبقيع • وهـو ••••• محمد سبط يوسف ابن على القـروى •

ترجمه الفاسى فى مكة • وترجمته فى الضوء اللامع •

٣٦٣٩ ـ محمد بن أحمـد بن محمـد بن محمد بن أحمد بن محمـد الـكازرونى •

المدنى • الشافعى • ابن أخى محمد وعبد السلام وعلى ـ المذكورين فى محـالهم •

ولد سنة أربع وستين وثمانمائة أو التى قبلها •

وسمع على أبى الفرج المراغى • ثم على أشياء •

٣٦٤٠ ـ محمد بن أحمـد بن الشرف محمـد بن محمـد بن أحمـد ، الشمس •

الششترى الأصل ، المدنى الشافعى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ولد تقريبا سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ٠ ونشأ بها ، فحفظ القرآن والطيبة ٠ وتلى على عمه الشمس محمد بن الشرف ببعض الرواية ٠ واشتغل عند السيد السمهودى وغيره ٠

وسافر الى الروم فحصل ٠

ولازمنى فى المجاورة الأولى حتى قرأ على مسند الشافعى ومعلم البخارى أو كله ٠ وغير ذلك ٠ وسمع منى وعلى كثيرا ٠ ووصفته فيما أثبتته له : بالشيخ الفاضل الأوحد ٠ الكامل ٠ المشتغل ٠ المحصل ٠ النبيه ٠ الوجيه جمال الطلبة ٠ وبركة المستفيدين ٠ البارع ٠ الفارع ٠ المفيد ٠ وأخرت له ولولده أبى العود ٠ ولقينى فى المجاورة الثانية وكأنه كمل ٠ ثم رأيته فى المرة الثالثة وقد حلق ٠

وقد قرأ البخارى على القاضى الحنفى نور الدين الزرندى سنة خمس وثمانين وثمانمائة ٠

أقول وبعد المؤلف سعى له شيخه السيد على السمهودى فى قضاء بلده عوض ناصر الدين محمد بن صالح فى سنة عشر وتسعمائة ٠ فباشر الحكم منفردا عن الخطابة والامامة ٠ واستمر الى سنة خمس عشرة وتسعمائة ٠ فعزل بالقاضى صلاح الدين محمد بن ابراهيم القطان سنة ٠ ثم أعيد للقضاء فى التى بعدها ٠

واستمر حتى مات فى ٠٠٠٠(١) سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة بالمدينة وخلف أبو العود وأحمد ٠

٣٦٤١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن مرزوق ٠

الشمس أبو عبد الله بن أبى العباس العجيسى التلمسانى ٠ المالكى ٠ ويعرف بابن مرزوق ٠

---

(١) بياض فى الأصل ٠

قال فيه ابن فرحون : الفقيه ، العلامة ، الخطيب ، المشهور ، اليوم فى بلاد المغرب بالعلوم والفوائد والتصانيف والرئاسة وصحبة الملوك ، وصحبة الرعية له ، لما اشتمل عليه من المحاسن والعلوم ٠

ثم سلط عليه أعداء حساد ، فامتحن بهم ، ثم نجاه الله من كيدهم ٠ وحصلت له أسوة بالخيار من السلف الصالح ٠

كان قدم المدينة قبل أن يبلغ مع أبيه فى سنة خمس وعشرين وسبعمائة فاشتغل بالعلم ٠ ثم رجعا الى بلادهما ٠ ثم عاد اليها ٠ فأقام الأب ورجع هذا ٠ قال : وقد انتفعنا بأبى عبد الله من بعد أبيه حفظه الله ورده الى ما كان أبوه عليه من الانقطاع عن الناس والعزلة عن الخلق ٠ فهو وان كان على خير فحال أبيه أكمل وأقرب الى السلامة فى الدنيا والآخرة ٠٠ انتهى ٠

وقد ذكره شيخنا فى درره فقال : ولد بتلمسان سنة احدى عشرة وسبعمائة ٠ وسمع بها من أبى بدر بن أبى عبد الله بن الامام ، وأخيه أبى موسى ٠ وحج فى سنة ست وثلاثين فلقى بالمدينة جماعة حمل عنهم كالزبير الأسوانى وعبد الله بن محمد بن فرحون ، وخطيبها الحسن بن على بن اسماعيل الواسطى ، والجمال محمد بن أحمد بن خلف المطرى ، وأحمد بن محمد الصنعانى ـ نائب الحكم ـ ، والشرف محمد بن محمد الأميوطى ـ الحاكم بها ـ ، ومثقال المغيثى ، وموسى بن سلامه الشافعى المصرى الخطيب وأبى البركات أيمن التونسى الشاعر ، وأبى فارس عبد الوارث بن عبد الواحد ابن أبى زكنون التونسى وغيرهم ٠

وأخذ بمكة عن عيسى بن عبد الله الحجى ، والزبير أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبرى ، والفخر عثمان التوزرى ، والنجم محمد بن الجمال عبد الله بن المحب الطبرى ، والجلال محمد أحمد بن الأقشهرى وغيرهم ٠

وبمصر من يونس الديوسى وصالح الأسنوى(١) والقطب الحلبى والبدر الفارقى والجلال القزوينى ، والشهاب أحمد بن منصور الجوهرى ، ويحيى بن المصرى ، وأحمد بن محمد الحلبى ، وابن سيد الناس ، وأبى حيان ، والتقى

---

(١) فى الأصل الأشنوى ٠

الأكفانى ، وأحمد بن أبى بكر بن طىء الزبيرى ، ومحمد بن كشتغدى ، ومحمد ابن غالى ، وأحمد بن عبيد الأسعردى ، والوادياشى ، والتاج التبريزى ، وعبد القادر بن الملوك ، وغيرهم ٠

وبالقدس من على بن أيوب بن منصور القبيسى ٠

وبالخليل من ابراهيم بن عمر الجعبرى ٠

وبدمشق من الشمس بن السلم قاضى الحنابلة ، والبرهان الرازى ٠

وباسكندرية من أحمد بن محمد المرادى العساب ، وعن القضاة ابن المنير ٠

وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندى وأبى عبد الرفيع ٠

وبتونس من ابن عبد السلام ، والامام بجامع الزيتونة هارون بن التلمسانى ، والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور ٠

وببجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان ٠

وقد جمع أسماء شيوخه فى تصنيف ، سماه عجالة المستوفى ٠ وكانت رحلته مع أبيه ٠

وقال ابن الخطيب ـ بعد أن وصفه : باللطف والنزاهة والوقار مع الدعابة والتصب لأصحابه واخوانه ٠ ومعرفة الصحبة للملوك والهدى الى أخلاقهم واستجلاب مودتهم ـ : أنه شارك فى فنون كثيرة من أصول وفروع متسع الرواية كثير السداد ٠٠٠٠ فارس المنبر ٠

ولما عاد الى المغرب اشتمل على السلطان أبى الحسن ، فخلطه بنفسه وترسل له فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ٠ فلما نكب أبو الحسن انتقل ابن مرزوق ، فأقام بالأندلس بعد أن كان مقيما بتلمسان ٠ وسجن بالمطبق مدة فأكرمه سلطانها وذلك فى سنة اثنتى وخمسين ، وقلده الخطبة ، وأقعدة للأقراء بالمدرسة ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ثم توجه فى سنة أربع وخمسين الى فاس فاستقر بباب أبى عنـان ، وأنشد له من شعره يخاطب بعض الملوك :

انظـر الى النـوار فى أغصـانه ... يحكى النجـوم اذا بيت فى الحـلك
حيا أمـير المسلمين وقال قد عمت ... بصـره بغـيرك مثـلك
يا يوسـفا جـزت الجمـال بأسره ... فمحاسن الآنـام توتى هيبت لك
أنت الذى صـعدت به اوصـافه ... فيقـال فيـه اذا مليـك أو مـلك

قال : ولم يزل عند أبى عنان الى أن نكب ثانيا · ثم خلص فتوجه الى الشرق وذلك سنة خمس وستين ، فوصل فيها الى تونس · فقرأت بخط ابن مزوق فى هامش تاريخ غرناطة أنه وصل الى تونس فى سنة خمس وستين · فقرر فى الخطابة والتدريس ومجالسة ···· الى ربيـع الأول سنة ثلاث وسبعين · قال : ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فحللت بها ، ولقيت من ملكها الأشرف شعبان بن حسين الذى لم أر من الملوك مثلهحلما وفضلا وجودا وتلطفا ورحمة · وأجرى على وعلى ولدى ما قام به الحال · وقلدنى دروسا ومدارس ، وأهلنى بقول بحضرته · وكتب ذلك سنة خمس وسبعين ـ يعنى فاستمر على حاله الى أن مات فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، عن سبعين سنة ·

وقد أجاز لمن أدرك حياته · قال شيخنا : ووقع لى شرحه للشفا بخطه· فلما قدم علينا حفيده محمد بن أحمد بن أبى عبد الله القاهرة للحج سنة تسع عشرة أتحفته به ، فسر به سرورا كثيرا ـ رحمهما الله وايانا ·

٣٦٤٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ·

مضى فى طاهر ·

٣٦٤٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ·

الشمس والجلال ، أبو السعادات المصرى الأصل ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

المدني ، الشافعي ، الرئيس بن الرئيس ، سبط ابراهيم بن علبك المدني ۰۰۰۰(۱) ويعرف قديما بابن الخطيب ۰

ولد في ليلة الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة وحفظ المنهاج والألفية وغيرهما ۰

وعرض في سنة اثنتين وخمسين فما بعدها على أبو الفرج الكازروني والمراغي وأبي الفتح بن صلاح والبدر عبد الله بن فرحون والمحب المطرى والمحيوى عبد القادر بن أبي القاسم المالكي وأبي القاسم النويرى والأمين الأقصرائي والبدر البغدادى الحنبلي ۰ وأجازوه كلهم ۰ وعلى السيد على بن ابراهيم العجمى ، شيخ الباسطية بالمدينة ، ولم يجز ۰

وقرأ على أبي الفرج المراغي الموطأ ومسند أحمد والكتب الستة والشفا وجامع الأصول والأذكار ومعالم التنزيل للبغوى والاحياء وجمله ، وعلى أبي الفتح بن تقى الشفا ۰

وسمع بقراءة أبيه على المحب المطرى البعض من الموطأ ومسند الشافعي وأبي داود ، وعلى أبي السعادات بن ظهيرة بعض الصحيحين ۰

وكان يقرأ الشفا في النوازل وشبهها ، وربما قرأه في اليوم الواحد ۰

وأخذ عن ابن يونس في الحساب ، ولازم الشهاب الأبشيطي ، وقرأ عليه شرح المنهاج الفرعي للمحلى ، والمنهاج الأصلي بحثا ۰ وكذا أخذ عنه العربية وغيرها ۰ وأذن له في الاقراء والافتاء ، بشرط أن لا يخرج عن ترجيح الشيخين ۰ فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى ۰

وكذا اجتمع بي في منزلي وغيره ، وأخذ عني شيئا ۰

وكان بيده رئاسة المؤذنين بالمسجد النبوى ۰ تلقاها عن أبيه شريكا لأخيه ابراهيم ۰ واشتغل هو بوظيفة المحب المطرى بعد ولده الكمال أبي الفضل محمد ۰ بل قرره خير بك من جديد مدرس الشافعية من الدروس التي أحدثها ۰

---

(۱) بياض في الأصل ۰

وكان مع ذكائه يجهد نفسه في المطالعة والتحفظ لذلك ، والقائه لأهل الدرس . ونافسه السيد السمهودى فكان بينهما ما يتحاكاه المدنيون ومن جملته استنابه الزكى بن صالح له في كائنة الجا اليها الأنفس والاهواء .

وبالجملة فقد انتفع به جماعة منه .

وله نظم غير طائل امتدح به ابن مظهر وغيره .

مات شهيدا بالمنارة الرئيسية حين كونه يسبح عند نزول الصاعقة ، وفي الحريق الكائن بالمدينة ، أول الثلث الأخير من ليلة ثالث عشر رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة .. رحمه الله وايانا .

واستقر بعده في التدريس القاضي صلاح الدين بن صالح ، وفي الرئاسة ابنه الشهاب أحمد الماضي .. وأرجو عود الدرس لليه فهو أحق .

٣٦٤٤ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ، أبو المعالي .

المغربي الأصل . المدني . المالكي . ابن المرجح ، والد أبي الفرج محمد الآتـي .

ممن سمع على الجمال الكازروني ، ومن قبله في سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

٣٦٤٥ ــ محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسـن ، موفق الدين الزرندى .

المـدنى . الشافعي .. سيأتي بدون محمد في نسبه .

٣٦٤٦ ــ محمد بن أحمد بن منصور بن الفضل ، المقتفى لأمر الله أبو عبد الله بن المستظهر بالله بن الراشد بالله أبي جعفر بن المسترشد بالله .

٣٦٤٧ ــ محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد ، الشمس أبو عبد الله السخاوي .

ثم القاهرى ، ثم المدنى المالكى ، قاضي طيبة ونزيلها ، وسبط الشهاب أبي العباس أحمد بن أبي مؤيد بن نصر البكرى السخاوى المالكى .

والد خير الدين محمد الأنتى . ويعرف بابن القصبي بفتح القاف والمهملة ثم موحدة . وقديما بابن أبى العيد . وربما قيل له السخاوى .

ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة بسخا . ونشأ بها ، فحفظ القرآن والشاطبية ، ومختصر خليل ، وتنقيح القرافى ، وألفية ابن مالك . وغيرها .

وقدم القاهرة فى سنة احدى وثلاثين ..... أو جلها ، وأقام بها أزيد من سبع سنين . وسمع بها من شيخنا وغيره : كالرشيد والبرهان الصالحى والتقى بن فهد وابن يفتح الله . وأخذ عن الشاطبى والزين عبادة وأبى القاسم النويرى وقاضى حماة أبى عبد الله الأندلسى وأبى عبد الله الراعى وآخرين ، ممن تفاوت أخذه عنهم . وتردد لغير أرباب مذهبه أيضا فى العربية والأصلين وغيرها : كالأمين الأقصرائى وابن قديد والسمنى وابن الهمام وابن .....

ثم عاد الى بلده . وحج فى سنة أربعين ورجع الى بلده . واستمر بها الى أثناء سنة تسع وخمسين ، فقدم القاهرة فقطنها مترددا الى المشايخ فى طول مدده بمفرده ، ثم بولده . فكان ممن لقيه من قضاة مذهبه .... سوى من تقدم البدر بن التنسى والولوى السنباطى وابن جرير والنجم بن عبد الوارث وولده . ومن الشافعية القاياتى والونائى والعلم البلقينى وقريبه الولوى والجمال الباعونى والشهاب بن الحمرة والشريف الحلوى والشريف التاج عبد الوهاب الحسينى الدمشقى والتلوانى والشرف السبكى والعلاء القلقشندى والجلال المحلى والولوى بن قطب المحلى والشهاب بن العجمى والشمس الغمري والمحب المطرى والبدر بن الجلال والشهاب الأبشيطى وأبو الفرج المراغي وعبد الوهاب بن صالح . ومن الحنفية الزين التفهنى والعينى والقاسم بن الديرى وابن الشحنة وحميد الدين والعز عبد السلام البغدادي والأمين الاقصرائى .

ومن الحنابلة(١) المحب والبدر البغداديان والعز الكنانى . وكذا لقى مرارا بالاسكندرية المالقى وابن محسن فى آخرين ، ممن دب ودرج ولم ينجاس

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) مكتوبه على هامش ص ٢٥١ ولم تكتب فى الصفحة التالية .

عن لقاء أحد من المذكورين بالعلم أو الصلاح والدنيا .

وكان ممن لقيه من السادات الشمس محمد العمري ، والشمس محمد الشاذلي ، وصاحبه أبو العباس السرس ، ومدين .

وهو في غضون اقامة ببلده ونواحيها فيكسب بالشهادة . بل ناب في العقود وغيرها . وتعانى نظم الشعر ، وامتدح به الأكابر ، وارتفق به في معيشته . وراح أمره فيه حتى كان جلة ما يذكر به .

واستقر في قضاء المدينة النبوية في سنة ستين ، عقب وفاة التاج عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المدني الماضي ، بعناية الجمالي ناظر الخاص . حيث تكرر مدحه له وتربية يشبك الفقيه له عنده . فانه كان ملازما له مع (...) . الأمير الأقصرائي والولوي البلقيمي وغيرهما . وسافر لمحل ولايته ، فباشره من ثاني عشري ذي الحجة على طريقة حميدة من السياسة والتواضع والبشاشة والعفة ولين الجانب ونصر كلمة الشرع . بحيث اغتبط به أهلها . وتزوج ابنة المحب المطري وأكثر حينئذ . بل وقبل ذلك من القصائد النبوية . ورسخت قدمه فيها ، مع انفصاله قليلا في أثناء المدة مرة بعد أخرى .

ورسى كثيرا من القادمين بسيماء الضعفاء بالأطعام ونحوه . وكانت له اليد البيضاء في الحريق الكائن بها . وفي قتل بعض الرافضة ، وفي غير ذلك مما جبن غيره عنه . واتسعت دائرته بها .

وكنت ممن صحبه قديما بمجلس شيخنا ، وبعده سمع مني بالقاهرة جل القول البديع ، ثم جميعه بالروضة النبوية . وامتد حتى يوم ختمه بقصيدة قيلت بحضرتنا . وكذا أخذ عني غير ذلك . وكتبت عنه من نظمه أشياءا ، منها عدة قصائد في نحو كراسة ، سمعتها منه بمنى . وكتب الى بعد ذلك في أثناء كلام ، وقد أحسنتم الأوقات بالمدينة النبوية وكأنها كانت منامات وتحصر العبد بل غالب أهل المدينة فيما يليق لمحلكم . ولعل ان شاء الله تعالى من فضله أن يهيىء العودة مرة أخرى ، ويطول المقام بها ،بكل العيال على أحسن حال ، وأسأل الله أن يحفظنا سيدنا شيخ الاسلام حافظ نسبه خير الأنام ، اللهم احفظه في الاقامة والرحيل يا جليل يا جميل ، احرسه بعينك

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

التى لا تنام يا ذا الجلال والاكرام ٠٠٠٠ واجعلنا واياه فى حماية سيد المرسلين ٠٠ انتهى ٠

وتيمنت بهذا كله منه فنعم الرجل توددا وبشاشة وفتوة واستجلاءا للخواطر أبا للوافدين وصفا ورغبة فى القاء الصالحين وخضوعا معهم ٠

ولما أسن وانقطع بالفالج ونحوه استقر ابنه خير الدين محمد ٠ وهو أفضل منه وأمتن تدبيرا ورأيا فى القضاء ٠ فكانت كلمة اتفاق ، وان كان ذاك فى عدم الحرص وتقريب الفقراء شبه ٠

واستمر هذا فى تعلله حتى مات فى ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين ، بعد اخباره أنه رأى فى منامه الشريف النسابة وامرأة جميلة وقع فى خاطره أنها حورية ٠ وقالت : أنها تحفه ، وسألها أن تأخذه معها ، فقالت : لا يكون فى هذا الشهر ولا الذى يليه ٠ ووثق بكلامها بحيث أنه لما فهم من ولده العزم على ترك الحج لاشتغاله به ٠ قال له : اذهب ٠٠ أما قلت لك أننى لست أموت فى هذا الشهر ولا الذى يليه ٠ فامتثل ٠ وكان كذلك رحمه الله ٠

وترك أولادا شقيقين ، المشار اليه هما أحمد ومحمد ، وغيرهما من ابنة المحب المطرى وغيرها ٠

وكنت فى أواخر ذى الحجة من التى قبلها زرته فى بيته من المدينة ٠ وأضافنى مع كونه مشتغلا بعلته ٠ ودفن بالبقيع خلف ضريح امام مذهبه مالك ــ رحمه الله وايانا ٠

٣٦٤٨ ــ محمد بن أحمد بن أبى نصر ، الشمس أبو عبد الله بن أبى العباس البغدادى ٠

ثم الدمشقى الحنبلى الزاهد ٠ ويعرف بالدباهى ٠

قال البرزالى فى تاريخه : أنه ولد سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة من بغداد ٠ وكان سيدا من السادات ٠ جاور بمكة سنين وبالمدينة أيضا ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ومات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وسبعمائة بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون • قال : وكان والده من أكابر التجار •

وذكره الذهبي في معجمه ووصفه : بالامام الزاهد القدوة ، وأنه كان حسن الجملة ، عديم التكلف ، وافر الإخلاص ، رأسا في متابعة السنة ، فصيحا واضحا ، عفا ، حسن المشاركة في العلم ومعاملات القلوب •

وحكى عنه ابن المستيري : أجاز له من ماردين ، وأنه صحب الشيخ عبد الله ، كتب له مدة وسافر معه • قال : ودخل البلاد وجاور عشر سنين • ثم تحول الى دمشق ، فانتفعنا بمجالسته وبآدابه • وأنشدنا أشياء حسنة وحكايات نافعة • انتهى •

وقال ابن رجب : أنه صحب الشيخ يحيى الصرصري وكان خال والدته وتفقه في شبيبته على مذهب أحمد ، وأنه دخل الروم والجزيرة ومصر والشام ثم استوطن دمشق • وبها مات •

وعظمه الكمال بن الزملكاني جدا • وكذا أثنى عليه غيره • وأنه جاور بالحرمين بضع عشرة سنة ، وتأهل وولد له • وأنه قبل موته ابتلى بضيق النفس سبعة أشهر ، ثم الاستسقاء •

ومما أنشده لغيره :

الدهر ساومني عمري فقلت لـه   لا بعت عمري بالدنيا وما فيها
ثم اشتراه تفاريقا بلا ثمن   تبت يدا صفقة قد خاب شاريها

وهو عند الفاسي باختصار عن هذا •

٣٦٤٨ ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله ، التقي بن الشهاب بن المحيوي القسنطيني الأصل •

المدني • المالكي ، الماضي أبوه وجده •

مات أبوه وهو صغير فكفله جده ، وأسمعه معه على البدر بن فرحون في سنة سبع وستين وسبعمائة بعض الأشياء المبينة لابن عساكر •

٣٦٤٩ ـ محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن يونس القرشى ٠

الجمحى ٠ المدنى ٠ الفقيه ٠

مفتى أهل المدينة بعد أبى مصعب ٠

ممن أخذ عن أصحاب مالك ، وحدث عنه أبيه واسماعيل بن أبى أوس وأبى مصعب الزهرى واسحاق بن محمد العروى وابراهيم بن المنذر الحزامى وبشر بن عيسى بن مرجوم العطار ، وجماعة ٠

روى عنه زكريا بن يحيى الساجى ويحيى بن الحسن بن حفص النسابة العلوى وأبو شهر الدوانى ومحمد بن ابراهيم الديبلى وأبو سعرانة الأسفرايئى وأبو العباس السراج وابن أبى حاتم ٠ وقال : صدوق ٠ مفتى أهل المدينة ٠ كتبت عنه بالمدينة وآخرون ٠

قال مسلمة : مات سنة خمس وخمسين ومائتين ٠ وهو فى التهذيب ٠ وقال ابن حبان فى رابعة ثقاته : أبو يونس الجمحى من أهل مكة ٠ وكان يسكن المدينة ٠ روى عن محمد بن المنذر بن الزبير عن هشام بن عروة ، روى عنه أصحابنا ٠ وتبعه الفاسى فى تاريخه بدون مزيد ٠

٣٦٥٠ ـ محمد بن أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن ، الشمس أبو الخير الأنصارى ٠

المعادى ٠ الزرندى ٠ المدنى ٠ نزيل كازرون من بلاد العجم ٠

كأنه كان مع عمه محمد بن يوسف لما قام بشيراز ٠ فلما مات تحول الى كازرون ٠ ومات بعد المائتين وسبعمائة ٠٠ قاله شيخنا فى درره وقال : لخصته من مشيخة الجنيد الكازرونى تخريج الجزرى ٠ ومات أبوه بالشام هو وولده عبد الله ٠ يعنى أخا هذا سنة تسع وأربعين ٠ فبرع هذا بعده فى الفرائض ٠ ودرس بالمدينة ٠

وقال ابن فرحون : أنه تصوف وسلك طريق التصوف والاشتغال بالعلم ولا سيما الفرائض ٠ وسافر العراق ومصر والشام ٠ وهو على طريقة حسنة وهمة عليه ٠

وقال غيره : الموفق أبو الخير الأنصارى ، المعادى ، الزرندى ، الشافعى الصوفى ، لقى بأردبيل سنة ثلاث وستين وسبعمائة الجمـــال يوسف بن ابراهيم الهملابازى الأربيلى سكنا شيخ الفقراء بأذربيجان ومرجع الناس وشارح المصابيح الذى بسماوة الأزهار ، فأجاز له ، وجعله ناظرا على كتابه الأنوار لأعمال الأبرار فى الفقه .

وسمع على البدر بن الخشاب الجواهر واللآلىء من حديث جده المجد عيسى بن عمر بن الخشاب فى سنة سبعين .

ووصفه كاتب الطبقة العز بن عبد السلام بن الشمس محمد الكازرونى : بالفقيه العالم ، العامل ، الصالح ، المحدث ، المحصل .

وقد نقلت فى آخر ترجمته النووى عنه عن العز بن جماعة وجازه شيئا . فيحتمل أن يكون أخذ عنه وتوفى ـ كما قال أبو حامد بن المطرى ، وقد وصفه : المحدث موفق الدين بعد طلوع الشمس من يوم الأحد ثالث ذى القعدة سـنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالبطن شهيدا .

قلت : وفيها قرأ عليه الجمال الكازرونى عوارف المعارف ، بقراءته له على جده أبى عبد الله محمد بن يوسف عن المؤلف ، وقرأ عليه أبو الفضائل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم صحيح البخارى ، فى السنة التى قبلها ، وانتهى فى ربيع الأول .

وينظر تحقيق جده أهو يوسف ومحمد زيادة ؟ أهو محمد بن يوسف ؟

٣٦٥١ ـ محمد بن أحمد ، الجمال أبو عبد الله الأنصارى المدنى .

روى عن عفيف الدين عبد السلام بن مزروع ، وعنه الأمين الأقشهرى .

٣٦٥٢ ـ محمد بن أحمد ، الشمس القدسى .

نزيل الحرمين الشريفين ـ ويعرف بابن المؤذن .
ولد بالقدس ، وخدم بها الشيخ محمد القرمى مدة ، ثم تغير الشـيخ عليه ، لكونه صار يتآكل به الناس ، ولكن بعد أن استفاد بصحبته .

شهر عن جماعة من الأكابر كالزكى الحزوى بحيث قدمه الى اليمن فى بعض حوائجه • وتكرر دخوله بها • وأكرم مورده فيها السراج عبد اللطيف بن سالم والمودة بينهما من مكة •

وتوفى فى تفوله منها فى شعبان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة على أميال من مكة • وذهب ما رجع به من اليمن •

ذكره الفاسى فى مكة • وقال : أن أول قدومه الى الحجاز فى حدود سنة سبعين ، وصار يتردد اليه ثم انقطع به • وصار يتردد لمصر وغيرها من البلاد الشامية طلبا للرزق ـ سامحه الله •

٣٦٥٣ ـ محمد بن أحمد السليمانى •

أرخه أبو حامد المطرى فى ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة • ودفن بعد صلاة الظهر بالبقيع •

٣٦٥٤ ـ محمد بن أحمد القرشى •

عن أبى بكر الحميدى • وعنه أبو داود •
يحتمل أن يكون الماضى فيمن جده يزيد بن عبد الله •

٣٦٥٥ ـ محمد بن أحمد القرشى • الصحيناتى •

الماضى أبوه • له ذكر فى أبى الحسن الخراز •

٣٦٥٦ ـ محمد بن أحمد القطان المؤذن •

كان من أعقل الناس وأشغلهم بنفسه وتدبير بيته • وكان مؤذنا صبيا مجيدا •

مات بالشام زمن الطاعون • وخلف ولدين مباركين صبيين •
قال ابن فرحون : وأظنه من أصول بنى القطان فهم مؤذنون •• فينظر •

٣٦٥٧ ـ محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب •

الامام • البحر المجتهد • ناصر السنة • أبو عبد الله القرشى المطلبى • المكى • الشافعى •

نزيل مصر وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقى معه فى عبد منـــاف •

ممن ارتحل الى المدينة النبوية ، ولازم فيها امامها الامام مالك بن أنس مدة يأخذ عنه العلم •وكان ابن ثلاث عشرة ، وفى رواية تسع عشرة سنة •وكتب اليه معه مسلم بن خالد الربخى قصة زمانه • وأخذ مالك كتابه اليه وقرأه ، وفى رواية أنه أخذ معه كتاب والى مكة الى والى المدينة واليه ، فلما جاءه ورفع اليه كتاب الوالى قرأه ، ثم رمى به • وقال : يا سبحان الله •

وصار علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالرسائل • فتقدمت اليه فقلت : أصلحك الله ان من قصتى كذا • قال : فنظر الى ساعة وكـانت له فراسة • فقال : ما اسمك ، قلت : محمد • قال : يا محمد اتق الله فسيكون لك شأن ، فقلت : نعم وكرامة • تذكر قصة قراءته عليه •

وعن الشافعى قال : قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ ، فقلت : أريد أن أسمع منك الموطأ ، فقال : أطلب من يقرأ لك • فقلت : لا عليـك أن تسمـع قراءتى ، فان سهل عليك قرأت لنفسى • قال : فأعاد فأعدت • فقال : اقـرأ • فلما سمع قراءتى قال : اقرأ فقرأت ، حتى فرغت منه •

واقام الشافعى بالمدينة الى أن توفى مالك كما رواه البيهقى فى مناقبه • فاقامته بها طويلة على كل من القولين فى سن الشافعى ، حين ارتحل اليـــه ، فوفاة مالك سنة تسع وسبعين •

وسمع بالمدينة أيضا من ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، وابراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمى ، واسماعيل بن جعفر وأبى ضمرة ــ أنيس بن عياض بن عبد الرحمن الليثى ، وحاتم بن اسماعيل أبى اسماعيل المدنى ، وسليمان بن عمرو وعبد الله بن نافع الصائغ وعبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز محمد الدراوردى وعطاء بن خـالد المخزومى

والقاسم بن عبد الله بن عمر العمرى ومحمد بن اسماعيل ـ ابن أبى فديك ـ ، ومحمد بن عبد الله بن دينار ومحمد بن عمر بن واقد الأسلمى الواقدى ·

ومولده باتفاق سنة خمسين ومائة ، أما بعده وباليمن أو بعسقلان ، والسند بها صحيح كالشمس · وجمع شيخنا بينها بأنه ولد بغزة عسقلان · ولما بلغ سنتين حملته أمه الى الحجاز ، ودخلت به الى قومها وهم أهل اليمن لأنها كانت أزدية · فنزلت عندهم ، فلما بلغ عشرا ، خافت على نسبه الشريف أن ينسى ويضيع · فحولته الى مكة ·· انتهى ·

وأمه على الصحيح أزدية ، وحملته بمكة · وحفظ القرآن وهو ابن سبع والموطأ وهو ابن عشر · وأذن له فى الافتاء وهو ابن خمس عشرة · وكتب اليه ابن مهدى وهو شاب : أن يضع له كتابا فيه معانى القرآن ، ويجمع فيه قبول الأخبار وحجة الأجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ · فوضع له الرسالة وكان يقول : ما أصلى صلاة الا وأنا أدعو له فيها ·

وحج بشر المريسى فقال : ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا · وقال أحمد : ستة أدعو لهم سحرا أحدهم : هو · وقال أيضا : هذا الذى يروى كله أو عامته منه · وما بت ليلة منذ ثلاثين سنة الا وأنا أدعو له وأستغفر ·

وقال أبو عبيد : ما رأيت أعقل منه · وكذا قال يحيى بن أكثم · وعن يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت أعقل ولا أفقه منه ، وأنا أدعو الله له أخصه به وحده فى كل صلاة ·

وعن أبى ثور : من زعم أنه رأى مثله فى عمله وفصاحته وبيانه وتمكنه ومعرفته فقد كذب · كان منقطع القرين فى حياته ·

وكان الحميدى يقول : هو سيد الفقهاء ، وسمى ببغداد ناصر الحديث · وكان قدمها سنة خمس وسبعين ، فأقام سنتين · ثم خــرج الى مكة ، ثم قدمها سنة ثمان وسبعين ، فأقام أشهرا ، ثم خرج ··

وقال المبرد : كان أشعر الناس وأعلمهم بالقرآن ·

وقال الحافظ : نظرت فى كتبه فاذا هو در منظوم ، لم أر أحسن تاليفا منــه ·

وقال الأصمعى : صححت أشعار الهذليين عنه ٠

وقال عبد الملك بن هشام : أنه بصير باللغة يؤخذ عنه ، ولسانه لغة فاكتبوه ٠ وفى لفظ أنه حجة اللغة ٠

وقال الزعفرانى : ما رأيته لحر قط ٠

وقال أبو الوليد بن الجاروت : كان يقال : أنه وحده يحتج ٠

وقال ابن عبد الحكم : ان كان أحد من أهل العلم حجة ، فهو حجة فى كل شىء ٠

وقال يونس بن عبد الأعلى : كان إذا أخذ فى العربية يقول : هذه صناعته ٠

ولما اجتمع به عبد الملك بن هشام فذاكره بأنساب الرجال ، فقال له الشافعى بعد أن تذاكر طويلا : دع عنك أنساب الرجال ، فانها لا تذهب عناء وعنك ، وخذ سامى أنساب النساء ٠ فلما أخذا فى ذلك بقى ابن هشام مبهوتا ٠ ثم كان يقول بعد ذلك : ما ظننت أن الله خلق مثله ٠

وقال الحسين الكرابيسى : ما كنا ندرى ما الكتاب والسنة ، نحن الأولون حتى سمعنا منه ٠

وقال هلال بن المعلا : لقد من الله على الناس به فقه الناس ، فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

وسئل أبو موسى الضرير : كيف صارت كتبه فى الناس ، فقال : انه أراد الله بعلمه فرفعه الله ٠

وقال أحمد بن سيار المروزى : لولاه لدرس الاسلام ٠

وقال أحمد : سمعت الموطأ من بضعة عشر من حفاظ أصحاب مالك فأعدته عليه ، لأنى وجدته أقومهم ٠

وقال المزنى : كان بصيرا بالفروسية والرمى ، وصنف كتاب السبق ، ولم يسبقه اليه أحد ٠

وعن الشافعى نفسه : كانت تهمتى فى شيئين : فى الرمى وطلب العلم ٠

فنلت من الرمى حتى كنت أصيد من عشرة عشرة · وسكت عن العلم ، فقيل : أنت والله فى العلم أكبر منك فى الرمى ·

ومناقبه لا تنحصر · أوردها خلق من الأئمة ، خلفا عن سلف ـ اجتمع لى منهم نحو الأربعين · فكان آخرهم شـــيخا ، وكنت كراهة من كلماته · ومواعظه · وحكمه · وشعره ·

وثبت عنـه قوله : رأيت على بن أبى طالب فى النوم ، فسـلم على وصافحنى ، وخلع خاتمـه فجعله فى اصبعى · ففسرها لى عمى فقال : أمـا مصافحتك لعلى فأمان من العذاب ، وأما خلع خاتمه وجعله فى اصبعك ، فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم على ·

وعن ابن عبد الحكم : أن أمه لـما حملته كأن السعدى خارج من فرجها ، حتى انقض بمصر ، ثم وقع فى كل بلد منه بشطيه · فتأوله أصحاب الرؤيا : أنه يخرج عالم يخص علمه أهل مصر ثم يتفرق فى سائر البلدان ، انتهى ·

وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد قريشا فان عالمها يملأ طباق الأرض علما » · وبه صرح أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، حيث قال : فيه علامة ، شبه للميزان : المراد به رجل من علماء هذه الأمة مـن قريش قد ظهر علمه وانتشر فى البلاد · وهـذه صفة لا يعلمها قد أحاطت الا بالشافعى اذا كان كل واحد من قريش من الصحابة والتابعين ومن بعدهم · وان كان علمه قد ظهر وانتشر · فانه لم يبلغ مبلغا يقع تأويل هذه الرواية عليه ، اذ كان لكل واحد منهم نتف وقطع من العلم ومسائل · وليس فى بلدة من بلاد المسلمين مدرس ومفتى ومصنف ، يصنف على مذهب قرشى الا على مذهب الشافعى · فعلم أنه المعنى لا غيره ·

وقال أحمد : أن الله يفيض لهذه الأمة فى كل مائة سنة من يعلمهم السنن وينفى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب ، فنظرنا فاذا فى رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وفى رأس المائتين الشافعى ·

ومن بديع كلامه من استغضب فلم يغضب فهو حمار ، ومن استرضى فلم يرض فهو شيطان ، ومن ذكر فلم ينزجر فهو محروم ، ومن تعرض لـما لا يعنيه فهو الملوم ، ومن اقتصر على علمه لم يشعر بكثرة العلم · ويحتـاج

طالب العلم الى ثلاث خصال : أولها طول العمر ، والثانية سعة ذات اليد ، والثالثة : الزكاة . واذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأنى قد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم . وفى رواية : لكأنى رأيت رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .

ومن نظمه :

وقد يهجو الزمان بغير جرم ... ولو نطق الزمان به هجانا
ديانتنا التصنع والترائى ... فنحن به نخادع من يرانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب ... ويأكل بعضنا بعضا عيانا

مات فى آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين بمصر . وقبره بالقرافة ظاهر يزار . وهو حفير مصر ـ رحمه الله ورضى عنه ونفعنا ببركاته وبركات مقلديه وأتباعه ، وجعلنا منهم فى زمرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

٣٦٥٨ ـ محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحبيل الكلبى .

ابن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحفيد مولاه .

مدنى . قليل الرواية . ويقال أنه من كلب من اليمن ، وأمه زينب ابنة قيس بن عدى بن حذيفة .

يروى عن أبيه . وكان ابن عمر يقول : لو رآه النبى صلى الله عليه وسلم لأحبه .

روى عن الأعرج وسعيد بن عبيد بن السباق وعبد الله بن محمد بن عقيل وعبد الله بن دينار ويزيد بن عبد الله بن قسيط . وثقه . وابن سعد وابن حبان . وقال : مات فى زمن الوليد عبد الملك ، وعينه غير سنة ست وتسعين .

وهو ممن خرج له الترمذى . وذكره البخارى وابن أبى حاتم وغيرهما .

٣٦٥٩ ـ محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

حفيد الذى قبله ٠

ذكره البخارى فى تاريخه ٠ وساق له حديثين من رواية ابن اسحاق عنه ٠ وتبعه ابن أبى حاتم ٠

٣٦٦٠ ـ محمد بن أسامة المدنى ٠

عن مالك عن ابن المنكدر عن جابر ٠ قال : كان يوسف عليه السلام لا يستتبع ، ويقول : انى اذا سبعت نسيت الجامع ٠٠ رواه عنه ابراهيم بن سليمان ٠

قال الذهبى فى الميزان : لا أعرفه ولا أعرف محمد ٠٠ انتهى ٠

قال شيخنا : والحديث أورده الدارقطنى فى غرائب مالك ٠ وقال فى محمد : مجهول ، وابراهيم ضعيف ٠

٣٦٦١ ـ محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب ٠ ابن أبى السائب بن عابد بن ٠٠٠٠٠ بن عمر بن مخزوم ٠

أبو عبد الله القرشى المخزومى ٠ المسيبى ٠ المدنى ٠

سكن بغداد يروى عن أبيه صاحب نافع ٠ وقرأ عليه القرآن ٠ وابن عيينة وأنس بن عياض ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع ومحمد بن فليح ، وجماعة ٠

وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وابراهيم المزنى وأبو على الموصلى ومحمد بن عبدوس بن كامل وعبد الله بن الصفر السكرى ، وآخرون ٠

وأقرأ القرآن ٠

وكان عالما ٠ صالحا ٠ جليل القدر ٠ قال مصعب الزبيرى : لا أعلم فى قريش كلها أفضل منه ٠ ووثقه صالح ٠٠٠٠ وغيره

مات فى ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين ٠ وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى والخطيب وابن أبى حاتم وغيرهم ٠

٣٦٦٢ ـ محمد بن اسحاق بن يسار بن خباز ، أبو بكر ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وقيل أبو عبد الله القرشى ٠ المطلبى ٠ المخزومى مولاهم ٠

المدنى الأحول ٠ أحد الأعلام ٠ وصاحب المغازى ٠٠ الماضى أبوه والآتى أخـوه أبو بكر ، وعمهما موسى ٠

ممن رأى أنسا وسعيد بن المسيب ٠ ومولده سنة نيف وثمانين ٠

وكان جده يسار من سبى عين التمر ٠ وهو أول سبى دخل المـدينة من العـــراق ٠

حدث عن أبيه وعمه موسى بن يسار المذكورين وعطاء والأعرج وسعيد ابن أبى هند والقاسم بن محمد وفاطمة ابنة المنذر والمقبرى ومحمد بن ابراهيم التيمى وعاصم بن عمر بن قتادة وابن شهاب وعبيد الله بن عبد الله بن عمـر ومكحول ويزيد بن أبى حبيب وسليمان بن سحيم وعمرو بن شعيب ونافـع وأبى جعفر الباقر ، وخلق ٠

وعنه جرير بن حازم والحمادان وابراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعيده بن سليمان وسلمة بن الفضل ومحمد بن سلمة الحرانى ويونس بن بكير ويعلى بن عبيد وأحمد بن خالد الوهبى ويزيد ابن هارون ، وعدد كثير ٠

وكان بحرا فى العلم ٠ جما فى معرفة أيام النبى صلى الله عليه وسلم ٠

قال سعيد : هو أمـــير المؤمنين فى الحديث ٠ وقال الزهرى : لا يزال بالمدينة علم جم ما دام فيهم ٠ وقال ابن عيينة : ما رأيت أحدا ٠٠٠ ٠ وقال البخـــارى : ينبغى أن يكون له ألف حديث ينفرد بها ٠ وقال ابن المدينى : حديثه عندى صحيح ومالك لم يجالسه ٠ وحدث بالمدينة ٠ والذى قاله هشام: ليس بحجة ٠٠ انتهى ٠ وقد تفرد الأسداء فيه ٠

والذى استقر الأمر عليه فيه أنه صـالح الحديث وأنه فى المغـازى أقوى منه فى الأحكام ٠ وفى السيرة عجائب ذكرها بلا اسناد تلقفها ٠ وفيها خير كثير لمن له نقد ومعرفة ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

مات سنة احدى واثنتين وخمسين ومائة · وترجمته طويلة فى التهذيب والخطيب وابن أبى حاتم وابن حبان والعجلى ·· فلا تطولها ·

٣٦٦٣ ـ محمد بن اسحاق ·

شيخ مدنى · يروى عن سعيد بن زياد ·· مجهول قاله الذهبى فى ميزانه · وذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال : روى عنه أبو عاصم النبيل ·

٣٦٦٤ ـ محمد بن أسد المدنى الأصبهانى ·

المعمر آخر أصحاب(١) أبى داود الطيالسى · قال أبو عبد الله ابن منده: أنه حدث عنه بمناكير ومساه غيره وهو فى الميزان بهذا ·

٣٦٦٥ ـ محمد بن أسعد بن سهل بن حنيف ·

يأتى قريبا فى ابن ابن(٢) أمامة ·

٣٦٦٦ ـ محمد بن أسعد المدنى ·

لا يعرف عن عبد الله بن بكير والخبر منكر ·· قاله فى الميزان ·

٣٦٦٧ ـ محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن يودزبة ·

الامام · العلم · حجة الله فى أرضه على خلقه ، أبو عبد اللـه بن أبى الحسن الحققى مولاهم البخارى صاحب الصحيح والتصانيف ·

ولد فى شوال سنة أربع وتسعين ومائة · ونشأ يتيما ·

وكان أبوه من العلماء الورعين ·

سمع مالكا · ورأى حماد بن زيد وصالح بن المبارك · وحدث عن أبى معاوية ، وجماعة ·

روى عنه نصر بن الحسين وأحمد بن حفص · وقال : أنه دخل عليه عند موته ، فقال : لا أعلم فى جميع مالى درهما من شبهة ···· أبا عبد الله أمه ·

---

(١) فى الأصل الصحاب ·

(٢) لعل الابن مكرر ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

وأول سماعه سنة خمس ومائتين • وحفظ تصانيف ابن المبـــارك • وحبب اليه العلم من الصغر وأعانه عليه ذكاؤه المفرط •

ورحل سنة عشر بعد أن سمع الكثير ببلده من سادة وقته محمد بن سلام ومحمد بن يوسف السكنديين وعبد الله بن محمد المسندى وطائفة • فسـمع ببلخ ومرو ونيسابور والرى وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة وواسط ومصر ودمشق ونيسابور وعسقلان وحمص وغيرها • وارتقت شيوخه لألف فأزيد • وفى بعضهم من حدثه عن ثقات التابعين : كمكى بن ابراهيم ومحمد ابن عبد الله الأنصارى •

ومن شيوخه بالمدينة النبوية عبد العزيز الأويسى ومطرف بن عبد الله وأبو ثابت محمد بن عبيد الله •

وحدث بالحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر • وكتبوا عنه وما فى وجهة شعره •

روى عنه مسلم خارج الصحيح والترمذى والنسائى •

وترجمته تحتمل مجـــلدا • أفردها غير واحـــد كالذهبى ، وشيخنا بالتصنيف وأثبت منها فى بعض التصانيف جملة •

مات له ٠٠٠٠(١) الفطر سنة ست وخمسين ومائتين • وقبره بمرنبك على فرخسين من سمرقند • ودفن يوم العيد٠٠٠٠(٢) الناس مرة فخرجوا الى قبره فاستسقوا وتشفعوا بصاحبه فسقط للوقت ٠٠٠٠(٣) • لايستطيعون الوصول الى سمرقند وانما أثبته فى هذا الديوان ٠٠٠٠(٤) قبر النبى صلى الله عليه وسلم • وكنت أكتبه فى الليالى المقمرة • قال : وقل اسم فى التاريخ الا وله عندى قصة ، الا أنى كرهت أن يطول الكتاب •

وروى ابن ٠٠٠٠ عن جماعة من المشايخ : أن البخارى حول تراجم جماعة بين قبر النبى صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين• انتهى • وهو محمول على أنه كان فى المسودة فحوله منها الى المبيضة • بل قال أيضا : رأيت بالمدينة بعد أن حججت سنة جودا أكتب الحديث وشيوخه

(١ ـ ٤) بياض فى الأصل •
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

منها جماعة أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الرازى واسماعيل بن أبى أويس • رحمه الله ونفعنا به •

٣٦٦٨ ـ محمد بن اسماعيل بن جعفر الجعفرى •

من أهل المدينة • يروى عن الدراوردى وأهل الحجاز •
روى عنه أحمد بن سعيد الدارمى والناس بعرب •
قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته • وهو فى الميزان بدون تسمية جده • وقال يروى عن الدراوردى وغيره •

قال أبو حاتم : منكر الحديث •• انتهى • وبقية كلامه يتكلمون فيه • وروى عنه أبو زرعة الرازى • وقال أبو نعيم الأصبهانى : متروك • وجده هو جعفر ابن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب • وممن روى عن محمد هذا جعفر بن أبى الحسن الجواربى والحسين بن أبى الحسن الرازى ، ما رواه لهما عن عمه موسى بن جعفر بن ابراهيم عن مالك عن عمه أبى سهل عن أنس رفعه أن رجا بنى مرح قد دارت •••• مع القرآن حيث دار الحديث فى الأمر بالمعروف • وقال الدارقطنى : أنه لا يثبت عن مالك •

٣٦٦٩ ـ محمد بن اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب •

المدنى • الماضى أبوه • روى عن أبيه •

٣٦٧٠ ـ محمد بن اسماعيل بن القاسم بن ابراهيم ـ طباطبا ـ ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب •

أبو عبد الله الحسنى المدنى •
أصله من قرية الرس بنواحى المدينة • ويعرف بابن طباطبا العلوى •
قال ابن يونس يروى عن آبائه حديثا • وكان كريما سخيا له منزلة عند الدولة والعامة •• انتهى •

وانما قيل لجدهم ابراهيم طباطبا ، لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وتقول : طباطبا ، يعنى نام • وقيل : بل كان ابراهيم يقول : القاف شبه الطاء ، وطلب مرة قباء يلبسه أو غير ذلك •فقيل : يحضر فرجية ، فقال : لا طباطبا ، يعنى قبا •

مات بمصر فى شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة • وقبره بالقرافة يزار •

٣٦٧١ ـ محمد بن اسماعيل بن مجمع الأنصارى •

أخو ابراهيم • مدنى • يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز • وأدرك أبا أمامة بن سهل بن حنيف •

روى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد •

وثقه ابن حبان • وقال البخارى فى تاريخه : مما •••• فيه ابن أبى حاتم : مدنى يروى عن بعض كبراء أهله ، عبد الله بن أبى حبيبة ـ أراد أخا ابراهيم • وبه جزم ابن حبان • وفى الميزان روى عن جده لأمه عبيد الله بن أبى حبيبة ، وله صحبة • وعنه مجمع •

حديثه فى مسند أحمد وغيره • قال ابن المدينى فى العلل : مجهول •

٣٦٧٢ ـ محمد بن اسماعيل بن مسلم ، ابن أبى فديك دينار ، أبو اسماعيل الديلى مولاهم •

المدنى الحافظ يروى عن أبيه وسلمه بن وردان وابن أبى قريب والضحاك بن عثمان وابراهيم بن الفضل المخزومى ، وجماعة منهم : عبد الرحمن بن حرملة ومحمد بن عمرو بن علقمة • قال أبو داود : انما سمع منه حديثا واحدا •

وعنه ابراهيم بن المنذر والحميدى وأحمد بن الأزهر وسلمة بن سيب وعبيد وأبو عتبة أحمد بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهارون بن عبد الله الجمال والحسين بن عيسى النظامى ومحمد بن مصطفى ، وخلق •

وكان ثقة • صاحب حديث • لكنه لا رحلة له •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

خرج له الستة وذكر فى التهذيب . وممن صرح بتوثيقه ابن معين . وانفرد ابن سعد بقوله : ليس بحجة .

مات سنة تسع وتسعين ومائة . وقال مرة : سنة احدى ومائتين . وقال البخارى : سنة مائتين .

٣٦٧٣ ـ محمد بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ، الشمس الحلبى . ثم المكى . الشافعى . المقرىء . الكاتب المجود .

كتب بخطه : أنه لما بلغ تسع عشرة سنة حسه الله فى كتابه ووفقه له . وأنه حفظ كتبا وعرضها ، واشتغل بعلوم وبكتابة المنسوب على عدة مشايخ . وتلى بالسبع ببلده على جماعة قبل سنة ثلاث وستين . ثم ارتحل الى مصر لطلب العلم والقراءات والكتابة على عازى . وأنه قرأ السبع على نيف وعشرين شيخا ، أولهم : الشمس الأربلى بحلب بلده ، وآخرهم الشمس العسقلانى . وأنه قرأ على الأمير بن السلار والشمس بن اللبان .

وما علمت أقرأ عليها السبع أو بعضها . وله أبيات ضمنها أنه قرأ بالعشر . ووجد بخطه : أنه روى الشاطبية عن عدة منهم العسقلانى . وكانت له معرفة جيدة بالقراءات وبالكتابة . ولديه ذكاء مفرط .

وأقرأ كثيرا وشوهد فىغالب أوقاته يقرأ فىموضع منالقرآن ، ويقرأ عليه فى آخر . ويكتب فى آخر . فيصيب فى الثلاثة ، بحيث أنه لا يفوته شىء فى الرد عليه . وكتب بخطه كثيرا . ويحكى عنه أنه قال : كتبت مصحفا على الرسم العثمانى فى ثمانية عشر يوما بلياليها بالجامع الأزهر ، سنة خمس وستين وسبعمائة ، وأنه قال فى آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة مصحف وربعة وثمانين مصحفا وربعه ـ جميع ذلك من صدره على الرسم العثمانى . وأزيد من ربعها بالقراءات السبع .... علوم . وأنه كتب تلك العلومديباجة لكل مصحف عدة أوراق بين فيها ما وضعه من العلوم .... وأنه مكث مدة يكتب فى كل أربعين يوما مصحفا ، ثم فى كل ثلاثين يوما . وذكر ..... أنه كتب من قصيدة البردة ما يزيد على خمسمائة نسخة . عليها تخميس .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

قلت : رأيته ٠٠٠٠ بعض المصاحف والبردة من خطه ٠

وقد جاور بالحرمين مدة سنين ٠ وكانت لقامته بمكة أكثر ٠ أقام بها نحو خمس عشرة سنة ٠ وسافر منها الى اليمن فى سنة خمس وثمانمائة ، ثم عاد الى مكة ، فلم يزل بها حتى مات عن سبعين أو أكثر فى صبح يوم الاثنين سادس عشرى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة ٠ ودفن بالمعلاة ٠

وممن ترجمه التقى الفاسى ، روى لنا عنه جماعة ٠٠٠٠٠٠ بالاجازة التقى بن فهد ٠

وممن أخذ عنه عدة روايات بالمدينة الشرف أبو الفتح المراغى ٠

٣٦٧٤ ـ محمد بن اسماعيل الشيخ ٠

مدنى ٠ روى لنا عن جعفر الصادق ٠

قال ابن سيدة : مجهول ٠ ذكره الذهبى فى ميزانه ٠

٣٦٧٥ ـ محمد بن أصلح ٠

مولى أبى أيوب الأنصارى ٠ عداده فى أهل المدينة ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

وهو أخو كثير وعبد الرحمن ٠٠٠٠٠ ذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠ والبخارى ٠٠٠٠٠ عن طريق عثمان بن حكيم عنه عن أسامة بن زيد حديث ٠٠٠٠٠ وكذا ذكره ابن أبى حاتم ٠ وهو فى التهذيب ٠

٣٦٧٦ ـ محمد بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى ٠

الأوسى المدنى أخو سهل الماضى ٠ واسم أبى أمامة أسعد ٠٠٠٠٠٠ وابان وعثمان وعبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب بن مالك ٠ وعنه مالك ويحيى ابن سعيد الأنصارى وابن اسحاق ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

ذكره البخارى وابن أبى حاتم ووثقه ابن معين • وابن حبان فى ثانية ثقاته • ثم فى ثالثتها • وقال يروى عن أبيه والحجازيين • وهو فى التهذيب •

٣٦٧٧ ـ محمد بن أبى أنس الأنصارى الظفرى •

له صحبة • قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ••••• وحج به فى حجة الوداع وهو ابن عشر سنين • روى عنه ابنه يونس •• ذكره البخارى وابن أبى حاتم وعنهما ••••• محمد بن فضالة •••• الترجمة سواء ••••• قال الذهبى : محمدبن أنس بن فضالة • لكنه وصفه •••• تابعى •••• •

قال شيخنا فى لسانه •••••(١)

٣٦٧٧ ـ محمد •••••(٢)

وقال ابن سعد أمه الربيع ابنة معوذ ـ يروى عن عائشة وأبى هريرة وأبى عباس وابن عمر • وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثانية ثقات ابن حبان والاصابة • وذكر ابن منده فى معرفة الصحابة • وقال أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصح له صحبة ، ولا يعرف له رواية•• انتهى •

وأبوه من كبار الصحابة • فيحتمل أن يكون لولده رواية •

٣٦٧٨ ـ محمد بن اياس بن سلمة بن الأكوح •

الماضى أبوه وأخوه سعيد •

٣٦٧٩ ـ محمد بن بالغ •

نسب هكذا لجده ، فهو ابن أحمد بن بالغ الماضى •

(١ ، ٢) أسطر غير واضحة بالاصل •

له ذكر فى البدر حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن · بل سيأتى محمد بن محمد بن بالغ ، وأظنه ولد لهذا ، فينظر هناك ·

٣٦٧٠ ـ محمد بن بجاد بن سعد بن أبى وقاص القرشى الزهرى ·

من أهل المدينة · يروى عن عمته عائشة ابنة سعد عن أبيها · وعنه معن ابن عيسى القـزار ·

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته · وهو عند البخارى وابن أبى حاتم · وأنه روى أيضا عن أبيه والحرث بن فضيل · وعنه أيضا محمد بن عمرو ·

٣٦٧١ ـ محمد بن بركات بن حسن بن عجلان ، الجمالى الحسنى ·

أمير مكة وابن أمرائها ·

ولد فى رمضان سنة أربعين وثمانمائة بمكة · ونشأ فى كنف أبيـه · وكان قاصده الى الظاهر جقمق فى سنة خمسين · فأكرمه وأعاد الأمرة لأبيه ، وصرف أبا القاسم ·

ثم استقر بهذا بعد أبيه فى سنة تسع وخمسين ·

وحمدت سيرته · فاق كثيرا من سلفه بالمحاسن حسبما بينته فى الضوء اللامـــع ·

وفوض اليه فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة سلطنة الحجاز كله·ودعى له على المنبرين · وأول ما دعى له بالمدينة كنت جالسا بجانبه من الروضة · فقررت له ما أنعم الله تعالى به عليه · فتزايد حمده وشكره ·

واستقر حينئذ فى المدينة ···· · وكذا وقع لجده حسن ·· أن السلطان فوض اليهسلطنة الحجاز ·

وتكررت زيارة صاحب الترجمة لجده المصطفى ، والاحسان لجيرانه ، بل والقادمين للزيارة ، مع مزيد خشوع وخضوع · وابتنى بها محلا لنزوله بالقرب من أماكن الخدام وتمت جمايته وتمت على الرعايا والأتباع بـركاته وصلاته . وتجمل وتحمل وتطول وتخول ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

٣٦٧٢ ـ محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان ٠

الملقب بنذار ٠ أحد الحفاظ ٠ روى الخطيب فى جامعه أنه قال : كتب عنى خمسة قرون وسألونى التحديث وأنا ابن ثمانى عشرة سنة ٠٠٠٠ اذا حدثهم بالمدينة ٠ فأخرجتهم الى البستان فأطعمتهم الرطب وحدثتهم ٠٠ انتهى ٠

وهو محتمل اراده المدينة أو غيرها ٠ والأول أظهـــر ٠ ويستأنس له بالرطب ٠ ثم يحتمل أن يكون أقام أو كان عابر سبيل ٠ فينظر ٠

٣٦٧٣ ـ محمد بن بشر ٠

موحده ومعجمة ٠ وقيل بنون ومهملة ٠

مدنى ٠ حدث عنه عمر بن نجيح : رآه ٠٠ قاله فى الميزان ٠

٣٦٧٤ ـ محمد بن أبى بكر بن أحمد بن الأشكل ٠

الفقيه ٠ الصالح جمال الدين الناشرى السردوى ثم الحسينى ٠ كذا وصفه أبو الفتح المراغى حين أثبت اسمه ٠ فيمن سمع الشفا على البرهان بن فرحون المالكى ٠ وزاد أيضا صاحبنا ٠

٣٦٧٥ ـ محمد بن أبى بكر بن أيوب ، القاضى فتح الدين بن عبد الله ابن الزين بن النجم المحرومى المحرقى ٠

نسبة الى المحرقية ٠٠ قرية بالجيزية ٠

القاهرى ٠ الشافعى ٠ جد الأخوين ٠

ولى نظر المسجد النبوى فى أيام الظاهرية برقوق ٠ ووقعت على التوقيع بذلك ٠ وسماها استيفاء الحرم المدنى ٠ ويقال لها نظر ديوان الخدام ، وأن برقوق قرره فيها بعد موت الشهاب أحمد السيدونى فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة ٠

ورأيت شيخنا وصفه فى عرض ولده عليه بناظر الحرم الشريف النبوى ٠

٣٦٧٦ ـ محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبى الفخر عبد الرحمن بن نجم بن طولون ٠

وقيل بينهما عبد الوهاب بن محمد ٠ ومنهم من جعل بعد عمر بدل محمد ابن يونس عبد الرحمن بن أبى العز بن نجم بن طولون الشمس والقدر والنسبة والجمـــال ٠

وهو ٠٠٠٠ أبو اليمن بن الزين القرشى العثمانى المراغى الأصل المدنى ٠ الشافعى ٠ الآتى أبوه وأخويه ٠ ويعرف كل منهم بابن المراغى ٠

ولد فى سنة أربع وستين وسبعمائة ، أو التى تليها بالمدينة ٠ ونشأ بها فحفظ العمدة والمنهاجين ـ الفرعى والأصلى ـ وألفية ابن مالك ٠ وعرض فى سنة خمس وسبعين فما بعدها على شيوخ بلده ، والقادمين عليها ، وكـذا على أهل مكة ٠٠ كأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكى ٠ بل سافر الى الديار المصرية فى سنة ثمان وسبعين ، فعرض على جماعة هناك ٠

وممن أجازه من مجموعهم : محمد بن أبى البقاء السبكى سنة سـبع وسبعين بالمدينة ، ومحمد بن أحمـد بن عبد الرحمن الدمشقى الشافعى ـ نزيلها ـ ، وأحمد بن محمـد بن محمد بن محمد الحنفى ـ المدعو بجلال الخجندى ـ ، وعلى بن أحمد الفوى المدنى ، والمجد اللغوى ، وأحمد بن محمد ابن أحمد القرشى العقيلى النويرى المكى الشافعى ، والبرهان الانباسى ، والسراج البلقينى ، وابن الملقن ، والكمال الدميرى ٠٠ أربعتهم بالقاهرة ٠

وممن لم يجز القاضيان : الصدر المناوى ، والبدر ابن جماعة ـ وكلاهما فى سنة ثمان وسبعين ، والقاضى ناصر الدين بن الميلق ـ وقد تزوج المترجم ابنته ، وهى أم أولاده ـ ، والعـز عبد السلام بن محمد الكازرونى المـدنى الشافعى ـ وقال أنه كان بالمسجد النبوى تجاه رأسه الشريف صلى الله عليه وسلم ، فى آخر ذى الحجـة من التى قبلها ـ ، ومحمد بن صـالح الشهير بالصقلى ٠

وتفقـه بوالده ٠ وقرأ على البـدر الداركسى تصنيفه أحكام ٠٠٠٠ الأحكام فى سنة ثمان وثمانين ٠ وأجاز له روايته وسائر ما يجوز له ٠ وعنه روايته ووصفه : بالشيخ ٠ الامام ٠ الفاضل ٠ العالم بسليل الأكابر ٠ ٠٠٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

المفاخر . وقال قراءة وتحريرا . وتصنيفه زهر العرش فى تحريم الحشيش .

وسمع على العز أبى اليمن بن كويك بعض الموطأ ، رواية يحيى فى سنة تسع وثمانين ... بل سمعه بكماله بقراءة أخيه أبى الفتح ـ الآتى قريبا ، على البرهان بن فرحون . وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشى البردة ، وأجازه به وبغيره من تأليفه . وعلى الزين العراقى شرحه لمنظومة الألفية بالمدينة فى سنة تسعين . وأذن له فى روايته وافادته . ووصفه بالشيخ . الفقيه . المشتغل . المحصل . الأصيل . الأثيلى . جمال الدين . ووالده بالشيخ . الامام . العلامة . مفتى المسلمين . صدر المدرسين ، نفع الله به وبسلفه . وقراءته : بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجاد وأحسن ، وأنها بالمسجد النبوى .

وأخذ بالقاهرة أيضا عن شيخنا . وامتدحه بما أثبته فى ترجمته وأوردته فى معجمه باختصار . وقال : أنه تفقه بأبيه ومهر فى الأدب ونظم الشعر المبتول . وطاف البلاد ، واجتمع بى كثيرا . وسمعت من فوائده . ومدحنى بأبيات لما وليت مشيخة البدرسية .

وتبعه فى ذكره المقريزى فى عقوده . وناب فى الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن أبيه ، وسمع عليه تاريخه للمدينة بقراءة السكرى .

وكان اماما . عالما . كثير التواد . ظريف المحاضرة والمحادثة . بارعا فى الأدب . ذا شعر حسن . فمنه فى آبار المدينة مما نقلته من خطه ، وسمعهما منه والده وأخواه أبو الفتح وأبو الفرج .

اذا رمت آبار النبى بطيبة فعدتها سبع مقالا بلا وهن
أريس وغرس رومه وبضاعة كذا بصدقل بئر جامع العهن

وقد درس وأفاد ، وقرأ عليه أخوه أبو الفرج المنهاج الفرعى .

وأسند والده وصيته اليه . ولكنه لم يعش بعده الا يسيرا . فانه سافر الى الشام ، فقتله بعض اللصوص ، وهو متوجه فى اللجون فى سنة تسع عشرة

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وثمانمائة · وقتل معه ابنـاه أبو الرضى محمد وأبو عبد الله الحسين ــ رحمهما الله ــ ·

٣٦٧٧ ــ محمد الكمال أبو الفضل ·

أخو الذى قبله ·

ولد فى خامس ذى القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة · وأمه رقيـة ابنة الشيخ محمد بن تقى الكازرونى · وأحضر بها فى الثالثة على أبيه سنة ست جزء من حديث نصر الموحى،بل سمع عليه بعد(١) ذلك سداسيات الرازى، وجزء ابن فليته ، والأول والثانى من حديث شىء تام ، وجـزء ابن مقسم ، ونسخة همام لأبى نعيم ــ بفوت من أولهـا ــ ، وبعض المقلابيات وجميع الأربعين ·· تخريج شيخنا له ·

وكذا سمع على أخيه وعلى النـور المحلى سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعى فى عسرف ·

وحفظ المنهاج وغيره · واشتغل على الجمال الكازرونى ، وسمع عليـه البخارى سنة سبع وثلاثين ، بل قرأ عليه الموطأ ، وفى الفقه والمعانى والبيان وغيرها على النجم بن السكاكينى شريكا لأخيه أبى الفتح · ووصفه بالعالم العـلامة ·

ودخل مصر · ومات مقتولا فى مكانهم بالعوانى خارج المدينة ، فى ضحى يوم السبت سادس ذى القعـدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة · فحمل الى البقيع فغسل وصلى عليه به ، ثم دفن بعد صلاة العصر ، عوضه الله وايانا الجنـة ·

وذكر شيخنا فى تاريخه السبب فى قتله ، فانه قال : ورد الخبر بأن أبا الفضل بن شيخنا زين الدين بن حسين اغتيل ·· قتله شريف رافضى ، يقال لكون شخص كان له دين عليه ، فلما مات أوصى أبا الفضـل فطالبه بمـال محاجريه ، فمطله فألح عليه · فاغتاله · وصار أهل المدينة فى خوف شديد ، ولم يبق أحد يجسر على الخروج من بيته سحرا · وكان سليمان أميرها غائبا

(١) فى الأصل بعض ·

فخرج نائبه حيدر بن عرير فى جماعة لتحصيل القاتل ٠ وكان قد تسحب هو وجماعة من عشيرته ، فما ظفروا بأحد منهم ٠٠ انتهى ٠

وحينئذ توجه أخوه ناصر الدين أبو الفرج محمد باشارة أخيهما شيخنا الشرف أبو الفتح الى القاهرة فوقف للظاهر جقمق ٠ فأمده بجند كثير ، صحبته أمير بكلف نسبته أزيد من ثلاثة آلاف دينار ٠ حصل به تقويته لأهل السنة وخذلان للرافضة ٠ بعد أن جهز الجند من البحر ما يكفيهم لئلا يضيقوا أهل المدينة ٠ وأقام الجند مع أميرهم سنتين ٠ وأمسكوا جماعة ، وفر القاتل ٠ فما أمكن تحصيله ٠٠٠ لكن حصل بهذا ارتداع فى الجملة ـ رحمه الله ٠

٣٦٧٨ ـ محمد الشرف ٠

وكناه بعض طلبة أبيه فتح الدين أبو الفتح ، أخو الذى قبله ٠

ولد فى سنة خمس وسبعين بالمدينة ٠ وأمه هى ابنة ابراهيم بن عبد الحميد المدنى ، وأخت تقي الدين محمد ٠ ونشأ بها فحفظ القرآن ، وتلى به لنافع وابن كثير وأبى عمر ، وعلى الشمس الحلبى ـ الماضى قريبا ـ ٠ والعمدة والشاطبية وألفية العراقى والمنهاج ـ الفرعى والأصلى ٠ ولمع الأدلة فى أصول الدين لامام الحرمين ٠ وألفية ابن مالك ٠

وعرض فى سنة ست وثمانين فما بعدها ، على شيوخ بلده ، والقادمين عليها وغيرهم ٠ فممن عرض عليه : محمد بن أحمد الشافعى بن الظاهرى ٠ وقال : أن مولده سنة عشر وسبعمائة ٠ والقاضى ناصر الدين بن الميلق ، وأجازا له ٠ وكذا البلقينى وابن الملقن والأنباسى ٠ بل سمع منهم أيضا ٠ وذلك فى سنة ثلاث وتسعين فما بعدها ، فى رحلته مع أبيه الى القاهرة ٠ وقد دخلها أيضا فى أثناء سنة تسع وتسعين ، وأقام بها التى تليها ٠

وممن سمع منه بالمدينة ، من أهلها والقادمين عليها أبوه ٠ ومما سمعه عليه تاريخه للمدينة ، والجمال الأميوطى والزين العراقى ، وصاحبه الهيثمى ، والتاج عبد الواحد بن عمر بن عباد ، والشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبى ، والجمال يوسف البنا ، والعلم سليمان السقا وزوجته أم الحسن

فاطمة ابنة ابن مزروع وابنة عمها رقية ، والقضاة الأربع : البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويرى ، والتقى محمد بن صلاح الكتانى ، والتاج عبد الوهاب ابن أحمد الأخنائى · فى آخرين : كالجلال الخجندى وعبد القادر بن محمد الحجـــار ·

وبالقاهرة سوى من تقـــدم : التنوخى ، وابن الشيحـــة ، والمطرز ، والحلاوى ، والسويداوى ، والصلاح المناوى ، والصـــلاح الزفتاوى ، وابـــن الفصيح ، والفرسيس ، والغمارى ، والنجم بن الكشك القاضى ، وستيتـه ابنة محمد بن غالى ·وقرأ على الكمال الدميرى فيها سنة خمس وسبعين ، جوابا له عن مسألة طريفة شبه اللغز ·

وبمكة : ابن صديق ـ وكان ممن سمع منه بالمدينة ـ ، والشريف بن عبد الرحمن الفاسى ، والجمال بن ظهيرة · وعنى والده ·

ودخل اليمن مرارا · أولها : فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فاجتمع بالفقيه الموفق على بن أبى بكر الأزرق ، وقرأ عليه وأجـــاز له · وصحب اسماعيل الجبرتى وتأدب به ، وألبسه الخرقة · وكذا صحب الشهاب أحمد بن الرداد ، وسمع عليه كثيرا من مؤلفاته · وسمع من المجد اللغز · وكذا ممن لقى باليمن : الشمس العلوى ، والبدر حسن الأبيردى ·

وأجاز له فى سنة ست وتسعين وما بعدها الشهاب الأزرعى ، والشمس الكرمانى الشارح ، والبهاء بن خليل ، والحراوى ، وأبو الخير بن العلائى ، وأبو هريرة بن الذهبى ، وابن أبى المجد ، وآخرون ·

جمـــع الكل أعنى شيوخ السماع والاجازة مشيخته ، تخريج النجم ابن فهـــد ·

وتفقه بوالده · بحث عليه العمد فى شرح الزبد ثلاث مرات · وكذا قـــرأ عليه قطعة الاسنوى وتكملة أبيه وغيرها · وعلى الموفق بن الأزرق قطعـــة من أول كتابه تقاسيم الأحكام · بل تفقه أيضا بالدميرى والبلقينى وآخرين · وأذنوا أوجلهم كابن الأزرق له ·

وأخذ الأصول عن الولى العراقى ـ قرأ عليه المنهاج الأصلى · وكتب له اجازة حافلة · كتبتها فى موضع آخر ـ والنحو عن والده وابن هشام وجماعة·

والحديث عن الزين العراقى · بحث عليه ألفيته وشرحها والتقيد والايضاح له ، الى غيرها من تصانيفه وغيرها · بل سمع عليه قبل بقراءة أخيه أبى اليمن الكثير من شرح الألفية ، وبقراءة غـــيره فى سنة تسع وثمانين حـــره فى قص الشارب · وأذن له فى اقرائه · وكذا أذن له غيره ·

وكتب بخطه الحسن المتقن من الكتب والأجزاء أشياء · وطلب بنفســه وقرأ الكثير ، وكتب الطباق وضبط الاسماء ·· وكان يخرج فى هــــذا النوع بالصلاح الأقفهى ، فقد وصفه بخطه · بمفيدنا وتنبه وبرع فى الفقه وأصوله والنحو والتصوف · وأتقن جملة من ألفاظ الحديث وغريب الرواية · وشرح المنهاج الفرعى شرحا حسنا مختصرا ، فى ثلاث مجلدات سماه المشرع الروى فى شرح منهاج النووى ·

أخذ عنه البرهانى بن ظهيرة وابن شعبان وغيرهما · واختصر فتـــح البارى لشيخنا فى نحو أربعة مجلدات · وسماه تلخيص أبى الفتح لمقاصد الفتح : وهو شبه المنتقى ·

وحدث باليمن ودرس بها · وممن قرأ عليه بها التقى بن فهد وغـيره من القدماء · وبنى لأجله بعض ملوكه بها مدرسة ، وجعل له فيها معلوما وافرا ، كان يحمل اليه بعد انتقاله عنها برهـــة ·

وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبى الفرج له فى ذلك وتوقفه فيـه تأدبا مع الجمال الكازرونى ، لتقدمه فى السن عليه · فقرأ عليه أخوه المذكور الصحيحين والشفا بالروضة · وكذا قرأ عليه آخرون : كأبى الفتح بن تقى · ولم يلبث أن قتل أخوه الكمال أبو الفضل ، كمـــا أسلفت فى ترجمته · فكان ذلك سبب انتقاله الى مكة ، وذلك فى سنة أربع وأربعين · واستمر بها حتى مات · بل كان ممن تردد عليها قبل ذلك مرارا · أولها سنة ثمان مائة ،وجاور بها سنين ، وحدث بها بالكتب الستة وغيرها · واشتهر ذكره فيها ، بحيث استقر فى مشيخة الخانقاه الزمامية بها ، بعد موت شيخها أحمد الوسيط فى سنة خمسين · ثم استقر به الجمال ناظـر الخاص فى مشيخة مدرسته التى أنشأها ······· أول ما أتيت ······· فى سنة سبع وخمسين · وجعل

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

وقت حضورها بعـد صلاة الصبح لأجله والظاهر جقمق فى اسماع البخارى ، مضافا لمشيخة التصوف بالزمامية .

وأخذ عن الأكابر من أهلها والواردين من سائر الآفاق عليهـا . وكنت ممن أخذ عنـــه الكثير ، وبالغ فى الاكرام والاحترام ، حتى أنه اقتبس منى حسبما كتبه بخطه الاجازة لولده .

وكان يسلك فى تحديثه التحرى والتشدد ، ويصلى على النبى صـــلى الله عليه وسلم ويترضى عن الصحابة كلما ذكروا ، ويفتتح المجلس بالفاتحة وبسورة الاخلاص ثلاثا ، ويهديها لمشايخه .

كل ذلك مع الثقـــة والأمانة ، والصدق ، والعبادة ، وكثرة التـلاوة ، والزهد ، والورع ، والتواضع ، والهضم لنفسه ، وطرح التكلف فى مسكنـــه ومطعمه وملبسه ، والتقنع باليسير والاقتصاد ، وحسن التأنى ...... عن النـاس والاقبال على ما يهمه ، وقلة الكلام فيما لا يغنيه ، وشدة التحـرى فى الطهارة ، والغضب لله ، وعدم الخوف فى الله من لومة لائم ، والهيبـــة والوقار ، وسلوك الأدب ، وتسكين الاطراف ، ونور الشبه ، وحسن الاعتقـاد فى المنسوبين للصلاح . سالكا طريق شيخه فى تحسين الظن بابن عربى ، مع صحة عقيدته . وربمـــا عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا انكاره عليـــه بسببه ، وعـــدم ارتضائه لاختصاره الفتح . وكان الشيخ محمد الكيلانى المقرى وغيره يناكفه وينكر اقامته برباط ربيع فى سفح اجبار الصغير . وهو صابر لشدة تحريه . قل من كان يحسن القراءة عليه ، سيما وفى خلقه شدة .

ولو بسطت ترجمته لكان فيها لطائف .

وهو ممن ذكره المقريزى فى عقوده . وقال : أنه جال البـــلاد وبرع فى الفقه وغيره .. انتهى .

ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه ، شهيدا بالبطن بمكة فى ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين ، وصلى عليـــه ضحى عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى ، والفضيل

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

ابن عباس ، فى مشهد حافل ، وصلى عليه بالجامع الأموى فى دمشق ، وبغيره صلاة الغائب ـ رحمه الله وايانا ـ ٠

٣٦٧٩ ـ محمد ، ناصر الدين أبو الفرج ٠

أخو الثلاثة قبله ، وشقيق ثانيهم ، وولد الشمس محمد الآتى ٠
ولد فى صفر سنة ست وثمانمائة بالمدينة ٠ ونشأ بها ، فحفظ القرآن٠ وقام به على العادة فى سنة عشرين بمكة ، والعمدة والمنهاج والعينى والنحو ٠

وعرض فى سنة تسع عشرة فما بعدها ببلده ، ثم فى أثناء سنة عشرين فما بعدها بمكة على خلق ٠ فممن أجاز له منهم من الشافعية : الولى العراقى ، والشهاب بن المجمرة ، والشمسان ـ ابن الجزرى ومحمد بن أحمد بن موسى الكفيرى ـ ، وناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، وعبد الرحمن بن حسين بن القطان ، والمدنيان ، وابن سلامة ، والمحب ابن ظهيرة ٠

ومن الحنفية : على بن محمد بن على الأنصارى الزرندى ، والجمال محمد بن ابراهيم المرشدى ، والبدر حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندى المكى ٠

ومن المالكية : التقى الفاسى ، وأبوه الشهاب أحمد بن على ٠ وكذا عرض من المالكية على الرضى أبى حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسى ، والقاضى ناصر الدين أبى البركات محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون ، والزين عبادة ٠

ومن الشافعية : القاضى الجمال أبو البركات محمد بن محمد بن حسين ابن ظهيرة ، والنجم عمر بن حجى ، والتقى أبو بكر اللونيانى ، ومحمد بن محمد السيوطى ، والشهاب العزى أحمد بن بن عبد الله بن بدر بن مفرج ، وابراهيم بن أحمد البعلى المقرى المؤذن بالحرم النبوى ، والجمال محمد بن ابراهيم المرشدى ٠

ومن الحنفية : الشهاب أبو الخير أحمد بن الضياء ، والشمس محمد بن على الصفدى ٠

وتلى لأبى عمرو من طريق روايته على الزين بن عياش بالمدينة بعد أن جوده على غـــيره ٠

وتفقه بالجمال الكازرونى ، والنجم الواسطى بن السكاكينى ـ جمـل عنه الحاوى ـ ، والشمس الكفيرى ، وبأخيه الشرف أبى الفتح ٠٠ وبه كان جل انتفاعه ٠ وكذا قرأ على أخيه الآخر أبى اليمن المنهاج ٠ وعن أبى الفتح ، والجمال ، والنجم ، أخـذ النحو ، فسمع على ثالثهم الألفية ٠ وابن عيـاش حضر عنده دروسا فيهـــا ٠ وكذا عن النور أبى الحسن على بن محمد بن على الزرندى ، والجلال المرشدى ٠ وعن النجم وحده أخذ المعانى والبيان وأصـول الفقه ، فانه أخذ عنه التلخيص والمنهاج الأصلى وشرحه به ٠ وعن الجمـــال والزرندى والجلال فى التفسير٠ وعن الزين بن القطان دروسا من شرح العمدة٠ بل سمع عليه فى مسلم والشفا٠

ولازم أخاه الشرف فى قراءة الحديث ، بحيث قرأ عليه كثيرا ، وتتدرب به فى المتون والرجال ٠ وكذا قرأ كثيرا على الجمال الكازرونى ، ولازمه فى سـنة احدى وعشرين حتى مات ٠٠ ومم قرأه عليه البخارى ومسلم والشفا ، وأذنا له ٠ والنجم وغير واحد فى الافتاء والتدريس ٠

وســـمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن المحب ، وابـــن الجزرى ، وابن البيطار ، والشرف أبى السعادات عبد الرحيم الحرمى ، والنور المحلى ، والمحب أبى عبد الله الفاسى ، والجلال المرشدى ، والتقى بن فهـد ٠ وبعض ذلك بقراءته ٠ وممـا سمعه على الأول بالمدينة ، فى سنة وفاته خـتم الصحيحين ، وعلى الثانى مشيخة الفخـر ومجالس من أوائل ابن داود ٠ ومن النشر والطيبة وجميع الحصن أو أكثره ، الى غير ذلك من نظمه ونظم غـيره ٠ ومن لفظ الثالث ختم البخارى ٠ وعلى الرابع المشكاة ومجالس من الشفا ٠ بل قرأ عليه المصابيح ٠ وعلى الخامس بعض الاكتفاء للـكلاعى ، وختم الشفا ٠ وعلى السادس بعض الاكتفاء ، وعلى السابع بقراءته الترغيب للمنذرى٠وعلى الأخير بمكة المسلسل بجميع طرقه مع قطعة من مسند عبـد ٠

وبالمدينة قطعة من الاكتفاء للكلاعى ٠

ودخل القاهرة فى سنة ثلاث وأربعين بسبب التشكى ممن تعـــدى على

قتل أخيه ـ كما ذكر فيه قريبا • وأقام التى تليها • وأخذ بهـــا عن شيخنا أشياء كالمسلسل منه ، والبعض من كل من الموطأ والبخارى ، وألفية العراقى ، والمقدمة ، وبلوغ المرام • وكتب عنه من الأمالى • بل كتب قطعة من فهرسته وقرأها • وكذا قرأ الخصال ، وبحثا شرح النحيه والأربعين ، التى خرجهـا لولده ، والجمعة للنسائى ، وجملة • ووصفه : بالشيخ ، الامام ، العـــلامة ، المفتى ، الأوحد ، مفيد الطالبين ، صدر المدرسين ، ووالده : بشيخنا الامام ، العلامة ، امام دهره ، ومسـند عصره ، ومفخر أهل مصر • وزاد مرة أخـــرى لصاحب الترجمة : الأصيل ، المحدث ، المفيد • وأخرى الفاضل • ولأبيــه : عالم أهل الحجاز ، ومفتى المدينة وشيخها وقاضيها • وأخرى : عالم الحرمين •

بل سمع على والده فى صـــغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذى • وسنن أبى داود والدارقطنى بفوت فيهما • ومجالس الجلال العشرة ، ونسخة ابراهيم بن ســـعد ، وجزء فليته وجزء ابن مقسم •• والأولين من فوائـــد شختام ، والأربعين لأبى سعد النيسابورى ، وسداسيات الرازى ، والجــزء الذى انتقاه الذهبى للعفيف المطرى ، ومسلسل الفقهاء ، وبعض الغيلانيات • وجل ذلك بقراءة أخيه ومن لفظه المسلسل •

وأجاز لـــه الشهاب الواسطى والقبـــابى والتدمرى والزين الزركشى وخلق • وجوز بن فهـد • اجازة عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها هو ليس ببعيـــــد •

وخرج له مشيخة وفهرستا ، انتفع هو والطلبة بهما • وحدث بالكثير من لفظه ، وبقراءة ولده وغـــيره •

أخذ عنه أهـــل بلده والغرباء • وصار شيخ المدينة النبوية ومسندها بدون مدافـــع •

وكنت ممن لقيه بمكة ثم بالمدينة فى ســنة ست وخمســين ، وأحــدث عنـــه أشـياء •

وممن سمع عليه الشهاب أحمد بن خليل بن النبودى الدمشقى ، والفخر أبو بكر الساج ، وحسين الفتحى ، وعبد الحفيظ ابن أخيه الشرف أبى الفتح • وفى سنة تسع وستين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبى بكر السيوطى •

وفى سنة سبع وسبعين الشريف قاضى الحرمين المحيوى عبد القادر بن عبد اللطيف الحنبلى ـ وفى تواريخ آخر عبد القادر بن عبد الهادى بن محمد الأزهرى ـ وعبد اللطيف بن محمد الحجازى والسيد النور على بن عبد الله السمهودى ، والنور أبوالفتح على بن محمد بن على الفاكهى ، وآخره أبوالخير فقير الشيخ على بن عبد الله الطواسى ٠ وفى سنة احدى وستين المحب محمد ابن أحمد بن جانق ٠ وفى تواريخ النجم محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المالكى ـ قاضى مكة بعد المدينة ـ ، وخير الدين أبو الخير محمد بن الشمس محمد بن أحمد السخاوى بن القصبى وأبناء صاحب الترجمة ـ الشمس محمد وأبو الفضل محمد والزين أبو بكر وابن أولهما الزين أبو بكر محمد وابن ثانيهما أبو الفضل محمد وسبط صاحب الترجمة الجمال محمد بن أبى السعادات الكازرونى ٠ وفى سنة تسع وسبعين الشراح معمر فى خلق لا أحصرهم ٠

وكان حسن الشكالة نير الشيبة مهابا مع فضيلة وسكون ٠ خدم من كتب العلوم المنهاج الأصلى وألفيه ابن مالك ، والتلخيص ، والجمل فى المنطق، وعروض الأندلس وغيرها بحواس مفيدة بعد كتابته لها بخطه ٠

وقال فى ضبط بحوز النظم :

اذا رمت صيتا للبحور فهاكها	فقد تهامت وعشر كذا فقل
طويل مزيد مع بسيط ووافر	كذا كامل هزج ورجز مع الرمل٠٠٠
سريع ٠٠٠٠٠ للخفيف مضارعا	قضيت٠٠الغريب دار كتب فى العمل

مات فى صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين ٠ وصلى عليه بعد الجمعة فى الروضة ، ودفن بالبقيع عند والده ٠٠ رحمهما الله وايانا ٠

وفى ترجمته من التاريخ الكبير تتمات بعضها قد يغتفر اليه ٠

٣٦٨٠ ـ محمد بن أبى بكن بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى ابن ضرغام بن ظيعان بن حميد ، الجمال أبو عبد الله الأنصارى ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

الدروى الأصل · المكى · الشهير بالمرشدى ·

ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بهـا ، فحفظ الشاطبية ، وعرضها فى ســنة ست وسبعين على الشهاب بن ظهـيرة وأبى العباس بن عبد المعطى وغيرهمــا ·

وتلى لكل من أبى عمرو وابن كثير ختمه على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمرى المـالكى ·

وسمع من العز ابن جمــاعة والجمالين ـ الأميوطى وابن عبد المعطى ، والبرهانين ـ الانباسى وابن صـديق ـ ، والأحمدين ـ حسن بن الزين وابن محمد بن الناصح ـ ، والعفيف النشــاورى · ومحمد بن القاسم البرزنى ، والقاضى أبى عمر ، وابن أميلة ، وابن الهبـل ، وابن النجم ، وآخـرون · يجمعهم مشيخته ، تخريج التقى بن فهــد ·

وحدث بالكثير من مسموعه وغـــيره ·

أخذ عنه ابن فهد المذكور ·

وكان خيرا ، دينا ، ورعا ، زاهــدا ، متواضعا ، منقبضا ، منجمعا عن الناس · زار النبى صلى الله عليه وسلم أكثر من خمسين مرة على قدميــه ، من طريق المـاشى · وبيت المقدس ثلاث مرات ·

ودخل القاهرة وبـلاد اليمن ·

وكان يخدم الفقراء والمساكين ويحسن اليهم ·

وهو أصغر أخويه ، وأحسن منهمــا ديانة ، وأكثرهمــا انقباضـا عن النـــاس ·

مات فى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ، ودفن بالبقيع ·· رحمه الله وايانا ·

٣٦٨١ ـ محمد بن أبى بكر بن على المكى ·

ثم المدنى المحيوى ، أبو المحاسن بن الفخـــر بن النور · الشهير بابن أبى الســـوس ·

قرأ البخارى على شيخه يحيى بن محمد التلمسانى غير مرة ، منهـا فى

سنة ثلاث وثمانمائة . وسمع قبل ذلك غالب الموطأ على البرهان بن فرحون سنة ثمان وخمسين .

٣٦٨٢ ـ محمد بن أبى بكر بن عون بن رباح الثقفى .

حجازى ، ذكره مسلم فى رابعة ثانى المدنيين . وقال العجلى : المدنى . تابعى ثقة له حديث فى التهليل يوم عرفة . رواه عنه ابنه عبد الله ومالك وموسى بن عقبة ، مما رواه عن أنس . وكذا روى عنه ابنه أبو بكر وشعبة وأسامة بن زيد .

خرج له الشيخان . وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثقات بن حبان ، والعجلى : محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران ابن رحمة التقى الاخنائى القاهرى قاضى المالكية بمصر .. يأتى فى تقى الدين من الألقاب .

٣٦٨٣ ـ محمد بن الخطيب الفخر أبى بكر بن الخطيب ، الكمال أبى الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العقيلى النويرى .

المالكى . المدنى المولد . أخو يحيى .
أمه مدنية وهى ابنة عبد الوهاب بن محمد التادلى الماضى .
ولد بها اما فى آخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة ، أو أول التى تليها .
ولازمه الشمس البصرى زقزوق قليلا .
وتزوج ابنة ابن عم أبيه ، وخطب بالمسجد الحرام فى آخر سنة تسعمائة ، ثم فى التى بعدها .
ممن سمع منى المسلسل ، وعلى بعض الهدايا الجزرية .

٣٦٨٤ ـ محمد بن أبى بكر بن أبى القاسم الهمدانى .

ثم الدمشقى السكالينى الشيعى .
ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق ، وطلب الحديث وتأدب .
وسمع الحديث وهو شاب من اسماعيل بن العراقى مسند أنس للحسنى عن السلف ، ومن فوائد أبى النرسى بالسند عنه ، وغير ذلك منه ، ومن الرشيد بن مسلمة ، ومكى بن علام فى آخرين . وتلى بالسبع .

روى عنه البرزالى ، والذهبى ، وآخـــرون • من آخرهم : أبو بكر بن المحب • وبالاجازة البرهان التنوخى •

وأقعد فى صناعة السكاكين عند شخص رافضى ، فأفسد عقيدته • بحيث أخذ عن جماعة من الامامية •

ولكن لم يحفظ عنه نسب فى الصحابة • بل له نظم فى فضائلهم • غير أنه كان يناظر على القدر وينكر الجبر • ورد على العفيف التلمسانى فى الاتحاد وقد أم بقرية حيرين مدة •

وأقام بالمدينة النبوية عند أميرها المنصور بن جماز مدة طويلة •• كل ذلك مع تعبد وسعة علم ونظم وفضائل •

قال ابن تيمية • وهو ممن يتسنن به الشيعى ويتشيع به السنى •

ونسب اليه العماد بن كثير الأبيات التى أولها :

أيا معشر الاسلام دمى دينكم

وقال الذهبى : كان حلو المجالسة ، ذكيا ، عالما ، فيه اعتزال ، وينطوى على دين واسلام وتعبد • سمعنا منه ، وكان صديقا لأبى ، ويقال : أنه رجع فى آخر عمره ونسخ صحيح البخارى •

ومات فى صفر سنة احدى وعشرين وسبعمائة •

ووجد بعد موته بمدة فى سنة خمسين وسبعمائة بخط يشبه خطه كتاب سمى « الطرائف فى معرفة الطوائف » • يتضمن الطعن على دين الاســـلام ، ودارت فيه أحاديث مشكلة ، وتكلم على متونها كلام عارف بما يقول ، الا أن وضع الكتاب يدل على زندقته • وقال فى آخـــره كتبه عبد الحميد بن داود المصرى •• وهـــذا الاسم لا وجود له • وشهد جماعة من أهل دمشق : بأنه خطه • فأخذه التقى السبكى عنده ، وقطعه فى الليـــل وغسله بالمـــاء •• ذكره شيخنا فى درره •

٣٦٨٥ ــ محمد بن أبى بكر الصديق عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر ، أبو القاسم القـــرشى •

التيمى ، المدنى ، الذى ولدته أسماء ابنة عميس ، فى حجة الوداع ،

ممن روى عن أبيه مرسلا ، وعنه ابنه القاسم ، ولم يسمع منه ،

وقو خرج له النسائى وابن ماجه ، وذكر فى التهـذيب وثانى الاصابة وأول ثقات ابن حبان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ومكة للفاسى ،

وكان أحـد الرءوس الذين ساروا الى حصار عثمان ، ثم أنهم ضم الى على ، فكان من أعيـــان أمرائه ، فبعثه على امرة مصر فى رمضان سنة سبع وثلاثين ، وجمع له صلاتها وخراجها ، فصار اليهـــا فى جيش من العراق ، وسير معاوية من الشام معاوية بن حديج على مصر أيضا ، وعلى حرب محمد هذا ، فالتقى الجمعان ، فكسره ابن حـديج ، وانهزم عسكر محمد ، واختفى هو بمصر فى بيت امرأة ، فدلت عليه ، فقال : احفظونى لأبى بكر ، فقال ابن حديج : قتلت ثمانين رجلا من قومى فى دم عثمـــان وأتركك وأنت صاحبه ، فقتله ، ثم جعله فى بطن حمار وأحرقه ، وقيل كما عن عمرو بن دينار : أنـــه أتى به لعمرو بن العاص ، فقال له : معك عقد من أحد ، قال : لا ، فأمر بـــه فقتــــــل ،

قال ابن يونس : وكان قتله فى صفر سنة ثمان وثلاثين يوم الثلثـــاء ، لمـا انهزم المصريون ، فقيل : أنه اختفى فى بيت امرأة من غافق ، آواه فيــه أخوها ، وساق ما تقـــدم ،

وقال ابن حبان : قيل أن محمدا قتل فى المعركة ، وقيـــل : أن عمرو بن العاص قتله ، بعد أن أسره ،

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب : كان على يثنى عليه ويفضله ، لأنـه كانت له عبادة واجتهاد ، وكان على رجالة علىّ يوم صفين ،

٣٦٨٦ ـ محمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن الحسين ، الكمال أبو الفضل بن الزين بن أبى الفرج العثمانى المراغى المدنى ،

ولد عبد الحفيظ المـاضى ،

ولد بالمدينة فى سنة ثمـــان وخمسين وثمانمائة ، ســـنة وفاة أبيــه أو قبلهـــا ،

وسمع على جده وابنة أخو جده فاطمة ابنة أبى اليمن المراغى • ومما قرأه على جده ناصر الدين أبى الفرج صحيح مسلم ، فى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة •

وسافر الى الهند وغيرها • فدام مدة ، ثم قدم فى سنة ثمان أو تسع وثمانين • ثم سافر الى الروم ومات بها فى سنة أربع وتسعين وثمانمائة •

٣٦٨٦ ـ محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أبو عبد الملك الأنصارى المدنى •

قاضيها وابن قاضيها ـ الآتى ـ ، وأخو عبد الله الماضى • وصاحب الترجمة أكبر •

يروى عن أبيه وعمر وعباد بن تميم وعبد الله بن أبى بكر بن عبد الرحمن • وعنه ابنه عبد الرحمن وشعبة والثورى ومفضل بن فضالة وابن عيينة ، وآخرون •

ورأى بعض الصحابة • وكان من الثقات •

خرج له الأئمة • وذكر فى التهذيب ، وثالثة ثقات ابن حبان ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم • وقال : أنه صالح ثقة • وقال أحمد : ليس به بأس •

قال الواقدى : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، يعنى عن اثنتى وسبعين •

وممن ذكره : البخارى فى تاريخه • قال : وآل حزم قضاة قال لى الأوس بنا ابراهيم بن سعد قال : رأيته يقضى • زاد ابن أبى حاتم فيما نقله عن ابراهيم أيضا فى مؤخرة المسجد •

٣٦٨٧ ـ محمد بن أبى بكر بن أبى الفتح محمد بن محمد تقى بن محمد ابن روزبة الكازرونى المدنى •

الآتى أبوه • ويعرف كسلفه بابن تقى •

سمع على فاطمة ابنة أبى اليمن المراغى ثم من ٠٠٠٠٠٠٠ (١) الشمس ابن القاضى فخر الدين السنجارى الحنفى ، نزيـل المدينة والمؤذن هو وأبوه الآتى بهـا ٠

كان قد اشتغل بالقاهرة على شيوخ مذهبه ، ثم قدم مع أبيه المدينـة فولى تدريس الحنفية فى الشهابية والأركوجية ٠

وكان من الخيار ، دينا ، عاقلا ، حسن الأخلاق ، مبادرا لقضـاء حوائج الاخوان ، كهفا للفقراء والمساكين ، مؤدبا ، حسن الصوت ٠

تزوج ابنة القاضى شرف الدين الأميوطى ٠ فرزق منها ذرية مباركة ٠

ومات فى أوائل سنة احـدى وخمسين وسبعمائة ، بعـد نهب بيته فى نهبـة بالمدينة ٠

وهو فى درر شيخنا ٠

٣٦٨٨ ـ محمد بن أبى بكر الحدرى المدنى الحنفى ٠

نسخ شرح النخبة لشيخنا فى سنة خمس عشرة وثمانمائة بالمدينة ٠

٣٦٨٩ ـ محمد بن بلال بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ٠

يروى عن المدنيين ٠ وعنه أبو عقيل ٠

قال أبو حاتم : لا أعرفه ٠ وذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، والبخارى فى تاريخه ، وقال : روى عن عائشة ، وعنه أبو عقيل ولم يذكر فيه جرحا ٠

وهو فى اللسـان ٠

٣٦٩٠ ـ محمد بن تقى السنجارى المسكين ٠

ممن سمع على الزين المراغى فى رمضـان سنة اثنتـين وثمانمائة فى تاريخه للمـدينة ٠

---

(١) بياض بالأصل٠ وعلى الهامش من أسفل الصفحة مكتوب : محمد ابن ٠٠٠٠٠٠٠ وكلمة غير واضحة ٠

٣٦٩١ ـ محمد بن ثابت بن سباع الخزاعى ·

عداده فى أهل المدينة · روى عن عائشة · وعنه ابنته جبرة ·
ذكره ابن حبان فى ثانية ثقـاته · وهو فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ·

٣٦٩٢ ـ محمـد بن ثابت بن شرحبيـل بن أبى عـذير ، أبو مصعب العبـدرى ·

من بنى عبد الدار · المدنى ·
ذكره مسلم فى ثالثـة تابعى المدنيين · وهو تابعى ثقـة يروى عن أبى هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمى · وعنه ابناه ـ مصعب وابراهيم ـ ، ومحمد بن ابراهيم التيمى ، ويزيـد بن عبد الله بن قسيط ، وعبد الرحمن بن خبـير ، ويعقوب بن ابراهيم بن محمـد بن طلحة القـرشى ، وآخرون ·

وخرج له البخارى فى الأدب المفرد · وذكر فى التهذيب وثانية ثقات ابن حبان وثالثها ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ·

٣٦٩٣ ـ محمد بن ثابت بن قيس بن شمس الأنصارى الخزرجى ·

من أهل المدينة · أخو يحيى وعبدالله ، ووالد سميهما يحيى وعبد الله، وسليمان · حكه النبى صلى الله عليه وسلم بريقه ·

وروى عنه وعن أبيه وسالم مولى أبى حذيفة ، وعنه ابناه ـ اسماعيل ويوسف ـ وعاصم بن عمر بن قتادة · وأرسل عنه الزهرى ·

قتـل يوم الحـرة ·
وقـد خرج له أبو داود · وذكر فى التهـذيب وثانى الاصابة وأول ابن حبان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ·

٣٦٩٤ ـ محمد بن جارثة بن عبد الله بن عمـرو بن حرام الأنصارى السـلمى ·

من بنى سلمة · المدنى · أخو عبد الرحمن ومحمود ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين • يروى عن أبيه • وعنه محمد بن كليب ، وعبد الرحمن بن عطـــاء ويحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس ، وغـــيرهم •

ذكره ابن حبان فى ثانية ثقـاته والبخارى وابن أبى حاتم • وقال ابن سعد : فى روايته ضعيف ، وليس يحتج به •• وهو فى التهذيب •

٣٦٩٥ ـ محمد بن جبير بن مطعم بن عـــدى بن نوفل بن عبد مناف ، أبو سعيد القـــرشى •

النوفـلى • المـدنى •

أمه قتيلة ابنة عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدى كرب •

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين • وهو أخو نافع •

يروى عن أبيه وعمرو بن عباس •

ووفد على معاوية • روى عنه بنوه جبير وعمر وابراهيم وسعيد ، وابن شهاب وسعد بن ابراهيم الزهريان ، وعمرو بن دينار ، وآخرون •

وكان من علماء قريش وأشرافها ومن أعلم قريش بأحاديثها • احتسب بعلمه وجعله فى بيت وأغلق عليه بابا ، ودفع المفتاح الى مولاة له ، وقال لها : من جاءك يطلب مما فى هـذا البيت شيئا فادفعى اليه المفتاح ، ولا يذهبن من الكتب شيئا •• رواها ابن اسحاق عن ابن قسيط أن محمدا هذا •

وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل المدينة• وقال العجلى: مدنى • تابعى • ثقة • وكذا وثقه ابن خراش •

وقال الواقدى : ثقـــة قليل الحديث • مات بالمدينة فى خـلافة عمر بن عبد العزيز ، وقيل فى خلافة سليمان بن عبد الملك •

خرج له الأئمـــة • وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم وثقات العجلى وابن حبـــان •

٣٦٩٦ ـ محمد بن جعفر بن أبى بكر الأنصارى •

من أهل المدينة • أخو اسماعيل • يروى عن حميد الطويل ، والعلاء بن عبد الرحمن • وعنه ابن أبى مريم وقتيبة •• قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٣٦٩٧ ـ محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الاسدى المدني ٠

يروى عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله ٠ وعنـه عبيد الله بن أبى جعفر ، وابن جريج ، والوليد بن كثير ، وابن اسحاق ، ومحمد بن خالد ابن عمـه ٠

وكان كما قال ابن حبان فى ثقاته : من فقهاء أهل المدينة وقرائهم ٠ بل قال فى موضع آخر : يخطىء ويخالف ٠ وقال البخارى فى تاريخه : كان فقيها ٠ مسلما ٠ وقال ابن سعد : كان عالما ، وله أحاديث ٠ ووثقه النسائى ٠

وتوفى شابا ٠ وأبوه ممن طال عمـره ، وبقى الى خلافة سليمان بن عبـد الملك ٠

وذكر فى التهذيب وابن أبى حاتم وتاريخ البخارى ٠ وذكره فى الأوسط فى فضل من مات من عشر ومائة الى عشرين ومائة ٠

٣٦٩٨ ـ محمد بن جعفـر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو القاسم الهاشمى ٠

وأمه أسماء ابنة عميس ٠ ولدته بالحبشة فى أيام هجرة أبويه اليها ٠ ولما نعى النبى صلى الله عليه وسلم أباه أمر باحضار بنيه فجىء بهم ، ودعى بحلاق فحلق رءوسهم ٠ فقال : أما محمد ـ يعنى هذا ـ فيشبه عمنا أباطالب » الحديث ٠ وفيه ٠٠٠٠٠٠ صلى الله عليه وسلم لأمهم ٠٠٠٠٠٠٠٠ القبيلة ، وانما وليهم فى الدنيا والآخرة ٠

وتوفى شابا بعد أن تزوج ـ فيمـا قاله أبو أحمد الحاكم أبا كلثوم ـ ابنة على بعـد عمر بن الخطاب ، يعنى بالمدينة ٠ وقال الواقـدى : ثم ابن عبد البر : أنـه استشهد بتستر ٠٠ فالله أعلم ٠ وهو فى أول الاصـابة وابن حبـان ٠

٣٦٩٩ ـ محمد بن جعفر بن أبى عمرو ٠

المحدث ، المفيد ، الشرف ، أبو عبد الله بن أبى الفضل المدنى ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

قرأ بنفسه على ابراهيم بن أبى بكر الزغبى ببغداد ٠٠ قاله ابن رافع فى تاريخـــه ٠

٣٧٠٠ ـ محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى ٠

مولى بنى زريق ٠ المدنى ٠ أخو اسماعيل وكثير ويحيى ويعقوب ٠
روى عن أبى طوالة وابن حازم وحميد الطويـل والعلاء بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم وشريك بن أبى نمر وهشام بن عروة ، وعدة ٠

وعنه خالد بن مخلد ، وقالون ، وسعيد بن أبى مريم ، واسحاق الفروى ، وعبد العزيز الأويسى ، ومعتمر بن سليمان ، وغيرهم ٠

وثقــه ابن معين ، ثم ابن معين ثم ابن حبان والعجلى ، وزاد : مدنى ، وغيرهم ٠ وقال ابن المدينى : أنه معروف ٠٠٠٠٠ : صالح ، ومرة : مستقيم الحــديث ٠

وذكر فى التهذيب وثقات العجلى وابن حبـــان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ٠

٣٧٠١ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى هاشم محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو هاشم الحسنى المكى ٠

أميرها ٠ ذكر ابن خلدون فى تاريخه : أنه جمع اتحادا من الترك وزحف بهم الى المدينة ، وأخرج منها بنى حسين وملكها ، وجمع بين الحرمين ٠ وأن ولا يته كانت ثلاثا وثلاثين سنة ٠ وذكره غـيره : انه فى سنة سبع وخمسين وأربعمائة أستميل فى قطع الخطبة للمستنصر العبيدى صاحب مصر ، وخطب للقائم العباسى ٠ وتكرر بعد فعله لذلك ، وأنه فى سنة ست وستين روسل من المستنصر بتقبيح فعله وترغيبه فى الرجوع ٠ فلم يلتفت ٠ ثم لما مات القائم خطب للمقتـــدر العباسى ، ثم قطعها وخطب للمستنصر ٠ ثم صار يتلون ، فتارة للمقتدى العباسى ، وتارة لبنى عبيد ٠ والأمر الى أن هرب من مكة الى بغداد فى سنة أربع وثمانين وأربعمائة ٠ ثم أرســـل عسكرا لنهب الحاج فى

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

سنة ست وثمانين • بل كان هو قبل ذلك فى سنة اثنتين وستين أخذ قناديل الكعبة وسطورها وصفائح الباب ، وصادر أهل مكة حتى هربوا منهم •

وفى شرح كل ذلك طول لسنا بصدده هنا •

مات سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وقد جاوز السبعين •

قال ابن الاثير : ولم يكن له ما يمدح به ، ونحوه قول الذهبى : كان ظالما ، قليل الخير • طوله الفاسى فى مكة •

٣٧٠٢ ـ محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على ابن الحسين ، أبو جعفر الهاشمى العلوى •

الحسينى • المدنى • الملقب بالديباج • أخو اسحاق وغيره •

يروى عن أمه وهشام بن عروة • وعنه ابراهيم بن المنذر الجزامى ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن يحيى العدنى ، وجماعة •

وكان بطلا ، شجاعا ، عاقلا ، يصوم يوما ويفطر يوما • ولكنه خرج بمكة ، أوائل دولة المأمون ، ودعا الى نفسه فبايعوه فى سنة مائتين • فحج أبو اسحاق المعتصم ، وندب عسكرا لقتاله فأخذوه • وقدم فى صحبته الى بغداد ، فبقى بها قليلا • ومات بجرجان فى شعبان سنة ثلاث ومائتين•فصلى عليه المأمون • ونزل فى لحده وقال : هذه رحم قطعت من سنين •

ويقال أن سبب موته : أنه جامع ودخل الحمام وافتصد فى يوم واحد فمات فجأة رحمه الله •

وهو فى تاريخ البخارى ، ونقل عن ابراهيم بن المنذر : أن أخاه اسحاق أوثق منه وأقدم سنا ، والخطيب وابن أبى حاتم • وذكره الذهبى فى الميزان : وكان بينه وبين والى المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها • فهزم وفقئت عينه بسهم ، وقتل من أصحابه خلق كثير • ورد الى موضعه الى آخر المحكى الذى لا نطيل به •

٣٧٠٣ ـ محمد بن أبى جعفر المدنى •

يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر • وعنه هشيم بن بشير •• قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته • وهو عند البخارى فى تاريخه وابن أبى حاتم •

٣٧٠٤ ـ محمد بن أبى الجهم عامر ، أو عبيـــد بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى ٠

ولد فى العهد النبوى ٠٠ فيما قاله الذهبى ٠

وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة ٠

يروى عن ابن أخيه أبو بكر بن عبد الله بن أبى الجهم ٠

قتله معقل بن سنان يوم الحرة صبرا ٠

قال الزبـــير بن بكار : حدثنى عمى مصعب بن عبـد الله ، قال : كان مسرف بن عقبة بعدما وقع بأهل المدينة يوم الحرة ـ فى أمرة يزيد بن معاوية ـ وأنهبها ثلاثا أتى بقوم من أهل المدينة ، فكان أول من قـدم به اليه محمد بن أبى الجهم ٠ فقال : تبايع أمير المؤمنين على أنك عبـد قن ، ان شاء أعتقك ، وان شاء استرقك ٠ فقال : بل أبايع على أنى ابن عم كريم ٠ فقال : اضربوا عنقه ٠٠ انتهى ٠ وكانت قضية مسرف فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وستين ٠

وقد ذكر هذه القصة غير واحـد من الاخباريين ٠ منهم الزبير المذكور ، وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية : ويزيد الذى أوقع بأهل المدينة ، بعث اليهم مسلم بن عقبة المرى أحـد بنى مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار ، فأصابهم بالحرة ، بوضع يقال له : واقم من المســجد النبوى على ميل ٠ فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة ٠ سمى بذلك اليوم يوم الحرة ، وأنهب المدينة ثلاثة أيام ٠ وهو الذى سميه أهل المدينة مسرفا ٠ ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير ، فمات فى طريق مكة ، فدفن على ثنية يقال لها : المسلسل ، مشرفة على قديد ٠ فلما ولى عنــه الجيش انحدرت اليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعــة من أستاره فنبشته وصلبته على ثنية بالمسلسل ٠ وكان مسرف قتـــل يزيد بن عبد الله بن زمعــة بن الأسود أبا ولـــدها ٠٠ ذكره الفـــاسى ٠

٣٧٠٥ ـ محمد بن الحرث(١) ، أبو عبد الله المخزومى المدنى ٠

عن عبدالله بن معاوية بن موسى بن نشيط وابراهيم بن محمد التيمى ٠

---

(١) جاء ترتيب هـــذا الاسم خطأ حيث أنه مقدم على ترتيب العلمين الآتيـــين ٠

قال ابن حاتم : كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق ٠

٣٧٠٦ ـ محمد بن الحجـــاج ٠

من ولد أبى لبابة الأنصارى ٠

مدنى ٠ يروى عن أبيه عن جده ٠ وعنه عاصم بن سويد الأنصارى ٠٠ أورده ابن حبان فى ثانية ثقاته والبخارى فى تاريخه وابن أبى حاتم ٠ وقال سألت أبى عنه فقال : مجهول ، ولذا ذكره الذهبى فى ميزانه ٠

٣٧٠٧ ـ محمد بن حذيفة بن داب ٠

من أهل المدينة ٠ يروى عن عبد الله بن أبى قتادة وعبد الله بن خويلد٠ وروى عنه ابن ذئب ٠

قال البخارى فى تاريخـه : وليس بابن داب ذاك الضعيف ، صـاحب السمر ، يعنى عيسى ٠ فذا قديم قوى ٠ ووثقـه ابن حبان فى الثالثة ٠ ولكن قال أبو حاتم : أنه ضعيف ٠ ولذا ذكره الذهبى فى ميزانه ٠

٣٧٠٨ ـ محمد بن أبى حرملة ، أبو عبد الله ٠

مولى عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشى ٠ فهو مولاهم ٠ المدنى ٠

ذكره مسلم فى رابعـــة تابعى المدنيين ٠ يروى عن ابن عمر وعطاء بن يسار وغيرهما ٠ وعنه البخارى وابن أبى حاتم ٠ وثانية الثقـــات قال : هو الذى يروى عنه خصيف ٠ ويقول : حدثنى محمد بن حويطب القرشى ينسبه الى مواليـــه ٠

وقال ابن سعد : توفى فى أول خـــلافة أبى جعفـــر المنصـور ٠ وكان كثير الحـــديث ٠

٣٧٠٩ ـ محمد بن حريث ، أبو عبد الله البلنسى ٠

ثم السبتى ٠ خطيبها وفقيهها ٠

سمع عليـــه بالمدينة عبد الله وعلى ـ أبنـــاء محمد بن أبى القــاسم ابن فرحون ٠

وأظنه محمد بن ابراهيم بن حريث الماضى ٠ نسب لجده ٠

٣٧١٠ ـ محمد بن حسن بن أحمد بن محمـــد ، الشمس أبو عبد الله الـــكردى ٠

ثم المقدسى ٠ نزيل مكة ٠ ويعرف بابن الكردية ٠

ولد سنة احـدى وثمانين وسبعمائة ، ببلدة من بلاد الاكراد وتحول مع أمه ٠٠٠٠٠٠٠ وهو ابن سبع الى القدس ٠ وسمع فيه على أبى الخـير بن العلائى الصحيح ٠ ودام به عشرين سنة ، ثم مات أبوه فتحول مع أمه الى مكة فقطنها ٠ وسمع بها على الزين أبى بكر المراغى ٠

وصار يتردد الى القدس والمدينة ٠ وسمع بالقدس مع ابن موسى على ابراهيم بن أبى محمود وأخته فاطمة وغيرهما ٠ وكان اذا جاء من القدس لمكة يحـرم منهـــا ٠

وصحب التاج بن الشيخ يوسف العجمى ٠ وكان فى مجاورته بالحرمين يؤدب بنى النور على بن عمر العينى نزيلهما أيضا ٠

مات فى شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعـلاة ٠ وشـــيعه خـــلق ٠

وكان مباركا ٠ منجمعا عن الناس ٠ ذا معرفة بالطب ، مبالغا فى صحبة ابن العربى ، بحيث حصل جملة من تصانيفه ٠٠ عفا الله عنــه ٠

٣٧١١ ـ محمد بن حسن بن أحمد بن يعلى القرشى العمرى ٠

شهد فى مكتوب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ٠

٣٧١٢ ـ محمد بن الحسن بن أبى الحسن ، أبو الحسن ٠

وقيل أبو عبد الله القرشى المخزومى مولاهم ٠ المدنى ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

أحـد من أرخ المدينة • ويعرف بابن زبالة • يروى عن أسامة بن زيـد ابن أسـلم ، ومالك ، وسـليمان بن بـلال ، والدراوردى ، وأكثر عنهـم فى تصنيفه ، وعن ابن عيينة ، وموسى بن عقبة الزمعى ، وسليمان بن بـلال فى آخرين من أهل المدينة ضعفاء ومجاهيل • روىعنه أبو حيثمة زهير بن حرب ، وهارون بن عبد الله الجمال ، والزبـير بن بكار ، وعبد الله بن أحمد بن أبى ميسرة ، وآخرون • منهم : أحمد بن صالح المصرى • وقال : كتبت عنه مائة حديث ، ثم تبـين لى أنه كان يضع الحديث فتركته • قال : وما رأيت أعلم بالمغازى والأنساب منـه •

ورماه ابن معين وأبو داود بالكذب • وعن ابن معين أيضا : كان يسرف الحديث ، ليس بثقة • وقال البخارى ، عنده مناكير • وقال أبو زرعة : واهى الحـديث • وقال النسائى : متروك • ولكن ضـعفه أبو حاتم وقال : ليس بمـتروك •

وقد خرج له ابن داود من قوله : ولذا ذكره فى التهذيب • وقال الذهبى : كان اخباريا ، علامة ، أكثر عنه الزبير • ووصفه غيره بالحفظ •

٣٧١٣ ـ محمد بن الحسن بن أبى الحسن البراد المدنى •

أخو على المـاضى • روى عن الزبير بن المنذر بن أبى أسيد الساعدى • وعنه صفوان بن سليم •

وجـزم الذهبى بتفرده عنـه • فتعقب برواية محمد بن جهضم عنه أيضا •• وهو فى التهذيب •

٣٧١٤ ـ محمد بن الحسن بن سبخت •

له ذكر فى أخيه على •

٣٧١٥ ـ محمد بن الحسن بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك ، أبو الحسن بن أبى الشوارب •

قاضى الحـرمين •

ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين •

وقلده المطيع قضاء الشرقية والحرمين واليمن ومصر وغير ذلك ، فى رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، ثم صرف عن ذلك فى صفر من التى تليها ، لما كان ينسب اليه من تعاطى الرشوة فى الأحكام ٠

ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ٠

ذكره الخطيب فى تاريخه ، ثم سبط بن الجوزى فى المرآة ٠ وشيخنا فى رفع الأصر ٠٠ وتبعت الفاسى فى ذكره هنا ، لكونه ذكره فى تاريخ مكة ٠

٣٧١٦ ـ محمد بن الحسن بن على بن قتادة بن ادريس بن قطامى ، النجم أبو نمى بن أبى سعد الحسنى ٠

ملك الحجاز كأبيه ٠ وكان شجاعا مشهورا ٠

شارك أباه فى امارة مكة صبيا ، وذلك أن راجح بن قتادة استنجد أخواله بنى حسين ـ اذ أمه منهم ـ ، ليخرج أخيه أبا سعد من مكة ، ويملكها هو ٠ فسار معه من المدينة سبعمائة فارس من بنى حسين ، وعليهم الأمير عيسى ، الملقب بالحرون فارس بنو حسين فى زمانه ٠ وكان أبو نمين حينئذ بينبع ـ فخرج منها قاصدا معه فى أربعين فارسا ، فصادف القوم سائرين لمكة ، ليس لهم منه خبر ٠ وقد كان هو بلغه خبرهم ـ وانما جاء مددا لأبيه أبى سعد ٠ فلما صادفهم حمل عليهم فهزوموهم ، ورجعوا الى المدينة مغلوبين

ولم يكن أبو نمى حينئذ بلغ العشرين ، فلما هزم عم أبيه راجحا ، وبنى حسين معه ، وقدم على أبيه مكة ٠ أشركه فى الأمر ٠

فلم يزل حاكما بها مع أبيه وبعده الى أن مات ٠ وقد جاوز التسعين ٠

ولأبى نمى وقائع وخرجات ٠

ومات فى صفر سنة احدى وسبعمائة خارج مكة ، وحمل فدفن بالمعلاة خارجا عن قبر أبيه وجده الأعلى ٠ وهو قتادة ٠ وكانت ولايته سنة ثلاث وخمسين وستمائة ٠

طول الفاسى ترجمته فى مكة فى نصف كراس ٠

٣٧١٨ ـ محمد بن الحسن بن على الأنصارى المدينى ٠

حدث بمصر عن الزبير بن بكار بالنسب له ٠ سمع منه أبو بكر بن أحمد المهندس ٠ وروى عنه أيضا الزبير بن عبد الواحد الحافظ ٠

لم يكن ثقـــة ٠
مات سنة ثـــلاث أو خمس عشرة وثلاثمـــائة ٠٠ قاله ابن يونس فى المصريـين ٠

٣٧١٩ ـ محمد بن الحسن على الشافعى ٠

عرض عليـــه عبد السلام الكازرونى فى سنة خمس وخمسين بالمدينة المنهاج الأصلى ٠ وقال : أنه قرأه على جماعة منهم : العلامة المحقق قوام الدين مسعود بن البرهان الكرمانى ، وأخبره به عن مؤلفه ، وأنه يرويه أيضـا عن العلامة الشمس محمود الأصبهانى ٠ نزيل مصر ٠

ولم نبين سنده وكنيته هنا تخمينا ٠

٣٧٢٠ ـ محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن زيـــد ابن الحسن بن على بن أبى طالب ٠

ذكره ابن حمـزة فى الجمهرة ٠٠ أنه أقام بالمدينة ٠ وكان من أفسـق الناس ، شرب الخمر علانية فى المسجد النبوى نهـارا ، وفسـق فيه بقينـة لبعض أهل المدينة ٠ وقتل أهـل المدينة بالجوع والسيف ٠ وكان قيامه أيام المعتمد ، ولم يصل بها طول مدته جمعه ولا جماعته ٠٠ انتهى ٠

٣٧٢١ ـ محمد بن الحسن بن مسعود الشكيلى ٠

المكى الأصل ٠ المدنى ٠ المؤذن بحرمها ٠
اشتغل بالعلم ٠ ومات سنة خمسين وسبعمائة ٠٠ ذكره ابن فرحون ٠

٣٧٢٢ ـ محمد بن الحسن الحجامى ٠

المـاضى أبوه ٠ كان يتشبب فى السوق ، وأرباب الدولة يرعون له حق والده ٠٠ ذكره ابن صالح ٠

٣٧٢٣ ـ محمد بن الحسن العسكرى ٠

جلس بعد موت شيخه على بن الحسين البغدادى المذكور ٠ كل منهمـا بالقطبية ، ودفنه بالسومرية ٠

ودام تسع عشرة سنة . ثم مات بعد أن أقام مقامه عثمان بن يعقوب الجوينى الخرسانى ، وصلى عليه وجميع أصحابه ، ودفنوه بالمدينةالنبوية.
ثم بعد الجوينى ، جلس أحمد كوجك العوفى . وما عرفت تواريخهم .

٣٧٢٤ ـ محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى .

الملقب بالميط . وأخو على الماضى .

قاما فى سنة احدى وسبعين ومائتين بالمدينة فقتلا أهلها ، وأخذا أموالهم وأخرباها ، حتى انقطع المسجد النبوى من الصلاة : الجمعة والجماعة مدة شهر كامل . وقتل صاحب الترجمة حين قيامه ثلاثة عشر رجلا من ولد جعفر ابن أبى طالب صبرا .. قال ابن حزم فى الجمهرة .

٣٧٢٥ ـ محمد بن حسين بن حسن ، الجمال أبو السعود المدنى القطان .

أخو عبد الرحمن الماضى . ممن سمع الزين المراغى فى تاريخ المدينة ، سنة تسع وسبعين وسبعمائة .

٣٧٢٦ ـ محمد ، أبو الفضل .

أخو الذى قبله .
سمع على الزين أيضا فى تاريخ المدينة ، فى السنة المذكورة . وكتب الطبقة بخطه .

٣٧٢٧ ـ محد بن حسين بن حسن الأصبهانى المدنى .

سمع على العراقى والهيثمى ، من أول المصابيح ومن آخره . وتناوله منها مع الأجازة .

٣٧٢٨ ـ محمد بن حسين بن على بن رستم ، الشمس الشيرازى .

المدنى . السقا . الماضى أبوه وأخوه حسن .

قال ابن فرحون : هو الفقيه الفاضل . اشتغل بالطب . ورحل الى الشام وخالط الصوفية ، ورأس فيهم . وتخلق بأخلاق أهل زمانه ، وتأدب بآدابهم . واقتصر هو أو غيره مرة على اسمه واسم أبيه . وقال العجمى : الأصل . المدنى السقا ، أخو حسن . ذكرا فى أبيهما .

وقال شيخنا فى درره : الشمس الأنصارى فيما كان يدعيه ، الشيرازى الأصل المدنى . نشأ بها ، ثم قدم حلب فأقام بها . وحدث بتلخيص المفتاح وبتاريخ المدينة للمطرى بسماعه من مؤلفيهما . قرأهما عليه أبو المعالى ابن عشائر . ثم ضرب على ذلك فى ثبته ، وكتب مقابل التاريخ .

أخبرنى عبد الله بن المؤلف : أن صاحب الترجمة لم يسمعه من أبيه . ثم شك ابن عشائر بعد ذلك فى التلخيص ، فضرب عليه أيضا . وقال : أنه يحتاج الى تحرير . وأومأ الى أنه لا يوثق بقوله .

٣٧٢٩ ـ محمد بن حسين بن سير ، العطار بالمدينة .

سمع على البدر ابن فرحون ، فى سنة سبع وستين وسبعمائة .

٣٧٣٠ ـ محمد بن حسين العجمى ، المدنى السقا .

فيمن جده على بن رستم قريبا .

٣٧٣١ ـ محمد بن أبى الحسين بن يحيى الولوى ، أبو الطيب الكندى . القيروانى .

نزيل المدينة . سمع بها سنة ثمان وتسعين غالب الموطأ ، على البرهان ابن فرحون . ووصفه : بالفقيه العالم . ووالده : بالشيخ ، المعمر ، الصدر .

٣٧٣٢ ـ محمد بن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلى .

الأنصارى ، الأوسى ، من أهل المدينة .

يروى عن أبيه وداود بن الحصين . وعنه منصور بن المعتمر ، ومحمد ابن طلحة التيمى .

ذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته ، والبخارى فى تاريخه ، وابن أبى حاتم .

٢٧٣٣ ـ محمد بن أبى حفصة ـ ميسرة ، أبو سلمة المدنى .

نزيل البصرة . يروى عن الزهرى وأبى حمزة الضبعى ، وقتادة وعلى ابن زيد .

وعنه الثورى ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك ، وأبو معاوية ، وروح بن عبادة ، وغيرهم .

وثقه ابن معاوية ، وقال : مرة صويلح ليس بالقوى . وكذا قال ابن البرقى . وضعفه يحيى القطان والنسائى . وقال ابن عدى : هومن الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

وقد خرج له الشيخان . فالبخارى مقرونا وشبه مقرون بحكاية عنده تحتمل .

وذكر فى التهذيب وثقات(١) ابن حبان ـ وقال : يخطىء ـ ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم .

٣٧٣٣ ـ محمد بن أبى حميد بن ابراهيم الأنصارى .

الزرقى . المدنى . الضرير . وهو الذى يقال له : حماد بن أبى حميد . واسم أبيه : ابراهيم .

يروى عن محمد بن كعب القرظى ، وعمرو بن شعيب ، وعون بن عبد الله بن عيين ، ونافع ، وجماعة . وعنهم : ابن وهب ، وابن أبى فديك ، وأبو داود ، وبكر بن بكار ، والقعنبى .

ضعفه أبو زرعة . وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، ومرة : ليس بقوى . وقال ابن معين : ضعيف ، ليس حديثه بشىء . وقال البخارى فى تاريخه : منكر الحديث . وكذا قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، مثل

---

(١) فى الأصل ويقال .

ابن أبى سبرة ، وزيد بن عياض · وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث · وقال ابن حبان : فى الضعفاء ، كان مفضلا بقلب الأسانيد وزيفهم ويلزق به المتين ولا يعلم · فلما كثر ذلك منه ، بطل الاحتجاج به ·

وخرج له الترمذى وغيره · وذكر فى التهذيب ·

٣٧٣٤ ـ محمد بن حنظلة بن محمد بن عياد بن جعفر المخزومى ·

القرشى · المدنى · يروى عن معروف بن مشكان · وعنه ابراهيم بن محمد الشافعى ·

ذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته · قال شيخنا فى مختصر التهذيب : هو مكى لا مدنى · وذكره البخارى فى تاريخه وابن أبى حاتم · واستدركه الدارقطنى من كونه فى الأصل ·

وهو فى التهذيب · وقال الذهبى : لا يعرف ·

٣٧٣٥ ـ محمد بن الحنفية ·

هو ابن على بن أبى طالب ·· يأتى ·

٣٧٣٦ ـ محمد بن حقين ·

أخو عبد الله وعبيد ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ·

٣٧٣٧ ـ محمد بن حويطب ·

هو : محمد بن حرملة ·· مضى ·

٣٧٣٨ ـ محمد بن خالد بن هشام ، أبو عبد الله التسيرى ·

ولى المدينة لأبى جعفر المنصور · وذلك فى رجب سنة اثنتين وأربعين ومائة ، بعد عزل زياد بن عبد الله الحارثى ·

٣٧٣٩ ـ محمد بن خليفة بن محمد · المدنى · المالكى ·

كتب بخطه المنسوب على البخارى : أنه قرأه بالمدينة • وانتهى فى شوال سنة ثمان وثمانمائة ، ومرة فى السنة قبلها • ولم يعين شيخنا •

٣٧٤٠ ـ محمد بن خليفة بن المنتصر بن محمد •

الفقيه • الشمس • المدنى • المالكى •

سمع فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة على الزين المراغى ، فى كتابه تاريخ المدينة • وقبل ذلك سنة ثمان وسبعين على البرهان ابن فرحون الموطأ ، بقراءة أبى الفتح المراغى ، ومعه ابناه ـ صديق وخليفة ـ • ووصفه : بالفقيه الفاضل • ووالده : بالشيخ الصالح • بل قرأه صاحب الترجمة على ابن فرحون وسمع معه ابناه •

٣٧٤١ ـ محمد بن خليل بن ابراهيم الخاتونى •

القاهرى ، الحريرى ، نزيل مكة • ويعرف بابن الطواب •

ممن قطن مكة • وكان يتردد منها الى المدينة ، وأقام بها سنة بعد أخرى • وتزوج من أهلها ، ورزق الأولاد وتمول بعد نقله • وله علىّ خدمة بالقاهرة وفى الحرمين •• أحسن الله اليه ، وهو شقيق ••• الآتية فى النساء •

٣٧٤٢ ـ محمد بن خوط الباهلى المدنى •

عن نافع ، وأبى حازم الأعرج ، وسهيل بن أبى صالح ، وعيسى بن النعمان الزرقى • وعنه عباس بن أبى سلمة ، وخالد بن مخلد القطرانى •

قال البخارى فى تاريخه : له أحاديث متقاربة ، وفى بعضها وهم • وقال أبو حاتم : لا أعرفه • وذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته • وشيخنا فى لسانه •

٣٧٤٣ ـ محمد بن حنظلة(١) بن محمد بن عياد بن جعفر المخزومى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

(١) اذا كانت حنظلة بالحاء المهملة ، فكان الأولى أن يكون ذكره قبل ذلك •

القرشي ، المدني · يروى عن معروف بن مشكان · وعنه ابراهيم بن محمد الشافعي ·

ذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته ·

قال شيخنا : فى مختصر التهذيب : هو مكى لا مدنى · وذكره البخارى فى تاريخه ، وابن أبى حاتم · واستدركه الدارقطنى مع كونه فى الأصل ·

وهو فى التهذيب : وقال الذهبى : لا يعرف ، ابن ذات المدينى عن صفوان ابن سليم ، وابن أبى ذئب · وعنه محمد بن سلام الجمحى ، وعبد الله بن عاصم الجمانى وغيرهما · قال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، كان يكذب · وقال الأصمعى : قال لى خلف الأحمر بن داب : يضع الحديث بالمدينة · وابن سؤال : يضع بالسند · وقيل أى ابن داب الذى ذكره خلف هو عيسى بن زيد البغدادى · فان كان قصده فلعله عنى مدينة المنصور · فالبغدادى كان ينادمه والا فظاهر الاطلاق يدل على أنه أراد الأول ·· قاله شيخنا · وهو فى التهذيب ·

٣٧٤٤ ـ محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى ·

أمير المدينة ومكة ·

قال ابن جرير : كان واليا على مكة سنة احدى وعشرين ومائتين · وحج الناس فيها وفيما بعدها من السنين الى سنة ست وثلاثين ، الا سنة سبع وعشرين · فانه لم يحج بالناس فيها ، لأن الذى حج بالناس فيها المتوكل جعفر بن المعتضد ، قبل أن يلى الخلافة ·· على ما ذكر العتيقى · ولكن الذى عند العتيقى : أن الذى حج بالناس سنة احدى وعشرين صالح بن العباس ، مع موافقته لابن جرير فيما عداها ·

وأما ولايته للمدينة ، فقد ذكرها الفاكهى ، حيث قال : أول من خطب على المنبر ـ منبر مكة والمدينة ـ وجمع له ذلك فى الولاية ـ فى خلافة بنى هاشم ـ جعفر بن سليمان بن على ، ومن بعده داود بن عيسى ، ثم ابن محمد· انتهى ·

وهو عند الفاسى فى مكة ·

٣٧٤٥ ـ محمد بن داود ٠

المعروف بالعجمى ٠

وهو زوج أم الشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبى ٠٠ له ذكر فيه٠ وأنه كان شافعيا ثم تحنف ٠ ووصفه ابن فرحون : بالشيخ ٠ قال : وهو والد ولى الدين ـ يعنى الآتى ـ ، وقال ابن صالح : هو أحد قراء سبيع بن سلعوس ٠ سافر الى العراق فأدركته منيته ٠

٣٧٤٦ ـ محمد بن زكوان ٠

كان على أمور بنى أمية بالمدينة ٠ فلقيه عبد الرحمن بن الضحاك لما عزل عن المدينة بعبد الواحد النصرى ٠

٣٧٤٧ ـ محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبى مالك الأنصارى القـرظى المـــدنى ٠

من أهلهـــا ٠

سمع أباه ، ومحمد بن كعب القرظى ، وسهيل بن أبى صالح ، وعبد الله ابن دينار ٠ وعنهأبو عاصم النبيل ٠

وثقـــه ابن حبان ٠ وذكره البخـارى وابن أبى حاتم ، وغيرهما ٠٠ كالتهذيب ٠ وقال الأزدى : منكر الحديث ٠

قلت : فقال له : يا محمد ، قد علمت رأيى فيك ، وقضائى لحوائجك ، وقد جاء من عمل هذا الغلام النصرى ما رأيت ، ولا ينبغى لمثلى أن يقيم له فى سنى وموضعى يبعث بى ، فأصر على فقال : أما أذن القوم الساعة ، وعينهم الناظرة ٠ ولا يستقيم لهم أنى أسير عليك بشىء لعله يقع بخلافه ٠ فقـال : أسر على فأبى وأبغط عليه ، فقال : عبد الرحمن :

رميت بالهـم غـــيرى اذ رميت بـه ولـم أقم عرضـا للهـم يرمينى

شدوا على ابلكم واستبطنوا الوادى وأموا بها الطريق ، فانى مسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ولاحقكمفرد من الطريق ووقف للناس ٠ وكذلك كانت بنو أمية تفعل بالعامل اذا عزلته ، وكأن ليس عليه القرشيون ، فيعزلون

اليه ، ويثنون عليه ، ويجلسون تحته ، حتى صاروا حلقمة ضخمة ، وسقط خف رجليه من الشمس حتى حمل حملا ·

٣٧٤٨ ـ محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد ، الشمس أبو الأيادى بن الجمال أبى الثناء · المدنى · الشافعى ·

والد الصفى أحمد وعبد السلام الماضيين · ويعرف بالكازرونى ·

وكان شيخا ، صالحا ، قدوة ، ناسكا ـ فيما وصفه ثانى ولديه ـ ووصف والده : بالشيخ الأجل المرحوم ·

مات فى شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة ، ودفن بالبقيع مجارى رجلى ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم ·· أرخه ابنه محمد الآتى · قال : ومات وهو يقول : لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين ·

وأثنى عليه ابن فرحون ، وأنه من الخيار · ممن كان يسكن رباط الششترى ، ومن أخص الناس بالصفى أبى بكر السلامى ، بحيث انتفع بصحبته ، وانتفع الشيخ به ، وبمساعدته فى انشاء الربط وعمارتها · وكان يحكى عن الشيخ غرائب من المقامات الجليلة ، والخصال الحميدة ،واقتبس صاحب الترجمة من بركاته ودعائه ، حتى وجد أثر ذلك فى أولاده ، فرزق ذرية صالحين : كالصفى أحمد والعز عبد السلام · ثم قال : وقد صحبته سفرا وحضرا ، ماشيا وراكبا · فما رأيت فى الأصحاب مثله فى سعة خلقه ، وطول صبره ، وحسن عشرته ، وطيب نفسه فى انفاقه ، وحسن ظنه فى رفاقه ، ولو كانوا قطاع طريق · رأيته يسلم المال الكثير للجمالين من أهل الصقرا ويأمنهم عليه ويغيب عنه ، وهو تحت أيديهم ، فلا يتهمهم · ومع هذا تجده محفوظا فى نفسه وماله · وكان لا يرد من أراد منه قرضا أو معاملة · ويعامل الناس على حسب أخلاقهم · لم أره ضيق على غريم ولا حبسه · وله الأموال العظيمة على صعاليك المدينة ، واذا طلبوا منه زيادة زادهم وصبر عليهم · ولقد كلمته فى هذا فقال : من كان لى عنده شىء بقى لك حرصت على رأس المال ، وما بقى الى جاء فى الدنيا ، والا فهو لى فى الآخرة ، ولهذا أحفظه الله تعالى فى ذريته ·· رحمه الله وايانا ·

٣٧٤٩ ـ محمد بن زادان المدنى ·

روى عن أنس وجابر وأم سعد · وعنه ابنه عبد الله وعنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة القرشى ·

قال البخارى فى تاريخه : منكر الحديث ، لا يكتب حديثه · وكذا قال أبو حاتم : متروك الحديث ، لا يكتب حديثه · وقال الساجى : لا يكتب حديثه · وقال ابن معين : ليس حديثه بشىء · وقال الترمذى : منكر الحديث· والدارقطنى : ضعيف ·

وهو فى االتهذيب ·

٣٧٥٠ ـ محمد بن الزبير بن علي ، الشمس بن الشرف الأنصارى · المدنى ·

أخو عبد الله الماضى ·

فقيه ، عالم ، متفنن · أقام بمصر ·

٣٧٥١ ـ محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت الأنصارى ·

الخطبى ، الأوسى ، المدنى · يروى عن عمارة بن خزيمة · وعنه زيد ابن الحباب ·

وثقه ابن حبان ، وذكره البخارى فى تاريخه ، ثم ابن حبان ·

٣٧٥٢ ـ محمد بن أبى الزناد ·

هو ابن عبد الرحمن بن أبى الزناد ·· ويأتى ·

٣٧٥٣ ـ محمد بن زياد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى ·

العذوى ، المدنى · روى عن العبادلة الأربعة ـ جده وابن عمر وابن عباس وابن الزبير ـ ، وسعيد بن زيد بن عمرو · وعنه بنوه الخمسة ـ عاصم وواقد وعمر وأبو بكر وزيد ـ ، والأعمش وغيرهم ·

قال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، زاد ثانيهما : يحتج بحديثه ·
وذكره ابن حبان فى الثقات ·· وهو فى التهذيب ·

٣٧٥٤ ـ محمد بن زياد الأنصارى المدنى ·

عن سعيد بن المسيب · وعنه أبو داود الطيالسى ·

وثقه ابن حاتم · وقال أبو حاتم : مجهول ، ولذا ذكـــره الذهبى فى ميـــزانه ·

٣٧٥٥ ـ محمد بن زياد ، أبو الحرث القرشى الجمحى ·

مولى عثمان بن مصغون الجمحى · وقيل مولى قدامة بن مظعون ·

مدنى الأصل · نزل البصرة · روى عن عائشة وأبى هريرة وابن عمر وأبى الزبير · وله نحو من خمسين حديثا ·

روى عنه يونس بن عبيد ، ومعمر ، وشعيبة ، والحمادان ، وابراهيم ابن طهمان ، والربيع بن مسلم ، وجماعة ·

وثقه أحمد ، وقال : من الثقات الثقات ، وليس أحد أروى عنه من حماد ابن سلمة ولا أحسن حديثا · وكذا وثقه ابن معين ، وابن الجنيد وابن حبان · وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وهو أحب الينا من محمد بن زياد الالهـانى ·

وخرج له الأئمة ·

مات بعد العشرين ومائة ·· وذكر فى التهذيب ·

٣٧٥٦ ـ محمد بن زياد القرشى المدنى ·

روى عن ابن عجلان لا يعرف ، وأتى بخبر موضوع ذكره ابن عـدى ، وتبعه الذهبى فى ميزانه · قال شيخنا : وعند أبى أنه هو ليشكرى الطحـان الميمونى ، فقد اتهم بالكذب · وروى عن ابن عجلان وغيره ·

أخرج له الترمذى ·

٣٧٥٧ ـ محمد بن زياد ·

مولى ابن مكتوم · من أهل المدينة · يروى عن سهيل بن أبى صالح · وعنه أبو سعيد مولى بنى هاشم ·

وثقه ابن حبـان ·

٣٧٥٨ ـ محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفد بن عمير بن جدعان القرشى ·

التيمى ، الجدعانى ، المدنى .

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين ، وقد رأى ابن عمر ، وأخذ العطاء فى امرة معاوية ، وروى عن عمير مولى أبى اللحم ، وسعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم ، وعنه الزهرى ـ ومات قبله ـ ، ومالك ، وهشام بن سعد ، والدراوردى ، وحفص بن غياث ، وبشر بن الفضل ، وآخرون .

وثقه أحمد ، فقال : شيخ ثقة ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، وابن حبان ، وقال الدارقطنى : يحتج به ، ومرة يعتبر به ، وفى رجال الموطأ لابن الحذاء : افترض له معاوية فى المحتلم ، وعمر حتى بلغ مائة سنة .

وخرج له مسلم .. وذكر فى التهذيب .

٣٧٥٩ ـ محمد بن أبى الساج .

الملقب بالأفشين ، أمير الحرمين .

قال ابن حمدون فى التذكرة : أن عمرو بن الليث الصفار ولاه امرة الحرمين ، وطريق مكة ، وذلك فى سنة ست وستين ومائتين ، وكأنه بامرة الخليفة المعتمد أحمد بن المتوكل العباسى أو أخيه أبى أحمد الموفق ، وكذا قال ابن جرير : أنه ولى الحرمين وطريق مكة ، ومات أبوه بجند يسابور ، وأرخ الرشيد المنذرى وفاة صاحب الترجمة سنة ثمان وثمانين .

وهو عند الفاسى فى مكة .

٣٧٦٠ ـ محمد بن سالم ، أبو عبد الله المكى .

الفقيه ، الشافعى .. له ذكر فى سليمان العمارى .

قال ابن فرحون : كان من اخواننا المكيين المكثرين من الاقامة فى المدينة ، أخا صدق ، ذا ورع ودين وعلم ، واجتهاد فى الصلاة والقيام ، ممن كسب من الدنيا كثيرا ، لما كان يعانى من التشبب والحركة والسفر ، فلما انقطع عن ذلك قلت عنه الدنيا ، فصبر وصابر على العبادة ، والتخلى عن أصحابه ، وممن كان يعرفه أيام يسره وشبابه ، وله أحوال المشايخ الكبار مع طهارة اللسان

والعرض فى كل انسان ، ولو أوذى حمل وصبر • رأيته كثيرا يجعل فى فيه حصاة تمنعه من الكلام ، خوفا من لسانه ، وصونا لفضول كلامه • وقد صحبته فوق ثلاثين سنة ، فلم أر كأنسه ، وكرمه ، ومحبته ، تراه يترك فى أيام الموسم حوائجه وحوائج أهله ، ويتطلب أصحابه ، فينزلهم فى منزله ، ويضيفهم ، ويبذل لهم الخدمة والطعام والماء ، ويخلى لهم داره التى هو فيها • هذا دأبه مع كل معارفه ، حتى أنه ليذهب اليهم وهم فى منازلهم ، فيرحلهم الى بيته ، ويعزم عليه فى ذلك •وكان بشوشا ، ضحوكا ، مزاحا فى حق • ومتى جرت منه هفوة أو غيبة ، ذهب الى ذلك الشخص فتحلل منه ، وسأله المغفرة له • مات سنة أربع وستين وسبعمائة فيما يغلب على ظنى ، وخلف أولادا أنجبهم أوسطهم عبد الرحمن المشار اليه •

قلت : وهو الجمال أبو عبد الله محمد بن سالم بن ابراهيم بن على الحضرمى الأصل اليمانى ، ثم المكى الشافعى • والد عبد الوهاب •

ولد سنة ست وثمانين وستمائة بمكة • وتلى فيها بالقراءات على العفيف الطلاسى •

وسمع على الشريف يحيى ، المدعو محمد بن على الطبرى الأربعين فى المحمدين للحيانى وغيرها ، وعلى الفخر التوزرى الموطأ والصحيحين وغيرها ، وعلى الصفى والرضى الطبريين الثقفيات ، وعلى الرضى والشريف أبى عبد الله الفاسى للعوارف للسهروردى فى آخرين ، بمكة •

وبمصر على على بن هارون والثعلبى مسند الدارمى ، وجزء أبى الجهم وعلى على بن نصر الله بن الصواف مسموعه من النسائى ، وعلى محمد بن عبد الحميد الأنصارى صحيح مسلم ، وعلى أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى الفتوح القرشى الموطأ ، وعلى الجمال محمد بن المكرم الأنصارى الناسخ للحازمى ، وعلى حسن بن عبد الكريم الغمارى ــ سبط زيادة المحدث الفاضل ــ وعلى أبى الحسن على بن عيسى بن القيم الأول من حديث ابن عيينة ، رواية الثقفى •

وبالاسكندرية على عبد الرحمن بن مخلوف ــ المحدث الفاضل ــ وغير ذلك عليهم وعلى غيرهم • وحدث •

سمع منه العراقى ، والهيثمى ، والمجـــد اللغوى ، وابن شكر ، وابن ظهـــيرة ٠

وكان خيرا ، صالحا ، متعبدا ٠

مات بمكة سنة أربع وستين وسبعمائة كما تقدم لابن فرحون ٠ ومن أرخه سنة اثنتين فقد وهم ، لأنه أوصى فى ذى الحجة منها ٠

وممن ترجمه الفاسى فى مكة ، ونقل ثناء ابن فرحون عليه باختصار ٠

٣٧٦١ ـ محمد بن أبى سدرة ٠

خراسانى الأصل ٠ يروى عن المدنيين ، وعمر بن عبد العزيز ، وعنـه اسحاق بن راهوية ، وعطاء بن مسلم الحلبى ٠

وثقه ابن حبان ٠ وذكره البخارى وابن أبى حاتم ٠٠ وكتبته ظنا ٠

٣٧٦٢ ـ محمد بن سعدان بن عبد الله بن جابر ٠

أوحيان ٠ من بنى عامر بن لؤى القرشى ٠ من أهل المدينة ٠

يروى عن أبيه عن أنس ، وعن يزيد بن أبى عبيد ، وابن عجلان وعنـه معن بن عيسى والحميدى وابراهيم بن المنذر الخزامى ومحمد بن عمر بن على الكنانى وأبو يعلى محمد بن الصلط ، وآخرون ٠

وثقه ابن حبان ٠ وذكره البخارى ٠ وقال أبو حاتم : كان يسكن مكـة قبل لنا حاله ٠ قال(١) شيخ ٠

٣٧٦٣ ـ محمد بن سعد بن عبد الأحد بن عمر ، الشرف أبو عبد الله بن سعد الدين الحرانى الحنبلى ٠

التاجر ٠ ويعرف بابن نجيح ٠

توفى فى بكرة الأحـــد خامس عشرى ذى الحجـة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة فى آخر وادى بنى سالم ، بالقرب من المدينة النبوية ٠ فغســـل

---

(١) كذا فى الأصل ٠

مكانه ، ثم صلى عليه، وحمل فى تابوت على أعناق الرجال الى المدينة النبوية فصلى عليه بالروضة الشريفة الرابعة من الغد . ودفن بالبقيع ، شرقى قبة عقيل بن أبى طالب . قاله العلم البرزالى فى تاريخه . قال : وتأسف الناس لفقده ـ وذكروه لما جاء خبره ـ بكل خير ، ووصفوه بالصفات الجميلة والأخلاق الحسنة والفضل والدين والعقل . وصدر ترجمته : بالفقيه ، الامام العالم . وقال : كان فقيها ، فاضلا ، صحب التقى ابن تيمية ، وتفقه عليه ، ولازمه وخدمه وتوجه معه الى الديار المصرية ، وحبس بسببه ، وسعى فى اخراجه بكل طريق . ولم يزل فى خدمته الى آخر وقت . وله عقل وافر ، وذهن صحيح ، وفيه مودة ومروة تامة .

سمع من ابن البخارى وابنة مكى ، وجماعة . وحدث .. رحمه الله .

٣٧٦٤ ـ محمد بن سعد بن زرارة المدنى .

عن أبى أمامة الباهلى فى فضل سبحان الله . وعنه مصعب بن محمد بن شرحبيل .

قال المزى : يحتمل أن يكون هو : محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة . نسب لجده ، فقال : شيخنا هذا لا محيد عنه ، فمصعب معروف بالرواية عنه .

٣٧٦٥ ـ محمد بن سعد بن أبى وقاص مالك ، أبو القاسم القرشى الزهرى المدنى .

أخو عمر وغيره .
أمه مارية ابنة قيس بن معدى كرب بن عمرو بن كنده .

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين . يروى عن أبيه وعثمان وأبى الدرداء . وعنه ابناه واسماعيل ، وأبو اسحاق السبيعى ، ويونس بن جبير ، واسماعيل بن أبى خالد ، وجماعة .

أسر يوم دير الجماجم . فقتله الحجاج صبرا . كما أن المختار قتل أخاه عمر صبرا .

وقد خرج له الشيخان . وذكر فى التهذيب ، وثقات العجلى وابن حبان وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم .

٣٧٦٦ ـ محمد بن سعد ، أبو سعيد الأنصارى ٠

الأشهلى ٠ المدنى ٠ نزيل بغداد ٠

يروى عن ابن عجلان وغيره ٠ وعنه محمد بن عبد الله المخزومى ٠

وثقه ابن معين ، ثم النسائى وابن حبـان ٠ وقال أبو حاتم : ليس بمشهور ٠ وقال البخارى فى تاريخه : مات قبل المـائتين ٠ وذكره الخطيب فى تاريخه ، والمزى فى تهذيبه ٠

٣٧٦٧ ـ محمد بن سعد الحضرمى المدنى ٠

أخو أبى الفرج بن المراغى ، لأنه سمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح المراغى ٠ ورافق أخاه الى القاهرة ، فسمع معـه على شيخنا جزء الجمعـة للنسائى ، والخصال المكفرة من تصانيفه ، والأربعين التى خرجها للزين أبى بكر المراغى ، وغيرهما ٠

ومـات(١) ٠

٣٧٦٨ ـ محمد بن سعيد بن أبى بكر بن تقى الدين محمد بن على بن صـالح ٠

أخو أحمد ، وهذا أكبر ٠

ولد فى جمادى الثانى سنة احدى وسبعين بالمدينة ٠ وأمه ست الشرف ابنة البدر عبد الله بن فرحون ، قاضى المـالكية ٠ أحد من لقيته بالمدينة ٠

نشأ فحفظ القرآن وجوده على اليشكرى وغيره ، والمنهاج ٠ وعرضـه على الشمس بن القصبى قاضى المالكية ٠ واشتغل عند السمهودى ٠وشرع(٢) على فى البخارى فى ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعمائة ٠

٣٧٦٩ ـ محمد بن سعيد بن عبد الله ٠

الفقيه تقى الدين الملكى الحجازى الأسود ٠

---

(١) كذا فى الأصل دون زيادة ٠
(٢) ربما تكون سمع ٠

قارىء الحديث بالمدينة النبوية ٠

أقام بدمشق أيام التتـــار ٠ وتعب لما قاسى من المشاق ٠ فآلى على نفسه أن لا يخرج بعدها من المدينة النبوية ، وانتظر سفر الحاج فلم يحـج أحد من دمشق تلك السنة ، فسافر الى القاهرة ، فأدركه أجله بها فى شـوال سنة تسع وتسعين وستمائة ٠

وكان فاضلا فى الأدب ، جيـد الشـعر ، من أبنـاء الأربعين ٠٠ ذكـره الذهبـى ٠

٣٧٧٠ ـ محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموى ٠

تابعى ، صغير ، يروى المقاطيع عن أهل المدينة ٠ وعنه اسماعيل بن رافع المـدنى ٠

وثقـــه ابن حبان ٠ وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، ولذا ذكره الذهبى فى ميـــزانه ٠

٣٧٧١ ـ محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف ، فتح الدين أبو الفتح بن جمال الدين بن فتح الدين أبى الفتح الأنصـــارى الزرندى ٠

المدنى ٠ الحنفى ٠ أخو على المـاضى ٠٠ وهذا آخر ٠٠٠٠ ، مع أن ذلك هو القاضى ٠ وقد قرأ على أبيـــه الشفا سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، والبخارى فى التى بعدها ٠ وعلى أخيه البخارى فى سنة خمس وسبعين ٠

أقول : وبعد المؤلف ولى قضاء بلده وحسبتها عند وفاة أخيه على بمصر سنة عشرون وتسعمائة ٠ واستمر حتى مات فى(١) ٠ وتولى بعده القضـاء والحسبة عنه ولده سعد ٠

٣٧٧٢ ـ محمد بن سعيد بن محمود الكردى الأصل ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

(١) بياض فى الأصل ٠

الماضى أبوه ٠

كان منجمعا مباركا ٠

مات تقريبا سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بالمدينة ٠ وترك ابنتين من مستولدة ٠

٣٧٧٣ ـ محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن المخزومى القرشى المدنى ٠

عن أبيه ٠ وعن ابناه ـ عمران وطلحة ـ ، ويحيى بن سعيد الأنصارى وابن اسحاق وعبيد الله بن عمر العمرى ٠

وثقه ابن حبان ٠ وذكر فى التهذيب ٠

٣٧٧٤ ـ محمد بن سعيد ، الشرف الموصلى المدنى ٠٠٠٠

مات فى سنة تسع وتسعين وستمائة ٠ واتفق كما حكاه ابن فرحون فى مقدمة تاريخه : أن شريفا من المدينة سمعه يقرأ ٠٠٠٠ على النفاق فضربه برجله ، وقال : قم يا عدو الله كم تكذب على الله ٠ وخوفه بالقتل حتى استنزله بعض الشرفاء ليأمن على نفسه ٠

٣٧٧٥ ـ محمد بن سعيد البلاسى ٠

سمى باسم مولى أبيه ٠

قال ابن فرحون : كان نجيبا ، مباركا ، فراشا بالحرم كأبيه ، ورزق ذرية يقرءون القرآن ٠٠ وفقهم الله ٠

٣٧٧٦ ـ محمد بن سعيد ٠

صاحب الدار المجاورة لدى المطرى ٠ وهو المنشىء لها ذكره ابن صالح ، وأنه حضر عمارته لها ٠

٣٧٧٧ ـ محمد بن سلمه بن الأكوح الأسلمى ٠

أخو اياس ويزيد ٠٠ ذكرهم مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠ وهو ٠

٣٧٧٨ ـ محمد بن سلمه بن مالك ، أبو عبد الله الباهلى الطورى ٠

سكن طورين ٠ روى عن الدراوردى وعبد العزيز بن أبى حازم

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وعبد العزيز بن عبد الصمد وفضيل بن عيـاض وحاتم بن اسماعيل وعبد الله ابن رجاء المكى وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٠

قال أبو حاتم ٠ صدوق ، ما علمته صحيح الحديث ٠ وذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته ، وقـال : يروى عن الدراوردى والمدنيين ٠ وعنه الحضرمى مطين ٠ وهو تهذيب شيخنا باختصار ٠ وذكرته تخمينا ٠

٣٧٧٩ ــ محمد بن سلمة المدنى ٠

وفى نسخة العبد ، وفى نسخة محمود بن سليمان العدنى ٠

عن نافع عن ابن عمر الجمحى ٠ وعنه ابن ماجه ٠

قال المزى ٠ صوابه محرز لا محمـد ٠

قال شيخنا : قد ذكر الخطيب : فى المتفق محمد بن سلمة المكى ، يروى عن الدراوردى ٠ وعنـه يعقوب بن سفيان ٠ طوله هذا : شـارك محرزا فى شيخه ٠ أدركه ابن ماجه ٠

٣٧٨٠ ــ محمد بن أبى سلمه بن فرقد ، أبو عبد الله المصرى ٠

مولى بنى مخـزوم ٠

عن محمد بن عمرو ٠ وعنه محمد بن عبيد المدنى ٠

ذكره البخارى فى تاريخه ، وتبعـه ابن حبان فى رابعة ثقاته ٠ وقال أبو حاتم : مجهول ٠ ولذا ذكره الذهبى فى ميزانه ٠

٣٧٨١ ــ محمد بن سليمان بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو الحسن ابن العـلم الهـلالى ٠

المدنى ٠ الشهير بابن السقا : أحد المستندين والده ٠ سمع عليه فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة ٠ وكذا سمع قبل ذلك على الزين المراغى فى تاريخه للمدينة سنة تسع وسبعين ٠

٣٧٨٢ ــ محمد بن سليمان بن أبى حتمه الأنصارى المدنى ٠

أجو أبى بكر ٠ روى عن أبيه وعمه سهل ٠ وعنه ابن اسحاق وحجـاج ابن أرطـأه ٠

وثقه ابن حبان . وخرج له ابن ماجه .

٣٧٨٣ ـ محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر ، الجمال الجزولي .

المغربي ، المالكي ، نزيل مكة .

ولد سنة ست وثمانمائة أو التي بعدها بجزولة من المغرب . ومات أبوه وله ثمان سنين أو نحوها . فسافر مع أخيه عيسى الى مراكش ، فأكمل بها حفظ القرآن ، وأقام بها سنة ستة عشر عاما . واشتغل فيها بالفقه والعربية والحساب على أبي العباس الجلقائي ، وأخيه عبد العزيز قاضيها ، وأحمد القصري خطيبها ومدرسها ، وموسى الصنهاجي في آخرين .

ثم سافر منها سنة خمس وثلاثين مع أخيه أيضا الى فارس ، فدام بها أشهرا . اجتمع فيها بأبي عبد الله العبدوسي وغيره . ولقي بغيرها أبا العباس الخطيب ومحمد الماقري . وعاد لمراكش وفارس ، ثم توجه الى تلمسان صحبة أخيه أيضا في أول سنة أربعين ، ولقي بها ابن مرزوق وأبا القاسم العقباني وأبا الفضل ابن الامام ، وجماعة . وتوجه(١) في أثنائها الى تونس فاجتمع فيها بعمر القلشاني وأبي القاسم البرزلي . ثم دخل طرابلس ولقي بعض علمائها . ثم في أواخرها وصل القاهرة ، فاجتمع بها بالبساطي وسعد الدين بن الديري . ثم دخل مكة صحبة الحاج السنة التي تليها . ثم سافر منها الى المدينة النبوية ، ودام بها الى أثناء التي تليها .

وعرض عليه بها في سنة خمس وأربعين عبد السلام الأول بن أبي الفرج الكازروني .

ثم عاد لمكة فقطنها ، وتزوج فيها بابنة أحمد بن أحمد بن ابراهيم المرشدي . ورزق منها أولادا . واشترى بها دارا .

وتصدى للتدريس والافتاء . فأخذ عنه الأماثل .

وكان دينا ، خيرا ، كريما ، ذا مال يعامل فيه .

---

(١) زيادة يقتضيها المقام .

مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة ٠

٣٧٨٤ ـ محمد بن سليمان بن أبى الربيع ٠

فيمن جده معاذ قريبا ٠

٣٧٨٥ ـ محمد بن سليمان بن سليمان المدنى القبائى ٠

من أهل قباء ٠ ويعرف بالكرمانى ٠

سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف ، سمع أباه يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠ قال : خرج قاصدا الى المسجد ـ يعنى مسجد قباء ـ كان كعدل رقية ٠٠ ذكره البخارى فى تاريخه ، فقال : قال لى يحيى بن قزعة : حدثنا ابن أبى الموال أراده عن محمد هذا ٠

وروى عن الحجازيين ، روى عنه عيسى بن يوسف ، والدراوردى ، وحاتم بن اسماعيل ، وسعد بن اسحاق بن كعب بن عجزة ، وعاصم بن سويد ومجمع بن يعقوب ، وابن أبى الموال ، وزيد بن الحباب ٠

ذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وروى له النسائى وابن ماجه ٠ وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ٠

٣٧٨٦ ـ محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن على بن عبد الله ابن عباس العباسى ٠

وليس بمحمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس ٠ فذاك عم أبى هذا ٠ ولا بمحمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الزينبى ٠ فذاك كان والى مكة خاصة سنة بضع وأربعين ومائتين ٠

ولى صاحب الترجمة امرة المدينة ، وكذا مكة متعاقبتين كأبيه الماضى وكانا يتداولان العمل عليهما ٠ وكان فى خلافة المأمون على مكة سنة ست عشرة ومائتين ٠

ترجمه الفاسى فى مكة ٠

٣٧٨٧ ـ محمد بن سليمان بن معاذ القرشى التيمى المدنى ٠

سمع مالكا وعنده عنه عن حماد بن سلمة مناكير .. قاله الدارقطنى فى المحمدين له . وذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته . وقال روى عن مالك . وعنه العباس بن عبد العظيم وأهل البصرة . ربما أخطأ وأعرب .

قال العقيلى : بصرى عن مالك . وعنه محمد بن يحيى الأزدى ، وسمويه : منكر الحديث . وكذا قال الأزدى . وضعفه ابن عبد البر.

وقال ابن أبى حاتم : يروى عن مالك وعثمان بن طلحة القرشى . سمع منه ابن أبى الأيام الأنصارى . وروى عنه أبو بدر عياد بن الوليد المغيرى . ولم يذكر فيه جرحا .

وسمى بعضهم جده أبا الربيع ، ولعلها كنية لمعاذ .

وذكره الذهبى فى ميزانه ، واستدرك شيخنا فى ترجمته أشياء ، وأن الدارقطنى أورد له فى غرائب مالك من طريق زكريا بن يحيى بن خلاد . عنه عن مالك عن ربيعة عن سعيد بن المسيب عن عائشة ، أنه قيل لها : أن الناس نالوا من أبى بكر وعمر ، فقالت : انقطعت عنهما الأعمال ، فأحب الله لا ينقطع الأجر عنهما . وقال : تفرد به محمد عن مالك ولم يروه عنه غير زكريا .

٣٧٨٨ ــ محمد بن سليمان وهبان المدنى . المالكى .

عم سليمان بن على بن سليمان الماضى .
سمع على الزين المراغى فى سنة خمس عشرة وثمانمائة .

٣٧٨٩ ــ محمد بن سليمان ، أبو عبد الله التونسى .
يأتى فى الكنى .

٣٧٩٠ ــ محمد بن سليمان ، الشمس أبو عبد الله الحكرى المصرى .

المقرى الشافعى (*)

قال ابن فرحون : هو الشيخ ، الامام ، العلامة ، جامع أشتات الفضائل ولى القضاء والخطابة والامامة بعد التاج الكركى . وقدمها فى ذى الحجة سنة ست وستين وسبعمائة . وكان اماما فاضلا فى مذهبه . رحله فى القراءات ومتعلقاتها من العربية والصرف وغيرها . ذا تآليف مفيدة عديدة ، كشرحى الحاوى والألفية وغيرهما . وقائم بالخطبة والامامة أحسن قيام . بل لم يل

هذا المنصب أليا عريكة منه ، ولا أكثر تواضعا ، ولا أصح سريرة ، ولا أصفى قلبا للمجاورين • غير أنه وجد عند الخدام بقايا ذلك الفساد الذى تأسس فى أيام التاج قبله ، فحاول اصـــلاحه بالقوة والشدة ، فزادوا فى مناصاته الى الحد • وجرى بين الفريقين ما لا يليق ، بحيث كما قال المجد : كان ذلك سببا لانفصاله •

وأنه لما انفصل رجع الى مصر وترافقنا فى طريقها • وولى بعد قليـل بيت المقدس • ثم انتقل الى قضاء بلد الخليل واستقر بها مدة ، وتولى تدريس المدرسة الىلبغاوية بالرملة ، ومات ببيت المقدس مبطونا شهيدا سنة احدى وثمانين وسبعمائة •

وصدر ترجمته بالثناء الزائد • ثم لخص كلام ابن فرحون • كل ذلك بسجع بديع •

وذكره شيخنا فى الدرر باختصـــار ، فقال : أنه تفقه ومهر ، وشرح الحاوى والألفية ، وله تصانيف فى القراءات • ثم ولى قضاء المدينة سنة ست وستين ، ثم القدس • ثم ناب فى عدة جهات ، من أعمال الديار المصرية •

وذكره فى الانباء فقال : ابراهيم بن عبد الله ، برهـان الدين الحكرى المصرى • ناب فى الحكم بالخليل والقدس عن السراج البلقينى ، حـين ولى قضاء الشام • وكذا أم عنه نيابة بجامع دمشق ، وولى قضاء المدينة • وكان عارفا بالعربية ، وشرح الألفية ، ثم رجع فمات بالقدس فى جمادى الآخرة سنة ثمانين •• انتهى •

وهو غلط ، والصواب فى اسمه ما تقدم • على أن شيخنا قال فى سنة اثنتين وثمانين من الانباء أيضا : محمد شمس الدين الحكرى المقرى • قـرأ على البرهان الحكرى ، وناب فى الحكم بجامع الصالح ، وولى قضاء القـدس وغيره • مات فى ذى الحجة وكان البرهان بن رفاعة يذكر لى : أنه قرأ عليـه القراءات ، وأنه أذن له فى الاقراء •

قلت : وبالجملة فالثلاثة واحد والميل لما تقدم •

٣٧٩١ ـ محمد بن سليم ، أبو عثمان •

وقيل أبو هلال • المكى • يروى عن ابن أبى مليكة • وعنه وكيع وعبد الله بن داود الخريبى وأبو عاصم النبيل • ونسبه مدنيا •

قال الذهبى : لا يكاد يعرف •• قلت : قد وثقه ابن حبان ومن قبله ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح • وفرق ابن حبان بينه وبين محمد بن سليم ، أبى هلال الراسبى ـ الذى روى وكيع عن كليهما ـ بأن ذاك بصرى وذا مكى • وهو كذلك •• وسبب اشتباههما القول فى كنية المكنى بأبى هلال •

٣٧٩٢ ـ محمد بن سمعان •

فى ابن أبى يحيى •

٣٧٩٣ ـ محمد بن سند الأزهرى •

المقرىء • الحنفى •

سمع فى سنة ثمان وعشرين والتى قبلها على الجمال الكازرونى فى الصحيح •

٣٧٩٤ ـ محمد بن سهل بن أبى حثمة •

أخو اسحاق •• ذكرهما مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ••••

٣٧٩٥ ـ محمد بن أبى سهل النبال •

وهو مسلم •• يأتى •

٣٧٩٦ ـ محمد بن الشماع •

واسم أبيه بدر • له ذكر فى البدر حسن • وليس هو بالمجد ابن الشماع •

قال ابن صالح : شيخ • صالح • كان يأتى كل سنة من مصر يتشبب • وفيه معروف وشفقة •

٣٧٩٧ ـ محمد بن الشويكة •

واسم أبيه له ذكر فى البدر حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٧٩٨ ـ محمد بن صالح بن اسماعيل ، الشمس بن التقى الكنانى • المدنى • الشافعى • المقرىء • المنسوب اليه بيت ابن صالح بالمدينة • الشيخ • الفقيه • العالم • العامل • المتفنن • المقرىء • نائب الخطابة والامامة بالحرم الشريف •

تلى بالسبع على أبى عبد الله القصرى فأتقنها • وورث منه ما كان يعلمه منها • ولكثرة ملازمته له كان يظن أنه ولده ، بل كان يقول فيه وفى أخيه على ، فكان لغلامين يتيمين فى المدينة ، وكان أبوهما صالحا •

وانتفع به أهل المدينة والواردون اليها •• قاله ابن فرحون •

وقال غيره : ولد سنة ثلاث وسبعمائة • وقرأ عند أبى عبد الله محمد ابن عبد الله السبتى المغربى بمكتبة ثلاثة أرباع القرآن ، وأخذ عن أبى عبد الله الجيحانى شيئا من كلام شيخه داود تلميذ المرسى • وكتب مؤلفه فى التصوف وأذن له فيه • وحفظ المغنى مختصر التنبيه للأشرف بن البارزى ، وعرضه على البرهان بن التاج وابن الفركاح ، فى آخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة • وثلثه على المجد البصرى رفيق السراج القاضى ، فى الأخذ ظنا عن ابن عبد السلام ـ وكان يثنى على والده ويقول : أنه كان يتمنى ولدا ذكرا ـ بعد أن صحح أكثره ابتداءا على يعقوب بن جمال •

بل كان قرأ سنة عشرين على الشرف مؤلفه بعضه ، واجازة وقراءة بحثا وتصحيحا على السراج عمر بن العراف ، باشارة القاضى شرف الدين الأميوطى • وبعض الفقه على أبى جبير عيسى الظفارى ، وكذا على الفخر ابن مسكين فى مجاورته بالمدينة شيئا من الفقه • والميقات على الشيخ محمد ابن كامل الحسرمى • وشيئا فى فرائض الوسيط والمغنى بحثا عن النجم الاصفونى •

ولازم القصرى حتى تلى عليه السبع ، وصحبه وتهذب به • وكان يقرأ له فى مواعيده • وقرأ ثلاثة أرباع القرآن عن السبت المؤدب ـ أحد من انتفع عليه عدة من كبار الأبناء ـ •

وكان أبو عبد الله بن فرحون والشيخ عمر الحراز يقولان له : كان أبوك من الأولياء ممن يسأل الله ولدا ذكرا يحفظ القرآن ، فأجيب فيك • وكذا كان

افتخار الدين ياقوت ـ شيخ الخدام ـ يقول : نحن عوضنا الله أن استجاب دعاء أبيك فيك ، فانه كان جارنا ، فكنت اسمعه غير مرة يتمنى على الله ولدا ذكرا يحفظ القــرآن ، فبلغه الله مقصوده . وكــان الافتخار يقــول صاحب الترجمة : هــذا سيد النــاس .

وسمع على الزبـير على الأسوانى ، والجمال المطرى ، وأبى عبد اللــه القصرى . وقال : انه صحبه سنة ثمانية عشر وسنة عشرين بعد السبعمائة فى المدينة ، وكان يقرأ له فى مواعيد وعظه شيئا من القرآن والحديث ، ويفسره للناس ، ويعظهم فى المسجد النبوى بعض الأوقات فى رواق المسجد المقــابل لقبة الزيد ، وأحيانا فى صحن المسجد قبالة القبة ، وعند باب الرحمة .

قلت : وأفرد له ترجمة سماها الدرة الفصيحة فى مناقب شيخ الصدق والنصيحة . قرأ عليه معظم أبى حاتم المطرى ، وسمع جميعه عليه أبو الحسن على بن محمد بن موسى المحلى سبط الزبير ، مع المجالس المكية وغيرها .

● وكذا جمع كتابا ذكر فيه جماعة ممن رآه وعرفه من العلماء الصالحين والقضاة ، وخدام الحرم وعوام المسلمين المتدينين وغيرهم ، وسماه تــاريخ المدينة ـ طالعته ونقلت منه ـ .

وأجاز له الرضى الطبرى ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وعمر العتبى ، والوانى ، .... وزينب ابنة شكر . وأقرأ وأفاد وتصدى للأقراء بالســبع وغيره قديما . وناب فى الخطابة والامامة والقضاء عن قاضى الحرمين المحب العزيزى وغيره من المصريين . فانه قال .... الشرف الأميوطى سنة خمس وأربعين فى الامامة والخطابة حــين رجع فى مصر ـ وكنت صليت بالناس فى غيبته بمصر بعض الصلوات .

وكان فاضلا ، خيرا ، عارفا بالقراءات ، ذا خبرة ..... شيخ القــراء بطيبة . بل وصفه بعضهم : بالشيخ المسند المقرى .

وقد عرض عليه أبو اليمن بن المراغى فى سنة خمس وسبعين وبعــدها ، ولم يجــز .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وحج مرارا ، أولها سنة أربع وعشرين ٠

مات بالمدينة فى تاسع المحرم سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، عن اثنتين وثمانين سنة ٠

ومن نظمه مما كتبه الى الفخر المصرى ، حين أقام بالمدينة أشهرا ، ورام الرجوع لمكة ، يرغبه فى الاقامة وترك المفارقة ، فقال :

تمتع بالوصال ولا تبالى   بماذا فات(١) من جاه ومال
فقد أصبحت ضيفا ثم جارا   لخير العالمين وذى المثال

فى أبيات ٠ وكذا افتتح بهذا البيت قصيدة هنأ بها العز بن جماعة بمجاورته ، وقرأها بحضرته ، فسر بذلك كثيرا ٠ وله قصيدة يهنىء بها الشهاب بن النقيب حين قدومه المدينة بزيارته ، أودعه فى تاريخه أولها :

يا أيها الحبر الشهير لك الهنا   بزيارة للمصطفى متمكنا

فى آخرين هنأهم كالبدر بن الخشاب ، والتقى الهورينى ٠ وقال للكمال المغربى القاضى حين جاء للزيارة قصيدة أولها :

يا أيها القاضى السعيد بزورة   للمصطفى خير الخلائق أحمد

ورثى الجمال المطرى الشاب الصدر بن البهاء أبى البقاء ، ناظر أوقاف الحرمين ٠ والعماد بن القاضى شرف الدين بن الأميوطى ، والبدر بن الصدر ، والتاج الكركى ٠ بما أودعه فى أواخر تاريخه ٠

وقال فى أمير المدينة طفيل ووزيره :

ان الخليقة ودها تبقى لها   وال فزد بالشكر وارحم ضعفه
فالوقت سيف يا حبيب ومثلكم   شاعت مكارمه فتمم ٠٠٠٠

فى أبيات ٠

٣٧٩٩ ـ محمد بن صالح بن دينار ، أبو عبد الله المدنى التمار ٠ مولى الأنصار ٠

---

(١) كتب فى المبدأ (غاب) ثم كتب فوق غاب كلمة فات استدراكا ٠

رأى سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز والقاسم وسعد بن ابراهيم • وروى عن القاسم بن محمد وعاصم بن قتادة والزهرى وجماعة • وعنه الواقدى وعبد الله بن نافع الصايغ والقعنبى وخالد بن مخلد وزيد بن الحباب وآخرون •

وثقه أبو داود وغيره : كابن حبان والعجلى ، كما فى الثقات لهما • بل قال أحمد : ثقة • ثقة • وقال ابن سعد : كان جيد العقل قد لقى الناس وعلم العلم والمغازى ، ثم روى عن الواقدى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد قال : قال لى أبى : ان أردت المغازى صحيحه فعليك بمحمد بن صالح الثمار •

وكان ثقة قليل الحديث • وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، لا يعجبنى حديثه • وقال الدارقطنى : يترك •

وخرج له الأربعة • وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •

مات سنة ثمان وستين ومائة عن ثمانين سنة •

٣٨٠٠ ــ محمد بن صالح بن قيس المدنى • الأزرق •

مولى بنى الحرث بن فهر •

تأخر عن الذى قبله قليلا • يروى عن محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وحصين عبد الرحمن الأشهلى ومسلم بن أبى مريم • وعنه زيد بن الحباب وعبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون وأبو ثابت محمد بن عبيد الله وعبد العزيز الأوسى ويعقوب بن محمد وغيرهم •

وقيل : أن الذى روى عن مسلم بن أبى مريم هو الذى قبله •

وثقه ابن حبان • وقال أبو حاتم : شيخ • بل ذكره ابن حبان فى الضعفاء أيضا ، وقال : شيخ يروى المناكير عن المشاهير ، لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد •

وخرج له أبو داود والترمذى وغيرهما • وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم وثقات ابن حبان وضعفائه • وقال فيها : يروى المناكير •

٣٨٠١ ـ محمد بن صدقة ، أبو عبد الله الفدكى ٠

ناحية المدينة بالقرب منها ٠ كان يسكنها ٠ يروى عن مالك ومحمد بن يحيى بن سهل ٠ وعنه ابراهيم المنذر الخزامى ٠

قال ابن حبان فى رابعة ثقاته : يعتبر حديثه اذا بين السماع فى روايته٠ فانه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ، ثم يدلس عنه ٠

وذكره الذهبى فى الميزان ، « وأورد له من الطبرانى من جهة عمرو بن الربيع بن طارق وعن ابن صدقة عن مالك عن ابن شهاب ، كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ادخر لأهله قوت السنة تصدق بما بقى » ٠ وكذا رواه حبيب كاتب مالك عن ابن صدقة ٠ وهو من الوجهين عند الدارقطنى فى غرائب مالك ، قال : وليس ذا من حديث أنس وهما ٠ رواه الزهرى عن مالك بن أوس ابن الحدثان عن عمر ٠٠ انتهى ٠

والمتن طرف من حديث مخرج فى الصحيح بالمعنى للزهرى ، بغير هذا الاسناد ، كما أشار اليه الدارقطنى ٠ وقال الدارقطنى فى العلل : ليس بالمشهور ولكن ليس به بأس ٠

ولم يذكر فيه البخارى ولا ابن أبى حاتم جرحا ولا تعديلا ٠

٣٨٠٢ ـ محمد بن صفوان القرشى ، الجمحى المدنى ٠

قاضيها أيام هشام ٠ يروى عن سعيد بن المسيب وهشام بن عروة ، وهو من أقرانه ٠ وعنه مالك والدراوردى ومحمد بن عمرو بن علقمة ٠

وثقه ابن حبان ٠ وقال البخارى فى تاريخه : أنه لم يذكر سماعا من سعيد ٠ فلا أدرى سمع منه أم لا ؟

وذكر فى التهذيب بدون قول البخارى ٠

٣٨٠٣ ـ محمد بن صهيب ٠

يروى عن المدنيين ٠ روى ابن أبى مليكة عنه ٠٠ أنه رأى عبد الملك ابن مروان يبتاع عباء بدنه ٠

وثقه ابن حبان ٠ وذكر البخارى فى تاريخه ٠

٣٨٠٤ ـ محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك الخزامى القرشى ٠

من أهل المدينة • يروى عن أبيه ومالك ويعقوب بن ابراهيم بن المنذر الخزامى ويعقوب بن محمد المدينى •

وثقه ابن حبان وذكره البخارى وابن أبى حاتم • وله ذكر فى أبيه الضحاك ابن عثمان •

٣٨٠٥ ـ محمد بن ضرغام السابقى •

أحد شيوخ الفراشين • تلقاها عن المريسى ، وتلقاها عنه محمد بن عمير •

مات سنة بضع وستين • وله ابن اسمه أبو الفتح ـ أحد الفراشين ـ •

٣٨٠٦ ـ محمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد ، غياث الدين •

ويدعى غياثا الخجندى •

المدنى ، الحنفى • حفيد العلامة الشهير جلال الدين ـ الماضى ـ وابنه •

ولد فى الثلث الأخير من ليلة الأربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة بالمدينة

وسمع على الزين المراغى وغيره ، واشتغل على أبيه فى الفنون ، وبرع فى العربية ، وعرف بجودة الذكاء وعلو الهمة •

ودخل القاهرة غير مرة • ومات بها فى الطاعون سنة ثلاث وأربعين • ورأيت استدعاء بخط حسين الفتحى ، أجاز فيه شيخنا •

ذكر فى المسئول لهم محمد بن طاهر ، وأظنه هذا •

٣٨٠٧ ـ محمد بن أبى الطاهر الزرندى •

سمع فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة على الزين المراغى فى تاريخه للمدينة •

٣٨٠٨ ـ محمد بن طحلا ، أبو صالح المدنى •

مولى غطفان ، ويقال مولى بنى ليث • ويقال أن طحلا لقبه لا أبوه • روى عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى وأبى سلمة بن عبد الرحمن وسالم

وعبد الله ـ ابنى ابن عمر ـ ، والأعرج • وعن ابنـــاه ـ يعقوب ويحيى ـ ، وموسى بن عبيدة الزيدى ، والدراوردى وغيرهم •

قال أبو حاتم : ليس به بأس • وذكر ابن حبان فى الثقات •
وهو فى التهذيب •

٣٨٠٩ ـ محمد بن طراد بن عامر التربى •

كان فى حدود الأربعين وسبعمائة •

٣٨١٠ ـ محمد بن طريف ، أبو غسان المدنى •

صوابه ابن مطرف •• وسيأتى •

٣٨١١ ـ محمد بن طغج ـ بضم المعجمة واسكانها ـ ابن جف ـ بفتح الجيم ـ ابن ملكس ، أبو بكر الأخشيد •

أمير الحرمين والديار المصرية والشامية •
والأخشيد بلسان أهل فرغانة ملك الملوك •

كان قد ولى الولايات بعـد والده ، وتنقل فى المراتب حتى ملك مصـر والشام • وكان ابتداء ولايته للديار المصرية ، والدعاء له بها فى رمضان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ، ولم يثبت ولايته هذه • ثم ولى مصر فى خـلافة الراضى بالله سنة ثلاث وعشرين • وكانت فى ابتدائها مفتعلة ، ولكن جاءه التقليد بالتحقيق من دار الخلافة فى التى بعـدها ، ثم ولاه الخليفـة المتقى العباسى أخو الراضى فى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة(١) مصر والشـام والحـرمين • وعقـد على ذلك من بعده لولديه ـ أبى القاسم محمـود وأبى الحسن ـ ، على أن يكفلهما مولاه كافور الخصى الأخشيدى •

ومات الأخشيد فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة(٢) • وأخذ البيعـة لأبى القاسم فى ذى القعدة منها ، فاستمر حتى مات فى ذى القعدة سنة تسع

---

(١) فى الأصل مائتين وهذا خطأ •
(٢) فى الأصل مائتين وهذا خطأ •

وأربعين وثلاثمائة · والغالب على الأمر كافور ، ليس لأبى القاسم معه سوى الاسم · وعقدت البيعة بعده لأبى الحسن ، فجرى معه كافور كما كان مع أخيه ، وزاد سجنه وحجبه عن الناس الا معه ، حتى مات فى المحرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة · وبعده استقل كافور حتى مات فى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة مسموما عن خمس وستين سنة ·

وفى تفضيل كل هذا طول · ذكره الفاسى فى مكة ·

٣٨١٢ ـ محمد بن الطفيل بن مالك ، أبو جعفر النخعى ·

من أهل المدينة · وسكن فيها · يروى عن ابن عمه شريك بن عبد الله وحماد بن زيد ، وفضيل بن عياض ، وبشر بن عمارة ، وجماعة · وعنه عباس الدورى ، والبخارى ـ فى الأدب المفرد ـ ، وأحمد بن سيار المروزى ، وأحمد بن عمرو القطرانى ، وعثمان وعبد الله ـ الدارميان ـ ، ومحمد بن أيوب ابن الضريس ، وآخرون ·

ووثقه ابن حبان ، وقال : من أهل المدينة · روى له الترمذى · وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ·

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ·

٣٨١٣ ـ محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، القرشى ·

التيمى ، المدنى · يروى عن أبيه · وعنه ابن اسحاق وابن جريج وعبد الرحمن بن أبى بكر المليكى وداود بن عبد الرحمن العطار ·

وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مكة · فكان يدعو ابن شبرمة وابن أبى نجيح يستشيرهما ·

وثقه ابن حبان · وهو فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم ، وأرسل عن جده الأعلى أبى بكر حديثا فى أول الغيلانيات ·

وخرج له النسائى وغيره · وذكر فى التهذيب ، وقال المزى بدل المدنى · والمدنى مجود فى ابن حبان ·

٣٨١٤ ـ محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان ابن عبيد الله بن عثمان ٠

وجده عثمان الأول هو أخو طلحة ، أبو عبد الله التيمى القرشى المدنى ٠ ويقال له : ابن الطويل ٠

يروى عن عبد الرحمن بن ساعدة ، وأبى سهيل نافع بن مالك ، وعبيد الله بن مسلم بن جندب ٠ وعنه الحميدى وعلى بن المدينى ودحيم وأحمد بن صالح المصرى ٠

قال أبو حاتم : محله الصدق ، ولا يحتج به ٠

وذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال : ربما أخطأ ٠

وخرّج له النسائى وغيره ٠٠ وذكره فى التهذيب ٠

٣٨١٥ ـ محمد بن طلحة بن عبيد الله ، أبو سليمان وأبو القاسم التيمى ٠

ويلقب السجاد ، لكثرة صلاته وعبادته ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ٠

وقد ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، فسماه محمدا ٠ وكناه أبا القاسم ٠

وأمه خمية ابنة جحش المذكورة فى قصة الأفك ٠ لم يزل به أبوه رضى الله عنه ، حتى وافقه ، وخرج معه على علىّ ٠

وقتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين ٠

وذكر فى أول الاصابة وابن حبان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ومكة للفاسى ٠

وله أخوة ، اسحاق وعمران وعيسى وموسى ويحيى ويعقوب ٠

٣٨١٦ ـ محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ٠

عن أبيه عن جده ٠ وعنه عبد الله بن محمد القرشى ٠

قال ابن القطان : لا يعرف حاله ٠٠ ذكره شيخنا فى مختصر التهذيب ٠

٣٨١٧ ـ محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد القرشى ٠

المطلبى ، المكى ، ثم المدنى ٠ أخو يزيد ٠ يروى عن ابراهيم بن سعد ابن أبى وقاص وعكرمة وسالم بن عبد الله وعبيد الله الخولانى ، وعن جبير ابن مطعم مرسلا ٠ وعنه عمرو بن دينار ـ مع تقدمة ـ وابن اسحاق ، وجماعة ٠

وثقه ابن معين ثم ابن حبان ٠

قيل : توفى بالمدينة فى أول خلافة هشام بن عبد الملك ٠

خرج له أبو داود وغيره ٠ وذكر فى التهذيب وابن حبان ، وقبله البخارى وابن أبى حاتم ٠

٣٨١٨ ـ محمد بن ظفر السميرى ٠

جاور هو وزوجته فاطمة بمكة والمدينة سبع سنين ، وتعاهدا أن من سبقت وفاته منهما لا يتزوج صاحبه ٠ فمات ابن ظفر أولا ، فلم يزال بها حتى رضيت بأن تتزوج بعض تلامذته ٠ وبينما هى فى أثناء تجهيزها رأته فى المنام ، فأعطاها شملة كانت دفنت معه وأمرها بالامتناع ٠ فانتبهت فزعة، وبلغ التلميذ فعظم عليه ذلك ، وعاد مسرعا الى رباطه ، فلم تكد تطل معه ٠

ذكره الجندى فى تاريخ اليمن فيما قبل ٠

٣٨١٩ ـ محمد بن عامر ٠

فى محمد بن أبى الجهمر ٠

٣٨٢٠ ـ محمد بن أبى عائشة ٠

ويقال : محمد بن عبدالرحمن بن أبى عائشة ٠ المدنى ٠ مولى بنى أمية ٠ خرج مع بنى مروان حين خرجوا من المدينة ٠ فسكن دمشق ٠

وثقه ابن معين ثم ابن حبان ، وقال : ليس يصح له عن النبى صلى الله عليه وسلم سماع ولا رواية ٠ وقال أبو حاتم : ليس به بأس ٠ انتهى ٠

وقد روى عن أبى هريرة وجابر ، وعن من صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن · وعنه حسان بن عطية وأبو قلابة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم ·

روى له مسلم وغيره · وذكر فى التهذيب · وبين شيخنا وهما لابن أبى حاتم فيه ·

٣٨٢١ ـ محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى ·

الأسدى · المدنى · أخو يحيى ·

رأى ابن الزبير · ويروى عن أبيه عن عائشة ، وعن أسماء ابنة أبى بكر ·

والحاصل أنه روى عن أبيه وجده وجدة أبيه أسماء · روى عنه ابن المبارك وطلق بن غنام والزبير بن حريث وغيرهم : كابن المبارك وفليح بن سليمان واسماعيل بن رافع ·

وثقه ابن حبان · وقال الزبير : كان شيخ بنى عباد وسيدهم ، له قدر وشرف ·

وقد خرج له أبو داود · وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ·

٣٨٢٢ ـ محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدى ·

أسد خزيمة ، الماضى أبوه ·

ولد قبل الهجرة بخمس سنين كما للواقدى · وهاجر مع أبيه الى الحبشة ، ثم الى المدينة · وأوصى به النبى صلى الله عليه وسلم فاشترى له مائة نجيبة ، وأقطعه دار أسبوق الرقيق بالمدينة ·

وروى عنه وعن عمته(١) خمنة وزينب وعائشة الصديقة · وعنه ابنه ابراهيم ـ الماضى ـ والمعلى بن عرفان وغيرهما ·

---

(١) فى الأصل عميه ·

ذكره المزى فى التهـــذيب ، وقال : مختلف فى صحبته • وبنـو جحش حلفاء بنى عبد شمس ، وقيل حلفاء حرب ابن أمية •

ومن حـديثه « أن المؤمن لا يدخل الجنة وان رزق الشهادة حتى يقضى دينـــه » •

٣٨٢٣ ـ محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب القـــــرشى •

الهاشمى ، النوفلى ، المدنى • روى عن سعد بن أبى وقاص وأسامة بن زيد ومعاوية والضحاك بن سفيان ، وغـــيرهم • وعنه عمـر بن عبد العزيز والزهرى وحزم بن عبد البر ـ بتفردة بالرواية عنه ـ ، وكذا لم يذكر عنـــه ابن حبان ـ فى موضعين من ثقاته تبعا لابن أبى حاتم ـ راويا سواه •

وقـــد بين البخارى فى تاريخه ، اختـــلاف الرواة فى اثبات عمـر بن عبد العزيز بينهما وحـــذفه •

وقد خرج له الترمذى والنسائى •• وذكر فى التهذيب •

٣٨٢٤ ـ محمـد بن عبد الله بن أبى حـرة بن أبى حكيم ، الاسـلمى المـــدنى •

له عن عمه حكيم بن أبى حرة ، والمقبرى ، وعطاء بن أبى مروان • وعنه سليمان بن بلال والدراوردى ، وحماد بن خالد ، والواقدى ، وغيرهم •

وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان • وخرج له ابن‌ماجه • وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •

٣٨٢٥ ـ محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، أبو عبد الله الهاشمى •

الحسنى ، المدنى ، أخو ابراهيم •

ويلقب النفس الذكية •• يروى عن أبيـه ونافع وأبى زناد • وعنـــه عبد الله بن جعفر المخرمى والدراوردى وعبد الله بن نافع الصايغ •

وثقه النسائى وابن حبان . وخرج له أبى داود والترمذى والنسائى . وذكر فى التهـــذيب .

وأنكر أبى داود قول أبى عوانة .. محمد وابراهيم خارجيان . وقال : بئس ما قال ، هذا رأى الزندقة .. انتهى .

وقد خرجا سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة على أبى جعفر المنصور ، وتلقب محمد بالنفس الزكية . وكان خـــرج وهو راكب حمارا ، فى مائتين وخمسين رجـــلا . ووثبوا على رباح أمير المدينة ، فسجنوه . وبويع محمد بالخلافة طوعا وكرها . وقال : أنه خرج غضبا لله ورسوله . وبعث بعـــين أعوانه الى مكة واليمن . فملكوا ذلك ، وبعضهم الى الشام ، فلم يمكنوا .

فبعث اليهمـــا عيسى بن موسى فقتلهما بالمدينة . ومحمد بن خمس وأربعين سنة ، فيما قاله ابن سعد ، وغير واحـــد .

ويقال : ان أمه ـ وهى هند ابنة أبى عبيدة بن عبد الله بن زمعـة بن الأسود الأسدى ـ حملت به أربع سنين .

وقال ابن سعد : كان قليل الحـديث . يلزم البادية ، ويحب الخلوة . قال محمد بن عمر ـ يعنى الواقدى ـ : وغلب على المدينة ليومين بقبـــاء من جمادى الآخرة ســـنة خمس وأربعين . وقتل فى نصف رمضان ...... وقبر النفس الزكية خارج باب المدينة الشمالى . قال الواقدى . وله ثـــلاث وخمسين ســـنة .

٣٨٢٦ ـ محمد بن عبد الله بن حسن بن على .

ذكره الأقشهرى . وهو الذى قبله جزما . سقط عليه ثانى الحسنين .

٣٨٢٧ ـ محمد بن عبد الله بن حسن المدنى .

عن أبى زناد . كان سمع منه . وعنه الدراوردى . وهو الأول أيضا .

٣٨٢٨ ـ محمد بن عبد الله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس ، الرضى أبو عبد الله بن أبى بكر العسقلانى .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

المكى ، الشافعى ، شيخ الحرم ومفتيه ٠ بل مفتى الحرمين ٠٠ حسبما وصفه به شيخه الفقيه جمال الدين بن حشيش ، اذ قرأ عليه مؤلفه المقتضب، فى ســـنة أربع وستين وستمائة ، بحيث أدخلته فى هـذا الديوان مع امكان التوقف فيه ، وأنه انما أراد قصده بالفتوى من الحرم النبوى ٠

ولد فى أيام التشريق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمنى ٠ ونشأ بمكة٠

فسمع على محمد بن على الطبرى وابن مسدى وأبى اليمن بن عساكر ٠ وكذا سمع على ابن بنت الخميزى وابن أبى الفضل المرسى ٠

وحدّث ٠ سمع منــــه العلاء العطار والبرزالى ــ وذكره فى معجمه ــ ، والنجم بن عبد الحميد ــ ومات قبله ــ ، وابن رشيد ، وقال : أنه كان شديد المعارضة ، حديد النظر ، متعرضا لايراد الشبه ، أحد العلماء العاملين الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، وعليه مدار الفتيا أيام الموسم ٠

وقال البرزالى : كان شيخا جليل القدر ، عالمـا متدينا ، له معـــرفة بالفقه على مذهب الشافعى ، وعليه مدار الفتوى بمكة معتمدا فيها ، وان كان المحب الطبرى شيخ الجماعة قوالا بالحق آمرا بالمعروف ، ناهيــا عن المنــكر ، له فى القلوب الجـــلالة ، ويتوسل به فى الحوائج ، ناسكا ، صــالحا ، دائم الصيام والطواف ، قاضيا لحوائج الناس ٠ من قصده مشى معه متواضعا ٠ يعرف التنبيه مسألة مسألة ٠ ويحفظ المفصل ٠ ويعرف طرقا من العـربية ٠

وقال الذهبى ، ــ وله منــــه أجازة ــ : كان فقيهــــا ، عالمــا ، مفتيا ، ذا فضائل ومعارف ، وعبادة وصلاح وحسن خلق ٠٠ والثناء عليه كثير ٠

مات فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة ٠ ودفن بالقــرب من سفيان بن عيينـــة ٠

ومن نظمـــه :

أيهـــا النـــازح المقـــيم بقلبى　　فى أمـــان انى رحلت ورحـــــبى
جمـــع الله بيننـــا عن قـــريب　　فهـــو أقصى منـــايا منـك وحبى

طوله الفـــاسى ٠

٣٨٢٩ ـ محمد بن عبد الله بن داود الأنصارى ٠

قال البخارى فى تاريخه : يعد فى أهـــل المدينة ٠ يروى عن محمد بن كعب مرســـل ٠

وعنه عمارة بن غزية ٠

وقد وثقه ابن حبان ٠ وقال أبو حاتم : أنه ليس بالمشهور ٠

٣٨٣٠ ـ محمد بن عبد الله بن زكريا اليمنى البعدانى ٠

بباء موحدة وعين ودال مهملتين ، وألف ونون ٠٠٠ بلدة من مخـــلاف جعفـر باليمن ٠

الشافعى ٠ نزيل الحـرمين ٠

عرض عليه الحسن حفيد الزين المراغى فى سنة تسع وثمانمائة ٠

وذكره الفاسى فى تاريخه ، وقال : كان خيرا ، صالحا ، مؤثرا ، منور الوجه ، كثير العبادة ٠ له المـام بالفقه والتصوف ٠ وجاور بالحرمين نحـو ثلاثين ســـنة ، على طريقة حسنة من العبادة وسماع الحـديث والاشتغال بالعلم ٠ وكان قدم الى مكة فى عشر السبعين وسبعمائة ، وأقام بها الى سنة تسع وثمانين ، أو بعدها بقليل ، الا أنه كان يتردد الى المدينة ، ثم انتقـل اليها فى هذا التاريخ ، وصار يتردد الى مـــكة ، وتمشيخ على الفقراء برباط وكالة بالمدينة ٠ وعمره من مال سعى فيه عند بعض أرباب الدنيا ٠ وبهـــا توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر وثمانمائة ، ودفن بالبقيع وهو فى عشر السبعين ٠

وكان من وجوه أهل بلده بعدا أصحاب الشوكة بها ٠

٣٨٣١ ـ محمد بن عبد الله بن زيد عبد ربه الأنصارى ٠

الخزرجى المدنى ، والد عبد الله ٠

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ، عن أبيه وأبى مسعود الأنصارى٠ وعنه ابنه وأبو سـلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم التيمى ومحمد بن جعفر بن الزبير ونعيم المجمـر ٠

وقال ابن منده : ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ·

ووثقه ابن حبان والعجلى · وخرج له مسلم وغيره · وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ·
وأبوه هو الذى أرى الآذان ·

٣٨٣٢ ــ محمد بن عبد الله بن سلام بن الحرث الاسرائيلى ·

الخزرجى ، الأنصارى ، الماضى أبوه ·
قال البخارى فى تاريخه : يعد فى أهل المدينة · وهو فى أول الاصابة وابن حبان ، وقال : يقال له : صحبة · وأخرج أحمد وابن أبى شيبة والبخارى فى تاريخه من رواية « أشهر بن حوشب عنه قال : قدم علينا النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : من الذى أثنى عليكم الله به » ·· الحديث ·

وذكر البخارى الاختلاف على شهر فيه وقول من قال عنه عن رجل من الأنصار من أهل قباء · ووقع فى رواية البغوى فى الصحابة عن أبى هشام الرفاعى عن يحيى بن آدم · وقال فى السند : لا أعلمه الا عن أبيه · قال : قال أبو هشام : ليس فى كتاب يحيى بن آدم عن أبيه أهل قباء ·

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، فقال : يقال : له صحبة · وقال ابن عبد البر : له رواية ، ورواية محفوظة · وقال ابن مندة : رأى النبى صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ·

٣٨٣٣ ــ محمد بن عبد الله بن سليمان الربيعى ·

من ولد ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب ·
له بناء فى المسجد من ناحية وضع الخبايز ·

٣٨٣٤ ــ محمد بن عبد الله بن أبى سليم المدنى ·

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين · وهو يروى عن أنس · وعنه بكر ابن الأشج ·

خرج له النسائى ، وقال : ثقة · وكذا ذكره ابن حبان فى ثقاته · وقال الذهبى : لا يعرف ·· ولو قال : لا أعرفه لخلص ·

٣٨٣٥ ـ محمد بن عبد الله بن صيفى ٠

عداده فى أهل المدينة ٠ يروى المراسيل ٠ وعنه ابن أبى مليكة ٠٠ قاله ابن حبان فى ثانية ثقـــاته ، وسبقه البخارى ، فقال فى تاريخه : سمع كعب قوله ٠ وعنه ابن أبى مليكة ، وتبعه ابن أبى حاتم عن أبيه ٠ وزاد مع ابن أبى مليكة قوله المكيون ٠

٣٨٣٦ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ـ أبى صعصعة ـ عمرو ابن زيد ، أبو عبد الرحمن المــازنى ٠

الأنصارى ، البخارى ، المدنى ، أحد الثقات ٠

وأمه نائـــلة ابنة الحـــرث بن عبد الله بن كعب بن عمــرو بن عوف ابن مبـــذول ٠

يروى عن أبيه ويحيى بن عمارة وأبى الحباب سعيد بن يسار وعبـاد ابن تميم ، وغيرهم ٠ وعنه مالك وابن اسحاق ـ ووثقه ـ والوليد بن كثــير وابن عيينـــة ٠

خرج له البخارى وغيره ٠ وذكره فى التهذيب ، وثقات ابن حبان ٠ وكذا وثقـــه ابن سعد ، وقال : أنه قليل الحـــديث ٠ وقال مالك : كان لآل أبى صعصعة حلقة فى المسجد ، وكانوا أهل علم ودراية ، وكلهم كان يفتى ٠

مات سنة تسع وثـــلاثين ومائة ٠ ومنهم من ينسبه الى جده ، وكذا منهم من ينسب أباه الى جده ٠٠ والكل واحــد ٠

٣٨٣٧ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارى المدنى ٠

والد عبد الرحمن وجـــد يعقوب بن عبد الرحمن ٠ المدنى الاسكندرانى وأخو ابراهيم ٠

يروى عن أبيه عن عمر ٠ وعنه ابنه والزهرى ومعمر ٠

وثقه ابن حبان ٠ وخرج له البخارى فى الأدب المفرد ٠ وربما يحذف من نسبه عبدالرحمن ، بحيث أعاده ابن حبان ٠ وكذا هو هناك فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم ٠

٣٨٣٨ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عتيق ٠

عن عامر بن عبد الله بن الزبير ٠ وعنه ابن اسحاق ٠

هو محمد بن عبد الله بن أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن ٠٠ سيأتى ولكن كذا رأيته فى ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عتيق محمد بن البخارى ٠ فيما أورده فيه من اختلاف الرواة ٠

٣٨٣٩ ـ محد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ٠

القرشى ٠ التيمى ٠ المدنى ٠

يروى عن أبيه وموسى بن عقبة ٠ وعنه الزبير بن بكار ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن شيبة ، وابراهيم بن المنذر ، والخزاميان ٠

ذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته ، وقال : مستقيم الحديث ٠ والبخارى فى تاريخه ، وساق قول موسى بن عقبة : لا نعلم أربعة أدركوا النبى صلى الله عليه وسلم الأنباء مع الأنباء ٠ وتبعه ابن أبى حاتم عن أبيه ٠ وفى الميزان ٠

٣٨٤٠ ـ محمد بن عبد الله ابن ـ الفقيه ـ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البكرى ٠

عن مالك بخبر منكر جدا ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعا « الخلية والبرية والحرام لا تحل حتى تنكح زوجا غيره » ٠

وقال الخطيب : انه لا يتابع عليه عن مالك ٠ وكذا أخرجه هو والدارقطنى فى الرواة عن مالك من طريق محمد بن اسحاق الثانى عن موسى ابن عبد الله بن موسى الحسنى عنه ٠ وقال أولهما : انه تفرد به عن مالك ، ولا يتابع عليه ٠ وقال الدارقطنى : لم يروه غيره ، ولا يثبت مرفوعا ٠٠ انتهى ٠

وكأنه آخر غير الأول ٠

٣٨٤١ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل ، الكمال أبو الفضل بن الجمال بن القاضى ناصر الدين الكنانى ٠

المدنى ٠ الشافعى ٠ ابن عم الشمس محمد بن فتح الدين محمد الآتى ٠

ممن حفظ القرآن وغيره ٠

وسمع على أبى الفتح المراغى ، وغيره ٠ بل سمع منى بالمدينة ٠ وأخذ عن الشهاب السجورى ، حين قدم عليهم بالمدينة فى الفقه والفرائض ٠

وتميز فى الميقات ، بل بلغنى أنه كان فاضلا ٠

دخل مصر والشام ، وغيرهما حتى العجم ٠

مات سنة احدى وتسعين ٠

٣٨٤٢ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ٠

المسند ٠ المعمر ، الشمس أبو عبد الله البعدانى الأصل ، المدنى ٠ والد محمد الآتى ٠ ويعرف بالمسكين ٠

ولد بالمدينة سنة احدى وتسعين وسبعمائة ، وأمه خديجة ابنة الشمس الخشبى ٠

وسمع على ابن صديق فى سنة سبع وتسعين صحيح البخارى ، بأفوات يسيرة ٠

وتزوج زينب ابنة محمد بن صالح ٠ وأولدها جماعة ، ومات عنها ٠

لقيته بالمدينة ، وأجاز لى ٠ وكان متقدما فى الميقات ، بحيث أخذه عنه جماعة ٠

وسافر الى الشام ومصر وغيرهما ٠

مات فى سلخ شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع ٠

وقد مضى فيمن جده زكريا آخر بعدانى أقدم من هذا ، شاركه فى الاسم واسم الأب ٠

٣٧٤٣ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، الصدر أبو بكر الراغى ٠

قاضى بلدة · كان من أعيان أهل زمانه فقها ، وفضلا ، وبيتا ، وحشمة ورئاسة وتقدما ·

قدم بغداد فى صباه سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وسمع بها الحديث من جماعة ، منهم : شيخ الشيوخ أبو البركات اسماعيل بن أبى سعد النيسابورى · وعاد الى بلدة ، وولى قضاءها ، وعلت حاله وجاهه وماله ، ثم قدم بعد ذلك بغداد حاجا فى شهر رمضان سنة سبع وسبعين ، وتلقاه موكب الخليفة وعلماء بغداد ·

وكان حسن الوجه والخلق والشيبة · ثم حج وعاد الى بغداد · ووصل جماعة من أهلها بعطائه · بل له بر ومعروف وصدقات وآثار حسنة ببلاده وبالحرمين ، الشريفين ، وغيرهما من البلدان ·

وتوفى ببلدة سنة تسعين وخمسمائة أو نحوها · ونقل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فدفن بها برباط أنشأه بها ، محاذيا للمسجد النبوى ، قريبا من القبر الشريف · وله شباك فى قبلته ·

وقد ذكره الفاسى وقال : أنه صاحب رباط على باب الجنائز من مكة أيضا ، وقفه فى سنة خمس وسبعين وخمسمائة ·

وهو فى ذيل تاريخ بغداد لابن الدبينى ·· رحمه الله ·

٣٨٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن عبد القادر ، النجم السكاكينى ·

صوابه محمد بن عبد القادر بن عمرو ·· وسيأتى ·

٣٨٤٥ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الكافى بن على ·

السيد الشمس الحسنى الطباطبى المدنى ·· الماضى أبوه ، وابن عمه ابراهيم بن أحمد بن عبد الكافى ·

سمع مع أبيه فى سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون · ووصف فى الطبقة بالولد النجيب شمس الدين ·

٣٨٤٦ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الله ، ناصر الدين الدمشقى ٠

القلعى ، المقرىء ٠ ويعرف بالعقيبى ٠ نسبة للعقيبة : موضع بدمشق ٠

ممن تلى للسبع على البدر بن بصحان ، والشمس محمد بن أحمد بن على الرقى ٠ تلى عليه التقى عبد الرحمن بن أبى الخير الفاسى ، وقال : أنه تصدر للأقراء بدمشق وبالمدينة ٠ ومات بها أو بمكة ، وأقام بها مدة طويلة ٠ وكـان مستجاب الدعوة ٠ يقرأ غالبا كل يوم ختمة ٠ ونقل عنه أنه قال : كنت أقرأ فى رمضان كل يوم ختمتين ، فلما كان آخر الشهر صرت أرى مكتوبا اللـه ٠ اللـه ٠ اللـه ، على جميع ما يقع عليه بصرى ، من الأرض والسماء والجبال ٠ فانقطعت عن المسجد وحضور الجماعة ودخول الخلاء ، وغـير ذلك ٠ وتركت التصرف ٠ وأقمت على ذلك يومين ، ثم زال عنى فى الثالث ٠ قال : وقد حسن له بعض الناس صرف دراهم بمساء عيد فى وقت رخصها رجاء الفائدة ٠ فلما تبين له تحريم ذلك تصدق بجميعها ، وكان قدرا له صورة ٠ وذكر : أنه كان شديد المراقبة لنفسه ٠

وممن ذكره ابن فرحون ، فقال : أنه كان ممن تصدر للافادة والجـودة والتحصيل ٠ كان اماما فى القـــراءات وموادها ، ملازما للمشتغلين ٠ انتفع الناس عليه بدمشق ، ورأس فيهـــا ، وانفرد بمكة ثم بالمدينة ٠ وكان من الأولياء وأهل الفراسة ، وعنده حدة عظيمة على الطلبة وهيبة عليهم ٠ مـات سنة أربع وستين وسبعمائة ٠

وتبعه شيخنا فى درره ، فقال : أحد الأئمة فى القراءات ، أخذها عنى ، وبيض وأقرأ بدمشق زمانا ٠ ثم تحول لمكة والمدينة فأقرأ بهما ٠ وكان يعـد من الأبدال ٠

وذكره الفاسى ٠

٣٨٤٧ ـ محمد بن عبد الله بن عبد القارىء ٠

مضى فيمن جده عبد الرحمن بن عبد القارىء قريبا ٠

٣٨٤٨ ـ محمد بن عبد الله بن أبى عتيق ٠

يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر قريبا ٠

٣٨٤٩ ـ محمد بن عبد الله بن عتيك الأنصارى الأوسى ٠

وقال بعضهم السلمى المدنى ٠ من بنى معاوية بن مالك بن عوف ٠

يروى عن أبيه ، وعن رجل من الصحابة ٠ روى عنه محمد بن ابراهيم التيمى ٠

وثقه ابن حبان ٠ وهو فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم ٠ وذكره الذهبى فى ميزانه ٠ وحديثه عند أحمد من طريق محمد بن ابراهيم عن محمد ابن عبد الله بن عتيك ـ أحد بنى سلمة ـ عن أبيه حديث « من خرج من بيته مجاهدا » ٠

٣٨٥٠ ـ محمد بن عبد الله بن على بن حمزة ، الشمس القرشى الحجار ٠

الفراش بالحرم النبوى ٠

ممن سمع على الزين العراقى ، سنة تسع وثمانين جزء قص الشارب له وشهد فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة ٠

٣٨٥١ ـ محمد بن عبد الله بن على الصعيدى الأصل ٠ المدنى ٠

نزيل مكة وفقيه الأنباء بها ٠

سمع بمكة سنة تسع وأربعين على أبى الفتح المراغى بعض البخارى ٠

وكان خيرا ٠ منجمعا ٠ ذا فضلة ٠ ممن أخذ العربية عن القاضى عبد القادر المالكى وأبى الخير الفاكهى ٠ ولازم مجلس البرهانى بن ظهيرة ٠ وقرأ على قاضى الحنابلة بالحرمين عبد القادر فى الحديث سنين متعددة ٠ وأدب الأطفال بمكة ٠ وأذن بمأذنة باب السلام دهرا ٠ وكان حسن الخط ، يشتغل العمر ويتبعها مع كونه ظنينا بنفسه ٠

وتزوج بابنة الشيخ ابراهيم الكردى ، ومات عنها فى يوم الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ٠ وصلى عليه بعد العصر ، ودفن بالمعلاة على أمه ٠ وهى من بيت الكازرونى ٠

٣٧٥٢ ـ محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، أبو عبد الله الأموى ٠

الهاشمى • القرشى • المدنى • الملقب لحسنه بالديباج • وهو أخو عبد الله بن حسن بن حسن ـ والد محمد وابراهيم الماضيين ـ لأمه ، وكان يدعى المطرف أيضا لجماله •

كان سمحا ، جوادا ، سريا ، ذا مروة ، وسؤدة • كتب اليه أبو السايب أن يبعث اليه بلقحة • فجمع له ماكان بحضرته من اللقاح ، فكانت تسع عشرة ، فأرسلها مع عبد يرعاها • فباع أبو السايب منها بثلاثمائة دينار ، سوى ما حبس •

يروى عن أمه فاطمة ابنة الحسين بن على عن ابن عباس مرفوعا ـ ، لا تدعو النظر الى المجزمين ـ ، وعن نافع وعبد الله بن دينار وأبى زناد • وعنه أسامة بن زيد ، والدراوردى ، وابن اسحاق ، ومحمد بن معن الغفارى ، ويحيى ابن سليم الطائفى ، وابن أبى زناد •

ليته البخارى ، وقال : عنده عجائب • وقال مسلم : منكر الحديث • وقال النسائى : ليس بالقوى ، وفى موضع آخر : ثقة • وقال ابن عدى : حديثه قليل ومقدار ماله يكتب • وقال ابن حبان : فى حديثه عن أبى زناد بعض المناكير • وقال العجلى : مدنى • تابعى • ثقة • وقال ابن الجارود : لا يكاد يتابع على حديثه • وقال الواقدى : كان أصغر ولد أمه • وكان أخوته منها بنو الحسن بن الحسن يرقون عليه ويحبونه ، بحيث لا يفارقهم • وكان ممن أخذ معهم فضربه المنصور من بينهم مائة صوت • وسجن معهم بالهاشمية حتى مات فى سنة خمس وأربعين ومائة • وقال : وكان كثير الحديث ، عالما •• وتبعه ابن سعد فى قوله الأخير • زاد غيرهما : أنه بعث برأسه الى خراسان ، فطافوا به ، وجعلوا يحلفون :أنه رأس ابن أخيه محمد بن عبد الله بن حسن • الذى كانوا يجدون فى الرواية خروجه على المنصور • وكان أخوه لأمه عبد الله يقول : لما ولد أبغضته بغضا ما أبغضته أحدا قط ، فلما كبر وتربى أحببته حبا ما أحببته أحدا قط •

وقال داود بن عبد الرحمن العطار : رأيت أخاه لأمه عبد الله ـ المشار اليه ـ أتاه فوجده نائما فأكاب عليه فقبله ثم انصرف ولم يوقظه •

وفيه لجوده يقول أبو وجزة السعدى من أبيات :

وجدنا المحض الأبيض من قريش فتى بين الخليفة والرسول

وهو فى التهذيب ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم والخطيب وثقات العجلى وابن حبان ·

٣٨٥٣ ـ محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى القاسم ـ العلامة ـ رشيد الدين ابن أبى القاسم البغدادى ·

السلامى · الحنبلى · المقرىء ·

ولد ببغداد فى ليلة الثلاثاء ثالث عشرى ذى الحجة ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة ·

واستجيز له من محرم التى تليها الى بعد الأربعين · فأجاز له خلائق من الرواة ·

وكان اماما · عالما · بارعا · فاضلا · متفننا · محدثا · مسندا · حسن الخط ·

روى الكثير سماعا · ومن مسموعه صحيح البخارى · سمعه على أبى الحسن بن روزبة · ومشيخة السهروردى ، سمعها من المخرجة له ـ وليس منه خرقة التصوف ـ ودرجات التابعين ، سمعها على عمر بن كرم الدينورى ·

وحدث · وأكثر التردد الى الحرمين ، بحيث أن كثيرا ما يكتب : الملتجىء الى الحرمين الشريفين ·

ذكره ابن هشام ، وقال : أنه أجاز له بافادة جده يوسف بن الحسن الزرندى · قال : وكان صديقا للعفيف عبد السلام بن مزروع نزيل المدينة ·

مات ببغداد فى يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة سبع وسبعمائة ، ودفن من يومه بمقبرة الامام أحمد ·

٣٨٥٤ ـ محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيد الله ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى ·

عن مالك · وعنه محمد بن عبيد بن عقيل ·

قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به · وذكره العقيلى ، فقال : لا يصح حديثه ، ولا يعرف بنقل الحديث ، وقال مرة : أنه ضعيف · وقال الدارقطنى : يحدث عن مالك بأباطيل · وقال ابن منده : له مناكير ·

وهو فى الميزان فى موضعين ٠

٣٨٥٥ ـ محمد بن عبد الله بن عياض القارىء ٠

من أهل المدينة ٠ يروى عن عمه وعروة بن الزبير ٠ وعنه عمر بن سعيد ابن أبى حسين ٠٠ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٣٨٥٦ ـ محمد بن عبد الله بن القاسم ، الكمال أبو الفضل الشهرزورى القــاضى ٠

بانى رباط السبيل ورباط النساء ٠

٣٨٥٧ ـ محمد بن عبد الله بن أبى قحافة ٠

فى ابن أبى بكر الصديق ٠

٣٨٥٨ ـ محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندى ٠

من أهل المدينة ٠ يروى عن نافع والزهرى ٠ وعنه عبد العزيز بن أبى سلمة وخالد بن مخلد القطوانى ٠

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، وسبقه البخارى فى تاريخه ٠ وقال أبو حاتم : يروى عن أبيه وعن أهل المدينة ٠

٣٨٥٩ ـ محمد بن عبد الله بن مالك الدار ٠

يعد فى أهل المدينة ٠٠ أراه أخا عيسى ٠
سمع أم سلمة ٠ وعنه عطاف بن خالد المخزومى ٠

ذكره البخارى فى تاريخه ، وتبعه ابن حبان فى ثانية ثقاته جازما بكونه أخا عيسى ٠ وكذا ساق أبو حاتم قول البخارى باختصار ٠ وزاد فى الرواة عنه ابن لهيعة ٠

ولبعضهم فى شيوخه سهل بن سعد ٠
وقال ابن أبى حاتم : روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وعن أبيــه عن أم سلمة ٠

٣٨٦٠ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن أبى زيد ، أبو ثابت المــدنى •

مولى عثمان بن عفان •

٣٨٦١ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة أبو بكر •

يأتى فى الكنى •• كذا وقع مسمى فى كتاب ابن أبى حاتم •

٣٨٦٢ ــ محمــد بن عبــد الله بن محمد بن عبــد الرحمن بن أبى بكــر الصــديق •

القرشى • التيمى • المدنى •• وهو الذى يقال له : ابن أبى عتيق • وأبو عتيق كنية جده محمد •

يروى عن أبيه وأنس ــ ان كان محفوظا ــ ونافع والزهرى وأبى يونس مولى عائشة • وعنه سليمان بن بلال وحاتم بن اسماعيل وعبد العزيز بــن أبى سلمة ــ المــاجشيون ــ والدراوردى وابن اسحاق ومحمد بن أيوب المصرى وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع وغيرهم •

وكان ثقة • خرج له البخارى مقرونا • وقال الذهلى : أنه وابن أبى ذئب متقاربان فى الرواية عن الزهرى ، فأما ابن أبى ذئب فمشهور ، وأما هذا فمدنى لم يرو عنه فيما علمت غير سليمان بن بلال • وسمعت أيوب بن سليمان سئل عن نسبه فذكره ، وقال : ما علمت أحدا روى عنه بالمدينة غير أبى •• قال الذهلى : وهو حسن الحديث عن الزهرى ، كثير الرواية ، متقارب الحديث• لولا أن سليمان بن بلال قال بحديثه لذهب •

وذكره ابن حبان فى الثقات ، والبخارى فى تاريخه ، ثم ابن أبى حاتم • وعنده أيضا محمد بن عبد الله بن أبى عتيق ، روى عن عمر بن عبد العزيز • وعنه عبد الله بن عبد الرحمن بن يوسف •

٣٨٦٣ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف المجد بن الجمال بن فتح الدين أبى الفتح الأنصارى •

الزرندى • المدنى • الحنفى • أكبر أخوته وأفضلهم •

ولد فى آخر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بالمدينة · ونشأ بها ، فحفظ المختار وألفية النحو وبعض المنار · وعرض على عمه سعيد ، وبه تفقه ، وعلى الشهاب الأبشيطى ، وحضر عنده فى العربية · وكذا أخذ فى الفقه أيضا ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسى ـ وجل انتفاعه فى الفقه به · وزوج ابنته بعد موته لولده ـ ، وفى النحو أيضا والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى · وفى القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششترى · وفى أصول الدين وكذا العربية وغيرها من السيد السمهودى ·

وارتحل الى القاهرة فى سنة أربع وسبعين ، فأخذ فى الفقه أيضا عن الأمين الأقصرائى · بل قرأ عليه سنن ابن ماجة · وسمع عليه غير ذلك · وكذا قرأ على المحب ابن الشحنة · وغيره ·

وسافر منها الى الشام فى التى تليها · فقرأ على الزين خطابه والخيضرى فى البخارى وغيره ، ودخل حلب ، وزار بيت المقدس مرتين ·

ولما كنت مجاورا بالمدينة المرة الأولى ، سمع منى وعلى أشياء · وقدم بعد ذلك القاهرة أيضا فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين ، فقرأ على بعض البخارى ، وسمع على غير ذلك ···· عن النظام فى الفقه وأصوله ، وكذا عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير الرومى ·

ولقينى أيضا فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة ، فتكرر اجتماعه بى ·

وهو ممن أشير اليه بالتقدم فى مذهبه ، بحيث تصدر للأقراء بعد الاذن له فيه ، وفى الافتاء · كل ذلك مع عقل وسكون ورغبة فى الانجماع ونظم · وهو بعد موت الشمس بن الجلال أفضل حنفى هناك · وتكرر اجتماعه بى فى سنة اثنتين وتسعمائة ·· وحمدته بورك فيه ·

٣٨٦٤ ـ محمد النجم الطويل ·

شقيق الذى قبله ·

حفظ القدورى ، وقرأ على ابن عمه ـ قاضى الحنفية ـ النور على البخارى ـ واشتغل وباشر الحسبة وقتا نيابة عن بنى عمه ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

ومولده سنة احدى وخمسين ٠

وتكرر سفره للقاهرة ودمشق وغيرهما ، وزار بيت المقدس ٠ واستخلفه ابن فرفور على قضاء الركب الشامى فى سنة تسعمائة فى الذهاب لمكة ٠

٣٨٦٥ ـ محمد ، الشمس ٠

أخـوهما ٠

ولد فى سنة سبع وخمسين ، وقرأ القدورى ، ولم يخرج من المدينة الا للحج ونحـوه ٠

وناب فى القضاء والحسبة عن ابنى عمه ٠ وحمد فى ذلك ، ولا بأس به ٠

٣٨٦٦ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ٠

الخليفة المهدى ٠ أبو عبـد اللـه بن المنصـور أبى جعفر ٠ الهاشمى العباسى ٠

بويع بمكة بالخلافة بعد موت أبيه بها ٠ وبلغه الخبر بذلك فى احـدى عشر يوما ٠ وكان أبوه قد عهد له بها ٠ واستمر حتى مات فى العشر الأخير من المحرم سنة تسع وستين ومائة ٠٠ فكانت خلافته عشر سنين وشهرا ٠

ولمـا حج فى سنة ستين قسم فى أهل الحرمين على ما قيل ثلاثين ألف درهم ، وأربعمائة ألف درهم ـ وصلت اليه من مصر واليمن ـ ومائة ألف ثوب وخمسين ألفا ٠ وكسى الكعبة ووسع المسجد الحرام ٠ بل زاد فيه مرة أخرى وأنفق فى ذلك أموالا عظيمة الى غيرها من ٠٠٠٠ فيهما ، وفى طرقها ٠

وزاد فى المسجد النبوى ، فانه حج فى سنة ستين ومائة وقدم المدينة٠٠٠ من الحج ٠ فاستعمل عليها جعفر بن سليمان سنة احدى وستين ، وأمـر بالزيادة فيه ففعل ٠

وفى المدارك لعياض نقلا عن محمد بن سلمة : سمعت مالكا يقول : أنه دخل على المهدى فقال له وقد طلب منه أن يوصيه : أوصيك بتقوى الله وحده ،

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

والعطف على أهل بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيرانه ، فانه بلغنا أنه قال : « المدينة مهاجرى ومنها مبعثى وبها قبرى ، وأهلها جيرانى » • الحديث •

وعن مصعب : أن المهدى لما قدم المدينة استقبله مالك وغيره من أشرافها على أميال ، فلما بصر بمالك انحرف المهدى اليه ، فعانقه وسلم عليه وسايره ، فقال له مالك : يا أمير المؤمنين انك تدخل الآن المدينة ، فتمر بقوم عن يمينك ويسارك • وهم أولاد المهاجرين والأنصار ، فسلم عليهم وذكر ••••

وفيه أن المهدى امتثل ما أشار به مالك • وقال لمالك : انى أريد أن أعيد منبر النبى صلى الله عليه وسلم على حاله ، فقال له : انما هو من طرفاء الغابة ، وقد سمر الى هذه العيدان وشد ، فمتى نزعته خفت أن تتهافت وتهلك فلا أرى أن تغيره • فانصرف المهدى عن تغييره •

ومن ذلك أنه أمر باقامة البريد من مكة الى المدينة ، فأقيم بذلك بغال وابل • فكان أول ما أقيم البريد فى تلك الأراضى •

وكان طويلا • أبيض • مليحا • حسن الأخلاق • حليما • قصابا للزنادقة • جوادا • ••••• • مجيبا الى الناس • وصولا لأصحابه ، لم يل الخلافة أكرم منه ، ولا أبخل من أبيه ، بحيث أنه أنفذ ما خلفه أبوه فى الخزائن •• رحمهما الله •

ذكره الفاسى فى مكة بأطول •

٣٨٦٧ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القاسم ـ فرحون ـ ابن محمد بن فرحون ، أبو الخير بن البدر •

المؤرخ • أبى محمد بن أبى عبد الله بن أبى الفضل اليعمرى • المدنى • المالكى •

سمع على أبيه فى سنة سبع وستين وسبعمائة اليسير من الأنباء المبنية ووصف فى الطبقة بالولد العزيز السعيد •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٨٦٨ ـ محمد ، المحب أبو عبد الله ٠

أخو الذى قبله والشهاب أحمد الماضى أيضا ٠ ووالد أبى البركات وعبد الله ٠

سمع على أبيه وابن السبع البخارى ، رفيقا للزين المراغى ٠

وولى قضاء المالكية بالمدينة بعد موت أبيه ، فدام سنينا كثيرة ٠ وعزل غير مرة ٠

توجه فى آخرها الى القاهرة ليعود فمات شهيدا مطعونا سنة احدى وتسعين وسبعمائة ٠ ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر ٠

واستقر بعده أخوه الشهاب أبو العباس أحمد ٠

وكان ذا عناية بالمذهب وغيره ٠ وتحصيل لطرف من الفقه ٠ حاد المزاج ، بحيث عزر بعض أعيان المدينة بغير طريق ٠ فحكم القاضى محب الدين النويرى بتعزيره تسعا وثلاثين جلدة ٠

قاله التقى الفاسى فى زيل سير النبلاء ٠

٣٨٦٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الهناء الكازرونى المدنى ٠

أخو أحمد الماضى ، وابن أخى عبد السلام بن محمد ٠

ولد فى رجب سنة ستة وستين وسبعمائة كأخيه ٠

٣٦٧٠ ـ محمد بن عبد الله بن أبى مريم الخزاعى ٠

مولاهم ٠ وقيل مولى ثقيف المدنى ٠

سمع سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن ٠ وعنه مالك وحاتم ابن اسماعيل ويحيى القطان وصفوان بن عيسى وابن جريك وسليمان بن بلال وأبو ضمرة ، وقال : لم يكن به بأس ٠

ذكره ابن حبان فى ثقاته ، وتبع فى ترجمته تاريخ البخارى كعادته ٠ وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ ٠ مدنى ٠ صالح الحديث٠ وقال يحيى القطان : لم يكن به بأس ٠ وحديثه فى مسند أحمد ٠

٣٨٧١ ـ محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وعبد الله بن الحرث بن زهرة ، أبو عبد الله القرشى الزهرى المدنى ٠

ابن أخي ابن شهاب · يروى عن عمه وأبيه · وعنه يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ومعن بن عيسى والواقدى والقعنبى والدراوردى ، وغيرهم ·

وثقه أبو داود · وقال أحمد : لا بأس به · وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه · وقال ابن معين : أنه أحب الى فى الزهرى من ابن اسحاق ومرة : صالح ، ومرة : ليس بالقوى ، قيل أنه قتله غلمانه وابنه ، لأجل الميراث · ثم قتل الغلمان بعد ، وكان مقتله سنة سبع وخمسين ومائة ·

وقال الواقدى : فى خلافة أبى جعفر سنة اثنتين وخمسين ·

خرج له الستة · وهو فى التهذيب مطول ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ، وضعفاء ابن حبان ، وقال : أنه كان ردىء الحفظ ، كثير الوهم ، يخطىء عن عمه فى الروايات ، ويخالفه فيما روى عنه الاثبات ، فلا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد · ولم يتصف من ترك حماد بن سلمة وسماك بن حرب وداود بن أبى هند · واحتج به وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ·· انتهى ·

وعنى البخارى بذلك · قال شيخنا : ولم أر له فيه غير حديثين · وقال أخاكم انما خرج له مسلم فى الاستشهاد ·

٣٨٧٢ ـ محمد بن عبد الله بن مسلم بن الموالى ·

الشاعر · من موالى الأنصار · من أهل المدينة · سكن بقباء ·

وكان شاعرا · متقدما · ظريفا · نظيفا · حسن الهيئة · لباسا · عطرا · منّ مخضرمى الدولتين · علت سنة · وقدم على المهدى ومدحه بقضاء بدعوة فوصله بصلات سنية · ومن نظمه :

ذهب الرجال فما أحس رجالا وأرى الاقامة بالعراق ضلالا

يا ليت ناقتى التى أكريتها نحرت وأعقبها القلاب سعالا

فى أبيات ·· طول ابن النجار ترجمته ، ولم يعين وفاته ·

٣٨٧٣ ـ محمد بن عبد الله بن مطرف القرشى ·

العمرى · المدنى · الماضى أبوه ·

عاش بعده طويلا · وولد له أولادا ثم مات ·

ذكره ابن صالح . وقال شيخنا فى درره : أنه وزير ودى بن جماز صاحب المدينة . أثنى عليه الشهاب بن فضل الله فى ترجمة ودى .

٣٨٧٤ ـ محمد بن عبد الله بن أبى هدبة .

أو هدية . المدنى .. يروى عن عمر بن عبد العزيز . وعنه يحيى بن سليم الطائفى .

وثقه ابن حبان . وذكره البخارى فى تاريخه ، وقال أبو حاتم : مجهول ولذا ذكره الذهبى فى ميزانه .

٣٨٧٥ ـ محمد بن عبد الله ، الشمس الخجندى .

نزيل المدينة .

قال ابن فرحون : أنه كان من أكابر المجاورين المتأخرين ، أصحاب المجاهدة والصبر العظيم على مشقة العبادة والعزلة عن الناس ، بحيث يسكن بكراء خوفا من مساكنة أهل الرباط . وكان يعمل أربعينيات ، يعتزل فيها عن الناس وكلامهم ، ويأكل فيها اليسير من الطعام ، ولا يقطع الصلاة فى المسجد الشريف . بل يجعل على رأسه ما يغطى به وجهه ويمنعه الاشتغال بالنظر الى ما يشغله . ويأتى الروضة فى الصف الأول ، فيصلى ثم يرجع فى الحين الى بيته ، فلا يزال فى صلاة وذكر ودعاء .

أخبرنى السراج عبد اللطيف بن العلامة الشمس محمد الزرندى ـ وكان جاره وداره تطل عليه ـ قال : كنت لا أقوم ساعة من الليل الا وأسمعه ، اما يذكر أو يقرأ . ويدعو ويستغفر ، مع بكاء وعويل .

وكان قد بورك له فى الطعام . أخبرنى الشمس الحليمى ـ رحمه الله ـ . أنه أعطاه صاعا من الدقيق ، وقال : أعمل لى منه . وأرسل الى كل ليلة منها بحفنة مطبوخة ، قال : ففعلت ، واستمر على ذلك مدة . ثم قال : اعمل منه كل ليلة قرصا ففعلت مدة ، ثم قال : اعمل لى منه كل ليلة جمعة قطعة طعام رشيدية للفقراء ففعلت . وكان يجتمع عليه كل ليلة جمعة الفقراء فيذكرون الى أن يذهب جزء كبير من الليل ، ويقدم لهم ذلك الطعام الذى لا يظن فى أنه يكفى ثلاثة ، فيأكل منه فوق العشرين . ولا يزال ننفق مما يعطينا حتى نمل ، ثم

يأخذ الفضلة بعد ذلك ، وأخبرنى بذلك جماعة من أهل الخير ممن يعرف حاله ، قالوا كلهم : لم ير قط مثل بركة طعامه ·

وكان يتواجد فى الذكر ويقوم ويدور فى الحلقة ، فيجد الجماعة منه قوة(١) وصلابة يعجز عنه أقوياء الشباب ، بحيث أن الجماعة يملون ولا يمل · ومتى أمسك على أحد منهم أتعبه ·

وكان قد أسن وكبر · وكنت أحضر عنده أحيانا · وكان له وجه يضىء عليه نور العبادة والخير ، وله لحية طويلة مليحة تبلغ الى سرته ، ومات رحمه الله عن وصية وثبتت وصدقة بجميع ما يملكه حتى بفراشه من تحته ، وذلك سنة أربع وستين وسبعمائة ·

وتبعه المجد ملخصا بأمتن عبارة ، وأبين اشارة · وكذا ذكره شيخنا فى درره فيمن لم يسم أبوه ، فقال : نزيل المدينة ، كان صالحا · عابدا · مواظبا على الصف · منقطعا عن الناس · يقطع الليل بالذكر ، ويحكى عنه فى تكثير الطعام عجائب ·

أرخ ابن فرحون وفاته سنة أربع وستين ·

٣٨٧٦ ـ محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله التكرورى ·

خطيب ببلاده · ثم حج وسكن المدينة ·

وكان على طريقة مثلى ، كثير البر ، والايثار ، وتفقد الاخوان ، متسع العلم ·

مات بها سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، ودفن عند قبر عثمان ـ حفر له بين القبور فوجدوه مقبرا معقودا ، ليس فيه أحد فوضع فيه ـ ·

قاله شيخنا فى درره ، وسبقه ابن فرحون · فقال : كان من المشايخ الكبار المشتغلين بالعلم والعمل · خطب ببلد سلطان التكاررة ·· وهى بلده الى · ومشى على طريقة عظيمة من الدين والعلم والبر والصدقة وتفقد الاخوان وصحبة العلماء وتفقدهم وتعظيمهم وحجة أولادهم · بل كان فوق

---

(١) فى الأصل قوية ·

ما وصف . ثم ذكر وفاته : وأن الحفارين جاءوا الى جهة قبر سيدنا عثمان من البقيع . فحفروا له فى موضع مغمور بالأموات منذ كانت المقبرة . فانكشف لهم قبر تحت الأرض معقود عليه . وهو نظيف كأنه مكنوس كنسا، فوضع فيه كأنه بيت نزله .

وقد ذكره ابن صالح فقال : أنه جاور بالمدينة ، وبنى دارا عند سقيفة الخدام . وكان ذا خلق غريب حسن . وقال لى فتح الله على فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ، وأرانى الموضع الذى فتح الله عليه فيه .. رحمه الله .

٣٨٧٧ ـ محمد بن عبد الله ، أبو الوفاء الطوسى .

عرف بالقدسى شيخ الحرمين . شيخ لأبو المظفر محمد بن على بن الحسين بن على الشيبانى الطبرى الآتى .

٣٨٧٨ ـ محمد بن عبد الله ، الأعشى .

القارىء . المدنى . يروى عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الجيلانى ومحمد بن عمرو بن عطاء . وعنه اسماعيل بن عباس وابراهيم بن حمزة الزبيرى .

وثقه ابن حبان . وقال أبو زرعة : لا أعرفه .

وهو فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم .

٣٨٧٩ ـ محمد بن عبد الله الربعى .

من ولد ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب .

له زيادة فى المسجد .

٣٨٨٠ ـ محمد بن عبد الله السبتى .

المغربى ، ثم المدنى ، المالكى .

قال ابن فرحون: أنه كان من قدماء المجاورين المقدمين فى العلم والتعليم ، بل محدثين بلا شك . وكانت له على أولاد المجاورين ، بل وأهل المدينة يد طويلة ، ومنة عظيمة فى تعليم القراءات . وان قلت : أنه لم ينجب أحد من

أبناء زمانه على يد غيره من المعلمين صدقت • وكان فى كتابه فوق مائة متعلم، ما بين صبى يفاع وصغير براع(١) • قد رتب كتاب ، فجعل العرفاء فوق من دونهم ، وقدم على كل طائفة واحدا منهم ، وانتظم له سلك التعليم ، أكثره بالتخويف والتهديد • وكانت له فراسة عظيمة فى الولد قل أن تخطىء ، حتى أنه ليقول للواحد منهم : أنت كنت فى مكان كذا وكذا ، وفعلت كذا وكذا ، فيكون كذلك ، ولذا كان يهاب فى غيبته أكثر من حضوره • ومما جرى لنا يوما معه ، أن الطواشى شفيعا الكرمونى جاء اليه يوما ، فقال له : ان عمال الحرم قد فقدوا مربعة خشب مدهونة ، يكون قدرها زراعا فى زراع ، وما أظن أخذها الا بعض الأولاد ، فقال له : اذهب فستأتيك ان شاء الله • ثم قال لنا : اقرءوا وارفعوا أصواتكم ، ففعلنا ثم قال لنا : اسكتوا فسكتنا • فقال : قم يا حسين فائت بالمربعة ، فقال : ما أخذتها ، وجعل يبكى ، فقال له : اقرأ على حالك : ثم دعى بعض الأولاد وقال له : امض الى بيته وقل لأهله : حسين يقول لكم ابعثوا الى بالمربعة ، التى أتيتكم بها البارحة • فما كان الا قليلا اذ جاء بها وهو ينظر • فبهت فضربه ، ثم أمر جميع الصبيان فضربوه • وكان يقول للصبيان : يا فلان أنت وزير المدينة ، وأنت تكون تاجرا ، وأنت تكون فلاحا ، وأنت تكون ظالما ، وأنت تكون فقيها ، فما تعدى أحد منهم فيما علمت ، ما توسم فيه • وكان يعزم على الجان ويستحضرهم • واشتهر حجابه بالنفع • فيأخذ ورقة على طول المصروع فيكتبها له ، ويعلقها عليه فيبرأ من حينه • ولم يزل كذلك حتى فلجوا ابنة له ، وكانت تزحف ، ثم انطلق نصفها الأيمن ، وبقيت كذلك حتى توفيت • ولم يرجع عن حاله معهم حتى فلجوه هو أيضا ، أصبح ذات يوم وقد صرع فى وسط داره ، وبطل كله فرأيته بعد العزم والقوة يمشى فى الأسواق زحفا ، وقد نفر عنه من كان يعرفه ، وصار من الحاجة والقلة بحيث أنه يسأل ويطلب ، فلا ينظر اليه ، ابتلاءا من الله • وبقى على ذلك سنين متعددة حتى مات فى حدود عشرين وسبعمائة • فنسأل الله العفو •

وتبعه المجد فى ذلك بالمعنى • وأنه مات فى عام عشرين تقريبا ، وهو المسى لأبيه •

---

(١) فى الأصل ويراع •

ذكره ابن صالح فقال : الشيخ ، المؤدب من طلبة أبى عبد اللهالقصرى• ختم عليه القرآن جم غفير من أكثر أولاد المجاورين • وقرأ عليه يعقوب بن جمال ، وأخوه يوسف والبدر بن فرحون واخوته وأولاد الشكيلى الكبار • وقرأت عليه ثلاثة أرباعه ، ثم عمى وبطل شقه مع فقره •

٣٨٨١ ـ محمد بن عبد الرحمن الضرارى •

من أهل المدينة • وضرار : موضع بها •

يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين • وعنه يزيد بن عبد الله بن الهاد •

قاله ابن فرحون فى رابعة ثقاته • تبعه البخارى فى تاريخه • وقال أبو حاتم : شيخ •

٣٨٨٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمير •

له ذكر فى ابن عم والده محمد بن عمير •

٣٨٨٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة •

يأتى فيمن جده سعد •

٣٨٨٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة، أبو غرارة القرشى •

التيمى ، المليكى ، الجدعانى ، المكى ، ويقال : المدنى • زوج جبرة ابنة محمد بن ثابت بن سباع الخزاعية •

يروى عن أبيه وعم أبيه وعبيد الله بن عمر وغيرهما • وعنه أحمد بن محمد الأزرقى ، وأبو عاصم ، ومسدد ، والمقدمى ، وابراهيم بن محمد الشافعى ، وابن أبى أويس •

قال البخارى : منكر الحديث • وقال ابن حبان فى الضعفاء : لا يحتج به • وقال أحمد وأبو زرعة : لا بأس به • وقال أبو حاتم : مكى ضعيف الحديث ، منكر الحديث • وقال ابن معين : لا شىء •

وهو فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم .
ووقع كما فى النسخة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبى مليكة .
وقال ابن عدى : قد قيل أن الجدعانى غير أبى غرارة ، وكان فى وقت واحـد ، ينتسبان جميعا الى جدعان ، فاشتبها . قال : ويحتمل أن يكونا واحـدا . وبـــه جزم الخطيب .

وممن نسبه مدنيا ابن عقدة فى تاريخه ، وكذا قال ابن حبان : من أهل المدينة . واقتصر عليه الذهبى فى تاريخه .

٣٨٨٥ ــ محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بن أبى قحافة .

يأتى قريبا فيمن جــده عبد الله .
٣٨٨٦ ــ محمد بن عبـد الرحمن بن ثوبان ، أبو عبـد الله القرشى ــ العــــامرى .

مولى بنى عامر بن لقى . عداده فى أهل المدينة .

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ، يروى عن أبى هريرة وابن عمـــر وابن عباس وأبى سعيد وفاطمة ابنة قيس وجابر وعنه عبد الله بن يزيـد ــ مولى الأسود ــ ، والزهرى ويحيى بن أبى كثير ويزيد بن عبد الله بن قسيط ويحيى بن سعيد ، وآخـــرون .

وهو ثقة . خرج له الأئمة . وذكر فى التهذيب ، وثقات ابن حبـــان ، وقال : مولى الأخنس بن شريق ، ومرة : مولى بنى عامر . وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم . ونقل عن أبيه أنه قال : أنه من التابعين ، لا يسأل عنــه . وعن أبى زرعة : أنه مدنى قرشى من بنى عامر بن لؤى ، ثقة .

٣٨٨٧ ــ محمد بن عبد الرحمن بن جبر الأنصارى .

عداده فى أهل المدينـــة . وهو محمد بن أبى عبس .. قال البخارى فى تاريخه . وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : أنه يروى عن أبيه عن جده . وعنه ابنـــه .

٣٨٨٨ ــ محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان .

ويقال اسم جده عبد الله بن حارثـــة أبو الرجال ، وأبو عبد الرحمن الأنصارى البخارى ، من بنى حارثة بن النجار المدنى . أحد الثقات .

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين . يروى عن أمه عمرة ابنة عبدالرحمن ابن ســـعد بن زرارة وأنس بن مالك . وعنـــه بنوه ـ محمـــد وحارثة وعبد الرحمن ـ ، ويحيى بن سعيد الأنصـــارى والثورى ومالك وسعيد بن هلال وعبد الله بن عمـــر العمرى والضحاك بن عثمان ويعقوب بن محمد بن طحلا وأبو سعيد مولى بنى هاشم .

وكان أحد الثقات . وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم ثم ابن حبان . وخرج له الشيخان . وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثقات ابن حبـــان .

وانما كنى أبا الرجال ، لأنه كان له عشرة بنين رجال . وجده حارثة بـــــدرى .

٣٨٨٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشـــام بن المغـيرة بن عبد الله بن عمر بن مخـــزوم . المخزومى ، القرشى ، المدنى . أخو أبى بكر وأخوتـــه .

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين . يروى عن عائشة . وعنه الزهرى .

وهو مقل لا يكاد يعرف . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره فى الطبقة الأولى من المدنيين . وقال النسائى : ثقة . ونقل الأزدى فى ضعفائه عن ابن معين : ليس حديثه بشىء .

وممن خرج له مسلم . وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى .

٣٨٩٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن الحسين القطان .

ويلقب صــــلاح الدين .

ممن سمع فى رمضان ســـنة اثنتين وثمانمائة على الزين المـراغى فى تاريخه للمدينـــة .

٣٨٩١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحكم .

الحكمى ، الأوسى ، من أهل المدينة ٠

كان ينزل فى بنى أمية بن يزيد ٠ يروى عن طلحة ٠ وعنه يعقوب بن سفيان ـ قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ٠

٣٨٩٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصارى ٠

من أهل المدينة ٠ عن أم مبشر ٠ ولها صحبة ٠ وعنه يحيى بن عبدالله ابن أبى قتادة ٠٠ قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته تبعا للبخارى فى تاريخه كما تبعه ابن أبى حاتم ٠

٣٨٩٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن رداد بن عبد الله بن شريح بن مالك القرشى ٠

العامرى ٠ من أهل المدينة ٠ من ولد ابن أم مكتوم ٠٠ يروى عن عبدالله ابن دينار ، وسهيل بن أبى صالح ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ٠ وعنه بشر بن معاذ ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، واسماعيل بن أبى أويس ، وعبد الله بن نافع الصايغ ، ومعاوية بن هشام ٠

ذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال : كان يخطىء ٠ وقال ابن عدى : عامة ما يريده غير محفوظ ٠ وقال الأزدى : لا يكتب حديثه ٠ وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، ذاهب الحديث ٠ ولم يقرأ كما قال ابنه عليهم حديثه ٠ وقال أبو زرعة : مدنى لين ٠ وقال الذهبى وفى المغنى : ضعفوه ٠ وذكره فى الميزان ، وأورد له عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن رافع بن حديج ، مرفوعا « المدينة خير من مكة » ، وقال : ليس بصحيح ٠ وقد صح فى مكة خلافه ٠

٣٨٩٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن زرارة ٠

فيمن جده سعد قريبا ٠

٣٨٩٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى الزناد ٠

كان بينه وبين أبيه سبع عشرة سنة ، وفى الموت احدى وعشرين ليلة ٠ فاشترك مع أبيه فى رجاله ٠

سمع هشام بن عروة وطبقته . قيل : لم يحدث عنه الا الواقدى . وقد ضعفه ابن معين . ووثقه ابن سعد . وأطنب فى وصفه . وكذا وثقه ابن حبان، وقال : مات ببغداد سنة أربع وتسعين ومائة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة. روى عنه الداروردى . وقال أبو حاتم : روى عن أبيه وعنه بعض المدنيين .

وهو فى تاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، والميزان للذهبى ، وقال : مات قديما مع والده . قال ابن سعد : عاش بعد أبيه أياما ، وأبوه أسن منه بسبع عشرة سنة . وذكره ابن عدى مختصرا .

٣٨٩٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى سارة .

مدنى . بيض ابن أبى حاتم عن أبيه ، وقال : قرىء على العباس بن محمد الدورى . سمعت ابن معين يقول : هو صدوق ثقة .

٣٨٩٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن سعد .

أو أسعد بن زرارة الأنصارى المدنى . ابن أخى عمرة ابنة عبد الرحمن. وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، ويقال : محمد بدل عبد الله . وربما نسب لجده الأعلى ،فيقال : محمد بن عبد الرحمن بن زرارة ، أو ابن أبى زرارة . وقيل : غير ذلك .

يروى عن جابر ، وأبى سعيد ، وعمته عمرة ، وأختها لأمها أم هشام ابنة حارثة بن النعمان ، وخالة يحيى بن أسعد ، وابن كعب بن مالك ، ومحمد ابن عمرو بن الحسن بن على ، والأعرج ، وسالم بن عبد الله . وعنه جماعة منهم : شعبة ويحيى بن سعيد الأنصارى ويحيى بن أبى كثير وابن عيينة ، وقال : يقولون : هذا عامل عمر بن عبد العزيز ـ يعنى على المدينة ـ فجلست اليه وأنا ابن خمسة عشر سنة .

وكذا قال أبو حاتم : أنه كان واليا على المدينة فى زمان عمر بن عبد العزيز . وجزم به غير واحد كالذهبى .

وثقه النسائى وابن حبان وابن سعد ، وصرح : بأن عمرة عمة أبيه . وقال : توفى سنة أربع وعشرين ومائة.وقال ابن أبى خيثمة : سمعت مصعب

ابن عبد الله يقول : أنه كان واليا لعمر بن عبد العزيز على اليمـامة ٠ وكان رجـــلا صـــالحا ٠

قلت : وقوله على اليمامة يخالف ما تقدم ، فيحتمل أن يكون واليـــا عليهما فلا مانع منـــه ٠

وقد خرج له الأئمة٠وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبىحاتم٠ وكل من سعد وأسعد صحيح ، فأسعد جده من قبل أمه ٠

٣٨٩٨ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، أبو الفضائل ٠

قرأ فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالمدينة صحيح مسلم على الموفق أبى الخير محمد بن أحمد بن يوسف الزرندى ٠

٣٨٩٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة ، النعمان ٠

مضى فيمن جـــده حارثة ٠

٣٩٠٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ٠

مضى قـريبا ٠

٣٩٠١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبـد الله بن عثمـان ، أبو عتيـق التيمى ٠

حفيد أبى بكر الصديق ـ أفضل الأمة بعد الرسول ـ ابن أبى قحافة ٠

له رؤية من النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وحينئذ فهم أربعة فى نسق الصحابة ٠ قال ابن حبان : وليس هذا لأحد من هذه الأمة غيرهم ٠

قلت : يعني بقية المذكور ٠ والا فعبد الله بن الزبير ـ أمه أسماء ابنـة أبى بكر بن أبى قحافة ٠

وعبد الله له رواية نعم ، ثم جماعة أربعة من المذكور ، غير أنه مختلف فى الرابع ٠ وهذا فى ثانى الاصابة ٠

٣٩٠٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين ، الشمس بن الزين ٠

المـــدنى . الشافعى ، سبط النور على بن عبد الرحمن بن حســين بن القطان . الماضى أمه زينب . ويعرف بابن زين الدين ، وكسلفه بابن القطان .

ولد فى رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة . وحفظ بها القرآن ، وجو ّده فيها على الشمس بن شرف الدين الششترى . بل تلاه عليه أفـرادا وجمعا للعشر فى ختمتين ، انتهى فى الثانية الى الرحمن . والمنهاجين وأربعى النووى والألفيتين والشاطبيتين والطيبة الجزرية ، وقراءة نافع لابن تبرى ـ ورفع توضيح ابن هشام .

وعرض على أبى الفرج المراغى والشهاب الأبشيطى ، وحضر دروســه بآخـــــره .

وسمع على أولهما بقراءة ولده الشمس . ثم قـرأ فى سنة تسعين على الولد جميع الصحيح . وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن القاضى عبد الرحمن ابن محمد بن صالح أشياء . وأخذ فى ابتدائه عن الشمس العوفى فى الفقــه وأصوله ، والعـــربية .

ودخـــل مصر فتلى بالعشر على كل من الزينين ، ـ جعفر السنهورى والهيثمى ـ ، وقرأ على الجوجرى جانبا من التوضيح ، وحضر دروسا ، وكذا دروس ابن قاسم . وقرأ عليه من شرحيه على المنهاج والألفية . وعلى الجلالين ـ البكرى وابن الأسيوطى ـ . ولازم الشرف عبد الحق هناك ، بل وبالحرم فى الفقه وأصوله ، والعربية وغيرها ، بل حل عليه قطعة من الشاطبية . وقرأ على السراج معمر ألفية النحو ، حين كان عندهم .

وكذا دخل دمشق وقرأ على التقى بن قاضى عجلون بالقاهرة أيضـا فى سنة احدى وتسعمائة . وحضر دروس الزينى زكريا . وأخذ كلا من ألفيتى النحو والحديث عن البرهان بن أبى شريف .

وسمع فى الكتب الستة ، والموطأ ، وغيرها على الفخر الديمى . ولازم قبل ذلك وبعده الشريف السمهودى .. وما أظن أخذ عنه أفضل منه .

وسمع بمكة من النجم بن فهـــد المسلسل ، والثـلاثيات . وعلىّ فى المجاورة الثانية بالمدينة أشياء ، ثم قرأ علىّ فى التى بعدها شرحى لتقـريب النووى بحثا . وأقرأ الطلبة بالمسجد النبوى .

ونعم الرجل فضلا وتوددا ٠٠ وأقول : وقد صار شيخ القراء بالمدينة الشريفة وامامها وخطيبها وأحد المدرسين المفتيين فيها ٠ وكانت ولايته لخطابتها وامامتها فى سنة ٠٠٠٠٠٠٠ ٠ واستمر مباشرا لهما مع بلاغته وفصاحته ، لم يعزل منها الا مدة يسيرة فى سنة ثلاث عشرة وتسعمائة ٠

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ، تبعا لتاريخ البخارى · وكذا ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه · وسمى فيمن روى عنه عبد الله المدنى ·· وهو فى ثانى الاصـــــابة ·

٣٩٠٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ·

ويقال : ابن أبى لبيبة · المدنى مولى بنى هاشم · ولبيبة أمه · وأبو لبيبة كنية أبيه · واسمه وردان ·

يروى عن سعيد بن المسيب وعمر بن سعد بن أبى وقاص وعبد الله بن أبى سليمان والقاسم بن محمد وعبيد الله بن على بن أبى رافع · وأرسل عن سعد بن أبى وقاص ، وعلى بن أبى وقاص · روى عنه حفيده يحيى بن عبد الرحمن ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ويحيى بن أبى كثير ، وسعيد بن أبى أيوب ، وحاتم بن اسماعيل ، ووكيع ، وأسامة بن زيد الليثى ، ومحمد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وجعفـــر بن محمد بن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشـــام ·

ذكره ابن حبان فى ثانية ثقـــاته · بروايته عن سعد · ثم فى ثالثتها بروايته عن سعيد · ولم يذكر البخارى فى تاريخه روايتـــه عن سعد ، وقال ابن أبى حاتم : أيا بن أبى خيثمة فيما كتب الى ، سمعت ابن معين يقول : ابن أبى لبيبة الذى يحدث عنه وكيع ليس حديثه بشىء · وقال ابن سعد : كان قليل الحديث · وقال الدارقطنى : ضعيف · وذكر فى التهذيب ·

٣٩٠٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ·

بضم الميم ثم الجيم مشددة مفتوحة ، لكونه كان وقع فتكسر ، فقالت عمته حفصة : هو المجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المـــدنى ·

عن نافع وعطـــاء وزيد بن أسلم وعبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد الأنصارى والعلاء بن عبد الرحمن · وعنه سعيد بن سليمان الواسطى ، وبشر بن الوليد ، وحفص بن عمرو العمرى ، ويزيد بن هارون ، وهشيم ، والحجاج بن المنهال ، وعبد الله بن رجاء ، وغـــيرهم ·

قال ابن معـــين : ليس بشىء · وقال البخارى : سكتوا عنه · وقال

النسائى • متروك ، وقال ابن عـــدى : مع ضعفه يكتب حديثه • وقال ابن حبـــان فى الضعفاء : روى عنه يزيد بن هارون والعراقيون • ممن يتفـــرد بالمعضلات عن الثقات ، ويأتى بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير ، لا يحتـــج بـــه • وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، روى عنه هشيم فقال : ثناء محمد بن عبد الرحمن القرشى ، يكنى عن اسم جده ، لكن لا يفطن له • وقال أبوزرعة : واهى الحـــديث •

وهو فى الميزان • وكرره فى اللسان • ونسبه الذهبى فى تاريخه مدنيا • وما رأيت ذلك الآن لغيره ، بل قال هو فى الميزان : البصرى •

٣٩٠٨ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ابن عشاس بن بدر بن يوسف بن على بن عثمان الرضى ، أبو حامد •

ابن التقى أبى الحرم بن الحافظ ، الجمال أبى عبد الله بن أبى جعفـر الأنصارى • الخزرجى • المدنى • الشافعى • القـاضى • المـــاضى أبوه ، وعمه العفيف عبد الله ، والآتى ولده المحب محمد •

ويعرف كسلفه بالمطرى • وهو سبط الجمال محمد بن يوسف الزرندى •

ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة • كما قرأته بخطه نقلا عن خط أبيه ، وأنه بعد صلاة العصر فى يوم الأربعاء خامس ذى القعدة منهـــا •

وسمع بها من العفيفين ـ عمـــه المطرى ، وله فيه ذكر ، واليافعى ـ صحيح البخارى • وعلى أولهما : مسند الشافعى بالروضة فى سنة ثـــلاث وخمسين • ومن العز بن جماعة : الموطأ ، رواية يحيى بن مكى • والفـــرج بعـــد الشدة لابن أبى الدنيا • والثواب لآدم ، وجـزء البيتوتة ومنتقى من الرسالة القشـيرية • وجـزء كبير من حديثه يخرجه لنفسه وغيرها • وبآخره من أمين الدين بن الشماع جامع الأصول لابن الأثـــير بفوت • ومن البرهان ابن أبى الحسن بن فرحون الشفا • ومن محمد بن صالح المدنى بقراءته عليه غالب تآليفه الـــدرة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة ، الذى ترجم فيه شيخه أبا عبد الله القصرى • ومن الشمس الخشبى اتحـاف الزائر لابن عساكر • ومن البهاء السبكى شفاء السقام لأبيه بفوت • وقـــرأ على الجمال الأميوطى والعلم سليمان الســـقا • وسمع على الزين أبى بكر

المراغى ، فى آخرين : كالبدر بن فرحون . سمع عليـه فى سـنة سبع وستـين وسبعمائة الأنباء المبينـة لابن عساكر .

ووصفه أبو عبد الله بن شكر فى الطبقة : بالفقيه . العالم . العامل . الرئيس . والبرهان ابراهيم بن على بن فرحون سمع عليه الشفا ، مع الشرف أبى الفتح المراغى ، ووصفه الشرف : سيدنا وشيخنا الامام العلامة . والزين العراقى قـرأ عليه أشياء ، كجوابه فى قص الشارب سنة تسـع وثمانين وسـبعمائة .

وأجاز له فى سنة مولده أبو الفتـح الدلاصى والميدومى وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبـان ، وبعـدها بن الخباز وابن القيم وأبو الثناء المنيحى ، وخلق . وكذا أجاز له ولوالده فى سنة احـدى وخمسين من بغـداد القاضى الامام الشرف محمد بن بكتاش بن عبـد الله التشترى البغـدادى ـ ومولده سنة أربع وستين وستمائة ـ ، والأصيل عـز الدين الحسـين بن محمد بن عبيد الله ـ ومولده فى جمـادى الثانى سنة أربع وسبعين ـ ، والقاضى الخطيب أبو الحسن حيدرة بن محيى الدين محمد بن المحيـا العباسى ـ ومولده فى آخر رمضان سـنة سبع وثمانين ـ والعلامة الشمس محمد بن الشهاب عبد الرحمن بن عسكر البغدادى المـالكى ـ ومولده سنة احدى وسبعمائة . والعدل الجمال محمد بن محمد بن محمود البغـدادى المقـرىء .

وقد حدّث ودرّس وأفتى . وممن أكثر من الأخذ عنـه سماعا وقراءة وتفقه عليه ولده المحب محمد . وكذا قرأ عليه التقى بن فهـد .

وولى رئاسة المؤذنين بالحرم النبوى كأبيه وجده ـ وقضاء المدينـة وخطابتها وامامتها ، على عادة من سلف من قضاتها ، بعـد أشهر خلت من سنة احدى عشرة وثمانمائة . وصلت اليه الولاية وهو بالطائف ـ من أعمال مكة ـ فى النصف الأخير من شهر ربيع الآخر منهـا . فتوجه الى المدينة فى أوائل جمادى الأولى ، فباشرها قليلا ، وحمدت مباشرته .

ولم يلبث أن مات عن ثـلاث وستين فى ليلة الخميس سـادس عشر ذى الحجة منهـا بمكة . وكان قدمها حاجا ، وهو عليل . ودفن بالمعـلاة ـ رحمـه الله .

وكان خيرا · دينا · له اقبـال على الخير(١) والعبادة وعناية بالعلم ذا معرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرها ، مع نظم حسن وحفظ جيد ·

استقر عوضه ولده المحب فى الرئاسة ، بل ناب عنه فيها · وفيما كان متوليه من القضاء والخطابة والامامة ·

وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار ، وقال : كان بيـده نظر مكة ، ثم نازع صهره شيخنا الزين المراغى فى قضـاء المدينة · وذكر شيئا ممـا تقدم ، وأنه مات عن احدى وستين ، بعد أن أرخ مولده سنة ست وأربعين·· وكلاهما سهوا · فالصواب ما تقـدم ·

وذكره الفاسى فى مكة ·

٣٩٠٩ ـ محمد ، الشمس أبو عبد الله ، وأبو الهدى المطرى ·

أخو على المـاضى والذى قبله ·

ولد كما قرأته بخط أخيه نقلا عن أبيهما فى صبيحة يوم الأحـد عاشر رجب ، سنة اثنتين وستين وسبعمائة ·

وسمع بالمدينة من العز بن جماعة جـزؤه الكبير الذى أخرجه لنفسه ، ومن البدر ابراهيم بن الخشاب الصحيح وغيره ، وعلى الزين العـراقى ـ فى سنة تسع وثمانين بقراءة أخيه ـ جزء قص الشارب له ·

وله اشتغال بالعلم ونباهة · وكان يؤذن بالحـرم النبوى فى مأذنة الرياسة كأبيه وجـده ·

ودخل ديار مصر والشام واليمن ·

ومات فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وثمانمائة بمـكة ، ودفن بالمعـلاة ·

وممن ذكره الفـاسى ·

٣٩١٠ ـ محمد ، الجمـال ·

أخو الأولـين ·

---

(١) كتبت فى الأصل : الخيل ثم صححه بخط صغير (الخير) بـين السـطور ·

سمع على الزين ، ومن ذلك فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة فى تاريخه للمدينة ٠٠ ويحرر ان كان غير أبى الهـدى ٠

٣٩١١ ـ محمد بن عبـد الرحمن بن محمـد بن أبى بكر بن عثمـان ، أبو الخير بن أبى الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الأصل ٠

القاهرى ٠ البهائى ٠ الشافعى ٠ مؤلف هذا الكتاب شمس الدين ٠

له ترجمة ألفها سماها ارشاد الغاوى ٠ وذكر نسبه فى تاريخه الضـوء اللامع لأهل القرن التاسع ٠ ومختصرها : أنه ولد فى شهر ربيع الأول سنة احـــدى وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ٠ فحفظ القرآن وصلى به التراويح فى رمضان ٠ ثم عمدة الأحكام والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك ٠ والنخبـــه لشيخه ابن حجر ٠ وتلى على فقيهه العلامة شهاب الدين بن أسد لأبى عمرو وابن كثير ٠ وسمع عليه غيرهما من الروايات ، أفرادا وجمعا ، ونذرت به فى المطالعة والقراءة ٠ وشارك من يتردد اليه فى الفقه والعربية والقراءات وغيرها ٠

٣٩١٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على الأنصارى ٠

المصرى ٠ الشافعى ٠

شاركناه فى ثلاثة من آبائه ٠ ورأيته سمع مسلما على المحب المطرى فى سنة ست وأربعين بالمدينة ٠٠ وكتبته تخمينا ٠

٣٩١٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الصبيبى ٠

نسبة لقلعة الصبيبة ٠ المدنى ٠ الشافعى ٠ والد أحمد وابن عمة الجمال الكازرونى ٠ وابن أخت أبى العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد ٠

ولد فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ٠

وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب فى ســـنة سبعين فمـا بعـــدها ٠

وحدّث بالبخارى ، من لفظه بالروضة سنة ست وثمانمائة ـ فسمعه منـــه جمـــاعة ٠

ووصفه النجم السكاكينى ـ فى أجازة ولده ـ : بالعـــالم ، الفاضل ، الكامل ٠ ووالده : بالشيخ ، الصالح ، الزاهد ، العابد ٠ بل قال شيخنا : أنه اشتغل بالفقه ٠ ودرس فى الحرم النبوى ٠

ومات بصفد سنة سبع وثمانمائة . وقد بلغ الخمسين .

٣٩١٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل بن ابراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صالح ، فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج ، ابن الشمس ، أبى عبد الله بن الخطيب ، التقى أبى البقاء المصرى الأصل .

المدنى . الشافعى : والد زين الدين وصلاح الدين وغيرهما . ويعرف كسلفه بابن صالح .

ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة . ونشأ بها ، فحفظ القرآن . وقال : أنه تلاه للعشر من طريق النشر ، على مصنفه ابن الجزرى ، والحاوى وجمع الجوامع والجمل للزجاجى وألفية الحديث . وعرض على جماعة .

واشتغل فى الفقه على أبيه والجمال الكازرونى والنجم السكاكينى ويوسف الديمى اليمنى والشمس العراقى والجمال بن ظهيرة فى آخرين . وعن النجم أخذ الأصول من المعانى والبيان ، وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبى عبد الله الوانوعى . وعنه وعن غيره أخذ النحو .

وممن أخذ(١) عنه قاضى الحنفية نورالدين أبو الحسن على بن محمد ابن على الزندى ـ تلميذ المحب بن هشام ـ قرأ عليه الحاجبية وغيرها ، بل قرأ عليه فى سنة عشر(٢) فى البخارى ، وكذا فيه على العلامة الحسن الدرعى . وعلى والده وفتح الدين النحريرى فى سنة عشرين أشياء . ومن جملتها على الثانى الترمذى . وعلى خلف المالكى وعلى بن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالمدينة الشفا ، بسماعه له على البرهان ابراهيم بن حاتم السكندرى ثم الدمشقى فى سنة سبع وستين وسبعمائة بالجامع الأموى بدمشق . بسنده . ومكارم الأخلاق للطبرانى . بأجازته مشافهة من أبى الثناء محمود المنيحى ، بسماعه له من الشهاب بن على الحسنى القرافى اناه أبو محمد بن رواح اناه السلفى بسنده . وسمع عليه تصنيفه الحصن

---

(١) فى الأصل : أخذه .
(٢) فى الأصل : عشرة .

الحصين والمسلسل بالأولية من جمعـــه وبالمصافحة • وعلى الزين أبى بكر المراغى فى البخارى • وعلى أبى الحسن على المحلى المـدنى ـ سبط الزبير ـ بعض الاكتفاء للكلاعى فى آخرين من المدنيين والقادمين اليهـا ، كالجمال بن ظهيرة ، والمجـــد اللغوى •

وقرأ هو البخارى سنة ثـــلاث وعشرين • وأجاز له فى ســنة خمس وثمانمائة فما بعدها ، العراقى والهيثمى وابن صديق والجوهرى والقرسيس وأبو الطيب السحولى وأبو اليمن الطـــبرى وعبد الكريم بن محمد الحلبى ، وخلق منهم : عائشة ابنة ابن عبدالهادى ، والجمال بن الشرائحى ، والشهاب ابن حجى والحسبانى ـ يجمعهم مشيخته ، تخريج التقى بن فهد ، فى مجلد سماه بغية الطالب الناصح من مشيخة قاضى طابة أبى الفتح بن صـالح • اقتصر فيها على المجيزين فقط •

ونـاب فى القضاء والخطابة والامامة والنظـــر بالمدينة ، عن أبيه ، ثم اشتغل بها بعد موته سنة ست وعشرين • ودام الى أن ترك القضاء لأخيـــه أبى عبد الله محمد ، سنة أربع وأربعين • واقتصر على الباقى حتى مات •

وقد لقيته بالمدينة ، وأخذت عنه • وكان قد قدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطأة على قتل أبى الفضل المراغى أخى أبى الفتح • وزار بيت المقدس •

وكان ذكيا ، مسددا فى قضائه ، كريمـــا ، من دهاة العالم ، ذا سمت حسن ، وملقى جميل ، مع فضيلة فى الفقه ، ومشاركة فى غـــيره ، وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتدأ نظم القراءات العشر ، من طـرق ابن الجزرى ، فى روى الشاطبية ونحوها ، مع التصريح بأسماء القـــراء • نظما منسجما ، واختصارا حسنا ، ولكنه غير سالم من اللحن •

مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى جمـادى الأولى سنة ستين وثمانمائة بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة الشريفة • ودفن بالبقيع فى مقبرتهم ، بالقـرب من السيد عثمان ، على قارعة الطريق •• رحمـه الله وعفـا عنــــه •

٣٩١٥ ـ محمد ، ولى الدين أبو عبد الله •

أخو الذى قبله •

سمع على أبى حسن المحلى ـ سبط الزبـــير ـ اليســـير من الاكتفاء للــــكلاعى •

وولى القضاء استقلالا حين استعفى أخوه عنه سنة أربعين وأربعين . وشارك فى الخطابة والامامة . وكان جيد الخطابة .

ثم استعفى من القضاء أيضا ، فى سنة كذا ، وأعرض عنه لابن أخيــــه صلاح الدين محمد . ووصل اليه التفويض بذلك فى ثانى ذى الحجة منها . ولم يلبث أن مات أحد الجمادين سنة أربع وسبعين وثمانمائة .

٣٩١٦ ـ محمد ، شمس الدين .

أخو الذى قبـــله .

سمع على أبى الحسن المحلى أيضا بعض السيرة .

٣٩١٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن القاضى ولى الدين أبى عبد الله محمد ابن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، معين الدين .

حفيد ثانى الاخوة ، والمـاضى أبوه .

شاب ، رأيته قرأ بالروضة فى الشفا على قاضى المـــالكية بالمدينة ، سنة ثمـان وتسعين .

وهو ممن قرأ علىّ .

٣٩١٨ ـ محمد ، تقى الدين .

أخو الذى قبـــله .

مقيم بالعجم .

٣٩١٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخـير محمد بن أبى عبد اللــه محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الخير الحسنى الفاسى .

المـكى . المـــالكى .

أمه أم هانىء ابنة الشريف على الفاسى .

حضر على العز ابن جمـاعة .

وسمع على الجمال بن عبد المعطى صحيح ابن حبـــان ، الا مجلسا . وعلى فاطمة ابنة الشهاب أحمد بن قاسم الحـرارى بعض المصابيح . وعلى النشاورى والأميوطى جامع الترمذى بفوت ، فى آخرين : كالكمال بن حبيب.

وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أصيلة وابن الهبل والسوقى وابن النجم وعمر بن ابراهيم النقبى وأحمد بن عبد الكريم البعلى ، وغيرهم .

وتفقه بالشيخ موسى المراكشى وأبيه • وخلفه فى تصديره بالمسجد الحرام فأجادوا وأفاد •

وكان من الفضلاء الأخيار • ذا حظ من العبادة والخير ، والثناء عليه جميل •

مات فى يوم الاثنين ثالث شوال سنة ست وثمانمائة بالمدينة • ودفن بالبقيع ، وقد جاز الأربعين بيسير • وعظمت الرزية ـ كما قاله الفاسى بفقده ـ ، فانه لم يعن بعد أبيه الا نحو سنة •

وكان يذكر أنه رأى فى المنام ـ وأبوه مريض(١) ـ أن شخصا أظنه مغربيا ، أعطاه عسا ، وقال له : بعه بثلاثة عشر درهما ، أعط أباك منها ثلاثة والباقى لك • فأول بمقدار حياتهما ، وتردد فى الدرهم أهو شهر أو سنة • فقدرت وفاة أبيه بعد ثلاثة أشهر بعدها ، وذلك فى ليلة نصف ذى القعدة سنة خمس • فغلط على ظنه أنه لا يعيش بعده الا عشرة أشهر • فكان كذلك عاشها ، وسبعة عشر يوما • وهذه الرؤيا مما حملته على اهتمامه بالزيارة النبوية ، والرغبة فى الوفاة فى جواره • فحقق الله له قصده •• رحمه الله وايانا •

٣٩٢٠ ـ محمد ، الرضى أبو حامد الحسنى الفاسى •

المكى المالكى • شقيق الذى قبله •

ولد فى رجب سنة خمس أو أربع وثمانين وسبعمائة •

وسمع على ابن صديق والمراغى ، وظنا النشاورى والجمال الأميوطى • وأجاز له جماعة •

وحفظ عدة من المختصرات فى فنون ، وتفقه بأبيه وبالزين خلف النحريرى ـ وارتحل اليه للمدينة ، وأذن له بالافتاء فى سنة سبع وثمانمائة ـ وأبى عبد الله الوانوعى ، وحضر دروسه فى غير الفقه أيضا •

وأخذ العربية عن الشمس الخوارزمى المعيد ـ امام الحنفية ـ بمكة ، والشمس البوصيرى حين مجاورته بمكة •

واشتد عنايته بالفقه فتبصر فيه وفى غيره •

---

(١) فى الأصل : مريضا •

وكتب بخطه عدة كتب · ولا بأس بكتابته ·

وتصدى للتدريس والافتاء · وكثيرا ما يعارض فى فتواه قريبه التقى الفاسى ، مما هو بمعارضته فى أكثره محظى ·· هذا بعد أن كان ينوب عنه فى العقود والفسوخ · وأداه ذلك الى أن ولى قضاء المالكية حين غيبة التقى باليمن فى سنة سبع عشرة · فلم يلبث الا قليلا ثم صرف ، وحرص على العود فما أمكنه · ورام جماعة من التقى استنابته ، وصرف نصف المعلوم ، فامتنع مع نيابة عن الجمال بن ظهيرة شافعى مكة فى أشياء لا يخلو من انتقاد · وكون له تعاليق فى الفقه غير مرضية ·· وبالجملة فكان خيرا ·

مات بمكة فى ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ·· ذكره الفاسى ·

ورأيت فيمن سمع البخارى سنة عشرين بالمدينة بقراءة المحب المطرى أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد ·· فيحتمل أن يكون هذا · وله كنيتان ·· ويحتمل أن يكون أخا له · بل هو أخ له أكبر منه ، ومات سنة ثلاث وعشرين ·

٣٩٢١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن مشكور القرشى ·

المكى الأصل · المدنى ·

قرأ · وجود · ورأس · وأعقب ولدا نجيبا · مشتغلا بالعلم · مخالصا للرؤساء · ذا عقل وديانة وحسن مداراة للخلق ·

مات فى حدود تسع وعشرين وسبعمائة ·

وكان غالب المشاكير يتسببون فى العطر ·· قاله ابن فرحون ·

٣٩٢٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبى ذئب هشام ابن شعبة ·

الامام · أحد الأعلام ، أبو الحرث القرشى · العامرى · المدنى ·

ولد سنة ثمانين · وأمه برهية ابنة عبد الرحمن بن أبى ذئب ، أخت الحرث ·

يروى عن أخيه المغيرة الآتى ، وخاله الحرث بن عبد الرحمن القرشى ،

وعكرمة ، وشعبة مولى بن عباس ، وشرحبيل بن سعد ونافع ، وأسيد بن أبى أسيد البراد ، وسعيد المقبرى ، وصالح مولى التؤمة ، والزهرى ، ومسلم ابن جندب ، والقاسم بن عباس ، ومحمد بن قيس ، وخلق ٠

وعنه يحيى القطان ، وحجاج الأعور ، وشبابة ، وأبو على الحنفى ، وابن المبارك ، وابن أبى فديك ، وأبو نعيم وآدم بن أبى اياس ، وأحمد بن يونس ، وعاصم بن على ، والقعنبى ، وأسد بن موسى ، وعلى بن جعد ، وكثيرون ٠

قال أحمد : كان يشبه بسعيد بن المسيب ، لم يخلف مثله ٠ كان أفضل من مالك ، الا أن مالكا أسد تنقية للرجال منه ٠ ولما بلغه أن مالكا لم يأخذ بحديث البيعان بالخيار ، قال : يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ثم قال أحمد : هو أورع وأقول بالحق منه ٠٠ انتهى ٠

وقد هجره مالك لما نسب اليه من القدر ٠ وكلهم أئمة رضى الله عنهم أجمعين ونفعنا بهم وبعلومهم ٠

وقال الواقدى فيما رواه ابن سعد عنه : كان من أورع الناس وأفضلهم ورمى بالقدر ، ولم يكن قدريا ، فانه كان ينفى قولهم ويعيبه ٠ ولكن كان رجلا كريما يجلس اليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده ، ولا يقول له شيئا ، وان مرض عادة ، فكانوا لهذا وشبهه يتهمونه بذلك ٠

وقال مصعب : معاذ الله أن يكون قدريا ، انما كان فى زمن المهدى قد أخذوا القدرية وضربوهم ونفوهم ، فجاء قوم منهم فجلسوا اليه ، واعتصموا به من الضرب ، فقيل هو قدرى لذلك ، لقد حدثنى من أثق به أنه ما تكلم فيه قط ٠

قال الواقدى : وكان يصلى الليل أجمع ، ويجتهد فى العبادة ، ولو قيل له أن القيامة تقوم غدا ، كان فيه مزيد من الاجتهاد ٠ وأخبرنى أخوه : أنه كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ثم سرد الصوم ٠ وكان شديد الحال يتعشى الخبز والزيت ، وله قميص وطيلسان يشتى فيه ويصيف ، ولا يغيره شيبه ، وكان من أشد (١) الناس صرامة وقولا بالحق ، ويحفظ حديثه ٠ لم يكن له كتاب ٠ ويروح الى الجمعة باكرا فيصلى حتى يخرج الامام ٠ ورأيته يأتى

---

(١) فى الأصل رجال ، ولا يتفق مع المعنى ٠

دار أجداده عند الصفا فيأخذ كراءها ، ولما خرج محمد بن عبد الله بن حسن لزم بيته الى أن قتل محمد • وكان الحسن بن زيد الأمير ، يجرى عليه كل شهر خمسمائة دينار • وقد دخل مرة على عبد الصمد بن على والى المدينة ، فكلمه فى شيء ، فقال له : انى لا أراك مرائيا ، فأخذ عودا وقال : من أدائى ؟ فوالله للناس عندى أهون منهذا • ولما ولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار ، فاشترى منها شابا كرديا بعشرة دنانير ، فلبسه غمره وقدم به عليهم بغداد ، فلم يزال به حتى قبل منهم ، فأعطوه — يعنى الدولة — ألف دينار — • فلما رد مات بالكوفة •• انتهى • ولما حج المهدى ، ودخل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد الا قام ، الا هو ، فقال له المسيب بن زهير : قم هذا أمير المؤمنين ، فقال : انما تقوم الناس لرب العالمين فقال له المهدى : دعه فلقد قامت كل شعرة فى رأسى • وقال لأبى جعفر المنصور هلك الناس فلولا أغنيتهم من الفيء ، فقال : ويلك لولا ما شددت من الثغور لكنت تؤتى فى منزلك فتذبح ، فقال : قد سد الثغور وأعطى الناس من هو خير منك • فنكس المنصور رأسه وقال : هذا خير أهل الحجاز ، بل قال له : ما تقول فى انك لجائر ، فأخذ الربيع بلحيته • فكفه المنصور ووبخه ، وأمر له بثلاثمائة دينار • ولذا قال أحمد : أنه لم يهله أن قال لأبى جعفر الحق حيث قال له : الظلم ببابك فاش •

قال أبو جعفر : دعا الرشيد فقهاء أهل المدينة وهو ومالك فيهم ، وسألهم عن سيرته فكلهم قال : ما حضره من تحسين ما هو عليه ، وابن أبى ذئب ساكت ، فسأله عن ذلك ، فقال : ان رأى أمير المؤمنين أن يعفينى فعل ، فقال له : بل أسألك أن تصدقنى ، فقال : أما اذا سألت فانى أراك ظالما عسوفا قعدت فى أمر ليس لك وغصبته عمن هو له بحق ، ثم تأخذ الأموال من حيث لا تحل ، وتنفقها فيما لا يرضى الله ورسوله • ولو وجدت أعوانا أطلقتك من هذا الأمر ، وأدخلت فيه من هو أنصح لله والمسلمين منك • فأطرق الرشيد برأسه • قال مالك : وضممت الى ثيابى أن لا يصيبنى من دمه ، فرفع الرشيد رأسه فقال : أما أنك أصدق القوم • ثم قال لهم : قوموا • وأضعف لأبى ذئب فى العطية • وكان رحمه الله فقيه النفس •

قال الشافعى : ما فاتنى أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث وابن أبى ذئب •

وترجمته محتملة للتطويل • خرج له الأئمة • وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى والخطيب وابن أبى حاتم وثقات ابن حبان وغيرها •

مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة ، عن تسع وسبعين سنة ، بعد الفراق من بغداد • وقد أثنى المهدى جائزته •

٣٩٢٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن مهران المدنى •

مولى مزينة ، وقيل مولى أبى هريرة •

يروى عن أبيه وسعيد المقبرى • وعنه مروان بن معاوية الفزارى وأبو عامر العقدى •

قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، محله الصدق •

ووثقه ابن حبان • وهو فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم • وخرج له النسائى • وذكر فى التهذيب •

٣٩٢٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى الموال الهاشمى •

مولى على بن أبى طالب •

مدنى معروف يروى عن أبيه • وعنه عبد العزيز بن عبد الله الأويسى • قاله البخارى فى تاريخه ، وتبعه ابن أبى حاتم وابن حبان فى ثقاته •

٣٩٢٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدولى •

ويقال الديلى • من أهل المدينة • يروى عن سعيد بن المسيب وعبد الله ابن عوسجة العوسجى قولهما ، والقاسم وسالم ونافع • وعنه محمد بن جعفر ابن أبى كثير وبكير بن عبد الله بن الأشج •

ذكره البخارى فى تاريخه وابن أبى حاتم وابن حبان فى ثقاته •

٣٩٢٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن الأسود القرشى •

الأسدى • مدنى الأصل • يتيم عروة ، لأن أباه أوصى به اليه •

وكان جده من مهاجرة الحبشة ، وبها توفى • ونزل هذا مصر وحدث بها بكتاب المغازى لعروة بن الزبير ، وعن على بن الحسين ، والنعمان بن أبى عياش الزرقى ، وعكرمة الهاشمى ، وجماعة • وعنه حياة بن شريح وشعبة ومالك وابن لهيعة ، وآخرون ، آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض •

وكان أحد الثقات المشاهير • قال أبو حاتم : ثقة • وذكره ابن حبان في ثقاته • خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخارى ، وقال : مدنى الأصل • سمع ابن الزبير • وعنه هشام بن عروة والزهرى وحيوه ومالك • وقال ابن حبان : روى عنه مالك وأهل المدينة • مات سنة سبع عشرة ومائة • وهو وهم بلا شك ، فانه قدم مصر فيما قاله ابن لهيعة ، سنة ست وثلاثين • وقال القراب : مات سنة احدى وثلاثين • وقال الواقدى : مات في آخر سلطان بنى أمية • والأشبه قول الذهبى سنة بضع وثلاثين ومائة • وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، الراوى عن ظريف • وعنه ابن اسحاق ـ فيما قاله أبو حاتم كما تقدم ـ •

٣٩٢٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القرشى المخزومى •

وأمه أم ابان ابنة عبد الحميد بن عباد بن مطرف بن سلامة من بنى مخزومة •

قاضى مكة ، ويلقب بالأوقص ، بل عرفه الذهبى في ميزانه : بقاضى المدينة ، وتعقبهم بقاضى بغداد بعد الواقدى •

يروى عن ابن جريج ، وعيسى بن طهمان • وعنه معن بن عيسى ، ومحمد بن الحسن بن زبالة •

ذكره ابن حبان في الثقات • وقال العقيلى : يخالف في حديثه ، وابن عساكر : ضعيف •

وكانت ولايته لمكة لما حج المهدى ، سنة ستين ومائة ، وترك عنده مالا لعمارة المسجد • ففعل واستمر حتى مات في خلافة موسى الهادى •• قال الزمخشرى : في ربيع الأبرار ، ولم ير مثله في عفافه ونبله وظرفه مع زهده • مر ليلا بسكران وهو نائم في جناح له يتغنى :

عوجى علينا ربة الهودج   انك ان لم تفعلى تخزى

فأشرف عليه وقال : يا هذا شربت حراما وأيقظت نياما وغنيت خطأ ، خذه عنى • وأصلحه له •

وفي ترجمته مما يشهد لذلك غير هذا •• ذكره الفاسى •

٣٩٢٨ ـ محمد بن عبد الرحمن بن وردان •

فيمن جده أبو لبيبة ٠

٣٩٢٩ ـ محمد بن عبـد الرحمن بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ٠

ويلقب أبوه عزير بالمعجمة ٠٠ يأتى فى محمد بن عزير ٠

٣٩٣٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن غنج ٠
مضى بدون يزيد ٠

٣٩٣١ ـ محمد بن عبد الرحمن ، الجمال بن أبى الحرم المطرى المدنى ٠
فيمن جده محمد بن أحمد بن خلف ٠

٣٩٣٢ ـ محمد بن عبد الرحمن ، الشمس القرشى ٠

البكرى ٠ المدنى ٠ أخو عبد الوهاب وعبد الله الماضيين ٠ ووالد ست قريش زوج الشهاب العليف ، بعد أبى الفضل المراغى ٠ ويعرف بابن جمال ٠ ممن وقفت عليه امرأة صحيح مسلم فى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ٠ مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة ٠

٣٩٣٣ ـ محمد بن عبد الرحمن ، أبو جابر البيضاوى الأنصارى ٠

المدنى ٠ من أنفسهم ٠ وأحد الضعفاء ٠ عن سعيد بن المسيب ، وصالح مولى التوءمة والدراوردى ٠ وعنه حجاج بن أرطأة وابن أبى ذئب ، وابراهيم ابن أبى يحيى ، وغيرهم ٠

قـال الشافعى : بيض الله عينى من يحدث عن البياضى ٠ وأراد بهذا التغليظ على من يكذب على النبى صلى الله عليه وسلم ، ودفع من يـراه حجة أو يوجب تحديثه حكما ٠

وقال مالك : ليس بثقـة ، كنا نتهمه بالكذب ٠ وفى لفظ : لم يكـن يرضـى ٠

وقال أحمد : منكر الحديث جدا ٠ وقال ابن معين : كذاب ٠ وقـال أبو حاتم : متروك الحديث ، ضعيف الحـديث ٠ ما أقر به من ابن البيلمانى ٠ وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ٠ وقال النسائى : متروك ، يعنى مع قلـة حديثه ٠ وقال ابن حبان : فى الضعفاء ، كان ممن يروى عن الثقات مما لا يشبه

حديث الاثبات • روى عنه أهل بلده • وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف ، متروك الحديث •

مات سنة ثلاثين ومائة • وهو فى الميزان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم وضعفاء ابن حبان •

٣٩٣٤ ـ محمد بن عبد الرحمن الأنصارى المدنى •

سمع محمد بن ميمون •• ذكره البخارى فى تاريخه هكذا • وقال أبو حاتم : هو وميمون مجهولان ، ولذا ذكره الذهبى فى الميزان •

٣٩٣٥ ـ محمد بن عبد الرحمن ، الشمس الصبيبى •

فيمن جده محمد بن أبى بكر •

٣٩٣٦ ـ محمد بن عبد الرحمن •

المؤذن هو وأبوه وجده •

قال ابن فرحون : كان فقيها متفننا ، اشتغل بالعلم • وألف وصنف • وكان اماما فى النحو واللغة ، هماما فى الأدب والشعر •

وكاتبنى بقصيدته له ، أبانت عن فصاحته وبلاغته ، وقوة غرسه • مطلعها :

حنانيك عبد الله زين المواكب فما أنت الا البدر بين الكواكب

وكان من اخواننا فى الاشتغال بالعربية • كنا نحضر جميعا عند والدى وعند الشيخ أبى عبد الله النحوى ، ولى معه مباحث فى مسائل كثيرة •

وكان ذا حزوة وأنفة ، لا يجلس الا مع الكبار ، ولا يتكلم الا بكلمات كبار ، مع الورع والدين وحسن الصوت •

مات فى سنة عشرين وسبعمائة • وتبعه المجد بأفصح عبارة وأوضح اشارة •

وقال ابن صالح : هو الفقيه ابن خالى • كان قديم الهجرة فى الآذان بعد أبيه وجده ، توفاه الله قديما قبلهما فى سنة عشرين ، وهو ابن ثلاثين سنة •

وكان فاضلا • فقها • وأصولا ونحوا • وقراءة • وذكاء مفرط • ألف في النحو والفلك • وترك بعد موته أمة ضعيفة عمياء • فحزنت عليه كثيرا ، وبقيت بعده طويلا • ثم لحقته وهي في الثمانين ، وكانت قابلت أمي في وفي اخوتي •• عوضها الله الجنة •

٣٩٣٧ ـ محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة ، البدر أبو الوفاء ابن العز الكازروني المدني •

الماضي أبوه •

ولد في نصف ليلة السبت ثاني شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأجاز له فيها البدر بن الخشاب •• كما قرأته بخط أبيه أجازه بكتب عينها وبسائر مروياته •

٣٩٣٨ ـ محمد ، التقي والشرف •

أخو الذي قبله ووالد المحمد بن فتح الدين وأبي حامد الآتيين • ويقال له : تقي • وهو عم الشمس محمد بن عبد العزيز الآتي •

ولد في شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمائة • وأحضر في الثالثة مع أبيه وأخيه عبد العزيز سنة سبع وسبعين بالحرم المدني على الشمس الششتري قطعة من السيرة النبوية للمحب الطبري •

وسمع على البدر بن الخشاب • بل قرأ على ابن صديق • وسمع على العراقي والهيثمي شيئا من أول المصابيح ، وآخره وناولاه اياه مع الاجازة • وسمع ومعه ابنة أبو حامد محمد بن علي ، الزين أبي بكر المراغي ، في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة • وكان قد حفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك • وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة في سنة اثنتين وتسعين •

وأخذ العربية عن المحب بن هشام ، قرأ عليه في التوضيح لأبيه •

وناب في القضاء والخطابة والامامة عن ابن عمه الجمال الكازروني ، حين كان الجمال بالقاهرة يسيرا •

ووصفه ابنه أبو الفتح : بالفقيه ٠ العالم ٠ وأبو الفتح المراغى ـ فى أجازة ولده ـ : بالعالم أقضى القضاة ٠

وقال شيخنا فى تاريخه : كان بينا فى الفقه ٠

مات فى صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ٠

٣٩٣٩ ـ محمد ، أبو المعالى الكازرونى ٠ المدنى ٠

أخو الأولـــين ٠

ولد فى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وسبعمائة ٠

٣٩٤٠ ـ محمد بن عبد السلام بن مقبل ، الفراش ٠

ممن سمع فى سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى فى البخارى ٠

٣٩٤١ ـ محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم،ناصر الدين أبوالفرج التميمى ٠

المغربى الأصل ٠ المدنى ٠ المالكى ٠ ويعرف بابن قاسم ٠

ولد فى سنة سبع وخمسين وثمانمائة ٠ واشتغل عند مسعود المغربى ٠ وقرأ عليه البخارى والسيد السمهودى ٠

وسمع على الشمس المراغى ، وأبيه أبى الفرج ثم منى وعلى ٠ بل قرأ بنفسه الشمائل ٠ ولازمنى فى المجاورة الأولى بالمدينة فى أشياء كتبتها له فى كراسة ، وأشرت اليها فى الكبير ٠

وهو حسن الصوت جيد الانشاد ٠ ممن يتعانى اللطف والتهليل ، عقب الصبح بالحرم النبوى ٠

٣٩٤٢ ـ محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سليمان ، ناصر الدين بن عز الدين الدرينى الأصـــل ٠

المدنى ٠ الحنفى ٠ ويعرف بالخواص ٠٠ حرفة أبيه ٠

ولد فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين بالمدينة ٠ وأمه سبطة أبى بكر

ابن صالح والد عبد الحميد · ونشأ بها ، فحفظ القرآن وأربعي النووي وبعض المختـار · وحضر بعض دروس عثمـان الطرابلسي واسـماعيل الأوغـاني والشمس ابن جلال ، وغيرهم ·

وسمع مني غالب القول البديع ، وعلى في البخاري وغيره · وقـرأ على أبي الفرج المراغي الأربعين ، وتكتب بالنساخة · وصار يقصد لي الشهادات ونحوها ، مع صلاح وخـير ·

ولم يخرج عن المدينة لغير الحج · وكانت وفاة أبيه في شعبان سـنة أربع وسبعين بهـا ·

٣٩٤٣ ـ محمد بن عبد العزيز بن أحمـد بن محمود بن عبد الوهاب ، الجمال بن العـز ·

الفيومي الأصل · المـالكي · المصري · الشافعي ·

دخل المدينة وتزوج بها ابنـة لعبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح · واستولدها زين الحرمين ، ثم فارقها ورجع لبلده ·

وقرأ وهو بالمدينة على الجمال عبد الله بن عبد الرحمن بن محمـد بن صالح رواية ، وعلى السيد السمهودي دراية · وهو ممن له ذكاء ······

٣٩٤٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد ، الشمس ·

وربما لقب المحب ، أبو عبد الله وأبو الفتح بن العزيز،العز الكازروني · المدني · الشافعي ·

ولد في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة · وحفظ العمـدة والتنبيه والحاوي ـ كلاهما في الفقه ـ ، والمنهاج الأصلي وألفيـة ابن مالك والشاطبية والتيسير والرائيـة · وعرض على جماعة منهم : الزين خلف بن أبي بكر المالكي ـ نزيل المدينة ـ ، والزين أبي بكر المراغي · وسمع عليه في

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

سنة خمس عشرة وقبلها أشياء• ومم سمعه عليه جزء من حديث نصر المزجى• وقبل ذلك فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بعض تاريخه للمدينة ، وحضر مجلسه فى الفقه وانتفع به•ووصفه ولده أبو الفرج المراغى : بالعالم العلامة• مفيد الطالبـــين •

وكذا عـــرض على عبد الرحمن بن محمد بن صالح القاضى وأبى حامد المطرى • وسمع عليهمـــا صحيح البخارى • وعرض أيضا على أبى عبد الله محمد بن أحمد الوانوعى ، وبحث عليه فى الألفية منها ، وفى الجمل للزجاج ، والتقريب فى النحو أيضا ، وفى التنقيح للأصول للقرافى ، وحضر دروســـه أيضـــا فى التفسير •

وأخذ أيضا عن ابن عم أبيه الجمال الكازرونى الفقه وأصوله ، وغيرهما من العلوم : كالتفسير • بحيث كان جل انتفاعه به • وقرأ عليـــه من كتب الحديث أشياء • ووصفه : بالفقيه • العلامة • العالم • صـــدر المدرسين • وكذا أخذ بقراءته النحو والصرف والمعانى والبيان واعراب القرآن عن النور على بن محمد بن على الزرندى الحنفى •

وحضر فى الفقه والحـــديث بمكة فى سنة سبع عشرة على الجمـــال بن ظهيرة • وبالمدينة عند الزين عبد الرحمن القطان فى الفقه والحديث ، مع عرضه على كل من هؤلاء الأربعة أيضا • وبحث الحاوى والبيضاوى الأصلى مـــع شرحه وألفيـــة ابن مالك والتلخيص على النجم السكاكينى •• كل ذلـك بالمسجد النبـــوى •

وأذن له فى الأقراء والتدريس والافتاء • وذلك فى ذى القعدة سنة احدى وثـــلاثين •

ووصفه العلامة شمس الدين ابن العلامة عز الدين ابن الامام عزالدين• وسمع بالمدينة على النور المحلى ـ سبط الزبير ، والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب ، سمع عليه حين جاور عندهم بالمدينـة ـ البخارى ومسلما • والشرف عبد (١) الرحيم الشيرازى الجرهى وقـرأ عليه الموطـأ •

---

(١) فى الأصل : عبد (غير واضح) •

والولى بن العراقى حين قـــدم للحج ، فى سنة اثنتين وعشرين · وعلى(١) المسلسل ، وعـــدة الحصن الحصين والتقريب والطيبــــة ـ ثلاثتها له ـ ، والشاطبية والسنن لأبى داود · وتلى على الزين ابن عياش لأبى عمـــرو ثم لعاصم ثم لورش · وأكمل الثالثة عند وجه(٢) النبى صلى الله عليه وسلم · وكلها فى سنة تسع وعشرين · ثم لابن كثير ولقالون عن نافع وهما فى سنة ثلاث وثلاثين ، ثم لابن عامر والكسائى ولحمزة ، وأكملها عنـــد وجه النبى صلى الله عليه وسلم · فكمل له بها ست ختمات · ثم جمـــع بالسبع الى « والوالدات يرضعن » ·

وأذن له ، وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب فى قراءة أبى جعفر وخلف ويعقـــوب ·

ودخل الشام فى سنة ثمانى عشرة · فأخـــذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهرى ، والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزى ، والجمال ابن نشوان ، والشمس محمد بن أحمد الكفيرى ، والبرهان خطيب عـــذراء ، والنجم عمر بن حجى ، وأبو بكر بن موسى اللوبيانى · والشمس محمد بن أحمد بن اسماعيل الحسبانى ، والتقى أبى بكر بن على الحريرى ، وابراهيم ابن الخطيب الشافعيين · وعرض عليهم ·

وبالقدس عن الشمس الهروى · وقرأ عليه بعض صحيح مسلم ،وساق له اسناده · فكان بينه وبين مسلم سبعة ، كلهم نيسابوريون · حســبما كتبته فى ترجمة الهروى ـ فالله أعلم · والزين القبابى · وسمع عليه أيضـا بعض مســـلم ·

وأجاز له فى سنة احدى وثمانمائة : البلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى، والهيثمى ، والحلاوى ، والسويداوى ، والمجـــد اسماعيل الحنفى ، والنجم محمد بن على اليالسى ، وغيرهم ·

ودرس وحدث · أجاز للتقى بن فهد وولديه وغيرهم ·

---

(١) فى الأصل مطموسة ·
(٢) غير واضح ·

ومات بالمدينة فى المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة . وصلى عليه فى الروضة ، ودفن بالبقيع .

٣٩٤٥ ــ محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ .

الامام . الأوحد ، الكمال الانصارى . المدنى . المالكى . والد حسين وحسن ، وأخو أحمد .. الماضى كل منهم .

سمع على صهره النور المحلى سبط الزبير فى سنة عشرين بعض الاكتفاء للكلاعى . وكتب عنه سنة سبع وثلاثين فى اجازة لضرورة له . واشتغل على جده ، وممم أخذه عنه مختصره لمغنى بن هشام .

وبرع فى العربية والفقه ، بحيث كان يحفظ ابن الحاجب والرسالة وغيرهما .

ومن شيوخه الجلال الخجندى ، وقد عرض عليه عبد السلام الأول ابن أبى الفرج الكازرونى فى سنة خمس وأربعين ومائة .

ومات بعده فى سنة ستين وثمانمائة .

٣٩٤٦ ــ محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

القرشى . العوفى . المدنى . والد ابراهيم .

يروى عن أبيه والزهرى وأبى زناد . وعنه ابنه وعبد الصمد بن حسان والواقدى ومعاوية بن بكر ، وغيرهم .. كابن أخيه عبد العزيز بن عمران متروك الحديث .

قال البخارى : منكر الحديث . وبمشورته جلد مالك . وقال ابن حبان: يأتى بالطامات عن الاثبات ، حتى سقط الاحتجاج به . وقال النسائى وغيره: متروك ، وفى رواية عن النسائى : منكر الحديث .

قال أبو حاتم : هم ثلاثة : أخوه محمد وعبد الله وعمران . كلهم ضعفاء الحديث ، ليس لهم حديث مستقيم . وليس لمحمد عن أبى الزناد والزهرى وهشام حديث صحيح . وقال الدارقطنى : ضعيف . ووصفه البخارى : بالقاضى ، وقال الذهبى : أظنه ولى القضاء بالمدينة ، وهو مقل . قال ابن عدى : قليل الحديث ، ومما رواه ابنه عن الزهرى : أوصى عبدالرحمن

ابن عوف لمن شهد بدرا ، فكانوا مائة ومنهم عثمان • خص كل واحد أربعمائة دينار ، ولم يمتنع من أخـــذها •

وهو فى الميزان ، وضعفاء ابن حبـان ، وتاريخ البخارى ، والخطيب ، وقال : كان من أهل الفضل والسخاء ، وابن أبى حاتم •

٣٩٤٧ ـ محمد بن عبد العزيز ، الشمس الجبرتى •

المـاضى أبوه وابنه عبد العزيز •

قال ابن فرحون : أنه كان على بر وصدقة واحسان الى الناس ، وايثار للفقراء ، من رؤساء المدينة وأجاويدها ، ذا همة علية ، ومروءة سنية ، ممن يرجع اليه فى الرأى •

صحب بعدوالده أمراء مصر وأخصه به منهم : الملك نائب السلطنة ، فأحسنوا اليه ، ووالوه لما وجدوا فيه من الديانة والخدمة وحفظ المروة•وكان يقضى حوائج الناس بما هو فى يده ، وبما هو عند غيره • ويسعى فى تحصيله ولو برهن من حلى عياله ، كراهة أن يرجع سائله خائبا •

واشتهر بالذكر الجميل • وولى شهادة الحرم الشريف والنظر على جميع ما يأتيه من الحواصل • ومما ينشأ فيه من العمارات وعلى الميضات التى عند باب السلام انشاء المنصور قلاوون الصالحى فى سنة ست وثمانين وستمائة ، بل كان اليه المرجع فى جميع الآراء الصادرة عن شيوخ الحرم • وملك الأملاك الحفيلة من النخيل والدور ، قل من نال من أنباء المجاورين مثله •

مات فى ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة ـ يعنى قبل العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد المطرى بثمانية أيـام •• رحمهما الله • وخلف أولادا نجباء : كعبد العزيز المشار اليه ، وتبعه المجد بالعبارة الرشيقة والاشارة الوثيقة • وزاد أنه كان فى بنية من قام فيما ذكر وزادا • وكاد واقتصر ابن صالح على قوله : أنه كان يشهد فى الحرم • وخلف ثلاثة ذكور وابنتين •

٣٩٤٨ ـ محمد بن عبد القادر بن عمر ، النجم السنجارى الأصل • الشيرازى ، ثم الواسطى ، الشافعى ، المقرىء ، نزيل الحرمين • وربما كتب له المدنى • ويعرف بالسكاكينى •

ولد فى سنة سبع وخمسين وسبعمائة الى سنة ستين • واشتغل ببلده على جماعة منهم : فريد الدين ابن مصنف الينابيع القاضى الصدر الأسفراينى الشعيبى ، فقرئ عليه المحرر للرافعى والحاوى الصغير والغاية القصوى للبيضاوى ، والينابيع لأبيه •

وتلى بالسبع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبى العز القلانسى ، على الشيخ خضر العجمى عند قدومه من القاهرة الى العراق ، وعرض عليه من حفظه الشاطبية وكذا تلى على العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطى بما تضمنه الكنز من القراءات الى آخر آل عمران • وأجاز له ، ثم ارتحل فى الطلب •

وتبحر فى القراءات فقرأ الشاطبية على أبى العباس أحمد التروجى ، مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واتقان وتحقيق لوجوه القراءات ، وقرأ البردة فى بغداد على قاضى قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس ابن اسماعيل بن عبد الملك المسعودى • التونسى • المالكى ، فى آخر سنة ثمان وسبعمائة ، بقراءته لها على العلامة أبى عبيد الله محمد •

عرف أبوه بابن عصفور واستاذ النحات عن ناظمها •

ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها ، مع مقروءاته ومسموعاته واجازته ، ولم يبق له شئ من الكتب •

وحج فى سنة تسع وثمانمائة ، وجاور بمكة التى تليها • وتلى فيها للسبع الى آخر آل عمران ، على النور بن سلامة بما تضمنه التفسير والشاطبية • وعرض عليه من حفظه الشاطبية • وأذن له فى الاقراء والتصدير •

ثم عاد الى العراق وتصدى بها لاقراء القرآن • ثم دخل دمشق قاصدا زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة ، فقرأ به الى آخر آل عمران أيضا على الزين أبى المعالى بن اللبان ، بما تضمنه الكنز فى القرءات العشر ، والكفاية نظم الكنز •• كلاهما للامام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطى ، والارشاد لأبى العز القلانسى والتيسير • وأذن له فى الاقراء والتصدير • ولقى بهذه النواحى المجد اللغوى ، فسمع بعض صفر من تصنيفه كل فتح البارى فى شرح البخارى والقاموس مع ثلاثيات البخارى ، والمسلسل بالمحمدين •

ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمـدة يسيرة ، وانقطع بها للاقراء • وصـار يتردد فى بعض السنين الى المدينة النبوية • ثم انقطع بها من سنة ثلاث وثلاثين • وصار يتردد منها الى مكة ، فى أيام الموسم للحج خاصة • ثم قطنها بعد الحج فىسنة سبع وثلاثين الى أن مات بها فى ليلة الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة •

وكان اماما • عالما • مشهورا بالخبرة بكتاب الحاوى • وأحسن تقديره صالحا • متواضعا • حريصا على نفع الطلبة •

درس بالحرمين وأفتى فيهما ، وانتفع به كثيرون فيهما وفى غيرهما •

وله مؤلفات منها : شرح المنهاج الأصلى ، وتخميس البردة • وكذا بانت سعاد وسماها تنفيس الشدة فى تخميس البردة ، وبلوغ المراد فى تخميس بانت سعاد ، وقصـيدة تتضمن قـراءة يزيد بن القعقاع المدنى ويعقوب الحضرمى ، واختيار خلف الأسدى على وزن الشاطبية وقافيتها ، وجعلها بين بيوتها حيث أدخل كل شىء مع ما يناسبه • وصارت كالتسميط بـين أبيات الشاطبية • وتسمى نظم التتمة فى القراءات العشر وشرحها باختصار • الى غير ذلك •

وممن أخذ عنه أبى الفرج المراغى • وقرأ عليه التقى ابن فهد تخميسه للبردة ، وقصيدة من نظمه طويلة ، أولها :

يا •••• الزهـاق أين ترومـوا هـذه زمـزم وهـذا الحطيـم

وأخرى فى مدح الكعبة وسيد المرسلين ، مع الشكوى لانقطاع وفـد العراق أولها :

سـاجعات مـع نسيمات الصـبا •••••••••

وله قصيدة دون أربعين بيتا فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية ورثائها فيها أهلها أولها :

يا مدمعى سخ من فوقه الثرى سحبا على مدينة خير الخلق وانتحبـا

(•••) كلمات غير واضحة بالاصل •

فقد غـزتها من النواب طائفـــة   يقـودها سـفر أشرافها زغبـــا
.... حرما فيه الرســـول ثوى   ولأرنى ربـوة فيهـــا بنــا وربا

يقول فيها :

المنان والملك السلطان نصرتنـــا   الاشرف الشرف الأعلى على رتبـــا

وأخرى فى مدح الكعبة أولها :

يا كعبة .... ساقتك معانيكى   الى جمالك وشـاقتنى مغانيـك
يا كعبة أوجب الله الطـواف بهـا   ما ضل من ظل يسعى فى مساعيكى
على صـفاك صـفا قلبى ومروتكى   لـــا دعـانا لنـاديكى منـاديكى
من عالم ... قد نوديت قلت بلى   لبيـك لبيـك من توفيق باريكى

وهى طويلة وقد قرأ عليه كل ما أشرت اليه من نظمه صاحبنا الشمس محمد بن الشيخ على بواب سعيد السعداء حين لقيه فى حجة رحمهما اللـه وايانـا .

وهو فى أنباء شيخنا باختصار مع سهو فى نسبه ، فقال : محمد بن عبد الله بن عبد القادر ، الشيخ نجم الدين الواسطى السكاكينى . يقال : أنه قرأ على ... ومهر فى القراءات والنظم والفقه . يقال : أنه قرأ الحـاوى ثلاثين مرة . وله شرح على المنهاج الأصلى ، ونظم بقية القراءات العشر بأكمله للشاطبى وعلى طريقته . حتى يغلب على جامعـه نظم الشاطبى ، وخمس البردة وبانت سعاد . ومات بمكة فى سادس عشرى ربيع الآخر .. انتهى .

وقد أجاز شيخنا فى استدعاء لولد لصاحب الترجمة اسمه أبو الفتح .

٣٩٤٩ ـ محمد بن عبد القادر بن محمد بن على بن عمر بن حمـــزة ، الجمال أبو الخير بن البدربن الشمس بن المسند النور أبى الحسن القرشى .

العدوى . العمرى . الحرانى . المدنى الحنبلى .

الفراش بالحرم النبوى . ووالد عبد الرحمن ويعرف أبوه بالحجار .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

سمع فى سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون الانبـــاء المدنيـــة ٠

ووصف بالطبقة : بالولد النجيب العامل ٠ بل وشهد بعد ذلك ســنة احدى وثمانين وسبعمائة فى مكتوب ٠

٣٩٥٠ ـ محمد ، أبو الفرج ٠

أخو الذى قبله ٠
سمع على ابن صديق ٠

٣٩٥١ ـ محمد ، أبو البركات ٠

أخوهمـــا ٠
سمع على ابن صديق أيضا ٠

٣٩٥٢ ـ محمد بن عبد الله بن جحش ٠

صحابى ٠٠ ذكره مسلم فى المدنيين وهو الأسدى ٠ وأبوه ، وكذا أمه فاطمة ابنة أبى حبيش صحابيان ٠ وزينب أم المؤمنين عمته ٠

ذكر الواقدى : أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين ٠ وحكاه الطبــرى فقال : فيما قيل ٠ وقال البخارى : له صحبة ٠ وابن حبان : سمع من النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وأخرج الزبير بن بكار من طريق أبى كثير،مولى محمد بن جحش:سمعت محمد بن عبد الله بن جحش ، وكانت له صحبة فذكر الحديث ، فى التشـديد فى الدين وفى فضل الجهاد ٠ وأخرجه أيضا أحمد بن أبى خيثمة والبغـوى وغيرهم ٠ وفى رواية بعضهم كنا جلوسا فى موضع الجنائز مع رسول اللـه صلى الله عليه وسلم وخرج بعضهم بقوله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ ومداره على العلاء بن عبد الرحمن عن أبى كثير ٠

وأخرج حديثه فى ستر العورة أحمد ، والنسائى ، وابن ماجة ٠ وعلقه البخارى ، وصححه الحاكم ٠

قال ابن سعد : يكنى أبا عبد الله ، قتل أبوه بأحد ، فأوصى به النبى صلى الله عليه وسلم • فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه دارا بالمدينة •

وأخرج البغوى من طريق على بن زيد عن أنس عن سعيد بن المسيب : أن عمر كتب أنباء المهاجرين ممن شهد بدرا فى أربعة آلاف ، منهم محمد •• هكذا ذكره فى الاصابة وهو فى التهذيب •

٣٩٥٣ ـ محمد بن عبد الله بن سلام بن الحرث الاسرائيلى •

صحابى • روى له أحمد والبخارى فى تاريخه وأبو بكر بن أبى شيبة وابن قانع والبغوى والطبرانى • وابن منده من طريق شهر بن حوشب • عنه قال : « قدم علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ما الذى أثنى الله عليكم فيه رجال يحبون أن يتطهروا ، قالنستنجى بالماء » •• وأخرجه البغوى ، وفيه : لا أعلمه الا عن أبيه ، وقال رواية أبو هاشم الرفاعى أنه ليس فى كتاب شيخه عن أبيه ، وكذا قال البغوى : حدث به الغريانى بدونه عن النبى صلى الله عليه وسلم •

وقال ابن منده : رواه داود بن أبى هند مرسلا ، لم يذكر محمدا ولا أباه • ورواه سلمة بن رجاء فزاده • وقال أبو زرعة : أنه بدونه الصحيح عندنا •

ذكره شيخنا فى الاصابة بأبسط •

٣٩٥٤ ـ محمد بن عبد اللطيف بن ابراهيم •

الجبرتى الأصل • المدنى • الحنفى •
له ذكر فى جده ابراهيم •

٣٩٥٥ ـ محمد بن السراج عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل محمد ابن عبد اللطيف الشمس الزرندى • المدنى •
الآتى أبوه •••• فى ذى الحجة سنة خمسين •••••
••••••(١) •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •
(١) أسطر غير واضحة بالأصل •

٣٩٥٦ ـ محمد بن عبد اللطيف بن محمد ٠

٠٠٠٠٠٠٠(١) ٠

٣٩٥٧ ـ محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود ، الشمس بن الكمال أبى الفضل ٠

الزرندى ٠ المدنى ٠ الحنفى ٠ الماضى جده قريبا ٠

٠٠٠٠٠٠٠(١) ٠

٣٩٥٨ ـ محمد بن عبد اللطيف الزرندى ٠

المدنى ٠ ٠٠٠٠٠٠٠(١) ٠

٣٩٥٩ ـ محمد بن عبد المجيد بن الزين عبد الرحمن بن عوف الزهرى ٠

٠٠٠٠٠٠٠(١) ٠

٣٩٦٠ ـ محمد بن عبد المعطى ٠ ٠٠٠٠٠٠٠(١) ٠

وقرأ فى القراءات على الشطانوفى ٠

وكان بشوشا ، محاسنا للأصحاب ، حليما ، كريما ، جوادا ٠ تكسب بالشهادة فى القاهرة ، فلما ولى القضاء ثقل به فما حمله ، ولم يقم برسمه ولا شرطه ، لأنه لم يلتحق ممن قبله فى علومهم ، ولا فى قيامهم بحرمة المنصب فأقبل على السياسة والمسالمة ، ومع ذلك ، فاشتغل الناس به وطعنوا عليه بأنه لم يجتمع فيه الشروط والرسوم فى الخطابة ، وهى : العلم بالقراءات ـ يعنى على وجهها ـ ، وبالأصلين ، وغير ذلك ، وبكونه اذا دخل الحجرة النبوية للزيارة يقبل الأرض عند ٠٠٠٠ بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم وبأشياء لا يليق ذكرها ٠ فكان ذلك سببا لعزله ٠

هذا مع أن أمير المدينة سعدا(٢) ، وكانت ولايتهما فى سنة واحدة ٠ أمر بالنداء بالمدينة فى ثامن عشرى ذى الحجة فى سنة ولايتهما ، أن لا يحكم بالمدينة معه غيره ٠ وتتقوت بذلك السنة كما سبق فى ترجمة سعد ٠

وكان صاحب الترجمة خطيبا مصقعا ٠ اذا خطب على المنبر يسمع من

---

(١) أسطر غير واضحة بالأصل ٠

(٢) أنظر سعد بن ثابت بن جماز بن شيحة ٠

(٠٠٠) كلمات غير وآضحة بالأصل ٠

بطرف السوق ، مع ما فى السوق من اللغط ، بل لو أنصت له منصت من أعلى سور المدينة ، سمع كلامه · مع الفصاحة العظيمة ، وحسن الأداء ·

وبدت سقطات لا تليق بالحكام ، منها : تصحيفه المثل المشهور « اذا قالت خدام فصدقوها » ، فقال بالخاء المعجمة المضمومة والدال المشددة · ويقال : أنه زعم أن المراد بذلك خدام الحرم النبوى · فلما كان فى سنة أربع وخمسين سافر جماعة من المجاورين وأشاعوا عنه هذه الأشياء ، وكان القاضى عز الدين بن جماعة من أعظم الناس كراهية فى ولايته للمدينة ـ يعنى بحيث كانت بغير اختياره ، وكذا الشريف أبو العباس الصفراوى المغربى · وكانت للصفراوى وجاهة عند الأمراء · فشجع المجاورين على التكلم فيه مع الأمراء · فكتبوا فيه قصة ، وعددوا فيها ما نقموا عليه ، وساعدهم فى الباطن هو وابن جماعة · فعقد له مجلس بدار العدل وأحضر الحجازيون جميعا ، فشهدوا عنده القاضى عز الدين ، بمحضر باقى القضاة الأربعة · فقبل شهادة بعضهم وثبت ما نسب اليه · فعزل وولى القاضى بدر الدين بن الخشاب · وبعث قاضى القضاة فى وسط السنة نجابا للمدينة بعزله ، واستنجاز محضر بصدق ما شهد به عليه بالقاهرة ، فتقدمت لذلك وأثبت محضرا به ، وبعث الى البدر ابن الخشاب يسأل فى القيام بالوظيفة نيابة عنه ، فرأيت تعين ذلك على لضيعة المنصب ·

وكان الأمير شيخو يشد من ابن السبع فاستنجز له مرسوما بالكشف عليه فى المدينة ، وبعثه مع أمير الركب المصرى سيف الدين عمر شاه ، وبعث معه خلعة وتقليدا · فوقع لى مجلس عظيم مع الأمير المذكور والامام ابن النقاش وغيرهما من المتعصبين له · وردهم الله بالحق · ورجع الأمير بالمرسوم والخلعة ، واستمر البدر بن الخشاب على ولايته · فلم يلبث الا يسيرا · وساعده شيخو أيضا بسعاية علاء الدين بن صاحب الترجمة ـ يعنى الذى حدثنا عنه بالشفاء · ومات فى رمضان سنة خمس وتسعين حتى أعيد فى أول سنة ست وخمسين · فجرى على أخلاقه المعهودة ، وسألنى فى النيابة عنه ، فامتنعت · فكان يقول لى كلما لقينى : أنا أسأل الله عند هذا النبى الكريم كلما زرته أن يسخرك لى · واذا سألنى على خطبته ، فقلت : له حسنة،يقول: هذه والله أجازة منك ويسر بذلك · ولم ينقم على أحد ممن تكلم فيه بالقاهرة بل حاش الناس ومشى الحال ، وقام بوظائفه أشبه من طريقته الأولى · ودام

الى الحادى عشر من ربيع الثانى سنة تسع وخمسين ·فقدم جماز بن منصور متوليا للامرة بمرسوم سلطانى ، ومعه القاضى تقى الدين الهورينى بعوده ، وعزل صاحب الترجمة ، وكذا بعزل شيخ الخدام العز دينار ، وولاية افتخار الدين · وذلك كله بغتة ، فتعجب الناس من عدم بلوغ الخبر الا عند وصولهم وكان يذكر أنه يعرف بابن السبع من جهة ···· ، لأن جده لأمه كان رجلا صالحا ركب السبع ، فجرى عليه هذا اللقب · وأما جده لأبيه فكان أميرا صاحب اقطاع عتيقا لمن لم يحضرنى · وذكر أنه سمع الكتب الستة على الشرف الدمياطى ، والسيرة الهشامية على الأبرقوهى ، ولبس منه الخرقة بلباسه لها من الشهاب الهروردى ·· انتهى ·

ولخص المجد كثيرا مما تقدم بأمتن عبارة ، وأبين اشارة ·

وترجمه غيرهما بقوله : العسقلانى الأصل ، ثم المصرى ، ثم المدنى · وأنه ولد فى سنة خمس وثمانين وستمائة ·وسمع من محمد بن مكى بن أبى الذكر الصقلى،وأبى الحسن على بن محمد القارىء الصحيح ·ومن الحجار ووزيره بعضه · ومن غازى الحلاوى وذاكر الله ابن الشمعة ، واسحاق بن درباس فى آخرين · وذكر أنه سمع الكتب الستة على الشرف الدمياطى ، والسيرة على الأبرقوهى ، ولبس منه الخرقة بلباسه من السهروردى · بل زعم أنه سمع ابن دقيق العيد · وأجاز له فيما ذكر أيضا ــ العز الحرانى · وقال شيخنا : وليس ببعيد · وأنه تفقه على النجم بن الرفعة ، وتلى بالسبع على السراج الشنطوفى · وكان يتكسب بالشهادة خارج باب الفتوح من القاهرة مدة · ثم ذكر ولايته وما شرح ، وأنه لما انفصل أولا توجه الى مكة فجاور بها · وحدث فيها بالصحيح · قرأه عليه الشمس بن سكر ، وأنه كان حسن الأداء للخطبة ــ كما تقدم ــ لكنه قال : قليل العلم ، قصير الباع ، فيه كثير التودد والملتقى مع أوصافه الماضية ·

وحدث · سمع منه الفضلاء ، وممن سمع عليه البخارى ، الزين أبو بكر المراغى ، وكذا سمع منه الزين العراقى ·

واستمر معزولا حتى مات فى شهور سنة خمس وستين ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

وهو فى درر شيخنا ، ووفيات الولى ابن العراقى • وابنه العلاء على أحد المسندين ممن سمع منه شيخنا الرشيدى • ومات فى سنة خمس وتسعين وسبعمائة •

٣٩٦١ ـ محمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأنصارى •

يقال أنه من ولد أبى أيوب الأنصارى •

المدنى الضرير • نزيل حمص •• يروى عن عطاء بن أبى رباح ونافع وابن المنكدر وسالم ، والزهرى • وعنه يحيى بن سعيد العطار ، ويحيى بن صالح الوحاظى ، ومحمد بن الصلت الأسدى ، وعامر بن سيار ، وعدة •

ضعفه أبو زرعة وغيره ، بل كذبه أحمد ورماه بالوضع • وقال أبو حاتم كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا ، كذاب يضع • وقال البخارى : منكر الحديث • مات قبل السبعين ومائة • ومن بلاياه عن عطاء عن ابن عباس ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس • وقال : أنهما يسقيان عرق الجذام • وعن ابن المنكدر عن جابر رفعه من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة •

وهو فى الميزان ، وتاريخ البخارى ، والخطيب ، وابن أبى حاتم ، والضعفاء لابن حبان •

وانتقده الدارقطنى فى ادراجه فيه رواية الأوزاعى عنه • بل شيخ الأوزاعى اسم جده مروان بن الحكم ، قرشى أموى • والضعيف يعرف بالأنصارى الضرير •

٣٩٦٢ ـ محمد بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ •

مضى فى عبد العزيز ، فهو به أشهر •

٣٩٦٣ ـ محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ، الشمس بن التاج •

الهوارى الأصل • القاهرى • قاضى الينبوع • ويعرف بابن زبالة •

ولى بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد فى سنة ست وستين وثمانمائة ، وصاهر القاضى فتح الدين بن صالح قاضى المدينة النبوية على أخته ، واستولدها أبا العادات •

وقدرت وفاته بها سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة تقريبا ، وقد جاوز الستين • واستقر بعده أخوه لأبيه الشرفى قاسم المولود فى سنة ثلاثين •

٣٩٦٤ ـ محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف بن الحسن بن محمد ابن محمود بن عبد الله ، فتح الدين أبو الفتح بن القاضى تاج الدين بن القاضى نور الدين الأنصارى •

الزرندى • المدنى • الحنفى • ابن عم حسن ويوسف بن القاضى فتح الدين محمد بن نور الدين •

وكذا ظنا محمد بن عبد اللطيف •

ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة • حضر بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة على العلم سليمان السقا نسخة أبى مسهر ، وما معها ، ثم سمع ثلاثيات البخارى وجزء الدراج وجزء ابن فارس على الجمال الأميوطى والموطأ على البرهان بن فرحون • وكذا سمع على الزين المراغى ، ومما سمعه عليه فى سنة اثنتين وثمانمائة فى تاريخه للمدينة •

وأجاز له البلقينى ، وابن الملقن والعراقى والهيثمى والحلاوى والسويداوى والكمال الدميرى ، وغيرهم •

وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها بعد ابن عمه القاضى نجم الدين يوسف بن محمد بن القاضى نور الدين ، مع أن فتح الدين هذا كان هو القائم بأعباء المصنف عنه •

أخذ عنه التقى بن فهد وابنه النجم وغيرهما أجازة •

ومات بالمدينة فى يوم الأحد رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وصلى عليه بالروضة ، ثم دفن بالبقيع •

وترك من الأولاد سعدا وسعيدا وأحمد • فاستقر سعد بعده •

٣٩٦٥ ـ محمد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن على بن يوسف الزرندى •

المدنى • سبط الجمال الكازرونى •

سمع عليه •

٣٩٦٦ ـ محمد بن التاج عبد الوهاب بن الشمس محمد بن التقى محمد ابن صالح بن اسماعيل الكنانى ٠

المدنى ٠ الشافعى ٠ أخو أبى الفتح ٠

له ذكر فى أبيهما ٠

٣٩٦٧ ـ محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الرحمن ، النجم أبو المعالى بن التاج بن نصر بن الجمال بن الشرف ٠

المغربى الأصل ٠ المدنى ، ثم المكى المالكى ٠ الماضى أبوه ٠

ويعرف كهو بابن يعقوب ٠

ولد فى ربيع(١) الأول أو الثانى سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة ٠

وأمه سارة ابنة غياث بن ظاهر بن الجلال الخجندى ، وماتت قبل استكماله سنة ، فنشأ فى كفالة أبيه ٠

وحفظ القرآن والمختصر الفرعى لابن الحاجب والثلثين من الأصل وغالب الرسالة ، وألفيتى الحديث والنحو ٠ وعرض على جماعة من أهلها والقادمين اليها ٠

ولازم أبا الفرج المراغى فى قراءة الحديث وغيره ، بحيث قرأ عليه الكثير ، ومن ذلك : الاحياء للغزالى ، بل قرأ فى الفقه على يحيى العلمى ، وابن يونس ـ حين مجاورتيهما بطيبة ـ ، وجماعة منهم : بالقاهرة النور السنهورى ، وكذا قرأ بها على الأمين الأقصرائى بعض العلوم ، وعلى الديمى وكاتبه ٠ ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع ، قراءة ومناولة ٠ وألفية العراقى ، وجملة من الكتب الست ، والموطأ مع المسلسل بالأولية ، وبالمحمدين وحديث زهير العشارى ٠ وبعض ذلك بلفظه ، وامتدحه بقصيدة أنشده اياها لفظا ، وكتبها مع غيرها من نظمه ، وغيره بخطه ٠ وأذن له فى الافادة ، وكتب له اجازة حسنة ٠

---

(١) ذكر على الهامش « الأصح أن مولده فى العشرين من ربيع الثانى ، كما ذكره صاحب الترجمة » ٠

ومن شيوخه أيضا فى الفقه : موسى الحاجبى ، ويحيى الهوارى • وفى الفنون : السيد السمهودى •• وأظنه أخذ عن الجوجرى ، ثم رأيت معه بخط الشيخ الجوجرى أجازة لصاحب الترجمة ، وذكر فيها : أنه قرأ عليه قطعة من ألفية ابن مالك سنة أربع(١) وسبعين ، وبعدها فى سنة ثمان(٢) وسبعين من أول التوضيح لابن هشام الى اشتغال العامل عن المعمول • وأذن له أن يدرس فيها ، ويفيد من شأنه الاستفادة •• انتهى •

ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء مكة المشرفة(٣) ، بعناية الخواجا ابن قاوان سنة تسع وسبعين ، وقطنها سنة اثنتين وثمانين(٤) •

وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة • ورسخت قدمه بها •

وأقرأ الطلبة فى الفقه وغيره • وأفتى وتصدر بالمسجد الحرام ، مع استحضار لمذهبه • وتميز فى فن الأدب ، وحسن مذاكرة وظرف ، ولطف عشرة، وعقل وتودد ، وأوصاف لائقة •

وقد ترفع حاله بالنسبة لما كان ، وابتنى دارا هائلة • ورافع فيه بعض من كان فى خدمته ، وتكلم بكلام كثير ، وكاد أن يتزحزح • فخذله الله •

وكذا كانت بينه وبين الحنبلى بعض مراجعات من الجانبين •

ثم لما ماتت زوجته المشار اليها ، وتزوج بعد بابنة للشريف أصيل ، فلما مات • وكانت زوجته أخت قاضى الحنفية بمكة ، كانت بينهما مراجعات بسببب ميراثه • استحسنت كلامه فيها ، ومع ذلك فلم يظفر بطائل • ثم كانت بينه وبين عبد الله بن الشيبى مفاوضة ، بسبب وقف الخلجى فى سنة احدى وتسعمائة •• لم أحمد صنيعه فيها مع عقله • والله يؤيده ويحمله •

ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمته   فارحم ضعاف الورى ياصاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا   سبحانه من اله قد برى النسما

---

(١) ، (٢) كتبت بالأرقام •
(٣) فى الأصل : المدينة النبوية ، ثم صحح فى الهامش •
(٤) كتبت أيضا بالأرقام •

واطلب جزاء ذاك من مولاك رحمته فانه يرحـم الرحمن من رحمـا

أقول : وله نظم ونثر وعدة مؤلفات ، كتبتها من املائه ، لأنه بعد المؤلف انفرد بمكة المشرفة ، وصار من أكابرها ، ومرجع أهلها ، وتقدم عند سلطانها .

وقدم القاهرة بسببه مدة بعد أخرى ، فأكرمه ملكها ، وأنعم عليه بخلعة سنية ، وانعامات مرضية ، وفوض اليه الحكم حيث حل . فحكم بجدة والطائف . ونال جملة من اللطائف . ثم قدر الله تعالى أنه دخل القاهرة صحبة الشريف أبى نمى ابن صاحب مكة السيد بركات الحسنى سنة ثمانى(١) عشرة وتسعمائة ، فواجه ملكها ، وعاد مع الحاج ، فتحرك عليه ريح القولنج وهو نازل من عقبة أيلة ، فأسكت من وقته .

ومات بها فى يوم الجمعة سلخ ذى القعدة ، فجهز ودفن بأسفلها ، عند الحان الجديد . وجاء نعيه لمكة مع ولده الصغير ــ وهو القاضى تاج الدين المالكى ــ وصلى عليه صلاة الغائب ــ رحمه الله وايانا .

٣٩٦٨ ــ محمد بن أبى عبس .

هو محمد بن عبد الرحمن بن جبر .

٣٩٦٩ ــ محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن أبى رافع .

أو بدون على بن عبيد الله .

والد معمر . له ذكر فيه .. وهو فى التهذيب محمد بن عبيد الله بن أبى رافع الهاشمى مولاهم .

روى عن أبيه وأخيه عون وزيد بن أسلم ، وغيرهم . وعنه ابناه ــ معمر والمغيرة ــ ، ومندل وحبان ــ أبناء على ــ ، وابن لهيعة وآخرون .

قال البخارى : منكر الحديث . وابن معين : ليس بشىء ، ولا ابنه

---

(١) فى الأصل : ثمانية عشر .

حضر هو وأخـــوه على درس السراج ، ثم درس الشرف الأميـوطى القاضيين • وكانا فقيهين •• ذكرهما ابن صالح •

٣٩٧٣ ـ محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد اللــه بن الوليد بن عثمان بن عفان ، أبو مروان العثمانى •

القرشى • المدنى • نزيل مكة وقاضيها •

يروى عن أبيه وابراهيم بن سعد ، وعبد العزيز أبى حازم ، وعبـــد الرحمن بن أبى الزناد ، ومحمد بن ميمون ، وجماعة • وعنه ابن ماجة ، وأحمد ابن زيد القزاز ، واسحاق الخزاعى ، وبقى بن مخلد ، وجعفـــر الفريابى ، وعمران بن موسى بن مجاشع ، ومحمد بن يحيى بن منده ، ومحمد بن أحمد ابن أبى عون ، وطائفة •

قال صالح : حرره • ثقة • صدوق ، الا أنه يروى عن أبيه المناكير • وكذا قال البخارى : صدوق • وقال أبو حاتم : ثقة • وقال ابن حبان : يخطىء ويخالف ، قاله فى الثقات • وقال : مات بمكة فى آخر سنة أربعين ومائتين ، أو أول التى تليها • وبالثانى جزم البخارى •

وهو فى التهذيب ، وتاريخ البخـــارى ، وابن أبى حاتم ، والفاسى فى مـكة •

٣٩٧٤ ـ محمد بن عثمان بن الخضر ، التاج أبو عبد الله بن الفخر بن الجمال الأنصارى الصرخدى •

الشافعى • قاضى طيبة وامامها وخطيبها •

رأيت له مختصرا فى الأصول ، جمع فيه بين المنهاج للبيضاوى ، وزوائده للأسنوى ، مع زيادات ، وسماه المفتخر على كل مختصر المؤلف بمدينة سـيد البشر • انتهى منه فى شعبان فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة •

أخذه عنه عبد الواحد بن عمر بن عياذ المالكى ، وبالغ فى وصف مؤلفه ، بأول نسخة كتبها منه بخطه ـ انتهت فى شـعبان من التى تليها ـ • وكـذا رأيته بخط العز عبد السلام الكازرونى ، ووصفه : بالشيخ الامام • العلامة •

الأوحـد • مفتى المسلمين • مفيـد المخلصين • قدوة العلماء العاملين • صـدر المدرسين • سيف المناظرين • رحلة الطالبين • وارث المرسلين • موضح الدلائل ومميز الحق من الباطل • مقتفى سنن أولى التحقيق الأتقياء ، وبقية أهـل التصنيف والاملاء • بقية السلف • وذخر الخلف • ذى النفس الزكية • والهمة العلية • قاضى القضاة • تاج الدين أبى عبد الله بن الشيخ فخر الدين بـن الشيخ الامام جمال الدين • ووصفه : بالامام • والخطيب بالروضة النبوية •

وهو ممن قرأ الكتاب على مصنفه فى سنة خمس وستين بالمدينة ، وأثبت له المؤلف ذلك بخطه ، ووصفه : بالامام • العالم • العامل •

وكتب له الشيخ نور الدين الزرندى ، على ظهر النسخة المشـار اليها قـوله :

هنيئـا لأرباب العـلوم جميعهـا ولا سيما عـلم الأصـول بمختصر
كتاب جليل ، ذو فوائد جمـة ولم يخل من تحصيله من له بصر
حوى كل ماتحوى التآليف فاغتدا عن الكل مستغن وكل له افتقـر
وقذ عيونا من أولى العيون جميعه ومـا منهم الا لفضـل به أقـر
به فخر أهـل العلم شرقا ومغـربا فـلا غرو اذ كان المسمى بمفتخـر
فجامعه فى العلم قل فيه ما تشـاء بلا حرج حبر كبحـر اذا زجـر
فلا زال تاجا للعـلوم وللعـلى يؤلف ما يبقى لـه خـير مدخـر

وقـال ابن فرحون : محمد بن عثمان التاج الصـلخدى ، ثم الـكركى الشافعى ، هو : الشيخ • الامام • العلامة • المتفنن • ولى القضاء والخطـابة والامامة بعد موت التقى عبد الرحمن الهورينى • وكان فاضلا فى أهل مذهبه ، وفى أصول الفقه ، مشاركا فى العربية وغـيرها • تفقه بالبرهان بن الفركـاح وطبقته مثل : قاضى القضاة الشرف بن البارزى وغيره • ومولده فى سنة عشر وسبعمائة • وجاء الى المدينة بأخلاق رضية ، ونفس زكية • فوجد اختـلافا كثيرا فسكنه ، وعيوبا جمة فسترها • وتحبب الى قلوب المجاورين والخـدام واستمال الطلبة وحضهم على الاشتغال ، وتبتل للافادة • فعكفت القلوب على محبته واعتقـاده ، وانطلقت الألسن بذكره وشكره • وكنت أقول لأصـحابى : هذا رجل لا يتطرق العيب اليه ، ولا يجد العدو فيه مطعنا •

فلما طالت اقامته بالمدينة وكبر أولاده لاذ به وبهم جماعة من شـباب

الطلبة ، الذين لم يحنكهم الليالى والأيام ، ولم يربيهم ذو النهى والأحلام ، فأظهروا له النصيحة والكلام فى أعراض أصحابه ، ونقل مجالسهم ، والتنميم عليهم ٠ فأفسدوا عقيدته فى أصحابه ٠ وكان رجلا متخيلا ، فصار يحمل نصيحة له على الغش له والنصيحة لغيره ٠ وصار يحقق عداوتهم له ، ويصدق النمام بالظن والتخميم والحدس ٠ وصار يتكلم فى المجالس العامة بما نفر عنه الكبار ، وذوى العقول الراجحة ٠ ثم سعوا حتى أفسدوا ما بينه وبين الخدام ، من الألفة والمحبة ٠ بحيث أنه فوض الى الشيخ افتخار الدين أحكام الحرم والوظائف والكلام فى الربط والأوقاف ٠ وكنت ألومه على ذلك فلا يرجع ففسد حال النـــاس من الجهتين ، وأضرمت نار الفتنة ، وافترقت الكلمة ، وتحزب الناس أحزابا ٠

وحاول عود ما كان جعله للمشار اليه ، فلم يتمكن ٠ واستحكم الفساد ، وصارت آراؤه تصدر عن مشاورة الشبان ، فبدت منه أشياء لا تليق بعقله ، وحسن سياسته ٠ ونفر عنه أكثر المجاورين والخدام ، ومالت عنه قلوبهم واجتمعت كلمتهم على غيره ٠ واتفق له مع الخدام موطن فى داره ، حضر جماعة من الأشرار لولا ألطف لكان يحكى يوم الدار ٠

ولما سافر الناس الى مصر قل الشاكر وكثر الشاكى ٠ وكان قد عزلنى من نيابة فى الأحكام ، فجاء بى فى أثناء سنة خمس وستين توقيع بالاجراء على العادة فى الأحكام ، وعدم تعرض أحد من الحكام لعزلى ٠ وكذا جاء للخـــدام أيضا ما قويت به شوكتهم ، وعلت به كلمتهم ٠ فحينئذ أقبل على شأنه حافظا للسانه ، متحرزا من خوانه ٠

ثم سافر الى مصر مع الركب المصرى ، ليمهد الأحوال ، ويدرك الآمال ٠ فلما وصلها يحقق أن سعيه ذلك سقط حشمته وينتقص حرمته ٠ فاختار المقام بها ، فعزل بالشمس الحكرى ٠٠ انتهى ٠

وتبعه المجد على جارى عادته ، ملخصا كلامه بالعبارة الوجيزة والاشارة الحريزة ٠ وقال غيرهما : أنه اتفق فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول أنه صـــلى بالناس العصر ، فسجد فى الركعة الأخيرة سجدة فقط سهوا ، وتشهد وسلم ٠ فقيل له : قد بقيت سجدة فاستدركها وسلم ٠ ولم يسجد للسهو ٠ وشنع فى ذلك اليوم بعزله بابن الخشاب ٠٠ ولكنه لم يصح ٠

وقد اختصر شيخنا ترجمته فى درره مقتصرا ، هو واللذان قبله على اسم أبيه دون اسم جده فقال : الصرخدى المعروف بالقاضى تاج الدين الكركى • ولد سنة عشر وسبعمائة ، وتفقـــه بابن الفـركاح بدمشق ، وبابن البارزى بحماه • حتى برع ، وشارك فى الأصول والعربية • وولى قضاء المدينة فى آخر سنة ستين • فباشره بسياسة ورئاسة وخلق رضى • وتحبب الى الطلبـة والخدام ، وفوض أمر الأوقاف لشيخ الخدام افتخار الدين ياقوت • ثم حاول أن يرتجع ذلك فلم يستطع ، وتمالوا عليه • فحج فى ســـنة خمس وستين ، وتوجه الى القاهرة • وحدث عن الحجاز بالصحيح ، وناب فى الحكم بمصر • ومات فى(١) •

٣٩٧٥ ـ محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبى عبد الرحمن المدنى •

مضى فى عثمان بن محمد بن ربيعة •

٣٩٧٦ ـ محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى القــرشى •

المدنى • أخو عمر •• يروى عن جـــده ، وسعيد بن المسيب ، وسالم ، والقاسم بن محمد •وعنه حاتم بن اسماعيــل ، والدراوردى ، وصـفوان بن عيسى •

وثقــه أحمــد ، ثم ابن حبان • وقال أبو حاتم : شيخ • مدنى • محله الصدق • وقال ابن سعد : قليل الحديث •

ذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخـــارى ، وابن أبى حــاتم ، وثقات ابن حبـــان •

٣٩٧٧ ـ محمد بن عثمان بن على الشامى •

ويعرف بابن الحريرى •
ممن تلى عليه خير الدين المــالكى بعض القرآن للسبع بالمدينة •

---

(١) كذا فى الأصل بدون تحديد لسنة وفاته •

٣٩٧٨ ـ محمد بن عثمان ، التاج الصرخدى ٠

فيمن جـده الخضر قريبا ٠

٣٩٧٩ ـ محمد بن عجلان ٠

مولى فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة ٠

أبو عبد الله القرشى ٠ المدنى ٠ الفقيه ٠ أحد الأعلام ٠ عن أبيه وأنس ، ونافع ، ومحمد بن كعب القرظى ، وسعيد المقبرى ، وعمرو بن شعيب ، وغيرهم وعنه السفيانان ، وبكر بن مصر ، وبشر بن المفضل ، وعبد اللـه بن ادريس ، ويحيى القطان ، وأبو عاصم ، والواقدى ، وخلق ٠

وثقه ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، وآخرون ٠

وكان أحد من جمع بين العلم والعمل ٠ له حلقة فى المسجد النبوى ٠

ولما خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن ، هم والى المدينة جعفر بن سليمان الهاشمى أن يجلده ، فقالوا له : أصلحك الله لو رأيت الحسن البصرى فعل مثل هذا تضربه ؟ ، قال : لا ٠٠ قيل له : فابن عجلان فى أهل المدينة ، مثل الحسن فى أهل البصرة ٠ فعفا عنه ٠

وقال مصعب الزبيرى : كان لـه قدر وفضل بالمدينة ٠ ولما أراد جعفر قطع يده حين خرج مع محمد ، وكأن عنده الأكابر ٠ سمع ضجة فقال : ما هذا ؟ قالوا : ضجة أهل المدينة ، يدعون لابن عجلان ، فلو عفوت عنه فانه عر وأخطأ فى الرؤية ظن أنه المهدى ٠ فعفا عنه وأطلقه ٠

وقال ابن المبارك : لم يكن بالمدينة ٠ لم يكن أحد أشبه بأهل العلم منه كنت أشبهه : بالياقوتة بين العلماء ٠

وهو ممن وثقه أحمـد ، وابن معين ٠ وحدث عنه شعبة ، ومالك ٠ وأخرج له مسلم فى الشواهد ، لتكلم المتأخرين من أئمتنا فى سوء حفظه ٠ بل قيل لمالك : أن ناسا من أهل العلم يحدثون ، وسموا منهم ابن عجلان ، فقال : أنه لم يكن يعرف هذه الأشياء ، ولم يكن عالما ، والحق أن حديثه من قبيل الحسن ٠

مات فى سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة ، وقيل سنة تسع ٠ وكان

قد مكث فى بطن أمه ثلاث سنين ، فشق بطنها وأخرج ، وقد نبتت أسـنانه ٠ وبهذا رد مالك على الوليد بن مسلم حين قال : انى حدثت عن عائشة أنهـا قالت : لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل ٠ وقال : من يقول هذا ؟ ، هذه أم ابن عجلان جارتنا امرأة صدق،ولدت ثلاثة أولاد فى ثنتى عشرة سنة ، تحمل أربع سنين قبل أن تلد ٠

بل روى الواقدى عن مالك أنه قال : يكون الحمل سنتين وأكثر أعـرف من حمل به كذلك ـ يعنى نفسه ٠

وهو فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثقات العجلى ، وابن حبان ٠ وابن يونس وقال : قدم مصر الى الاسكندرية فتزوج بها امرأة ، فأتاها فى دبرها ٠ فشكته الى أهلها ، فشاع ذلك ، فصاحوا فيه فخرج منها ٠٠ انتهـى ٠

والظاهر أنها كذبت عليه ، كما اتفق فى عصرنا لبعض خيار العلمـاء ٠٠ ولا قوة الا بالله ٠

٣٩٨٠ ـ محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ٠

أمه أم يحيى ابنة الحكم بن أبى العاص ٠
يروى عن أبيه وعمه عبد الله ٠ وعنه أخوه هشام ، والزهرى ٠
قال الزبير : كان بارعا ٠ جميلا ٠ يضرب بحسنه المثل ٠

وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال مصعب الزبيرى : توفى مع أبيـه وعروة يومئـذ عند الوليد بن عبد الملك ٠ وفى ذلك السفر أصيبت رجل عروة ٠
وهو فى التهذيب ٠

٣٩٨١ ـ محمد بن عروة بن هشام بن عروة بن الزبير الزبيرى ٠

عن جده ٠ وعنه ابراهيم بن على الرافعى ٠
قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به ٠ زاد الذهبى فى ميزانه : وفيه جهالة ٠
قال شيخنا : وليس هو بمجهول العين ، فقد حكى الخطيب : أنه ولى قبل مغيرة مع المهدى القضاء للحسن بن زيد غير مرة ، ثم أدرك ولاية الرشيد

فاستعمله على الزنادقة • وروى عنه أيضا داود بن المجير ، وكان شيخا • ممدحا • وكذا ذكر الزبير بن بكار فى كتاب النسب وزاد : وكان فى عسكر المهدى ، وله دار ضيافة • وقال : كان يكنى أبا خالد •

٣٩٨٢ ــ محمد بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة •

استقر شريكا لقريبه جماز بن هبة بن جماز بن منصور سنة ثمان وسبعين • ثم تغلب جماز وانفرد الى أن عزل بمحمد ، سنة سبع وثمانين •

ولم يلبث أن مات فى احدى الجمادين من التى تليها وأعيد جماز •

٣٩٨٣ ــ محمد بن عقبة بن أبى عتاب •

فى أهل المدينة •• يروى عن أبيه • وعنه سليمان بن بلال وموسى بن عقبة ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد •

ذكره البخارى فى تاريخه ، وابن أبى حاتم • ووثقه ابن حبان •

٣٩٨٤ ــ محمد بن عقبة بن أبى عياش الأسدى القرشى •

مولى آل زبير بن عوام • مدنى • وهو أخو موسى وابراهيم •

يروى عن جده لأمه أبى حبيبة ، وكريب ، ومحمد بن أبى بكر بن عوف الثقفى ، ويحيى بن عروة بن الزبير • وعنه مالك وابن أبى الزناد ، ووهيب بن خالد ، والسفيانان •

قال أحمد : ما أعلم فيه الا خيرا • ووثقه هو وابن معين وابن سعد • وقال أبو حاتم : شيخ • وذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته • وكذا ذكر فيها الذى قبله ، وسمع البخارى فى التفرقة بينهما •• وأظنه هو •

٣٩٨٥ ــ محمد بن عقبة بن مالك الأنصارى • القرظى •

ابن أخى ثعلبة بن أبى مالك • وجد زكريا بن منظور من قبل أمه •

عداده فى أهل المدينة •• يروى عن أبيه وعمه ثعلبة ومعاوية وابن عباس وابن عمر وأبى هريرة وأم هانى ابنة أبى طالب • وعنه سبط زكريا ، ومحمد ابن رفاعة •

وثقه ابن حبان ٠ وخرج له ابن ماجة ٠

٣٩٨٦ ـ محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ، أبو عبد الله المخزومى ٠

القرشى ٠ المدنى ٠٠

يروى عن جماعة من التابعين ، وغـيرهم : كأبيه ، وسعيد بن المسيب ونافع بن جبير بن مطعم ، والأعرج ، وابن أبى مليكة ، ومحمد بن عبد الرحمن ابن لبيبة ٠ وعنه ابراهيم بن سعد ٠

وقال الذهبى فى ميزانه : لم يرو عنه سواه ٠
وثقه ابن حبان ٠ وهو فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم ٠

٣٩٨٧ ـ محمد بن العلاء بن حسين ، التقى المطلبى ٠

هو الذى بعـده ٠

٣٩٨٨ ـ محمد بن العلاء بن أبى نيقة المدنى ٠

سمع الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عن جـده ٠ وعنه ابن شبيب ٠

ذكـره الدارقطنى فى المحمدين ، وسـاق له حديثا ٠ وروى الطبرانى فى الكبير من طريق ابن شبيب عن محمد بن العـلاء بن حسين التقى المطلبى عـن الوليد حديثا آخر ٠

٣٩٨٩ ـ محمد بن علم بن عائذ ٠

مدنى ٠ ثقة ٠٠ قاله العجلى فيما أثبته السبكى بخطه فى ترتيب بقائه ولم يذكره الهيثمى ويحرر اسم أبيه ٠

٣٩٩٠ ـ محمد بن علم المدنى ٠

ولد سنة احدى وسبعمائة ، وكتب على استدعاء بخط ابن سكر فى شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ٠٠ قاله شيخنا فى درره ٠

٣٩٩١ ـ محمد بن على بن ابراهيم ٠٠٠٠٠ اليمنى ٠

حج وأقام بالحرمين مدة ٠ فتفقه بهما ٠ وكان صالحا ٠
ذكره صاحب تاريخ اليمن وتبعه ابن فهد بدون والده ٠

٣٩٩٢ ـ محمد بن على بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ، ولى الدين أبو الطيب ابن النور الكنانى ٠٠٠٠٠ الفوى الأصل ٠

المدنى ٠ الشافعى ٠ الماضى أبوه ٠
ولد بطيبة ، ونشأ نشأة جميلة ، وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام ، على غير واحد من أصحاب ابن البخارى ، وابن شيبان ، وطبقتهم ٠٠ كست العربية ٠ حفيدة الفخر وابن غلش ، ومحمود بن خليفة ٠ وحفظ كتبا ٠

وكان فيه نباهة وفطنة وذكاء ٠ ولكنه لم يعتن بالعلم ٠ ودخل فيما لا يعنيه ٠

وتردد الى القاهرة مرارا ، وذكر بالمروة والهمة والعصبية من يعرفه بحيث كان يقوم دائما فى السعى لجماز أمير المدينة ، على ابن عمه ثابت ٠ فاتفق أنه قدم المدينة على عادته ، وأقام بها مدة ، ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث اليه ثابت جماعة ، فاعترضوه وقتلوه ، فى أوائل سنة خمس وثمانمائة٠

ذكره المقريظى فى عقوده ٠ ولكن فى تاريخ الفاسى أنه قتل فى أوائل سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، بظاهر المدينة النبوية ، وهو متوجه منها الى مصر وكأنه ٠٠٠٠ من نسخة العقود لفظ وتسعين ٠

قال الفاسى : وبلغنى أنه عذب عذابا عظيما ، قطع لسانه ، ثم قطعت ٠٠٠٠٠ ثم أزهقت روحه ، قال : وقد كان قد سكن المدينة فى صباه سنين كثيرة مع أبيه ٠ ودخل مصر والشام غير مرة وحصلت له بها شهرة ٠

٣٩٩٣ ـ محمد بن على بن أحمد بن اسماعيل ، أبو الفتح القاهرى ٠ الأزهرى ٠ الشافعى ٠ نزيل طيبة ٠ ويعرف بأبى الفتح ابن اسماعيل٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وهو بكنيته أشهر • وربما قيـــل له : ابن الرئيس ، لكون أبيه كان رئيس الوقادين بالأزهر •

ولد بعد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها • فحفظ القرآن وجوده والمنهاج وغيره • وتفقه بالجمال ••••• ظنا ، وكذا بالشرف السبكى • وأخذ العربية عن الأبدى وغيره من المغاربة • ولازم ابن الهمام وانتفع به فى فنون ، وسمع معى عليه بمكة وغيرها •

ورام استقراره فى مشيخة الطيبرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى • وكتب معه لناظرها : وقد أرسلت رجلا من أهل العلم والدين والفقر ، ليس له فى هذه الدنيا وظيفة فى مدرسة ولا طلب ولا تدريس ولا تصوف ، واجتمعت فيه ان شاء الله تعالى جهات الاستحقاق •• الى أن قال : ولولا علمى بتمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك • فقدر أنه كان سبق بالولى الأسيوطى بعد أن عنيت الشمس ••••• وتألم الشمس كثيرا ولم يقبل بعد ذلك وظيفة •

وكذا قرأ صاحب الترجمة على شيخنا فى شرح الحاوى لابن الملقن دروسا شاركته فيها والى أمره بعد هذا كله الى التوجه للمدينة النبوية بعد أن حـج فقطنها ، يقرىء ويفيد • وكان ممن قرأ عليه بها فى سنة ثمان وخمسين البخارى أحمد بن بشر المدنى المؤذن • وممن أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية صـلاح الدين بن صالح القاضى الآن •

وقرأ هو مصنفى القول البديع ، أول من أرسلت به حين تصنيفه بالمدينة وأرسلنى فى الثناء عليه ، وبالتزام قراءته فى رمضان كل سنة •

ولم يلبث أن ورد القاهرة ، واجتمعت به فأعلمنى بقراءته فى الروضة الشريفة • وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ، ثم عاد اليها • وسافر فى البحـر عائدا الى طيبة فغرق مع جمع كثير فى سنة اثنتين وستين •• وأسفا عليه ، فنعم الرجل كان •••• عوضه الله وايانا الجنة •

٣٩٩٤ ــ محمد ، ويدعى الخضر بن على بن أحمد بن عبد العزيز بـن القاسم بن عبد الرحمن ــ الشهيد الناطق ــ ابن القاسم بن عبد الله ، القاضى جمال الدين أبو الخير بن القاضى نور الدين بن الحسن القرشى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصـل •

الهاشمى • العقيلى • النويرى • المكى • الشافعى • والد أبى اليمن محمد قاضى مكة •

ولد فى ليلة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة • وأمه زينب ابنة القاضى شهاب الدين الطبرى • ونشأ بها •

وسمع على العز ابن جماعة منسكه الكبير بأفوات ، والسيرة النبوية الصغرى له • وليس من خرقة التصوف • وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجة ، ومقامات الحريرى ، وبعض مسند الطيالسى • وعلى الجمال بن عبد المعطى صحيح البخارى ، وابن حبان بفوت • وعلى العفيف الشاورى وجدته – أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الخرازى – صحيح مسلم – وعلى جدته فقط المصابيح للبغوى بأفوات ، ونسخة ابن بكار بن قتيبة • وعلى والده وغيرهم •

وأجاز له البهاء بن خليل ، والجمال الأسنائى ، والعفيف اليافعى ، والتقى البغدادى ، وأبو البقاء السبكى ، والتاج السبكى ، وابن النجم ، وابن أميلة ، والصلاح بن أبى عمر ، ومحمد بن أبى بكر السوقى ، وعمر بن ابراهيم النقبى ، وأحمد بن عبد الكريم البعلى ، ومحمد بن الحسن بن عمار ، ومحمد ابن عبد الله الصفوى ، وابراهيم بن اسحاق الأمدى ، وخلق •

وتفقه بالأنباسى • وأذن له فى الافتاء والتدريس •

وناب فى الخطابة بالمسجد الحرام – بعد وصول العـزل للشهاب بن ظهيرة بابن عم صاحب الترجمة المحب – فى شعبان سنة ثمان وثمانين ، حتى قدم المحب من المدينة النبوية ، فى العشر الأخير من رمضانها • وكذا أناب فى فى القضاء والخطابة بمكة عن حفيد عمه العز محمد بن أحمد • ثم ولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها ، وامامة الروضة النبوية ، فى سنة خمس وثمانمائة عوضا عن ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح • ولكنه لم يباشره ، لكونه كان مقيما بمكة ، فاستناب القاضى أبا حامد المطرى • ثم لم يلبث أن صرف بالقاضى ناصر الدين ابن صالح •

وقد حدث • قرأ عليه التقى ابن فهد •

وسافر مرارا الى اليمن لطلب الرزق ، وانقطع بآخره بمنزله مدة لثقل

بدنه ، وعجز عن الحركة والقيام حتى مات فى صبح الأربعاء رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانى مائة بمكة ، وصلى عليه بعد عصره ، ودفن بالمعلاة عند أسلافه ٠

وكان ضخما جدا ، شهما ، مقداما ، جريئا ٠٠ رحمه الله وعفا عنه ٠

٣٩٩٥ ـ محمد بن على بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله الأنصارى التونسى ٠

اللواتى ـ نسبة لقبيلة من جهات تونس ـ المالكى ٠ نزيل طيبة ٠
ولد فى جمادى الثانى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتونس ٠ كان والده من معتقدى الشيخ فتح الله ٠ وله انتماء للدولة ٠

فنشأ ولده ، فقرأ القرآن ، واشتغل بالفقه وغيره ٠ وتميز فى الفرائض والحساب ٠ وشارك فى الطب وغيره ٠ ثم تجرد وانسلخ من مخالطة الدولة ٠

وقدم مكة فدام بها قليلا ، ثم تحول الى المدينة فقطنها ٠ وكان بها على خير واستقامة وانجماع ، وتردد لمن يلتمس منه ملاطفته بالطب ، على وجه جميل ، وهمة علية ٠ كثير التلاوة فى سبع خير بكر صباحا ومساءا ٠ ويحضر درس المالكى وغيره ، بل حضر عندى فى سماع الموطأ ، وبحث شرحى للتقريب بالروضة النبوية ٠ ورأيت منه توددا واخلاصا فى المحبة ٠٠ وامتد حتى بقصيدته كتبه لى بخطه مع نثر وغير ، وأنشده لفظا ٠ وأول القصيدة المشار اليها :

شكرا لسعيك اذا وافيت فى الأثر ... بما رويت من الأخبار والأثر
محدثا بصحيح القول طالبه ... فى صورة شكلها تزهو على القمر
سلكت فى سنة الهادى طريق هدى ... كنت الدليل بمن يهدى من البشر

الى أن قال بعد التغزل النبوى :

هل تسخ نفس بهذا يا مناظره ... كما سخت للسخاوى نفس ذى فكر
يحدث الجد فى علم الحديث بما ... قد خص فى قدم من سيد البشر
عناية الله وافته بصيبها ... فأنبت أرضه الغالى من الثمر
ما ذاك الا بتوفيق الاله له ... فلا يصلك اذا عتب الى العمر

ومن يكن حبله الموصول من مدد محمدى نيال القصد فى الظفر

٣٩٩٦ ـ محمد(١) بن على بن أيوب بن ابراهيم ، أبو الفتح • الرماوى الأصل •

المدنى المولد(٢) • المكى الدار •

ويعرف كأبيه بابن الشيخة ، ويقال له المدنى ، لكونه ولد بها •

نشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره ، وأسمعه أبوه على أبى الفتح المراغى ، والتقى بن فهد وغيرهما ، وأجاز له جماعة •

وتكرر قيامه بالقرآن فى كل سنة بحاشية الطواف • وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف •• وما أظن هذا الا من كثرة تهكم أبيه ، وان مات عن انابة وخير •

٣٩٩٧ ـ محمد بن على بن جابر ، أبو عبد الله الوادياشى •

ذكره ابن فرحون فى تاريخه استطرادا ، فقال : كان من شيوخنا المباركين الذين صحبوا الولد ، ورعوه فى ذريته • ممن أفنى عمره فى السماع ثم الاسماع ويحرض على اسماع الصغار وأخذ خطوط الشيوخ لهم • ولو لم يكن له بذلك علم رجاء لنشر العلم ، وأن يذكر فيدعى له •

وكان من أحسن الناس فى علمه • وأنسه • وفوائده • وفرائضه • وصلى بالناس بالتراويح فى المسجد النبوى ، فلم أسمع أحسن من قراءته وآدابه وجودة حفظه وترتيب مواقفه • بل هو من القراء المجودين •

مات بتونس بعد الحج والزيارة ، فى حدود سنة خمسين وسبعمائة •

وذكره ابن صالح فقال : الشيخ ، العالم ، المقرىء ، المحدث • جاور بالمدينة مرارا ، ورجع مرتين منها ـ والله أعلم ـ الى تونس ، ومات بها • وقال لى : كان فى بلدنا رجل صالح يقال له : أبو عبد الله الحجائى ، يزوره

---

(١) لم يذكر اسم محمد فى الأصل ، وذكرناه هنا قياسا على السابق واللاحق •

(٢) فى الأصل : المولود •

الناس لبركته وصلاحه · فكان يقول لهم عن نفسه : ان كنت أعتقد أنى مسلم فلا أماتنى الله مسلما ·

٣٩٩٨ ـ محد بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن شيبة بن أياد بن عمر بن العلاء ·

قاضى الحرمين وتاج الخطباء ······ أبو المظفر الشيبانى الطبرى المكى ·

سمع جده أبا عبد الله الحسين ـ فقيه مكة ـ ، وأبا الحسن على بن خلف بن هبة الله بن الشماع ·· وحدث عنهما بتاريخ الأزرقى · وكذا حدث عن أبى الحسين بن محمد الطريثيثى ، والمفتى أبى الطاهر يحيى بن محمد بن أحمد المحاملى ، وشيخ الحرمين أبى الوفاء محمد بن عبد الله الطوسى ـ عرف بالمقدسى ـ ، وغيرهم ·

روى عنه أبو حفص الميانشى ، وبالاجازة ابن بشكوال ·

مات فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة بمكة ··· ذكره الفاسى ، وأنه نقل تاريخ وفاته من حجر قبره ·

قلت : ويحرر · هذا ما كتبه ـ ابن فهد من كونه حدث بتاريخ مكة للأزرقى فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة · وسمعه منه لاحق بن عبد المنعم الارتاحى ·

٣٩٩٩ ـ محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو جعفر ابن زيد العابدين ·

الهاشمى · القرشى · العلوى · الباقر ·

سيد بنى هاشم فى زمانه ، وذو الأخوة الاشرف زيد ـ الذى صلب ـ ، وعمر وحسين وعبد الله ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين · يروى عن جديه الحسن والحسين وعائشة ، وأم سلمة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبى سعيد الخدرى ، وجابر ،

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

وسمرة بن جندب ، وعبد الله بن جعفر ، وأبيه ، وسعيد بن المسيب ، وطائفة وعنه أبو جعفر الصادق ، وعمرو بن دينار ، والأعمش ، وربيعة الرأى ، وابن جريج ، والأوزاعى ، وقرة بن خالد ، ومخول بن راشد ، وحرب بن شريح ، والقاسم بن الفضل الحدانى ، وآخرون ·

عده النسائى وغيره فى فقهاء التابعين بالمدينة · قال أحمد بن البرقى : ومولده سنة ست وخمسين · قال الذهبى : فحينئذ لم يسمع من عائشة ولا من جديه ، مع أن روايته عن جده الحسن وعائشة فى سنن النسائى ، فهى منقطعة · وروايته عن سمرة فى أبى داود ·

وكان أحد من جمع العلم ، والفقه ، والشرف ، والديانة ، والثقة ، والسؤددة · ممن يصلح للخلافة ·

وهو أحد الاثنى عشر الذى يعتقد الرافضة عصمتهم ·· ولا عصمة الا لنبى ، لأن النبى اذا أخطأ لا يقر على ذلة ، بل يعاتب بالوحى على هفوة ان ندر وقوعها منه ، ويتوب الى الله تعالى · كما جاء فى سجدة ص ، انها توبة نبى · وأما قولهم الباقر : فهو من بقر العلم أى شقه ، فعرف أصله ، وخفيه ·

قال ابن فضيل عن سالم بن أبى حفصة : سألت أبا جعفر ، وابنه جعفر الصادق عن أبى بكر وعمر ، فقال : لا لى يا سالم تولهما وأبرأ من عدوهما ، فانهما كانا امامى هدى · وما أحسنها لكونها عن سالم ، ثم ابن فضيل ·· فهما من أعيان الشيعة الصادقين · لكن شيعة زماننا عثرهم الله تعالى ينالون من الشيخين ، ويحملون هذا القول من الباقر والصادق ـ رحمهما الله ـ على التقية ·

وقال اسحاق الأزرقى عن بسام الصيرفى : سألت أبا جعفر عنهما ، فقال : والله انى لأتولاهما ، واستغفر لهما ، وما أدركت أحدا من أهل بيتى الا وهو يتولاهما ·

ويروى أن أبا جعفر كان يصلى فى اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة ·

مات بالمدينة سنة أربع عشرة ، وقيل : سبع عشرة ومائة ، وقيل غير ذلك ، عن ثمان وخمسين ·· والقول بأنه عن ثلاث وسبعين فيه توقف ، حقق شيخنا غلطه ·

وترجمته مطولة • وهو فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم وثقات العجلى ، وابن حبان •

٤٠٠٠ ـ محمد بن على بن سليمان • المدنى • الحنفى •

والد على الماضى • ويعرف بابن الطحان • وربما قيل ابن الطحان •

له ذكر فى أبيه • ومن متمولى أهل المدينة • ممن يعامل ويقارض • وهو زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد ، وأولدها ابراهيم وأبى السعود •

ومات فى سنة اثنتين وتسعمائة •

٤٠٠١ ـ محمد بن على بن سليمان بن وهبان •

المالكى • المدنى • سبط القاضى عبد الله بن فرحون •• اذ جدته لأمه هى : أخت عبد الله •

ممن اشتغل على أبى القاسم النويرى ، والشهاب أحمد الحريرى • وقرأ البخارى فى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ومسلما فى التى قبلها • كلاهما على أبى الفتح بن صالح • وكان باسمه فراشة •

مات فى حياة أبيه سنة ثمان وخمسين • وترك ولده محمدا طفلا ، فكفلته أمه وجده لأبيه •

٤٠٠٢ ـ محمد بن على بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى •

ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح • وخادم ضريح سيدى حمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم •

أجاز للتقى بن فهد ، وبيض لترجمته •

٤٠٠٣ ـ محمد بن على بن أبى طالب •

أبو القاسم ، وأبو عبد الله • الهاشمى • المدنى • ويعرف بابن الحنفية واسمها خولة ابنة جعفر ، من سبى اليمامة ، ومن بنى حنيفة(١) •

---

(١) فى الأصل : خيفة •

قالت أسماء ابنة أبى بكر : رأيتها ، وكانت سندية سوداء أمة لبنى حنيفة · ولم تكن منهم ، وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرفيق ، ولم يصالحهم على أنفسهم · ثم أن جمعه بين اسم النبى صلى الله عليه وسلم وكنيته رخصة · لعلى باذن من الشارع · كما فى الحديث ·

ولد فى صدر خلافة عمر · وقال الواقدى : فى خلافة أبى بكر ، ورأى عمر وروى عن أبيه ، وعثمان ، وعمار بن ياسر ، وابن عباس ، وأبى هريرة ، وآخرين · وعنه بنو الحسن ، وعبد الله ، وعمر وابراهيم ، وعون ، وعبد الله ابن محمد بن عقيل ، وسالم بن أبى جعد ، ومنذر الثورى ، وعمرو بن دينار ، وأبو جعفر بن على ، وجماعة ·

قال ابراهيم بن الجنيد : لا نعلم أحدا أسند عن على أكثر ولا أصح مما أسند · ووفد على معاوية وعبد الملك · وكان قد صرع أباه مروان يوم الجمل ، وجلس على صدره · فلما وفد على ابنه ذكره بذلك · فقال : عفوا يا أمير المؤمنين ، فقال : والله ما ذكرته وأنا أريد أكافيك به ·

وكانت الشيعة تسميه المهدى ، ويزعمون أنه لم يمت وهو كذب فيهما · وقد أمر ابنه فقال لهم : يا معشر الشيعة ان أبى يقرئكم السلام ، ويقول لكم انا لا نحب اللعانين ، ولا الطعانين ، ولا نحب مستعجلى القدر ·

وكان يقول لمن يقول أنه المهدى : أجل ، أنا مهدى أهدى الى الخير ، ولكن اذا سلم أحدكم على فليقل : السلام عليك يا محمد ، ولا تقولوا : يا مهدى ·

مات فى المحرم برضوى سنة ثلاث وسبعين ، وقيل ثمانين ، وقيل احدى وثمانين(١) ، وقيل اثنتين وثمانين ، عن خمس وستين ، وقيل غير ذلك فى مولده وسنه · ودفن بالبقيع ·

فمولده كما يروى عنه لثلاث سنين بقين من خلافة عمر · وعن أبى حمزة مما رواه البخارى فى تاريخه ، قال : قضينا نسكنا حين قتل ابن الزبير ، ورجعنا الى المدينة مع ابن الحنفية · فمكث ثلاثة أيام ، ثم مات ·

وهو ممن شهد يوم الجمل ·

---

(١) زيادة من سياق الكلام ·

قال العجلى : وكان رجلا صالحا ، تابعيا ، ثقة ، مدنيا ٠

قال ابن عمر لرجل سأله عن مسألة : سئل محمد بن الحنفية ، فسأله ثم أخبره ، فقال ابن عمر : أهل بيت متهمون ٠

وترجمته تحتمل كراريس ٠ وهو فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، والذهبى ، وابن أبى حاتم ، وثقات ابن حبان ، والعجلى ٠

٤٠٠٤ ـ محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ٠ الهاشمى ٠

عداده فى أهل المدينة ٠ يروى عن ابن عباس ، وعائشة ٠ وعنه ابنه ابراهيم ٠

ذكره ابن حبان فى ثقاته ، تبعا لتاريخ البخارى ٠

٤٠٠٥ ـ محمد بن على بن عثمان بن حمزة ، أبو عبد الله الأنصارى المدنى ٠

قال الحاكم : روى بخراسان عن الأئمة عجائب ، من نعيم بن حماد وابراهيم بن المنذر ٠

بقى الى سنة ثلاث وتسعين ومائتين ٠٠ وبهذا ذكره الذهبى فى ميزانه ٠

٤٠٠٦ ـ محمد بن على بن عمر بن حمزة ، الشيخ شمس بن المسند أبى الحسن القرشى ٠

العدوى ٠ العمرى ٠ الحرانى الأصل ٠ المدنى ٠ الحنبلى ٠ والد البكر عبد القادر ، الماضى أبوه ٠

٤٠٠٧ ـ محمد بن على بن عمر بن قنان ، الشمس بن النور العينى ٠

الدمشقى ٠ المدنى ٠ الشافعى ٠ عم الفخر بن أحمد ٠ وأخو عمر ٠

سمع هو وأخوه وأبوهما على الزين أبى بكر المراغى فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ٠ ثم على النور المحلى ـ سبط الزبير ـ فى سنة عشرين بعض الاكتفاء ٠ ثم سمع صاحب الترجمة على الجمال الكازرونى(١) فى سنة سبع وثلاثين بعض الصحيح ٠

---

(١) فى الأصل : الكازونى ٠

ووصفه القارى : بالفقيه ، الفاضل ، ابن الشيخ ٠
وفضل فى العربية وغيرها ، وتعانى التجارة ٠
ومات بكنباية سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ٠

٤٠٠٨ ـ محمد بن على بن عمر بن البنا ، شمس الدين ٠

الماضى أخوه عبد الرحيم ٠
ممن اشتغل ٠ ولازم السيد السمهودى وغيره ٠ وتوجه وكيلا عن شيخ الخدام ، وأهل المدينة ، فى استخلاص أوقافهم ببلاد العجم ، سنة ثمان وتسعين ، أو التى بعدها ٠٠ والى الآن لم يجىء خبره ٠٠

وقبل ذلك دخل مصر والشام وبلاد بنى جبر ، وطاف وحصل ٠

أقول : ودخل ٠٠٠٠٠ فولى بها القضاء ، وعاد الى المدينة بعد موت ٠٠٠٠٠

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠(١)
ملكاه(١) فظهرت كباقة ٠ وحمدت طريقته ٠

فلما تولى أتابيك زنكى ٠٠٠٠٠ واستقر الموصل وما والاها استخدمه وقربه ٠ واصطحبه معه اليها ، فولاه نصيبين ثم الرحب ٠٠٠٠٠٠ فى كل هذا عن كفاية وعفة وخف على قلبه فصار من خواصه وأكبر بل جعله مشرق مملكته كلها ٠ وحكمه تحكما لا مزيد عليه كلما مثل على قلعة جعبر أراد بعض العسكر قتل هذا ونهب أمواله تعرضوا له ورموا خيمته بالنشاب ٠ فجاءه جماعة من الأمراء وتوجه بالعسكر الى الموصل ٠٠٠٠٠٠٠ سيف الدين غازى ابن أتابك زنكى ولازمه وفوض اليه الأمر شريكا لغيره ، فجاد بالأموال وبالغ فى الأنفال ، بحيث عرف بالجود ، وصار كالعلم عليه ، لا يقال له الا جمال الدين الجواد ٠ ومدحه الشاعر المجد ابن نصر بن صغير القيصرانى ٠

ومن ذلك قصيدته الشهيرة التى أولها :

سقى الله ٠٠٠٠ من جانب العرب ... منها وردت عين الحياة من القلب

---

(١) ناقص من الكتاب صفحتى ٣٤٠ ، ٣٤١ ٠
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

٠٠٠٠٠٠٠٠ وأجرى الماء الى عرفات أيام الموسم من مكان بعيد ، وعمل المدرج من أسفل الجبل الى أعلاه ، وبنى سوق المدينة النبوية ، وما كان خرب من مسجدها الشريفة ٠ وكان ٠٠٠٠٠ فى كل سنة الى الحرمين والقصاد لا غير ٠ وتنوع فى فعل الخير ، حتى أنه ٠٠٠٠٠ ومنه بالموصل علاء مفرط يواسى الناس بحيث لم يبق له شىء ٠ وكان اقطاعه عشر ٠٠٠٠ البلاد على عادة وزراء الدولة السيجوقية ٠٠٠٠٠٠ ما معه ٠

حكى بعض وكلائه : أنه دخل عليه يوما فناوله ٠٠٠٠٠ وقال له : بع هذا واصرفه عنه الى المحاويج ٠ فقال له الوكيل : انه لم يبق عندك سواه والذى على رأسك ، واذا بعت هذا بما تحتاج ان بعت الذى على رأسك فلا تجد ما تلبسه ٠ فقال له : ان هذا الوقت صعب كما ترى ، وربما لا أجد وقتا مثله ، وأما للبقاء فانى أجد عوضه كثير ٠ فخرج الوكيل فباعه وتصدق بثمنه ٠ الى غيرها من النوادر ٠

واستمر كذلك حتى مات مخدومه ٠٠٠٠ وقام من بعده أخوه قطب الدين مودود فاستولى عليه مدة ، ثم أنه استكر اقطاعه وثقل عليه أمره ، فقبض عليه فى رجب سنة ثمانين وخمسين وخمسمائة وحبسه فى قلعة الموصل الى أن مات فى العشر الأخير من رمضان ـ وقيل التى بعدها ـ وصلى عليه ٠ وكان يوما مشهودا من ضجيج الضعفاء والأرامل والأيتام حول جنازته ٠ ودفن بالموصل الى أثناء سنة ستين ، ثم نقل الى مكة ، وطيف به حول الكعبة بعد الصعود ليلة الموقف الى عرفات ، وكانوا يطوفون حولها مدة مقامهم بمكة ، وكانوا يوم دخولهم به مكة يوما مشهودا من اجتماع ٠٠٠٠٠٠ والبكاء عليه ٠٠٠٠٠ قيل أنه لم يعهد عندهم مثل ذلك اليوم ٠ وكان معه شخص يرثيه بذكر مآثره ويعدد محاسنه اذا وصلوا به الى ٠٠٠٠٠ والمواضع المعظمة ، فلما ٠٠٠٠٠ الى الكعبة وقف وأنشد :

يا كعبة الاسلام هذا الذى   جاءك يسعى كعبة الجود
قصدت فى العام وهذا الذى   لم يخل يوما يوم مقصود

ثم حمل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ودفن بتربة منها ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

بعد أن أدخل المسجد الشريف وطيف به حول حجرة النبى صلى الله عليه وسلم ، وأنشد الشخص هناك :

سرى نعشه فوق الرقاب وطال ما سرى جوده فوق الركاب ونائله
عبر على الوادى فتثنى دما له عليه وبالنادى فتبكى أرامله

ويحكى أن بعضهم رمى عليه من فوق سطح فردة لماحوت فى مروره ببعض شوارع الموصل ٠٠٠٠٠ وبقت عليه قتلته ، فبادر أتباعه ومسكوه فلما حضر اليه قال له : ما حملك على هذا ، قال : رأيتك فى غاية الكرم ، ومحبة الناس لك فى الدنيا ، ولم يكن لى شىء أتقرب به اليك الا روحى فقلت لعلى أقتلك فتدخل الجنة وأكون فداك ٠ فأعجبه وعفى عنه ٠

وذكره الصاحب كمال الدين بن العديم فى تاريخ حلب فقال : وزير قطب الدين مودود ٠ وقال فى ترجمته : أنه لم يكن فى كل يوم ركب حتى تتصدق بمائة دينار ، وأنهم قد بنوا له تربة فى رباطه ، الذى أمر ببنائه فى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، مقابل باب جبرائيل من المسجد النبوى شرقى المسجد والحجرة الشريفة ٠٠٠٠٠ بها ٠

وترجمته محتملة للبسط ، وقد طولها التقى الفاسى فى مكة وغشها النجم ابن فهد ٠

وعن بعضهم : أنه لما مرض وهو فى السجن ، قال للشيخ أبى القاسم الصوفى : كنت ٠٠٠٠٠ أن أنقل من الدست الى القبر سرورا منه بكونه يموت على تلك الحالة ٠ وقال له : أن بينى وبين أسد الدين شيركوه ـ يعنى عم صلاح الدين بن أيوب ـ عهدا ، من مات قبل صاحبه حمله الآخر الى المدينة النبوية فدفنه بالتربة التى عملها ٠ فاذا أنامت فامض اليه وذكره ٠ قال : فلما مات توجهت الى المشار اليه ، فأعطانى مالا صالحا لأحمله لمكة ، ثم للمدينة ٠ وأمر بحج جماعة من الصوفية معه وناب بقرائينا بذى نعشه عند النزول والرحلة وقدوم مدينة بالطريق ، وينادون بالصلاة عليه فى البلاد ٠ فلما كان فى الحلة اجتمع الناس للصلاة عليه واذا شاب قد ارتفع على مكان عال ونادى بأعلى صوته ونال سرى الى آخرهما ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

٤٠٠٩ ـ محمد بن على بن وهبان ٠

مضى فيمن جده سليمان ٠

٤٠١٠ ـ محمد بن على بن يحيى بن على ، أبو عبد الله الأندلسى الغرناطى ٠

المالكى ٠ نزيل الحرمين ٠ ويعرف بالشامى ، لنزول أبيه الشام ٠

ولد سنة احدى وسبعين وستمائة باحوال غرناطة ٠ وسمع بها من جماعة ، وتلى بالسبع على أبى جعفر بن الزبير ، وبيونس من أبى محمد بن هارون الطائى ٠

وقدم القاهرة فى سنة سبعمائة متوجها للحج ، فسمع بالمدينة الى القاسم خلف بن عبد العزيز النشورى ، والكمال عبد الله بن محمد بن أبى بكر العثمانى المالكى ، وأبو عبد الله الفاسى ٠ وشرح الجمل للزجاجى ٠

وله نظم كثير ، منه الكثير فى المديح النبوى ٠

أثنى عليه الذهبى فى طبقات القراء ، فقال : فقد وصفه بالامام ٠ العلامة المتفنن ، كان بارعا فى مذهبى مالك والشافعى ، عارفا بالنحو وعلم الفلك ، له شعر رائق ٠ فيمن اشتغل بالعربية ، ٠٠٠٠٠٠ ، ولذا كان فيه قوة نفس ، ٠٠٠٠٠ على أكثر هذا ابن المطرى صاحبى ٠ يعنى به العتيق بن الجمال ٠ قلت : وقد روى عنه الأقشهرى قصيدة فى حمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم وأنه كتبها من املائه عليه فى رمضان سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ٠ وأنشدها قبل ذلك فى رجب من السنة ٠ ووصفه : بالشيخ المرحوم ٠ نزيل الحرمين ٠ البليغ ٠٠٠٠٠ ، وأرخ وفاته بالمدينة برباط وكالة منها فى صبيحة يوم الاثنين سابع صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة وأولها :

أيا سيد الشهداء بعد محمد	ورضيع ذى المجد المرفع أحمد
يابن الأعزة من خلاصة هاشم	شرح المعالى والكرام المجد
يا أيها البطل الشجاع المحتمى	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ المستأسد
يا شيعة الشرف الأصيل المعتلى	يا دورة الحب الأسيل ٠٠٠٠٠٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وروى عنه الشريف أبو الخير بن أبى عبد الله الفاسى قوله :

جـــرمى عظيم يـــا عفـــو وأننى بمحمـد أرجـو التمسـح فيـــه
فيـــه توســـل آدم فى دينـــــه وقـد اهتـدى من يقتـد بأبيـــه

وعدة مقاطع ذكرها الفاسى فى ترجمته من مكة ٠

٤٠١١ ـ محمد بن على بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن ، فتح الدين بن العلامة القاضى ٠٠٠٠٠ محمد بن يحيى ٠

هذا هو جد محمد بن على ٠٠٠٠٠

٠٠٠٠٠٠٠٠ (١) ٠

٤٠١٢ ـ محمـد ٠٠٠٠٠

٤٠١٣ ـ محمـد ٠٠٠٠٠

٤٠١٤ ـ محمد(٢) بن على ، الجمال النويرى ٠٠٠٠٠

فيمن جده أحمد بن عبد العزيز ٠

٤٠١٥ ـ محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى ٠

مدنى ٠٠٠ يروى عن أبيه عن جده ٠ وعنه ابنه خزيمة ٠

٠٠٠٠٠ ذكره ابن حبـــان فى ثقاته تبعا لتاريخ البخـارى وابن أبى حـــــاتم ٠

وفى المسند من طريق أبى معشر عنه قال : ٠٠٠٠٠٠

٣٩٠٣ ـ محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصارى ٠

الحزمى ٠ المدنى ٠ يروى عن عمة أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ،

---

(١) باقى ترجمة المذكور غير واضحة فى الصفحة ٠
(٢) أنظر ج ١ ص ١٨٦ ترجمة رقم ٢٠٢ فى الأصل ٠
(٠٠٠) كلمات وأسطر غير واضحة بالأصل ٠

وعبيد الله بن عبد الله بن أبى طلحة ، ومحمد بن ابراهيم بن الحرث التيمى ، وأبى طواله ، وزينب ابنة ٠٠٠٠٠ ، وأنس بن مالك ٠ وعنه مالك ، وعاصم ابن عبد العزيز الاشجعى ، وعبـــد اللــه بن ادريس ، ٠٠٠٠ بن اساعيل ، وصفوان بن عيسى ، وأبى عاصم ٠

وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان ، وقال : من أهـــل المدينة ، يروى عن المدنيين ٠ وعنه أهل الحجاز ٠ وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بذاك القــوى ٠٠٠٠٠٠ ٠

وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثقــات ابن حبـــــان ٠

٤٠١٧ ـ محمد بن عمــارة ٠

وقيل عبــارة ٠

يروى عن المدنيين ٠ وقد أدرك محمود بن الربيع ٠ يروى عنه لسكن ابن أبى حزم ٠٠ قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠

٤٠١٨ ـ محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عايز ، أبو عبد الله الأنصارى السعدى ٠

مؤذن مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ٠ ويلقب بكشاكش ٠

يروى عن سعيد المقبرى ، وصالح مولى التوأمة ، وأسيد ٠٠٠٠ ، وشريك ابن أبى نمر ٠ وعن جده لأمه محمد بن عمار بن سعد الآتى ، وغيره ٠ وعنه ابن أبى فديك ، وسعيد بن منصور ، ومعن بن عيسى وأبو عامر العقدى ، وعلى ابن حجر ، وسوط بن سعيد وغيرهم ٠

وثقه ابن المدينى وغيره ٠ وقال ابن حبان فى الثقات : كان ممن يخطىء وينفرد ٠ وقال أحمد : ما أرى به بأسا ٠ وكذا قال ابن معين : ليس به بأس ٠ وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، يكتب حديثه ٠

وذكره البخارى فى الضعفاء فما تكلم فيه ، بل ذكر له حديثا لم يتقنه ٠ وقال فى تاريخه : قال بعض أهل المدينة : هو مولى عمار بن ياسر مولى بنى مخـــزوم ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

وقد ترجم ابن عدى لكشاكشة ، ثم لمحمد بن عمار الأنصارى ، وذكر اختلافا ٠٠ أهو المؤذن أو غيره ؟ فان كان غيره ، فهو مجهول ٠ وأشار الى ترجيح التفرقة ، فيكون كشاكش ، نسب مخزوميا ، والآخر أنصاريا ٠

وخرج الترمذى لكشاكش ٠٠ وذكر فى التهذيب ٠

٤٠١٩ ـ محمد بن عمار بن سعد القرظ ٠ المؤذن ٠ المدنى ٠

جد الذى قبله لأمه ٠

يروى عن أبيه وأبى هريرة ٠ وعنه ابنه عبد الله ، وابن أخيه عبد الرحمن بن سعد القرظ ، وسبطه محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد ـ الذى قبله ـ ، وصهره عمار بن حفص ـ أبوه ، وسعيد بن مسلم بن فاتك ، وأبو الحرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقى ، وعمر بن عبد الرحمن بن أسيد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وعيسى بن كنانة ٠

وثقه ابن حبان ٠ وخرج له الترمذى ٠

وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ٠ ولم يتكلما فيه ٠

٤٠٢٠ ـ محمد بن عمار بن ياسر ٠

ممن ضربه عمرو بن الزبير ، لعلمه بهوائهم فى أخيه عبد الله ٠٠٠ كما فى عمرو ٠

٤٠٢١ ـ محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، أبو سليمان القرشى ٠

التيمى ٠ المدنى ٠ أحد الأشراف ٠ وأمه أسماء ابنة سلمة بن عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد ٠

ولى قضاء المدينة لبنى أمية ، ثم للمنصور ٠

وقال ابن سعد : كان مهيبا ، جليلا ، صليبا من الرجال ، قليل الرواية ٠ مات قاضيا بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة ٠ ولما بلغ موته المنصور أبا جعفر ، قال : اليوم استوت قريش ٠

قال ابن حبان : يروى عن جماعة من التابعين ، ـ يعنى كما للدارقطنى فى المحمدين ـ عن القاسم ٠ عن عائشة ٠ اسلام أبى بكر الصديق ٠ وعنه أهل بلده وابنه عبد الله ٠ كان للقضاء لبنى أمية ولبنى هاشم ٠

وهو عند أبى حاتم وابن حبان وغيرهما ٠

٤٠٢٢ ـ محمد بن عمران الحجبى ٠ المدنى ٠

آخر من حدث عن جدته صفية ابنة شيبة ٠ روى عنه وكيع ، وأبو عاصم ، ومروان بن معاوية ، وأبو جعفر النفيلى ٠ روى له أبو داود حديثه عن جدته عن عائشة « ما الذى أحل اسمى وحرم كنيتى » ٠ وهو عند الطبرانى عن أحمد بن عبد الرحمن بن عفان عن أبى جعفر النفيلى المروى عند أبى داود عنه ٠ وقال : لا يروى عن عائشة الا بهذا الاسناد ٠

قال شيخنا : وهو متن منكر ، مخالف للأحاديث الصحيحة ٠٠ انتهى ٠

وقال الذهبى : لم أسمع فى صاحب الترجمة مقالا وكذا لم يتكلم فيه ابن أبى حاتم ولا غيره ٠

٤٠٢٣ ـ محمد بن عمران الأنصارى ٠

الماضى ابنه ٠

٤٠٢٤ ـ محمد بن عمرو بن ثابت العتوارى ٠ الليثى ٠ المدنى ٠

سمع أباه عن أبى سعيد الخدرى وابن عمر ٠ وعنه فليح بن سليمان ٠

ذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته ٠ وهو فى تاريخ البخارى ٠ وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، ولذا ذكره شيخنا فى اللسان ، وقال أنه روى عنه غير فليح ٠٠ انتهى ٠

ولم أقف له على غيره ٠ ثم لعله أراد أن يقول : ما روى عنه غيره ٠ ووهم من ذكر فى الرواة عنه شريح بن يونس ٠ فشريح انما يروى عن فليح عنه ٠

٤٠٢٥ ـ محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان ، أبو عبد الملك ٠

ويقال أبو القاسم ، ويقال أبو سليمان الأنصارى النجارى ·
والد أبى بكر ·

ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم بنجران سنة عشر ، ويقال : أنه هو الذى كناه أبا عبد الملك ·

يروى عن أبيه ، وعمر ، وعمرو بن العاص · وعنه ابنة ، وعمر بن كثير ابن أفلح ·

وولته الخزرج أمرها يوم الحرة ، فأصيب فى ذلك اليوم بالمدينة سنة ثلاث وستين ، بعد أن صلى ، وجراحه تثعب دما · وما قتل الا نظما بالرماح· وكان يرفع صوته : يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب ، فانهم يقاتلون على طمع دنيا ، وأنتم تقاتلون على الآخرة · ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم ، فيفضها حتى قتل ·

وقال حفيده عبد الله بن أبى بكر : أنه أكثر يوم الحرة القتل فى أهل الشام ، كان يحمل على الكردوس منهم ، فيفضه ، وكان فارسا،ثم حملوا عليه حتى نظموه بالرماح · فلما وقع انهزم الناس ، بحيث كان قتله سبب هزيمة أهل المدينة · وقتل معه ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته ·

وكان يلبس مطرف خز بسبعمائة ·

وقد روى له النسائى · وذكر فى التهذيب ، وثانى الاصابة ، والثقات ، وابن أبى حاتم ، وتاريخ البخارى ، وقال : قال : محمد بن سلمة عن أبى اسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده محمد بن عمرو · قال : كنت أتكنى أبا قاسم ، فجئت أخوال بنى ساعدة ، فنهونى ، وقالوا : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من تسمى باسمى ، فلا يتكنى بكنيتى » · فحولت كنيتى بأبى عبد الملك ·

وقال شيخنا : كان أمير الأنصار يوم الحرة ، عبد الله بن حنظلة بن الغسيل · هذا ما لا خلاف فيه ، ولعلهم بعد قتل ابن حنظلة اجتمعوا على ابن حزم · قال : ثم ظهر لى أنه كان مقدما على الخزرج – يعنى كما وقع التصريح به فيما تقدم – ، وابن حنظلة على الأوس ·

٤٠٢٦ – محمد بن عمرو بن حلحلة · الديلى · المدنى ·

(م ٤٤ – جـ ٣)

يروى عن عطاء بن يسار ، ومعبد بن كعب بن مالك ، ومحمد بن عمرو ابن عطاء ، والزهرى · وعنه مالك ، واسماعيل بن جعفر ، ومسلم الزنجى ، والدراوردى ، وزهير بن محمد المروزى ، ويزيد بن أبى حبيب ، وسعيد بن أبى هلال ، وغيرهم ·

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وابن حبان ، وقال : كان ذا هيبة ، ملازما للمسجد · وكذا قال ابن سعد ·

وخرج له الشيخان · وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ·

٤٠٢٧ ـ محمد بن عمرو بن عبد الله · الأنصارى · المدنى ·

ذكره الدارقطنى فى المحمدين ·· وينظر تاريخى الكبير ·

٤٠٢٨ ـ محمد بن عمرو بن عبيد بن حنظلة ، أبو سهل الأنصارى · الواقفى · المدنى · ثم البصرى ·

يروى عن شهر بن حوشب ، ومحمد بن سيرين ، والقاسم ، والحسن ، والبصريين ، وغيرهم · وعنه ابن المبارك ، وعلى بن الجعد ، وبشر بن الوليد، ومعن القزاز ، وكامل بن طلحة ·

ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن حبان فى ثقاته : يخطىء ، وذكره أيضا فى الضعفاء ، وقال : يروى عن الحسن والبصريين · وعنه أهلها · ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير · يعتبر تحديثه من غير احتجاج به ·

وقال يحيى بن سعيد : روى عن الحسن أوابد · وقال عمرو بن على الفلاس : ذكرته ليحيى بن سعيد فلم يرضه · وقال أحمد : كان يكون بالبصرة وعبادان · يحدث عنه ابن مهدى · وقال ابن نمير : بصرى ليس يسوى شيئا ·

وذكره البخارى فى تاريخه ، والخطيب ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى الثقات والضعفاء · وكذا هو فى التهذيب ، لكن فى محمد بن عمرو الأنصارى ·

٤٠٢٩ ـ محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة ، أبو عبد الله القرشى •

العامرى المدنى • أمه أم كلثوم ابنة عبد الله بن غيلان بن سلمة من ثقيف •

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين • يروى عن أبى حميد الساعدى فى صفة صلاة النبى صلى الله عليه وسلم ، منهم • أبو قتادة الأنصارى ، وعن أبى هريرة ، وابن عباس ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم • وعنه محمد ابن عمرو بن حلحلة ، وعمرو بن يحيى المازنى ، والوليد بن كثير ، وابن عجلان ، وعبد الحميد بن جعفر ، وابن اسحاق ، وابن أبى ذئب ، والزهرى ، وموسى بن عقبة ، وآخرون •

قال ابن سعد : كانت له هيئة ومروة ، كانوا يتحدثون أنه يقضى الخلافة اليه لهيئته وعقله وجماله •

لقى ابن عباس وغيره ، وكان ثقة له أحاديث •

وقد خرج له الأئمة • وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، ونقل عن أبيه : بأنه ثقة • صالح الحديث • وعن أبى زرعة : أنه مدنى قرشى من بنى عامر بن لؤى • ثقة •

وكذا وثقه النسائى ، ثم ابن حبان ، وقال : مات بالمدينة فى آخر ولاية هشام بن عبد الملك ، عن ثلاث وثمانين سنة • وقال ابن سعد : بالمدينة فى خلافة الوليد بن يزيد •• والجمع بينهما ممكن ، فانه مات فى آخر خلافة هشام وأول خلافة الآخر •

٤٠٣٠ ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، أبو عبد الله •

وقيل أبو الحسن • الليثى • المدنى • أحد علماء الحديث •

يروى عن أبيه وأبى سلمة بن عبد الرحمن وعبيدة بن سفيان ، وسعيد ابن الحرث ، وابراهيم بن عبد الله بن حنين بن ابراهيم بن الحرث • التيمى ، وطائفة • وعنه مالك ، وسفيان ، واسماعيل بن جعفر ، وابن عيينة ، وعباد ابن عباد ، وأبو أسامة ، وسعيد بن عامر ، ومحمد بن بشر ، ويزيد بن هارون ومحمد بن أبى عدى ، وخلق •

قال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه · وهو شيخ · وقال ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه ، فقيل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبى سلمة بالشىء رأيه ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبى سلمة، عن أبى هريرة ·

وقال النسائى وغيره : ليس به بأس · زاد غيره : وحديثه صالح ، ولذا خرج له البخارى مقرونا بغيره ، ومسلم متابعة ·

وذكر فى التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وقال : يخطىء ، والبخارى وابن أبى حاتم ·

مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومائة ·

٤٠٣١ ـ محمد بن عمرو بن كعب الأنصارى ·

من أهل المدينة ·· يروى عن امرأة أبى" عن أبى" · وعنه محمد بن عبد الرحمن ، شيخ لشعبة ·

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ·

٤٠٣٢ ـ محمد بن عمرو ، أبو سهل الأنصارى ·

الواقع أبو سهل البصرى ·· قيل اسم جده عبيد ، وقيل عبد الله بن حنظلة بن نافع ·

مترجم فى التهذيب للتمييز ، ولم أر من ينسبه مدنيا · وأشرت اليه هنا لقول ابن عبد الهادى : أنه هو الذى بعده ·

٤٠٣٣ ـ محمد بن عمرو الأنصارى · المدنى ·

عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد بن زيد فى الآذان · وعنه ابن مهدى ، وحماد بن خالد الخياط ·

وقال الذهبى : حكمه العدالة ، لرواية ابن مهدى عنه · وأشار ابن عبد الهادى ، الى أن صاحب الترجمة هو : المكنى بأبى سهل · فالحديث الذى خرجه أبو داود فى الآذان · لهذا أخرجه أحمد فى مسنده ، فوقع عندنا مكنيا بذلك ·

قلت : وسمى الدارقطنى فى المحمد بن جده عبد الله ٠
وهو فى التهذيب ٠

٤٠٣٤ ـ محمد بن العمرى ٠

تابعى ٠ مدنى ٠ ثقة ٠٠ قاله العجلى فيما رتبه السبكى فى هذا المحل دون الهيثمى ٠

قلت : واسم أبيــه ٠

٤٠٣٥ ـ محمد بن عمر بن الأعمى ٠

المــاضى أبوه ٠
كان قارئا مؤذنا ٠

مات فى المغرب بعد غيبة طويلة ، وخلف والدا صالحا نجيبا مؤذنا حسن الصوت ٠٠ قاله ابن فرحون ٠

٤٠٣٦ ـ محمد بن عمر بن عبد العزيز بن بدر ، الشمس بن السراج ٠

السابقى ٠ المدنى ٠ الشافعى ٠ المــاضى **أبوه** ٠

سمع منى الكثير من القول البديع ، مع المسلسل ، وحديث زهير ٠ وعلى اليسير من البخارى ٠٠ كل ذلك فى المجاورة الأولى بالمدينة ، وكتبت له ٠

ثم قدم القاهرة ، فقرأ على مسند الشافعى ، ولازمنى فى غيره ، واشتغل قليلا ، وعرض على بعض محفوظاته ٠ ثم عاد واجتمــع بى فى سنة ثمـــان وتسعين فى المدينة ٠

٤٠٣٧ ـ محمد بن عمر بن على بن الحسين بن أبى طالب ٠
فى الذى بعده ٠

٤٠٣٨ ـ محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله العلوى ٠

المدنى ٠ من سادات بنى هاشم ٠
أمه أسماء ابنة عقيل بن أبى طالب ٠٠ يروى عن أبيه وعمه محمد بن

الحنفية ، وابن عمه على بن الحسين بن على ، وعبيد اللـــه بن أبى رافع ، والعباس بن عبيد الله بن عباس ، وكريب مولى ابن عباس • وعنه بنوه ـ عبيد الله وعبد الله وعمر ـ ، وابن جريج ، وهشام بن سعد ، ويحيى بن أيوب والثورى ، ومحمد بن موسى الفطرى ، وآخرون •

قال ابن سعد : أدرك خلاف بنى العباس • وقال : جويرية بن أسماء : كان الناس يقولون أنه يشبه جده عليا • وقال ابن حبان فى ثانية ثقاته : أنه يروى عن على ـ يعنى مرسلا ـ ، وأكثر روايته عن أبيه ، وعن على بن الحسين وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى ، والثورى • وهو فى تاريخ البخارى •

وقال ابن سعد : قد روى عنه ، وكان قليل الحديث ، أدرك أول خلافة بنى العباس • وقال ابن القطان : حاله مجهول ، لكن زعم أنه محمد بن عمر ابن على بن الحسين بن أبى طالب •

قال شيخنا : وأظنه وهم فى ذلك •

٤٠٣٩ ـ محمد بن عمر بن على بن عمر بن محمد بن أسعد ، أبو الطيب السحولى • بفتح المهملة نسبة لسحول من بلاد اليمن ، ثم المكى المؤذن •

ولد فى ليلة الخميس مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بمكة ـ كما ذكر ـ وأحضر فى آخر الخامسة بالمدينة النبوية على الزبـــير الأسوانى الشفا • فكان آخر من روى عنه فى الدنيا •

وسمع بها من على بن عمر بن حمزة الحجار خامس فضائل الصحابة لخيثمة • ومن الفخر النويرى ، والعز ابن جماعة مجالس من النسائى • ومن الجمال المطرى وخالص البهائى فى آخرين •

وأجاز له من شيوخ مكة الجمال الأقشهرى ، وعيسى الحجى ، والشهاب الحنفى ، والزين أحمد بن محمد بن المحب الطبرى ، وغيرهم •

وحدث بالشفا غير مرة حدثنا عنه غـــير واحد ، منه شيخنا ، والتقى ابن فهـد •

وكان فقيها بالمدارس الرسولية بمكة ، حسن الطريقة بأخره • يكتب الخط الجيد ، وينظم الشعر •

ودخل القاهرة والشام غير مرة ، وأذن بالحرم المكى على زمزم دهــرا ٠ وكان على آذانه مهابة ٠

وأضر قبل موته بسنين ، ومات ٠ وقد أضر بعد أن تعلل أياما يسـيرة فى يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعـلاة ـ رحمه اللــه ٠

٤٠٤٠ ـ محمد بن عمر بن كيكلدى الحلبى ٠

سبط ابن الفرفور ، وفراش الحرم النبوى ٠
له : سير أهل السعادة الى ارتقاء درجات الشهادة ٠

٤٠٤١ ـ محمد بن عمر بن محمد بن أحمد ٠

الهندى الأصل ٠ المدنى المولد والمنشأ ٠ الحنفى ٠
رأيت بخطه نسخة من طبقات الحنفية لعبد القادر ، موقوفة بالمدينة ٠ أرخ كتابتها فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ـ بسعيد السعداء ٠

٤٠٤٢ ـ محمد بن عمر بن محب ٠

هــو الذى بعــده ٠

٤٠٤٣ ـ محمــد بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف ، الشمس الأنصـــارى ٠

الزرندى ٠ المدنى ٠ الشافعى ٠

حفظ المنهاج وغيره ، وأخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبى ، وسمع أبا الفتح المراغى ، والبخارى على المحب الأقصرائى بالروضة النبوية سـنة احدى وخمسين ٠ وقرأه على أبى الفرج المراغى ، ثم منى حيث كنت هناك ٠

وهو انسان خير ٠ صاهره السيد السمهودى على أخته رقية ، بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى ٠ وباشر فى حاصل الحـرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعد مسدد ٠

مات فى شوال سنة تسع وثمانين وثمانمائة عن دون السبعين ٠

٤٠٤٤ ـ محمد بن عمر بن محمد بن عمر ، الخواجا الشمس بن السراج ٠

الدمشقي ، ثم القاهري ، ويعرف بابن الزمن ٠

ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بدمشق ٠ ونشأ بها ، وتعانى كأبيه التجارة ٠

وسافر فيها الى الجهات ، ودخل القاهرة مع أبيه ، وبمفرده غير مرة ٠ ثم قطنها ، وترقى الى أن صار من خيار أعيان التجار ، المظهرين التودد للعلماء ، والصلحاء ، والساعين في المآثر الحسنة ، بحيث عمل بمكة رباطا ، ودشيشة ٠ وكذا بالمدينة النبوية ، ومدرسة ببيت المقدس ، وغير ذلك كجامع شرع فيه ببولاق ٠

وندبه الأشرف قايتباى لسابق خصوصيته له به قبل تسلطنه بأشياء من القرب التى عملها بالمسجدين الشريفين ٠

وكان ابتداء مباشرته لذلك ، من أثناء سنة تسع وسبعين ، فزادت همته فيهما ، بحيث كان هو الأصل في جل ما نسب له فيهما ٠ وكذا ندبه لاصلاح في مقام الشافعي فاجتهد في ذلك ، وصارت له وجاهة في بلاد الحجاز ، ونمت أمواله وجهاته بسبب مراعاته في متاجره ونحوها ، مع كثرة خدمه وبذله ٠

ولم يسلم من قائم عليه ، سيما حين تعرضه للحجرة النبوية ، بعد مناكدته لعالم الحجاز البرهان بن ظهيرة ، بما شرح في محاله ، وتعب من الكلف في توابع ذلك ٠

وبالجملة فهو زائد العقل ، والتودد ، والاحتمال ، قليل المثل في مجموعه ممن والي على أفضاله ، سيما حين مجاورتي الأولى بالمدينة ٠ وسمع مني مجالس في القول البديع ٠

والناس فيه فريقان ، وأكثر الفقراء معه ٠ ولا زال في مجاهدة ومناهدة ، ومضاراة ، ومراعاة ، الى أن سافر لمكة في موسم سنة ست وتسعين ، فحج ، وجاور متعللا ، حتى مات في شوال سنة سبع بعد امتثاله للأمر ، باصلاح العين الزرقاء بالمدينة ، واصلاح ما اختل من سقف مسجدها ٠ فأرسل مملوكه لذلك ، فأنهاهما ٠ وتأسفنا على فقده ، فلم يخلف بعده في الجماعة مثله ـ رحمه الله وعفا عنه ٠

٤٠٤٥ ـ محمد بن عمر بن واقد ، أبو عبد الله الأسلمى ، مولاهم ٠ المدنى ٠ الواقدى ٠ الامام ٠

ولد فى سنة تسع وعشرين ومائة ٠ وقيل سنة ثلاثين كما سمعه ابن سعد منه ٠

وكان جده واقد مولى لعبد الله بن بريدة الأسلمى ٠

روى عن محمد بن عجلان وابن جريج وثور بن يزيد وأسامة بن زيد ومعمر بن راشد وابن أبى ذئب وهشام بن العار ٠ وأبى بكر بن أبى شيبة ، والثورى ، ومالك ، وأبى معشر ، وخلائق ٠

وكتب ما لا يوصف كثرة ، وروى القراءة عن نافع بن أبى نعيم ، وعيسى بن وردان ٠ وعنه أبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن سعد ، وأبو حسان الزنادى ، وسليمان الشاذكونى ، ومحمد بن شجاع البلخى ، ومحمد ابن اسحاق الصغانى ، وأحمد بن عبيد بن ناصح،وأحمد بن خليل البرجلانى، والحرث بن أبى أسامة ٠

وكان من أوعية العلم ٠ ولى قضاء الجانب الشرقى من بغداد ، وسارت الركبان بكتبه فى المغازى والسير ٠ وكذا الفقه ٠ وكان أحد الأجواد المذكورين ٠ قال ابن سعد : ولى القضاء ببغداد للمأمون أربع سنين ٠ وكان عالما بالمغازى والسير والفتوح والأحكام واختلاف الناس ٠ وقد فسر ذلك فى كتب استخرجها ووضعها للناس ، وحدّث بها ٠ وقدم بغداد سنة ثمانين فى دين لحقه ٠ فلم يزل بها ٠٠ قال : ولم يزل قاضيا ، حتى مات بها لأحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة سبع ومائتين ٠٠ انتهى ٠

قال محمد بن سلام الجمحى : هو عالم دهره ٠ وقال مصعب بن عبد الله ، والله ما رأينا مثله٠وقال الدراوردى : هو أمير المؤمنين فى الحديث٠ وقال ابراهيم الحرى : وناهيك به ، انه أمين الناس على أهل الاسلام ، كان أعلم الناس بأمر الاسلام ٠ فأما الجاهلية فلم نعلم منها شيئا ٠ وعن الواقدى كانت ألواحى تضيع فأؤتى بها من شهرتها بالمدينة يقال هذه ألواح ابن واقد ٠ وقال ابن المبارك : كنت أقدم المدينة فما يفيدنى ويدلنى على الشيوخ الا هو ٠

التام بين الخاص والعام . مثابرا على قضاء حوائج الناس . سمعت منه وسمعته يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة. وتوفى فى ليلة مستهل صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة .

ورأيت غيره أرخه فى سنة تسع وعشرين وستمائة بالمدينة النبوية . والقولان حكاه التقى الفاسى . فأولهما عن المنذرى والرشيد العطار وابن المسدى والذهبى ، وثانيهما عن غيره . وخطأه وطول ترجمته .

وممن يروى عنه القطب القسطلانى . وأنشد له من نظمه :

لو كنت أعقل ما أطبقت مقلتى   وكان دمعى على الخدين يستبق
كأنه شمعة يبدو توقدها   لمن أراد اهتداء وهى تحترق

وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن المرى الحورانى ، وقال انه قال له : أنه روى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فسأله أن يعلمه كلمات فى الاستخارة ، فعلمه : اللهم رب محمد أسلك بترابه الطيب الطاهر وما ضمه من أعضائه ورفقته به الى ملكوتك الأعلى أن تعزم لى على أحب الأمور اليك منى ، ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ، ولا حول ولا قوة الا بالله فقوله ثلاثا .

وكان اذا جاءه أحد من الأشراف يقوم له ، ويستمر قائما حتى يقضى الشريف حاجته أو ينصرف أو يجلس . وله أخبار مع الملك الكامل فى حق شرفاء المدينة وتعظيمهم .

وممن كان قريبا من تاريخه من قرطبة ثلاثة وعلماء ، وهم : أبوالعباس أحمد بن على صاحب المفهم ـ مات سنة ست وخمسين وستمائة ـ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرج ـ بالمهملة ، مؤلف التفسير والتذكير ، مات سنة احدى وسبعين وستمائة ـ ، وأبو العباس أحمد بن فرج ـ بالمهملة .

٤٠٤٧ ـ محمد بن عمر ، فصيح الدين أبو المطهر .....

من المائة الثامنة . له تفسير مجلدين ، صنفه بالمدينة النبوية .. رأيته عند البدر بن القطان . ثم صار للقلقبلى المدبر .

٤٠٤٨ ـ محمد بن عمر التكرورى .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وممن ترجمه الخطيب فى خمسة أوراق كبار · وقال : هو ممن طبق شرق الأرض وغربها · وكذا طول ابن عساكر فى تاريخه ترجمته · ثم المزى فى تهذيبه · وزاد عليه شيخنا : ولكنه مع عظمته فى العلم ضعيف · ذكره غير واحد كابن حبان فى الضعفاء · قال ابن نمير ومسلم وأبو زرعة : متروك الحديث · وقال البخارى : سكتوا عنه وما عندى له حرف تركه أحمد وابن نمير · وقال أبو داود : وكان أحمد لا يذكر عنه كلمة وأنا لا أكتب حديثه · وعن الشافعى قال : كتبه كذب · وقال ابن زاهويه : هو عندى ممن يضع الحديث · وكذا قال ابن المدينى · وقال ابن معين : ليس بشىء ·

وحاصل الأمر أنه مجمع على ضعفه · وأجود الروايات عنه رواية سعد فى الطبقات · فانه كان يختار من حديثه بعض الشىء · وقال النووى فى كتاب الغسل من شرح المهذب : انه ضعيف باتفاقهم · وقال الذهبى فى الميزان : استقر الاجماع على وهنه وتعقب بمالا يلاقى فى كلامه · وقال الدارقطنى : الضعف بين على حديثه · وقال الجوزجانى : لم يكن متقنا ·· وترجمته محتملة للبسط ·

٤٠٤٦ ـ محمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم ·

الامام أبو عبد الله الأنصارى الأندلسى القرطبى ، ثم المدنى ، المكى ·

قال القطب القسطلانى فى ارتقاء الرتبة له : وصحبت الشيخ الامام العارف أبا عبد الله القرطبى بالمدينة ، وقرأت عليه فيها ختمة ، وسمعت عليه بها ، وبمكة · وكان يلحظنى وبنوه بى ويكرمنى وأنا فى بركته · وحكى أنه كان يقرأ عليه بهذا الأدب ، وعاب على فرجعت وأنا منكسر ، فدخلت المسجد ، وقعدت عند القبر الشريف ، فلم ألبث أن جاءنى وأنا على تلك الحالة ، وقال : قم فقد جاء فيك شفيع لا يرد ·· انتهى ·

وهذه منقبة عظيمة لكل منهما ·

وقد ترجمه المنذرى بأنه تلى بالروايات على أبى القاسم الشاطبى · وسمع منه ومن جماعة من شيوخ مصر · وكذا سمع بمكة واسكندرية · وحدّث · وأقرأ · وانتفع به جماعة · وحج مرارا وأكثر المجاورة عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم · وبرع فى التفسير والأدب ، وكان له القبول

كان من الصالحين ، المتقين ، العلماء ٠٠ ذكره ابن صالح ٠

٤٠٤٩ ـ محمد بن عمر الديلى ٠

يروى عن نعيم المجمر ٠ وعنه أهـــل المدينة ٠٠ قاله ابن حبان فى ثالثـة ثقاته ، تبعا لتاريخ البخارى ٠ وزاد البخارى : أهاب أن يكون محمد بن عمرو ابن حلحله ـ يعنى المـاضى ٠

٤٠٥٠ ـ محمد بن عمير الهـلالى ٠

شيخ الفراشين بالمدينة ٠٠ تلقاها عن محمـــد بن ضرغام ٠ ممن كان الأبشيطى يصفه بالقطبية ٠ بل تعرض له بعض شيوخ الخـدام ، فـــرأى النبى صلى الله عليه وسلم وأحد صاحبيه وهو يأمر بالانتقام منه ٠

وعمير جده لا أبوه ٠ وقد سبق فى محله ٠ وترك صاحب الترجمة ابنة تزوجها ابن عمه عبد الرحمن بن أحمد بن عمير ، وأولادها عدة ، أحدهم محمد، قرأ القرآن والمنهاج وغيره ٠٠ ومات سنة تسعمائة ٠ وآخران حيان ، سافـر أحدهما مع أبيه لمصر ، وهما الآن فيهـــا ٠

٤٠٥١ ـ محمد بن عوف المدنى ٠

من شيوخ هياج بن عبيـد الآتى ٠

٤٠٥٢ ـ محمد بن عياض ٠

المدنى الأصـــل ٠٠ يروى عن الليث ، وعبـد العزيز أبى رواد ، وابن لهيعة ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعمه فضالة بن المنذر ٠ وعنه يزيـد ابن سعيد الاسكندرانى ٠

ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ، قال : وسألته عنه،فقال : شيخ مصرى٠ اسكندرانى ٠ مدنى الأصل ٠ قلت ما حاله ، قال : شيخ ٠

٤٠٥٣ ـ محمد بن عيسى بن سالم بن على بن محمد ، الجمال أبو أحمد الدوسى الشريش ٠

ثم المكى · الشافعى · ويعرف بابن خشيش ····· مصغر ·
ولد سنة احدى وستمائة ·

سمع على أبى الفضل المرسى ، ومحمد بن على بن الحسين الطبرى ·
وحـــــدّث ·

وصفه الميورقى : بالامام · المدرس · الفرضى · النحوى · اللغوى · الأصولى · مفتى الحرمين · وأنه مات بالمدينة فى رجب سنة أربع وسبعين وستمائة · وله فى الفقه المقتضب ·

قال الجمـــال بن ظهيرة : أنه حسن قـــرأه عليه الرضى بن خليـــل العسقلانى ـ ونظم التنبيه فى سبعة آلاف وخمسمائة وسنة وأربعين بيتـــا ، سماها الكفاية ، وشرحه فى أربع مجلدات وسماها الغـــاية · وكان موقوفا برباط ربيع من مكة وأسند فيه أحاديث كثيرة للاستدلال بها من جماعة · وله كراسة فى علم الحديث سماها صفوة علم الحديث فى الميزبين الطيب والخبيث· قرأه عليه العلم أحمد بن أبى بكر بن خليل العسقلانى فى المحرم ، سنة سبع وستين ······ ، وعبد الرحيم بن يوسف ، ·······، والعماد اسماعيل ابن محمد بن ابراهيم الطربون ، والتقى عمر بن محمد بن عمر القسطلانى ، ابن امام المـالكية ، والجار لهم ·

وهو عند الفاسى باختصار ·

٤٠٥٤ ـ محمد بن عيسى الملك(١) بن حميـد بن الرحمن(١) بن عوف القرشى ·

الزهرى · المدنى ·· والد يعقوب الآتى · له ذكر فيه ·

٤٠٥٥ ـ محمد بن عيسى بن محمود العلوى ·

الهندى الأصل · المكى · المدنى المنشأ ·

---

(١) هكذا بالأصـل ، ولم تتأكد من صحته حيث أن المخطوطة تنقص تراجم حـرف الياء ·
(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

ممن صحبه أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى اثنتى عشرة سنة ٠ ودخل الى بلاد السودان ، وحصل دنيـا ، ثم ذهبت منه ٠

ومات بالمدينة النبوية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ٠٠ ذكره الفاسى فى مكة ٠٠ هكذا واصفا لأبى بكر بأنه شيخه ٠

٤٠٥٦ ـ محمد بن عيسى الزرقى الأنصارى ٠

يروى عن أبيه عن خولة ابنة قيس ٠ وعنه ابن أبى ذئب ٠
قاله ابن حبان فى ثالثـة ثقاته ٠ وابن أبى حاتم عن أبيـه ٠ وهو فى تاريخ البخارى ، وقال : عداده فى أهل المدينة ٠

٤٠٥٧ ـ محمد بن غانم بن حصين بن حسين ، الجمال الترب ٠

السوارقى ، أخو خاتون الآتية وفق عليهم طراد فى سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وتأخر هذا الى قريب الأربعين ٠

٤٠٥٨ ـ محمد بن غرير بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو عبـد الله ٠

٠٠٠٠٠٠ وغيرهما ٠ وعنه البخارى ـ وذكره فى تاريخه ـ ، وعبد الله ابن شبيب ، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذى ٠

وقاله ابن حبـان ، وذكر فى التهذيب لتخريج البخارى عنـه ضمنه لأحاديث ، كما قاله صاحب الدهر ٠٠ وقال السمعانى فى الأنساب : ان اسم أبيه عبد الرحمن وغرير لقبـه ٠

٤٠٥٩ ـ محمد بن غصن ، أبو عبد الله الأنصارى القصرى ٠

ممن أخذ عن أبى الحسين عبد الله بن أبى الربيع ٠ وبالغ فى تعظيمـه رفيقا لأبى عبد الله محمد بن محمد بن على بن حـريث ٠٠ حسبما تأتى فى ترجمته مع شىء يدخل فى ترجمة القصرى ٠

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

قال ابن فرحون : هو شيخنا · الامام · العلامة ······· المقرىء · الولى · المحقق · الثرى · أبو عبد الله · جاور بالمدينة ثلاث مرات بعد السبعمائة ، عام تسع ، ثم ثامنة عشر ، ثم عشرين · وكان عالم زمانه بالقراءات ، مشهور بالكرامات ، قرأت عليه وأحدث عنه وجودت القرآن عنده، ورأيت مرسى أحواله ما لم أره في أحد من أقرانه ، وقد ذكر لى ····· به عنه أنه ظهر حاله فى تونس ظهورا عظيما واتسعه خلق كثير ، واعتقده الخاصة والعامة ، حتى خاف منه صاحبها ، وخشى على ملكه منه ، فأمره بالانتقال عنه ، لأنه لو أمر الناس بخلعه لفعلوا · وقد قيل لى أنه فك فى يوم واحد كثيرا من الأسرى من أيدى الافرنج بأموال ···· ولا يخص · وكان اذا تكلم فى ······· بها على ······ وترك الحقوق والتقاضى عن الخصوم ، ولا يقوم الا وقد ألفى الناس من ········ وشبهها ما يسد ······· الثور الكبير · فلما قدم المدينة رام اخفاء حاله ······ مع المقام الشريف ملزم الصلاة والاقراء حتى اشتهرت أحواله وكراماته ، فاجتمع عليه أهل الخير ومشايخ الحرم ، وسألوه تعيين يوم يعظمهم فيه معين يوم الجمعة بعد الصبح بعد توقف كبير ومعالجة ، حتى أنه لسمع من فى المسجد من سعيهم اليه رجة عظيمة ولا يتخلف عنه أحد ، لا من المجاورين ولا من غيرهم ·

وكتب ······ فى مجلسه فأمرنى فى ذلك فكان الناس اذا صلوا ذهبوا أول يوم يقرأه آية « يأيها الناس » ·· حتى يصل فاستمعوه له · وحديث الحلال بين · وكان يتكلم فاذا غلب عليه الحال قام على قدميه وصاح بأعلى صوته فكلما بعد مواعظة القلوب ······ عنها بابا مو ········ وانتفع الناس بكلامه · ومن جملة كراماته أن كبيش بن منصور متولى المدينة نيابة عن أبيه ، بلغه أن عمه مقبل بن جماز ، أقبل من الشام يريد المدينة فأمر بالاحتفاظ منه ····· أن لا يناب أحد من المجاورين وغيرهم ، حتى الضعفاء والعلماء والخدام فى بيته بل بالقلعة وما حولها ، ومن يخلف حل دمه · فكرب الناس لذلك ، ولكن لم يسعهم غير الطاعة ، بحيث لم يتخلف سوى والدى والشيخين عبد الله البكرى وصاحب الترجمة على قدميه وصاح : اللهم من أراد المدينة بسوء ······ فخذه صباحا ، ومن أرادها صباحا فخذه مساء ·

(···) كلمات غير واضحة بالأصل ·

واحتد واحمر وجهه ، ودعا حتى قال : من لا يعرف حاله هـــذا ۰۰۰۰۰۰ فان الناس وطالت قلوبهم ۰ وهذا الرجل يذكر ۰۰۰۰۰۰۰۰ ويدعو على من سره فلم يلبث الا ليلة أو ليلتين ، ودخل مقبل المدينة هو وجماعة بالليل من خلف قلعتها فانهم نصبوا سلمـــا استعملوه فى الشام قطعا موصلا ـ هو اليـــوم بالحـــرم الشريف ـ وذلك فى ليلة السبت ثامن عشرى شعبان سنة تســـع وسبعمائة فرام كبيش الهروب ، ثم ثبتـــه الله تعالى وقابلهم هو وأهـــل المدينة ۰ فقتل مقبل وجوش وقانم أبنـــاء قاسم بن جماز ۰۰۰۰۰۰۰ فعلموا حينئذ أن الشيخ حدث بذلك وكشف له عنه وحذر الناس فعموا ۰

ومن جملة ما رأيت منه أنه لمـا قدم الى المدينة ، بعد مجاورته بمكة فى آخر عام اثنتين وعشرين وسبعمائة ووجد والدى قد توفى ۰ قال لى : مامنعك أن تقوم بوظائف والدك ، فقلت له ما بيدى ، ما بقى لى ركن ولا ساعد غـير الله ، فقال لى : أثبت على وظائف والدك ، فأنت أن شاء الله تعالى عليهـا ، فقلت: الاشتغال والاشغال يبطل ماده وصفى فكره ۰ وقد انكسر خاطـــرى فقال : لم نكن نشغل الناس بالعربية فى أيام والدك فقلت : بلى ، قال : فدم على ذلك ومن حال كلامه وحلت نفسى على الاشـــتغال ولازمت حتى كانت خلعتى فوق خلعة والدى واشتغلت اشتغالا جيدا حصلت سنين ما لم يحصله غيرى فى مدة عمـــره ۰

ثم سافر الى القدس فوافاه بها أبو يعقوب رسول صاحب المغرب أبى الحسن المدينى ۰ وقد أرسل الاقامة ۰ درس بالمدينة ووظيفة أخرى فاستشاروه فيما حاغا به ومن ۰۰۰۰۰۰۰۰ فأشار عليهم بأن لا يقدم على أحد ۰۰۰۰۰۰ ذلك وحصل لى الخير ببركته ۰۰۰۰۰۰۰۰

وله موضوعات مفيدة منها اختصار الكافى فى القراءات ۰ لم يسبق الى صلة صغير الحجم غزير العلم ، انتفع به الطلبة وحفظوه ۰ ومقدمات فى النحو والحديث ۰۰۰۰۰ البيان ۰

مات بالقدس فى عيد الأضحى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ۰

---

(۰۰۰) كلمات غير واضحة بالأصل ۰

قلت وكذا قرأ عليـــه القرآن بالمدينة أخوا البـدر عبد الله على ، وكان الشيخ يحكى فى أنه رأى فى المنام كأن نارا استعرت فى الروضة ، وهى تعمل فى السجاجيد التى ٠٠٠٠٠٠٠ أوصال ٠٠٠٠٠٠٠ ويصح وربما سجادتى من تلك السجاجيد ٠ وكذا كان يقول اذا ٠٠٠٠٠٠٠ الروضة ولم أجد لى فيهـــا مدخلا فرجت وسردت لمـا أدى ٠٠٠٠٠٠٠ الحرص على الخير ٠ وكان ٠٠٠٠٠ الصف من جمعة ٠٠٠٠٠٠٠٠ حتى يرفع البساط ويصلى على الرمل ٠

وقد أفرد ترجمته الشمس محمد بن صالح فى مؤلف سماه ٠٠٠٠٠٠٠ الذنيسة ٠٠٠٠٠٠٠ شيخ الصـدق والنصيحة ٠٠ وهو ممن لازمه وأخـــذ القراءات وغيرها ٠٠ وما رأيت المجد ذكره لكن ٠٠٠٠٠ ترجمته ٠

٤٠٦٠ ــ محمد بن غياث بن طاهر بن العلامة الجلال الخجندى ٠

المـــدنى ٠ الحنفى ٠

اشتغل عند السيد على شيخ الباسطية بالمدينة ٠ وجود عليه الخط ٠ وتردد الى القاهرة ، ثم توجه الى الحبشة ٠ فقتل بها شهيدا فى سنة تسـع وسبعين وثمانمائة وترك بالحبشة ٠٠ وبلغنى أنه فى الأحياء ٠

٤٠٦١ ــ محمـــد ٠

أخو الذى قبله وذاك أكبر ٠ ويكنى هندا بالفتح ٠٠٠٠٠ عنـــه ٠٠٠٠٠

ممن اشتغل عنـــد السيد على أيضا ، وجود عنــــه الخط ٠ وتردد الى القاهرة ٠ فمات فى طاعون سنة ثلاث وسبعين(١)وثمانمائة ٠

٤٠٦٢ ــ محمد بن فاطمة الزهراء ٠

روى عنه الأوزاعى ووقع فى الوصايا من مسلم منسوبا لأم جده محمـد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٠

٤٠٦٣ ــ محمد بن أبى الفتح بن ابراهيم بن أحمد بن غانم ٠

---

(١) فى الأصل ثلاث سبع ٠
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

يأتى فى محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد ٠ واسمه أبى الفتح محمد ٠

٤٠٦٤ ـ محمد بن أبى الفتح بن تقى الكازرونى ٠ فى ابن محمد ٠

٤٠٦٥ ـ محمد بن فرج ، الجمـال ٠

المـكى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

ممن كان يتردد الى اليمن كثيرا فى دولة بنى سيده الشريف أحمـد بن عجلان بن رميسة لتوليه لأمر العلم الذى ٠٠٠٠ صاحب اليمن كل سـنة الى مكة ، وحصل دنيا ، تقرب منها بقربات ، كرباط بقرب باب الحروك ،وسبيل عند عين تاران وكلاهما بمكة ، وبعض رباط ٠٠٠٠٠ بالمدينة ٠٠٠٠٠٠ وهو رباط ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ وتولى أمر الشريف على بن عجلان مديدة ٠

ومات فى محرم سنة تسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة ٠
ذكره الفاسى مطولا ٠

٤٠٦٦ ـ محمـد بن فرحون بن محمد بن فرحون ، الشمس أبو عبـد الله ابن ذى الكشين أبى الفضيل وأبى القاسم اليعمرى ٠

الأبدى ٠ الجيانى ٠ التونسى المولد والمنشأ ٠ المدنى ٠ المـالكى ٠
والد البـدر عبد الله المؤرخ وأخيه على ، وجـد القاضى برهان الدين ابراهيم المـاضين ٠

ويعرف بابن فرحون ٠ له ذكر فى عدة تراجم من تاريخ ولده فيراجع ٠

وقد قال ابنه أيضا : انه كان قد اشتغل بالعلم على شيوخ بلده ، وبرع فى الفقه وأصوله ، والعربية ٠ وشارك فى علوم عـديدة ٠ وسمع الحديث على الجمال أبى بكر بن مسدى ٠ وصحب أبا محمد المرجانى ، وخرج فى صحبتـه من تونس الى الحج ، فلما وصل مكة مرض ، فقال له أبو محمد : هذا اشارة الى الاقامة ٠ فأقام بها ، ولم يتعرف بأحد من الناس ٠ولم يكن معـه من النفقه سوى ما أعده للطريق ، فبنى أمره على التوكل على الله ، فعرف مكانه

---

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

من العلم · واشتهر بحسن الخط ، مع الصحة والضبط· فالتمس منه بعضهم نسخ الروضه للنووى ففعل · وكان يستعين بما يحصل له · وقدر اللهانتقال تلك النسخة الى المدينة ، ووقفها بالمدرسة الشهابية مع نسخة أخرى بخطه، نسخها فى اقامته بالمدينــة ·

ولمـا حجّ رجع الى تونس فوجد المرجانى المشار اليه قد مات ، فحمـل كتبه وهى كثيرة جليلة ، وجلها أو كلها بخطه ، وبعضها بخط أبيه · فلمـــا وصل اسكندرية باعها · ولم يبق معه الا ما هو يحتاج اليه ·

وقدم المدينة فسكن المدرسة الشهابية منها ، بين تلك السادات ونيتــه أن لا يشتغل بغير نفسه ، ولا يتعرف بأحد من أبناء جنسه · فألزموه بحضور الدرس لأجل المسكن ، ففعل ، فاشتهر علمه · وفضيلته · وتفننه فى علوم · فعظم عند الجماعة وأحبوه ولزموه ، واشتغلوا عليه فى الفقه والعربية،وجماعة فى علم الهيئة · فأبان عن فضيلة تامة · وكثر المشتغل عليه فى علم الميقات ، بحيث انقطع وقته مع المشتغلين به ·· كما قاله لى ·

قال : وحرت فى الخلاص منهم ، لا سيما وقد سمعت شخصا من العوام يقول لجلسائه يوما : ما رأيت أعلم من هذا المنجم · قال : فقلت فى نفسى : لقـــد أسأت باشتهارى بهذا العام ، حتى أطلق علىّ هــــذا الاسم · فتركت الاشتغال فيـــه ·

وكان له اختلاط بسادات من الشيوخ أبى عبدالله البسكرى وأصحابه ، وأبى الحسن ، وعبد الواحد الجرولى ، وأبى العلاء الأندلسى ، وأبى اسحاق ، وبجماعة من صلحاء الخدّام · وممن لا يحصى كثرة · فعرضوا عليه التزوج، فامتنع ، فلم يزال به حتى زوّجوه أكبر بنات الشريف عبد الواحد الحسينى الأربع ، الثابت النسبة بالقاهـــرة ، ليتعاطى من وقف بلقيس الموقوف على الشرفاء · بل لمـا حج نقيب الأشراف أوقفته على ذلك الثبوت ، فصار يصرف لابنته مباركة حتى ماتت · وكان فى تزوج أبى بالشريفة البر التام بنـــا ، اذ ألحقنا بنسب النبى صلى الله عليه وسلم ، وسيرنا من ذريته اجمـــاعا ، وشرفاء عند أكثر العلماء · كما أفتى به ناصر الدين المشدالى ، وغيره ممن هو مثله فى العلم · وكمـل بره بأن علمنا فأحسن تعليمنــا ، وأدبنا فأحســـن تأديبنـــا ·

واتفق أنه قرأ في بعض كتب الرقائق : أن رجـــلا كان يسأله جاره أن يزوجه احـــدى بناته ، فيقول له : لا حاجة لي بالتزويج ، فبينما هو نائم اذ رأى كأن القيامة قد قامت ، وأن الناس في شدة وحر عظيم وعطش زائد ٠ وكان بينهم ولدان معهم أكواز يتخللون الناس ، قال فقلت لأحدهم : يا ولدى اسقني فاني عطشان ٠ فقال : اذهب ، فما لك فينا واحد ـ قال : فاستيقظت وبي رجفة عظيمة ، فأتيت باب جارى فدفعته ، وقلت له : زوجني احـــدى بناتك الآن ٠ فلي قصة عجيبة ، فزوجه ، ولم يأت عليه الصباح الا وهو مع زوجتـــــه ٠

فلما قرأها الولد ، كان ســببا لاجابة الجماعة ، الذين عرضوا عليـــه التزويج ، وكان بناؤه بهـــا ليلة الاثنين سادس عشر صفر ، سنة اثنتـــين وتسعين وستمائة ٠ فولدت له خمسة ذكور ٠ توفي منهم في حياته اثنـــــان ، وكان يقول عندى مسرة بمن قدمته أكثر منها بكم رجاء لمـــا وقع في الحكاية الســـابقة ٠

وكنت أول أولاده ٠ ولم يصده العيال عن شيء من الأوراد والأفعـــال الصالحة التي كان عليها ٠ بـــل كان لا يزال مشغولا بنفسه وبذكره وقراءته واشتغاله بـكتب العلم ٠ وفي بيتـــه عيال كثيرون ليس بينـــه وبينهم الا المصاهرة فقط ، ومع ذلك فلم يكن يهمـــه شأنهم ولا شأن أولاده ٠ بل قـدم اشتغاله بالآخرة على كل شيء ، حتى أنه خلى عن التعليقات ٠ وكلما نظرت الى حالي ، وسعة مسكني ، وضيق خلقي ، وقلة صبرى ، مع ما رأيتـــه من ضيق مسكنه ، وسعة خلقه ، وطول صبره ، صغرت عندى نفسي ، وأيست من خيرى ، وأني لي بحسن أخلاقه وحفظ لسانه ٠

ولقـد حكى الشيخ محمد والشيخ عمر الخرازين : أن والدى لمـــا حج معهما ، وكانوا رفاقا كثيرة مع عدة جمالين ، يتحدثون عن سيرة ركابهم معهم، فقال لهم جمال والدى : يا جماعة أما رفيقي فأخرس ، لم يتكلم منـــذ حملته بكلمة ٠ فقال له رفيقه : بلى والله قد سمعته يوما يتكلم مع أصحابه٠وكانت هذه طريقته سفرا وحضرا ، لا يراه أحد جالسا بطريق ، ولا في حلقة فضول ٠ ولا يتكلم الا جوابا ٠ وان جاوب لم يفتـــح للفضول بابا ٠٠ كان القـاضي فخـــر الدين ابن مسكين ــ الفقيـــه الشافعي ــ اذا لقيني يقبل عليّ ويسلم

ويقول : رحمه الله والده ما كان أحسنه وأكثر أدبه وخيره • اتفقت لى معه قضية ، وهى أنى كنت اذا صليت الصبح أجلس فى مصلاّى حتى تطلع الشمس ، وأصلى الضحى ثم انصرف ، وكان فى الروضة جماعة من الأشياخ المباركين • قال : وكنت أرتقب بصلاتى ارتفاع الشمس والناس يرقبون قيام أبى عبد الله ويقومون لقيامه • وكان يقوم اذا وصلت فى الحائط الغربى الى أن فتحت الشبابيك الصغار ، فاجتمعت به وأنا به جاهل ، فقلت له : رأيتك تقوم لصلاة الضحى قبل وقتها ، وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عنها حتى ترتفع الشمس وتبيض ، وهذا وقت كراهة ، وكثرت عليه من الأدلة ، وأنا فى اجتهاد وحدة • فلما فرغ ما عندى التفت الى ، وقال لى : بعد هذا اليوم نؤخر كما قلت • وسكت عنى واشتغل بما كان فيه • فانصرفت عنه وسألت عنه فقيل لى : أنه فلان فندمت وقلت : أى حاجة دعتنى الى التعرض لهذا الشيخ • فرجعت اليه واعتذرت • فتبسم وقال : ما قلت الا خيرا ، قال : فأنا أدعو له كلما ذكرته • وقال لى أبو عبد الله محمد الغرناطى : كنت جالسا فى المسجد الشريف مع أبى عبد الله القبتورى • قال فقال لى يا محمد رأيت قط الكبريت الأحمر الذى لا يتغير أبدا ولا يتحول ، •••• ؟ فقلت : لا ، فقال لى : انظر الى أبى عبد الله بن فرحون فقد دخل المدينة ولم يتغير حاله •• انتهى ••

وكان قد ترك الاشتغال بنا فكلما تغيب فلا يسأل عنه ومرض فلا يهمه مرضنا بل يسأل الله لنا ويدعو لنا فنحن فى بركته وبركة دعائه •

أخبرنى أنه خرج يوما فى الموسم عند قدوم بنى عقبة يريد شراء ••••••• • وكان غالب عيش المدينة من زرعها وزرع السوارقتة لا يأتى من الشام الا قليلا حتى كان السعيد يدخل بيته بجمل أو جملان ، وكان ••••• الدرب على من يشترى ••••••• كبير •••• قال : فاشتريت حمل •••• فلما دنوت من الدرب قال لى صاحب الجمل : أنا ما أدخل به أخاف أن أطالب بخراجه ، قال فقلت له سوق الجمل وأنا أتكفل بما يريدون منك ففعل • فلما أردت الدخول قرأت أوائل سورة يس وتعوزت ، ودخلت مع الجمل

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

يرونا ولا عرفونا • فجاءهم من ذكر لهم أننى اشتريت جملا ••••• فقالوا : لم يدخــل به من عندنا ولا رأيناه • فدفع الله شرهم عنــه ••••••

مات فى يوم الخميس رابع عشرى ربيع ••••••(١) ســنة احــدى وعشرين وسبعمائة • ورآه أخى على بعد موته فى النوم ، فقال له : ••••• ما فعل الله بك ، فقال : أعطانى •••••• فها أنا فى مقعد صدق عند مليك مقتدر ، وتبعه المجــد كذلك •

ووصفه •••• من أبى عبد الله بن جابر مما كتبه عنه رفيقه أبوجعفر •••••• بالشيخ • العالم • الصالح • الورع • المدرس • وقرأ عليه كل من ولديه الفقه والعربية ، وسمع عليه الحديث• وذكره الشيخ الشمس محمد ابن صالح فى تاريخه ووصــــفه : بالشيخ • الفقيــه • الصالح ، وأنه كان مدرسا للمالكية فاضلا ••••• ساكنا • حضرت حلقته فى النحو وسمعت كلامه ، وربما كان ذلك بأمر شيخى أبى عبد الله القصرى • وأرخ وفاته سنة عشرين فأخطأ • قال : ودفن بالبقيع •

ورأيت من أرخه فى سنة احدى وعشرين ••••••

وقد سمع الشفا بالمدينة على أبى القاسم خلف بن عبد العزيز بن خلف القبتورى المــاضى ، ووصف بالفقيه •••• الصالح نزيل المدينة أبو عبدالله ابن فرحون المــالكى •

٤٠٦٧ ــ محمد بن فضالة الأنصارى الغفارى •

المخــرمى • المــدنى •• يروى عن أبى حرره ويعقـــوب بن مجــاهد ، عن محمد بن كعب تفسير سورة من القرآن• وعنه ابراهيم بن حمزة وابراهيم ابن المنقـــذ الخزامى •

قال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه ، فقال : شيخ • مدنى • ليس لى به خبرة •

٤٠٦٨ ــ محمد بن الفضل •

---

(١) بياض بالأصل •
(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

روى عنه النعمان بن شبل • فقال : حدثنا محمد بن فضل ••••••
سنة ست وسبعين عن جابر ـ كأنه الجعفى ـ عن محمد بن على عن على رفعة «من زار قبرى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ، ومن لم يزرنى فقد جفانى» وقوله مدينى زال •••••• كأنه محمد بن الفضل بن عطية الكوفى أو المروزى نزيل بخارا • وفى الرواة • محمد بن الفضل بن نباتة النميرى ، يروى عن الحمانى عن الثورى عن عبد الله بن السايب ، عن ابن مسعود مرفوعا مثل حديث على •

٤٠٦٩ ـ محمد بن أبى الفضل بن أحمد بن محمد •

المغربى الأصل • المدنى • الشافعى • شقيق أبى الفتح • ويعرف بالنفطى •

اشتغل عند أحمد الحريرى فى العربية ، وشارك فيها • وفى الرمل والنجوم والحساب • وأكثر الأسفار والجولان فى توكله لأهل الحرم فى الجهات الرومية • وربما أقرأ • ومن قرأ عليه بمصر الشمس بن جلال • وكان خاملا •

مات سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة •

٤٠٧٠ ـ محمد بن فليح بن سليمان ، أبو عبد الله الأسلمى •

مولى أسلم ، وقيل الخزاعى • المدنى •

يروى عن أبيه وموسى بن عقبة والزهرى وهشام بن عقبة وعبيد الله ابن عمر ، وجماعة • وعنه ابن أخيه عمران بن موسى بن فليح وابراهيم بن المنذر الحزامى ، وهارون بن موسى الفراء ، ومحمد بن اسحاق المسيبى ، وغيرهم •

وقد روى عنه ابن وهب ، مع تقدمه ، لكنه قال عن محمد بن أبى يحيى عن أبيه ، فذكر حديثا أخرجه البخارى ، عن ابراهيم بن المنذر ، عن محمد ابن فليح بسنده فهو هو •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وثقــه الدارقطنى وابن حبان · وقال أبو حاتم : ما بــه بأس ، ليس بذاك القوى · وقال ابن معين : ليس ولا أبوه بثقة · وقال العقيلى : لا يتابع على بعض حديثه ·

قال البخارى فى تاريخه : قال ···· مات سنة سبع وتسعين ومائة · زاد بن حبان فى ثقاته : فى ذى القعدة ·

وهو فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان ·

٤٠٧١ ـ محمـــد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمـد بن عبـــد القــادر ·

هذا هو المعتمد فى نســبه · وقال بعضهم : محمد بن أبى القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمـــد بن عبد القادر الولولى ، أبو اليمن ، ابن التقى ، ابن الجمـــال ·

الشيشبينى الأصل · المحلى · الشافعى · ويعرف بابن قاسم ·

كان جده الجمال من أعيان شهود المحلة · وأما والده فناب بها وبغيرها عن قضاتها · وولد له هذا فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالمحلة · ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ، وعرضه هناك على جماعة ·

واشتغل عنـــد الكمال جعفر البلقينى ، والولى بن قطب ، ونور الدين ابن عميرة ، وغيرهم يسيرا ·

وناب فى القضاء بالدماير وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيها· وكان ذلك سبب رئاسته ·· فان الأشرف برسباى حين كان أحد المقدمين فى الأيام المؤيدية ، نزل لما استقر فى كشف الجسور بالغربية المحـلة على عادة الكشاف انجفل منه أهل ديسط ، وعدوا الى شارمساح فانزعج ذلك خوفا من المؤيد ، سيما وهو كان يكرهه · فقام الولى فى استرجاع أهل البلد بسياسة، وبالغ مع ذلك فى اكرامه والوقوف فى خدمته · فرعى له ذلك · فلما استقر فى السلطنة كان حينئذ مجاورا بمكة ، فأمر أمير الحاج باستصحابه معه ، فقدم بمفرده وأرسل بعياله الى المحلة ، فأكرمه غايـــة الاكرام ، بل وجهز سرا من أحضر عياله بغير علمه ، واشترى له منزلا فى السبع قاعات وزاد فى رفعتـــه

ونـادمه • فرغب فى حسن محاضرته وخفة روحه ولطف مداعبته •• هـذا مع افراط سمنة ، وعز ترقيقه على الزين عبد الباسط قبل اختياره • فلما خبره حسن موقعه عنه ، فزاد أيضا فى تقريبه • فتكاملت حينئذ سعادته ، وأثرى جدا • وصار أحد الأعيان ، وازدحم الناس على بابه •

وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها ، وطوخ ، ومنية غزال ، والنحرارية استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى ، وقطيا عن الشهاب بن مكنون ، ودمياط ، ثم استقر فيها •

عرضه الكمال بن البارزى ، ونظردار الدرب عن الشرف بن نصر اللـه • وغير ذلك من الحمايات والمستأجرات • وعرضت عليه الحسبة ، بل وكتابة السر فيما بلغنى • فأبى ورام بعد سنين التنقل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التيمى فى مشيخة الخدام بالمدينة النبوية ، ونظر الحـرمين ، فأجابه الأشرف لذلك ، مراعاة لخاطره والا فهو لم يكن يسمح لفراقه ، مع كونه عـز على الخدام • وقالوا : أن العادة لم تجر فى ولاية المشيخة لفحل •

وسافر فى سنة تسع وثلاثين • ثم أضيف اليه نظر حرم مكة ، عوضـا عن سودون المحمدى • واستمر يتردد بين الحرمين الى أن استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر ، وتكلف له ولحاشيته أموالا جمـة ، فله فيما قيـل خمسة عشر ألف دينار ، وأزيد من نصفه لمن عداه • وآل أمره أن رضى عنـه ونادمه ، وأعطاه اقطاعا باعه بستة آلاف دينار •

وتقدم عنده أيضا الى أن مات بالطاعون فى يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين • ودفن بتربة ابن عبود من القرافة •

وكان خيرا ، فكه المحاضرة ، لطيف العشرة ، مع مزيد سمنة ، بحيث لم يكن يحمله الأجياد الخيل ، تام العقل ، يرجع الى دين وعفة عن المنكرات ، وامساك لا يليق بحاله فى اليسار •• رحمه الله وعفا عنه •

وله ذكر فى ترجمة جوهر القيقبائى من انباء شيخنا ــ رحمه الله •

٤٠٧٢ ــ محمد بن قاسم بن على • المكى •

الواعظ • الشافعى •

أكثر المجاورة بالمدينة ، وقرأ فيها البخارى بالروضة ٠

٤٠٧٣ ـ محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الله القرشى المخـــزومى ٠

المغربى ٠ القفصى ٠٠ نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد أعمال افريقية وقيل لها بلاد الجريد ، لكثرة النخل بها ٠ وربما قيل له البسكرى ٠ ولـكنه لم يعلم لانتسابهم الى بسكرة مستندا ٠ بل هم قفصيون فروعا وأصولا ٠

ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بها ، ونشأ فأخذ عن أبى عبد اللـه الدكالى وغـيره ٠

وارتحل فى أواخر القرن الثامن الى الحجاز ، فجاور بمكة نحـــو ثلاث سنين متجردا ، ثم منها الى المدينة النبوية ماشيا ، فأقام بها زيادة على سنة ثم عاد لمكة الى القاهرة ، فدام بها مدة ، ثم رجع الى بلاد المغرب فأقام بهـــا نحو سنة خمس عشرة وثمانمائة ٠ ورجع بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم انتقل الى القاهرة ، فانقطع فيها بالمدرسة النظامية ، بالقرب من القلعة ٠ ثم حج فى سنة اثنتين وأربعين ٠

واستمر بمكة حتى مات فى مستهل المحـــرم من التى تليهـــا ٠ ودفن بالمعـلاة ٠

وكان اماما ٠ زاهدا ٠ ورعا ٠ ملازما للانقطاع الى الله ، من صغره الى كبره ٠ ولا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لائحة ٠ كريما ٠ رضيا ٠ متضلعا من السنة ٠ مطلعا على الخلاف العالى والنازل ٠ مديم النظر فى التمهيد لابن عبد البر ، وله عليه حواشى مفيدة ٠٠ ومع هـذا كله لم يكن يعرف العربية ٠

وقد لقيه صاحبنا النجم بن فهد بالنظامية المشار اليها ، وكتب عنـه من نظمه وترجمه ٠

٤٠٧٤ ـ محمد بن قاسم بن محمد بن مخلوف الصقلى ٠

قال شيخنا فى الأنباء : نزيل الحرمين ٠ كان خيرا ٠ سمع من الزيتاوى

وابن أميلة وغيرهما . ولازم قراءة الحديث بمكة فى شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

وذكره الفاسى فى مكة ، وذيل سير النبلاء ، وسمى جده قاسما أيضا لا محمدا . واستند فى نسبه لاملائه له عليه .

وقال الشريف أبو عبد الله الحسنى المالكى : يعرف بالبنزرتى نزيل الحرمين الشريفين . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وسمع ابن أميلة بدمشق ، وابراهيم الزيتاوى بنابلس ، ومحمود المنيحى بدمشق ، والعفيف النشاورى بمكة .. فعلى الأول السنن لأبى داود ، والترمذى ، وعلى الثانى ابن ماجة ، وعلى الثالث سنن النسائى رواية ابن السنى بفوت معين ، وعلى الأخير البخارى حسبما أخبر .

وهو ثقة . خير . دين . له المام بالحديث من كثرة قراءته . وعلى ذهنه فوائد له . حظ وافر من العبادة مع حسن الطريقة . يسر الصوم .

قدم المدينة فى حدود سنة سبعين ، فدام بها سنين . ولازم قراءة الحديث عند الحجرة الشريفة . وصار يتردد الى مكة حتى أدركه أجله بها ، ودفن بالمعلاة .

ترجمه الفاسى .. وهو ممن سمع عليه ، وشهد الصلاة عليه ودفنه .

٤٠٧٥ ــ محمد بن أبى القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله.

هو الماضى قريبا كما علمته .

٤٠٧٦ ــ محمد بن قلاون .

المالك . الناصر ، أبو المنصور صاحب الديار المصرية والشامية والحجازية ، وغيرها من البلاد الشامية .

بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه الأشرف خليل ، فى المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وهو ابن تسع سنين . ولم يلبث أن خلع فى المحرم التى تليها ، بنائب السلطنة العادل كتبغا المنصورى مملوك أبيه . وبعث بالناصر الى الكرك ليتعلم به القرآن والخط . فدام حتى قتل المنصور حسام الدين لاجين المنصورى . المنتزع المملكة من كتبغا . فبويع للناصر ، وخطب له

بالديار المصرية مع كونه بالكرك فى ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين • ثم أحضر واستمر حتى أظهر التخلى عن الملك أنفا ، من كثرة حجر نائبه سلار وأستاداره بيبرس الجاشنكير بحيث منع من خروف مشوى اشتهاه • وذلك فى آخر سنة ثمان وسبعين ، بعد أن صار بالكرك •

وذلك بعد أن ظهر الخروج من مصر للحج ، ثم توجه اليها • ولما علم الأمر بذلك تسلطن بيبرس ، ولقب بالمظفر ، وصار سلار نائبه •

واستمر الناصر بالكرك الى أثناء سنة تسع ، فتوجه الى دمشق رجاء العود ، وتقوى بمن وافقه من النواب وغيرهم ، حتى وصل الى مصر وجلس على سرير الملك فى يوم عيد الفطر منها ، وخزل المظفر وأرسل فى الأمان ، فأجابه ثم قتله وجماعة من أعدائه •

وتمهد له الأمر حتى مات فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمائة بقلعة الجبل عن ثمان وخمسين • وحمل محفة ، فدفن عند أبيه بالمنصورية بعد أن حج فى سنة اثنتى عشرة ، ثم سنة تسع عشرة ، ثم سنة اثنتين وثلاثين •

ومن مآثره الجامع الجديد بشاطىء مصر ، والمدرسة الناصرية بين القصرين وخانقاة الصوفية بسرياقوس • وبمكة المآثر الكثيرة ، وكذا بالمدينة الشريفة • كانشاء منارة رابعة ، وزيادة رواقين من جهة القبلة ، على هيئة الأروقة القديمة ، متصلين بمؤخر المسجد • فاتسع السقف بهما ، وعم نفعهما ، سيما منع وصول المطرى غالبا لمن يكون بالسقف القديم ، ثم تجديد الرواقين اللذين عن يمين صحن المسجد وشماله قبل ذلك •

وترجمته محتملة للبسط •• وقد ذكره المجد وبيض •

٤٠٧٧ ــ محمد بن قيس بن محزمة بن المطلب بن عبد المطلب بن عبد مناف ، الحجازى •

أخو عبد الله الماضى •• ذكرهما مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •

وهو يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا • ولكن قال العسكرى أنه أدركه وهو صغير • وعن أبى هريرة وعائشة وعن أمه عن عائشة •

روى عنه ابنه حكيم وابن أبى مليك ــ على خلاف فيه ــ وعبد الله بن

كثير بن المطلب وابن عجلان وابن اسحاق وعمر بن عبد العزيز وابن محيص وابن جريج ·

قال أبى داود : ثقة · وذكره ابن حبان فى الثقات ، وخرج له مسلم ·

وذكر فى التهذيب · وكتبته تخمينا ·

٤٠٧٨ ـ محمد بن قيس الأوسى ·

الأنصارى · المدنى · مولى سهل بن حنيف ·
يعد فى أهل الحجاز ·

سمع سهلا مولاه · وعنه الوليد بن مالك أو ابن مليكة من عبد القيس ·

قال على بن المدينى : لا يعرف ، ذكره البخارى فى تاريخه ، ثم ابن حبان فى ثانية ثقاته ، وابن أبى حاتم ، وزاد فى الرواة عنه(١) أبا أمية عبد الكريم بن أبى المخارق ·· وهو خطأ فعبد الكريم انما روى عن الوليد بن مالك كما فى البخارى · وأعز شيخنا فى لسانه بما فى ابن أبى حاتم فذكر عبد الكريم فى الرواة عنه ·

٤٠٧٩ ـ محمد بن قيس · أبو ابراهيم ·

ويقال أبو أيوب ، ويقال أبو عثمان المدنى القاص ·
مولى يعقوب القبطى · ويقال مولى آل أبى سفيان ابن حرب ·

كان يقص لعمر بن عبد العزيز ·· يروى عن أمه وعبد الله بن أبى قتادة وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وأبى حرمة الأنصارى ، وعمر بن عبد العزيز · وأرسل عن أبى هريرة ، وجابر · روى عنه أسامة بن زيد الليثى ، وابن اسحاق ، وأبو معشر ، وابن أبى ذئب ، وسليمان التيمى ، وحرب بن قيس ، وأبو معشر نجيح ، وعمر بن عبد الرحمن بن محيص ، وموسى بن عبيدة ، والليث ·

وثقه أبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، ثم ابن حبان ·

---

(١) فى الأصل : مكرر ·

وقال خليفة : توفى أيام الوليد بن يزيد • له عند مسلم حديثه عن أبى حرمة عن أبى هريرة « لولا أنكم تذنبون » الحديث • وقال ابن معين : محمد بن قيس بن محزمة ، ومحمد بن قيس النخعى المعاصر لأبى ذئب ، ومحمد بن قيس مولى يعقوب المدنى قاضى عمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن قيس الزيات مدنى أيضا ـ يعنى المعاصر لابن أبى ذئب ـ ، ومحمد بن قيس مولى سهل ابن حنيف •

وقال ابن سعد : توفى محمد بن قيس مولى بنى أمية بالمدينة فى فتنة الوليد بن يزيد ، وكان كثير الحديث ، عالما •• انتهى •

قال الذهبى : وأحسبه يقال له قاضى عمر وقاص عمر ، فيحرر هذا •

قال ابن المبارك : قال عمر بن عبد العزيز : انى نظرت فى أمرى وأمر الناس فلم أر شيئا خيرا من الموت ، ثم قال لقاصه : محمد بن قيس أدع لى بالموت ، قال : فدعا وهو يؤمن ويبكى •• انتهى •

وفى المحمدين للدارقطنى : محمد بن قيس عن أمه ، عن أم سلمة •

سمع منه أسامة بن زيد ، وساق له حديثا • وفى ثانية ثقات ابن حبان محمد بن قيس من أهل المدينة ، وهو مولى أبى سفيان بن حرب ، يروى عن زيد بن ثابت • وعنه اسماعيل بن أمية • مات فى فتنة الوليد بن يزيد(١) بالمدينة • وقال فى ثالثها : محمد بن قيس مولى يعقوب القبطى ، قاص عمر ابن عبد العزيز ، يروى عن الحجازيين • وعنه محمد بن اسحاق ، وحماد بن سلمة •

وقال الذهبى : محمد بن قيس عن أبى هريرة • وعنه أبو معشر •
قال ابن معين : ليس بشىء الا يروى عنه •• انتهى •

٤٠٨٠ ـ محمد بن قيس الزيات • المدنى •

والد أبى زكير يحيى •• يروى عن سعيد بن المسيب ، وزرعة بن عبد

---

(١) فى الأصل : جاء بدل (ابن يزيد) عبد الملك ، وما أثبتناه الأصح لورود ذلك سابقا •

الرحمن الزبيدى · وعنه ابنه وأبو بكـر الحنفى ، وأبو عـامر العقـدى ، وداود بن عطاء ، وزيد بن حبان فى الثقات ·

وهو فى التهذيب ، وقال : قد خلطـه بعضهم بالذى قبله ، والصواب التفريق ·· انتهى ·

وكان كما سبق معاصرا لابن أبى ذئب ·

٤٠٨١ ـ محمـد بن كامل الحسرى الحموى ·

قال ابن فرحون : شيخ · صالح · كبير · مؤذن · جاور بالمدينة · وكان يقرأ فيها كل يوم وليلة من رمضان ختمة · وتردد الى الحرمين كثيرا ، وكان يتسبب فى الطريق للشيخ أبى البيان ويعظمه جدا ويكثر فى كلامه ومواعظه · وكان قد أكثر السياحة بحيث قال لى : دخلت نحو مائتى مدينة من اقليم مصر والشام واليمن والحجاز ، وما فاتنى الا التزوج فى كل مدينة ـ قاله على وجه الممازحة ـ ، ولى احدى وأربعين سنة ، ما استكملت ببلدى سنة ، ولم تكن أمى تمنعنى من السفر ، بل تقول : استودعتك الله الذى لا تضيع ودائعه ، ومنّ الله علىّ بحضور موتها ، فواليتها ودفنتها ·

وقد قرأ على شيئا من القرآن ، بل كنت أقرأ عليه الميقات ، لبراعته فيه ومعرفته بحسابه ودقائقه ·

وفى آخر حجة حجها حصل له ضعف فارتحل الى بلده حماه فمات بها عند أهله ـ رحمه الله ·

٤٠٨١ ـ محمد بن كعب بن حبان بن سليم بن أسد ، أبو حمزة ·

ويقال أبو عبد الله · القرظى · المدنى ·

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين ، وقال : يكنى أبا حمزة · وكان أبوه من سبى بنى قريظة · ممن لم ينبت ، فتركنا فنزل الكوفة ، وولد له هذا بها فيما قيل · وهو حليف الأوس ·

وقال قتيبة : بلغنى أنه ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو مسعد ذاك أبوه ، وقيل أنه نشأ بالكوفة ، ثم تحول أبوه المدينة ، واشترى بها أملاكا ·

يروى عن على ، وابن مسعود ، وأبى الدرداء ، وأبى أيوب ، وفضالة ابن عبيد ، وأبى هريرة ، وكعب بن عجرة ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس ، وجابر ، وشيت بن ربعى ، وابان بن عثمان ، وغيرهم ٠

قال الذهبى : وأحسب روايته عن على وذويه مرسلة ، مع قول أبى داود ٠

سمع من على وابن مسعود ٠ وعنه ابن المنكدر ، وزيد بن أسلم ، والحكم بن عتيبة ، ويزيد بن الهاد ، وابن عجلان ، وأسامة بن زيد الليثى ، وعاصم بن محمد العمرى ، وأبو المقدم هشام بن زياد وقال عنه : أنه قدم على عمر بن عبد العزيز بخناصرة ، وكان عهده بهوهو أمير المدينة حسن الجسم والشعر ، وقد حال لونه ونحل جسمه ٠٠ انتهى ــ ، وأبو معشر نجيح ، وعبد الرحمن بن أبى الموال ، وآخرون ٠

قال ابن أبى حاتم : سكن الكوفة ، ثم تحول الى المدينة ٠

وسئل أبو زرعة عنه فقال : مدنى ثقة ٠

قال ابن سعد : كان ثقة ، عالما ، كثير الحديث ، ورعا ، من حلفاء الأوس ٠

وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها ٠

وقال العجلى : مدنى ٠ تابعى ٠ ثقة ٠ رجل ٠ صالح ٠ عالم بالقرآن ٠ ويروى : أن أمه قالت له : يا بنى لولا أنى أعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا ، لظننت أنك أذنبت ذنبا موبقا ، لما أراك تصنع بنفسك ٠ فقال لها : يا أمتاه وما يؤمنى أن يكون الله اطلع على وأنا فى بعض ذنوبى فمقتنى ، فقال اذهب فلا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن توردنى على أمور حتى أنه لينقضى الليل ولم أفرغ من حاجتى ٠ وأصاب مالا ٠ فقيل له : ادخر لولدك ، فقال : لا ولكن أدخره لنفسى عند ربى وأدخر ربى لولدى ٠

ومواعظه كثيرة ، وترجمته طويلة ٠ وكان ممن جمع بين العلم والعمل ٠

مات سنة ثمان ومائة أو سبع عشرة أو غير ذلك ، عن ثمانية وسبعين سنة ٠ وعن ابن حبان : مات بالمدينة سنة ثمان عشرة فى المسجد ، كان يقص

فسقط عليه وعلى أصحابه سقف المسجد ، فمات هو وجماعة تحت الهدم ، عن ثمانين سنة ·

وخرج له الأئمة · وذكر فى التهذيب ، ورابع الاصابة ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ، وثقات ابن حبان ، والعجلى ·

٤٠٨٣ ــ محمد بن كعب بن مالك · الأنصارى · السلمى · المدنى ·

فى الذى بعــده ·

٤٠٨٤ ــ محمـــد ·

أخو الذى قبله ، وهو الأصغر لمحمد الأكبر ·
مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ·
روى عن أبيه وأخيه عبد الله · وعنه الزهرى والوليد بن كثير ·
خرج له مسلم · وذكر فى التهذيب ، وفى المحمدين للدارقطنى ·

٤٠٨٥ ــ محمد بن كعب بن مالك الأنصارى ·

ان شاة لهم كانت ترعى مذيمتها بمروة ، فسأل كعب النبى صلى الله عليه وسلم الحديث ·

وساقه الدارقطنى من طريق نافع عن محمد الأكبر · روى عنه أخـــوه عبد الله ، وعنه صاحب الترجمة ·

٤٠٨٦ ــ محمد بن أبى كعب الأنصارى ·

من بنى مالك بن النجار · من أهل المدينة ·
يروى عن أبيه · وعنه بشر بن سعيد ، والحضرمى بن لاحق ·
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته ·

٤٠٨٧ ــ محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله الأنصارى المدنى ·

عن محمود ، ومحمد ــ ابنى جابر ــ · ذكره البخارى فى تاريخه مــن وجهين :

قال فى الراوى عنه مرة : محمود ، ومرة : محمد · وقال : فلا أدرى أهو أخوه أم لا ؟

وفى ثانية ثقات ابن حبان : محمد بن كليب الأنصارى عن جابر بن عبد الله · وعنه عبد الرحمن بن النعمان الأنصارى ، وموسى بن شيبة بن عمرو ·

وعند ابن أبى حاتم : محمد بن كليب بن جابر ، يروى عن جابر وعن محمود ، ومحمد ــ ابنى جابر ــ · وعنه عبد الرحمن وموسى · سمعت أبى يقوله ·

وسئل أبو زرعة عن محمد بن كليب بن جابر ، فقال : مدنى · ثقة ·

٤٠٨٨ ــ محمد بن كيسان ·

قال عبد العزيز بن محمد : كأنه الدراوردى · رأيته ، وهو من أهل المدينة يأتى اذا صلى العصر من يوم الجمعة ، فيقوم عند القبر فيسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ، ويدعو حتى يمس · فيقول جلساء ربيعة بن أبى عبد الرحمن له ونحن معهم : انظروا الى ما يصنع هذا ، فيقول لهم دعوه فانما للمرء ما نوى ·· رواها ابن زبالة ·

٤٠٨٩ ــ محمد بن مالك بن أنس بن أبى عامر الأصبحى المدنى ·

الماضى أبوه ، وابنه أحمد ·
روى عنه ابنه أحمد ·

٤٠٩٠ ــ محمد بن مبارك بن أبى شملة المدنى ·

سمع بها فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة مسند الشافعى ، على العفيف المطرى بالروضة · ورأيته فيمن سمع على الزين العراقى فى شرح الألفية بالقاهرة ، بقراءة النجم الباهى شخص وافق هذا فى اسمه واسم أبيه وبلغ له المصنف بخطه بالشيخ شمس الدين محمد بن المبارك البسغانى ·· فيحتمل أن يكون ذلك ، وليس هو بالذى بعده جزما ·

٤٠٩١ ــ محمد بن مبارك القسنطينى(١) المغربى المالكى ·

---

(١) كان فى الأصل : القسطنطينى ثم كتب الناسخ المثبت هنا على الهامش مؤكدا صواب المثبت ·

نزيل المدينة • استوطنها مدة ، وحمده أهلها ، بحيث رأيتهم كالمتفقين على ولايته • وبلغنى عنه أحوال صالحة ، مع تقدمه فى العلوم ، بحيث أقرأ الطلابة فى العربية والفقه وغـــيرهما ، وانتفع به مع أنه لم يشتغل الا على كبـــر •

ومن شيوخه محمد بن عيسى • وقرأ عليه الشفا سعيد بن أبى بـكر ابن صالح بالمدينة ، سنة ست وستين •

ومات سنة ثمان وستين وثمانمائة ، أو التى تليها بالمدينة •

آخر الثلث الجلد الثانى من تاريخ المدينة الشريفة العلامة خاتمة الحفاظ والمؤرخين ، أبى الخير محمـــد شمس الدين بن عبـــد الرحمن بن أبى بكر السخاوى القاهرى الشافعى •• تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه آمين •

وكان الفراغ من كتابته فى يوم الأحد حادى عشرى ذى القعدة الحـرام من شهور عام سنة ٩٥٢ ، على يد العبد الفقير الحقـير ، المعترف بالعجـــز والتقصير ، الراجى عفو ربه القدير ، الواثق بمالك يوم الدين ، عبـد الباسط ابن عبد الحفيظ بن محمد بن شرف الدين الحنفى •• عامله الله بلطفه الخير والمسلمين أجمعين •

والحمد لله وحده حسبنا اللـه ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العـلى العظيم •

كمـــل الـكتـــاب تكـــاملت	أيـدى الســـرور لصـــــاحبه
وعفـــــا الالــه بفضـــــله	عـــن مـــن قـــراه وكاتبـــه
ان تجـــد عيبـــا فســـد الخـللا	جـــل من لا فيـــه عيب وعلا(١)

* * *

---

(١) الى هنـا انتهى ما عثـر عليه من مخطوطة الـكتاب وبقى الثلث الثالث لم يعرف خبر نسخة منه ، نرجو من يعرف شيئا عنه أن يمدنا به •

آخر الجزء الثالث من « التحفة اللطيفة » قد تم طبعه فى غرة ذى الحجة سنة ١٣٧٧ هجرية بمطبعة السنة المحمدية .

وقد بذلت فى تصحيحه أقصى جهد وأضناه : لأن الأصل المصور سقيم الأصل . لأن كاتبه كان عاميا . والصورة كذلك أشد سقما .

والله نفعنى بالكتب التى رجعت اليها . وأعاننى من فضله . وهو المستعان وحده . ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

تم بحمد الله طبع (الثلاثة أجزاء) من كتاب
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة

عنى بطبعه ونشره

أسعد طرابزونى الحسينى

الفهرس

الجزء الثالث من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة

حـــرف الغـين المعجمـة

حـــرف الفـــاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

الصفحة	الرقم	الاســـم
٤٧٧	٣٦١٨	محمد بن أحمد
٤٧٧	٣٦١٩	محمد بن أحمد
٤٧٩	٣٦٢٠	محمد بن أحمد
٤٨١	٣٦٢١	محمد بن أحمد
٤٨٤	٣٦٢٢	محمد بن أحمد
٤٨٤	٣٦٢٣	محمد بن أحمد
٤٨٥	٣٦٢٤	محمد بن أحمد
٤٨٨	٣٦٢٥	محمد بن أحمد
٤٩٢	٣٦٢٦	محمد بن أحمد
٤٩٢	٣٦٢٧	محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٢٨	محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٢٩	محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٣٠	محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٣١	محمد بن أحمد
٤٩٤	٣٦٣٢	محمد بن أحمد
٤٩٤	٣٦٣٣	محمد بن أحمد
٤٩٦	٣٦٣٤	محمد بن أحمد
٤٩٧	٣٦٣٥	محمد بن أحمد
٤٩٨	٣٦٣٦	محمد بن أحمد
٥٠١	٣٦٣٧	محمد بن أحمد
٥٠١	٣٦٣٨	محمد بن أحمد
٥٠٢	٣٦٣٩	محمد بن أحمد
٥٠٢	٣٦٤٠	محمد بن أحمد
٥٠٣	٣٦٤١	محمد بن أحمد
٥٠٦	٣٦٤٢	محمد بن أحمد
٥٠٦	٣٦٤٣	محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٤	محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٥	محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٦	محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٧	محمد بن أحمد
٥١١	٣٦٤٨	محمد بن أحمد
٥١٣	٣٦٤٩	محمد بن أحمد
٥١٣	٣٦٥٠	محمد بن أحمد
٥١٤	٣٦٥١	محمد بن أحمد
٥١٤	٣٦٥٢	محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٣	محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٤	محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٥	محمد بن أحمد

الصفحة	الرقم	الاســـم
٥١٥	٣٦٥٦	محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٧	محمد بن ادريس
٥٢٠	٣٦٥٨	محمد بن أسامة
٥٢٠	٣٦٥٩	محمد بن أسامة
٥٢١	٣٦٦٠	محمد بن أسامة
٥٢١	٣٦٦١	محمد بن اسحاق
٥٢١	٣٦٦٢	محمد بن اسحاق
٥٢٣	٣٦٦٣	محمد بن اسحاق
٥٢٣	٣٦٦٤	محمد بن أسد
٥٢٣	٣٦٦٥	محمد بن أسعد
٥٢٣	٣٦٦٦	محمد بن أسعد
٥٢٣	٣٦٦٧	محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٦٨	محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٦٩	محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٧٠	محمد بن اسماعيل
٥٢٦	٣٦٧١	محمد بن اسماعيل
٥٢٦	٣٦٧٢	محمد بن اسماعيل
٥٢٧	٣٦٧٣	محمد بن اسماعيل
٥٢٨	٣٦٧٤	محمد بن اسماعيل
٥٢٨	٣٦٧٥	محمد بن أصلح
٥٢٨	٣٦٧٦	محمد بن أبى أمامة
٥٢٩	٣٦٧٧	محمد بن أبى أنس
٥٢٩	٣٦٧٨	محمد بن اياس
٥٢٩	٣٦٧٩	محمد بن بالغ
٥٤٢	٣٦٨٠	محمد بن أبى بكن
٥٤٣	٣٦٨١	محمد بن أبى بكر
٥٤٤	٣٦٨٢	محمد بن أبى بكر
٥٤٤	٣٦٨٣	محمد بن الخطيب
٥٤٤	٣٦٨٤	محمد بن أبى بكر
٥٤٥	٣٦٨٥	محمد بن أبى بكر
٥٤٦	٣٦٨٦	محمد بن أبى بكر
٥٤٧	٣٦٨٧	محمد بن أبى بكر
٥٤٨	٣٦٨٨	محمد بن أبى بكر
٥٤٨	٣٦٨٩	محمد بن بلال
٥٤٨	٣٦٩٠	محمد بن تقى
٥٤٩	٣٦٩١	محمد بن ثابت
٥٤٩	٣٦٩٢	محمد بن ثابت
٥٤٩	٣٦٩٣	محمد بن ثابت